أُسْدُ الغَابَة
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة

لِعِزّ الدِّين بن الأثير
أبي الحَسَن عَلِيّ بن مُحَمَّد الجَزَرِيّ
(ت ٦٣٠هـ)

طبعة جديدة مُصَحَّحة
اعتنى بتصحيحها الشيخ عادل أحمد الرفاعي

دار إحياء
التراث العربي

أُسْدُ الغَابَة
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة

أُسْدُ الغَابَة
فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَة

لِعِزِّ الدِّين بن الأثير
أبي الحَسَن عَلِيّ بن مُحَمَّد الجَزَرِيّ
(ت ٦٣٠هـ)

طبعة جديدة مُصَحَّحة
اعتنى بتصحيحها الشيخ عادل أحمد الرفاعي

الجزء الثالث

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

جميع الحقوق محفوظة
لدار احياء التراث العربي

بيروت - لبنان
ص.ب. : ١١/٧٩٥٧ ـ فاكس: ٠٠١ ٢١٢ ٤٧٨٣٤٢٢
تلفون: ٨٣٦٦٩٦ - ٨٣٦٧٦٦ - ٨٣٦١٤٦ - ٨٣٦٥٥١

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد

باب الصاد والألف

٢٤٦٨ ــ صالح الأنصاري

(ع س) صَالِح الأَنْصَارِيّ السَّالِمِيّ. له ذكر في حديث أَبي سعيد الخُدْرِي.

روى يونس بن بَكير، عن ابن إِسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبي سعيد الخدري، عن أَبيه، عن جده أَبي سعيد، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إِلى مسجد بني عَمْرو ابن عوف، فمر بقرية بني سالم، فهتف برجل من أَصحابه ـ يقال له: صالح ـ فخرج إِليه، فأَخذ رسول الله ﷺ بيده، حتى إِذا دخل المسجد نزع صالح يده من يد رسول الله ﷺ فعمَد إِلى بعض الحوائط، فدخله، فاغتسل، ثم أَقبل ورسول الله ﷺ على باب المسجد، فقال له: «أَين ذهبت يا صالح؟» قال: هَتَفْتَ بي، وأَنا مع المرأَة مخالطها، فلما أَن سمعت صوتك أَجبتك، فلما دخلت المسجد كرهت أَن أَدخله حتى أَغتسل. فقال رسول الله ﷺ: «الماء من الماء».

رواه ذكوان عن أَبي سعيد، ولم يسم الرجل. وكذلك أَبو هريرة، وابن عباس.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٢٤٦٩ ــ صالح بن خيوان

(س) صَالِح بن خَيْوان. السَّبَئِي.

روى بكر بن سوادة، عن صالح أَن رجلاً سجد إِلى جنب النبي ﷺ فسجد على عمامته فحسر النبي ﷺ عن وجهه.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: صالح هذا يروي عن عُقْبة بن عامر[1] ونحوه، ولا أَرى له صحبة.

---

(١) ينظر «خلاصة التهذيب»: ١٤٤.

٢٤٧٠ ـ صالح مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلم

(ب د ع) صَالِحٌ، مولى رسول الله ﷺ، يُعْرَف بِشُقْران، غلب عليه هذا اللقب، واسمه صالح. كان حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه، فوهبه لرسول الله ﷺ، فأَعتقه. وقيل: إن رسول الله ﷺ اشتراه.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني الحسين بن عبد الله بن عُبَيد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان الذين نزلوا في قبر رسول الله ﷺ عَلِيّ بن أَبي طالب، والفضل بن العَبّاس، وقُثَم بن العباس، وشُقْران مولى رسول الله ﷺ، وأَوس بن خَوْلِيّ. قال له علي: انزل، فنزل مع القوم، فكانوا خمسة. وقد كان شقران حين وُضِعَ رسول الله ﷺ في حفرته، أَخذ قطيفة، قد كان رسول الله ﷺ يلبسها ويفترشها، فدفنها معه في القبر[1].

وقد روي عن ابن عباس، من طريق آخر، قال: وشقران مولاه، واسمه صالح.

وروي عن سعيد بن المسيب، عن عَلِيٍّ نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٧١ ـ صالح القرظي

صَالِحُ القُرَظِيُّ[2] سار من مصر إلى المدينة مع مارية القبطية.

٢٤٧٢ ـ صالح بن المتوكل

(د ع) صَالِحُ بن المُتَوكِّل، أَبو كثِير، والد يحيى بن أَبي كثير، مولى مازن بن الغَضُوبة.

قتل هو ومازن بن الغضوبة بِبَرْذَعَةَ[3]، وقبراهما هناك.

روى علي بن حرب، عن الحسن بن كثير بن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبيه، عن جده، قال: كان أَبي أَبو كثير رجلاً جميلاً وسيماً، فقال رسول الله ﷺ: «يا مازن، من هذا الذي معك؟» قال: هذا غلامي صالح بن المتوكل. قال: «استوصِ به خيراً»، فأَعتقه عند النبي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٦٤/٢).

(٢) قال الحافظ في «الإصابة»: كذا ذكره ابن الأَثير مختصراً، والصواب القبطي.

(٣) بلد بأَقصى أَذربيجان.

٢٤٧٣ ــ صالح بن النحام

(د ع) صَالِحُ بن النَّحَّام، كان اسمه نعيماً، فسماه النبي ﷺ صالحاً.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي النصر، عن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقَة، قال: أَنكح إبراهيم بن صالح ـ واسمه الذي يُعْرف به نعيم بن النحام ـ ولكن رسول الله ﷺ سَمَّاه صالحاً...

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٤ ــ صالح

(د ع) صَالِحٌ، غير منسوبٍ، رجلٍ من الصحابة.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس، قال: جاء رجل ـ يقال له: صالح ـ بأَخيه إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أُريد أَن أَعتق أَخي هذا؟ فقال: «إن الله أَعتقه حين ملكته».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٢٤٧٥ ــ الصامت الأَنصاري

الصَّامِتُ الأَنْصَارِي. رأَيت بخط الأَشِيري المَغْربي. فيما استدركه على أَبي عمر بن عبد البر، ما هذه صورته: رواه أَبو عيسى فيمن روى عن النبي ﷺ في باب الصلاة في ثوب واحد، وذكر أَبو إسحاق الحَرْبي حديثه، فقال: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن معن، عن أَبي قتيبة، عن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أَبيه، عن جده: «أَن النبي ﷺ صلّى في ثوب واحد ملتحفاً به».

قال: وقال شيخنا الصدفي: وقد ذكره ابن قانع في معجمه بمثل حديث الحَرْبي. قال: وقد ذكر أَبو عمر هذا الحديث لثابت بن الصامت، وقال: إن الصحبة لثابت، وقيل: لابنه عبد الرحمن، وإن ثابتاً توفي في الجاهلية. ذكر ذلك في باب ثابت في «**الاستيعاب**»، وذكره مسلم في «**الطبقات**» له.

٢٤٧٦ ــ الصامت مولى حبيب

الصَّامِتُ مولى حَبِيب بن خِراش التَّمِيمي. تقدم ذكر مولاه في الحاء[1]، وشهد بدراً،

(١) راجع الفهرس.

وشهدها معه مولاه حبيب[١]، وكان مولاه حليف بني سَلِمة من الأَنصار.

قاله ابن الكلبي.

باب الصاد والباء والحاء

٢٤٧٧ ــ صبيح مولى أَبي أُحيحة

(ب د ع) صُبَيْح مَوْلى أَبي أُحَيْحَةَ سَعِيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عبد مناف.

وكان ممن يريد المسير إِلى بدر، فتجهز لذلك، فمرض، فحمل رسول الله ﷺ على بعيره أَبا سلمة بن عبد الأَسد، ثم شهد صبيح المشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وقيل: إِنه هو الذي حمل أَبا سلمة على بعيره، لا أَن رسول الله ﷺ حمله؛ هذا قول أَبي عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: صُبَيح، مولى أَبي العاص بن أُمية، عم أَبي أُحَيْحَةَ. والصحيحُ قول أَبي عمر.

أَخرجه الثلاثة، وقد ذكره ابن ماكولا: «صُبَيْح» بالضم، مولى آل سعيد بن العاص، والد أَبي الضُّحى، فلا أَدري أَهو هذا أَم لا؟ والله أَعلم.

٢٤٧٨ ــ صبيح مولى حويطب

(د ع) صُبَيْح، مَوْلى حُوَيْطِب بن عبد العُزَّى، جد محمد بن إِسحاق، من قبل أُمه، فيما ذكر سلمة عن محمد بن إِسحاق، عن خاله عبد الله بن صبيح، عن أَبيه، وكان جَدَّ ابن إِسحاق، أَبا أُمه، قال: كنت مملوكاً لحويطب، فسألت الكتابة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٧٩ ــ صبيح مولى أُم سلمة

(س) صُبَيْح، مولى أُم سَلَمة.

روى إِبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح، مولى أُم سلمة، عن جده صبيح، قال: كنت

(١) في الأصل الصامت، والصواب ما أثبتناه.

(٢) النور: ٣٣.

بباب رسول الله ﷺ فجاءَ علي وفاطمة والحسن والحسين، فجلسوا ناحية، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «إنكم على خير، وعليه كساء خَيْبَرِيٌّ فجَلَّلَهُم به، وقال: أَنا حَرْب لمن حاربكم، سِلْم لمن سالمكم».

لا يروى هذا الحديث عن صبيح إلا بهذا الإسناد. وقد رواه السُّدِّي، عن صبيح، عن زيد بن أَرقم.

أَخرجه أَبو موسى.

صُبَيْح: بضم الصاد، وفتح الباء الموحدة.

٢٤٨٠ ــ صبيحة بن الحارث

(ب) صُبَيْحَةُ بنُ الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة، القرشي التيمي.

وكان من المهاجرين، وهو أَحد النفر من قريش الذين بعثهم عمر بن الخطاب يُجَدِّدون أَعلام الحَرَم، وكان عمر دعاه إلى صحبته ومرافقته في سفر، فخرج فيه معه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٤٨١ ــ صحار بن عياش

(د ع) صُحَار بن عَيّاش، وقيل: عباس، وقيل: صُحَار بن صَخْر بن شَرَاحِيل بن مُنْقِذ بن حارثة من بني ظفَر بن الدِّيل بن عَمْرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز بن أَفْصى بن عبد القيس العبدي الديلي..

روى عنه ابناه: عبد الرحمن وجعفر، ومنصور بن أَبي منصور.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله الطبري الفقيه، بإسناده عن أَبي يعلى الموصلي، حدّثنا القواريري، حدّثنا عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى، حدّثنا سعيد بن إِياس الجُرَيْري، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الرحمن بن صُحَار العَبْدي، عن أَبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان»، فعرفت أَن بني فلان من العرب، لأَن العجم إنما تنسب إلى قراها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

باب الصاد مع الخاء والدال

٢٤٨٢ ــ صخر بن جبر

(س) صَخْر بن جَبْر الأَنْصَارِيّ.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَورده الطبراني، ولم يخرج حديثه، وأَورده سعيد القرشي. وروى بإسناده عن الحسن بن سالم، قال: قال صخر بن جبر: قدمنا لأربع مضين من ذي الحِجَّة، مُهلِّين بالحج، فأَمرنا رسول الله ﷺ فَنَقَضْنَا حجّنا، وجعلناها عمرة، وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة، وأَحللنا مما يحل منه الحَرَام[1]، وأَصبنا ما يصيب الحَلالُ من النساء والطيب، حتى إِذا كان يوم التروية، وغدونا من الغد إِلى عرفات، أَمرنا النبي ﷺ فأَتممنا حجّنا فقال: أَحدنا كيف يذهب إِلى عرفات وهذا ذَكَر أَحدنا يقطر مَنِيّاً؟ فبلغ ذلك النبي ﷺ، فكرهه، وقال: «يا أَيها الناس، بلغني ما تقولون، ولولا أَن الهدْيَ كان معي لكنت كرجل منكم؛ ولكن لا أُحِلُّ[2] حتى يبلغ الهَدْي محله».

٢٤٨٣ ــ صخر أَبو حَازِم

(ع س) صَخْر أَبو حَازِم، والد قيس بن أَبي حَازِم الأَحْمَسِي.

أَورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما في باب الصاد، وقيل: اسمه عوف بن الحارث ابن عوف بن حَشِيش بن هلال بن الحارث بن رزاح، وهو مشهور بكنيته.

أَورده ابن منده في باب آخر، وأَخرجه ها هنا أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٤٨٤ ــ صخر بن حرب

(ب د ع) صَخْر بن حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لُؤَيّ، أَبو سفيان القرشي الأُموي. وله كنية أُخرى: أَبو حنظلة، بابنه حنظلة. وأُم أَبي سفيان صَفِيَّة بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعَة، وهي عمة مَيْمُونة بنت الحارث بن حَزْن، زوجة النبي ﷺ.

ولد قبل الفيل بعشر سنين، وأَسلم ليلة الفتح، وشهد حنيناً والطائف، مع رسول

(١) يقال: رجل حرام، أي محرم. ورجل حلال: أَي محلّ.

(٢) لا أحل: لا أصير إِلى الحل.

الله ﷺ وأَعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حنين مائة بعير وأَربعين أُوقية، كما أَعطى سائر المؤلفة، وأَعطى ابنيه يزيد ومعاوية، فقال له أَبو سفيان: والله إِنك لكريم، فداك أَبي وأُمي، والله لقد حاربتك فلنعم المحارَب كُنْتَ، ولقد سالمتك فنعم المسالَم أَنت، جزاك الله خيراً. وفُقِئَت عين أَبي سفيان يوم الطائف، واستعمله رسول الله ﷺ على نَجْران، فمات النبي ﷺ وهو وال عليها، ورجع إِلى مكة فسكنها برهة، ثم عاد إِلى المدينة فمات بها.

وقال الواقدي: أَصحابنا ينكرون ولاية أَبي سفيان على نجران، حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أَبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ وكان العامِلَ للنبي ﷺ على نجران عَمْرو بن حَزْم.

وقيل: إِن عين أَبي سفيان الأُخرى فُقِئَتْ يوم اليرموك، وشهد اليرموك، وكان هو القَاصّ في جَيْش المسلمين، يُحَرِّضُهم ويَحُثُّهم على القتال.

روى عنه ابن عباس: أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى هرقل...

قال يونس بن عُبَيْد: كان عُتْبة بن ربيعة، وأَخوه شَيْبَة بن ربيعة، وأَبو جهل بن هشام، وأَبو سفيان لا يسقط لهم رأْي في الجاهلية، فلما جاءَ الإِسلام لم يكن لهم رأْي.

ولما عمي أَبو سفيان كان يقوده مولى له.

وتوفي سنة إِحدى وثلاثين، وعمره ثمان وثمانون سنة، وقيل: توفي سنة اثنتين وثلاثين. وقيل: سنة أَربع وثلاثين. وقيل: كان عمره ثلاثاً وتسعين سنة.

وكان ربعة، عظيم الهامة، وقيل: كان قصيراً دَحْدَاحاً، وصلى عليه عثمان بن عفان.

ونحن نذكره في الكنى أَتم من هذا، إِن شاء الله تعالى؛ فإِنه بكنيته أَشهر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٨٥ ــ صخر بن سلمان

(د ع) صَخْر بن سَلْمَان. مختلف في اسمه، وهو أَحد البكائين، وفيه وفي أَصحابه نَزَل قوله تعالى: ﴿تَوَلَّوْا وأَعْيُنُهُمْ تفِيض من الدَّمْعِ﴾[1].

روى الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس، قال: أَتى رسول الله ﷺ قوم يسأَلونه

(١) التوبة: ٩٢.

الحُمْلان[١]، ليخرجوا معه إلى تبوك، فقال: لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عليه، منهم[٢]: سالم بن عُمَير، أَخو بني عوف، وعبد الله بن مُغَفَّل، عُلْبَةُ بن زيد الحارثي، وأَبو ليلى عبد الرحمن بن كعب المازني، وصخر بن سلمان، وعمرو بن الحضرمي، وثعلبة[٣] بن عَنَمة، وكانوا أَهل حاجة، ولم يكن عند رسول الله ﷺ ما يحملهم عليه، تولوا وهم يبكون، حرصاً على الجهاد.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٨٦ ــ صخر بن صعصعة

(د ع) صَخْر بن صَعْصَعَة، أَبو صعصعة الزبيدي، صاحب النبي ﷺ، أَمره النبي ﷺ أَن يُنَادي في الناس: لا يَصْحَبُنا مُضْعف ولا مُصْعِب فعمد رجل من المنافقين إلى قعُود[٤] له، فركبه، فلما اختلط الظلام شَدَدْنا على راحلته، حتى أَصبحنا، فأَتينا به رسول الله ﷺ فقال: «يا صخر»، قلتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيْك، قال: «نادِ في الناس: لا يدخل الجنة إلا مؤمن؛ إن الله حَرَّم الجنة على العاصي».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

والمُضْعِف: الذي دابته ضعيفة، والمُصْعِبُ الذي دابته صعبة، لم يَرُضْها، والله أَعلم.

٢٤٨٧ ــ صخر بن عبد الله

(س) صَخْر بنُ عَبْدِ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجيّ أَورده سعيد القرشي أَيضاً.

روى عنه سَحْبَل بن محمد بن [أَبي][٥] يحيى قال: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوباً جديداً، فحمد الله تعالى، غُفِر له».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: صخر هذا لم يُرَ في الصحابة، فَضْلاً عن أَن يروي عن النبي ﷺ إنما يروى عن التابعين.

---

(١) أي شيئاً يركبون عليه.

(٢) ينظر «سيرة ابن هشام»: (٥١٨/٢)، و «جوامع السيرة» لابن حزم: (٢٥٠، ٢٥١).

(٣) كذا، ولم يشر ابن الأثير في ترجمته راجع الفهرس (ثعلبة بن غَنَمة) إلى أَنه من البكّائين، وينظر ترجمة: عمرو بن عنمة، فيما يأتي.

(٤) القعود من الدواب: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل.

(٥) عن «خلاصة التذهيب» ١٨١، وسحبل لقبه، واسمه عبد الله، وينظر «مستدرك تاج العروس»: سحبل.

٢٤٨٨ ــ صخر بن العيلة

(ب د) صَخْر بن العَيْلَة بن عَبْد الله بن رَبيعة بن عَمْرو بن علي بن أَسْلم بن أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنْمار، البَجَلي الأَحْمَسِي.

عداده في أَهل الكوفة. روى حديثه عثمان بن أَبي حازم، عن أَبيه، عن جده صَخْر بن العيلة، قال: أَخذتُ عَمَّة المغيرة بن شعبة، وقَدِمْتُ بها على رسول الله ﷺ، فجاءَ المغيرة يسأَل النبي ﷺ عَمَّته، فأَمرني النبي ﷺ، فدفعتها إِليه، قال: وكان النبي ﷺ أَعطاني مالاً لبني سُلَيْم، فأَسلموا، فسأَلوا النبي ﷺ، فدعاني، فقال: يا صخر، إِن القوم إِذا أَسلموا أَحْرَزُوا أَموالهم ودماءَهم، فادفعها إِليهم، فدفعتها إِليهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: يكنى أَبا حازم.

ومن حديثه ما أَخبرنا به أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أَبان بن عبد الله البجلي، حدثني عمومتي، عن جدّهم صخر بن العيلة: أَن قوماً من بني سليم فَرّوا عن أَرضهم حين جاءَ الإِسلام، فأَخذتها، فأَسلموا، فخاصموني فيها إِلى النبي ﷺ، فردها عليهم، وقال: «إِذا أَسلم الرجل فهو أَحَق بأَرضه وماله»[1].

قال أَبو عمر: وقيل: إِن العَيْلة أُمه، قال أَبو عمر: والعيلة في أَسماء [نساء][2] قريش متكررة.

قلت: قد أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا، ولم يخرجا صخراً أَبا حازم. وأَخرج أَبو نعيم صخراً أَبا حازم، ولم يخرج هذا. ولعلهم ظنّوهما واحداً، وإِن اختلفت التراجم، والذي يغلب على ظنّي أَن هذا صَخْرَ بن العيلة صحيح، وأَن الذي جعلهما اثنين أَصاب، وأَن الذي جعلهما واحداً وترجم عليه: صخر أَبو حازم والد قيس بن أَبي حازم، وقد تقدم ذكره، هو هذا. وإِنما دخل الوهم عليه حيث رأَى كنية هذا أَبا حازم، فظنه والد قيس، ولم يكن له إِتقان في معرفة النسب ليعلم أَنَّ هذا غير ذاك، لأَن أَبا حازم، والد قيس، من ولد عَمْرو بن لُؤَي بن زهير[3] ابن معاوية بن أَسلم بن أَحمس بن الغوث بن أَنمار، وهذا صخر بن العيلة هو من ولد علي بن أَسلم، يجتمعان في أَسلم، ويكون قد اشتبه عليه حيث رأَى الكنية فيهما: أَبا حازم، ويكون الحق بيد أَبي عمر؛ حيث لم يذكر والد قيس ها هنا، وذكره في عوف، وهو الأَشهر في

(١) «مسند أَحمد»: (٤/ ٣١٠). وفي الأَصل والمطبوعة: عن جدّهم عن صخر.

(٢) عن «الاستيعاب»: ٧١٥ وسيذكره ابن الأَثير بعد.

(٣) كذا في الأَصل، وفي المطبوعة: رهم.

اسمه. وأَما أَبو نعيم فإنه ترك هذا، وهو الصحيح، وذكر ذلك المختلف في اسمه، فلا أَعرف وجه تركه لهذا إلا أَن يكون ظن أَن العيلة أُمه، كما قاله أَبو عمر في قول. وقد ذكرهما ابن الكلبي، فقال في ذلك الأَول: اسمه عوف، وكناه أَبا حازم، ونسبه كما ذكرناه. وقال الأَمير أَبو نصر: صخر بن العيلة الأَحمسي، له صحبة، كنيته أَبو حازم، ثم قال: وأَبو حازم الأَحمسي عوف بن عُبَيد بن الحارث بن عوف، ويأْتي الاختلاف فيه، وله صحبة. فقد جعلاهما اثنين، ومما يقوي أَنهما اثنان أَن هذا لا اختلاف في اسمه، ووالد قيس مختلف في اسمه، والأَكثر أَنه عوف.

وعلى الحقيقة فلا يلام من جعلهما واحداً، لأَنه رأَى النسب واحداً، والكنية واحدة، والبلد وهو الكوفة واحداً، ولم يُمْعِن النظر، فاشتبه عليه.

وأَما قول أَبي عمر: إن العَيْلَة في أَسماء نساء قريش متكررة، فلا أَعرف فيهن هذا الاسم، إنما فيهن: عَبْلة، بالباء الموحدة، وإليها تنسب العَبَلات، وهم: أُمية الصغرى، فإن كان أَرادهم، فقد وهم، لأَن هذا بالياء تحتها نقطتان، والله أَعلم.

وقد سمى أَبو موسى أَبا حازم والد قيس صخراً، وقد تقدم، ونسبه إلى الطبراني وسعيد القرشي، وليس بشيء، والله أَعلم.

٢٤٨٩ ــ صخر بن قدامة

(ب د ع) صَخْر بن قُدَامَة العُقَيْلِيّ. روى حَمّاد بن زيد[1]، عن أَيوب، عن الحسن البصري عن صخر بن قُدامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يولدُ بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة». قال أَيوب: فلقيت صَخْرَ بن قدامة، فسأَلتُه عن الحديث، فلم يعرفه[2].

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٩٠ ــ صخر بن القعقاع

(د ع) صَخْر بن القَعْقَاع البَاهِليّ، هو خال سُوَيد بن حُجَير.

روى قَزَعة بن سُوَيد بن حُجَر، عن خاله صخر بن القعقاع، قال: لقيت رسول الله ﷺ بين عرفة والمزدلفة، فأَخذت بخِطام ناقته، فقلت: ما الذي يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ فقال: «إن كنتَ أَوجزتَ في المسأَلة فقد أَعظمتَ وطَوَّلتَ، أَقم الصلاة المكتوبة، وأَدِّ

(١) في المطبوعة: يزيد وهو خطأ، ينظر «التهذيب»: (١٠/٣).

(٢) أخرج الحديث الطبراني وابن شاهين. وقال ابن شاهين: هذا حديث منكر.

الزكاة المفروضة، وحُجَّ البيت، وما أَحببت أَن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما كرهت أَن يفعله الناس بك فاجتنبه، خلِّ سبيل الناقة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٩١ ــ صخر بن قيس

(ب د ع) صَخْر بن قَيْس، وهو الأَحنف، وقيل: اسمه الضحاك التميمي السعدي، تقدم ذكره في الأَحنف[1]، فإنه أَشهر، يكنى أَبا بحر.

وكان حليماً كريماً ذا دِينٍ، وعقل كبير، وذكاء وفصاحة، وجاه عريض، ونزل البصرة، ولما قدمت عائشة رضي الله عنها إِلى البصرة، أَرسلت إِليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له: بم تعتذر إِلى الله تعالى من جهاد قتلة عثمان أَمير المؤمنين؟ فقال: يا أُم المؤمنين، تقولين فيه وتنالين منه. قالت: ويحك يا أَحنف! إِنهم مَاصُوه مَوْص[2] الإِناءِ، ثم قتلوه. قال: يا أُم المؤمنين، إِني آخذ بقولك وأَنت راضية، وأَدعه وأَنت ساخطة.

ولما وصل عَلِيّ إِلى البصرة دعاه إِلى القتال معه، فقال: إِن شئت حضرت بنفسي، وإِن شئت قعدت، وكففت عنك عشرة آلاف سيف؟ فقال: اقعد. فلم يشهد الجمل هو ولا أَحد ممن أَطاعه، وشهد صفين مع علي.

وعاش إِلى إِمارة مصعب على العراق، فسار معه إِلى الكوفة فتوفي بها، فمضى مصعب ماشياً بين رجلي نعشه، وقال: هذا سيد أَهل العراق. ودفن بظاهر الكوفة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٩٢ ــ صخر بن لوذان

(د ع) صَخْر بن لَوْذان. عداده في أَهل الحجاز، بعثه النبي ﷺ مع عماله إِلى اليمن.

روى عنه ابنه عبيد أَنه قال: كنتُ فيمن بعثه النبي ﷺ، مع عماله إِلى اليمن، فقال لهم: «تَعَهَّدُوا الناس بالتذكرة والموعظَة، وأَتْبِعوا الموعظةَ الموعظةَ، واتّقوا الله الذي أَنتم إِليه راجعون، ولا تخافوا في الله لومة لائم».

---

(١) راجع الفهرس (ترجمة الأَحنف).

(٢) في المطبوعة: بص. والموص: الغسل بالأَصابع، أرادت أنهم استتابوه عما نقموا منه، فلما أعطاهم ما طلبوا قتلوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٤٩٣ ــ صخر بن معاوية

صَخْر[١] بن مُعَاوِيَة النُّمَيْرِيّ. ذكره ابن قانع، وروى بإسناده، عن يحيى بن جابر الطائي، عن معاوية بن[٢] حكيم، عن عمه صخر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليمن في المرأَة والفرس والدار».

هكذا ذكر ابن قانع هذا الحديث لصخر بن معاوية، وقد ذكره أَبو عمر، وغيره في حكيم بن معاوية، وقد تقدم ذكره.

أَخرجه الأَشيري المَغْرِبي فيما استدركه على أَبي عمر.

٢٤٩٤ ــ صخر بن وداعة

(ب د) صَخْر بن وَدَاعة الغَامِدي، وغامد بطن من الأَزْد، واسم غامد: عمرو بن عبد اللّه ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد. وهو معدود في أَهل الحجاز، سكن الطائف.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا هشيم، حدّثنا يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حَدِيد، عن صَخْر الغامدي، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم، بارك لأُمّتي في بُكُورِها». قال: وكان إِذا بعث سَرِيَّةً أَو جيشاً بعثهم أَوّلَ النهار. وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان إِذا بعث تُجّاره بعثهم أَول النهار، فأَثرى وكثر ماله[٣]. ولا يعرف لصخر غير هذا الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٢٤٩٥ ــ صدي بن عجلان

(ب د ع) صُدَيّ بن عَجْلان بن الحارث، وقيل: عجلان بن وهب، أَبو أَمامة الباهلي السَّهْمِيّ، وسهم بطن من باهلة، وهو سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبَة بن مَعْن، غلبت

(١) قال ابن حجر في «الإصابة»: «ذكره ابن قانع فصحفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو: مخمر، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى» وقد ذكر الحديث في «الاستيعاب» في ترجمة مخمر بن معاوية البهزي.

(٢) في المطبوعة: عن.

(٣) «مسند أَحمد»: (٤١٧/٣). وفيه: وكان يبعث تجارته من أَول النهار.

عليه كنيته. سكن حمص من الشام.

روى عنه سُلَيم[١] بن عامر الخبائري[٢]، والقاسِمُ[٣] أَبو عبد الرحمن، وأَبو غالب حَزَوَّر وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومحمد بن زياد، وغيرهم. وروى عن النبي ﷺ فأكثر.

وتوفي سنة إِحدى وثمانين، وكان يُصَفِّر لحيته، قال سفيان بن عيينة: هو آخر من مات بالشام من الصحابة، وقيل: كان آخرهم موتاً بالشام عبد الله بن بُسْر[٤]، وهو الصحيح.

روى سليمان بن حبيب المحاربي، قال: دخلت مسجد حمص، فإذا مكحول وابن أَبي زكرياء جالسان، فقال مكحول: لو قمنا إِلى أَبي أُمَامة صاحب رسول الله ﷺ، فأَدينا من حقّه، وسمعنا منه، قال: فقمنا جميعاً، حتى أَتيناه، فسلّمنا عليه، فرد السلام، ثم قال: إِن دُخُولكم عَلَيَّ رحمةٌ لكم وحُجَّة عليكم ، ولم أَر رَسُولَ الله ﷺ من شيء أَشَدَّ خوفاً على هذه الأُمة من الكذب والعصبية، أَلا وإِياكم والكذابَ والعَصَبِيَّة، أَلا وإِنه أَمرنا أَن نُبَلِّغكم ذلك عنه، أَلا وقد فعلنا فأَبلغوا عنّا ما بلّغناكم.

ويرد في الكنى، إِن شاء الله تعالى، أَتَمُّ من هذا، فإِنه مشهور بكنيته.

أَخرجه الثلاثة.

باب الصاد والراء

٢٤٩٦ ــ صرد بن عبد الله

(ب د ع) صُرَد بنُ عَبْد الله الأَزْدِيُّ.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: قَدِم على رسول الله ﷺ صُرَدُ بن عبد الله الأَزدي، فأَسلم وحسن إِسلامه في وفد الأَزد، وأَمَّره رسول الله ﷺ على من أَسلم من قومه، وأَمره أَن يجاهد بمن أَسلم مَنْ كان يليه من أَهل الشرك من قبائل اليمن، فخرج صرد يسير بأَمر رسول الله ﷺ حتَّى نزل بجُرَش، وهي يومئذ مدينة مُغْلقة،

(١) في الأصل والمطبوعة: سليمان، ينظر «الاستيعاب»: ٧٣٦، و «المشتبه»: ١٧٨، و «خلاصة التذهيب»: ١٢٧.

(٢) في المطبوعة: الجنائري.

(٣) هو القاسم بن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الرحمن، ينظر «خلاصة التذهيب»: ٢٦٦.

(٤) في المطبوعة: بشر، بالشين، وستأتي ترجمته.

وبها قبائل من اليمن، وقد ضَوَتْ[١] إليهم خثعم، فأَدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم، فحاصرهم قريباً من شهر، فامتنعوا منه فيها، ثم رجع عنهم قافلاً، حتى إذا كان في جبل لهم، يقال له: كَشْر، ظن أَهل جُرَش أَنه ولى عنهم منهزماً، فخرجوا في طلبه حتى أَدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً.

وكان أَهل جُرَش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران، فبينما هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر، قال رسول الله ﷺ: «بأَي بلادٍ شَكْرٌ؟» فقال الجُرَشِيَّان: يا رسول الله، ببلادنا جبل يقال له كَشْر، فقال رسول الله ﷺ: «ليس بكَشْر، ولكنه شَكْر»، قالا: فما له يا رسول الله؟ فقال: «إن بُدْن الله لتنحر عنده الآن»، فجلس الرجلان إلى أَبي بكر وعثمان[٢] فقالا لهما: ويحكما! إن رسول الله ﷺ لينعَى لكما قومكما، فقوما إلى رسول الله ﷺ، فسلاه أَن يدعو الله فيرفع عن قومكما، فقاما إليه، فسأَلاه، فقال: «اللهم، ارفع عنهم»، فرجعا إلى قومهما فوجداهم أُصيبوا في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ[٣].

وقدم وفد جرَش على رسول الله ﷺ، فأَسلَموا، وكان قدوم صرد على النبي ﷺ سنة عَشْر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٤٩٧ ــ صرم بن يربوع

(د ع) صَرْم بن يَرْبُوع، سماه النبي ﷺ سعيداً، روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصَّرْم، عن جدّه، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ قال: «أَيّنا أَكبر، أَنا أَو أَنت؟» قال: إنك أَكبر منِّي، وأَنا أَقدم سنّاً منك، فسمّاه سعيداً، وقال: الصرم قد ذهب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

صرم، بالصاد، وآخره ميم.

٢٤٩٨ ــ صرمة بن أَنس

(د ع) صرْمة بن أَنَس، وقيل: ابن قيس، الأَنصاري الأَوْسي الخَطْمي، يكنى أَبا قيس.

---

(١) ضوت: مالت.

(٢) في السيرة و «عيون الأثر»: (٢/٢٤٢): «أو إلى عثمان، فقال لهما».

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٨٧، ٥٨٨).

روى الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن صرمة بن أنس أتى النبي ﷺ عَشِيَّة من العَشِيَّات، وقد جَهَده الصوم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لك يا أبا قيس؟ أمسيت طليحاً[1]»، قال: ظللت أمس نهاري في النخل أجُرُّ بالجَرير، فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطْعَم، فأمسيت وقد جهدني الصوم، فنزلت فيه: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾[2] الآية.

ورواه أَشْعَث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن صِرْمة بن قيس.... وذكر نحوه.

وكان ابن عباس يأْخذ عنه الشِّعر، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

صِرْمة: بكسر الصاد، وبعد الميم هاء.

٢٤٩٩ ــ صرمة بن أَبي أَنس

(ب د ع) صِرْمَة بن أَبي أَنس بن مَالِك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَديّ بن النجار، الأَنصاري الخزرجي النجاري، هكذا نسبه أبو عمر.

وقال أبو نعيم: أفرده بعض المتأخرين، يعني ابن منده، عن المتقدم، قال: وعندي هو المتقدم، ومثله قال ابن منده.

وأخرج ابن منده وأبو نعيم في هذه الترجمة ما أخبرنا به أبو جَعْفَر بن السَّمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: قال صِرْمة بن أبي أنس حين قدم رسول الله ﷺ المدينة، وأَمِنَ بها هو وأصحابه:

ثَوَى في قُرَيشٍ بضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً ... يُذَكِّر لو يَلْقَى صديقاً مُوَاتِياً

ويَعْرِض في أهل المواسم نفْسه ... فلم يلق من يؤمن ولم يَرَ داعياً[3]

فلما أتانا واطمأنَّت[4] به النَّوى ... وأصبح مسروراً بطَيبةَ راضياً

وأصبحَ لا يخشى عَدَاوةَ واحد ... قَريباً ولا يخشى من الناسِ باغياً[5]

---

(١) الطليح: المجهد. والجرير: حبل من جلد: يريد أنه كان يستقي الماء بالحبل.

(٢) البقرة: ١٨٧.

(٣) في «سيرة ابن هشام»: (٥١٢/١)، و «الاستيعاب» ٧٣٨: فلم ير من يؤوي ولم ير داعياً.

(٤) في المرجعين السابقين: واستقرت به.

(٥) في «السيرة»:

فأصبح لا يخشى من الناس واحداً ... قريباً ولا يخشى من الناس نائياً

بذلنا له الأموالَ من حِلِّ[1] مالنا وأنفُسَنا عند الوغى والتآسيا[2]
أقول إذا صليتُ في كُلِّ بيعة: حَنانَيْك لا تُظْهِرْ عليَّ الأعاديا[3]

وهي أطول من هذا.

قال ابن إسحاق: وصِرْمة هو الذي نزل فيه، وفيما ذكرنا من أمره: ﴿وكُلُوا واشْرَبُوا حتى يَتَبَيَّنَ لكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ﴾ الآية كلها.

وأما أبو عمر فلم يذكر الأول، وإنما ذكر صرمة بن أبي أنس [واسم أبي[4]] أنس: قيس ابن صِرْمة بن مالك بن عدي بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ بن النجار الأنصاري، يكنى أبا قيس، فأتى بما أزال اللبس بأن سمى أبا أنس قيساً، لئلا يُظن أنهما اثنان، قال: وقال بعضهم: صرمة ابن مالك، فنسبه إلى جده، وهو الذي نزل فيه وفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفثُ إلى نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الفَجْرِ﴾.

قال أبو عمر[5] وكان صرمة رجلاً قد تَرَهَّب في الجاهلية، ولبس المُسوح، وفارق الأوثان، واغتسل من الجَنَابة، واجتنب الحُيَّض من النساء، وهَمّ[6] بالنصرانية، ثم أمسك عنها، ودخل بيتاً له، فاتخذه مسجداً، لا تدخل عليه فيه طامث ولا جُنُب، وقال: أعبد رَبَّ إبراهيم ﷺ، فلم يزل كذلك حتى قدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم وحسن إسلامه، وهو شيخ كبير.

وذكر له أشعاراً ترد في كُنْيَتِه، وكان ابن عباس يختلف إليه، يأخذ عنه الشعر، وأما ابن الكلبي فَسَمَّاه صرمة بن أبي أنس، ونسبه مثل أبي عمر.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٠٠ ــ صرمة العذري

(ب د ع) صِرْمة العُذْرِي، وقيل: أبو صِرْمة.

---

(١) في المطبوعة: من جل، بالجيم.

(٢) التآسي: التعاون.

(٣) في «السيرة»:

أقول إذا أدعوك في كل بيعة تباركت قد أكثرت لاسمك داعيا

(٤) مكانه في المطبوعة: وابن، ينظر «الاستيعاب»: ٧٣٧.

(٥) النص في «سيرة ابن هشام»: (١/٥١٠).

(٦) مكانه في الأصل والمطبوعة: [ثم]، والمثبت عن «السيرة» و «الاستيعاب»: ٧٣٧.

روى عبد الحميد بن سليمان، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن صرمة العُذْري، قال: غزا رسول الله ﷺ بني المُصْطَلِق، فأَصبنا كَرَائِم العرب، وقد اشتدت علينا العُزوبة، فأَردنا أَن نستمتع ونَعْزِل، فقال بعضنا لبعض: ما ينبغي لنا أَن نَصْنَعَ هذا، ورسول الله بين أَظْهُرنا، حتى نسأَله، فسأَلناه، فقال رسول الله ﷺ: «اعزلوا أَو لا تعزلوا، ما كُتِب من نَسَمة هي كائنة إِلى يوم القيامة إِلا وهي كائنة»[1].

وقد روي عن أَبي سعيد الخدري نحوه.

ذكره ابن منده وأَبو نعيم.

صِرْمة: بالميم، وذكره أَبو عمر: صرفة[2] بالفاءِ، والله تعالى أَعلم.

باب الصاد مع العين

٢٥٠١ ــ الصعب بن جثامة

(ب د ع) الصَّعْبُ بن جَثَّامَة، واسمه يزيد بن قَيْس بن ربيعة بن عبد الله بن يَعْمر الشَّدَّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أُمه زينب[3] بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وحالف جثامة قريشاً.

كان الصعب ينزل وَدَّان والأَبواء، من أَرض الحجاز، وتوفي في خلافة أَبي بكر رضي الله عنه.

روى عنه ابن عباس أَن النبي ﷺ قال: «لا حِمَى إِلا لله ورسوله ﷺ».

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران، وإِسماعيل بن علي بن عبيد الله، وغيرهما، بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي، قال: حدّثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عباس أَن الصعب بن جَثامة أَخبره أَن رسول الله ﷺ مَرَّ به، وهو بوَدَّان، أَو بالأَبواء، فأَهْدَى له حِمَاراً وَحْشِيّاً، فردّه عليه، فلما رأَى رسول الله ﷺ في وجهه الكراهة، قال: «إِنه ليس بِنَا رَدٌّ عليك، ولكننا حُرُم»[4].

---

(١) الحديث في «المسند»: (٦٨/٣) عن أَبي سعيد الخدري.

(٢) في مطبوعة «الاستيعاب» ٧٣٨: صرمة، وأَشار المحقق إِلى أَنها في إِحدى النسخ: صرفة.

(٣) في كتاب «نسب قريش» ١٢٣: فاختة بنت حرب.

(٤) «تحفة الأحوذي»: (٥٨٦/٣).

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي في خلافة أَبي بكر، ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس، فلو قال لي ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذوراً؛ فإنهم يختلفون في مثل هذا، وإنما قاله من نفسه، ولم ينسب القول إلى أَحد! وأَين فتح فارس من خلافة أَبي بكر! فتحت فارس أَيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

٢٥٠٢ ــ الصعب بن منقر

الصَّعْبُ بن مِنْقَر. روت عنه ابنته أُم البنين أَنه استَحْفَر النبي ﷺ، يعني طلب أَن يأْذن له أَن يَحْفر بئراً، فأَحفره، وأَمره أَن لا يمنع أَحداً، فحفر بئراً، فجاءَت مالحة، فأَعطاه سهماً، فوضعه فيها، فعذبت.

٢٥٠٣ ــ صعصعة بن صوحان

(ب د ع) صَعْصَعَةُ بن صُوحَان. وقد تقدم نسبه في أَخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، ولم يره، وَصَغر عن ذلك، وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس، وكان نصيحاً خطيباً، لَسِناً دَيِّناً فاضلاً، يعد في أَصحاب علي رضي الله عنه، وشهد معه حروبه. وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب، حين قسم المال الذي بعثه إِليه أَبو موسى، وكان أَلف أَلف درهم، وفضلت فضلة فاختلفوا أَين نضعها؟ فخطب عمر الناس، وقال: أَيها الناس، قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس. فقام صعصعة بن صُوحَان، وهو غلام شاب، وقال: يا أَمير المؤمنين، إِنما تشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن، فأَما ما نزل به القرآن فضعه مواضعه التي وضعه الله عز وجل، فيها. فقال: صدقت، أَنت مني وأَنا منك. فقسمه بين المسلمين.

وهو ممن سيَّره عثمان إِلى الشام، وتوفي أَيام معاوية، وكان ثقة قليل الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٠٤ ــ صعصعة بن معاوية

(ب ع س) صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَة بن حصْن، أَو حُصَين بن عبادة بن النَّزَّال بن مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس، واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ، عم الأَحنف بن قيس.

وقد اختلف في صُحْبته، وإِنما روايته عن عائشة وأَبي ذر، رضي الله عنهما، روى عنه الأَحنف بن قيس، والحسن البصري، وابنه عبد ربه بن صعصعة، وهو أَخو جزء بن معاوية،

عامل عمر على الأهواز.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا جرير بن حازم، قال: حدّثنا الحسن، عن صعصعة بن معاوية، عم الفرزدق أنه أتى النبي ﷺ فقرأ عليه: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ﴾[1] قال: حسبي، لا أُبالي أن لا أسمع غيرها[2].

ورواه هُدْبة بن خالد، عن جرير بن حازم، عن الحسن بن صعصعة، عم الأحنف بن قيس التميمي.

ورواه سليمان بن حرب، وابن المبارك، عن جرير، فقالا: صعصعة، عم الفرزدق، مثل يزيد بن هارون، وليس بشيء؛ فإن الفرزدق هَمّام بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقَال بن محمد بن سفيان بن مُجَاشِع بن دَارِم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وروى أبو نعيم هذا الحديث في هذه الترجمة، ورواه ابن منده في صعصعة بن ناجِية، وقال أبو عمر في صعصعة بن ناجية: روى عنه الحسن فقال: عم الفرزدق، وهذا يؤيد قول ابن منده، على أنه وهم، ويرد الكلام عليه، إن شاء الله تعالى، في صعصعة بن ناجية.

وقال أبو أحمد العسكري: وقد وهِم في صعصعة بن معاوية عم الأحنف بعضُهم، فقال: صعصعة عم الفرزدق، وهو غلط. وهذا يؤيد قول أبي نعيم.

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

٢٥٠٥ ــ صعصعة بن ناجية

(ب د ع) صَعْصَعَة بنُ نَاجيةَ بنُ عِقَال بن محمد بن سُفْيان بن مُجَاشِع بن دَارم بن مالك [بن حنظلة بن مالك] بن زيد مناة بن تميم، جد الفرزدق الشاعر، واسم الفرزدق: هَمّام ابن غالب بن صَعْصَعَة، وهو ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال.

روى عنه ابنه عقال بن صعصعة، والطفيل بن عَمْرو.

روى عنه الحسن البصري؛ إلا أنه قال: عم الفرزدق، والصحيح أنه جده.

وكان من أشراف بني تميم، ووجوه بني مجاشع، وكان في الجاهلية يفتدي

(١) الزلزلة: ٧، ٨.

(٢) «مسند أحمد»: (٥/٥٩).

المؤُودات، وقد مدحه الفرزدق بذلك في قوله:

وَجَدِّي الذي مَنَعَ الوائِدَاتِ وأَحْيا الوَئِيدَ فلم يُوأَدِ[1]

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده، عن أَحمد بن عمرو بن الضحاك، حدّثنا أَبو موسى، حدّثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أَبي سَوِيَّة المِنْقَري، حدّثنا عباد بن كسيب[2]، حدّثني الطفيل بن عمرو، عن صعصعة بن ناجية، جد الفرزدق، قال: قدمت على النبي ﷺ فعرض عليَّ الإِسلام، فأَسلمت، وعَلَّمني آياً من القرآن، فقلت: يا رسول الله، إِني عملت أَعمالاً في الجاهلية، فهل لي فيها من أَجر؟ قال: وما عملتَ؟ قلت: ضَلَّت ناقتان لي عُشَراوان، فخرجت أَبغيهما على جمل لي، فَرُفِع[3] لي بيتان في فضاءٍ من الأَرض، فقصدت قصدهما، فوجدت في أَحدهما شيخاً كبيراً، فبينما هو يخاطبني وأُخاطبه إِذ نادته امرأَة: قد ولدت، قد ولدتُ... قال: وما ولدتِ؟ قالت: جارية. قال: فادفنيها. فقلت: أَنا أَشتري منك رُوحها، لا تقتلها. فاشتريتها بناقَتَيّ وولديهما، والبعير الذي تحتي، وظَهَرَ الإِسلام وقد أَحييت ثلاثمائة وستين موءودة أَشتري كل واحدة منهن بناقتين عُشرَاوين وجمل، فهل لي من أَجر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذا باب من البر، لك أَجره إِذ مَنَّ الله عليك بالإِسلام».

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٠٦ ــ الصعق أَبو عبد الله

(س) الصَّعِقُ، أَبو عَبْد الله، أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره سعيد القُرَشي، وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟ وروى بإِسناده عن عبد الله بن الصعق، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَغْضَبُوا وَلا تَسْخطوا في كَسْر الآنية، فإِن لها آجالاً كآجال الإِنس».

باب الصاد والفاء

٢٥٠٧ ــ صفرة أَبو معدان

(س) صُفْرَةُ، أَبو مَعْدان، قال أَبو موسى: أَورده الحافظ، أَبو زكرياء، وقال: ذكره أَبو إِسحاق أَحمد بن محمد بن ياسين[4] فيمن قدم هَرَاةَ من الصحابة.

---

(١) البيت في «تاج العروس» و «لسان العرب»، مادة وأد، وفيهما: «وعمي». مكان «وجدي».

(٢) في المطبوعة: شبيب، ينظر «ميزان الاعتدال»: (٢/٣٧٥).

(٣) رفع لي الشيء: أبصرته من بعيد.

(٤) ينظر ترجمته في «ميزان الاعتدال»: (١/١٤٩).

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٠٨ ــ صفوان بن أُمية

(ب د ع) صَفْوان بن أُميَّة بن خلَف بن وَهب بن حذافة بن جُمَح، القرشي الجمحي، وأُمه صفية بنت مَعْمر بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، جمحية أَيضاً، يكنى أَبا وهب، وقيل: أَبو أُمية.

قال ابن شهاب: إِن النبي ﷺ قال لصفوان: انزل أَبا وهب. وروى أَبو جعفر محمد بن علي أَن النبي ﷺ قال له: أَبا أُمية.

قتل أَبوه أُمية بن خلف يوم بدر كافراً، ولما فتح رسول الله ﷺ مكة، هرب صفوان بن أُمية إِلى جُدَّة، فأَتى عمير بن وهب بن خلف، وهو ابن عم صفوان، إِلى رسول الله ﷺ، ومعه ابنه وهب بن عمير، فطلبا له أَماناً من رسول الله ﷺ، فَأَمَّنَه، وبعث إِليه بردائه، أَو ببُرْدة له، وقيل: بعمامته التي دخل بها مكة أَماناً له، فأَدركه وهب بن عمير، فرجع معه، فوقف على رسول الله ﷺ، وناداه في جماعة من الناس: يا محمد، إِن هذا وهب بن عمير، يزعم أَنك أَمَّنْتَني على أَن لي مسير شهرين. فقال له رسول الله ﷺ: «انزل أَبا وهب»، فقال: لا حتى تبيِّن لي، فقال رسول الله ﷺ: «انزل ولك مسير أَربعة أَشهر». فنزل، وسار مع رسول الله ﷺ الى حنين، واستعار منه رسول الله ﷺ سلاحاً، فقال: طوعاً أَو كرهاً، فقال: بل طوعاً عارِيَّةً مضمونة. فأَعاره، وشهد حنيناً كافراً، فلما انهزم المسلمون قال كَلَدة بن الحَنْبل، وهو أَخو صفوان لأُمه: أَلا بَطَل السحْر! فقال صفوان: اسكت، فَضَّ الله فاكَ، فوالله لأَن يَرُبَّني[1] رَجُلٌ من قريش أَحَبُّ إِلي من أَن يَرُبَّنيَ رَجُلٌ من هَوازِن. يعني عَوفَ بن مالك النَّضْري، ولما ظفر المسلمون أَعطاه رسول الله ﷺ يوم حنين.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم، عن أَبي عيسى الترمذي، قال: حدثنا الحسن الخلاَّل، حدّثنا يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن صفوان، أَنه قال: «أَعطاني رسول الله ﷺ يوم حنين، وإِنه لأَبغض الناس إِلي، فما زال يُعْطِيني حتى إِنه لأَحَبّ الناس إِلي»[2].

ولما رأَى صفوان كثرة ما أَعطاه رسول الله ﷺ، قال: «والله ما طابت بهذا إِلا نفس

---

(١) أي يسود علي ويكون أميراً.

(٢) «تحفة الأَحوذي»، كتاب الزكاة: (٣/٣٣٣، ٣٣٤). والحديث رواه أحمد في «المسند»: (٣/٤٠١).

نَبِي»، فأَسلم.

وكان من المؤلفة، وحسن إِسلامه وأَقام بمكة، فقيل له: من لم يهاجرْ هَلَك، ولا إِسلام لمن لا هجرة له. فقدم المدينة مهاجراً، فنزل على العباس بن عبد المطلب، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وقال: على من نَزَلْتَ؟ فقال: «على العباس»، فقال: نزلت على أَشَدِّ قريش لقريش حُبّاً، ثم قال له: «ارجع أَبا وهب إِلى أَباطِح مكة، فقروا على سَكِنَاتِكم»[1]، فرجع إِليها، وأَقام بها حتى مات.

وكان أَحد أَشراف قريش في الجاهلية، وكان أَحد المُطْعِمين، فكان يقال له: سِدَاد البطحاء، وكان من أَفصح قريش، قيل: لم يجتمع لقوم أَن يكون منهم مطعمون خمسة إِلا لعمرو بن عبد الله بن صفوان بن أُمية بن خلف، أَطعم خلف، وأُمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، وقال معاوية يوماً: من يطعم بمَكَّة؟ فقالوا: عبد الله بن صَفْوان. فقال: بَخٍ بَخٍ، تلك نار لا تُطْفأُ.

وقتل عبد الله بن صفوان بمكة، مع عبد الله بن الزبير، ومات صفوان بن أُمية بمكة سنة اثنتين وأَربعين، أَول خلافة معاوية، وقيل: توفي مَقْتَلَ عثمان بن عفان، رضي الله عنه، وقيل: توفي وقت مسير الناس إِلى البصرة لوقعة الجمل.

روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن الحارث، وعامر بن مالك، وطاوس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٠٩ ــ صفوان بن أُمية

(ب) صَفْوان بن أُمَيَّة بن عَمْرو السَّلَمي، حليف بني أَسد بن خزيمة، اختلف في شهوده بدراً، وشهدها أَخوه مالك بن أُمية، وقتلا جميعاً شهيدين باليمامة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥١٠ ــ صفوان بن صفوان

صَفْوان بنُ صَفْوان، عامل رسول الله ﷺ على بني عَمْرو، ذكره سيف، فقال: دخل عثمان بن عمرو الديلي على بني أَسد، وصفوان بن صفوان على بني عمرو.

أَخرجه الأَشِيري على أَبي عُمَر.

---

(١) في المطبوعة: سكناكم. وسكنات جمع سكنة، بفتح فكسر، يعني مواضعكم.

٢٥١١ ــ صفوان بن عبد الله

(د ع) صَفْوَان بنُ عَبْد الله الخُزَاعِيّ. يقال: إن له صحبة، حديثه موقوف.

روى عنه عبد الله بن أَوس أَنه قال: إِذا أَنا مِتُّ فشُقُّوا ما يلي الأَرض من أَكفاني، وأَهيلوا عليَّ التراب هَيْلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٥١٢ ــ صفوان بن عبد الله

(س) صَفْوان بن عَبْد الله، أَو عبد الله بن صفوان.

روى داود بن أَبي هند، عن عامر، عن صفوان بن عبد الله، أَو عبد الله بن صفوان، قال: مررت على رسول الله ﷺ، وأَنا مُعْلِقٌ[1] أُرنبين. فقلت: إِني لم أَجد حديدة فذبحتهما بمَرْوة[2]، فقال: كلْ.

رواه علي بن سلمان الواسطي عن داود بن أَبي هند هكذا. ورواه حماد بن سلمة ويزيد ابن هارون، عن داود، فقالا: صفوان بن محمد، أَو محمد بن صفوان.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥١٣ ــ صفوان بن عبد الرحمن القرشي

(ب) صَفْوان بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن صَفوان، القرَشي الجُمَحِي.

أَتى به أَبوه النبي ﷺ يوم الفتح ليبايعه على الهجرة، فقال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح». وشفع له العباس فبايعه، ويذكر في أَبيه عبد الرحمن، إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقد ذكر أَيضاً في عبد الرحمن بن صفوان، فقال: أَو صفوان ابن عبد الرحمن، كذا روى حديثه على الشك، قال: وأَكثر الرواة يقولون فيه: عبد الرحمن بن صفوان، قال: وأَظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة. وهذا ليس بشيء، فإِنه ذكر في هذه الترجمة أَنه جُمَحي، وذكر في ابن قدامة أَنه تميمي، فكيف يكونان واحداً! والله أَعلم.

---

(١) أعلق الصائد: وقع الصيد في حبالته.

(٢) المروة: حجر أبيض برّاق.

٢٥١٤ ــ صفوان بن عبد الرحمن

(س) صَفْوانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَو عبد الرحمن بن صفوان. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده إلى مجاهد، عن صفوان بن عبد الرحمن، أَو عبد الرحمن بن صفوان، قال: لما قدم النبي ﷺ، ودخل البيت، فلبست ثيابي، ثم انطلقت وهو وأَصحابه مُشتلِمين ما بين الحجر إلى الحجر، واضعي خدودهم على البيت، فإذا النبي ﷺ أَقربهم إلى الباب، قال: فدَخلت بين رجلين منهم. فقلت: كيف صنع النبي ﷺ؟ فقالا: صلّى ركعتين عند السارية التي هي قُبالة الباب.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي أَظنه أَن هذا والذي قبله واحد، لأَن أَبا عمر ذكر في عبد الرحمن بن صفوان أَنه روى عنه مجاهد، وقال: صفوان بن عبد الرحمن، أَو عبد الرحمن بن صفوان. فما أَقرب أَن يكونا واحداً، والله أَعلم.

٢٥١٥ ــ صفوان بن عسال

(ب د ع) صَفْوانُ بن عَسّال، من بني الرَّبَضِ بن زاهر بن عامر بن عَوْبثان[1] بن مُراد.

سكن الكوفة، وغزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة.

روى عنه عبد الله بن مسعود، وزِرّ بن حبيش، وعبد الله بن سلمة، وأَبو الغَرِيف.

قال أَبو عمر: يقولون إنه من بني جَمَل[2] بن كنانة بن ناجية بن مراد، وقال أَبو نعيم: هو من بني زاهر بن مراد، وقال ابن الكلبي، كما ذكرناه أَول الترجمة: إنه من بني زاهر.

أَخبرنا أَبو منصور بن السِّيحِي[3]، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبو نصر بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المُرَجّى، أَخبرنا أَبو يعلى، حدّثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا الصَعِق بن حزن، حدّثنا علي بن الحكم البُنَانِي، عن المنهال بن عمرو، عن زِرّ، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدثني صفوان بن عَسّال المرادي، قال: أَتيت النبي ﷺ وهو متّكىء في المسجد على برد له أَحمرَ، فقلت: يا رسول الله، إني جئت أَطلب العلم، قال:

---

(١) في الأصل والمطبوعة: عوثبان، بتقديم الثاء، ينظر «التاج» مادة عثب، و «القاموس»: مادة عبث.

(٢) في الأصل والمطبوعة: حمل، بالحاء، ينظر «الاستيعاب»: ٧٢٤، و «المشتبه»: ١٧٤.

(٣) في المطبوعة: السنجي. ينظر «المشتبه»: ٣٥٠.

«مرحباً بطالب العلم، إن طالب العلم لتَحُفّه الملائكة بأَجنحتها».

أَخرجه الثلاثة.

٢٥١٦ ــ صفوان بن عمرو الأَسدي

(د ع) صَفْوانُ بن عَمْرو الأَسَدِيّ. روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق قال: تتابع المهاجرون إلى المدينة أَرسالاً، وكان بنو غَنْم بن دُودان أَهلَ إسلام، قد أَوْعَبوا إلى المدينة مع رسول الله ﷺ هِجْرةً رجالهُم ونساؤُهم، منهم صَفْوان بن عمرو[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥١٧ ــ صفوان بن عمرو

(ب) صَفْوانُ بن عَمْرو السُّلَمِي، وقيل: الأَسلمي، شهد صفوان أُحُداً، ولم يَشْهد بدراً، وشهدها إخوته: مِدْلاج وثَقْف ومالك، وهم حلفاء بني عبد شمس.

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: هذا صفوان هو المذكور قبل هذه الترجمة، وإنما ابن منده وأَبو نعيم جعلاه أَسدياً وجعله أَبو عمر سلمياً أَو أَسلمياً، وقد تَقَدّم في ثَقْف بن عَمْرو ما يدل على أَنهما واحد، والله أَعلم.

٢٥١٨ ــ صفوان بن قدامة

(ب د ع) صَفْوان بن قُدَامَةَ التَّمِيمِيّ المَرَثِيّ، من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم.

روى عنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، قال: هاجر إلى النبي ﷺ إلى المدينة، فبايعه على الإسلام، فمد النبي ﷺ يَدَه، فمسح عليها صفوان، فقال صفوان: إني أُحبك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أَحب».

وكان صفوان بن قدامة حين أَراد الهجرة إلى النبي ﷺ، دعا قومه وبني أَخيه، ليخرجوا معه، فأَبوا عليه، فخرج وتركهم، وأَخرج معه ابنيه عبد العزى وعبد نُهْم، فغير النبي ﷺ أَسماءهما، فسماهما عبد الرحمن وعبد الله، وقال في ذلك ابن أَخيه نصر بن قدامة:

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٤٧٢/١).

تَحَمَّلَ صَفْوَانٌ فأَصبحَ غَادِيا ... بأَبنائِه عَمْداً وخَلَّى المَوَالِيَا
طِلابَ الَّذي يبقى وآثرت غيره ... فشتَّانَ ما يفنى وما كان باقِيا
فأَصبحتُ مُخْتَاراً لأَمْرِ مُقَنَّد ... وأَصبحَ صَفْوانٌ بيثربَ ثَاوِيا
بأَبنائِه جَارَ الرسولِ محمَّدٍ ... مُجِيباً لَهُ إِذ جَاءَ بالحَقِّ داعيا

الأَبيات.

وأَقام صفوان بالمدينة حتى هلك، وترك ابنه عبد الرحمن مقيماً بالمدينة، فأَقام إِلى خلافة عمر، رضي الله عنه، ثم إِن عمر بعث جرير بن عبد الله إِلى المثنى بن حارثة بالعراق، وكان المثنى كتب إِلى عمر يستمده، فأَرسل إِليه جريراً وعبد الرحمن بن صفوان المَرَئِيّ في جيش مَدَداً له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥١٩ ــ صفوان بن مالك

صَفْوانُ بنُ مالِك بن صَفْوان بن البَدَن بن الحُلاَحِل بن أُقَيْش بن مُخَاشِن بن معاوية بن شُرَيف[1] بن جِرْوَةَ بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم، التميمي الأَسَيْدي، له صحبة، وكان من خيار المهاجرين.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٥٢٠ ــ صفوان بن محمد

(ب د ع) صَفْوان بن مُحَمَّد، أَو مُحَمَّد بن صفوان. روى علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن مِنْهال، عن حَمّاد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أَنه أَتى غنمه، فصاد أَرنبين، فذبحهما بمَرْوة[2] فأَتى بهما رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، ذبحتهما بمَرْوة، فقال: «كُلْهُمَا».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم هكذا.

وروى عن ابن قانع، عن إِبراهيم بن عبد الله، عن حجاج بإِسناده، فقال: صفوان بن عبد الله، ولم يَشُكّ.

---

(١) في المطبوعة: شريق. ينظر «مستدرك تاج العروس»: شرف، كما ينظر: (١/١٧٢) من هذا الكتاب، الترجمة ٢١٩.
(٢) المروة: حجر أبيض برّاق.

وروى عن أَبي الأَحوص سلام بن سليم، عن عاصم بن الأَحول، عن الشعبي: عن محمد بن صيفي.

وقال شعبة وغيره: عن عاصم، عن الشعبي: عن محمد بن صفوان.

وبعض الرواة قال: أَبو صفوان بن محمد.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢١ ــ صفوان بن مخرمة

(ب د ع) صَفْوان بن مَخْرَمة القُرَشِي الزُّهْرِي، قال أَبو عمر: يقال: إِنه أَخو المِسْوَر بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة. روى عنه ابنه القاسم.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا محمد بن عبد الله الأَسدي، حدّثنا بشير بن سلمان، عن القاسم بن صفوان الزهري، عن أَبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أَبْرِدوا بصلاة الظهر فإِن شدة الحر من فَيْحِ جَهَنَّم».

رواه مَرْوان الفزاري، وأَبو أَحمد الزبيري، وعثمان بن عمر، ومحمد بن سابق، ونصر بن أَحمد، والفضل بن دُكين، كُلُّهم عن بشير بن سلمان، عن القاسم، عن أَبيه.

قال أَبو حاتم: لا يعرف القاسم بن صفوان الزُّهري إِلا من حديث بشير بن سلمان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٢ ــ صفوان بن المعطل

(ب د ع) صَفْوان بن المُعطَّل بن رُبَيْضَة بن خُزَاعِيّ بن مُحَارب بن مُرَّة بن فَالِج بن ذَكْوان بن ثعلبة بن بُهْثَةَ بنَ سُلَيْم بن منصور، السُّلَمي الذَّكواني، كذا نسبه أَبو عمر.

وقال الكلبي: صفوان بن المعطل بن رَحْضة بن المُؤَمَّلِ بن خُزَاعِيّ بن محارب بن مرة ابن هلال بن فالج.. وذكره. يكنى أَبا عمرو، أَسلم قبل المُرَيْسِيع وشهد المَرَيْسِيع.

وقال الواقدي: شهد صفوان الخندق والمشاهد بعدها وكانت الخندق سنة خمس، وكان مع كرْز بن جابر الفِهْري، في طلب العُرَنِيِّين الذين أَغاروا على لقاح رسول الله ﷺ وكان يكون على ساقة جيش رسول الله ﷺ.

روى عنه أَبو هريرة، وأَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث.

وأَثنى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «ما علمت منه إِلا خيراً». وهو الذي قال فيه أَهل الإِفك ما قالوا، فبرأَه الله عز وجل ورسوله، وحديثه مشهور.

ولما بلغ صفوان أَن حسان بن ثابت ممن قال فيه ضربه بالسيف، فجرحه، وقال:

تَلَقَّ ذبَابَ السَّيفِ مِنِّي فإِنني ... غلام إِذا هُوجِيت لستُ بشاعِرِ[1]

ولكنَّني أَحمي حماي وَأَشْتَفِي ... من الباهتِ الرامِي البِرَاءِ الطواهرِ

فشكى حسان إِلى النبي ﷺ، فعوضه حائطاً من نخل، وسيرين جارية، فولدت له عبد الرحمن بن حسان.

وكان صفوان شجاعاً خيراً فاضلاً، وله دار بالبصرة، وقتل في غزوة أَرمينية شهيداً، وأَمير الجيش يومئذ عثمان بن أَبي العاص الثقفي سنة تسع عشرة في خلافة عمر. قاله ابن إِسحاق.

وقيل مات بالجزيرة بناحية شِمْشاط، ودفن هناك، وقيل: إِنه غزا الروم في خلافة معاوية، فاندقت ساقه، ثم لم يزل يطاعن حتى مات، وذلك سنة ثمان وخمسين، والله أَعلم.

روى المقبري، عن أَبي هريرة، قال: «سأَل صفوان بن المعطَّل السلمي رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِني سائلك عن أَمْرٍ أَنت به عالم، وأَنا به جاهل، قال: وما هو؟ قال: هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ قال: نعم، إِذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس، فإِنها تطلع بين قَرْنَيْ شيطان، ثم الصلاة مَحضورة[2] متقبلة حتى تستوي الشمس على رأْسك قِيد رُمْح، فإِذا كانت على رأْسك فدع الصلاة تلك الساعة التي تُسْجَر[3] فيها جهنم، حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأَيمن، فإِذا زالت فَصَلِّ فالصلاة متقبلة محضورة، حتى تصلي العصر، ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس».

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر في «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٠٥).

(٢) أي تحضرها الملائكة.

(٣) أي توقد، قال الخطابي: قوله: تسجر جهنم، وبين قرني الشيطان، وأمثالها، من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها، ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإِقرار بصحتها، والعمل بموجبها. ينظر «النهاية» لابن الأثير: سجر وقرن.

٢٥٢٣ ــ صفوان بن وهب

(ب د ع) صَفْوان بن وَهْب بن رَبِيعَة بن هِلاَل بن وَهْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر ابن مالك، القرشي الفِهْري، كذا نسبه أَبو نعيم وأَبو عمر.

ونسبه هشام بن محمد، فقال: صفوان بن وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث، وهو المعروف بابن بيضاء، واسمها دعد، وقد ذكِرت في أَخيه سهل.

وشَهِد بَدْراً مع رسول الله ﷺ قاله ابن شهاب.

وقال ابن إِسحاق: قتل صفوان ببدر، قتله طُعَيمة بن عَدِيٍّ، قال: وقيل لم يقتل بها، وأَنه مات في شهر رمضان من سنة ثمان وثلاثين. وقيل مات في طاعون عمْواس من الشام، وكان سنة ثماني عشرة. وقيل: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين رافع بن العُجْلان، فقتلا جميعاً ببدر.

وكان رسول الله ﷺ قد سَيَّرَه في سرية عبد الله بن جَحْش قِبَل الأَبْواءِ، فغنموا، وفيهم نزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتالٍ فِيهِ﴾[1]. قاله عكرمة، عن ابن عباس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٢٤ ــ صفوان بن اليمان

(ب) صفوان بن اليَمَان العَبْسِيّ، أَخو حذيفة بن اليمان. وهو عَبْسِيّ حليف بني عبد الأَشهل شهد أُحداً مع أَبيه حُسَيل، ومع أَخيه حذيفة، وهو مذكور في ترجمة أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٢٥ ــ صفوان

(ب ع س) صَفْوان، أَو ابنُ صفوان، كذا قيل فيه على الشك.

روى سليمان بن حرب، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت صفوان أَو ابن صفوان، قال: بعثت من رسول الله ﷺ رِجْلَ سراويل، فوَزَنَ لي وأَرْجَحَ.

رواه ابن مهدي، عن شعبة، عن سماك، قال: سمعت مالك بن عمر وأَبا صفوان...

وروى زهير بن معاوية، عن أَبي الزبير، عن صفوان، أَو ابن صفوان، عن النبيِّ ﷺ أَنه

---

(١) البقرة: ٢١٧.

كان لا ينام حتى يقرأَ: ﴿حَمٓ﴾[1] السجدة، و ﴿تَبَارَكَ﴾ الملك.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

باب الصاد واللام

٢٥٢٦ ــ الصلت أَبو زيد

(د ع) الصَّلْت، أَبو زُيَيْد بن الصّلْت. عداده في أَهل الحجاز، مختلف في صُحبته.

روى الصلت بن زُيَيْد بن الصلت، عن أَبيه، عن جده: أَن النبي ﷺ استعمله على الخَرْص[2]، فقال: «أَثبت لنا النصف، وأَبق لهم النصف، فإِنهم يسرقون ولا نصل إِليهم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

زُيَيْد: بعد الزاي ياءَانِ كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها.

٢٥٢٧ ــ الصلت أَبو كليب

(د ع) الصَّلْت، أَبو كُلَيْب، روى عنه ابنه كليب.

حدث سليمان بن مروان العَبْدي، عن إِبراهيم بن أَبي يحيى، عن عُشَم[3] بن كُلَيْب بن الصَّلْت، عن أَبيه، عن جده: أَنه أَتى النبي ﷺ، فقال: «احلق عنك شعر الكفر».

هذا وهم، والصحيح ما رواه جماعة، عن إِبراهيم، عن عُثَيم بن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جده، وهو أَولى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٢٨ ــ الصلت بن مخرمة

الصَّلْت بن مَخْرَمَة بن المُطَّلب بن عبد مناف القرشي المطلبي، أَخو قيس والقاسم ابني مخرمة، أَعطاه النبي ﷺ وأَخاه القاسم مائة وسق من خيبر، وأَعطى قيساً خمسين وسقاً، ذكر ذلك أَبو عمر في أَخيه القاسم.

---

(١) يعني سورة فصلت، فهي تسمى أَيضاً سورة السجدة.

(٢) خرص النخلة والكرمة: تقدير ما عليها من الرطب تمراً، ومن العنب زبيباً.

(٣) في المطبوعة: عثيم عن ابن كليب.

وقد ذكره الزبير بن بكار وابن إسحاق، فقالا: أَطعم رسول الله ﷺ الصلت بن مَخْرَمة مع ابنيه[1] مائة وسق، للصلت منها أربعون، وهي من خيبر، وهذا يؤيد قول أَبي عمر.

٢٥٢٩ ــ الصلصال بن الدلهمس

(د ع) الصَّلْصال بن الدَّلَهْمَس، أَبو الغَضَنْفَر.

روى علي بن سعيد، عن محمد بن الضَّوْء[2] بن الصَّلْصَال بن الدَّلَهْمَس بن جَنْدَلة بن المحتجب بن الأَغر بن الغضنفر بن تيم بن ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ، عن أَبيه الضَّوْءِ، عن أَبيه الصلصال بن الدلهمس، قال: كنّا عند النبي ﷺ، وهو في حَشْد من أَصحابه، فقال لنا: إن عبادة بن الصامت عَلِيل، فقوموا بنا لنعوده، ووثب النبيّ ﷺ قدَّامنا، واتبعناه، فاجتاز في طريقه برجل من اليهود يموت ابن له، فمال إِليه، فقال: يا يهودي، هل تَجِدُوني عندكم مكتوباً في التوراة؟ فأَومأَ اليهودي إِليه برأْسه، أَي: لا، فقال ابن اليهودي بلى، والله يا رسول الله، إِنهم ليجدونك عندهم، ولقد طَلَعْتَ وإِن في يده لسفراً من التوراة فيه صفتك وصفة أَصحابك، فلما رآك ستره عنك، وأَنا أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك محمد عبده ورسوله، وما تكلم بغيرها حتى قضى نحبه.

فقال رسول الله ﷺ: «أَقيموا على أَخيكم حتى تَقْضُوا حقّه»، قال: فَحُلْنا بين اليهودي وبينه، ووارياه، وانصرفنا.

وهذا غريب الإِسناد والنسب، وهو كما تراه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٣٠ ــ صلصل بن شرحبيل

صُلْصُل بن شُرَحْبِيل، قال أَبو عمر: لا أَقف على نسبه، له صحبة ولا أَعلم له رواية، وخبره مشهور في إِرسال رسول الله ﷺ إِياه إِلى صَفْوان بن أُمية، وسبرة العنبري، ووكيع الدارمي، وعمرو بن المحجوب العامري، وهو أَحد رسله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) في المطبوعة، مع أَخيه. ينظر «سيرة ابن هشام»: (٣٥١/٢).

(٢) ينظر «ميزان الاعتدال»: (٥٨٦/٣).

٢٥٣١ ــ صلة بن أَشيم

(س) صِلَةُ بن أَشْيَمَ العَدَوِي، من عدي الرَّباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة، أَورده سعيد القرشي.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن صِلَة بن أَشْيمَ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى صلاة لا يذكر فيها شيئاً من أَمر الدنيا لم يسأَل الله شيئاً من أَمرِ إِلا أَعطاه».

صلة هذا قُتل بسِجِسْتان سنة خَمْس وثلاثين، وكان عمره ثلاثين ومائة سنة، وقد ذكر النبي ﷺ صِلة، فقال، فيما روى يزيد بن جابر، قال: بلغنا أَن النبي ﷺ، قال: «يَكُون في أُمّتي رجل، يقال له: صِلَة، يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٣٢ ــ صلة بن الحارث

(د ع) صِلَة بن الحَارِثِ الغِفاري، عداده في أَهل مصر، له صحبة، روى عنه أَبو صالح الغِفاري سعيد بن عبد الرحمن، وأَبو قَبيل[1].

قال سعيد بن يونس: ممن شهد فتح مصر صِلَة بن الحارث، حدث أَبو صالح سعيد بن [عبد][2] الرحمن الغفاري أَنَّ سُلَيم بن عِتْر التُّجِيبي[3] كان يَقُصّ على الناس، وهو قائم، فقال له صلة ابن الحارث الغفاري، وهو من أَصحاب النبي ﷺ: والله ما تركنا عَهْد نبيّنا حتى قُمْتَ أَنتَ وأَصحابُك بين أَظْهُرِنا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

باب الصاد والنون

٢٥٣٣ ــ الصنابح بن الأَعسر

(ب د ع) الصُّنَابِحُ بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ، كوفي. قال أَبو عمر: روى عنه قيس بن أَبي حازم وحده، وليس هو الصُّنابحي الذي روى عن أَبي بكر الصدِّيق، الذي يروي عنه عطاء بن يسار في فَضْل الوضوءِ، وفي النهي عن الصلاة في الأَوقات الثلاثة، ذلك لا تصح له صحبة،

(١) في المطبوعة: قنبل، وفي الأَصل: فنيل، وأَبو قبيل هو حيي بن هانىء. ينظر «خلاصة التذهيب»: ٨٣.

(٢) نقص بالأصل.

(٣) كان قاضي مصر وقاضيها وناسكها، توفى سنة ٧٥هـ، ينظر «العبر» للذهبي: (٨٦/١).

وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا الصُّنَابح اسم لا نسب، وذلك تابعي، وهذا له صحبة، وذلك معدود في أَهل الشام، وهذا كوفي له رواية.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: الصُّنَابِح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِيّ، وقيل: الصُّنابِحي. سكن الكوفة، ورويا بإسناديهما الحديث الذي أَخبرنا به أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، وأَنا حاضر، أَخبرنا أَبو نعيم، حدّثنا عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي ابن جابر الجابري، حدّثنا محمد بن أَحمد بن المثنى، حدّثنا جعفر بن عوف، عن إسماعيل ابن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن الصنابح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلا إني فَرَطُكم[1] على الحوض، وإني مُكَاثِرٌ بكم الأُمم، فلا تقتتلوا بعدي».

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٣٤ ــ صنابح

(ع س) صُنَابح، قيل: إنه غير الأَحْمَسِي، قاله أَبو نعيم، وقال: هو عندي المتقدم يعني الأَحمسي، وقال: أَفرده بعض المتأَخرين بترجمة، وروى عن وكيع، عن الصلت بن بَهْرام، عن الصنابح، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال هذه الأُمة في مُشكة[2] من دينها ما لم يَكِلُوا الجنائز إلى أَهلها»[3].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى، بعد هذا الحديث: رواه أَبو الشيخ فقال: عن الصنابحي، وجعل بينه وبين الصلت الحارث بن وهب.

قلت: كذا ذكر أَبو نعيم، وهذا لم يخرجه ابن منده حتى يردّه عليه، فلا أَدري من أَراد بقوله: «بعض المتأَخرين» فإن عادته يعني بهذا القول وأَمثاله ابن منده، وابن منده لم يخرج هذا، والله أَعلم.

باب الصاد والهاء

٢٥٣٥ ــ صهبان بن عثمان

(د ع) صَهْبَان بن عُثْمَان، أَبو طَلاسَةَ الحَدَسِي[4]، عداده في الشاميين من أَهل فلسطين.

(١) فرطكم: أي متقدمكم إليه.

(٢) مسكة: خير.

(٣) الحديث رواه أحمد في «المسند»: (٣٤٩/٤) عن أَبي عبد الله الصنابحي.

(٤) في المطبوعة: الحديبي، والمثبت عن الأصل، وحدس، بفتحتين: بطن من لخم.

روى عبد الله بن عبد الكبير[١] عن أَبيه قال: سمعت [أَبي][٢] صهبان أَبا طلاسة، قال: قَدِم علينا عبد الجبار بن الحارث بعد مبايعته النبيﷺ، ثم رجع إِلى النبيﷺ، فغزا معه غزاة فاستشهد، وإِني بين يدي رسول الله.

هذا حديث غريب من هذا الوجه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٣٦ ــ صهيب بن سنان

(ب د ع) صُهَيْب بن سِنَان بن مَالِك بن عَبْد عَمْرو بن عَقِيل بن عامر بن جَنْدَلة بن جذِيمة بن كعب بن سعد بن أَسْلم بن أَوس مناة بن النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أَسد بن رَبيعة بن نِزَار، الرَّبَعِيّ النَّمَرِيّ. كذا نسبه الكلبي وأَبو نعيم.

وقال الواقدي: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن كعب بن سعد.

وقال ابن إِسحاق: صُهَيب بن سِنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل بن عامر بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد؛ فجعل طفيلاً بدل عقيل، وجعل خزيمة بدل جذيمة، وهو من النمر بن قاسط، وأُمه سلمى بنت قعِيد بن مَهِيص بن خُزاعِيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، كنيته أَبو يحيى، كنّاه بها رسول اللهﷺ.

وإِنما قيل له: الرومي، لأَن الروم سَبَوه صغيراً، وكان أَبوه وعمُّه عاملين لكسرى على الأُبُلَّة وكانت مَنَازِلهُم على دجلة عند الموصل، وقيل: كانوا على الفرات[٣] من أَرض الجزيرة، فأَغارت الروم عليهم، فأَخذت صهيباً وهو صغير، فنشأَ بالروم، فصار أَلكن، فابتاعته منهم كلب، ثم قدموا به مكة فاشتراه عبد الله بن جُدْعان التَّيْمي منهم، فأَعتقه، فأَقام معه حتى هلك عبد الله بن جدعان.

وقال أَهل صُهَيب وولده ومصعب الزبيري: إِنه هَرَب من الروم لما كبر وعقل، فقدم مكة فحالف ابن جدعان، وأَقام معه إِلى أَن هلك.

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة، ومثله في «الإِصابة»، وسيأتي في ترجمة عبد الجبار بن الحارث: عبد الله بن الكدير.

(٢) ليست في المطبوعة.

(٣) في الأصل والمطبوعة: الفراة، وفي «طبقات ابن سعد»: (١/٣: ١٢١) «كانوا في قرية على شط الفرات».

ولما بُعِث رسولِ الله ﷺ أَسلم وكان من السابقين إِلى الإِسلام، قال الواقدي: أَسلم صهيب وعَمّار في يوم واحد، وكان إِسلامهما بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة الذين عذبوا.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد بإِسناده إِلى أَبي زكرياء يزيد بن إِياس، قال: وكان اشتراه عبد الله بن جُدْعان، يعني صُهَيباً، من كلب بمكة، وكانت كلب اشترته من الروم، فأَعتقه، وأَسلم صهيب ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله، عز وجل، وقدم في آخر الناس في الهجرة إِلى المدينة علي بن أَبي طالب وصُهَيب، وذلك في النصف من ربيع الأَول ورسول الله ﷺ بِقُبَاء لم يَرِمْ[1] بعدُ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين الحارث بن الصِّمَّة، ولما هاجر صُهَيب إِلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فَنَثَل[2] كِنانته وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أَنِّي من أَرماكم، ووالله لا تَصِلون إِليَّ حتى أَرميكم بكل سَهْم معي، ثم أَضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، فإِن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فَدُلَّنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلّهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ربح البيع أَبا يحيى»، فأَنزل الله عزَّ وجَلَّ: ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ، واللهُ رَءُوفٌ بِالعِبَادِ**﴾[3].

وشَهِدَ صُهَيْب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدَقَ، والمشاهد كُلَّها مَعَ رَسُول الله ﷺ.

أَخبرنَا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده عن أَبي زكريا، أَخبرنا إِسحاق بن الحسن الحَرْبي، حدّثنا أَبو حذيفة موسى بن مسعود، حدّثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت، عن أَنس قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّبَّاق أَربعة، أَنا سابق العرب، وصهيب سابق الروم، وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحَبَش».

قال: وأَخبرنا أَبو زكرياء، أَخبرنا أَحمد بن عبد الصمد، حدّثنا علي بن الحسين، حدّثنا عفيف، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، قال: أَول من أَظهر إِسلامه سَبْعة: النبي ﷺ

(١) لم يرم: لم يبرح.
(٢) نثل الكنانة: أَخرج ما فيها من السهام.
(٣) البقرة: ٢٠٧.

وأَبو بكر، وبلال، وصُهَيب، وخَبّاب، وعَمّار بن ياسر، وسُمَيّة أُم عمّار، رضي الله عنهم أَجمعين، فأَما النبيُّ ﷺ فمنعه الله، وأَما أَبُو بكر فمنعه قومه، وأَما الآخرون فَأُخِذوا وأُلبِسُوا أَدْرَاع الحديد، ثم أُصْهِروا في الشمس.

أَخبرنا أَبو جعفر [المبارك][1] بن المبارك بن أَحمد بن رُزَيق الواسطي، إمام الجامع بها، أَخبرنا أَبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب [بن بعوبا]، أَخبركم أَبو الفتح نصر ابن الحسن بن أَبي القاسم الشاشي فاغترف به، قلت له: أَخبركم أَبو بكر بن منصور بن خلف المقرىء، أَخبرنا أَبو الحسين عبد الله بن أَحمد بن علي الحنبلي، أَخبرنا أَبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بَالُويَة، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا هُدْبة بن خالد، حدّثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن صهيب: أَن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أَهل الجنةِ الجنَّةَ، وأَهل النارِ النارَ، نادى مناد: يا أَهل الجنة، إِنَّ لكم عند الله، عز وجل، موعداً يريد أَن يُنْجِزكُمُوه، فيقولون: ما هو، أَلم يُثْقل موازيننا ويُبَيِّضْ وجوهنا، ويدخلْنا الجنة ويخرجْنا من النار؟ فيكشف لهم الحجاب، فينظرون إِلى الله تبارك وتعالى، فما شيءٌ أَعطوه أَحب إِليهم من النظر إِليه، وهي الزيادة»[2].

وروى عنه ابن عُمَر أَنه قال: مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي، فسلّمت عليه، فرد إشارة بإصبعه.

أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن مهران الفقيه وغيره، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدّثنا محمد بن إِسماعيل الواسطي، [حدثنا وكيع][3] حدثنا أَبو فَرْوة يزيد ابن سنان، عن أَبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بالقرآن من استحلَّ محارمه».

وكان فيه مع فضله وعلو درجته مُدَاعبة وحُسْنُ خُلُق؛ روي عنه أَنه قال: جئتُ النبيَّ ﷺ، وهو نازلٌ بقباءَ، وبين أَيديهم رطب وتمر، وأَنا أَرمد، فأَكلت، فقال النبي ﷺ: «أَتأْكل التمر وأَنت أَرمد؟». فقلت: إِنما آكل على شِقِّ عيني الصحيحة؛ فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه».

---

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) يعني الزيادة المذكورة في قوله تعالى: ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾. والحديث رواه أحمد في «المسند»: (٤/٣٣٣).

(٣) عن «**تحفة الأحوذي**»، فضائل القرآن: (٨/٢٣٦).

وكان في لسانه عجمة شديدة، وروى زيد بن أَسلم عن أَبيه، قال: خرجت مع عُمَر حتى دخل على صهيب حائطاً له بالعالية، فلما رآه صهيب قال: يَنَاس يَنَاس، فقال عمر: ما له، لا أَبا له، يدعو بالناس؟ فقلت: إِنما يدعو غلاماً له اسمه يُحَنَّس، وإِنما قال ذلك لعقدة في لسانه، فقال له عمر: ما فيك شيءٌ أُعيبه يا صهيب إِلا ثلاث خِصَال، لولاهن ما قدمت عليك أَحداً: أَراك تنتسب عربياً ولسانك أَعجمي، وتَكْتَنِي بأَبي يحيى اسم نبي، وتُبَذِّر مالك، فقال: أَمّا تَبْذِيري مالي فما أُنفقه إِلا في حقه، وأَما اكتنائي بأَبي يحيى فإِن رسول الله ﷺ كنّاني بأَبي يحيى، فلن أَتركها، وأَما انتمائي إِلى العرب فإِن الروم سَبَتْني صغيراً، فأَخذت لسانهم، وأَنا رجل من النّمِر بن قاسط، ولو انفلقت عني رَوْثة لانتميت إِليها.

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه، مُحِبّاً لصهيب، حسن الظن فيه، حتى إِنه لما ضُرب أُوصى أَن يصلي عليه صُهَيب، وأَن يصلّي بجماعة المسلمين ثلاثاً، حتى يتفق أَهل الشورى على من يُسْتَخْلف.

وتوفي صهيب بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في شوّال، وقيل: سنة تسع وثلاثين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وقيل: ابن سبعين سنة، ودفن بالمدينة.

وكان أَحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير، وهو إِلى القصر أَقرب، كثير شَعْرِ الرأَس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٣٧ ــ صهيب بن النعمان

(ع ب س) صُهَيْب بن النُّعْمان، غير منسوب. أَورده الطبراني وابن إِشكاب وغير واحد في الصحابة.

أَخبرنا أَبو موسى كتابة أَخبرنا الكوشيدي أَبو غالب، والقِرَاني[1] ونوشروان، قالوا: أَخبرنا ابن رِيذَة[2] (ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا أَبو علي الحداد، أَخبرنا أَبو نعيم [قالا: أَخبرنا[3]] سليمان ابن أَحمد، حدّثنا الحسن بن علي المعمري، حدّثنا أَيوب بن محمد الوَزَّان، أَخبرنا محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني، حدّثنا قيس بن الربيع، حدّثنا منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن صهيب

(١) في المطبوعة: الفورابي، والمثبت عن «المشتبه»: ٥٠١.

(٢) في المطبوعة: زيد، وينظر المرجع السابق.

(٣) مكانه في المطبوعة، وقال أَخبرنا.

ابن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَضْل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس، كفضل المكتوبة على النافلة».

رواه عُمَر بن شَبَّة، عن ابن مصعب.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى.

باب الصاد والواو والياء

٢٥٣٨ ــ صؤاب

(ب د ع) صُؤاب، رجل من الصحابة، له ذكر، سكن البصرة.

روى مُخْرِز بن أَبي يعقوب، قال: كان ها هنا رَجُل من أَصحاب النبي ﷺ، يقال له: صُؤاب، لا يضع خِوَانه إِلا دعا يتيماً أَو يتيمين.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٣٩ ــ صيفي بن الأَسلت

(ب) صَيْفِيّ بن الأَسْلَت، أَبو قيس الأَنصاري، أَحد بني وائل بن زيد، وهو مشهور بكنيته، ونذكره في الكنى، إِن شاء الله تعالى، أَتَمّ من هذا.

كان هو وأَخوه وَحْوَح، قد صارا إِلى مكة مع قريش، فسكناها، وأَسلما يوم الفتح؛ قاله ابن إِسحاق.

وقال الزبير: إِن أَبا قيس بن الأَسلت الشاعر، أَخا وَحْوَح، لم يسلم، واسمه الحارث بن الأَسلت، قال: ويقال: عبد الله.

وفيما ذكره ابن إِسحاق والزبير نَظَرٌ في أَبي قيس.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٤٠ ــ صيفي أَبو الحارث

صَيْفيّ، أَبو الحَارِث بن سَاعِدة بن عبد الأَشْهَل بن مالك بن لَوْذان.

خرج في بعض المغازي مع النبي ﷺ، فتوفي بالكَدِيد[1]، فكفَّنَه النبي ﷺ في

(١) الكديد: موضع بالحجاز على اثنين وأَربعين ميلاً من مكة.

قميصه.

ذكره ابن الكلبي.

٢٥٤١ ــ صيفي بن ربعي

(ب) صَيْفِيُّ بنُ رَبْعيّ بن أُوس، في صحبته نظر. شهد صفّين مع علي.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٤٢ ــ صيفي بن سواد

(ب د ع) صَيْفيّ بن سَواد بن عباد بن عَمْرو بن غنم بن سَوَاد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة الأَنصاري السلمي، شهد بيعة العقبة الثانية، ولم يشهد بدراً، كذا قال ابن إِسحاق: صيفي بن سواد.

وقال ابن هشام: صيفي بن أَسْوَد بن عباد، ونسبه كما ذكرناه[1]، قال عروة بن الزبير: إِنه شهد بدراً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٤٣ ــ صيفي بن عامر

(ب) صَيْفيّ بن عَامِر، سيِّد بني ثعلبة، كتب له النبي ﷺ كتاباً، أَمَّرَه فيه على قومه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٤٤ ــ صيفي بن قيظي

(ب) صَيْفِيّ بن قَيْظِي بن عَمْرو بن سهل بن مخْرَمة بن قلع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، أَخو الحُبَاب، وهو ابن أُخت أَبي الهيثم بن التَّيِّهان، أُمه الصَّعْبة بنت التَّيِّهان.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله ضرار بن الخطاب.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٥٤٥ ــ صيفي أَبو المرقع

(د ع) صَيْفِيّ أَبو المرقع بن صَيْفِيّ.

---

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (٤٦٢/١).

روى حديثه عمرو بن المرقع بن صيفي، عن أَبيه، عن جده[1]: أَن النبي ﷺ نهى عن قتل النملة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٤٦ ــ صيفي

(س) صَيْفِيّ، قال أَبو موسى: ذكره سعيد، يعني القرشي، وقال: هو جد يحيى بن عبيد ابن صيفي، وروى بإِسناده عن عبيد بن صيفي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ: «أَنه كان يتبوّأُ لبوله كما يتبوّأ لمنزله».

أَخرجه أَبو موسى.

(١) قال ابن حجر في «الإِصابة»: وفيه أَوهام: أَحدهما إعادة الضمير في جده على عمرو، وإِنما هو على المرقع، والصحبة لوالد صيفي، وهو رباح بن الحارث، ثانيها قوله عمرو، والصواب عمر، بضم العين، ثالثها النملة، وإِنما هو المرأة. وقال: والحديث على الصواب عند أَبي داود والنسائي.

باب الضاد

باب الضاد والحاء

٢٥٤٧ ــ الضحاك الأَنصاري

(س) الضَّحَّاك الأَنصَاري. أَخرجه أَبو موسى، وروي بإسناده عن محمد بن عمارة بن صبيح عن نصر بن مزاحم، عن مبذول بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن إبراهيم بن بشير الأَنصاري أَن الضحاك الأَنصاري قال: لما سار النبي ﷺ إلى خيبر، جعل عَلِيًّا على مقدمته، فقال: «من دخل النخل فهو آمن»، فلما تكلم بها النبي ﷺ نادى بها علِيٌّ، فنظر النبي ﷺ إلى جبريل فَضَحِك، فقال: ما يُضْحِكك؟ قال: إني أُحبه. فقال النبي ﷺ لعلي: «إن جبريل يقول: إنه يحبك». قال: وبُلِّغْتَ أَن يُحِبّني جبريل؟ قال: «نعم، ومن هو خير من جبريل، الله عز وجل».

رواه عبد الله بن الجَهْم[1] الرازي، عن نصر، وقال: عن إبراهيم، عن الضحاك.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٤٨ ــ الضحاك بن أَبي جبيرة

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن أَبي جَبِيرة، وقيل: أَبو جَبِيرة بن الضحاك.

روى حماد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن جبيرة، قال: كانت الأَلقاب، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بالأَلْقَابِ﴾[2].

ورواه بشر بن المفضل، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وشعبة، وحفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن أَبي جَبِيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت: ﴿وَلاَ تَنَابَزوا بِالأَلْقَابِ﴾ وذكر الحديث.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: ابن أبي الجهم، والمثبت عن «ميزان الاعتدال»: (٢/٤٠٤)، و «خلاصة التذهيب»: ١٦٤.

(٢) الحجرات: ١١.

قال الترمذي: أَبو جَبِيرة بن الضحاك هو أَخو ثابت بن الضحاك.

وأَما أَبو يعلى الموصلي فإنه جعل الترجمة في مسنده للضحاك بن أَبي جَبِيرة، وقال: حدّثنا هُدْبة، وإبراهيم بن الحجاج، حدّثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أَبي هند، عن الشعبي، عن الضحاك بن أَبي جبيرة، قال: كانت لهم أَلقاب في الجاهلية، فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه، فقيل: يا رسول الله، إنه يكرهه. فأَنزل الله عز وجل: ﴿وَلاَ تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ﴾ وقيل: إن الضحاك بن أَبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة، وسنذكره، إن شاءَ الله تعالى، والصحيح أَن أَبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٤٩ ــ الضحاك بن حارثة

(ع ب س) الضَّحَّاكُ بن حَارِثَة بن زيْد بن ثعْلبة بن عُبَيْد بن عَدِيِّ بن غَنْم بن كعب ابن سَلِمة، الأَنصاري الخزرجي ثم السلمي.

ذكره عروة بن الزبير فيمن شهد العقبة لِبيعة رسول الله ﷺ. وذكره ابن شهاب وابن إسحاق[1] فيمن شهد بدراً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٠ ــ الضحاك بن خليفة

(ب) الضَّحَّاك بن خَلِيفةَ بن ثَعْلَبة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عَبْد الأَشهل، الأَنصاري الأَشهلي.

شهد أُحداً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو أَبو ثابت بن الضحاك وأَبو أَبي جَبِيرة، وهو الذي نازع محمد بن مسلمة في الساقية، وارتفع إلى عمر، فقال عمر لمحمد بن مسلمة: والله ليَمُرَّن بها ولو على بَطْنِك.

وقيل: أَول مشاهده غزوة بني النَّضِير، ولا يعرف له رواية.

أَخرجه أَبو عمر، وهذا يرد قوله في الضحاك بن أَبي جَبِيرة: إنه الضحاك بن خليفة، فقد جعل ها هنا أَبا جبيرة هو ابن الضحاك، وجعل هناك أَبا جبيرة هو الضحاك نفسه، وهذا اختلاف في القول، والصحيح أَن أَبا جَبِيرة هو ابن الضحاك بن خليفة، والله أَعلم.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٨).

٢٥٥١ ــ الضحاك بن ربيعة

(س) الضَّحَّاك بنُ ربيعَة الحِمْيَري. له ذكر في كتاب العلاءِ، تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٥٢ ــ الضحاك بن زمل

(ع س) الضَّحَّاك بن زِمْل الجُهَني. قاله الطبراني في معجمه، وقيل: عبد الله بن زِمْل، أخرجه ابن منده فيمن لا يُسَمَّى.

روى مسلم بن عبد الله الجهني، عن عمّه أَبي مشجعة بن رِبْعي، عن الضحاك بن زمل، قال: كان رسول الله ﷺ إِذا صلّى الصبح قال وهو ثانٍ رِجْلَه: «سبحانَ اللهِ وبحمده، وأَستغفر الله إِن الله كان توّاباً»، سبعين مرة، ثم يقول: سبعين بسبعمائة، لا خير فيمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة، ثم يقول ذلك مرتين، ثم يستقبل الناس بوجهه، وكان يعجبه الرؤيا... فذكر الحديث بطوله.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَما ابن زِمْل فلا أَعلمه سمي في شيء من الروايات، وقد أَورده الطبراني، وتبعه أَبو نعيم؛ قال: وأَراهما ذهبا غير مَذْهَبٍ، لأَنهما لَعَلَّهُما حَفِظا اسم الضحاك بن زِمْل، فظنّا هذا ذاك، والضحاك رجل من أَتباع التابعين، ذكره ابن أَبي حاتم.

٢٥٥٣ ــ الضحاك بن سفيان السلمي

الضَّحَّاك بنُ سُفْيان بن الحارث بن زائدة بن عبد الله بن حَبِيب بن مالك بن حفاف بن امرىءِ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور السُّلَمي.

صحب النبي ﷺ، وعقد له.

ذكره ابن حبيب، عن ابن الكلبي.

٢٥٥٤ ــ الضحاك بن سفيان العامري

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن سُفْيان بن عَوْف بن كَعْب بن أَبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، يكنى أَبا سعيد.

أَسلم، وصحب النبي ﷺ، وكان ينزل في بادية المدينة، وولاه رسول الله ﷺ على مَنْ أَسْلَم من قومه، وكتب إِليه أَن يورث امرأَة أَشْيَم الضِّبَابي من دِيَةِ زوجها، وكان قُتِل خَطَأً،

وكان يقوم على رأْس رسول الله ﷺ مُتَوشِّحاً بسيفه، وكان من الشجعان الأَبطال، يعد وحده بمائة فارس، ولما سار رسول الله ﷺ إلى فتح مكة أَمَّره على بني سُلَيم، لأَنهم كانوا تسعمائة، فقال لهم رسول الله ﷺ: «هل لكم في رجل يَعْدِل مائة يُوَفِّيكم أَلفاً؟» فوفاهم بالضحاك، وكان رئيسهم، وإنما جعله عليهم؛ لأَنهم جميعهم من قيس عَيْلان، واستعمله رسول الله ﷺ على سَرِيّة. وذكره العباس بن مِرْدَاس السُّلَمي في شعره، فقال[1]:

إِنَّ الـذيـن وَفَـوا بمـا عـاهـدتـهـم ... جَيْشٌ بعثتَ عليهم الضَّحَّاكا

أَمَّرْتَه ذَرِب السِّنان[2] كأَنه ... لما تَكَنَّفه[3] العدو يَرَاكا

طوراً يُعَانق باليدين، وتارة ... يَفْري[4] الجماجم حازماً بَتَّاكا

روى عنه سعيد بن المسيَّب، والحسن البصري.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين، بإسناده إلى أَبي داود، أَخبرنا أَحمد بن صالح، أَخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: الدية للعاقلة، ولا ترث المرأَة من دية زوجها شيئاً. حتى قال له الضحاك بن سفيان الكلابي: كتب إليّ رسول الله ﷺ أَن أُوَرِّثَ امرأَة أَشْيَم الضّبابي من دِيَةِ زوجها[5].

رواه جماعة من الأَئمة، عن الزهري.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٥٥ ــ الضحاك بن عبد عمرو

(ب ع س) الضَّحَّاك بن عَبْد عَمْرو بن مَسْعُود بن كعب بن عَبْد الأَشهل بن حارثة بن دِينَار بن النجار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني دِينار بن النَّجَّار، وهو أَخو النعمان بن عبد عمرو، شهدا جميعاً بدراً؛ قاله ابن شهاب، وشهد أَيضاً أُحداً.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) الأبيات في **«الاستيعاب»**: ٧٤٢، والقصيدة في **«سيرة ابن هشام»**: (٤٦١/٢).

(٢) في **«السيرة»**: * رجلاً به ذرب السلاح كأنه * يريد أن سنانه صارم حاد.

(٣) في الأصل والمطبوعة: تكشفه، والمثبت عن **«الاستيعاب»** و **«سيرة ابن هشام»**. وتكنفوه أحاطوا به.

(٤) في شرح **«السيرة»** للخشني ٣٩٤: «يفري، من رواه بالفاء» فمعناه يقطع، ومن رواه بالقاف فهو من القرى، وهو ما يصنع للضيف من الطعام».

والبتاك: القاطع.

(٥) **«سنن أبي داود»**، كتاب الفرائض، الحديث ٢٩٢٧: (١٢٩/٣، ١٣٠).

٢٥٥٦ ــ الضحاك بن عرفجة

(ب د ع) الضَّحَّاك بن عَرْفَجةَ السَّعْدِيّ، سعد تميم.

قال عبد الله بن عَرَادة، عن عبد الرحمن بن طَرَفة، عن الضحاك بن عَرْفَجَة أَنه أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب[1].

وقال أَبو الأَشهب، عن عبد الرحمٰن بن طَرَفَة، عن أَبيه طَرَفَة أَنه أَصيب أَنفه يوم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّان، عن ابن طرفة [بن[2]] عرفجة، عن جده، يعني عرفجة: أَنه أُصيب أَنفه يوم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفجة، قاله أَبو عمر.

وذكر ابن منده قول عبد الله بن عَرَادة، وقال: الصواب: عرفجة بن أَسعد.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين أَنه أُصِيب أَنفه، وهو وهم، والصواب عَرْفَجَة بن أَسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أَنه وهم، فلم يبق عليه حجّة، والله أَعلم.

٢٥٥٧ ــ الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بن قَيْس بن خَالد الأَكبر بن وَهْب بن ثَعْلبة بن وَائِلة بن عَمْرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنَانة، القرشي الفِهري، يكنى أَبا أُنَيْس، وقيل: أَبو عبد الرحمن. وأُمه أُميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أَخو فاطمة بنت قيس، كان أَصغر سنّاً منها، قيل: إِنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين أَو نحوها. وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وكان على شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاءٌ عظيم، وسَيّره معاوية على جيش، فعبر على جِسْر مَنْبِج، وصار إِلى الرَّقَّة، ومضى منها فأَغار على سواد العراق، وأَقام بِهِيتَ، ثم عاد، ثم استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلّى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بن معاوية، فكان مع

---

(١) الكلاب: موضع وماء معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كنده وبني تميم «تاج العروس».

(٢) في المطبوعة: عن.

يزيد وابنه معاوية إلى أَن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير، وغلب مَرْوان بن الحكم على بعض الشام، فقاتله الضحاك بِمَرْج رَاهِط عند دمشق، فَقُتِلَ الضحاكُ بالمَرْج، وقُتِل معه كثير مَن قَيْس عيلان، وكان قتله منتصف ذي الحجة سنة أَربع وستين.

وقد روى عنه الحسن البصري، وتميم بن طَرَفة، ومحمد بن سُوَيد الفِهْرِي، وسِمَاك، وميمون بن مِهْران.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أُبي، أَخبرنا عفان، أَخبرنا حماد بن سلمة، أَخبرنا علي بن زيد، عن الحسن، أَنَّ الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيد بن معاوية:

«سلام عليك، أَما بعد، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فِتَناً، [كَقِطَع الليل المظلم، فِتناً] كقطع الدخان، يموت فيها قَلْبُ الرجل، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع أَقوامٌ دينهم بِعَرَضٍ من الدنيا قليل». وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأَنتم أَشقاؤُنا وإخواننا، فلا تسبقونا حتى نَخْتَارَ لأَنفسنا»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٥٨ ــ الضحاك بن قيس التميمي

(ب د ع) الضَّحَّاكُ بنُ قَيْس بن معاوية التميمي، وهو الأَحنف بن قيس، وقد تقدم في الأَحنف، وفي صخر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٥٩ ــ الضحاك بن النعمان

(ع س) الضَّحَّاكُ بن النُّعْمَان بن سَعْد، ذكرهُ أَبو بكر بن أَبي عاصم في الوُحْدان.

أَخبرنا أَبو موسى إجازة، قال: أَخبرنا أَبو علي الحسن بن أَحمد، أَخبرنا أَبو نُعَيْم، وعبد الرحمن بن أَبي بكر، قالا: أَخبرنا أَبو بكر عبد الله بن محمد بن فُورَك القَبَّاب، أَخبرنا أَحمد بن عَمْرو بن أَبي عاصم، أَخبرنا كَثِير بن عُبَيد، أَخبرنا بَقِيَّة بن الوليد، عن عُتْبة بن أَبي حكيم،

(١) «مسند أحمد»: (٤٥٣/٣). وفي الأصل والمطبوعة في السند: «عن الحسن عن الضحاك بن قيس قال: كتب الضحاك بن قيس» المثبت عن المسند، وما بين القوسين عنه أيضاً.

عن سليمان بن عَمْرو، عن الضحاك بن النعمان بن سعد: أَن مسروق بن وائل قَدِم على رسول الله ﷺ، فأَسلم وحسن إِسلامه، فقال: أُحِبّ أَن تبعث إِلي قومي رِجالاً يدعونهم إِلى الإِسلام، وأَن تكتب إِلى قومي كتاباً، عَسَى الله أَن يَهْدِيَهم إِليه. فأَمر معاويةَ فكتب: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ إِلى الأَقْيال من حَضْرَمَوْت، بإِقام الصلاة، وإِيتاء الزكاة، والصدقة على التِّيعَة، ولصاحبها التِّيمَة، وفي السُّيُوب الخُمْس، وفي البَعْل العُشْر، لا خِلاَطَ، ولا وِرَاطَ، ولا شِغَارَ، ولا جَلَبَ، ولا جَنَب، ولا شِنَاقَ، والعَوْن للسَّرايا المُسْلِمين، لكل عَشَرة ما يحمِل القِرَاب[1]، من أَجْبَا[2] فقد أَربى، وكل مسكر حرام». فبعث إِلينا النبي ﷺ زيادَ بنَ لَبِيدٍ.

هذا كتابٌ غريب، والمشهور أَنَّ النبي ﷺ كتبه لوائل بن حُجْر، وغريبه:

التِّيعَة: الأَربعون من الغنم، وهي أَقل ما يجب فيه الزكاة منها، وقيل: هو اسم لأَدنى ما تجب فيه الزكاة من كُلّ الحيوان.

والتِّيمَة لصاحبها: هي الشاة الزائدة على الأَربعين حتى تبلغَ الفريضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يَحْلِبها، وليست بسائمة.

والسيوب: الرِّكاز، وهي الكنوز المدفونة من أَموال الجاهلية. وقيل: المعادن. والقولان تحتملهما اللغة.

والبَعْل: هو الشجر الذي يشرب بعروقه من الأَرض، من غير سقي من سماءٍ ولا غيرها.

لا خلاَط، الخِلاَط: مصدر خالطه مخالطة وخِلاَطاً، وهو أَن يخلط الرجلان إِبلهما، فيمنعا حق الله، مثاله: أَن يكون ثلاثة نفر، لكل واحد منهم أَربعون شاة، فعلى كل واحد منهم شاة، يكون ثلاث شياه، فإِذا جاءَ المُصَدِّق خلطوا الغَنَم، فيكون في الجميع شاة واحدة، فنُهوا عن ذلك.

والوِرَاط: أَن يَجْعل غَنَمَه في وَهْدَة من الأَرض، لِتَخْفَى على المُصَدِّق. وقيل: هو أَن يُغَيِّبَ إِبله وغنمه في إِبل غيره وغنمه.

---

(١) في «النهاية» ما يحمل القراب من التمر. القراب: شبه الجراب، يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره. ويقول الخطابي: أَراه (القراف) بالفاء، جمع قرف، وهي أوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر.

(٢) الإجباء: بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، وقيل: هو أَن يغيب إبله عن جامع الصدقة، والأصل أن يقال فيه: أجبأ، بالهمز، وأربى من الربا.

الشَّنَقُ ـ بالتحريك ـ: ما بين الفريضتين، من كل ما تَجِب فيه الزكاة، يعني: لا تؤخذ مما زاد على الفريضة زكاة حتى تبلغ الفريضةَ الأُخرى.

والشِّغَار: هو أَن يزوج الرجل ابنته أَو أُخته أَو من يَلِي أَمْرَها من رجل، ويَتَزَوّج منه مثلها من يلي هو أَمرَها، ولا مهر بينهما إِلا ذلك.

لا جَلَب: هو أَن ينزل المُصَدِّق موضعاً، ويرسل إِلى المِيَاه مَنْ يجلِب إِليه الأَموال، فيأْخذ زكاتها، وهو المراد ها هنا.

والجَنب، هو أَن يَبْعُد ربّ المال بماله عن موضعه، فيحتاج المُصَدِّق إِلى الإِبعاد في بَاعه، وقيل: الجَلَب والجَنَب في السِّباق[1].

باب الضاد والراء

٢٥٦٠ ــ ضرار بن الأَزور

(ب د ع) ضِرَار بن الأَزْوَر، واسم الأَزور مالك بن أَوْس بن جَذِيمة بن رَبيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودَان بن أَسَد بن خُزَيمة.

كذا نسبه الثلاثة، ونسبه أَبو عمر نسباً آخر، فقال: ضرار بن الأَزور بن مِرْداس بن حَبِيب بن عَمْرو بن كَثِير بن عَمْرو بن شَيْبان الأَسَدِيّ، والأَول أَشهر، يكنى أَبا الأَزور، وقيل: أَبو بلال، والأَول أَكثر.

كان فارساً شجاعاً شاعراً، ولما قدم على رسول الله ﷺ كان له أَلف بَعِير برعاتها، فأَخبره بما خلف، وقال: يا رسول الله، قد قلت شعراً. فقال: هِيهِ، فقال[2]:

خَلَّعْتُ القِدَاحَ وعَزْفَ القِيَا ... نِ والخَمْرَ أَشربها والنِّمالا

وكَرّي المُحَبَّرَ[3] في غَمْرَة ... وَجَهْدِي على المسلمين القتالا

وقالت جميلة: شَتَّتْنَا ... وَطَرَّحْتَ أَهلَك شَتَّى شِمالا

فيا رب، لا أُغْبَنَنْ صفقتي ... فقد بعتُ أَهلي ومالي بِدَالا

---

(١) ومعنى الجلب في السباق: هو أن يتبع الرجل فرسه، فيزجره ويجلب عليه، ويصيح حثّاً له على الجري، وأما الجنب فهو أن يجنب فرساً إلى فرسه الذي يسابق عليه، فإذا فتر المركوب تحوّل إلى المجنوب.

(٢) ينظر «خزانة الأدب»: (٣/٣٢٥)، و «الاستيعاب»: ٧٤٧.

(٣) في الأصل والمطبوعة: المجبر، بالجيم. وفي «اللسان». والمحبر، فرس ضرار بن الأَزور الأسدي.

فقال النبي ﷺ: «ما غُبِنت صَفْقَتُك يا ضرار».

وهو الذي قتل مالك بن نُويرَة التميمي بأَمر خالد بن الوليد[١] في خلافة أَبي بكر الصديق، رضي الله عنهم، وهو الذي أَرسله رسول الله ﷺ إِلى بني الصيْداء، من بني أَسد، وإِلى بني الدِّيل.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد المؤدب، بإِسناده إِلى أَبي زكرياءَ يزيد بن إِياس، قال: ذكر الحسن بن عبد الحميد، أَخبرنا الحجاج بن يوسف، حدّثنا يعلى بن عُبيد، عن الأَعمش، عن يعقوب بن بَحِير، عن ضرار بن الأَزور، قال: أَتيت رسول الله ﷺ، فحلبت له شاة فقال: «دَعْ دَاعيَ اللبن»[٢].

وشهد قتال مسيلمة باليمامة، وأَبلى فيه بلاءً عظيماً، حتى قطعت ساقاه جميعاً، فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل، وتطؤه الخيل، حتى غلبه الموت، قاله الواقدي. وقيل: بل بقي باليمامة مجروحاً، حتى مات، وقيل: إِنه قتل بأَجْنادِين، من الشام، قاله موسى بن عقبة. وقيل: توفي بالكوفة في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وقيل: إِنه ممن نزل حَرّان، من أَرض الجزيرة، وإِنه شهد اليرموك، وفَتْح دمشق، وقيل: إِنه كان مع أَبي جندل وأَصحابه حين شربوا الخمر بالشام، فسأَلهم أَبو عبيدة فقالوا: قال الله: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾[٣] ولم يَعْزِم، فكتب أَبو عبيدة إِلى عمر بذلك، فكتب إِليه عُمَر: ادْعهُمْ، فإِن زعموا أَنها حلال فاقتلهم، وإِن زعموا أَنها حرام فاجلِدْهم. فسأَلهم، فقالوا: إِنها حَرَام، فجلدَهُم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٦١ ــ ضرار بن الخطاب

(ب د ع س) ضِرَارُ بن الخَطَّاب بن مِرْداس بن كثير بن عَمْرو بن حَبِيب بن عَمْرو بن شَيْبان بن مُحَارِب بن فِهْر بن مَالِك، القُرَشي الفِهْرِي.

كان أَبُوه الخَطَّابُ رئيس بَني فهر في زمانه، وكان يأْخذ المِرْباع[٤] لقومه، وكان ضِرَار

(١) ينظر «الكامل» للمبرد: ١٢٤٢، و «العبر» للذهبي: (١٣/١).

(٢) أي: أبق في الضرع قليلاً من اللبن ولا تستوعبه كله، فإن الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن، فينزله، وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ دره على حالبه.

(٣) المائدة: ٩١.

(٤) المرباع: ربع الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية.

يوم الفِجَار على بني محارب بن فِهْر، وكان من فرسان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين، وهو أَحد الأَربعة الذين وثبوا الخندق.

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أَشعرُ منه ومن ابن الزِّبَعْرى، وكان من مسلمة الفتح، ومن شعره يوم الفتح:

يا نَبِيَّ الهُدَى إِليك لَجَا حَـ ... ـي قريش وأَنتَ خيرُ لَجَاءِ[1]
حين ضاقت عليهم سعة الأَرْ ... ضِ وعاداهُمُ إِلهُ السماءِ
والتقت حَلْقتا البِطَان[2] على القو ... مِ ونُودُوا بالصَّيْلَمِ الصَّلْعَاءِ
إِنَّ سعداً يريد قاصمةَ الظهـ ... ـر بأَهل الحَجُونِ والبَطْحَاءِ

يريد سعد بن عبادة، حيث قال يوم الفتح: اليوم تُسْتَحَلّ الحُرْمة.

قال ضرار يوماً لأَبي بكر: نحن كنّا لقريش خيراً منكم، أَدخلناهم الجنة وأَوردتموهم النار. يعني أَنه قتل المسلمين، فدخلوا الجنة، وأَن المسلمين قتلوا الكفارَ فأَدخلوهم النار.

واختلف الأَوس والخزرج فيمن كان أَشجَعَ يوم أُحد، فمرَّ بهم ضِرار بن الخطاب، فقالوا: هذا شهدها، وهو عالم بها، فسأَلوه عن ذلك، فقال: لا أَدري ما أَوسكم من خزرجكم، لكني زَوَّجْت منكم يوم أُحُد أَحَدَ عشر رجلاً من الحُور العِين.

هذا كلام أَبي عمر.

وأَما ابن منده فقال: ضرار بن الخطاب، له ذكر وليس له حديث، روى عنه عُمر بن الخطاب؛ قال أَبو نعيم، وأَعاد كلام ابن منده: ذكره بعض المتأَخرين، ولم يذكره أَحد في الصحابة، ولا فيمن أَسلم غيره، وقول أَبي عمر يُؤَيِّدُ قَوْلَ ابن منده، وقد أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده، وقد أَخرجه ابنُ منده بترجمة مفردة، فلا وجهَ لاستدراكه، وقد ذكره أَبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق، وقال: له صحبة، وشهد مع أَبي عبيدة فتوح الشام، وأَسلم يوم فتح مكة. وقد اشتهر إِسلامه، وشعره ونثره يدل على إِسلامه.

---

(١) اللجأ: الملجأ والملاذ.

(٢) البطان: حزام القتب الذي يجعل تحت بطن البعير، يقال: التقت حلقتا البطان، للأَمر إِذا اشتد. والصيلم: الداهية، والصلعاء أيضاً: الداهية الشديدة.

٢٥٦٢ ــ ضرار بن القعقاع

(د ع) ضِرَار بن القَعْقَاع، أَخو عَوْف بن القعقاع.

روى حديثَه زيدُ بن بِسْطَام بن ضِرار بن القعقاع، عن أَبيه، عن جده قال: وفد أَبِي إِلى النبي ﷺ، وأَنا معه ومعنا رجال كثير، فأَمر رسول الله ﷺ لكل رجل منّا بِبُرْدَيْن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٦٣ ــ ضرار بن مقرن

ضرَار بن مُقَرِّن المُزَني. كان مع خالد بن الوليد لما فتح الحِيرة، في ربيع الأَول سنة اثنتي عشرة، قاله الطبري، وقال: هو عاشِر عَشَرة إِخوة.

٢٥٦٤ ــ ضرس بن قطيعة

(س) ضِرْسُ بنُ قُطَيْعَة. ذكر بعضهم أَن ذكره في ترجمة حَنْظلة بن حذْيم، وهو اليتِيمُ الذي كان عند حنيفة، وجاءَ به إِلى النبي ﷺ، وهو شِبْه المحتلم. فأَشهد حنيفةُ النبي ﷺ أَنه أَعطاه أَربعين من الإِبل، وقد تقدم ذكره في حنيفة.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

٢٥٦٥ ــ ضريح بن عرفجة

(س) ضُرَيْح بن عَرْفَجَة. وقيل: عَرْفَجَة بن ضُرَيح.

روى ليث، عن زياد بن علاقة، عن ضُرَيح بن عرفجة، أَو عرفجة بن ضُريح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنها ستكونُ هَنَات وهَنَات[1]، فمن رأَيتموه يريد أَن يفرق بين أُمَّةِ محمد وأَمرها جميع فاقتلوه، كائناً مَنْ كان».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: اختلِف في اسم هذا الرجل على وجوه[2]، قيل: عرفجة بن شُرَيح، وهو الأَشهر.

---

(١) الهنات: الشرور والفساد.

(٢) في «تاج العروس»: وعرفجة بن ضريح كزبير، أَو هو بالشين المعجمة، وقيل: ابن طريح، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح.

باب الضاد والغين والـميم

٢٥٦٦ ــ ضغاطر

(س) ضغاطر، الأُسْقُفُّ الرُّومي، روى محمد بن إسحاق، عن بعض أَهل العلم: أَن هرقل قال لدحية بن خَلِيفة الكَلْبي، حين قدم عليه بكتاب رسول الله ﷺ وَيْحَكَ، والله إني لأَعلم أَن صاحبك نَبِيٌّ مُرْسل، وأَنه الذي كنّا ننتظره ونجده في كتابنا، ولكني أَخاف الروم على نفسي ولولا ذلك لاتبعته، فاذهب إِلى ضغاطر الأُسقفُّ، فاذكر له أَمر صاحبكم، فهو أَعظم في الروم مني، وأَجْوزُ قولاً مني عندهم، فانظر ما يقول. فجاءَ دحية فأَخبره بما جاءَ به من رسول الله ﷺ فقال له ضغاطر: صاحبك، والله نبيٌّ مرسل، نعرفه في صفته ونَجدُه في كتابنا باسمه. ثم أَلقى ثياباً كانت عليه سُوداً، ولبس ثياباً بيضاً، ثم أَخذ عصاه، ثم خرج على الروم وهم في الكنيسة، فقال: يا معشر الروم، إِنه قد جاءَنا كتاب أَحمد، يدعونا فيه إِلى الله، وإِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَشهد أَن أَحمد رسول الله. فَوَثَبُوا عليه وَثْبَةَ رَجُلٍ واحد، فضربوه فقتلوه، فرجع دِحْية إِلى هرقل فأَخبره الخبر، فقال: قد قلت لك: إِنا نخافهم على أَنفسنا، وضغاطر كان، والله، أَعظم عندهم مني.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٥٦٧ ــ ضماد بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَاد بن ثَعْلبة الأَزْدِي، من أَزد شَنُوءَة، كان صديقاً للنبي ﷺ في الجاهلية وكان رجلاً يتطبب، ويَرْقِي، ويطلب العلم، أَسلم أَول الإِسلام، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: ضِمَاد بن ثعلبة الأُزدي، من أَزد شَنُوءَة، وزاد ابن منده، وقيل: ضمام.

ورووا كلُّهم حديثَ ابن عباس الذي أَخبرنا به أَبو الفرج يَحْيى بن محمود الثقفي، وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج، قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن عبد الأَعلى، وهو أَبو هَمَّام، حدّثنا داود، عن عَمْرو بن سعيد، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس: أَن ضِماداً قَدِم مكة، وكان من أَزد شنوءَة، وكان يَرْقِي من هذه الريح، فسمع سفهاءَ من أَهل مكة يقولون: إِن محمداً مجنون. فقال: لو رأَيت هذا الرجل لعل الله أَن يشفيه على يديَّ. فلقيه فقال: يا محمد، إِني أَرقى من هذه الريح، وإِن الله يشفي على يدي من شاءَ، فهل لك؟ فَقال النبي ﷺ: «[إِنَّ] الحمد لله، نحمُده ونَسْتعِينه، من يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومن يُضْلِل

فلا هاديَ له، وأَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وحدَه لا شريك له، وأَنَّ محمداً عبده ورسوله، أَما بعد. فقال: أَعِدْ عَلَيَّ كلماتِك هؤلاءِ. فأَعادَهُنَّ النبي ﷺ ثلاثاً، فقال: والله لقد سمعت قول الكهنة، وسمعت قول السحرة، وسمعت قول الشعراءِ، فما سمعت مثلَ هؤلاءِ الكلمات، والله لقد بلغْتَ نَاعُوسَ[1] البحر، فمُدَّ يدك أُبايعك على الإِسلام، فمدَّ النبي ﷺ يده، فبايعه، فقال النبي ﷺ: «وعلى قومك؟» فقال: وعلى قومي، قال: فبعث رسول الله ﷺ سَرِيَّة، فمروا بقومه، فقال صاحب السريَّة للجيش: هل أَصبتم من هؤلاء شيئاً؟ أَعزم[2] على رجل أَصاب شَيْئاً من أَهلِ هذه الأَرض إِلا رَدَّه. فقال رجل منهم: أَصبت مِطْهَرَة[3]. فقال: اردُدها، إِن هؤلاءِ قومُ ضِمَادٍ[4]».

أَخرجه الثلاثة.

ضِمَاد: آخره دال.

٢٥٦٨ ــ ضمام بن ثعلبة

(ب د ع) ضِمَامُ بن ثَعْلبة السَّعْدي. أَحد بني سَعْد بن بكر، وقيل: التميمي، وليس بشيءٍ.

قدم على النبي ﷺ، أَرسله إِليه بنو سَعْد بن بكر، قيل: كان ذلك سنة خمس؛ قاله محمد بن حبيب وغيره، وقيل: سنة سبع، وقيل: سنة تسع، ذكره ابنُ هشام عن أَبي عبيدة.

روى حديثه ابنُ عباس، وأَنس، وأَبو هريرة، وطلحة بن عُبَيد الله، ولم يسمه طلحة، وطرُقُه صِحَاح.

أَخبرنا عبيد الله بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، حدثني محمد ابن الوليد، عن كُرَيب، مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: بعثتْ بنو سعد بن بكر ضِمامَ ابن ثعلبة وافداً إِلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه، فأَناخ بعيره ثم عقله على باب المسجد، وكان رجُلاً جَلْداً ذا غَدِيرتين[5]، فأَقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ، وهو في المسجد جالس

(١) في المطبوعة: ياعوس، وفي «النهاية» وقد ذكر ناعوس، بالنون. قال أَبو موسى: هكذا وقع في صحيح مسلم، وفي سائر الروايات «قاموس البحر» وهو وسطه ولجُتّه.

(٢) يقال: عزمت عليك: أي أمرتك أمراً جداً.

(٣) المطهرة: إناء يتطهر به.

(٤) «صحيح مسلم»، كتاب الجمعة: (١١/٣، ١٢).

(٥) الغديرة: الذؤابة من الشعر.

في أَصحابه، فقال: أَيكم ابنُ عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ: أَنا ابن عبد المطلب. فقال: يا ابن عبد المطلب، إِنِّي سائلك ومُغْلِظٌ عليك في المسأَلة، فلا تَجِدَنَّ في نفسك. فقال: لا أَجِد في نفسي، سل عمّا بدا لك. فقال: أَنْشُدُك بالله إِلهَك وإِله من كان قَبْلك وإِله من هو كائن بَعْدَك، آلله بعثك إِلينا رسولاً؟ قال: اللهُمَّ نَعَم. قال: فأَنشدُك بالله إِلهَك، وإِله من كان قَبْلك، وإِله من هو كائن بَعْدَك، آلله أَمرك أَن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً، وأَن نخلع هذه الأَوثان التي كان آباؤُنا يعبدون؟ قال: «اللهمّ نَعَم. قال: ثم جعل يذكر فرائض الإِسلام فريضة فريضة، الصلاة والزكاة والصيام والحج، وشرائع الإِسلام، يَنْشُدُه عند كل فريضة كما نَشَده في التي كان قبلها، حتى فرغ، فقال: إِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَشهد أَن محمداً رسول الله، وسأُؤَدّي هذه الفرائض، وأَجتنب ما نهيتني عنه، لا أَزيد ولا أَنقص. ثم انصرف راجعاً، فقال رسول الله ﷺ حين ولّى: إِن يصدق ذو العَقِيصتَين[1] يَدْخُلِ الجنَّة».

وأَتى قومه فاجتمعوا إِليه، فكان أَول ما تكلم به أَن قال: «بئست اللاّت والعزى»، فقالوا: مه يا ضِمام اتّقِ البرص، اتق الجذام اتق الجُنُون! فقال: وَيْلكم! إِنهما والله ما يضرّان وما ينفعان، وإِن الله قد بعث رسولاً، وأَنزل عليه كتاباً استنقذكم به مما كنتم فيه، وإِني أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وحده لا شريك له، وأَن محمّداً عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما أَمركم به ونهاكم عنه، قال: فوالله ما أَمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأَة إِلا مسلماً.

قال ابن عباس: فما سمعنا بوافد قط، كان أَفضل من ضِمام[2].

أَخرجه الثلاثة.

ضِمام: آخره ميم.

٢٥٦٩ ــ ضمام بن زيد

ضِمَام، مثله، هو ابن زيد بن ثَوَابة بن الحَكَم الهَمْدَاني.

وفد على النبي ﷺ فأَسلم، وكتب له النبي ﷺ كتاباً، وذلك مَرْجِعَه من تبوك.

قاله الطبري، وذكره أَبو عمر في نَمَط[3].

---

(١) العقيصتان: الضفيرتان من الشعر.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٧٣/٥٧٥). و «تاريخ الطبري»: (٣/١٢٤، ١٢٥).

(٣) هو نمط بن قيس بن مالك، ولم يترجم له أَبو عمر في «الاستيعاب».

٢٥٧٠ ــ ضمرة بن أنس

ضَمْرَة بنُ أَنَس الأَنْصَارِي. أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المِصيصِي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو إِسحق إِبراهيم بن محمد بن أَبي ثابت، حدّثنا عِمْران بن بكار البراد الحِمْصي، حدّثنا محمد بن إِسماعيل بن عَيَّاش، حدّثنا أَبي، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن أَبي هريرة، قال: كان المسلمون إِذا صلوا العشاءَ الآخرة حَرُم عليهم الطعام والشراب والنساءُ، وإِن ضَمْرة بن أَنس الأَنصاري غلبته عينه بعد المغرب، فنام ولم يشبَع من الطعام، فلما صَلَّى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة قام فأَكل وشرب، فلما أَصبح أَتى رسول الله ﷺ فأَخبره، فأَنزل الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿**أُحِلَّ لَكُم لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾[1] الآية، فكان ذلك عفواً ورحمةً من الله، عز وجل.

وقد اختلف في اسم الذي نزلت هذه الآية بسببه اختلافاً كثيراً، وقد تقدم ذكره في غير موضع.

٢٥٧١ ــ ضمرة بن ثعلبة

(ب د ع) ضَمْرة بن ثَعْلَبة البَهْزِي، وبهز قبيلة من بني سُلَيم بن مَنْصور، سكن حمص.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدّثنا سُرَيج بن النعمان، حدّثنا بقية ـ يعني ابن الوليد ـ عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة ابن ثعلبة: أَنه أَتى النبي ﷺ وعليه حُلَّتان من حُلَل اليمن، فقال: «يا ضمرة، أَترى ثوبيك هذين مُدْخِلَيْك الجنةَ»؟ فقال: لَئِن استَغْفِرتَ[2] لي يا رسول الله، لا أَقعد حتى أَنزعهما عني. فقال النبي ﷺ: «اللهُمَّ، اغفر لضمرة بن ثعلبة»، فانطلق سريعاً حتى نزعهما عنه.

وروى عنه أَبو بَحْرِيَّةَ أَن النبي ﷺ قال: «لن تزالوا بخير ما لم تَحَاسَدُوا».

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٧٢ ــ ضمرة بن سعد

(د ع) ضَمْرَة بن سَعْد السلمي، له ولأَبيه صحبة.

---

(١) البقرة: ١٨٧.

(٢) في الأصل والمطبوعة: استغفر لي. والمثبت عن «مسند أحمد»: (٣٣٦/٤).

روى يونس بن يزيد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير: أَنه سمع زياد بن ضمرة يحدث عن عُرْوةَ بن الزبير: أَن أَباه سعد[١] بن ضَمْرة حدَّثه، وكان سعد بن ضمرة وأَبوه ضمرة شهدا حنيناً مع النبي ﷺ: أَن النبي ﷺ صلّى بهم الظهر يوماً، ثم جلس إِلى ظل شجرة فجلس معه الناس، قال: فقام رجلان عُيَيْنَةُ بن حِصْن الفزاري من قَيْس عيلان، والأَقرع ابن حابس التميمي من خِنْدف، فجلسا بين يدي رسول الله ﷺ يختصمان في قتيل لهما، فسمعْتُ عيينة وهو يقول: والله يا رسول الله، لا أَدعه حتى أُذيق نساءَه من الحَرِّ[٢] ما أَذاق نسائي، فعرض عليه رسول الله ﷺ الدية، فلم يزل بهم رسول الله ﷺ والناسُ حتى قبلوا الدية، فقال: ائتوا بصاحبكم يستغفر[٣] له رسول الله ﷺ، فأُتِي به النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «من أَنت؟» قال: أَنا مُحَلِّم بن جَثَّامة الليثي، وكان القتيل عامر[٤] بن الأَضبط، لَقُوه وفيهم أَبو قتادة وأَبو حدْرَد الأَسلمي، فلما لقوه ومعه بعير له. وَوَطْبٌ[٥] من اللبن، فسلم عليهم، فقتله محلِّم بن جَثَّامة[٦].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، إِلا أَن أَبا نعيم، قال: ضمرة بن سعد السلمي، وقيل: ضُمَيرة.

٢٥٧٣ ــ ضمرة أَبو عبيد الله

(د ع) ضَمْرَةَ أَبو عُبَيْد الله روى عنه ابنه عبيد الله: أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج حَرُورِيَّة[٧] من أَنهار باليمامة، قلت: ليس بها أَنهار، قال: ستكون».

ذكره أَبو زُرْعة في الأَفراد، وقد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) كذا، وفي «**سيرة ابن هشام**»: (٦٢٧/٢) قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: «سمعت زياد بن ضميرة بن سعد السلمي، يحدث عن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن جده، وكانا شهدا حنيناً» فأبو زياد ضميرة وليس سعداً، وإنما سعد جده. وينظر ترجمة سعد بن ضميرة رقم ٢٠٠٩، و «**الإصابة**» ترجمة: ضمرة بن ربيعة.

(٢) يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة، وفي «**سيرة ابن هشام**»: الحرقة.

(٣) في «**السيرة**» «قال: ثم قالوا: أَين صاحبكم هذا، يستغفر له رسول الله ﷺ».

(٤) في الأصل والمطبوعة: عمرو، والضبط عن ترجمته، و «**سيرة ابن هشام**».

(٥) الوطب: الزق الذي يكون فيه السمن واللبن، وهو جلد الجذع فما فوقه.

(٦) «**سيرة ابن هشام**»: (٦٩٦/١).

(٧) الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إِلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة.

٢٥٧٤ ــ ضمرة بن عمرو الجهني

(ب د ع) ضَمْرَةُ بن عَمْرو، ويقال: ضَمْرة بن بِشْر، والأَكثر يقولون: ضَمْرة بن عَمْرو ابن عَديّ الجُهَني، حليف لبني طريف من الخزرج، وقيل: حليف بني ساعدة من الأَنصار، وهم من الخزرج أيضاً، رَهْط سعد بن عبادة.

قال موسى بن عُقْبة: شَهِد بدراً، وقُتِل يوم أُحد. ومثله قال ابن إسحاق.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: من يرى قولهم حليف بني طَرِيف، وقيل: حليف بني ساعدة، يظنه مختلفاً، وليس فيه اختلاف، فإن بني طريف بطن من بني ساعدة، وهو طريف بن الخَزْرج بن ساعدة، وهم رهط سعد بن عبادة.

٢٥٧٥ ــ ضمرة بن عمرو الخزاعي

(ع س) ضَمْرة بن عَمْرو الخزاعي، وقيل: ضَمْرة بن جُندب، وقيل: ضَمْضَم.

أَخبرنا الضحاك، عن ابن عباس: أَن عبد الرحمن بن عوف كتب إِلى أَهل مكة: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ**﴾[1] الآية؛ فلما قرأَها المسلمون قال ضَمْضَم بن عمرو ـ وقال بعضهم: ضَمْرة بن عمرو الخزاعي ـ: والله لأَخْرُجَنّ. وكان مريضاً، وقال آخرون: تمارض عمداً ليخْرُج. فقال: أَخْرِجوني من مكَّةَ فقد آذاني فيها الحَرّ. فخرج حتى انتهى إِلى التَّنْعِيم، فتوفي، فأَنزل الله عز وجل: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ**﴾[2] الآية..

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله المخزومي الفقيه، بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن المثنّى، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر بن أَبان، حدّثنا عبد الرحمن بن الأَشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرة بن جُنْدَب من بيته فقال لأَهله: احملوني فأَخرجوني من أَرْضِ الشرك إِلى رسول الله ﷺ. فمات في الطريق قبل أَن يصل إِلى رسول الله، فنزل الوَحْي: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُه عَلَى اللهِ**﴾.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

---

(١) النساء: ٩٧.

(٢) النساء: ١٠٠.

٢٥٧٦ ــ ضمرة بن عياض

(ب) ضَمْرَةُ بنُ عِيَاض الجُهَنِيّ، حليف لبني سَوَاد من الأَنْصَارِ.

شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن عَمِّ عبدِ الله بن أُنَيْسٍ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٥٧٧ ــ ضمرة بن أَبي العيص

(ب د ع) ضَمْرة بن أَبي العيص بن ضَمْرة بن زِنباع، وقيل: ابن العيص الخُزَاعي.

خرج مهاجراً، فتوفي في الطريق. روى سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ**﴾ قال: كان رجل من خزاعة، يقال له: ضمرة بن العيص بن ضَمْرة بن زنباع، لما أُمِروا بالهجرة، كان مريضاً، فأَمر أَهْله أَن يَفْرِشوا له على سرير، ويحملوه إِلى رسول الله ﷺ، ففعلوا، فتوفي بالتَّنْعِيم قريباً من مكة، فنزلت الآية هذه. وقال عكرمة: اسم الذي نزلت فيه هذه الآية ضَمْرَةُ بن أَبي العيص.

ورواه أَشعث بن سَوَّار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: خرج ضَمْرَة بن جُنْدَب...

ورواه الحكم بنُ أَبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضَمْرَة بن أَبِي العِيص.

ورواه عَمْرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: ضمرة، أَو أَبو ضمرة.

قال أَبو عمر: والصحيح أَنه ضَمْرة، لا أَبو ضمرة.

قال عكرمة: طلبت اسم الذي نزلت فيه: ﴿**وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً**﴾ أَربعَ عَشَرَةَ سَنةً، حتى وقفت عليه.

وقد تقدم نحوُ هذا القول في ضَمْرة بن عمرو الخُزاعي، ولولا أَنَّ جميعهم جعلوا هذا ترجمة مفردة لأَضفنا هذه الأَقوال إِلى تلك، لكنا اقتدينا بهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٧٨ ــ ضمرة بن غزية

(ب) ضَمْرَة بن غَزِيَّة[1] بن عَمْرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن

(١) في المطبوعة: عرفة، وستأتي ترجمة أبيه غزية.

مازن بن النجار، الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً مع أَبيه، وقتل يوم جِسْر أَبي عبيد شهيداً في قتال الفُرْس، في خلافة عُمَر، وهو ابن أَخي مُنْقِذ بن عمرو، والد حَبَّان بن مُنْقِذ.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٧٩ ــ ضمرة بن كعب

(ع س) ضَمْرَةُ بنُ كَعْب بن عَمْرو بن عَدِيّ الأَنصاري الخزرجي الساعدي.

روى مُوسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شَهِد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، من بني ساعدة بن كعب: ضَمْرَةُ بن كعب بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَامِر بن جُهَينة.

أَخرجه أَبو نَعيم وأَبو موسى، وقالا في نسبه: جهينة. وساعدة غير جهينة، إِلا أَن يزيداً في أَحدهما: بالحِلْف، وفي الآخر: بالنسب. ويغلِبُ على ظَنِّي أَنه هو وضَمْرة بن عَمْرو بن عَدِيّ المقدَّم ذِكْره واحد، وأَنَّ ذِكْر كعب في نسبه كما جرت عادتهم، يختلفون في الأَنساب، فظنهما أَبو نعيم اثنين، وتبعه أَبو موسى، وإِلا فالنسب واحد، والحِلْف واحد، والله تعالى أَعلم.

٢٥٨٠ ــ ضمرة

(د ع) ضَمْرَةُ، غير منسوب. روى عنه سَعِيد بن المسيَّب أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قُتِل دُون مَالِه فهو شهيد».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٨١ ــ ضمضم بن الحارث

ضَمْضَمُ بنُ الحَارِث بن جُشَم بن عُبَيْد السَّلَمي، وهو القائل يوم حُنَين أَبياتاً منها:

إِذْ لا أَزالُ عَلَى رِحَالَةِ نَهْدَة ... جَرْدَاءَ تُلْحِق بالنِّجادِ إِزاري[1]

يوماً عَلَى أَثَرِ النِّهابِ وتارة ... كانت مجاهِدة مع الأَنصار[2]

(١) الرحالة: السرج، وقيل: الرحالة أكبر من السرج، تغشى بالجلود، وتكون للخيل والنجائب من الإبل.
والنهد: الفرس الجميل الجسيم المرتفع. والأُنثى نهدة. والجرداء: القصيرة الشعر، وهذا دليل على كرم أصلها. والنجاد: ما وقع على العاتق من حمائل السيف، يصف سرعة فرسه.

(٢) النهاب: جمع نهبة، وهي الغنيمة.

٢٥٨٢ ــ ضمضم بن عمرو

(ع س) ضَمْضَمُ بن عَمْرو الخُزَاعي، وقيل: ضمرة. وقد تقدم في ضمرة.

أَخرجه أَبو نُعَيْم وأَبو موسى.

٢٥٨٣ ــ ضمضم بن قتادة

(س) ضَمْضَمُ بنُ قَتَادة. روى قُطْبة بن عَمْرو بن هَرِم بن قُطْبَة أَن مملوكاً حَدّثهم: أَن ضمضم بن قتادة وُلِد له مولود أَسود، من امرأَة من بني عِجْل، فَأَوْحش لذلك، وشكى إِلى النبي ﷺ، فقال: هل لك من إِبل؟ قال: نعم، قال: فما أَلوانها؟ قال: فيها الأَحمر والأَسود وغير ذلك. قال: فَأَنَّى ذلك؟ قال: عِرْق نَزَع. قال: وهذا عِرْق نَزَع. قال: فقدم عجائز من بَني عِجْل فأَخبرن أَنه كان للمرأَة جَدّةٌ سوداءُ.

أَخرجه أَبو موسى بإِسناد غريب، وقال: هذا إِسناد عجيب، والحديث صحيح من رواية أَبي هريرة، لم يسم فيه الرجل، وقال: امرأَة من بني فَزَارَة[1].

٢٥٨٤ ــ ضميرة بن حبيب

(ب) ضُمَيْرة، تَصْغير ضَمْرة، هو ضُمَيْرة بن حَبِيب، وقيل: ابن حُنْدَب، وقيل: ضُمَيْرة ابن أَنس. هو الذي خرج من بَيْتِهِ مهاجِراً إِلى النبي ﷺ، فمات في الطريق، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ المَوْتُ﴾ الآية.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: رواه أَشعث بن سَوار، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وقال ابن منده وأَبو نعيم عن أَشعث، عن عكرمة: ضمرة، غير مصغر، والله أَعلم.

وقد تقدم في ضَمْرة بن أَبي العيص ذِكْرُ الاختلاف فيه، وهو كثير.

٢٥٨٥ ــ ضميرة بن سعد

(ب) ضُمَيْرة بن سَعْد السُّلَمي، ويقال: الضمري، هو جد زياد بن سَعْد بن ضُمَيْرة، مخرج حديثه عن أَهل المدينة وعداده فيهم.

روى عنه ابنه سعد بن ضميرة، من حديث محمد بن جعفر بن الزبير، عن زياد بن سعد ابن ضميرة، عن أَبيه، عن جدّه في قصة مُحَلِّم بن جَثّامة.

---

(١) ينظر «مسند أحمد»: (٢/٢٣٤، ٢٧٩).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وتقدَّم في ضمرة أَتمَّ من هذا.

٢٥٨٦ ــ ضميرة بن أَبي ضميرة

(ب د ع) ضُمَيْرة بن أَبي ضُمَيْرة، مولى رسول الله ﷺ له ولأَبيه أَبي ضُمَيرة صحبة، وهو جد حُسَين بن عبد الله بن أَبي ضميرة. يعد في أَهل المدينة. روى ابن أَبي ذئب، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة[1]، عن أَبيه، عن جدّه ضميرة أَن رسول الله ﷺ مَرّ بأُمِّ ضُمَيرة وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟ أَجائعة أَنتِ؟ أَعارية أَنت؟ فقالت: يا رسول الله، فُرِّق بيني وبين ولدي. فقال رسول الله ﷺ «لا نفرق بين والدة وولدها». ثم أَرسل إِلى الذي عنده ضُمَيرة فدعاه، فابتاعه منه بِبَكْرة[2]. قال ابن أَبي ذئب: ثم أَقرأَني كتاباً عندهم من النبي ﷺ «بِسْمِ الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، هَذا كتاب لبني ضُمَيْرة، من مُحَمَّد رسول الله لبني ضُمَيرة وأَهل بيته، إِنَّ رسول الله ﷺ أَعتقهم، وإِنهم أَهل بيت من العَرَب، إِن أَحبّوا أَقاموا عند رسول الله ﷺ وإِن أَحبّوا رجعوا إِلى أَهلهم، لا تَعَرُّض لهم إِلا بحق، من لقيهم من المسلمين فليستوصِ بهم خيراً». وكَتَبَ أُبَيّ بن كعب.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: ابن أبي ضميرة. ينظر «الاستيعاب»: ١٠٨٧، و «ميزان الاعتدال»: (٥٣٨/١).

(٢) البكرة: أنثى البكر، وهو الفتى من الإبل.

باب الطاء

باب الطاء والألف

٢٥٨٧ ــ طارق بن أَحمر

طَارِقُ بنُ أَحْمَرَ. روى عثمان بن عبد الله بن عُلاثةَ، عن طارق بن أَحمر، قال: رأَيت مع رسول الله ﷺ كتاباً فيه: «مِنْ محمد رسول الله ﷺ، لا تبيعوا الثمرة حتى تيْنَع، ولا السَّهْمَ حتى يُخَمّس، ولا تطئوا الحَبَالى حتى يَضَعْن».

كذا ذَكَره ابن قانع في الصحابة، وقال الدارقطني: طارق بن أَحمر، روى عن ابن عمر، روى عنه عبد الكريم الجزري، وهذا أَصح.

٢٥٨٨ ــ طارق بن أَشيم

(ب د ع) طَارِق بنُ أَشْيَم بن مَسْعود الأَشْجَعِيّ، والد أَبي مالك الأَشجعي، واسم أَبي مالك سعد. يعد طارق في الكوفيين، روى عنه ابنه أَبو مالك.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، قال: حدثني أَبي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا أَبو مالك الأَشجعي، عن أَبيه: أَنه سمع النبي ﷺ قال: «من وَحَّدَ الله وكَفَرَ بما يُعْبَدُ من دونه، حَرُم ماله ودمُه، وحِسَابه على الله عز وجل»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٨٩ ــ طارق بن زياد

(ب) طَارِقُ بنُ زِيَادٍ، حديثه عن سِمَاك بن حَرْب، عن ثَوْبان بن سلمة، عن طارق بن زياد، قال: قلت: يا رسول الله، إن لنا كَرْماً ونَخْلاً... الحديث.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) «مسند أحمد»: (٣/٤٧٢، ٦/٣٩٤).

٢٥٩٠ ــ طارق بن سويد

(ب د ع) طَارِق بن سُوَيد الحَضْرَمِيّ، وقيل: سُوَيد بن طارق. روى عنه وائل بن حُجْر الحَضْرمي، وابنُه عَلْقمة بن وائل.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدثنا هُدْبة، حدثنا حَمّاد بن سلمة، عن سِمَاك بن حَرْب، عن علقمة بن وائل بن حُجْر، عن طارق بن سُوَيد الحضرمي، قال: قلت: يا رسول الله، إِن بأَرضنا أَعناباً نعتصرها، أَفنشرب منها؟ فقال: فراجعته فقال: لا، فقلت: إِنا نستشفي به. قال: إِن ذلك ليس بشفاءٍ، ولكنه داءٌ.

ورواه إِسرائيل، عن سماك، فقال: سُوَيد بن طارق.

ورواه شَرِيك، عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن زياد، أَو زياد بن طارق.

وقال الوليد بن أَبي ثور: عن سماك، عن علقمة، عن طارق بن بشر، أَو بشر بن طارق.

ورواه شعبة فقال: عن علقمة بن وائل، عن أَبيه وائل، عن طارق بن سويد، أَو سويد بن طارق.

أخرجه الثلاثة.

٢٥٩١ ــ طارق بن شريك

(ب) طَارِق بن شرِيك. يعد في الكوفيين، له حَدِيث عن النبي ﷺ

أَخرجه أَبو عمر، وقال: له حديث عن النبي ﷺ وأَخشى أَن يكون مرسلاً، لأَنه قد روى عن فَرْوَةَ بن نَوْفَل.

روى عنه زياد بن علاقة، وعبد الملك بن عمير.

٢٥٩٢ ــ طارق بن شهاب

(ب د ع) طَارِقُ بن شِهَاب بن عبد شَمْس بن سَلَمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم، البَجَلِيّ الأَحمسي، أَبو عبد الله، يعد في الكوفيين، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم، عن أَبي عبيد: هو طارق بن شِهاب بن عبد شمس بن سَلَمة بن هلال بن عوف ابن جُشم بن عَمْرو بن لُؤَيّ بن رُهْم بن مُعَاوية بن أَسْلم بن أَحْمَس، بَطْن من بَجِيلة.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر أَبو الفضل بإِسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: رأَيت رسول الله ﷺ وغزوت في

خلافة أَبي بكر في السَّرايا وغيرها.

وروى عنه قيس أَيضاً قال: سُئِل رسول الله ﷺ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعلى؟ قال: «في الكفَّارات والدّرجات؛ فأَما الدرجات فإطعام الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، وأَما الكفارات فإسباغ الوضوء في السَّبَرَاتِ[1]، ونقل الأَقدام إِلى الجماعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة».

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٩٣ ــ طارق بن عبد الله

(ب د ع) طَارِقُ بن عَبْد الله المُحَارِبيّ، من مُحَارِب بن خَصَفَة، له صحبة. روى عنه جامع بن شداد ورِبْعي بن حِرَاش.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله المذكر، وغير واحد، قالوا بإسنادهم إِلى محمد ابن عيسى السلمي: حدّثنا ابن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن رِبْعِيّ، عن طارق بن عبد الله المُحَارِبي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا كنت في صلاة فلا تبزُقْ بين يديك ولا عن يمينك، ولكن عن يسارك، أَو خلفك، أَو تحت قدمك»[2].

وروى جامع بن شداد قال: كان رجل منّا ـ يقال له: طارق بن عبد الله ـ قال: مَرَّ بِنا رسول الله ﷺ، بسوق ذي المَجَاز، وأَنا في سَيَاعة[3] لي، فَمَرّ وعليه حلة حمراءُ، فسمعته يقول: يأَيّها الناس، قولوا لا إِله إِلا الله تُفْلِحُوا. ورجل يتبعه يرميه بالحجارة، قد أَدْمَى كَعْبَيه، وهو يقول: يأَيُّها الناس، لا تطيعوا هذا، فإِنَّه كذَّاب!! فقلت: من هذا؟ فقالوا: مِنْ بني عبد المطلب. قلت: ومن الذي يرميه بالحجارة؟ قالوا: عَمُّه أَبو لَهَب. وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٩٤ ــ طارق بن عبيد

(د ع) طَارِقُ بنُ عُبَيْد بن مَسْعُود. أَحد النَّفَر الذين أَسروا الأَسرى يوم بدر.

روى أَبو صالح، عن ابن عباس، قال: قال أَبو اليَسَر، ومالك بن الدُّخْشُم العَوْفِي،

---

(١) السبرات: جمع سبرة، بسكون الباء، وهي شدة البرد.

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد: (١٦٢/٣).

(٣) كذا في الأصل، وفي المطبوعة: تياعة.

وطارق بن عبيد بن مسعود الأَنصاري: يا رسول الله، إنك قلت: من جاءَ بأَسير فله كذا وكذا، ومن قتل قتيلاً فله كذا وكذا، وقد قتلنا سبعين وأَسرنا سبعين؟ فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، ما مَنَعَنا أَن نَفْعَل كما فعل هؤلاءِ إلا أَنّا كنّا رِدْءاً للمسلمين من ورائهم أَن يُصَابَ منهم عَوْرَة؛ الغَنَائِمُ قليل والناس كثير، فمتى تُعْطِهم الذي نَفَلْتَهُمْ يبقى الناس لا شيءَ لهم وتراجعوا الكلام، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[1] أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٩٥ ــ طارق بن علقمة

(د ع) طَارق بنُ عَلْقَمَةَ بن أَبي رَافِع. روى عنه ابنه عبد الرحمن.

روى ابن جُرَيج، عن عبيد الله بن أَبي يَزِيد، عن عبد الرحمن بن طارق، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان يأْتي مكاناً في داره، يصلّي فيه ويدعو مستقبل البيت، ويخرُجْنَ معه يدعون، وهُنَّ مسلمات.

كذا رواه أَبو عاصم، ورَوْح، عن ابن جريج، فقالا: عن أَبيه.

ورواه محمد بن بكر البُرْسانِيّ، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن عمه.

ورواه عبد الرزاق، عن ابن جُرَيْج، فقال: عن أُمه، بدل أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٥٩٦ ــ طارق بن المرقع

(ب د ع) طَارِقُ بن المُرقَّع. من أَهل الحجاز، روى عنه عطاءُ بن أَبي رَبَاح.

روى عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم، عن عمّته سارة بنت مِقْسَم، عن ميمونة بنت كَرْدَم، قالت: رأَيت رسول الله ﷺ وهو على ناقَة له، وأَنا يومئذ مع أَبي، ومع رسول الله ﷺ دِرَّة كدِرَّة الكُتَّاب، فسمعت الأَعراب والناس يقولون: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ[2]: فدنا منه أَبي، فأَخذ بقدمه، وقال له: إِني شهدت جيش عِثْران[3]. قال: فعرف رسول الله ﷺ ذلك الجيش. فقال

(١) الأنفال: ١.

(٢) الطبطبية: حكاية وقع السياط ووقع الأقدام عند السعي، يريد أقبل الناس إليه يسعون ولأقدامهم طبطبة، أي صوت، ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها، فسماها طبطبية، لأَنها إِذا ضرب بها حكت صوت: طب طب.

(٣) في المطبوعة والمخطوطة: عثرات. و المثبت من «مسند أحمد»: (٦/٢٦٦). وعثران كما في «تاج العروس»: موضع.

طارق بن المرقَّع: من يُعْطِي رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال: أُزوجه أَول بنت تكون لي. قال: فأَعطيته رُمْحي، ثم تركته، حتى ولدت له بنت وبلَغَتْ، فأَتيته فقلت: جَهِّز إِليَّ أَهلي. قال: لا، والله لا أُجهزها حتى تحدث لي صداقاً غير ذلك، فحلفت أَن لا أَفعل.

وذكر الحديث.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، ولطارق بن المرقَّع حديث مسند، عن صفوان بن أُمية.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه حجازي، وعده في الصحابة، ولا أَدري له صحبة ولا إِسلاماً. ثم قال: طارق بن المرقع إِن كان إِسلامياً فهو تابعي، يروي عنه[1] عطاءُ ابن أَبي رباح. وروي عن صفوان بن أُمية أَنَّ رجلاً سرق بُرْدة، فرفعه إِلى النبي ﷺ، فأَمر بقطعه، فقال: يا رسول الله، قد تجاوزْتُ عنه. قال: فلولا كان هذا قبل أَن تَأْتِيَني به يا أَبا وَهْب! فقطعه رسول الله ﷺ.

قال أَبو نعيم: طارق هذا إِن كان إِسلامياً فهو تابعي يروى عن صفوان بن أُمية، روى عنه عطاءُ بن أَبي رباح[2].

وقال أَبو عمر: طارق بن المرقع، روى عنه عطاءُ، وابنهُ عبد الله بن طارق، في صحبته نظر، أَخشى أَن يكون حديثه في موات الأَرض مرسلاً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٥٩٧ ــ طاهر بن أَبي هالة

(ب) طاهِرُ بنُ أَبِي هَالَة، أَخو هِند بن أَبي هالة الأُسَيْدِي التميمي، واسم أَبي هَالَة النَّبَّاش ابن زُرَارَة بن وَقْدَان بن حَبِيب بن سَلاَمَة بن غُوَيّ بن جِرْوة بن أُسَيِّد[3] بن عَمْرو بن تميم، حليف بني عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب، أُمه خَدِيجَة بنت خُوَيلد، رضي الله عنها، زوجُ النبي ﷺ.

بعثه النبي ﷺ عاملاً على بعض اليمن، ذكر يوسف بن عمرو بإِسناده عن أَبي موسى،

---

(١) في الأَصل والمطبوعة: عن.

(٢) كذا، وهو تكرار.

(٣) في المطبوعة: أَسد. ينظر «الجمهرة» لابن حزم: ١٩٧، و «سيرة ابن هشام»: (٦٤٣/٢).

قال: بعثني رسول الله ﷺ خامِسَ خمسة على أَخْلافِ اليمن: أَنا، ومعاذ بن جبل، وخالد بن سعيد بن العاص، والطاهر بن أَبي هالة، وعُكَّاشة بن ثَور، فَبَعَثَنا[1] متساندين، وأَمرنا أَن نتياسر وأَن نيسر ولا نُعَسِّر، ونبشِّر ولا ننفِّر، وأَنْ إِذا قدم مُعَاذ طَاوَعْنَاه ولم نخالفه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٥٩٨ ــ طخفة بن قيس

طِخْفَة بنُ قَيْس، وقيل: طهفة بن قيس. يرد ذكره مستوفى في طهفة بالهاء، إِن شاءَ الله تعالى.

باب الطاء والراء

٢٥٩٩ ــ طرفة والد تميم

(س) طَرَفَةُ وَالد تَمِيم. أَورده سعيد القرشي وقال: لا أَدري له صحبة أَم لا؟.

روى أَحمد بن عِصَام الأَنصاري، عن أَبي بكر الحنفي، عن سفيان، عن سماك، عن تميم بن طرفة، عن أَبيه، قال: كان النبي ﷺ يَضَع يده اليُمْنى على اليسرى في الصلاة، وربما انصرف عن يمينه.

قال أَبو حاتم الرازي: إِنما هو سماك، عن قبيصة بن هَلِب، عن أَبيه عن النبي ﷺ أَورده سعيد عن ابن عصام[2] أَيضاً.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٠٠ ــ طرفة بن عرفجة

(ب) طَرَفَةُ بن عَرْفَجَة. أُصيب أَنفه يوم الكُلاَب[3] فاتخذ أَنفاً من وَرِق، فأَنتن، فأَذن له النبي ﷺ أَن يَتَّخِذَ أَنفاً من ذَهَب؛ قاله ثابت بن يزيد[4]، عن أَبي الأَشهب، وقد تقدم الخلاف فيه.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: مغيثاً، والمثبت عن «الاستيعاب»: ٧٧٥.

(٢) في المطبوعة: عاصم.

(٣) تقدم في ترجمة الضحاك بن عرفجة: راجع الفهرس من هذا الجزء.

(٤) كذا، وفي «الإصابة» و «الاستيعاب» ٧٧٦: زيد.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٠١ ــ طريح بن سعيد

طُرَيْحُ بن سَعِيد بن عُقْبة، أَبو إِسماعيل الثقفي. جاهلي، ذكره محمد بن أَبي عوف في الصحابة.

روى إِسماعيل بن طريح، عن أَبيه: أَن أَبا سفيان رَمَى جَدّه سعيدَ بن عقبة يوم الطائف، فأَصاب عينه، فأَتى رسول الله ﷺ، فقال: هذه عَيْني أُصيبت في سبيل الله. فقال: إِن شئت دعوتُ اللهَ فردَّت عليك، وإِن شئت فَعَيْنٌ في الجنة. قال: عين في الجَنَّة.

وروى ابنه إِسماعيل، عن أَبيه طريح، عن جده سعيد أَنه قال: حضرت أُمية بن أَبي الصلت الثقفي حين حَضَرتْه الوفاة، فأُغمي عليه ثم أَفاق، فرفع رأْسه، ثم نظر إِلى البيت فقال:

لَبَّيْكُما لَبَّيْكُما ... هَا أَنَا ذَا لَدَيْكُمَا

وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم[1].

٢٦٠٢ ــ طريف بن أَبان

طَرِيفُ بن أَبَان بن[2] جَارِية بن فَهْم بن عُبْلَةَ بن أَنمار بن مُبَشِّر بن عَمِيرة بن أَسد بن ربيعة بن نزار، وعميرة أَخو جديلة بن أَسد. وفد طريف على النبي ﷺ.

قاله هشام بن الكلبي.

٢٦٠٣ ــ طريفة بن حاجر

(ب) طُرَيْفَةُ بن حاجِر[3]. مذكور في الصحابة، قال سيف بن عمر: هو الذي كَتَب إِليه أَبو بكر الصديق في قتل الفجَاءَة السلمي، الذي حرقه أَبو بكر بالنار، فسار طَريفة في طلب الفُجَاءَة، وكان طُرَيْفَة وأَخوه معن ابنا حاجر مع خَالِد بن الوليد، وكان مع الفجاءَة نَجَبَةُ بن

---

(١) ذكر ابن حجر في «الإِصابة» أَنه ليس لطريح صحبة ولا إِدراك، وأنه شاعر مجيد وفد على الوليد بن يزيد، وأن سعيداً جده فهو: طريح بن إِسماعيل بن سعيد بن عقبة. وينظر «الشعر والشعراء»: ٦٧٨، و «سمط اللآلي»: ٧٠٥.

(٢) في «الجمهرة» ٢٧٦ و «الإِصابة»: أبان بن سلمة بن جارية. وفي المطبوعة: حارثة.

(٣) في «الاستيعاب» ٧٧٦: حاجز، بالزاي، ومثله في «القاموس».

أَبي المِيثاءِ، فالتقى نجبة وطريفة، فاقتتلا، فقتل نَجَبَةُ مرتداً، ثم سار حتى لحق بالفجاءَة السلمي، واسمه إِياس بن عبد الله بن عبد ياليل، فأَسره وأَنفذه إِلى أَبي بكر، فلما قدم عليه أَحرقه بالنار.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٠٤ ــ طعمة بن أُبيرق

(س) طُعْمَة بن أُبَيْرِق بن عَمْرو بن حَارثة بن ظفر بن الخَزْرج بن عمرو.

شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إِلا بدراً، ذكره أَبو إِسحاق المُسْتَمْلي[1] في الصحابة، وقيل: أَبو طعمة بشير بن أُبَيْرق الأَنصاري.

روى خالد بن معدان، عن طعمة بن أُبيرق الأَنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ، وكنت أَمشي قُدَّام رسول الله ﷺ، فسأَله رجل: ما فَضْلُ من جامع أَهله مُحْتَسِباً؟ قال: «غفر الله تعالى لهما البتَّة».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: كذا أَورده، وطعمة يُتَكلَّم في إِيمانه.

باب الطاء والفاء

٢٦٠٥ ــ طفيل بن أَبي كعب

(ب س) طُفَيْل بنُ أَبي كَعْب الأَنْصَارِي. قد تقدم نسبه عِنْد ذِكْرِ أَبيه. وأُمه بنت الطفيل بن عَمْرو الدَّوْسِي، وكان صديقاً لابن عمر، وكان ذا بطن، فكان ابن عمر يقول: يا أَبا بطن فلقب به، قال الواقدي والجعَابي[2]: إِنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، روى عن أَبيه وغيره.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٦٠٦ ــ طفيل بن الحارث

(ب د ع) طُفَيْل بن الحَارِثِ بن المُطلِب بن عبد مَناف، القُرَشي المُطَّلبي، وأُمه سُخَيلة

(١) هو إبراهيم بن أحمد البلخي الحافظ، توفى سنة ٣٧٦ «العبر»: (١/٣).

(٢) في المطبوعة: الجعافي، وهو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر التميمي البغدادي، توفي سنة ٣٥٥ «العبر»: (٣٠٢/٢).

بنت خزَاعى بن الحُوَيْرِث الثقفية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، هو وأَخوه عبيدة والحصين ابنا الحارث، وقتل عبيدة ببدر، وسيأْتي خبره عند اسمه، إن شاء الله تعالى.

قال ابن إِسحاق وموسى بن عقبة، في تسمية من شهد بدراً: الطفيل بن الحَارِث بن المُطَّلِب، وتوفي سنة إِحدى وثلاثين. وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، هو وأَخوه الحُصَين في عام واحد، وتوفي الطفيل أَوّلاً، ثم تلاه الحصين بعده بأَربعة أَشهر. روى عنه أَنه قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٠٧ ــ طفيل بن أَخي جويرية

(د ع) طُفَيْل بن أَخي جُوَيرية[1]. روى عن النبي ﷺ فيمن لبس الحرير.

رواه شَرِيك عن[2] جابر، عن خالته أُم عثمان، عن الطفيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٠٨ ــ طفيل بن زيد

(س) طُفَيل بنُ زَيْد الحَارِثي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو الرجاءِ أَحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئُ بقراءَتي عليه، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن أَحمد الصَّفَّار، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي بن عَمْرو الحافظ، أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن حامد الوزان، أَخبرنا إِسماعيل بن سَعْدان الفارسي، حدّثنا أَبو القاسم الطيب بن علي التميمي، حدّثنا محمد بن الحسن بن يزيد، حدّثنا السكن بن سعيد، عن أَبيه، عن الكلبي، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب يوماً لجلسائه: هل فيكم أَحد وَقع إِليه خبر من أَمر رسول الله ﷺ في الجاهِلِيَّة قبل ظهوره؟ فقال طفيل بن زيد الحارثي ـ وقد أَتت عليه مائة وستون سنة ـ: نعم يا أَمير المؤمنين، كان المأْمون بن معاوية على ما بلغك من كهانته وعلمه، وكانت عُقَاب[3] لا تزال تأْتيه بين الأَيام فتقع أَمامه فتصيح،

---

(١) هي جويرية بنت الحارث، زوج النبي ﷺ.

(٢) في الأصل والمطبوعة: بن جابر. والمثبت عن «الإِصابة». وينظر «خلاصة التذهيب»: ٥١، فجابر هذا هو جابر الجعفي.

(٣) العقاب: طائر.

ويقول كذا وكذا، فنجد كما يقول، وكان نصرانياً، وكان يخرج إلينا كل يوم أَحد، فأَقبلت العقاب يوم عَرُوبة[١]، فَصَرتْ[٢] ثم نهضت، فلما تعالت الشمسُ خَرَجَ علينا، وذكر حديثاً في دَلائِل النبوة.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٠٩ ــ طفيل بن سعد

(ب د ع) طُفَيل بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقف، واسم ثقف: كَعْبُ بن مالك بن مبذول ابن مالك بن النجار، الأَنصاري من بني النجار.

قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب أَنه قال: استشهد يوم بئر معونة من الأَنصار، من بني النجار: الطفيل بن سعد.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: شهد أُحداً، وقتل يوم بئر مَعُونَة.

٢٦١٠ ــ طفيل بن عبد الله الأَزدي

(ب د ع) طُفَيْل بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارِث بن سَخبَرة بن جُرْثُومَة بن عَادِيةَ بن مُرَّة بن الأَوْسِ بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن نصر بن الأَزد، الأَزدي، وقد ينسب إِلى جده فيقال: طفيل بن سَخْبَرَة، وهو هذا. وهو أَخو عائشة زوج النبي ﷺ وعبد الرحمن، وَلَدَيْ أَبي بكر الصديق لأُمهما أُمِّ رُومَان، خلف عليها أَبو بكر بعد عبد الله. وقال ابن أَبي خيثمة: إِنه قرشي، وقال: لا أَدري من أَي قريش هو؟ والصحيح أَنه أَزدي وليس بقرشي.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حدثني أَبي، حدّثنا بَهز وعَفّان، قالا: حدثنا حَمَّاد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، [عن ربعي بن حراش][٣]، عن طفيل بن سَخْبرة: أَنه رأَى فيما يرى النائم كأَنه مَرَّ بِرَهط من اليهود، فقال: من أَنتم؟ قالوا: [نحن][٣] اليهود، قال: إِنكم أَنتم القوم لولا أَنكم تزعمون أَنَّ عُزيراً ابن الله. قالت اليهود: وأَنتم القوم لولا أَنكم تقولون ما شاءَ الله وشاءَ محمد. ثم مرَّ برهط من النصارى فقال: من أَنتم؟ قالوا نحن النصارى، قال: إِنكم أَنتم القوم لولا أَنكم تقولون: المسيح ابن الله.

---

(١) يوم العروبة: هو يوم الجمعة.

(٢) صرت: صاحت.

(٣) عن «مسند أحمد»: (٧٢/٥).

قالوا: وأنتم القوم لولا أنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد. فلما أَصبح أَخبر بها من أَخبر، ثم أَتى النبيﷺ فأَخبره، فلما صلّوا خَطَبهم فَحَمِد الله وأَثنى عليه، ثم قال: إِن طفيلاً رأَى رُؤْيا، فأَخبر بها من أَخبر منكم، وإِنكم [كنتم][1] تقولون كلمة كان يمنعني الحياء مِنْكُم أَن أَنهاكم عنها، لا تقولوا: ما شاءَ الله وشاءَ محمد، قولوا: ما شاءَ الله وحده.

ورواه سفيان وشعبة، عن عبد الملك، فقالا: عن الطفيل: أَن رجلاً رأَى في المنام.

ورواه معمر، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم قالا: إِنه أَخو عائشة وعبد الله. وليس بشيء، فإِن عبد الله ليس بأَخٍ لعائشة من أُمّها، على ما نذكره في اسمه إِن شاءَ الله تعالى. والصحيح أَنه أَخو عائشةَ وعبد الرحمن، على ما ذكرناه في اسمهما، والله أَعلم.

٢٦١١ ــ طفيل بن عمرو

(ب د ع) طُفَيْل بن عَمْرو بن طَرِيف بن العَاصِ بن ثَعْلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غنم بن دَوْس بن عُدْثَان[2] بن عبد الله بن زَهْران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر ابن الأَزد، الأَزدي الدَّوسي، يلقب ذا النور[3].

أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدّثنا حبيب بن الحسن، حدّثنا محمد يحيى، حدّثنا أَحمد بن محمد بن أَيوب، عن إِبراهيم بن سعد، عن ابن إِسحاق، قال: كان الطفيل بن عمرو الدَّوْسي يُحَدِّث أَنه قَدِم مَكَّة ورسول اللهﷺ بها، فَمَشى إِليه رجال من قريش، وكان الطفيل شريفاً شاعراً لبيباً، فقالوا: يا طفيل، إِنك قدمت بلادنا، وهذا الرجل بين أَظهرنا، قد عَضَل[4] بنا وفَرّق جماعتنا، وإِنما قوله كالسحر، يُفَرِّق بين الرجل وبين أَبيه، وبين الرجل وبين أَخيه، وبينه وبين زوجه، وإِنما نخشى عليك وعلى قومك، فلا تكلمه ولا تسمع منه.

قال: فوالله ما زالوا بي حتى أَجمعت أَن لا أَسمع منه شيئاً ولا أُكلمه، حتى حَشَوتُ أُذُنَيّ كُرسفاً[5]، فَرَقاً أَن يبلغني من قوله، وأَنا أُريد أَن لا أَسمعه.

---

(١) عن «مسند أحمد»: (٥/٧٢).

(٢) في المطبوعة: عدنان، وينظر «المشتبه»: ٤٤٩.

(٣) في المطبوعة: ذا النون والمثبت عن المخطوطة «الإصابة» و «الاستيعاب».

(٤) يقال: عضل بي الأمر وأعضل بي: اشتد وغلظ. وفي «سيرة ابن هشام»: (١/٣٨٢): أعضل بنا.

(٥) الكرسف: القطن.

قال: فَغَدوت إلى المسجد فإذا رسول الله ﷺ قائم يُصَلِّي عند الكعبة، قال: فقمت قريباً منه، فأَبى الله إلا أَن يُسْمِعَني قوله، فسمعت كلاماً حسناً، قال: فقلت في نفسي: واثُكْلَ أُمِّي! والله إني لرجل شاعر لبيب ما يخفى علي الحسن من القبيح، فما يمنعني أَن أَسمع هذا الرجل ما يقول! إن كان الذي يأْتي به حسناً قَبِلْتُه، وإن كان قبيحاً تركته.

قال: فمكثت حتى انصرف رسول الله ﷺ إلى بيته، فتبعته، حتى إذا دخل بيته دخلت عليه، فقلت: يا محمد، إن قومك قالوا لي كذا وكذا، ثم إن الله أَبى إلا أَن أَسمع قولك، فسمعت قولاً حسناً، فاعرِضْ عَليَّ أَمرك.

قال: فَعَرَضَ عليَّ الإِسلام، وتلا علي القرآن، قال: فوالله ما سمعت قولاً قطّ أَحْسَنَ منه، ولا أَمراً أَعدل منه. فأَسلمت، وقلت: يا رسول الله، إني امرؤٌ مطاع في قومي، وأَنا راجع إليهم وداعيهم إلى الإِسلام، فادع الله أَن يجعل لي آية، تكون لي عوناً عليهم فيما أَدعوهم إليه. فقال: اللهُمَّ، اجعل له آية.

قال: فخرجت إلى قومي حتى إذا كنت بثَنِيَّة تطلعني على الحاضر[1]، وقع نور بين عيني مثل المصباح، قال: فقلت: اللهُمَّ، في غير وجهي، فإني أَخشى أَن يظنوا أَنها مُثْلَة لفراقي دينهم. فتحولَتْ في رأْس سَوْطي، فجعل الحاضر يتراءَون ذلك النور في سوطي كالقنديل المعلق، وأَنا أَهبط إليهم من الثنية، فلما نزلت أَتاني أَبي، وكان شيخاً كبيراً، فقلت: إليك عنّي أَبَه، فلستُ منك ولست منّي. قال: ولِمَ، أَيْ بُنَيَّ؟ قلت: إني أَسلمت. قال: أَيْ بني، فديني دينك، فأَسلم. ثم أَتتني صاحبتي، فقلت لها مثل ذلك، فأَسلمت، وقالت: أَيُخَاف عَلَيَّ من ذي الشّرى[2]؟ ـ صَنَمٍ لهم ـ فقلت: لا، أَنا ضامن لذلك.

ثم دعوت دَوْساً فأَبطؤوا عن الإِسلام، فرجعت إلى رسول الله ﷺ بمكة، فقلت: يا رسول الله، إنه قد غلبني على دَوْس الزنا، فادع الله عليهم. فقال: اللهُمّ اهدِ دَوْساً، ارجع إلى قومك فادعُهُمْ وارفُقْ بهم.

قال: فرجعت، فلم أَزل بأَرض قومي دوس أَدعوهم إلى الإِسلام حتى هَاجَرَ[3] النبي ﷺ إلى المدينة، وقضى بدراً وأُحداً والخندق، ثم قدمت على رسول الله ﷺ بمن أَسلم معي من

(١) في «الاستيعاب» ٧٦٠: فخرجت حتى أشرفت على ثنية أَهلي التي تهبطني على حاضر دوس.
(٢) في «سيرة ابن هشام»: (١/٣٨٤): «أتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئاً؟».
(٣) في المطبوعة: حتى هاجروا إلى النبي. وفي «سيرة ابن هشام»: كما في أصلنا.

قومي، ورسول الله ﷺ بخَيْبَرَ، حتى نزلت المدينة بسبعين أَو بثمانين بيتاً من دَوْس، ثم لحقنا برسول الله ﷺ بخيبر، فأَسهم لنا مع المسلمين.

ثم لم أَزل مع رسول الله ﷺ حتى فتح الله، عز وجل، عليه مكة، فقلت: يا رسول لله، ابعثني إِلى ذي الكَفَّينِ ـ صنم عَمْرو ابن حُمَمة ـ حتى أَحْرقَه.

فخرج إِليه طُفَيل يقول وهو يُحْرِقه، وكان من خشب[1]:

يا ذا الكَفينِ[2] لَسْت من عُبَّادِكا ... ميلادُنا أَقدم مِنْ ميلادكا

إِنِّي حشوت النارَ في فؤادكا

ثم رجع طُفَيل إِلى رسول الله ﷺ، فكان معه بالمدينة، حتى قبض الله رسوله ﷺ.

فلما ارتدت العرب خرج مع المسلمين مُجَاهِداً أَهْلَ الرِّدَّة حتى فرغوا من نجد، وسار مع المسلمين إِلى اليمامة، فقال لأَصحابه: إِني رأَيت رؤيا فاعْبرُوها، إِني رأَيت رأْسي حُلِق، وأَنه خرج من فمي طائر، وأَنه لقيتني امرأَة فأَدخلتني في فَرْجها، وأَرى ابني عَمْراً يطلبني طلباً حثيثاً، ثم رأَيته حُبِس عني؛ قالوا: خيراً، قال: أَما أَنا فقد أَوَّلْتُها، أَما حَلْقُ رأْسي فقطعه، وأَما الطائر فروحي، وأَما المرأَة التي أَدخلتني في فرجها فالأَرض تحفر لي، فَأُغَيَّبُ فيها، وأَما طلب ابني لي ثم حَبْسه عني فإِني أَراه سيَجْهَد أَن يصيبه ما أَصابني، فقتل الطفيل باليمامة شهيداً، وجرح ابنه عَمْرو بن الطفيل ثم عوفي، وقتل عام اليرموك في خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم، شهيداً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦١٢ ــ طفيل بن مالك بن خنساء

(ب د ع) طُفَيْل بن مَالِك بن خَنْساءَ. شهد بدراً، له ذكر، ولا نعرف له رِوَاية.

قال أَبو نعيم بإِسناده عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخَزْرج: الطُّفيل بن مالك بن خَنْساءَ.

وأَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار، ومن بني عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كَعْب،

(١) الرجز في كتاب «**الأَصنام**» للكلبي: ٣٧، و «**سيرة ابن هشام**»: (١/٣٨٥).

(٢) قال السهيلي في «**الروض**»: (١/٢٣٥): «أراد الكفين، بالتشديد، فخفف للضرورة».

ثم من بني خَنْساءَ بن سِنَان بن عُبَيد:... والطفَيلُ بن مالك بن خَنْساءَ[١].

وقال أَبو عمر: الطفيل بن مالك بن النعمان بن خنساءَ، وقيل: طفيل بن النعمان بن خنساءَ الأَنصاري السَّلَمي. من بني سَلِمة، شَهِد العقبة وبَدْراً وأُحُداً، وجرح بأُحُد ثَلاَثَ عَشرة جراحة ولم يمت منها، وقتل يوم الخندق شهيداً، قتله وحشي بن حرب، وذكر موسى بن عقبة في البدريين: طفيل بن النعمان بن خنساءَ، وطفيل بن مالك بن خنساء، رجلين.

وكلام أَبي عمر يَدُلّ على أَنه ظنّهما واحداً، ويرد الكلام عليه في: طُفَيل بن النعمان، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦١٣ ــ طفيل بن مالك

(ب) طُفَيْل بنُ مَالك. مدني، قال: طاف النبي ﷺ وبين يديه أَبو بكر، رضي الله عنه، وهو يرتجز بأَبيات أَبي أَحْمد بن جَحْش المكفوف:

حَبَّذا مَكَّةُ مِن وَادِي ... بِهَا أَهْلِي وأَولادِي

بِهَا أَمْشِي بِلا هَادِي

الأَبيات بتمامها. روى عنه عامر بن عبد الله بن الزبير.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦١٤ ــ طفيل بن النعمان

(د ع) طُفَيْل بنُ النُّعْمانِ بن خَنْساءَ بن سِنان بن عُبَيد بن عَديّ بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمة الأَنصاري الخزرجي السلَمِي، عَقَبي بدري، استشهد يوم الخندق، قال عروة، في تسمية من شهد العقبة، من بني سَلِمة: طُفَيل بن النعمان بن خَنْساءَ، وقد شهد بدراً.

وقال موسى بن عقبة وابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الخزرج، ثم من بني عُبَيد بن عدي بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنْساءَ بن سنان بن عُبيد: الطفيل بن النعمان بن خَنْساءَ[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٧/١).

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٧/١).

قلت: لم يخرجه أَبو عمر لأَنه غَلِط في نسبه أَولاً في ترجمة طُفَيل بن مالك بن خنساءَ، فقال: طفيل بن مالك بن النعمان، قال: وقيل: طفيل بن النعمان، ورأَى النسب واحداً في الترجمتين، فظنّهما واحداً، وأَن بعضهم نسبه إِلى أَبيه مالك، وبعضهم نسبه إِلى جده النعمان، وليس للنعمان صحّة في النسب الأَول، وهما ابنا عم، وقد ذكرهما موسى بن عقبة وابن إِسحاق، وكفى بهما، فيمن شهد بدراً أَحدهما بعد الآخر كما ذكرناه في هذه الترجمة، وفي ترجمة طفيل بن مالك، وقد ذكرهما هِشَام بن الكلبي اثنين أَيضاً مثل ابن إِسحاق وموسى، والله أَعلم.

باب الطاء واللام

٢٦١٥ ــ طلحة الأَنصاري

(ع س) طَلْحَةُ الأَنْصَارِيّ. روى أَبو المنذر إِسماعيل بن محمد بن طلحة الأَنصاري، عن أَبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَسْعَد العَجمِ بالإِسلام أَهل فارس، وأَشقى العرب به هذا الحي من بَهْز وتَغْلِب».

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٢٦١٦ ــ طلحة بن البراء

(ب د ع) طَلْحَة بنُ البَرَاءِ بن عُمَيْر بن وَبَرَة بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيف، البَلَوي الأَنصاري، حليف لبني عَمْرِو بن عوف من الأَنصار.

ولما قَدِم رسول الله ﷺ إِلى المدينة لَقِيه طلحة، وجعل يُلْصِقُ برسول الله ﷺ، ويقبّل قدمه[1] وهو غلام حدث، وقال: يا رسول الله، مُرْني بما شئت لا أَعصي لك أَمراً. فضحك رسول الله ﷺ وقال: «اذهب فاقتل أَباك». فخرج مولياً ليفعل، فقال له النبي ﷺ: «إِني لم أُبْعَثْ بقطيعة الرحم».

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشعث، قال: حدثنا عبد الرحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي أَبو سفيان، وأَحمد بن جَنَاب قالا: حدثنا عيسى هو ابن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عَزْرة[2]، وقال عبد الرحيم: عروة بن سعيد

(١) في المطبوعة: يديه.

(٢) في المطبوعة: عروة. والمثبت عن الأَصل و«سنن أبي داود».

الأَنصاري، عن أَبيه، عن الحُصَين بن وَحْوَح: أَن طلحة بن البراءِ مرض، فعاده النبي ﷺ، فلما انصرف قال لأَهله: «إِني أَرى طلحة قد حَدَث فيه الموت، فإِذا مات فآذنوني حتى أُصلي عليه، وعجلوا؛ فإِنه لا ينبغي لجِيفَةِ مُسْلِم أَن تُحْبَس بين ظَهْرَانَيْ أَهْلِه»(١).

وروى أَنه توفي ليلاً، فقال: ادفنوني وأَلحقوني بربي، ولا تَدْعوا رسول الله ﷺ، فإِني أَخاف عليه اليهود أَن يصاب في سببي، فأخبر رسول الله ﷺ حين أَصبح، فجاء حتى وقف على قبره، وَصَفَّ الناس معه، ثم رفع يديه وقال: «اللهُمَّ، الْقَ طلحة وأَنت تضحك إِليه، وهو يضحك إِليك».

وقد رُوِي عَنْ طلحة بن البراء؛ أَن النبي ﷺ دعا له.

أَخرجه الثلاثة.

سُرَيّ: بضم السين، وفتح الراء وتشديد الياء.

٢٦١٧ ــ طلحة بن أَبي حدرد

(ب د ع) طَلْحَةُ بن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِي، وقد ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، واسمه سلامة.

روى مُعْتَمِر بن سُليمان وشبيب، عن ليث بن أَبي سليم، عن عبد الملك بن أَبي حدرد، عن أَخ له، يقال له: طلحة، قال: أَتيت النبي ﷺ فذكرت له أَني مررت بنفر من اليهود، فقالوا: ما شاء الله.

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو عمر: حديثه عن النبي ﷺ: أَنَّ من أَشراط الساعة أَن يروا الهلال، يقولون: هو ابن ليلتين، وهو ابن ليلة، ولم يذكر الحديث الأَول، وقد تقدم معناه في طفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة.

٢٦١٨ ــ طلحة بن خراش

(س) طَلْحَة بن خِرَاش بن الصِّمَّة، قال يحيى بن معين: طلحة بن خِرَاش بن الصِّمَّة من أَصحاب النبي ﷺ.

وقال ابن أَبي حاتم الرازي: طلحة بن خِراش بن عبد الرحمن بن خِراش بن الصِّمَّة، عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك(٢).

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب «الجنائز»، الحديث ٣١٥٩: (٣/٢٠٠).

(٢) عبد الملك بن جابر، تابعي، يروي عن جابر بن عبد الله «خلاصة التذهيب»: ٢٠٦.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: لا أَدري هما واحد أَم اثنان؟ والله أَعلم.

٢٦١٩ ــ طلحة بن داود

(ع س) طَلْحَةُ بن دَاود.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا سليمان بن أَحمد، حدّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدّثنا عبد الرزاق، عن ابن جُرَيج، عن عَنْبَسة مولى طلحة بن داود: أَنه سمع طلحة بن داود يقول: قال رسول الله ﷺ: «نعم المُرْضِعون أَهلُ عُمَان» يعني الأَزد.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَورده الطبراني وسعيد القرشي وغيرهما، وقال سعيد: ليست له صحبة، ورواه سعيد القرشي، عن عبد الله بن أَحمد، عن عباس بن يزيد، عن عبد الرزاق، فخالف فيه خلافاً بعيداً، وقال: «نعم المُرْضِعُون أَهل نَعْمَان». ونَعْمَان وادٍ بعرفات.

٢٦٢٠ ــ طلحة الزرقي

(ع س) طَلْحَة الزُّرَقِيّ، أَبو عبيد، من أَصحاب الشجرة.

روى عمرو بن دينار، عن عبيد بن طلحة الزرقي، عن أَبيه، وكان من أَصحاب الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إِذا رأَى الهلال قال: «اللهُمّ أَهِلَّه علينا بالأَمْن والإِيمان، والسلامة والإِسلام، ربي وربّك الله».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو نعيم: قيل: هو ابن أَبي حدرد، وهذا القول فيه نظر؛ فإِن ابن أَبي حدرد أَسْلمي، وهذا رُزْقي من الأَنصار، فلا يكونان واحداً، والله أَعلم.

٢٦٢١ ــ طلحة بن زيد

(ب) طَلْحَةُ بن زَيْد الأَنْصَارِيُّ. آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأَرقم بن أَبي الأَرقم.

أَخرجه أَبو عمر، قال: أَظنه أَخا خارجة بن زيد بن أَبي زهير.

٢٦٢٢ ــ طلحة السحيمي

(س) طَلْحَةُ السُّحَيْمي. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وقال: ذكره علي بن سعيد العسكري روى يحيى بن أَبي كثير، عن عكرمة، عن طلحة السُّحَيْمِي، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا ينظر الله تبارك وتعالى إِلى صلاة عبد لا يُقيم صلبه في ركوعه وسجوده».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٢٣ ــ طلحة بن سعيد

طَلْحة بن سَعِيد بن عَمْرو بن مُرّة الجُهَنيّ. صحب النبي ﷺ، قاله ابن الكلبي.

٢٦٢٤ ــ طلحة أَخو عبد الملك

(س) طَلْحَةُ، أَخو عَبْد المَلِك. ذكره سَعِيد القرشي، وروى عن معتمر بن سليمان، عن لَيْث، عن عبد الملك، عن أَخ له ـ يقال له: طلحة ـ قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: إِني مررت على مَلأٍ من اليهود، فقلت: يا معشر اليهود، أَيُّ قوم أَنتم لولا أَنكم تقولون: عُزير ابن الله! فقالوا: يا معشر العرب، أَيُّ قوم أَنتم لولا أَنكم تقولون: ما شاءَ الله وشاءَ محمد! فقال النبي ﷺ: «صدقوا، قد نهيتكم فلا تفعلوا».

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا خطأ، وإِنما هو عبد الملك بن عمير، عن رِبْعي، عن الطفيل بن عبد الله بن سَخْبرة[1]، وقد تقدم.

قلت: ليس على ابن منده فيه استدراك؛ فإِنه قد أَخرج هذا الحديث في ترجمة طلحة ابن أَبي حَدْرد، وقد تقدم.

٢٦٢٥ ــ طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي

(ب د ع) طَلْحَة بن عُبَيد الله بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ابن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة، أَبو محمد، القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، وأُمّه الصعبةُ بنت عبد الله بن[2] مالك الحضرمية، يعرف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض.

وهو من السابقين الأَولين إِلى الإِسلام، دعاه أَبو بكر الصديق إِلى الإِسلام، فأَخذه ودخل به على رسول الله ﷺ، فلما أَسلم هو وأَبو بكر. أَخذهما نوفل بن خوَيلد بن العَدَوِيَّة فشدهما في حبل واحد، ولم يمنعهما بنو تيم، وكان نوفل أَشد قريش، فلذلك كان أَبو بكر وطلحة يُسَميان القَرينين، وقيل: إِن الذي قرنهما عثمان بن عُبَيد الله أَخو طلحة، فشدهما ليمنعهما عن الصلاة، وعن دينهما، فلم يجيباه، فلم يَرْعُهما إِلا وهما مطلقان يصليان.

---

(١) الحديث رواه أَحمد في مسنده: (٥/٧٣) عن الطفيل.

(٢) في «الاستيعاب» ٧٦٤: عبد الله بن عماد بن مالك، ومثله في كتاب «نسب قريش»: ٢٨٠، و«طبقات ابن سعد»: (٣/١/١٥٢).

ولما أَسلم طلحةُ والزبير آخى رَسُول الله ﷺ بَيْنهُما بمكة قبل الهجرة، فلما هاجر المسلمون إِلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بين طلحةَ وبين أَبي أَيُّوب الأَنصاري.

وهو أَحد العَشَرةِ المشهود لهم بالجنة، وأَحد أَصحاب الشورى، ولم يشهد بدراً لأَنه كان بالشام، فقدم بعد رجوع رسول الله ﷺ من بدر، فكلم رسول الله ﷺ في سَهْمه، فقال: لك سهمك، قال: وأَجري؟ قال: وأَجرك؛ فقيل: كان في الشام تاجراً، وقيل: بل أَرسله رسول الله ﷺ ومعه سعيد بن زيد إِلى طَرِيق الشام يَتَجَسسان الأَخبار، ثم رجعا إِلى المدينة، وهذا أَصح، ولولا ذلك لم يطلب سهمه وأَجره.

وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وبايع بيعة الرضوان، وأَبلى يوم أُحد بلاء عظيماً، ووقى رسول الله ﷺ بنفسه، واتقى عنه النَّبْل بيده، حتى شُلَّت إِصْبَعُه، وضرب على رأْسه، وحمل رسول الله ﷺ على ظهره حتى صعد الصخرة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء الأَصبهاني، إِجازة، بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا سليمان بن أَيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، أَخبرني أَبي، عن جدي، عن موسى بن طلحة، عن أَبيه طلحة، قال: سماني رسول الله ﷺ يوم أُحد طلحة الخَيْرِ، ويوم العُشرة طلحة الفَيّاضِ، ويوم حنين طلحة الجُود.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مهران الشافعي وغير واحد، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، قال: حدّثنا أَبو سعيد الأَشجّ، حدّثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه، عن جده عبد الله بن الزبير، عن الزبير، قال: كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُد دِرْعان، فنهض إِلى الصخرة فلم يستطع، فَأَقْعَدَ تحته طلحة فصعِدَ النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَوْجَبَ طلحة»(١).

قال: وحدثنا أَبو سعيد الأَشج، حدّثنا أَبو عبد الرحمن بن منصور العَنَزي اسمه النضر، عن عقبة بن علقمة اليَشْكَري، قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: سَمِعَتْ أُذني رسولَ الله يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة»(٢).

---

(١) «تحفة الأحوذي»، «كتاب الجهاد»: (٥/٣٤٠، ٣٤١). وكتاب «المناقب»: (١٠/٢٤١).

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١/٤٢، ٢٤٣).

أَخبرنا أَبو بكر مسمار[١] بن عمر بن العويس النيار[٢]، أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي غالب بن الطلاية، أَخبرنا أَبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أَحمد بن الحسين الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، حدّثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدّثنا داود بن رُشَيد، حدّثنا مكي بن إبراهيم، حدّثنا الصلت بن دينار، عن أَبي نَضْرة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَراد أَن ينظر إِلى شهيد يمشي على رجليه، فَلْينظر إِلى طلحة بن عبيد الله».

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله الطبري بإِسناده عن أَبي يعلى، عن أَبي كريب، حدّثنا يونس بن بُكَير، عن طلحة بن يخيى، عن موسى وعيسى ابني طلحة، عن أَبيهما، أَن أَصحاب رسول الله ﷺ قالوا لأَعرابي جاءَ يسأَله عَمَّن قضى نحبه من هو؟ قال: فسأَله الأَعرابي، فأَعرض عنه، ثم سأَله فأَعرض عنه، ثم سأَله فأَعرض عنه، ثم إِني طلعت من باب المسجد، وعَلَيَّ ثياب خُضْر، فلما رآني رسول الله ﷺ قال: «أَين السائل عَمَّن قضى نحبه؟» قال الأَعرابي: أَنا يا رسول الله، قال: «هذا مِمَّن قضى نحبه».

وقتل طلحة يوم الجمل، وكان شهد ذلك اليوم محارباً لعلي بن أَبي طالب، رضي الله عنهما، فزعم بعض أَهل العلم أَن علياً دعاه، فذكَّره أَشياء من سوابقه، على ما قال للزبير، فرجع عن قتاله، واعتزل في بعض الصفوف، فَرُمِيَ بسهم في رجله، وقيل: إِن السهم أَصاب ثُغْرة نحره، فمات، رماه مروان بن الحكم.

روى عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: قال طلحة يوم الجمل:

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ[٣] لَمَّا ... شَرَيْتُ رِضَى بَنِي جَرْمٍ بِرَغْمي

اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى.

وإِنما قال ذلك لأَنه كان شديداً على عثمان، رضي الله عنه.

وقال علي لما بلغه مسير طلحة والزبير وعائشة: «مُنِيت بأَربعة: أَدهى الناس وأَسخاهم طلحة، وأَشجع الناس الزبير، وأَطوع الناس في الناس عائشة، وأَكثر الناس غنى يعلى بن مُنية؛

(١) في المطبوعة: نشار.

(٢) في المطبوعة: البناء.

(٣) الكسعي: رجل من كسع، حي من قيس عيلان، به يضرب المثل في الندامة، كان رامياً، رمى بعد أَن أَسدف الليل عيراً فأَصابه وظن أَنه أَخطأَه، فكسر قوسه، وقيل: وقطع إِصبعه، ثم ندم من الغد حين نظر إِلى العير مقتولاً وسهمه فيه فصار مثلاً.

والله ما أَنكروا علي شيئاً، ولا استأثرت بمال، ولا مِلْت بهوى، وإنهم يطلبون حقاً تركوه، ودماً سفكوه، ولقد وَلُوه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أَنكروه، وما تَبِعَه عثمان إلا عندهم، بايعوني ونكثوا بيعتي وما استأْنوا[1] فيّ حتى يعرفوا جَوْري من عَدْلي، وإني لراض بحُجَّة الله عليهم وعلمه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعْذِرٌ إليهم، فإن قبلوه فالتوبة مقبولة، والحق أَولى ما انصرف إليه، وإن أَبوا أَعطيتهم حَدّ السيف، وكفى به شافياً من باطل وناصراً».

وروى عن علي أَنه قال: إني لأَرجو أَن أَكون أَنا وطلحة وعثمان والزبير ممن قال الله فيهم: ﴿ونَزَعْنَا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾[2].

وكان سَبَبُ قَتْلِ طَلْحَةَ أَن مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته، فجعلوا إذا أَمسكوا فَمَ الجرح انتفخت رجله، وإذا تركوه جرى، فقال: دعوه فإنما هو سهم أَرسله الله تعالى، فمات منه. وقال مروان: لا أَطلب بثأْري بعد اليوم، والتفت إلى أَبان بن عثمان، فقال: قد كفيتك بعض قتلة أَبيك.

ودفن إلى جانب الكلأ.

وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وكان عمره ستين سنة، وقيل: اثنتان وستون سنة، وقيل: أَربع وستون سنة.

وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر، ليس بالجَعْد القَطَط، ولا بالسَّبْط[3]، وكان لا يغير شَيْبه، وقيل: كان أَبيض يضرب إلى الحُمْرة، مربوعاً، إلى القِصَر أَقرب، رحب الصدر، عريض المنْكبين، إذا التَفَتَ التفت جميعاً، ضَخْم القدمين.

قال الشعبي: لما قُتِل طلحة ورآه عَلِيٌّ مقتولاً جعل يمسح التراب عن وجهه، وقال عَزيزٌ عليّ، أَبا محمد، أَن أَراك مُجَدَّلاً تحت نجوم السماء ثم قال: إلى الله أَشكو عُجَرِي وبُجَرِي[4]، وترحم عليه، وقال: ليتني مِتّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة، وبكى هو وأَصحابه عليه، وسمع علي رجلاً ينشد:

---

(١) في المطبوعة: استبانوا.

(٢) الحجر: ٤٧.

(٣) السبط من الشعر: المنبسط المسترسل، والقطط: الشديد الجعودة، أي كان شعره وسطاً بينهما، وكذا وصفت به شعر النبي ﷺ

(٤) أي: همومي وأحزاني.

فَتىً كان يُدْنِيه الغِنَى من صَدِيقِه إذا ما هُوَ استَغْنى وَيُبعده الفَقْرُ[١]

فقال: ذاك أَبو محمد طلحة بن عُبَيد الله، رحمه الله.

وقال سفيان بن عيينة: كانت غَلّة طلحة كلَّ يوم أَلفاً وافياً، قال الواقدي: والوافي وزنُه وزن الدينار [وعلى ذلك][٢] وزن دراهم فارس التي تعرف بالبَغْلِية.

وروى حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أَبيه: أَن رجلاً رأَى في منامه أَن طلحة بن عبيد الله قال: حَوِّلوني عن قبري فقد آذاني الماء، ثم رآه أَيضاً حتى رآه ثلاث ليال، فأَتى ابن عباس فأَخبره، فنظروا فإِذا شقه الذي يلي الأَرض قد اخضر من نَزّ الماء، فحوّلوه، فكأَني أَنظر إِلى الكافور في عينيه لم يتغير إِلا عَقِيصته[٣] فإِنها مالت عن موضعها، فاشتروا له داراً من دور أَبي بَكْرة بعشرة آلاف درهم، فدفنوه فيها.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو الخطاب بن البَطر[٤]، إِجازة إِن لم يكن سماعاً، حدّثنا محمد بن أَحمد بن رزق، حدّثنا مُكْرَم بن أَحمد القاضي، حدّثنا سعيد بن محمد أَبو عثمان الأَبخذاني، حدّثنا إِبراهيم بن الفضل بن أَبي سويد، حدّثنا حماد بن سلمة، حدّثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: أَن رجلاً كان يَقَع في علي وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إِخواني، فأَبى، فقام سعد فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إِن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول فأَرني فيه آفة، واجعله للناس آية، فخرج الرجل فإِذا هو ببخْتِيّ[٥] يشق الناس، فأَخذه بالبلاط، فوضعه بين كِرْكِرَتِه والبلاط، فسحقه حتى قتله، فأَنا رأَيت الناس يَتْبَعون سعداً ويقولون: هنيئاً لك أَبا إِسحاق، أُجيبت دعوتك.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٢٦ ــ طلحة بن عبيد الله

(س) طَلْحَةُ بن عُبَيْد الله بن مُسَافِع بن عِياض بن صخْر بن عَامِر بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَي.

---

(١) ينسب البيت للأَبيرد الرياحي، ينظر «الكامل» للمبرد: ١٨٥.

(٢) عن «الاستيعاب»: ٧٧، ومكانه في المطبوعة: هي.

(٣) العقيصة: الشعر المضفور.

(٤) في المطبوعة: النضر.

(٥) البختي: جمل خراساني طويل العنق. والكركرة: رحى زور البعير والناقة، الذي إِذا برك أَصاب الأَرض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة.

سمي طلحة الخير أيضاً كما سمي طلحة بن عبيد الله، الذي من العشرة، وأشكل على الناس، وقيل: إنه الذي نزل في أمره: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلاَ أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَه مِن بَعْدِهِ أَبَدًا﴾[1] وذلك أنه قال: لئن مات رسول الله ﷺ لأتزوجن عائشة، فغلط لذلك جماعة من أهل التفسير، فظنّوا أنه طلحة بن عبيد الله الذي من العشرة، لما رأوه طلحة ابن عبيد الله التيمي القرشي، وهو صحابي.

أخرجه أبو موسى، ونقل هذا القول عن ابن شاهين.

٢٦٢٧ ــ طلحة بن عتبة

(ب س) طَلْحَة بن عُتْبَة الأَنْصَارِي الأَوْسِي، ثم من بني جَحْجَبي شهد أُحداً وقُتِل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى، وذكره موسى بن عقبة: طُلَيحة مُصَغراً.

٢٦٢٨ ــ طلحة أبو عقيل

(ب د ع) طَلْحَةُ أَبُو عقِيل السُّلَمِي، قيل: إن له صحبة.

روى ابن شَوْذَب عن عقيل بن طلحة، قال: وكان لطلحة صحبة، وروى أبو الوليد الطيالسي؛ عن سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة، وكان لأبيه صحبه.

أخرجه الثلاثة.

٢٦٢٩ ــ طلحة بن عمرو

(ب د ع) طَلْحَةُ بن عَمْرو النَّصرِي. وقال أبو أحمد العسكري: طلحة بن مالك الليثي، ويقال: طلحة بن عبد الله، ويقال: طلحة بن عمرو النصري، أحد بني ليث، وكان من أصحاب الصُفَّة.

أخبرنا أبو ياسر بن هبة الله الدقاق بإسناده، عن عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا أبي، عن داود بن أبي هند، عن [أبي][2] حرب بن أبي الأسود: أن طَلْحَة حَدّثه، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، قال: أتيت المدينة، وليس لي بها معرفة، فنزلت في الصُفَّة مع رجل، وكان بيني وبينه كل يوم مُدّ من تمر، فصلّى رسول

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) عن «مسند أحمد»: (٣/٤٨٧). و «الجرح»: (٤/٢/٣٥٨).

الله ﷺ ذات يوم، فلما انصرف قال رجل من أَصحاب الصفة: يا رسول الله، أَحْرَقَ بطونَنَا التَّمْرُ وتَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُنُف[١]. فصَعد رسول الله ﷺ المنبر، فخطب، ثم قال: «لو وجدت خبزاً أَو لحماً لأَطعمتكموه، أَما إِنكم توشكون ـ تدركون أَو[٢] من أَدرك ذلك منكم ـ أَن يراح عليكم بالجفان، وتلبسون مثل أَستار الكعبة، وقال: «لقد مكثت أَنا وصاحبي ثمانية عشر يوماً وليلة، وما لنا طعام إِلا البَرِير[٣]، حتى جئنا إِلى إِخواننا من الأَنصار فَوَاسَوْنا، وكان خير ما أَصبنا هذا التمر».

وكانت الكعبة تستر بثياب بيض، تحمل من اليمن.

رواه ابن فضيل، وزكريا بن أَبي زائدة، ومسلمة بن علقمة، عن داود.

أَخرجه الثلاثة.

النصري: بالنون.

٢٦٣٠ ــ طلحة بن مالك

(ب د ع) طَلْحَة بن مَالك الخُزَاعِي. مولى أُم الحَرِير[٤]، نزل البصرة.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدثنا سليمان بن حرب، عن محمد بن أَبي رَزِين، قال: حدّثتني أُمي، قالت: كانت أُم الحَرِير[٤] إِذا مات رجل من العرب اشتد عليها ذلك، فقيل لها: يا أُم الحرير، إِنّا نراك إِذا مات رجل من العرب اشتد عليك ذلك. قالت: سمعت مولاي، هو طلحة بن مالك، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة هلاك العرب».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣١ ــ طلحة بن معاوية

(ب د ع) طَلْحَة بنُ مُعَاوِية بن جَاهِمَة السَّلمي. روى عنه ابنه محمد أَنه قال: أَتيت

(١) في الأصل والمطبوعة: وتخرقت عنه، والمثبت عن «النهاية». والخنف: جمع خنيف، وهو نوع غليظ من أردأ الكتان: أراد ثياباً تعمل منه كانوا يلبسونها.

(٢) في «المسند»: أما إنكم توشكون أن تدركوا، ومن أدرك ذلك منكم، أن يراح...

(٣) البرير: ثمر الأراك، والأراك: شجر له حمل كعناقيد العنب، ترعاه الماشية، ويستاك بفروعه.

(٤) في المطبوعة: الجرير، بالجيم، وفي «خلاصة التذهيب» ٤٢٨: أم الحرير، بالفتح، وضبطها عبد الغني بالضم، مولاها طلحة بن مالك الخزاعي، وعنها ولدها .

رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني أُريد الجهاد معك في سبيل الله، أَبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: «أَحَيَّةٌ أُمك؟ قال: قلت: نعم، قال: الزمها، فَثَمّ الجنة».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٢ ــ طلحة بن نضيلة

(ب س) طَلْحَة بن نُضَيْلَة[١]. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروي بإسناده عن الأَوزاعي، عن أَبي عُبَيد حاجب سُلَيمان بن عبد الملك، عن القاسم بن مُخَيْمِرة عن طلحة بن نضيلة قال: قيل لرسول الله ﷺ: سَعِّر لنا يا رسول الله، قال: «لا يسألني الله عن سُنَّة أَحدثتها فيكم لم يأْمرني بها، ولكن سلوا الله تعالى من فضله».

وقد رواه أَبو المغيرة، ومحمد بن كثير، عن الأَوزاعي، وقالا: عن ابن نُضَيلة، ولم يسمِّياه.

وأَورده ابن منده فيمن لم يسم من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٢٦٣٣ ــ طلحة

طَلْحَةُ، غير منسوب، ذكره ابن إسحاق فيمن قُتِل يوم خيبر[٢] شهيداً، هو وأَوس بن الفائد[٣]، وأُنيف بن حَبيب، وثابت بن وائلة، وطَلحة[٤].

٢٦٣٤ ــ طلق بن علي

(ب د ع) طَلْق بن عَلِيّ بن طَلْق بن عَمْرو، وقيل: طلق بن قيس بن عمرو بن عبد الله ابن عمرو بن عبد العُزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حنيفة، الرَّبَعِيّ الحَنَفِي السَّحَيمي، وهو والد قيس بن طَلْق وكنيته أَبو علي، وكان من الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من اليمامة فأَسلموا، مخرج حديثه عن أَهل اليمامة.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه الشافعي، بإسناده إِلى أَحمد بن شُعَيب، قال:

---

(١) كذا ضبط ابن حجر، ومثله في «الاستيعاب»: ٧٧١، وفي الأصل: فضيلة، بالفاء.

(٢) في المطبوعة: حنين، وهو خطأ.

(٣) في المطبوعة: العائذ، وقد تقدم راجع الفهرس.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٤٤).

حدّثنا هَنَّاد، عن مُلازم، عن عبد الله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق، عن أَبيه قال: خرجنا وفداً إلى رسول الله ﷺ، فبايعناه، وصلّينا معه، وأَخبرناه أَن بأَرضنا بِيعةً، واستوهبناه من فَضْلِ طَهوره، فدعا بماء فتوضأ وتَمَضْمَضَ، ثم صَبّه في إِداوة، وأَمَرَنا فقال: «إِذا أَتيتم أَرضكم فاكسروا بِيعتكم وانضحوها بهذا الماء، واتخذوها مسجداً». فقدِمْنا بلدنا فكسرنا بِيعَتنا، ثم نضحنا مكانها، فاتخذناها مسجداً، ونادِينا بالأَذان، وراهبنا رجل من طيىء، فلما سمع الأَذان قال: دَعْوةُ حق، ثم استقبل تَلْعَة من تِلاَعنا، فلم نره بعد[1].

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى الترمذي، حدّثنا هَنَّاد، حدّثنا مُلاَزم بن عَمْرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق بن علي الحنفي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ، قال: «وهل هو إِلا مُضْغَة[2] منه، أَو بَضْعَةٌ منه»[3]، يعني الذكر.

وقد روى هذا الحديث أَيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أَبيه. وحديث ملازم عن عبد الله أَصح وأَحسن، وله عن النبي ﷺ أَحاديث غير هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٥ ــ طلق بن يزيد

(س) طَلْق بن يَزِيد، وقيل: يزيد بن طلق، وقيل غير ذلك. أَورده سعيد القرشي وابن شاهين في هذه الترجمة.

أَخبرنا أَبو موسى محمّد بن أَبي بكر بن أَبي عيسى المديني كتابة، أَخبرنا أَبو علي الحداد، أَخبرنا أَبو عمر عبد الوهاب بن محمد بن مِهْرة المعلم، حدّثنا سليمان بن أَحمد بن أَيوب، حدّثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن عاصم الأَحول، عن عيسى بن حِطَّان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد، أَو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ، قال: «إِن الله تبارك وتعالى لا يستحيي من الحق، لا تأْتوا النساء في أَسْتَاهِهِنَّ».

ورواه إِبراهيم، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى بن حِطان، عن مسلم، عن عليّ

(١) «**سنن النسائي**»، كتاب «المساجد»: (٢/٣٨، ٣٩). وما ذكره ابن الأَثير فيه بعض اختصار.

(٢) المضغة القطعة من اللحم، قدر ما يمضغ، والبضعة مثلها.

(٣) «**تحفة الأحوذي**»، كتاب «الطهارة»: (١/٢٧٤). والحديث رواه أحمد في «**المسند**» عن طلق بن علي: (٤/٢٢) من رواية عبد الله بن بدر: (٤/٢٣) من رواية محمد بن جابر.

ابن طَلْق. وكذلك رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن عاصم.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٣٦ ــ طليب بن أَزهر

(ب) طُلَيْب بن أَزْهَر بن عَبْد عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ، القرشي الزهري.

أَسلم قديماً، وهاجر إِلى الحبشة هو وأَخوه المطلب، فماتا بها، وهما أَخوا عبد الرحمن ابن أَزهر.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٣٧ ــ طليب بن عرفة

(ب) طُلَيْب بن عَرَفَةَ بن عَبْدِ الله بن نَاشِب. قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول: «اتق الله في عُشرِك ويُشرِك».

لم يرو عنه غير ابنه كليب بن طليب، وكليب ابنه مجهول، حديثه عند أَبي قُرَّة موسى ابن طارق، عن المثنى بن الصَّباح، عن كليب، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٣٨ ــ طليب بن عمير

(ب د ع) طُلَيْب بنُ عُمَير، وقيل: ابن عَمْرو بن وَهْب بن عبد بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرّة، القرشي العَبْدِيّ. أُمه أَروى بنت عبد المطلب، عَمَّة النبي ﷺ، يكنّى أَبا عدي.

من السابقين إِلى الإِسلام، أَسلم ورسول الله ﷺ في دار الأَرقم، وخرج إِلى أُمه فقال: اتبعتُ محمداً، فقالت: «إِن أَحق من وَازَرْت ابنُ خالك، والله لو نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه». وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، قال: ومن بني عبد بن قُصَي: طُلَيب بن عُمَير بن وَهْب بن أَبي كثير ابن عبد بن قصي[1]. ومثله قال موسى بن عقبة، والزهري.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٢٤).

وقال الواقدي[١] وابن إسحاق: إنه شهد بدراً.

وكان من خيار الصحابة.

وقال الزبير بن بكار: كان طُلَيب بن عُمَير من المهاجرين الأَولين، وشهد بدراً، وقتل بأَجْنَادين شهيداً، وقيل: استشهد باليَرْموك، وليس له عقب، وانقرض ولد عبد بن قصي، قاله الزبير، وآخر من بقي منهم لم يكن له من يرثه من بني عبد بن قصي، فورثه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس، وعُبَيد الله بن عُرْوة بن الزبير بالقُعْدُد[٢] إلى قصي، وهما سواءٌ[٣].

قيل: إنه أَول من أَراق دماً في الإِسلام، وقيل: سعد بن أَبي وقاص.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٣٩ ــ طليحة بن خويلد

(ب س) طُلَيْحَة بن خُوَيلِد بن نَوْفَل بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فقعَس بن طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَين[٤] بن الحارث بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة بن مدركة بن إِلياس بن مُضَر، الأَسَدي الفَقْعَسِي.

كان من أَشجع العرب وكان يعد بأَلف فارس، قال الواقدي: قدم وفد أَسد بن خزيمة على النبي ﷺ، وفيهم طليحة بن خويلد سنة تسع ورسول الله ﷺ، مع أَصحابه، فسلموا وقالوا: يا رسول الله، جئناك نَشْهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك عبده ورسوله، ولم تُبْعَثْ إِلينا، ونحن لمن وراءَنا، فأَنزل الله تعالى: ﴿يَمُنُّون عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾[٥] الآية.

فلما رجعوا تنبأَ طُلَيحة في حياة النبي ﷺ، فأَرسل إِليه النبي ﷺ ضِرَار بن الأَزور الأَسدي ليقاتله فيمن أَطاعه، ثم توفي رسول الله ﷺ، فعظُم أَمر طليحة، وأَطاعه الحليفان أَسَد وغَطَفَان، وكان يزعم أَنه يأْتيه جبريل عليه السلام بالوحي، فأَرسل إِليه أَبو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد، فقاتله بنواحي سَمِيراء وبُزَاخَة[٦]، وكان خالد قد أَرسل ثابت بن أَقْرَم وعُكَّاشة

---

(١) «المغازي»: (٢٤/١).

(٢) في المطبوعة: بالمتعدد. والقعدد: الأَقرب إلى الأَب الأكبر.

(٣) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٥٧.

(٤) في المطبوعة: قعين. ينظر «الجمهرة»: ١٨٤، و «القاموس».

(٥) الحجرات: ٧.

(٦) سميراء: منزل بطريق مكة، وبزاخة: ماء لطيىء، بأرض نجد.

ابن مِحْصَن، فقتل طليحة أَحدَهما، وقتل أَخوه الآخر، وكان معه عيينة بن حصن، فلما كان وقت القتال أَتاهُ عُيَيْنَة بن حصن، فقال: هل أَتاك جبريل؟ فقال: لا، فأَعاد إِليه مرتين، كل ذلك يقول: لا، فقال عيينة: لقد تركك أَحْوَجَ ما كنت إِليه! فقال طليحة: قاتلوا عن أَحسابكم، فأَما دين فلا دين!.

ولما انهزم طليحة لحق بنواحي الشام، فأَقام عند بني جَفْنَةَ حتى توفي أَبو بكر، ثم خرج مُحْرِماً في خلافة عمر بن الخطاب، فقال له عمر: أَنت قاتل الرجلين الصالحين، يعني ثابت بن أَقرم وعكاشة؟ فقال طليحة أَكرمهما الله بيدي، ولم يُهِنِّي بأَيديهما، وإِن الناس قد يتصالحون على الشنان، وأَسلم طليحة إِسلاماً صحيحاً، وله في قتال الفرس في القادسية بلاءٌ حسن، وكتب عمر بن الخطاب إِلى النعمان بن مُقَرِّن رضي الله عنهما: أَن اسْتعِنْ في حربك بطُلَيحة وعَمْرو بن معديكرب، واستشرهما في الحرب، ولا تولِّهما من الأَمر شيئاً، فإِن كل صانع أَعلم بصناعته.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٦٤٠ ــ طليحة الديلي

(ب) طُلَيْحَةُ الدِّيلِيّ. قال أَبو عمر: هو مذكور في الصحابة، لا أَقف له على خبر.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤١ ــ طليحة بن عتبة

طُلَيْحَةُ بن عُتْبَة الأَنْصَارِي. قاله موسى بن عقبة، وقال غيره: طلحة، وقد تقدم.

٢٦٤٢ ــ طليق بن سفيان

(ب) طُلَيْق بنُ سُفْيان بن أُمَيَّة بن عَبْد شَمْس بن عَبْد مَنَاف، من المؤلَّفة هو وابنه حكيم بن طليق.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: لا أَعرفه بغير ذلك.

باب الطاء والهاء والياء

٢٦٤٣ ــ طهفة بن زهير

(ب) طِهْفَة بن زُهَيْر النَّهْدِيّ. وفد على النبي ﷺ سنة تسع، حين وفد أَكثر العرب.

روى ليث بن أَبي سُلَيْم، عن حَبَّة العُرَنِي، عن حذيفة بن اليمان، قال: لما اجتمعت وفود العرب إلى رسول الله ﷺ، قام طِهْفة بن زُهَير النَّهْدِي، فقال: يا رسول الله، أَتيناك من غَوْرَيْ تهامة، بأَكوار المَيْس، ترتمي بنا العِيس، نَستحلِبُ الصَّبِير ونَسْتَخْلِب الخَبير، ونَسْتَحِيلُ الجَهَام، من أَرض غائلة النِّطا[1]، غليظة الموطا، قد يبس المُدْهُن، وجف الجعْثِنُ، وسقط الأَمْلُوجُ، ومات العُشلُوج، وهلك الهَدِيّ، ومات الوَدِيّ، برئنا إليك يا رسول الله من الوَثَن والعَنَن، وما يحدث الزمن، لنا دعوة السلام، وشريعة الإسلام، ما طَمَا البحر وقام تِعَارٌ، لنا نَعَم هَمَل أَغْفَال، ما تَبِضُّ بِبِلاَل، ووَقِير كثير الرَّسَل قَلِيل الرِّسْل، أَصابتهما سَنَةٌ حمراءُ، ليس لها عِلَل ولا نَهَل.

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بارك لهم في مَحْضها ومَخْضِها ومَذْقِهَا، وابعث راعيها بالدَّثْرِ، ويانع الثمر، وافجُر لهم الثَّمَد[2]، وبارك لهم في الولد، من أَقام الصلاة كان مسلماً، ومن أَدى الزكاة كان محسناً، ومن شهد أَن لا إِله إِلا الله كان مخلصاً، لكم ـ يا بني نَهْد ـ وَدائعُ الشِّرْك، لا تُلْطِطْ، في الزكاة، ولا تُغَافِلْ عن الصلاة».

أَخرجه أَبو عمر ها هنا، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فأَخرجاه طُهَيَّة بضم الطاءِ، وآخره ياء مشددة تحتها نقطتان، ويرد ذكره إِن شاء الله تعالى.

غريبه:

أَكوار المَيْس: جمع كور بالضم، وهو رَحْل البعير، والمَيْس: خَشَبٌ صُلب تعمل منه الأَكوار، نَسْتَحلِبُ الصّبير، الصبير: سحاب رقيق أَبيض، ونستحلب: نستدر ونستمطر.

ونستخْلِب الخَبير، الخَبير: النبات والعُشْب، واستخلابه: احتِشَاشه بالمِخْلب وهو المِنْجل.

نستخيل الجَهام، الجهام: هو السحاب الذي قد فرغ ماؤه، ونَسْتَخِيل، أَي: لا نَتَخَيَّل في السحاب خالاً إِلا المطر، وإِن كان جَهَاماً، لحاجتنا إِليه، وقيل: معناه لا نَنْظُر[3] من السحاب في حالٍ إِلا الجَهَام؛ من قلَّة المطر.

---

(١) يروى: غائلة المنطي، ينظر «النهاية»: نطأ.

(٢) الثمد: المال القليل، أي أَفجره حتى يصير كثيراً.

(٣) هذا إذا كانت الرواية بالحاء، أي نستحيل، ينظر «النهاية» لابن الأثير: جهم.

غائلة النطا، الغائلة: التي تَغُول سالِكَها بِبُعْدها، والنِّطا[١]: البُعْد، وبَلَد نَطِيءٌ: بَعِيد.

يَبِس المُدْهُن، المدهن: نُقرة في الجَبَل يجتمع فيها الماء.

والجَعْثَنُ: أَصل النبات، والعَسَلوج: الغصن إِذا يبس، وقيل: هو القَضِيب الحديث الطُّلُوع. الأَمْلوج: نوَى المُقْل، وقيل: هو وَرَق من أَوراق الشجر، يَشبه الطرفاء، وقيل: هو ضرب من النَّبات، وَرَقه كالعيدان، ويسمى العَبَل.

ماتَ الوَديّ، أَي النخل من شدة القحط، والهَدِيّ: ما يُهْدَى إِلى البيت الحرام من النعم، ومات لعدم ما يُرْعَى. ويُخَفّف ويُثَقَّل.

الوَثَنُ مَعْروف، والعَنَن: الاعْتِرَاض، يقال: عَنَّ لي الشيء إِذا اعترض، كأَنه قال: برئنا إِليك من الشرك والظلم، وقيل: أَراد الخِلاف والباطل.

طما البحر: ارتفع أَمواجه، وتِعَار: اسم جبل.

نَعَم هَمَل أَغْفَال: أَي غير مرعية، لإِعواز النبات، والأَغفال: التي لا أَلبان لها، والأَصل أَنها لا سمات عليها، فكأَنها مُغْفَلة مهملة.

ما تَبِض بِبِلال: أَي ما يقطر منها لَبَن، وما يسيل منها ما يَبِل.

كثير الرَّسَل قَلِيلُ الرِّسْل، الرسل بفتح الراءِ والسين: من الإِبل والغنم ما بين عشرة إِلى خمس وعشرين، يريد أَنَّ الذي يرسل من المواشي إِلى الرعي كثير، وقليل الرسْل بالكسر: اللبن، وقيل: كثير الرَّسَل، بالفتح: أَي شدِيد التفرّق في طلب المَرْعى.

المَحْض: اللبن الخالص. والمَخْض: تحريك السِّقاء الذي فيه اللبن ليخرج زُبْدُه[٢]. والمَذْق: المَزْج والخلط، يقال: مَذَقْتُ اللبن، فهو مَذِيق، إِذا خَلطْتَه.

والدَّثْر: المال الكثير، أَراد بالدثر ها هنا الخِصْب والكثير من النبات.

ودائع الشِّرْك: يريد العهود والمواثيق، يقال توادع الفريقان إِذا أَعطى كل واحد الآخر عهداً أَن لا يغزوه[٣].

---

(١) النطاء بالمد، ولكن قصر رعاية للفاصلة.

(٢) والمراد هنا: ما مخض من اللبن وأخذ زبده، و يسمى مخيضاً أيضاً.

(٣) واسم ذلك العهد: وديع. يقال: أعطيته وديعاً: أي عهداً، والجمع ودائع.

لا تُلْطِطْ[1] في الزكاة أَي لا تَمْنَعْها.

٢٦٤٤ ــ طهفة بن قيس

(ب د ع) طِهْفَة بن قَيْس، وقيل: طِخْفَة بن قيس الغفاري.

كان من أَهل الصُّفَّة وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، واضطرب فيه اضطراباً عظيماً.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدّثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قَيْس الغِفاري، قال: كان أَبي من أَصحاب الصُّفة فأَمر رسول الله ﷺ بِهِم، فجعل الرجل يذهب بالرجل، والرجلُ يذهب بالرجلين، حتى بقيتُ خامِسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: انطلقوا بنا إِلى بيت عائشة، فانطلقنا معه، فقال: يا عائشة، أَطعمينا فجاءَت بحَشِيشَة، فأَكلنا، ثم قال: يا عائشة، أَطْعِمِينا. فجاءَت بحَيْسة، فأَكلنا، ثم قال: يا عائشة، اسقينا. فجاءَت بعُسٍّ، فشربنا، ثم جاءَت بقَدَح فيه لبن فشربنا، ثم قال: إِن شئتم نِمْتم وإِن شئتم انطلقتم إِلى المسجد. فقلنا: بل ننطلق إِلى المسجد، قال: فبينما أَنا مضطجع من السَّحَر على بطني إِذا رجل يحركني برجله، وقال: هذه ضَجْعَة يُبْغِضُها الله، عز وجل. قال: فنظرت فإِذا هو رسول الله ﷺ[2].

رواه إِبراهيم بن طَهْمَان، وخالد بن الحارث، ومعاذ بن هشام، ووهب بن جرير، عن هشام، مثله.

ورواه الأَوزاعي، وشيبان، وموسى بن خلف، ويحيى بن عبد العزيز، وأَبو إِسماعيل القنَّاد[3] عن يحيى عن أَبي سلمة، نحوه.

ورواه الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد الله بن طخفة عن أَبيه.

ورواه ابن أَبي العشرين، عن الأَوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن إِبراهيم [عن]

---

(١) في «النهاية»: «هكذا رواه القتيبي، على النهي للواحد، والذي رواه غيره: «ما لم يكن عهد ولا موعد، ولا تثاقل عن الصلاة، ولا يلطط في الزكاة، ولا يلحد في الحياة» وهو الوجه، لأنه خطاب للجماعة، واقع على ما قبله».

(٢) الحديث رواه الإمام أَحمد في «مسنده»: (٤٢٩/٣، ٤٣٠). والجشيشة: طعام من حنطة ولحم أو تمر. والحيسة: تمر يخلط بالسمن واللبن. والعس: القدح الكبير.

(٣) في المطبوعة: القباد، وهو إبراهيم بن عبد الملك «ميزان الاعتدال»: ٤٩١، و «خلاصة التذهيب»: ١٧ .

الحارث، عن قيس بن طَغْفة[١]، عن أَبيه.

ورواه محمد بن إِسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم المُجْمِر، عن أَبي طخفة، عن أَبيه.

وروى مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن عمرو بن عطاء [عن نعيم المُجْمر[٢]] عن ابن طهفة عن أَبيه.

ورواه نعيم المُجْمر أَيضاً، عن ابن طهفة الغفاري، وقال: عن أَبي ذَرّ.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة، عن عبد الله بن طهفة.

وفيه اختلاف كثير، والحديث واحد.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٤٥ ــ طهمان مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

(ب د ع) طَهْمَان، مولى رسول الله ﷺ، وقيل: ذكوان، وقيل غير ذلك.

روى شريك، عن عطاء بن السائب، قال: أَوصى أَبي بشيءٍ لبني هاشم، فأَتيت أَبا جعفر فأَخبرته، فبعثني إِلى امرأَة منهم كبيرة، فقالت: حدثني مولى لرسول الله ﷺ، يقال له: طهمان، أَو ذكوان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا طهمان، إِن الصدقة لا تحل لي ولا لأَهل بيتي، وإِن مولى القوم من أَنفسهم».

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده جعل متن الحديث، عن إِسماعيل بن أُمية، عن أَبيه، عن جدّه، قال: كان لهم غلام يقال له: طَهْمان، أَو ذكوان، فأَعتق جدّه بعضه، فجاء إِلى النبي ﷺ، فأَخبره، فقال: يعتق في عنقك. فكان يخدم سيده حتى مات.

وهذا المتن أَخرجه أَبو عمر في ترجمة طهمان، مولى سعيد بن العاص على ما نذكره، والحق مع أَبي عمر؛ فإِن هذا المتن يَحْكُم أَن المولى لغير رسول الله ﷺ، وأَن معتقه جد إِسماعيل بن أُمية، لا رسول الله، وإِنما اشتبه عليه حيث رأَى فيهما طهمان وذكوان، والله أَعلم.

---

(١) في المطبوعة: طهفة، وينظر «الاستيعاب»: ٧٧٤.

(٢) ليست في الأصل.

٢٦٤٦ ــ طهمان مولى سعيد

(ب) طَهْمَان، مولى سعيد بن العاص، وقيل: ذكوان، حديثه عند إسماعيل بن أُمية بن عَمْرو بن سعيد بن العاص، عن أَبيه، عن جدّه أَن غلاماً له، يقال له طهمان أَعتقوا نصفه، وذكر الحديث مرفوعاً، وقد تقدم ذكره في ذكوان.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٤٧ ــ طهية بن زهير

(د ع) طهْيَة بن زُهَير النَّهْدِيّ، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، وقيل: طِهْفة، وقد تقدم في طهفة أَتم من هذا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٤٨ ــ الطيب بن عبد الله الداري

(ب د ع) الطَّيِّبُ بنُ عَبْد الله الدارِي، أَخو أَبي هند. قدم مع أَخيه على النبي ﷺ... فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

روى زِيَادُ[1] بن فائد بن زياد بن أَبي هِنْد الداري، عن أَبيه، عن جده، عن أَبي هند، قال: قَدمنا على رسول الله ﷺ، ونحن ستة نفر: تميم بن أَوس، وأَخوه نُعَيم بن أَوس، ويزيد ابن قيس، وأَبو هند بن عبد الله، وهو صاحب الحديث، وأَخوه الطَّيِّب بن عبد الله، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، و [رفاعة][2] بن النعمان، فأَسلمنا، وسَأَلْنا رسول الله ﷺ أَن يعطينا أَرضاً من الشام، فأَعطانا، وكتب لنا.

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن أَبا عمر قال: الطَّيِّب بن البَرَاء أَخو أَبي هند الداري لأُمه، كان أَحد الوفد، وسماه رسول الله ﷺ عبد الله[3].

وقال هشام بن الكلبي: سواد بن مالك بن سواد الداري، سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقد تقدم ذكره في سواد.

---

(١) ينظر «ميزان الاعتدال».

(٢) في الأصل والمطبوعة: وفاء ولم يترجم له أحد، والمثبت عن «الإصابة» في ترجمة الطيب، ويقول ابن حجر في رفاعة: «وقال الواقدي: هو الفاكه بن النعمان». وقد ذكر ابن الأثير ترجمة الفاكه.

(٣) في المطبوعة: عبد الرحمن، وما في الأصل يوافق «الاستيعاب»: ٧٧٧.

باب الظاء

٢٦٤٩ ــ ظالم بن سارق

(ع س) ظَالِمُ بن سَارِق، وقيل: سَرَّاق بن صُبْح بن كِنْدِي بن عَمْرو بن عَديّ بن وَائِل ابن الحارث بن العَتِيك، أَبو صُفْرة، الأَزْدِي العَتَكِيّ والد المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَة، وهو مشهور بكنيته.

ذكره الطبراني وغيره، وأَخرجه ها هنا أَبو نعيم وأَبو موسى، وأَخرجه الثلاثة في الكنى، ويرد هناك، إِن شاء الله تعالى.

٢٦٥٠ ــ ظالم بن عمرو

(س) ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفْيَان بن جَنْدَل بن يَعْمَر بن حَلْبَس[1] بن نُفَاثَةَ بن عَدِيّ بن الدِّيل بن بَكر بن عَبْد مَناة بن كِنَانة، الكنَاني الدِّيلي، أَبو الأَسود، وهو مشهور بكنيته.

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن القاسم بن يزيد، عن سفيان، عن بكير ابن عطاء الليثي، عن أَبي الأَسود الديلي، قال: «أَتيت رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة، فأَتاه نفر من أَهل نجد، فقالوا: يا رسول الله، كيف الحج، فأَمر رجلاً فنادى: الحَجُّ يومُ عرفة، من جاء قبل صلاة الصبح ليلة جَمْع، فقد تَمّ حَجُّه».

هكذا أَورده، وهو خطأ، رواه شعبة، عن بكير، عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي. ورواه غير واحد عن سفيان، كذلك، وهو الصواب، ولا مدخل لأَبي الأَسود فيه.

وروى عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم: أَن محمد بن خلف أَخبره: أَن أَبا الأَسود أَتى النبي ﷺ، وهو يبايع الناس يوم الفتح. وهذا أَيضاً خطأ؛ رواه أَبو عاصم عن ابن جُريْج، عن ابن خُثَيم، عن محمد بن الأَسود بن خَلَف: أَن أَباه الأَسود حضر النبي ﷺ، وهو يبايع، فسقط على الراوي «الهاء» في الكتابة من أَباه، فجعله أَبا الأَسود.

---

(١) في المطبوعة: حليس. وقد ضبطه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» كما أثبتناه.

وليس لأَبي الأَسود الدِّيلي صحبة، وهو تابعي، مشهور، وكان من أَصحاب علي، فاستعمله على البصرة، وهو أَول من وضع النحو، وله شعر حسن، وجواب حاضر، وأَخباره مشهورة، وكلامه كثير الحكم والأَمثال.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٥١ ــ ظبيان بن ربيعة

ظَبْيَان بنُ رَبِيعَةُ الأَسَدِيّ. أَقام على إِسلامه في الردة أَيام تَنَبُّؤ طُلَيْحة الأَسدي، وهو القائل لطليحة: «إِنما أَنت كاهن، تصيب وتخطئ، والنبي يصيب ولا يخطئ»، في كلام ذكره ابن إِسحاق.

٢٦٥٢ ــ ظبيان بن عمارة

(د ع) ظَبْيَانُ بنُ عُمَارَة، ذكره البخاري في الصحابة، وهو ممن يروي عن علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه، روى عنه سُويد أَبو قُطْبة، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ظَبْيان بن عُمارة، ذكره البُخَاري في الصحابة، فيما حكاه عنه بعض المتأَخرين، والبخاري إِنما ذكره أَنه روى عن علي قوله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٥٣ ــ ظبيان بن كدادة

(ب د ع) ظَبْيَان بن كُدَادَة، ويقال: كرادة[1].

روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أَن النبي ﷺ قال له: «إِن نعيم الدنيا يزول».

وقال أَبو عمر: ظبيان بن كُداد الإِيادي، وقيل: الثقفي، قدم على رسول الله ﷺ في حديث طويل يرويه أَهل الأَخبار والغريب، وأَقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده، ومن قوله فيه:

وأَشهدُ بالبيتِ العتيق وبالصَّفا ... شهادةَ مَنْ إِحسانُه مُتَقَبَّلُ

بأَنك محمودٌ لدينا مباركٌ ... وَفِي أَمين صادق القولِ مُرْسَلُ

(١) في الأصل والمطبوعة: كدادة، أيضاً، والمثبت عن «مستدرك تاج العروس»: كدد.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٥٤ ــ ظهير بن رافع

(ب د ع) ظُهَيْرُ بنُ رَافِع بن عَديّ بن زَيْد[١] بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي.

شهد العقبة الثانية وبدراً؛ قاله ابن إِسحاق، وقال عروة ـ ورواه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ـ: إِنه شهد العقبة.

قال أَبو عمر: لم يشهد بدراً وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خدِيج، ووالد أُسيد بن ظهير.

أَخبرنا يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناديهما إِلى مسلم بن الحجاج، قال: حدّثنا إِسحاق بن منصور، حدّثنا أَبو مُسْهِر، حدّثني يحيى بن حمزة، حدّثني الأَوزاعي، عن أَبي النجاشي مولى رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: أَتاني ظُهَير بنُ رافع فقال: نهى النبي ﷺ عن أَمر كان بنا رافِقاً. فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ [فهو] حق. قال: سأَلني: «كيف تصنعون بمَحَاقلكم؟» قلت: نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أَو الأَوسق من التمر والشَّعير. قال: «فلا تفعلوا، ازْرَعوها [أَو أَزْرِعوها] أَو أَمْسِكوها»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٥٥ ــ ظهير بن سنان

(د ع) ظُهَيْر بن سِنَان الأَسَدِيّ. عداده في أَهل الحجاز، روى عيينة بن عاصم بن سَعْر ابن نُقَادة الأَسدي، قال: حدثني أَبي، عن أَبيه نُقَادة الأَسدي، قال: «قدمت المدينة في جَلَب، فلقيني النبي ﷺ، ولا أَعرفه، فقال: «مِمّن الرجل؟» فانتسبت له، فدعاني إِلى الإِسلام، فأَسلمت فقلت: يا رسول الله، ما لي كذا وكذا، فَخُذ صدقته، فأَخَذَ منِّي، فكنت أَول من أَدَّى صَدقته من بني أَسَد، فقلت: يا رسول الله، اطلب إِليَّ طَلِبة فإِني أُحب أَن [أُطلبَكَها][٣]

---

(١) في المطبوعة: تزيد، وينظر «**الجمهرة**»: ٣٢١، و «**الاستيعاب**»: ٧٧٨، و «**سيرة ابن هشام**»: ٢/٤٥٥)، كما تقدم في ترجمة ابنه أسيد.

(٢) «**صحيح مسلم**»، كتاب «البيوع»: (٥/٢٤). والربيع: هو الساقية، والنهر الصغير. وفي رواية: «على الربع» بضم الراء، وهو جزء من أربعة، وقد يكون جمع ربيع كسبيل وسبل.

(٣) عن «**النهاية**»: مادة طلب، والطلبة: الحاجة، والإطلاب: إنجازها وقضاؤها.

فقال: ابتغ لي ناقة حَلْبَانَةً[١] رَكْبَانَةً، غَيْر أَنْ[٢] لا تُوَلِّه ذَاتَ ولد. قال: فخرجت فلم أَجد في نَعَمي، فطلبتها فوجدتها في نَعَم ابن عم لي، يقال له: ظهير بن سنان، فقدمت بها على النبي ﷺ فقام يَحْلِبها، فحلب، ثم ملأَ القَعْب ثم سقاني، قال: فنظرت فإِذا هو ملآن، فقمت أَحلبها، فقال: دع داعِيَ اللبن، وقال: اللهم بارك فيها وفيمن منحها، قال: فخشيت أَن تكون الدعوة لظهير، لأَنها خرجت من إِبله، فقلت: يا رسول الله، وفيمن جاءَ بها، قال: وفيمن جاءَ بها».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: صحف فيه المتأَخر، يعني ابن منده، في سَعْر بن نقادة، فقال: سَعْد بن نقادة، يعني بالدال، ورواه في نُقادة عن شيخه الذي روى عنه بهذا الإِسناد غير مصحف فقال: سَعْر بن نُقَادة، يعني بالراءِ.

---

(١) حلبانة ركبانة: غزيرة تحلب، وذلولاً تركب.

(٢) في المطبوعة: عيران. ولا توله: لا تفرق بينهما في البيع، وكل أنثى فارقت ولدها فهي واله، والوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الوجد.

باب العين

باب العين والألف

٢٦٥٦ ــ عابس مولى حويطب

(د ع) عَابِسُ مَوْلى حُوَيْطِب بن عَبْد العُزَّى.

روى الكلبي، عن أَبي صالح، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ﴾[1] قال: نزلت في صُهَيب، وعَمّار، وأُمه سمية، وأَبيه ياسر، وبلال وخبَّاب، وعابس مولى حُوَيطب بن عَبْد العزى، أَخذهم المشركون يُعَذِّبونهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٥٧ ــ عابس بن ربيعة

(د ع) عَابِس بنُ رَبِيعةَ بن عَامر الغطَيْفِي، والد عبد الرحمن بن عباس، له صحبة.

روى عمرو بن ثابت، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ «خَيْر إِخوتي عليّ، وخير أَعمامي حمزة». رواه الكرْماني بن عمرو، عن عمرو بن ثابت، مثله.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي، حدّثنا هَنَّاد، حدّثنا أَبو معاوية، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن عابس بن ربيعة، قال: رأَيت عُمَر بن الخطاب يقبل الحَجَر، ويقول: إِني أُقَبِّلك، وأَعلم أَنك حجر، ولولا أَني رأَيت رسول الله ﷺ يقبّلك، لم أُقبّلك[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٥٨ ــ عابس بن عبس الغفاري

(ب د ع) عَابِس بن عَبْسٍ الغِفَارِي، وقيل: عبس بن عابس، نزل الكوفة، روى عنه أَبو

(١) البقرة: ٢٠٧.

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الحج»: (٥٩٧/٣).

أَمامة الباهلي، وعُليم[١] الكِنْدي وزاذان أَبو عمر.

روى[٢] يزيد بن هارون، عن شَرِيك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أَبي عمر، قال: «كنا جلوساً على سطح، ومعنا رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ ولا أَعلمه إِلا قال: عَبْس أَو عابس الغِفَاري، والناس يخرجون من الطاعون، فقال عبس: يا طاعون، خُذْني، ثلاثاً. فقال له عُلَيم الكندي: لِمَ تقول[٣] هذا؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: «لا يتمنّى أَحدُكم الموت [فإنه][٤] عند انقطاع أَمله[٥]؟» فقال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستاً: إِمرةَ السفهاءِ، وكثرةَ الشُّرَط، وبَيْعَ الحُكْم، واستخفافاً بالدم، وقطيعة الرحم، [ونَشَأً يتخذون القرآن مَزَامِيرَ][٦] يقدمونه ليفتيهم[٧]، وإِن كان أَقل منهم فقهاً».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٥٩ ــ عازب بن الحارث

(د ع) عَازِبُ بنَ الحَارِث بن عَديّ الأَنْصَارِي. تقدم نسبه عند ابنه البراءِ.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد الخطيب، حدّثنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو بكر بن مالك، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد، حدّثني أُبي، حدّثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدّثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق عن البراء بن عازب، قال: اشترى أَبو بكر من عازب رجلاً بثلاثة عشر درهماً، قال: فقال أَبو بكر لعازب: مُرِ البراء فَلْيحمله إِلى منزلي، فقال: لا حتى تحدّثنا: كيف صَنَعت حيث خرج رسول الله ﷺ وأَنت معه؟ قال: فقال أَبو بكر: خرجت فأَدْلجنا فأَحْثَثْنا يومنا وليلتنا، حتى أَظْهَرنا[٨]

---

(١) في الأصل والمطبوعة: حكيم. والمثبت عن «الإصابة»، وينظر «المشتبه» للذهبي: ٤٦٩، و «مستدرك تاج العروس»: علم.

(٢) الحديث رواه أحمد في «المسند» بهذا السند عن يزيد: (٤٩٤/٣).

(٣) في الأصل والمطبوعة: تقل.

(٤) عن «مسند أحمد».

(٥) نص «المسند»: «فإنه عند انقطاع عمله، ولا يرد فيستعتب».

(٦) عن «مسند أحمد»: مكانه في الأصل: وسوء المجاورة والقرآن مزامير. وفي المطبوعة: وسوء المجاورة من أمير، والنشأ: جمع ناشىء، يريد جماعة أحداثاً.

(٧) في «المسند»: يغنيهم.

(٨) أظهرنا: دخلنا في وقت الظهيرة، وقام قائم الظهيرة: أي وقفت الشمس في وقت الزوال، ومن قولهم: قامت به دابته: أي وقفت، وفي هذا الوقت تبطؤ حركة الظل إلى أن تزول الشمس، فيحسب الناظر أنها واقفة.

وقام قائم الظَّهيرة، فضربت ببصري هل أَرى ظلاً نأْوي إِليه؟ فإِذا أَنا بصخرة فأَهويت إِليها، فإِذا بقية ظلّها، فسويته لرسول الله ﷺ[1]... وذكر الحديث، ويرد في ترجمة أَبي بكر عبد الله بن عُثْمان، إِن شاءَ الله تعالى. أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٦٦٠ ــ العاص بن عامر

العَاصُ بن عَامِر بن عَوْف بن كعب بن أَبي بكر بن كِلاب بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي. له صحبة، وفد على النبي ﷺ فسأَله عن اسمه، فقال: العاص، فقال: أَنت مطيع. قاله ابن الكلبي.

٢٦٦١ ــ العاص بن هشام

(ع س) العَاصُ بنُ هشَام، أَبو خالد المخزومي، جد عكرمة بن خالد. سكن مكة.

روى عكرمة بن خالد، عن أَبيه ـ أَو عمّه ـ عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ قال في غَزْوة تَبُوك: «إِذا وقع الطاعون في أَرض، وأَنتم بها، فلا تخرجوا منها، وإِن كنتم بغيرها فلا تَقْدِموا عليها».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٦٦٢ ــ عاصم الأَسلمي

(ب د ع) عَاصِمُ الأَسْلَمِيّ. مدني، والد هاشم[2]، روى عنه ابنه هاشم: أَنه رأَى النبي ﷺ بالغَمِيم[3]، ولا يصح، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين وقال: لا يصح.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٦٣ ــ عاصم بن ثابت

(ب د ع) عَاصِمُ بنُ ثَابِت بن أَبي الأَقْلَح، واسم أَبي الأَقْلَح: قيس بن عِصْمَة بن النعمان بن مالك بن أَمَة بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن مالك

(١) «مسند أحمد»: (٢/١).

(٢) في المطبوعة: هشام. ينظر «الاستيعاب»: ٧٨٥.

(٣) الغميم: موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة.

ابن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الضُّبَعي، وهو جد عاصم بن عُمَر بن الخَطَّاب لأُمِّه، وهو حَمِيّ الدَّبْر، شهد بدراً.

روى مَعْمَر، عن الزهري، عن عمرو بن أَبي سفيان الثقفي، عن أَبي هريرة، قال: بَعَثَ رسول الله ﷺ سَرِيَّة عيناً، وأَمَّر عليهم عاصم بن ثابت، فانطلقوا، حتى كانوا بين عُسْفَان ومكة ذُكِروا لِحَيٍّ من هُذَيْل، وهم بنو لِحْيان، فتبعوهم في قريب من مائة رجل رام، حتى لحقوهم وأَحاطوا بهم، وقالوا: لكم العهد والميثاق إِن نزلتم إِلينا أَنْ لا نقتل منكم رجلاً. فقال عاصم: أَمّا أَنا فلا أَنزل في جوار مشرك، اللهُمَّ فأَخبر عنّا رسولك. فقاتلوهم فرموهم حتى قَتَلوا عَاصِماً في سبعة نفر، وبقي خُبَيْب بن عَدِي، وزيد بن الدَّثِنَة، ورجل آخر، فأَعطوهم العهد، فنزلوا إِليهم، فأَخذوهم.

وقد ذكرنا خبر خُبَيْب عند اسمه، وأَما عاصم فأَرسلت قريش إِليه ليؤتوا به أَو بشيء من جسده ليعرفوه[1].

وكان قَتَلَ عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْط الأُموي يوم بدر، وقتل مُسَافع بن طلحة وأَخاه كلاباً[2]، كِلاَهما أَشْعَرَه سَهْماً، فيأْتي أُمه سُلاَفَة ويقول: سمعت رجلاً حين رماني يقول: خُذْها وأَنا بن الأَقلح، فنذرت إِن أَمكنها الله تعالى من رأْس عاصم لتَشْرَبَنَّ فيه الخمر، فلما أُصيب عاصم يوم الرَّجيع أَرادوا أَن يأْخذوا رأْسه ليبيعوه مِنْ سلافة، فبعث الله سبحانه عليه مِثْلَ الظُّلَّة من الدَّبْر[3]، فحمته من رُسُلهم، فلم يقدروا على شيء منه، فلما أَعْجزهم قالوا: إِنَّ الدَّبْر سيذهب إِذا جاءَ الليل، فبعث الله مطراً، فجاء سيل فحمله فلم يوجد، وكان قد عاهد الله تعالى أَن لا يَمَس مُشْركاً ولا يَمَسَّه مشرك، فحماه الله تعالى بالدَّبْر بعد وفاته، فَسُمي حَمِيَّ الدَّبْر، وَقَنَتَ النَّبيّ ﷺ شهراً يلعن رِعْلاً وذَكوان وبني لِحْيان، وقال حسان:

لَعَمْري لَقَدْ شَانَتْ[4] هُذَيْلَ بنَ مُدْرِك ... أَحاديث كانت في خُبَيْبٍ وعاصِمِ
أَحاديثُ لِحْيانٍ صَلُوا بِقَبِيحها ... ولِحْيانَ رَكّابون[5] شَرّ الجَرائِمِ

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر «مسند أحمد»: (٢/٢٩٥، ٣١١).

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي «سيرة ابن هشام»: (٢/٧٤، ١٢٧): وأخاه الجلاس بن طلحة، وقد قتل كلاب أيضاً يوم أحد.

(٣) الدبر: النحل والزنابير.

(٤) في الأصل والمطبوعة: شابت، والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٢/١٨٠).

(٥) في المطبوعة: ركانون، وفي «سيرة ابن هشام»: جرامون.

٢٦٦٤ ــ عاصم بن أَبي جبل

عَاصِمُ بن أَبي جَبَل، واسمه قَيْس بن عَمْرو بن مالِك بن عَزِيز بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

كذا نسبه الأَمير أَبو نصر بن ماكولا، وقال: صحب النبي ﷺ، وكان شريفاً زَمَن عُمَر ابن الخطاب، قاله العدوي، قال: وقال الواقدي: هو عاصم بن عبد الله بن قيس، وقيس هو أَبو جبل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك، وقال: شهد أُحداً.

استدركه ابن الدباغ الأَندلسي على أَبي عمر.

٢٦٦٥ ــ عاصم الحبشي

(س) عَاصِمُ الحَبَشي، غلام زُرْعة الشَّقَرِي.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره المُسْتَغْفِري، وقد أَخرجه أَبو عبد الله بن منده في: أَصرم الذي سماه النبي ﷺ زُرْعة[1]، وهو مولى عاصم الحَبَشي من فَوق.

٢٦٦٦ ــ عاصم بن حدرة

(ب د ع) عَاصِمُ بن حَدْرَة، وقيل: ابن حدرد.

روى سعيد بن بشر، عن قتادة، عن الحسن، قال: دخلنا على عاصم بن حَدْرة، فقال: ما كان لرسول الله ﷺ بَوّاب قَطُّ، ولا مُشِي معه بِوِسَادة قَطُّ، ولا أَكَلَ على خِوَان قَط[2].

أَخرجه الثلاثة.

حَدْرَة: بحاء مهملة مفتوحة، ودال مهملة ساكنة، ثم راءٍ، وهاءٍ، قاله ابن ماكولا.

٢٦٦٧ ــ عاصم بن حصين

(ب) عَاصِم بن حُصَين بن مُشْمِت الحِمَّاني.

قيل: إِنه وفد على النبي ﷺ مع أَبيه. روى عنه ابنه شعيب بن عاصم.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) الخوان: ما يوضع عليه الطعام.

٢٦٦٨ ــ عاصم بن الحكم

(س) عَاصِم بن الحَكَم. أَخبرنا أَبو موسى كتابة، أَخبرنا إِسماعيل بن الفضل بن أَحمد السراج، أَخبرنا أَبو طاهر بن عبد الرحيم، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي في مسنده، حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدّثنا أَبي، حدّثنا طالب بن مسلم بن عاصم ابن الحكم، حدّثني بعض أَهلي: أَن جدّي حَدّثه: أَنه شهد النبي ﷺ في حجّته في خطبته، فقال: «أَلاَ إِنَّ أَموالكم ودماءَكم عليكم حرام كحُرْمة هذا البلد، في هذا اليوم، أَلا فلا أَعْرِفَنَّكم بَعْدي كُفَّاراً[1]، يضرب بعضكم رِقَاب بعض، أَلا فليبلغ الشاهد الغَائِبَ، فإِني لا أَدري هل أَلقاكم ها هنا أَبداً بعد اليوم، اللهم أَشْهَدْ، اللهُمَّ بلّغت»[2].

وبالإِسناد قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلا إِن الله عزَّ وجل نظر إِلى أَهل الجَمْع، فقبل من مُحْسنهم، وشَفَّع محسنهم في مُسِيئهم، فتجاوز عنهم جميعاً».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٦٩ ــ عاصم بن سفيان

(ب س ع) عَاصِمُ بن سُفْيان الثَّقَفِيّ، سكن المدينة.

روى حَشْرج بن نُبَاتة، عن هشام بن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أَبيه، قال: بعث إِليه عمر يستعين به على بعض الصدقة، فأَبى أَن يعمل، وقال: إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا كان يوم القيامة أُتِي بالوالي، فوقف على جِسْر جهنم، فيأْمر الله الجسْر فَيَنْتَفِضُ به انتفاضة؛ فإِن كان لله مطيعاً أَخذ بيده، وأَعطاه كِفْلين[3] من رحمته، وإِن كان عاصياً خرق به الجسْر، فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً.

كذا رواه حشرج بن نباتة، ورواه غيره ولم يقل: عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا يصح حديثه. وترجم عليه ابن منده، فقال: عاصم أَبو بشر، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدركه أَبو زكرياءَ على جده، وقد أَخرجه جده فقال: عاصم أَبو بشر.

والحق مع أَبي موسى، ما كان لأَبي زكرياء أَن يستدركه على جده، والله أَعلم.

---

(١) في المطبوعة: ترجعون كفاراً.

(٢) في المطبوعة: هل بلغت.

(٣) الكفل: الحظ والنصيب.

٢٦٧٠ ــ عاصم بن عدي

(ب د ع) عَاصِم بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان بن حَارِثة بن ضُبَيعة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن وَدْم بن ذُبْيان بن هَمِيم بن ذُهْل بن بَلِيّ، البَلَوي، حليف بني عُبَيْد بن زيد، من بني عَمْرو بن عوف، من الأَوس من الأَنصار، يكنى أَبا عبد الله، وقيل: أَبو عمر، وأَبو عمرو، وهو أَخو مَعْن بن عَدِيّ، وكان سيد بني العَجْلان.

شهد بدراً وأُحداً والخندق، والمشاهد كلها، مع رسول الله ﷺ، وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأَن رسول الله ﷺ رَدّه من الرّوحاء، واستخلفه على العالية من المدينة، قاله محمد ابن إِسحاق[1]، وابن شهاب، وضَرَب له رسول الله ﷺ بسهمه وأَجره.

وهو الذي سأَل رسول الله ﷺ لعويمر العَجْلاني، فنزلت قصة اللِّعان، وهو وَالد أَبي البَدَّاح بن عاصم.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه بإِسناده إِلى أَبي عبد الرحمن النسائي، قال: أَخبرنا عَمْرو بن علي، حدّثنا يحيى، حدّثنا مالك، حدّثنا عبد الله بن أَبي بكر [عن أَبيه][2]، عن أَبي البدَّاح بن عاصم بن عَدِيّ، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ رَخّص للرِّعاء في البيتوتة، يرمون يوم النحر واليومين اللذين بعده، يجمعونهما في أَحدهما[3].

وتوفي سنة خمس وأَربعين، وقد عاش مائة سنة وخَمْس عشرة سنة، وقيل: عاش مائة سنة وعشرين سنة.

أَخرجه الثلاثة.

وَدْم: بفتح الواو، والدال المهملة.

٢٦٧١ ــ عاصم بن العكير

(ب) عَاصِم بن العُكَيْر، المُزَنِيّ الأَنصاري، حليف لبني عَوْف الخزرج من الأَنصار، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً وأُحداً، قاله الطبري.

أَخرجه أَبو عمر، وقال: فيه نظر.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٨٩/١).

(٢) عن «سنن النسائي». وينظر «التهذيب»: (٦٤/٥، ٣٨/١٢).

(٣) «سنن النسائي»، كتاب «الحج»: (٢٧٣/٥).

العُكَيْر: بضم العين، وفتح الكاف، وتسكين الياء وتحتها نقطتان، ثم راء.

٢٦٧٢ ــ عاصم بن عمر

(ب د ع) عَاصِمُ بن عُمَر بن الخَطَّاب، العَدَوِيّ القُرَشي، أُمه: جَمِيلة بنت ثابت بن أَبي الأَقلح، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة، وقيل: هي بنت عاصم بن ثابت، لا أُخته.

ولد عاصم قبل وفاة رسول الله ﷺ بسنتين، وخاصمت فيه أُمّه أَباه إِلى أَبي بكر الصدّيق وهو ابن أَربع سنين، وقيل: ابن ثماني سنين، ولما طَلَّق عمر أُمّ عاصم تزوجها يزيد بن جارية الأَنصاري، فهي أُم عبد الرحمن بن يزيد أَيضاً، فهو أَخو عاصم لأُمه.

وكان عاصِم طويلاً جسيماً، يقال: إِنه كان ذراعه ذِراعاً ونَحْواً من شبر، وكان خيِّراً فاضلاً يكنى أَبا عُمَر.

مات سنة سَبعين قبل وفاة أَخيه عبد الله، ورثاه أَخوه عبد الله فقال:

وَلَيْتَ المَنَايا كُنَّ خَلَّفْن عَاصِماً ... فَعِشْنا جميعاً أَو ذَهَبْنَ بِنَا مَعَاً[1]

وكان عاصم شاعراً حسن الشعر، وقيل: ما من أَحد إِلا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد، إِلا عاصم بن عمر بن الخطاب.

وهو جدُّ عُمَر بن عبد العزيز لأُمه أُم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٣ ــ عاصم بن عمرو

(ب د ع) عَاصِمُ بن عَمْرو بن خَالد بن حَرَام بن أَسْعَد بن وَدِيعَة بن مَالِك بن قَيْس بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة، الكناني الليثي.

روى عنه ابنه نصر أَنه قال: دخلت مسجد النبي ﷺ، وأَصحاب رسول الله ﷺ يقولون: نعوذ بالله من غَضَب الله وغَضَب رسوله. قلت: مم ذاك؟ قالوا: إِن رسول الله ﷺ: كان يخطب آنفاً، فقام رجل فأَخذ بيد ابنه ثم خرجا، فقال رسول الله ﷺ: «لعن الله القائد

(١) «المعارف» لابن قتيبة: ١٨٧.

والمقود، ويل لهذه الأُمة من فلان ذي الأَستاه».

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٤ ــ عاصم بن قيس

(ب د ع) عَاصِمُ بن قَيْس بن ثَابِت بن النُّعْمان بن أُمَية بن امرىءِ القَيْس بن ثَعْلَبة بن عَمْرو بن عَوْف الأَنصاري.

شهد بدراً قاله محمد بن إِسحاق[١] وموسى بن عقبة، وشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٥ ــ عاقل بن البكير

(ب د ع) عَاقِلُ بن البُكَير بن عَبْد يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سَعْد بن لَيْث بن بَكر ابن عَبْد مَناة بن كِنانة، الكناني الليثي، حليف بني عَديّ بن كعب.

شهد بدراً هو وإِخوته: عامر، وخالد، وإِياس، بنو البكير[٢]، وقتل عاقل ببدر[٣]، شهد قتله مالك بن زهير الجُشَمي وهو ابن أَربع وثلاثين سنة.

كان اسمه غافلاً، بالفاءِ، فلما أَسلم سمّاه رسول الله ﷺ عاقلاً، بالقاف، وكان أَول من أَسلم وبايع رَسُولَ الله ﷺ في دار الأَرقم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٧٦ ــ عامر بن الأَسود

(س) عَامرُ بن الأَسْوَدُ الطَّائِيّ. ذكره سعيد القرشي، وروى عن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أَبيه، عن جده عمرو أَن رسول الله ﷺ كتب لعامر بن الأَسْود:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمّد رسول الله لعامر بن الأَسود المسلم، إِنه له ولقومه من طيِّىء ما أَسلموا عليه من بلادهم ومياههم، ما أَقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وفارقوا المشركين». وكتب المغيرة.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٨٩).

(٢) المرجع السابق: (١/٦٨٤).

(٣) المرجع السابق: (١/٧٠٧).

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٧٧ ــ عامر بن الأَضبط

(ب س) عَامِرُ بن الأَضْبَط الأَشْجعِي. هو الذي قتلته سرية رسول الله ﷺ يظنونه، متعوِّذاً بالشهادة، قاله أَبو عمر.

وقيل في سبب قتله ما روى القعقاع بن عبد الله، عن أَبي عبد الله قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمرَّ بنا عامر بن الأَضبط، فحيا بتحية الإِسلام، قال: ففزعنا منه، فحمل عليه مُحَلِّم بن جثَّامة فقتله وسلب بعيراً ووَطْباً من لبن، وشيئاً من متاع، فلما دفعنا إِلى رسول الله ﷺ أَخبرناه، فأَنزل الله تعالى: ﴿يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ في سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا﴾[1].

ورواه محمد بن إِسحاق عن القعقاع بن عبد الله بن[2] أَبي حَدْرد، عن أَبيه.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

وقيل: إِن المقتول في تلك السريةَ: مِرْداس بن نَهِيك. والله تعالى أَعلم.

٢٦٧٨ ــ عامر بن الأَكوع

(ب د ع) عَامرُ بنُ الأَكْوع. روى عنه ابن أَخيه سلمة بن عمرو بن الأَكوع، ويذكر في عامر بن سنان بن الأَكوع، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ها هنا الثلاثة.

٢٦٧٩ ــ عامر بن أُمية

(ب د ع) عَامرُ بنُ أُمَيّة بن زَيْد بن الحَشْحَاس بن مَالِك بن عَديّ بن عَامر بن غَنم بن عَدِيّ بن النَّجَّار الأَنصاري الخَزْرجي، من بني عَديّ بن النجار، وهو والد هشام بن عامر.

وشهد بدراً، قاله ابن إِسحاق وابن شهاب، وقتل يوم أُحد شهيداً، قال أَبو عمر، ولما دخل ابنه هشام على عائشة، قالت: «نعم المَرْءُ كان عامراً». ولا عقب له.

أَخبرنا أَبو الفضل المَنْصُور بن أَبي الحسن الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد ابن علي، قال: حدثنا شيبان بن فَرّوخ، حدّثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن

---

(١) النساء: ٩٤.

(٢) في المطبوعة: عن، وينظر «سيرة ابن هشام».

هشام بن عامر، قال: جاءَت الأَنْصَار يوم أُحد فقالوا: يا رسول الله، بنا قَرْحٌ[1] وجَهْد، فكيف تأْمرنا؟ قال: احفِرُوا وأَوْسِعُوا واجعَلوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد، فقالوا: من نُقَدِّم؟ قال: قدِّموا أَكثرهم قرآناً. قال: فقدِّم أَبي بين يدي اثنين من الأَنصار، أَو قال: واحد من الأَنصار.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا قال أَبو عمر: إن ابنه هشام دخل على عائشة، وإنما الذي دخل عليها سعدُ ابن هشام بن عامر، حين سأَلها عن الوتر.

الحَشحَاس: بحاءَين وسينين مهملات.

٢٦٨٠ ــ عامر بن أَبـي أُمية

(ب د ع) عامرُ بن أَبي أُميَّة بن المُغِيرة بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرشِي المَخْزُومي، أَخو أُمِّ سلمة، زوج النبي ﷺ، أَسلم عام الفتح، روى عن أُم سلمة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا عَفَّان، حدّثنا هَمَّام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيَّب، عن عامر بن أَبي أُمية، عن أُخته أُمِّ سلمة: أَن النبي ﷺ كان يصبح جُنُباً، فيصوم ولا يفطر[2].

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٨١ ــ عامر بن البكير

(ب د ع) عَامرُ بن البُكَيْر اللَّيْثِيّ. تَقدم عند أَخيه عاقل.

شهد بدراً، قاله ابن شهاب، شهدها هو وإخوته.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا أَعلم له رواية.

٢٦٨٢ ــ عامر بن بلحارث

(س) عَامِرُ بنُ بَلْحَارِث، وقيل: ابن ثَعْلبة بن زيد بن قَيْس بن أُمَيَّة بن سَهْل بن عامر، أَبو الدرداءِ، أَورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أَبي الدرداءِ: اسم أَبي الدرداءِ: عامر.

---

(١) القرح: الجرح، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة.

(٢) «المسند»: (٦/٢٣).

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، وهو وهم، وإنما هو من بني الحارث بن الخزرج الأَكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بَلهُجيم، وبلعَنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهُجَيم وبني العَنبر، بينه وبين الحارث عدة آباءٍ، ويذكر في عُوَيْمِر أَتَم من هذا.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٨٣ ــ عامر بن ثابت

(ب س) عَامرَ بن ثَابِت، حَليف لبني جحجبي بن عوف بن كُلْفة بن عَوْف بن عَمْرو ابن عوف من الأَنصار، ثم من الأَوس.

شهد أُحُداً وقُتِل يَوْمَ اليمامة، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

٢٦٨٤ ــ عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عَامِرُ بنُ ثَابِت بن سَلمة بن أُمَية بن يزيد بن مالك بن عوف بن عَمْرو بن عوف.

قتل يوم اليمامة شَهِيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٦٨٥ ــ عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عَامرُ بن ثَابِت بن قَيْس، وقيس هو أَبو الأَقْلَح، الأَنصاري الأَوسي، تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عاصم، كان سيّداً في قومه، وهو الذي ضرب عُنُقَ عُقْبَة بن أَبي مُعَيط يوم بدر، في قول، وقيل: إِنما قتله أَخوه عاصم بن ثابت، أَمره رسول الله ﷺ بذلك.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٦٨٦ ــ عامر بن الحارث

(د) عَامرُ بنُ الحَارِث بن ثَوْبان. له صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده.

٢٦٨٧ ــ عامر بن الحارث الفهري

(د ع) عَامِرُ بنُ الحَارِث الفِهْرِي. من بني الحارث بن فِهْر بن مالك.

شهد بدراً، ولا تعرف له رواية، قال محمد بن إسحاق من رواية يونس بن بُكَيْر عنه، في تسمية من شهد بدراً، من بني الحارث بن فِهْر: عامر بن الحارث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عامر بن الحارث الفِهْري، وذكر قول ابن منده، ثم قال: ذكره بعض المتأَخرين عن يُونس عن ابن إسحاق. وقال إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق: هو عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح، أَبو عُبَيدة، وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: هو عَمْرو بن عامر بن الحارث، من بني ضَبَّة بن فِهْر.

قلت: هذا قول أَبي نعيم، وفيه نظر؛ فإن ابن إسحاق ذكره كما قال ابن منده؛ أَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فهر: أَبو عُبيدة وهو عامر بن عبد الله بن الجرَّاح، وعامر بن الحارث؛ وكذلك أَيضاً رواه سلمة عن ابن إسحاق، مثل يونس سواء، وإنما عبد الملك بن هشام روى عن زياد بن عبد الله البكائي، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني الحارث بن فِهر: أَبو عُبَيدة بن الجراح، وهو عامر بن عبد الله بن الجَرّاح بن هلال ابن أُهَيب بن ضبَّة بن الحارث، وعَمْرو بن الحارث بن زُهير بن أَبي شَدَّاد بن ربيعة بن هلال[1]. وذكر غيرهما، ولم يذكر عامر بن الحارث، إنما ذكر عِوَضَه: عَمْرو بن الحارث. ولم يزل أَصحاب ابن إسحاق وغيره يختلفون، فكان هذا مما اختلفوا فيه، وبالجملة فإن ابن منده نقل عن ابن بكير، عن ابن إسحاق الصحيح، فلا يلزمه أَن يكون إبراهيم بن سعد لم يذكره، فلا حجة على ابن منده، وقد وافق يونس سَلَمَة، والله أَعلم.

٢٦٨٨ ــ عامر بن الحارث الأَشعري

(د ع) عَامِرُ بن الحَارِث بن هانىء بن كلْثوم الأَشْعَري، يكنى أَبا مالك، قدم على النبي ﷺ في السفينة.

وهو ممن ورد إلى مصر، روى عنه من أَهلها: إبراهيم بن مقسم مولى هذيل، ومن أَهل الشام عبدُ الرحمن بن غَنْم، وأَبو سلام الحبشي، قاله يونس بن عبد الأَعلى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: قد اختلف في اسم أَبي مالك، فقيل: عمرو،

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٨٥).

وقيل: عبيد، وقيل: الحارث. وقد ذكر كلّ اسم في موضعه.

٢٦٨٩ ــ عامر بن حذيفة

(ب د ع) عَامِرُ بن حُذَيْفَة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيد بن عَوِيج[١] بن عَدِي ابن كعب بن لُؤيّ القرَشي العَدَوي، يكنى أَبا جَهْم، اختلف في اسمه، فقيل: عامر، وقيل: عبيدة، وهو بكنيته أَشهر، ونذكره في عُبَيدة، وفي الكنى إن شاء الله تعالى.

وهو صاحب الخَمِيصة[٢] التي أَرسلها إليه رسول الله ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٩٠ ــ عامر الرام

(ب د ع) عَامِر الرَّام الخُضْرِيّ، والخضر قبيلة من قَيْس عَيْلان، ثم من مُحَارب بن خَصَفة بن قيس عَيْلان[٣]، وهم ولد مالك بن طَرِيف بن خَلَف بن مُحَارب، قيل لمالك وأَولاده: الخضْر، لأَنه كان آدم، وكان عامر أَرْمى العرب.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى أَبي داود، حدّثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْلي، حدّثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أَبي منظور، عن عمّه عامر الرام، أَخي الخُضْر، قال: إنّا لببلادنا إذ رُفِعَت لنا رَايات وأَلوية، فقلت: ما هذا؟ قالوا: رسول الله ﷺ، فأَقبلت، فإذا رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة، وحوله أَصحابه[٤].

وذكر الحديث في ثواب الأَسقام ورحمة الله سبحانه لعباده.

أَخرجه الثلاثة.

٢٦٩١ ــ عامر بن ربيعة

(ب د ع) عَامِرُ بنُ رَبِيعَة بن كَعْب بن مَالِك بن رَبيعَة بن عَامِر بن سَعْد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسد ابن رَبيعة بن نِزَار، وقيل: ربيعة بن مالك بن عامر بن حُجَير بن سَلاَمان بن هِنْب بن أَفْصَى،

(١) في المطبوعة: عريج ينظر «المشتبه»: ٤٥٦، وكتاب «حذف من نسب قريش»: ٨٢.
(٢) الخميصة: ثوب خز أو صوف معلم، ولا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة.
(٣) في المطبوعة: بن عيلان.
(٤) «سنن أبي داود»، كتاب «الجنائز»، الحديث رقم ٣٠٨٩: ١٨٢/٣.

وقيل: عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حُجَير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل.

هذا الاختلاف كله ممن نسبه إلى عنز بن وائل، وعَنْز، بسكون النون، هو أَخو بكر وتغلب ابني وائل، ومنهم من ينسبه إلى مَذْحِج، كنيته أَبو عبد الله، وهو حَلِيف الخَطَّاب بن نُفَيل العَدَوي، والد عُمَر بن الخطاب.

أَسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة، هو وامرأَته، وعاد إلى مكة، ثم هاجر إلى المدينة أَيضاً، ومعه امرأَته ليلى بنت أَبي حَثْمة، وقيل: إن ليلى أَول من هاجر إلى المدينة، وقيل: إن أَبا سلمة بن عبد الأَسد أَول من هاجر.

وشهد عامر بدراً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد، حدّثنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، حدّثنا أَبو النصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المرجي، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدّثنا يحيى، هو ابن مَعين، حدّثنا حَجّاج قال: أَخبرني عاصم بن عبيد الله، عن رجل أَن النبي ﷺ قال له: «سيكون أُمَرَاءُ بعدي، يصلون الصلاة لوقتها[1]، ويؤخرونها عن وقتها، فصلّوها معهم، فإن صلّوها لوقتها وصلّيتموها معهم فلكم [ولهم، وإن أَخّروها عن وقتها فصلّيتموها معهم، فلكم][2] وعليهم، ومن فارق الجماعة مات مِيتةً جاهلية، ومن نكث العهد ومات ناكثاً للعهد جاءَ يوم القيامة ولا حُجّة له»؛ قلت لعاصم: من أَخبرك هذا الخبر؟ قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أَبيه عامر.

وروى نافع عن ابن عمر، عن عامر، عن النبي ﷺ: أَنه قال: «إذا رأَى أَحدكم الجَنَازة فإن لم يكن ماشياً معها، فَلْيَقُمْ حتى تُخَلِّفه أَو تُوضع[3]».

وتوفي سنة اثنتين وثلاثين حين نَشّم[4] الناسُ في أَمر عثمان.

روى مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أَبيه: أَنه قام من الليل يصلّي، حين نَشَّم الناس في أَمر عثمان والطعن عليه، ثم نام فأُتي في المنام فقيل له: قم

(١) في الأصل والمطبوعة: يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها. والمثبت عن «مسند أحمد»:(٣/٤٤٥).
(٢) سقط في الأصل والمطبوعة: والمطبوعة والمثبت عن «المسند».
(٣) «مسند أحمد»: (٣/٤٤٥).
(٤) أي طعنوا فيه ونالوا منه.

فاسأَل الله أَن يُعيذَك من الفِتْنة التي أَعاذ منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم دعا ثم اشتكى، فما خرج بعد إِلا بجنازته.

وقيل: توفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنهما، بأَيام.

قال علي بن المديني: هو من عَنَز، بفتح النون. والصحيح سكونها، وعنز قليل، وإِنما عَنَزة بالتحريك آخره هاء كثير، وهم من ولد عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة، أَيضاً.

٢٦٩٢ ــ عامر بن أَبي ربيعة

(س) عَامِرُ بنُ أَبي رَبِيعَة، أَورده أَبو بكر بن أَبي عَلي في الصَّحابة.

روى يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن سابط، عن عامر بن أَبي ربيعة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزال الناس بخير ما عَظّموا هذه الحُرْمة، فإِذا ضيعوها، أَو قال: تركوها، هلكوا».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٩٣ ــ عامر بن ساعدة

(ب س) عَامِرُ بن سَاعِدة بن عَامِر الأَنْصَارِي الحَارِثي، أَبو حَثْمة[1] والد سَهْل بن أَبي حَثْمة[1] الذي كان بعثه رسول الله ﷺ خارصاً[2] إِلى خيبر، ذكره المستغفري، وقال: توفي زمن معاوية، وكان دَليل رسول الله ﷺ يوم أُحُد؛ وسماه الواقدي عامراً، وكذلك سمّاه الحسن بن محمد، وهو من بعض أَهله، وقيل: اسمه عبد الله، وضرب له رسول الله ﷺ بسَهْمه من خَيْبر وسَهْم فَرَسه.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، ويذكر في الكنى، إِن شاء الله تعالى.

٢٦٩٤ ــ عامر بن سعد بن الحارث

عَامِر بن سَعْد بن الحَارِث بن عُبَاد[3] بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى، استشهد هو وأَخوه عَمْرو يوم مؤتة، قاله ابن هشام[4] عن الزهري.

---

(١) في المطبوعة: خيثمة، وسترد ترجمته في باب الكنى، وينظر «الاستيعاب»: ٧٩١.

(٢) تقدم راجع الفهرس (ترجمة سهل بن أبي حثمة رقم ٢٢٨٥) والخرص هو تقدير الثمر.

(٣) كذا ضبط في الأصل.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٣٨٩/٢).

ذكره ابن الدباغ فيما استدركه على أَبي عمر.

٢٦٩٥ ــ عامر بن سعد الأَنماري

(ب) عَامِرُ بن سَعْد، أَبو سعيد الأَنمارِي. شامي، قال أَبو عمر في أَبي سعد الخير الأَنماري: اسمه عامر بن سعد، وقيل: عَمْرو بن سعد، ويذكر هناك، إِن شاء الله تعالى.

٢٦٩٦ ــ عامر بن سعد بن ثقف

عَامِر بن سَعْد بن عَمْرو بن ثَقْف[١]، شهد بدراً وما بعدها فيما قاله العَدَوي وابن القَدّاح.

ذكره ابن الدباغ الأَندلسي على أَبي عمر.

٢٦٩٧ ــ عامر بن سلمة

(ب د ع) عَامِرُ بن سَلَمَة بن عَامِرٍ البَلَوِيّ. حليف الأَنصار، قاله أَبو عمر، وقال ابن منده: من الأَنصار، ولم يذكر أَنه حليف الأَنصار، وذكر أَبو نعيم أَنه حليف لهم، وقالوا كلهم: إِنه شهد بدراً، وقال موسى بن عقبة ومحمد بن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير عن محمد بن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، قال: ومن بني جَزِيّ[٢] بن عدي بن مالك... وعامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم، من أَهل اليمن. فقوله: من أَهل اليمن، لا يناقض قولهم: إِنه من بَلِيّ، لأَن بَلِيّاً من قضاعة، وقضاعة من اليمن في قول الأَكثر، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: وقيل في اسمه عَمْرو.

٢٦٩٨ ــ عامر بن سليم

(س) عَامِرُ بن سُلَيم الأَسْلَمِيّ، صاحب راية رسول الله ﷺ في بعض المَغَازي. توفي بنيسابور ودفن بها في مَقْبرة مُلْقاباذ[٣]، قاله الحاكم أَبو عبد الله في تاريخ نيسابور.

---

(١) في المطبوعة: ثقيف.

(٢) في الأصل والمطبوعة: جدي، وينظر «سيرة ابن هشام»: (٦٩٣/١)، وترجمة زيد بن وديعة فيما تقدم راجع الفهرس، و «الروض الأنف»: (٩٣/٢).

(٣) في المطبوعة: بلفا. وملقاباذ كما في «مراصد الاطلاع»: محلة بأصفهان، وقيل: بنيسابور.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٦٩٩ ــ عامر بن سنان

(ب د ع) عَامِرُ بن سِنَان، وهو الأَكْوَعُ بن عبد الله بن قُشَيْر بن خُزَيمة بن مالك بن سَلاَمان بن أَسْلَم الأَسْلَمِي، عَمّ سَلَمة بن عمرو بن الأَكوع، ويقال: سلمة بن الأَكوع وإنما هو ابن عَمْرو بن الأَكوع.

وكان عامر شاعراً، وسار مع رسول الله ﷺ إلى خيبر، فقتل بها.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين، قال بإسناده، عن يونس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قال: حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيّ، عن أَبي الهَيْثم: أَن أَباه حَدّثه: أَنه سَمِع رَسُولَ الله ﷺ يقول في مسيره إلى خيبر لعامر بن الأَكوع، وكان اسم الأَكوع سناناً: انزل يا ابن الأَكوع، فخذ لنا من هَنَاتك[1]، فنزل يرتجز برسول الله ﷺ، ويقول:

واللهِ لــولا أَنــتَ مــا اهــتَــدَيْــنَــا ... ولا تَــصَــدَّقْــنَــا ولا صَــلَّــيْنا

فَــأَنْــزِلَــن سَــكِــينَةً عَــلَــيْنا ... وثَــبِّــتِ الأَقْــدَامَ إِنْ لاَقَــيْنَا

إِنَّــا إِذَا قَــوْمٌ بَــغَــوْا عَــلَــيْنا[2] ... وإِنْ أَرَادُوا فِــتْــنَةً أَبَــيْنَا

كذا قال يونس، فقال رسول الله ﷺ: «رحمك ربك»، فقال عمر بن الخطاب: وَجَبَتْ والله، لو مَتَّعْتَنَا[3] به! فقتل يوم خيبر شهيداً، وكان قتله، فيما بلغني، أَن سيفه رجع عليه وهو يقاتل، فَكَلمَه كَلْماً شديداً، [وهو يقاتل][4]، فمات منه.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي بإسناده إلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب، أَخبرنا عَمرو بن سَوَّاد، أَخبرنا ابن وهب، أَخبرنا يونس، عن ابن شهاب، أَخبرني عبد الرحمن وعبد الله ابنا كعب بن مالك أَنَّ[5] سلمة بن الأَكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أَخي قتالاً شَدِيداً مع رسول الله ﷺ، فارتد سيفه عليه، فقتله، فقال أَصحاب رسول الله ﷺ في ذلك، وشَكُّوا فيه، رجل مات بسلاحه. قال سلمة: فقفل رسول الله ﷺ من

(١) الهنات: الأخبار والأشعار، وارتجز به: أنشده رجزاً. ومثله: رجز به.

(٢) في الأصل والمطبوعة: *إن بني الكفار قد بغوا علينا*

ولا يستقيم البيت، والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٣٢٨/٢).

(٣) أي: لو تركتنا ننتفع به.

(٤) هذه الجملة غير ثابتة في «سيرة ابن هشام»: (٣٢٩/٢).

(٥) في المطبوعة: ابن. والحديث رواه النسائي في كتاب «الجهاد»: (٣١/٦، ٣٢).

خيبر، فقلت: يا رسول الله، أَتأْذن لي أَن أَرجز بك. فأَذن لي رسول الله ﷺ، فقلت:

واللهِ لـــولا اللهُ مـــا اهْـــتَـــدَيْـــنَـــا ولا تَـــصَـــدَّقْـــنـــا ولا صَـــلَّـــيْنا

فقال رسول الله ﷺ: «صدقت». فقلت:

فَـــأَنـــزِلَـــنْ سَـــكِـــينَةً عَـــلَـــيْنَا وَثَـــبِّـــتِ الأَقْـــدَامَ إِنْ لاَقَـــيْنَا

والـــمـــشـــرِكُـــون قـــد بَـــغَـــوْا عَـــلَـــينا

فقال رسول الله ﷺ: «من قال هذا؟» قلت: أَخي، قال رسول الله ﷺ: «يَرْحمه الله»، فقلت: يا رسول الله، إِن ناساً ليهابون الصلاة عليه، يقولون: رجل مات بسلاحه. فقال رسول الله ﷺ: «مات جَاهِداً مجاهداً».

قال ابن شهاب: ثم سأَلت ابناً لسلمة بن الأَكوع، فحدثني [عن أَبيه][1] مثل ذلك، غَير أَنَّه قال، حين قلت إِن ناساً ليهابُونَ الصلاة عليه. فقال رسول الله ﷺ: «كَذَبوا، مات جاهداً مُجَاهِداً، فله أَجره مَرَّتين»، وأَشار بِأُصْبُعَيه.

أَخرجه مسلم، عن أَبي الطاهر، عن ابن وهب.

والصحيح أَن عامراً عَم سلمة وليس بأَخ له، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠٠ ــ عامر بن شهر

(ب د ع) عَامِر بن شَهْر الهَمْدانِي. ويقال: البَكِيلي، ويقال: الناعِطِي. وهما بطنان من هَمْدان، يكنى أَبا شَهْر، ويقال: أَبو الكَنُود[2].

وسكن الكوفة، روى عنه الشَّعبي، روى عِكْرمة، عن ابن عباس، قال: أَول من اعترض على الأَسود العَنْسِي وكابره: عامر بن شَهْر الهَمْدَانيّ في ناحيته، وفيروز ودَاذَويه في ناحيتهما.

وكان عامر بن شهر أَحَدَ عُمَّال رسول الله ﷺ على اليمن:

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الديني الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى، حدّثنا إِبراهيم بن سعيد الجوهري، حدّثنا أَبو أُسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن عامر بن شهر، قال: كانت هَمْدان قد تَحصّنت في جبل يقال له: الحقل ـ من الحبش ـ قد منعهم الله به حتى جاءَ أَهل

(١) عن «سنن النسائي»: (٦/٣٢).

(٢) في المطبوعة: الكنوز، وينظر «الاستيعاب»: ٧٩٢.

فارس، فلم يزالوا محاربين، حتى هَمَّ القومَ الحربُ، وطال عليهم الأَمر، وخرج رسول الله ﷺ، فقالت لي هَمْدان: يا عامرَ بن شهر، إنك قد كنت نديماً للملوك مذ كنت، فهل أَنت آت هذا الرجلَ ومرتادٌ لنا؟ فإن رضيت لنا شيئاً فعلناه، وإن كرهت شيئاً كرهناه. قلت: نعم، وقدِمْتُ على رسول الله ﷺ، وجلست عنده، فجاءَ رهط، فقالوا: يا رسول الله، أَوصنا، فقال: أُوصيكم بتقوى الله، أَن تسمعوا من قول قريش وتَدَعوا فعلهم، فاجتزأَت بذلك ـ والله ـ من مَسْأَلته ورضيت أَمره. ثم بدا لي أَن أَرجع إِلى قومي حتى أَمر بالنجاشي، وكان للنبي ﷺ صديقاً، فمررت به، فبينا أَنا عنده جالس إِذْ مر ابن له صغير، فاستقرأَه لوحاً معه، فقرأَه الغلام، فضحكت، فقال النجاشي: مم ضحكت! فوالله لهكذا أُنْزِلَتْ على لسان عيسى ابن مريم: إِن اللعنة تنزل إِلى الأَرض إِذا كان أُمراؤها صبياناً. قلت: فما قرأَ هذا الغلام؟ قال: فرجعت، وقد سمعت هذا من النبي ﷺ، وهذا من النجاشي.

وأَسلم قومي ونزلوا إِلى السهل، وكتب رسول الله ﷺ هذا الكتاب إِلى عُمَير ذي مرّان، وبعث رسول الله ﷺ مَالِكَ بن مرارة الرَّهَاوي إِلى اليمن جميعاً، وأَسلم عَكّ ذو خَيْوان، فقيل: انطلق إِلى رسول الله ﷺ، فخُذْ منه الأَمان على قومك ومالك، وقد ذكرناه في ذي خَيْوان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠١ ــ عامر بن صبرة

عَامر بن صَبرَة بن عَبْد الله بن المُنْتَفِق، والد أَبي رَزِين لَقِيط بن عامر العُقَيلي.

أَخبرنا أَبو القاسم بن يعيش بن صدقة بإِسناده إِلى أَحمد بن شعيب، قال: حدثنا محمد ابن عبد الأَعلى، حدّثنا خالد، حدّثنا شعبة، قال: سمعت النعمان بن سالم قال: سمعت عمرو ابن أَوس ـ يحدّث عن أَبي رَزِين أَنه قال: يا نبي الله، إِن أَبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العُمْرة ولا الظعَن؟ قال: «حُجّ عن أَبيك واعْتَمِر»[1].

٢٧٠٢ ــ عامر بن الطفيل بن الحارث

عَامر بن الطُّفَيْل بنُ الحَارِث. قال وَثِيمة: قال محمد بن إِسحاق: كان وافد قومه إِلى رسول الله ﷺ، وذكر مقامه في الأَزْد في الرِّدة يوصِيهم بالإِسلام، وذكره الترمذي في الصحابة أَيضاً.

---

(١) «سنن النسائي»، كتاب «المناسك»: (٥/١١١).

استدركه ابن الدّباغ على ابن عبد البر.

٢٧٠٣ ــ عامر بن الطفيل العامري

(س) عَامِرُ بن الطُّفَيْل بن مالك بن جَعْفر بن كِلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصعة، العامري الجَعْفري، كان سيد بني عامر في الجاهلية.

أَخرجه أَبو موسى وقال: اختلف في إِسلامه، فأَورده أَبو العباس المستغفري في الصحابة، وروي بإِسناده، عن أَبي أُمامة، عن عامر بن الطفيل: أَنه قال: يا رسول الله، زَوِّدْني كلمات أَعِيش بهن، قال: «يا عامر، أَفش السلام، وأَطعم الطعام واستحي من الله كما تستحي رجلاً مِنْ أَهلك ذا هَيْئَة، وإِذا أَسأْت فأَحسن، فإِن الحسنات يذهِبْنَ السَّيِّئات».

وروى المستغفري أَن عامر بن الطُّفَيْل أَهدى لرسول الله ﷺ... الحديث.

قلت: قول المستغفري وغيره ليس بحجة في إِسلام عامر، فإِن عامراً لم يختلف أَهل النقل من المتقدمين أَنه مات كافراً، وهو الذي قال ـ لمَّا عاد من عند رسول الله ﷺ كافراً، هو وأَربد بن قيس، أَخو لبيد لأُمه، وقد دعا رسول الله ﷺ عليهما، وقال: «اللهمّ اكفِنِيهما بما شئت» فأَنزل الله تعالى على أَربد صاعقة، وأَخذت عامراً الغُدَّة، فكان يقول: غدَّةٌ كغُدَّة البَعِير ومَوت في بيت سَلولِيَّة.

ولم يختلفوا في ذلك، فتركه كان أَولى من ذكره.

٢٧٠٤ ــ عامر بن أَبي عامر

عَامِر بن أَبي عَامِر الأَشْعَرِي. أَدرك النبي ﷺ مع أَبيه، وروى أَن رسول الله ﷺ قال: «لا إِذن على عامر» ثم وفد على معاوية فكان يدخل عليه بغير إِذن، وأَدرك عبد الملك بن مَرْوان، وتوفي بالأُرْدُنْ في مُلكِه، قاله ابن شاهين عن ابن سعد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٠٥ ــ عامر بن عبد الله بن الجراح

(ب د ع) عَامِرُ بن عَبْدِ الله بن الجَرّاح بن هِلال بن أُهَيب بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر ابن مالك بن النضر بن كَنَانَة بن خُزَيمة، أَبو عبيدة، اشتهر بكنيته ونسبه إِلى جده، فيقال: أَبو عبيدة بن الجَرّاح.

وهو أَحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول

الله ﷺ، وهو من السابقين إلى الإسلام، وهاجر إلى الحبشة وإلى المدينة أيضاً، وكان يدعى القويّ الأمين.

وكان أَهْتَم؛ وسبب ذلك أنه نزع الحَلْقَتَين اللتين دخلتا في وجه رسول الله ﷺ من المِغْفَر[1] يوم أُحد، فانتزعت ثَنِيتاه فحَسَّنَتَا فاه، فما رُئِيَ أهتم قط أحسن منه.

وقال له أبو بكر الصديق يوم السقيفة: «قد رَضِيت لكم أحد هذين الرجلين: عمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح».

وكان أحد الأُمراء المسيرين إلى الشام، والذين فتحوا دمشق، ولما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد واستعمل أبا عبيدة، فقال خالد: وُلِّي عليكم أمينُ هذه الأُمة. وقال أبو عبيدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن خالداً لسَيف من سيوف الله».

ولما كان أبو عبيدة ببدر يوم الوقعة، جعل أبوه يتصدّى له، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر أبوه قَصْدَه قَتَلَه أبو عبيدة، فأنزل الله تعالى: ﴿**لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنون بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ ورَسُولَه، وَلَوْ كَانوا آباءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُم**﴾[2] الآية. وكان الواقدي ينكر هذا، ويقول: توفي أبو أبي عُبيدة قبل الإسلام، وقد رد بعض أهل العلم قولَ الواقدي.

أخبرنا إسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره، قالوا بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدّثنا عبد الله بن معاوية الجُمَحي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن خالد الحَذاءِ، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن سُرَاقة، عن أبي عُبَيدة بن الجراح، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أَنْذَر قَوْمَه الدَّجَّالَ، وإني أُنْذِرُكمُوه». فوصفه لنا رسول الله ﷺ، فقال: «لعله يدركه بعض من رآني وسمع كلامي». قالوا: يا رسول الله، فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها ـ يعني اليوم ـ أو خير»[3].

أخبرنا أبو الفضل المخزومي الطبري بإسناده إلى أبي يعلى أحمد بن علي، حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة، قالا: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن خالد، عن أبي قِلابة، قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «لكل أُمّة أمين، وإن أمينَنَا، أيتها الأُمةُ، أبو عُبَيدة بن الجَراح».

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران

---

(١) المغفر: ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه.

(٢) المجادلة: ٢٢.

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الفتن»: (٦/٤٩٠، ٤٩١).

الحُلْواني، أَخبرنا القاضي أَبو الطيب الطبري، أَخبرنا أَبو أَحمد الغطريفي، أَخبرنا أَبو خليفة الجُمَحي، أَخبرنا سليمان بن حرب، حدّثنا شعبة، عن خالد الحُذاءِ، عن أَبي قِلابة، عن أَنس: أَنه قال: «لكل أُمة أَمين، وأَمين هذه الأُمة أَبو عبيدة بن الجَرّاح»(١).

ولَمّا هاجر أَبو عبيدة بن الجراح إِلى المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي طلحة الأَنصاري.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر الدمشقي، إِجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو غالب بن المثنى، حدّثنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّويَه وأَبو بكر بن إِسماعيل قالا: حدّثنا يحيى بن محمد بن ساعد، حدّثنا الحسين بن الحسن، أَخبرنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقاه أُمراء الأَجناد وعظماء أَهل الأَرض، فقال عمر: أَين أَخي؟ قالوا: من؟ قال: أَبو عُبَيدة. قالوا: يأْتيك الآن. قال: فجاءَ على ناقة مَخْطُومة بحبل، فسلم عليه وسأَله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا. فسار معه حتى أَتى منزله، فنزل عليه، فلم ير في بيته إِلا سيفه وتُرْسه [ورحله](٢)، فقال عمر: لو اتخذت مَتَاعاً؟ أَو قال شيئاً. قال أَبو عبيدة: يا أَمير المؤمنين، إِن هذا سَيُبْلِغُنَا المَقِيل.

قال: وحدّثنا معمر، عن قتادة، قال: قال أَبو عبيدة بن الجراح: «لوددت أَنّي كبش يَذْبحني أَهلي فيأْكلون لَحْمِي، ويُحْسُون مَرَقي».

قال: وقال عمْران بن حُصَين: «لوددت أَنّي كنت رماداً تَسْفِيني الريح في يوم عاصف حَثِيث».

وروى عنه العرْباض بن سارية، وجابر بن عبد الله، وأَبو أُمامة الباهلي، وأَبو ثعلبة الخَشَني وسَمُرة بن جنْدَب، وغيرهم.

وقال عروة بن الزبير: لما نَزَل طاعون عمْواس كان أَبو عبيدة معافى منه وأَهله، فقال: «اللهُمَّ، نصيبك في آل أَبي عبيدة». قال: فخرجت بأَبي عبيدة في خنصرة بَثْرَة، فجعل ينظر إِليها، فقيل له: إِنها ليست بشيءٍ، فقال: «إِني لأَرجو أَن يبارك الله فيها، فإِنه إِذا بارك في القليل كان كثيراً».

وقال عروة بن رُوَيم: إِن أَبا عبيدة بن الجَرّاح انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس، فأَدركه

(١) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (١٣٣/٣).

(٢) سقط من المطبوعة.

أَجله بفِحْل[1]، فتوفى بها. وقيل: إن قبره ببَيْسَان، وقيل: توفي بعِمْواس سنة ثمان عشرة، وعمره ثمان وخمسون سنة.

وكان يُخضِّب رأْسه ولحيته بالحناء والكَتَم.

وبين عِمْواس والرَّمْلة أَربعة فراسخ مما يلي البيت المقدس، وقد انقرض ولد أَبي عبيدة، ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جَبَل على الناس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٠٦ ــ عامر بن عبد اللّه البدري

(ع س) عَامِرُ بن عَبْد الله البَدْرِي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس وأَبو بكر محمد بن القاسم وأَبو محمد نوشروان بن شهرزاد، قالوا: أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذة[2]، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدّثنا معاذ بن المثنى، حدّثنا مُسَدَّد (ح) قال أَبو القاسم: وحدثنا علي بن عبد العزيز، حدّثنا مسلم بن إِبراهيم، قالا: حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا عمرو بن يحيى، عن عمرو بن عامر ابن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه، عن عامر بن عبد الله البدري، قال: كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٠٧ ــ عامر بن عبد اللّه الخولاني

(د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد الله بنِ جَهْم. الخولاني، من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن منده، عن عبد الرحمن بن يونس، وأَخرجه معه أَبو نعيم مختصراً.

٢٧٠٨ ــ عامر بن عبد اللّه بن أَبي ربيعة

(س) عَامِر بن عَبْد الله بن أَبي رَبِيعة. أَورده ابن شاهين في الصحابة.

روى بشر بن عمر، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عامر بن عبد الله بن أَبي ربيعة، عن أَبيه عن جدّه، قال: استسلف رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً، فأَتاه مال، فقال: «ادعُوا لِي ابن أَبي

(١) فحل: موضع بالشام.

(٢) في المطبوعة: زيدة.

ربيعة، فقال: هذا مالك، فبارك الله لك في مالك، إنما جزاء السلف الوفاءُ والحمد».

ورواه غير واحد، عن إسماعيل، فقال: ابن إبراهيم بن عبد الله بن أَبي ربيعة، عن أَبيه، عن جدّه، فعلى هذا يكون الصحابي: عبد الله، لا مدخل لعامر فيه.

أَخرجه أَبو موسى، وهذا أَصح، والأَول وهم.

٢٧٠٩ ــ عامر بن عبد اللّه

(س) عَامِرُ بن عَبْدِ الله، أَبو عبد الله. مَرَّ به مالك بن عبد الله الخَثْعَمِي أَمير الجيوش، وعامر يقود بغلاً له، وهو يمشي، فقال له مالك: يا أَبا عبد الله، أَلا تركب؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرّت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار».

كذا روي، والصواب جابر بن عبد الله، ويتصحّف عامر من جابر.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧١٠ ــ عامر بن عبد عمرو

(ب د ع) عَامِرُ بنُ عَبْد عَمْرو، وقيل: عامر بن عمرو بن ثابت بن كُلْفة بن ثَعْلبة بن مالك بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، أَبو حَبَّة البدري، وهو أَخو سعد بن خيثمة لأُمه أُمهما هند بنت أَوس بن عَديّ بن أُمَيَّة بن عامر بن خَطْمة.

شهد بدراً، واستشهد يوم أُحد، نسبه هكذا ابن منده وأَبو نعيم، وقال: أَبو نعيم: هكذا ذكره بعض المتأَخرين.

وأَخرجه أَبو عمر ترجمتين في الأَسماءِ، ولعله قد نسي، وقال: عامر بن عبد عمرو، ويقال: عامر بن عُمَير أَبو حَبَّة الأَنصاري البدري، وهو من بني ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس[1]، غلب عليه أَبو حَبة البَدْري لشهوده بدراً، واختلف في اسمه، وهو مذكور في الكنى.

روى عنه أَبو بكر بن حزم، وعَمَّار بن أَبي عمار. روى ابن شهاب، عن ابن حزم، عن أَبي حَبة البدري وابن عباس، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرِج بي إِلى السماء ظهرتُ لمستوى أَسمع فيه صريف الأَقلام».

---

(١) كذا في إِحدى نسخ «الاستيعاب»، ينظر: ٧٩٥.

أَخرجه الثلاثة، وفيه اختلاف كثير، يرد في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٧١١ ــ عامر بن عبد غنم

(ب) عَامرُ بن عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبِيعة[١] بن هلال، القرشي الفِهْري.

قديم الإِسلام، من مهاجرة الحبشة، في قول جميعهم، وقال هشام الكلبي: هو عامر بن عبد غَنْم، وأَخرجه أَبو عمر في: عثمان بن [عبد][٢] غَنْم، وقال: سمّاه الكلبي: عامر بن عَبْد غَنْم.

٢٧١٢ ــ عامر بن عبد القيس

(س) عَامرُ بن عَبْد القَيْس، وقيل: ابن عبد الله بن عبد قَيْس بن ناشب بن أُسامة بن خدينة بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أَسعد بن جَوْن بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري، أَبو عبد الله، وقيل: أَبو عمرو البَصْرِي.

يعد من الزهّاد الثمانية[٣]، ذكره أَبو موسى في كتابه في الصحابة، وهو تابعي، قيل: أَدرك الجاهلية، وكان أَعبد أَهل زمانه، وأَشدهم اجتهاداً، وسُعي به إِلى عثمان بن عفان، رضي الله عنه، أَنه لا يأْكل اللحم ولا ينكح النساءَ وأَنه يَطْعُن على الأَئمة، ولا يشهد الجمعة، فأَمره أَن يسير إِلى الشام، فسار، فقدِم على معاوية فوافقه وعنده ثريد، فأَكل معه أَكلاً غريباً، فعلم أَن الرجل مكذوب عليه، فقال: يا هذا، أَتدري فيم أُخرجت؟ قال: لا، قال: بلغ الخليفة: أَنك لا تأْكل اللحم، وقد رأَيتك تأْكل، وأَنك لا ترى التزويج، ولا تشهد الجمعة. قال: أَما الجمعة فإِني أَشهدها في مؤخّر المسجد، ثم أَرجع في أَوائل الناس، وأَما اللحم فقد رأَيت، ولكن رأَيت قصاباً يَجُر الشاة ليذبحها وهو يقول: النفاقَ النفاقَ، حتى ذبحها ولم يذكر اسم الله، فإِذا اشتهيت اللحم ذبحت الشاة وأَكلتها، وأَما التزويج فقد خرجت وأَنا يُخْطَب عليَّ. قال: فترجع إِلى بلدك قال: لا أَرجع إِلى بلد استحل أَهله منّي ما استحلّوا، فكان يقيم في السواحل، فكان يكثر معاوية أَن يقول له: حاجتَك، فقال يوماً: حاجتي أَن ترد علي حَر البصرة فإِن ببلادكم لا يشتد عليَّ الصوم[٤].

---

(١) في المطبوعة: ابن أبي شداد آل بن ربيعة، ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٣٣٠).

(٢) ليست في الأصل والمطبوعة: وينظر «الاستيعاب»: ١٠٣٦.

(٣) كذا في الأصل، وفي المطبوعة: اليمانية.

(٤) ينظر «عيون الأخبار» لابن قتيبة: (١/٣٠٨).

وكان عامر إذا خرج إلى الجهاد وقف يَتَوسم الناس، فإذا رأى رفقة توافقه قال: أُريد أَن أَصحبكم على ثلاث خلال، فإذا قالوا: ما هي؟ قال: أَكون لكم خادماً، لا ينازعني أَحد الخدمة، وأَكون مؤذناً، وأُنفق عليكم بقدر طاقتي. فإذا قالوا: نعم، صحبهم، فإذا نازعه أَحد من ذلك شيئاً فارقهم.

وكان ورده كل يوم أَلف ركعة، ويقول لنفسه: بهذا أُمرت، ولهذا خُلقْت، ويصلي الليل أَجمع، وقيل لعامر: أَتحدث نفسك بشيء في الصلاة؟ قال: نعم، أَحدث نفسي بالوقوف بين يدي الله عز وجل، ومنصرفي من بين يديه.

وقال عامر: لقد أَحببت الله تعالى حُبّاً سَهَّل علي كُلَّ مُصيبة، ورضَّاني بكل قضية، فما أُبالي مع حُبّي إياه ما أَصبحت عليه، وما أَمسيت.

وكان إذا رأى الناس في حوائجهم يقول: يا رب، غدا الغادون في حوائجهم، وغدوت إليك أَسأَلك المغفرة.

ولما نزل به الموت بكى، وقال: لمثل هذا المصرع فَلْيعمل العاملون؛ اللهُم، إني أَسْتَغْفِرك من تقصيري وتفريطي، وأَتوب إليك من جميع ذنوبي، لا إله إلا أَنت. وما زال يُرَدِّدُها حتى مات.

قيل: إن قبره بالبيت المقدس.

٢٧١٣ ــ عامر بن عبدة الرقاشي

(د ع) عَامر بنُ عَبَدة الرَّقَاشِي، عمّ أَبي حُرَّة، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن، عن أَبي حُرة، عن عمّه، مختلف في اسمه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧١٤ ــ عامر بن عبدة

(ب) عَامر بن عَبَدة. روى حديثه الأَعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة: أَن النبي ﷺ قال: «إن الشيطان يأْتي في صورة الرجل، يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه، فيحدثهم فيقولون: حدّثنا فلان، ما اسمه؟ ليس يعرفونه».

أَخرجه أَبو عمر.

قلت: كذا ذكره أَبو عمر، وهو تابعي يروي عن ابن مسعود، قال ابن أَبي حاتم: عامر

ابن عبدة أَبو إِياس البجلي سمع ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع. قال ابن معين: هو ثقة، وهذا الحديث أَخرجه مسلم في صدر كتابه، عن ابن مسعود قوله.

وقال ابن ماكولا في عَبَدة: بفتح العين والباءِ، عامر بن عبدة أَبو إِياس البَجَليّ. كوفي. روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي، وقيل: عَبْدة، بسكون الباءِ، وهذا غير الذي قبله، لأَن هذا بَجَلي والأَول رَقَاشِيّ.

٢٧١٥ ــ عامر بن العكير

(س) عَامِر بن العُكَيْر، حليف الأَنصار. شهد بدراً.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: ذكره المستغفري.

٢٧١٦ ــ عامر بن عمرو التجيبي

(د ع) عَامِرُ بن عَمْرو بن حُذَافة بن عَبْد الله بن المهْزَم بن الأَغَم بن الأَعْجَم التُّجِيبي، أَبو بلال من أَصحاب النبي ﷺ شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم كذا مختصراً.

المهْزم: بكسر الميم، وسكون الهاء، وفتح الزاي وتخفيفها.

٢٧١٧ ــ عامر بن عمرو المزني

(ب ع) عَامر بن عَمْرو المُزَني، أَبو هلال، انفرد بحديثه أَبو معاوية الضَّرير، ويقال: أَخطأَ فيه، لأَن يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو، وقال أَبو معاوية: هلال بن عامر عن أَبيه؛ قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم: حدّثنا أَبو بكر بن مالك، عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، عن أَبي معاوية (ح) قال أَبو نعيم: وحدثنا أَبو عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن إِبراهيم بن أَبي معاوية، عن أَبيه، عن هلال بن عامر المزني، عن أَبيه، قال: رأَيت النبي ﷺ يخطب الناس بمنَى، على بغلة بيضاءَ، وعليه بُرْد أَحمر، ورجُل من أَهل بدر يُعَبِّر عنه. وقال إِبراهيم ابن أَبي معاوية: وعلي بن أَبي طالب يُعَبِّر عنه[1].

أَخبرنا أَبو بكر مسمار بن عمر بن العُوَيس البغدادي، أَخبرنا أَبو العباس بن الطَّلاية،

(١) «مسند أحمد»: (٤٧٧/٣).

أَخبرنا أَبو القاسم الأَنماطي، أَخبرنا أَبو طاهر المخلص، حدّثنا أَبو محمد بن صاعد، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي صفوان الثقفي، حدّثنا أُمية بن خالد، حدّثنا شعبة، عن بسطام بن مسلم، عن عبد الله بن خليفة الغبْري[١]، عن عامر بن عمرو: أَن رجلاً أَتى النبي ﷺ فسأَله فأَعطاه، فلما وضع رجله على أُسْكُفَّة[٢] الباب قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما في المسأَلة ما مَشى أَحد إِلى أَحد يسأَله شيئاً».

٢٧١٨ ــ عامر بن عمير

(د ع) عَامرُ بن عُمَيْر النَّمَيْري. شهد حجّة الوداع مع النبي ﷺ، يعد في أَهل الكوفة.

روى ثابت البُناني، عن أَبي يزيد المدني[٣]، عن عامر بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِني وجدت ربي عز وجل ماجداً[٤]، أَعطاني سبعين أَلفاً يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعين». فقلت: إِن أُمتي لا تبلغ أَو لا تكمل هذا، قال: «أُكملهم من الأَعراب».

وروى موسى بن أَكتل بن عُمَير النُّمَيري، عن عمه عامر بن عمير، وكان شهد حجّة الوداع مع رسول الله ﷺ، قال: «آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ في مرضه: الصلاَة الصلاَة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧١٩ ــ عامر بن عوف

(ع س) عَامِرُ بن عَوْف بن حارثة بن عَمْرو بن الخَزْرج بن ساعدة الأَنصاري الساعدي.

روى سلمة، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار، من الخَزْرج، من بني البَدَن: عامر بن عوف بن حارثة بن عَمْرو بن الخزرج.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٢٠ ــ عامر بن غيلان

عَامِر بن غَيْلان بن سَلمة بن مُعتب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن

---

(١) في المطبوعة: العبري، ينظر «خلاصة التذهيب»: ١٩٩.

(٢) أسكفة الباب: عتبته.

(٣) كذا في الأصل: وفي المطبوعة: المذني. وفي «الإصابة»: المديني.

(٤) في المطبوعة: ساجداً. والماجد: المفضال الكثير الخير.

ثقيف، الثقفي.

أَسلم قبل أَبيه، وهاجر ومات بالشام في طاعون عمْواس، وأَبوه يومئذ حَيّ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٢١ ــ عامر الفقيمي

(س) عَامِر الفُقَيْمِيّ، أَبو عُرْوة، ذكره المستغفري.

روى غَاضِرة بن عروة، عن أَبيه، قال: قدمت المدينة مع أَبي، والناس ينتظروننا، فمر بنا - يعني - رسول الله ﷺ، ورأْسه يقطر من وضوءٍ أَو غُسل، فسمعت الناس يقولون له: يا رسول الله، يا رسول الله. فسمعته يقول بيده هكذا: يا أَيّها الناس: «إِن دين الله تعالى في اليسر». وأَشار بعض الرواة بيده.

ومما يدل على أَن اسم أَبي عروة «عامر» ما رواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن عروة بن عامر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الطِّيَرة.

أَخرجه أَبو موسى، وقال: الحديث الأَول رواه غير واحد، ولا أَعلم أَحداً منهم قال: مع أَبي، فإِن كان محفوظاً فهو عزيز.

٢٧٢٢ ــ عامر بن فهيرة

(ب د ع) عَامر بن فُهَيْرة، مولى أَبي بكر الصديق، يكنى أَبا عمرو، وكان مولداً من مولَّدي الأَزد، أَسودَ اللون، مملوكاً للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة، أَخي عائشة لأُمّها.

وكان من السابقين إِلى الإِسلام، أَسلم قبل أَن يدخل رسول الله ﷺ دار الأَرقم، أَسلم وهو مملوك، وكان حسن الإِسلام، وعُذِّب في الله، فاشتراه أَبو بكر، فأَعتقه.

ولما خرج رسول الله ﷺ وأَبو بكر إِلى الغار بثور مهاجِرَيْن، أَمر أَبو بكر مولاه عامر بن فُهيرة أَن يروح بغنم أَبي بكر عليهما، وكان يرعاها، فكان عامر يرعى في رعيان أَهل مكة، فإِذا أَمسى أَراح عليهما غَنَمَ أَبي بكر فاحتلباها، وإِذا غَدَا عبد الله بن أَبي بكر من عندهما اتَّبع عامر ابن فهيرة أَثره بالغنم حتى يُعَفِّيَ عليه، فلما سار النبي ﷺ، وأَبو بكر من الغار هاجر معهما، فأَردفه أَبو بكر خلفه، ومعهم دليلهم من بني الدِّيل، وهو مشرك، ولما قدم رسول الله ﷺ المدينة اشتكى أَصحابه، فاشتكى أَبو بكر وبلال وعامر بن فهيرة رضي الله عنهم.

وشهد عامر بدراً وأُحداً، وقتل يوم بئر معونة، سنة أَربع من الهجرة، وهو ابن أَربعين سنة،

وقال عامر بن الطفيل لرسول الله ﷺ، لما قَدِم عليه: من الرجل الذي لما قتل رأَيته رُفِع بين السماء والأَرض حتى رأَيت السماءَ دونه، قال: «هو عامر بن فُهَيرة».

أَخبرنا به أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بَكير، عن هشام بن عُرْوة، أَو محمد بن إِسحاق[1]، عن هشام ـ شك يونس ـ عن أَبيه، قال: قَدِم عامر بن الطُّفيل على رسول الله ﷺ، مثله.

وروى ابن المبارك وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة قال: طُلِب عامر يومئذ في القتلى فلم يوجد، فَيُرَوْنَ أَنَّ الملائكة دَفنته، ودعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أَصحابه ببئر معونة أَربعين صباحاً، حتى نزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾[2] وقيل: نزلت في غير هذا.

وروى ابن منده بإِسناده، عن أَيوب بن سيار[3] عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن عامر بن فُهَيْرة، قال: تَزَوَّدَ أَبو بكر مع رسول الله ﷺ في جَيْش العُسْرة بِنِحْي من سَمْن، وعُكَيْكَة[4] من عسل، على ما كنا عليه من الجهد.

قال أَبو نعيم: أَظهر، يعني ابن منده، في روايته هذا الحديث غفلته وجهالته؛ فإِن عامراً لم يختلف أَحد من أَهل النقل أَنه استشهد يوم بئر معونة وأَجمعوا أَن جيش العسرة هو غزوة تبوك، وبينهما ست سنين، فمن استشهد ببئر معونة كيف يَشْهَدُ جيش العسرة. وصوابه أَنه تزود مع رسول الله ﷺ في مخرجه إِلى الهجرة، والحق مع أَبي نعيم.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٣ ــ عامر بن قيس

(ب د ع) عَامر بن قَيْس الأَشْعَري، أَبو بُرْدَة، أَخو أَبي موسى الأَشعري، ويرد نسبه في ترجمة أَخيه أَبي موسى، إِن شاءَ الله تعالى.

قال أَبو أَحمد العسكري: نزل أَبو عامر الأَشعري بالكوفة، وكنّاه مسلم بن الحجاج،

---

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١٨/٢).

(٢) آل عمران: ١٢٨.

(٣) في الأصل والمطبوعة: سنان. ينظر «ميزان الاعتدال»: (٢٨٨/١)، وترجمة بلال بن رباح فيما تقدم: راجع الفهرس.

(٤) النحي والعكيكة: وعاءان.

وقال: اسمه عامر، وله صحبة. ومن حديثه عن النبي ﷺ أنه قال: «اللَّهُمّ، اجعل فناءَ أُمَّتي قَتلاً في سبيلك بالطعن والطاعون»[١].

رواه عاصم الأَحول، عن كريب بن الحارث بن أَبي موسى، عن أَبي بردة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٢٤ ــ عامر بن كريز

(ب س) عَامِر بن كُرَيْز بن رَبِيعَةَ بن حَبِيب بن عَبْد شَمْس بن عَبد مَنَاف، والد عبد الله ابن[٢] عامر القُرَشِيّ العَبْشَميّ، وأُمه البيضاءُ بنت عبد المطلب.

أَسلم يوم الفتح، ذكره ابن شاهين والمستغفري، وبقي إِلى خلافة عثمان، وقَدِم على ابنه عبد الله بن عامر البصرة، لما استعمله عثمان، رضي الله عنه، عليها وعلى خراسان.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى مختصراً.

٢٧٢٥ ــ عامر بن لدين

(س ع) عَامرُ بن لُدَيْن[٣] الأَشْعَرِيّ. أَورده ابن شاهين في الصحابة، وروى بإِسناده عن أَسد بن موسى، عن معاوية بن صالح، عن أَبي بشر، مُؤَذِّن دمشق، عن عامر بن لُدَين الأَشعري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الجمعة يوم عيدكم، فلا تجعلوا يَوْمَ عيدكم يَوْمَ صيامكم، إِلا أَن تصوموا يوماً قبله أَو بعده».

ورواه عبد الله بن صالح، عن معاوية، فقال: عامر عن أَبي هريرة.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عامر بن لُدَين الأَشعري، مختلف في صحبته، وهو معدود في أَهل الشام.

٢٧٢٦ ــ عامر بن لقيط العامري

(س ع) عَامرُ بن لَقِيط، العَامِريّ.

أَخبرنا أَبو موسى، أَخبرنا أَبو غالب، وأَبو بكر، ونوشروان، وحَمْد، قالوا: أَخبرنا ابن رِيذَة

---

(١) الحديث رواه أحمد في «المسند» عن أبي بردة بن قيس: (٣/٤٣٧، ٤/٢٣٨).

(٢) ينظر كتاب «نسب قريش»: ١٤٧.

(٣) في المطبوعة: لد بن، وينظر «الإصابة»: القسم الرابع.

(ح) قال أَبو موسى: وأَخبرنا الحسن، أَخبرنا أَحمد، قالا: حدّثنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدّثنا أَحمد بن عمرو القَطْرانِي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرّاني، حدّثنا يعلى بن الأَشدق، حدّثني عامر بن لَقِيط العامري، قال: أَتيت رسول الله ﷺ أُبشره بإِسلام قومي وطاعتهم ووافداً إِليه، فلما أَخبرته قال: «أَنت الوافد الميمون، بارك الله تعالى فيك». ومسح ناصيتي، ثم صافحني.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: رواه غير القَطْراني عن هاشم، فقال: عن يعلى، عن عاصم.

٢٧٢٧ ــ عامر بن ليلى

(س) عَامِرُ بن لَيْلَى بن ضَمْرة، أَورده أَبو العباس بن عُقْدة.

روى عبد الله بن سنان، عن أَبي الطفيل عامرِ بن واثلة، عن حُذَيفة بن أَسِيد الغِفاري وعامر بن ليلى بن ضمرة، قالا: لما صَدَر رسول الله ﷺ من حجّة الوداع، ولم يَحُجّ غيرها، أَقبل حتى إِذا كان بالجُحْفة، وذلك يوم غَدِير خُمّ من الجُحْفَة، وله بها مسجد معروف، فقال: «أَيّها الناس، إِنه قد نَبّأَني اللطيف الخبير أَنه لم يُعَمَّر نبي إِلا نصف عمر الذي قبله، وإِني يوشك أَن أُدْعَى فأُجيب».. ثم ذكر الحديث إِلى أَن قال: فأَخَذَ بيد عَلِيٍّ فرفعها، وقال: «من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهُمَّ وال من والاه وعاد من عاداه...» وذكر الحديث.

قال أَبو موسى: هذا حديث غريب جدًّا، لا أَعلم أَني كتبته إِلا من رواية ابن سعيد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٢٨ ــ عامر بن ليلى

(س) عَامِر بنُ لَيْلى الغِفَاري. ذكره ابن عُقْدة أَيضاً في ترجمة مفردة عن الأَوَّل.

قال أَبو موسى: وأَظنهما واحداً، وروى بإِسناده عن عُمَر بن عبد الله بن يعلى بن مُرّة، عن أَبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فَعَلِيٌّ مولاه، اللَّهُم والِ من والاه وعادِ من عاداه». فلما قدم عَلِيٌّ الكوفة نَشَد الناس: من سمع النبي ﷺ، فانتشد له بضعَةَ عشرَ رجلاً، فيهم: عامر بن ليلى الغفَاري.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قول أَبي موسى: أَظنهما واحداً، صحيح، والحق معه، وإِنما دخل الوهم على ابن

عُقْدة أَنه رأَى عامر بن ليلى من ضمرة، فظنه ابن ضَمْرة، وغفار بن مليل بن ضمرة، فرآه في موضع غفاريا، ورآه في موضع من ضمرة، فظنّه ابن ضمرة، وكثيراً ما يشتبه ابن بمن، فاعتقد أَنهما اثنان وهما واحد؛ فإِنَّ كل غِفَاري ضمْرِي، والله أَعلم.

٢٧٢٩ ــ عامر بن مالك الأَشجعي

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك الأَشجعِي. قال المستغفري: روى عن النبي ﷺ روى عنه أَبو عثمان النَّهدي.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٠ ــ عامر بن مالك القرشي

(ب) عَامِر بن مَالك بن أُهَيْب بن عبْد مناف بن زهْرة بن كِلاب بن مُرَّة، القُرَشي الزهري، وهو عامر بن أَبي وقاص، واسم أَبي وقاص مالك.

أَسلم بعد عشرة رجال، وهو من مهاجرة الحبشة، ولم يهاجر إِليها أَخوه سعد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، وقد أَخرجناه في عامر بن أَبي وقاص.

٢٧٣١ ــ عامر بن مالك العامري

(د ع) عَامرُ بنُ مَالِك بن جَعْفر بن كَلاب بن رَبِيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، العامري الكلابي، أَبو براء وهو مُلاعِب الأَسِنَّة، وهو عَمّ عامر بن الطفيل.

أَرسل إِلى النبي ﷺ يلتمس منه دواء أَو شفاءً، فبعث إِليه بعُكّة[1] عَسَل.

كذا أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: الصحيح أَن أَبا براء لم يسلم، وقال المستغفري: لم يخرجه في الصحابة إِلا خليفة بن خياط، ونحن نذكر خبر ملاعب الأَسنة حتى يعلم أَنه لم يسلم:

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، قال: حدثني والدي إِسحاق بن يَسَار، عن المُغِيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبدُ الله ابن[2] أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، وغيرهما من أَهل العلم، قالوا: قَدم أَبو البراء

(١) العكة: وعاء السمن والعسل.

(٢) في الأصل والمطبوعة: عبد الله بن محمد بن أبي بكر.. والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (١٨٤/٢)، وينظر «خلاصة التذهيب»: ٣٨٣.

عامرُ بن مالك بن جعفر ملاعب الأَسنة، على رسول الله ﷺ بالمدينة، فعرض عليه رسول الله ﷺ الإِسلام، فلم يُسْلم ولم يَبْعُد من الإِسلام، وقال: يا محمد، لو بعثت رجالاً من أَصحابك إِلى أَهل نجد فَدَعَوْهم إِلى أَمرك، رَجوْتُ أَن يستجيبوا لك، فقال رسول الله ﷺ: إِني أَخشى عليهم أَهلَ نجد. فقال أَبو البراءِ: أَنا لهم جار، فابْعَثْهُمْ فَلْيدعوا الناس إِلى أَمرك.

فبعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو[1] [المُعنِق لِيَمُوت[2]] في أَربعين رجلاً من أَصحابه، من خيار المسلمين. وذكر قصة بئر مَعُونة وقتل أَصحاب رسول الله ﷺ، ولم يذكر فيه إِسلامه وكذلك غير ابن إِسحاق [ولهذا] لم يذكره أَبو عمر في كتابه، والله أَعلم.

٢٧٣٢ ــ عامر بن مالك بن صفوان

(ب) عَامِر بنُ مَالِك بن صَفْوان. ذكره ابن قانع في الصحابة، وروى بإِسناده عن سليمان التَّيْمِي، عن أَبي عثمان، عن عامر بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «الطاعون شهادة والغَرَق شهادَة».

أَخرجه ابن الدباغ على أَبي عمر.

٢٧٣٣ ــ عامر بن مالك القشيري

(س) عَامِرُ بنُ مَالِك القُشَيرِيّ، وقيل: عمرو بن مالك، وقيل: مالك بن عمرو، وقيل: أَنس بن مالك، وقيل غير ذلك.

روى إِسحاق بن يوسف الأَزرق، عن شَرِيك، عن أَشعث بن سَوّار، عن علي بن زيد، عن زرارة بن أَوفي، عن عامر بن مالك، قال: كنت عند النبي ﷺ إِذ جاءَه سائل، فقال له النبي ﷺ: «هَلُمَّ أُحَدِّثْك أَن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة[3]».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٤ ــ عامر بن مالك الكعبي

(س) عَامِرُ بنُ مَالك الكَعْبي، قال المستغفري: له صحبة.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: عوف. وينظر «سيرة ابن هشام»: (١٨٤/٢)، وترجمته فيما يأتي.

(٢) سقط من المطبوعة. والمعنق: المسرع، وذلك أَنه لما بلغ رسول الله ﷺ قتله قال: أعتق ليموت، أي أنه أَسرع للقاء مصرعه.

(٣) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (٣٤٧/٤، ٣٩/٥) عن أنس بن مالك، أحد بني كعب.

أَخرجه أَبو موسى كذا مختصراً.

قلت: أَظن هذا والذي قبله واحداً فإن أَبا موسى وغيره نقلوا في الأَول اختلافاً كثيراً منه: أَنس بن مالك القشيري، وقيل له: كعبي، أَيضاً، وقيل: عامر بن مالك، وقيل غير ذلك، وقد تقدم في أَنس بن مالك ما فيه كفاية[1].

٢٧٣٥ ــ عامر بن مخرمة

(د) عَامرُ بن مَخْرَمة بن نَوْفَل بن أُهَيْب[2] بن عبد مَنَاف بن زُهرة بن كِلاب بن مُرَّة، القرشي الزهري، أَخو[3] المِسْوَرِ بن مخرمة.

يقال: إنه أَدرك النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن الأَعرج مقطوعاً.

أَخرجه ابن منده.

٢٧٣٦ ــ عامر بن مخلد

(ب د ع) عَامر بن مُخَلَّد بن الحَارِث بن سَوَاد بن مَالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني مالك بن النجار.

شهد بدراً، قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة، وقتل يوم أُحد شهيداً، ولا عقب له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٣٧ ــ عامر بن مرقش

(س) عَامر بن مُرَقِّش الهُذَلي. ذكره سعيد القرشي، وروى بإسناده عن عبد الله بن الفضل بن رجاءٍ، عن أَبي قيس البكري، عن عامر بن مرقش: أَن حَمَل بن مالك بن النابغة الهذلي مر بأُثيلة بنت راشد، وقد رفعت بُرْقُعَها عن وجهها، وهي تهشّ على غنمها، فلما أَبصرها ونظر إلى جمالها أَناخ راحلته، ثم عقلها، ثم أَتاها فذهب يريدها عن نفسها، فقالت: مهلاً يا حمل، فإنك في موضع وأَنا في موضع، واخطبني إلى أَبي، فإنه لا يردك. فأَتى عليها فحملته فجَلَدت به الأَرض، وجلست على صدره، وأَخذت عليه عهداً وميثاقاً أَن لا يعود،

(١) تقدم راجع الفهرس (ترجمة أنس بن مالك القشيري رقم ٢٥٧).

(٢) في المطبوعة: أنيف، وينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٦٢.

(٣) في الأصل والمطبوعة: أبو. وهو خطأ، وينظر «الإصابة».

فقامت عنه، فلم تَدَعْه نفسه، فوثب عليها، ففعلت به مثل ذلك ثلاث مرات، وأَخذت في الثالثة فِهْراً[١] فَشَدَختْ به رأْسه، ثم ساقت غنمها، فمرّ به ركب من قومه، فقالوا: يا حمل، من فعل بك هذا؟ قال: راحلتي عثرت بي. قالوا: هذه راحلتك معقولة، وهذا فِهْر إِلى جنبك قد شُدِخْتَ به. قال: هو ما أَقول لكم، فاحملوني. فحملوه إِلى منزله، فحضره الموت، فقالوا: يا حمل، من نأْخذ بك؟ قال: الناس من دمي أَبرياءُ غير أَثيلة. فلما مات جاءَت هُذَيل إِلى النبي ﷺ، فقالت: إِن دم حمل بن مالك عند راشد، فأَرسل إِليه النبي ﷺ، فأَتاه، فقال: يا راشد، إِن هذيلاً تزعم أَن دم حَمَل عندك، وكان راشد يسمى في الشرك ظالماً، فسماه رسول الله ﷺ راشداً، فقال: يا رسول الله، ما قَتَلْتُ. قالوا: أَثيلةُ، قال: أَمّا أَثيلة فلا علم لي بها، فجاءَ إِلى أَثيلة فقال: إِن هذيلاً تزعم أَن دم حَمَل عندك. قالت: وهل تقتل المرأَة الرجل! ولكن رسول الله ﷺ لا يُكْذَبُ، فجاءَت فَأَخبرت النبيَّ ﷺ، فقال: «بارك الله فيك، وأَهدر دمه».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٣٨ ــ عامر المزني

(د) عَامِرُ المُزَنِيّ، أَبو هَلاَل. رأَى النبي ﷺ، وهو وَهَم.

روى أَبو معاوية، عن هلال بن عامر المزني، عن أَبيه، قال: رأَيت رسول الله ﷺ يخطب بمنى على بغلة، وعليه بُرْد أَحمر.

كذا رواه أَبو معاوية، فقال: هلال[٢] بن عامر، عن أَبيه. والصواب: هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو.

أَخرجه ابن منده هكذا. وقد أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، قال: حدّثني أَبي، عن أَبي معاوية الضرير، بإِسناده، وذكره. وقد رواه أَحمد أَيضاً عن محمد ابن عُبَيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أَبيه، قال: رأَيت رسول الله ﷺ، نحوه[٣]. وقد تقدم ذِكْر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أَعلم.

(١) الفهر: الحجر.
(٢) في المطبوعة: هاجر.
(٣) «مسند أحمد»: (٤/٤٧٧).

٢٧٣٩ ــ عامر بن مسعود القرشي

(ب د ع) عَامِر بن مَسْعود بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح، القرشي الجُمَحيّ.

مختلف في صحبته، قال أَبو داود: قلت لأَحمد بن حنبل: عامر بن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أَدري، وقد روى عن النبي ﷺ. وقال أَبو داود: وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إِبراهيم بن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بنَ معاوية باتفاق من أَهلها عليه. ولما وليهم خَطبهم فقال في الخطبة: إِن لكل قوم أَشربةً ولذات، فاطلبوها في مظانِّها، وعليكم بما يَحِلُّ ويُحْمَدُ واكسِرُوا شرابكم بالماء؛ فقال شاعر:

مـن ذا يـحـرِّم مـاءَ الـمُـزْنِ خَـالَـطَـه ... فـي قَـعْـر خَـابِـيـة مـاءُ الـعـنـاقِـيـد

إِنـي لأَكْـرَه تَـشْـدِيـدَ الـرُّواة لَـنَـا ... فـيـهـا، ويُـعْـجِـبُـنِي قـولُ ابـن مَـسْـعُـودِ

وكثير من الناس يظنون أَنه أَراد ابنَ مسعود، صاحب النبي ﷺ.

ولما ولي ابن الزبير الخِلافَة أَقره على الكوفة، وكان يلقب: دُحْرُوجَة الجُعَل، لقصره. وعزله ابن الزبير بعد ثلاثة أَشهر، واستعمل بعده عبدَ الله بن يزيد الخَطْمي.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٤٠ ــ عامر بن مطر

(ع س) عَامر بن مَطَر الشَّيْبَانِي. ذكره الطبراني في مُعْجَمِه، وروى وكيع عن مِسْعر، عن جبلة بن سُحَيم، عن عامر بن مطر، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ، ثم قمنا إِلى الصلاة.. كذا قاله سهل بن زَنْجَلة[1]، عن وكيع. ورواه غيره عن وكيع، قال: تسحرنا مع ابن مسعود، وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٧٤١ ــ عامر بن نابي

(ب) عَامرُ بن نَابِي[2] بن زَيْد بن حَرَام. قال هشام الكلبي: إِنه شهد العقبة.

---

(١) في المطبوعة: بن نجلة، وترجمته في «خلاصة التذهيب»: ١٣٣.

(٢) في المطبوعة: بابي. ينظر «المشتبه»: ٣٨، و «سيرة ابن هشام» في ابنه عقبة: (٤٣٢/١)، و «الجمهرة» لابن حزم: ٣٤٠.

أَخرجه ابن الدباغ مستدركاً على أَبي عمر.

٢٧٤٢ ــ عامر بن الهذيل

(س) عَامر بن الهُذَيل. ذكره سعيد القرشي.

روى زياد النميري، عن نُفَيع، عن عامر بن هذيل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حضر الجمعة بالسكوت والإنصات، وصلّى حتى يخرج الإمام، فهي كفارة له ما بينها وبين الجمعة الأُخرى، وزيادة ثلاثة أَيام».

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٤٣ ــ عامر أَبو هشام

(ب د ع) عَامِرُ، أَبو هِشَام الأَنْصَارِي، استشهد بأُحد مع النبي ﷺ.

روى هَمّام، عن قتادة، عن زُرَارة بن أَوفى، عن سعد بن هشام بن عامر، قال: سأَلت ابن عباس عن وِتْر رسول الله ﷺ، فقال: ائت عائشة؛ فإِنها أَعلم الناس بوتر رسول الله ﷺ، فدخلت أَنا وحكيم بن أَفلح على عائشة، فقالت: من معك يا حكيم؟ قال: سعد بن هشام. قالت: هشام بن عامر الذي قتل بأُحد؟ قلت: نعم، قالت: نعم المرءُ كان عامراً.

ولعامر وابنه هشام صحبة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَما أَبو عمر فإِنه ذكر في ابنه هشام أَن أَباه عامراً له صحبة وقتل بأُحد.

٢٧٤٤ ــ عامر بن هلال

(ب س) عَامِرُ بن هَلال، من بني عَبْس بن حبيب بن خَارِجة بن عُدْوان، يكنى أَبا سيارة المُتَعي، كتب له النبي ﷺ كتاباً هو عند بني عمّه المُتَعيِّين.

كذلك سمّاه أَبو أَحمد العسكري، وقيل: اسمه الحارث، ويرد في الكنى، وهناك أَخرجه ابن منده وأَبو عمر[1]، وأَخرجه ها هنا أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٤٥ ــ عامر بن واثلة

(ب د ع) عَامِرُ بن وَاثِلة بن عبد الله بن عُمَيْر بن جابر بن حُمَيْس بن حُدَيّ بن سعد

(١) في الأصل والمطبوعة: عامر.

ابن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي، أَبو الطفيل، وهو بكنيته أَشهر.

ولد عام أُحد، أَدرك من حياة النبي ﷺ ثمان سنين، وكان يسكن الكوفة، ثم انتقل إِلى مكة.

روى عُمَارة بن ثوْبان، عن أَبي الطفيل، قال: رأَيت النبي ﷺ يُقَسِّم لحماً بالجِعْرانة، فجاءَت امرأَة فبسط لها رداءَه، فقلت: من هذه؟ قالوا: أُمُّه التي أَرضعته.

وروى سعيد الجُرَيري، عن أَبي الطفيل: أَنه قال: لا يحدّثك اليوم أَحد على وجه الأَرض أَنه رأَى النبي ﷺ غيري، قال: فقلت له: فهل تَنْعَتُ مِنْ رؤْيته؟ قال: نعم، مُقَصَّداً، أَبيضَ مَليحاً[1].

وكان أَبو الطفيل من أَصحاب علي المحبّين له، وشهد معه مشاهده كلها، وكان ثقة مأْموناً يعترف بفضل أَبي بكر وعمر وغيرهما، إِلا أَنه كان يُقَدِّمُ علياً.

توفي سنة مائة، وقيل: مات سنة عشر ومائة، وهو آخر من مات ممن رأَى النبي ﷺ أَخرجه الثلاثة.

حُدَيّ: بالحاءِ المضمومة المهملة، قاله ابن ماكولا. قال: ووجدته في جَمْهرة ابن الكلبي: جُدَي، بالجيم، والله أَعلم.

٢٧٤٦ ــ عامر بن أَبي وقاص

(ب س) عَامِر بن أَبي وَقَّاص، أَخو سعد بن أَبي وقاص، لأبيه وأُمه، وأُمهما حَمْنة بنت سُفْيان بن أُمية بن عبد شمس. قال الواقدي: أَسلم بعد عشرة رجال، وكان هو الحادي عشر، فلقي من أُمه ما لم يلق أَحد من قريش، وحلفت لا يُظلّها ظلّ، ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً، حتى يدع دينه، فأَقبل سعد فرأَى الناس مجتمعين. فقال: ما شأْن الناس؟ قالوا: هذه أُمك قد أَخَذْت أَخاك عامراً، وقد عاهَدَت الله تعالى أَن لا يُظلّها ظل ولا تأْكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصّبأ[2]. فقال لها سعد: يا أُمّه، علي فأَحلفي أَن لا تستظلّي ولا تأْكلي ولا تشربي حتى تَرَيْ مَقْعَدَكِ من النار. فقالت: إِنما أَحلف على ابني البر، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي﴾[3] الآية.

(١) المقصد: هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم.

(٢) صبأ فلان من دينه: خرج عنه إِلى دين آخر.

(٣) العنكبوت: ٨.

وهاجر إلى أَرض الحبشة.

أَخرجه ها هنا أَبو عُمَر وأَبو موسى، وقد تقدم في: عامر بن مالك.

٢٧٤٧ ــ عامر بن يزيد

(ب) عَامر بن يَزِيد بن السكن. أَخو أَسماء بنت يزيد بن السكن.

استشهد مع أَبيه يوم أُحد، ذكره أَبو عمر في باب أَبيه مدرجاً، وذكره العدوي أَيضاً.

٢٧٤٨ ــ عائذ بن ثعلبة

(د ع) عَائذُ بن ثَعْلبة بن وَبرة البَلوِي. له صحبة، شهد فتح مصر، وقتله الرّوم بِبَرَلُّس[1] سنة ثلاث وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٤٩ ــ عائذ بن سعيد

(ب د ع) عَائذ بن سَعيد بن زَيْد بن جندب بن جابر بن زَيْد بن عبد الحارث بن بَغِيض الجَشري، حي من عنَزَة بن ربيعة.

كان فيمن وفد على النبي ﷺ، وقتل مع علي بصفّين سنة سبع وثلاثين.

روى عبد الله بن إبراهيم القرشي، عن أَبي بكر بن النضر، عن أُم البنين بنت شَراحيل العبدية، عن عائذ بن سعيد الجسري، قال: وفدنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، بأَبي أَنت امسح على وجهي وادع لي بالبركة. ففعل، قالت أُم البنين. وهي امرأَته: ما رأَيته قام من نوم قط إلا وكَأَنَّ وَجْهَه مُدْهُنٌ[2] وإِنْ كان لَيَتَجَزَّأُ بالتمرات.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده جعله حمْيرياً، وقال في اسم امرأَته: أُم اليُسْر وإِنما هو جَسْرِي بالجيم، وأُم البنين: بالباءِ الموحدة والنون.

وقال أَبو نعيم: هو عائذ بن سعد الجَشري، حي من عَنَزَة، بن ربيعة. وليس كذلك، وإِنما هو من جَشر بن محارب بن خَصَفَة، فهو محاربي جسري، ولعله قد رأَى في عنزة جسراً، وهو جسر بن النمر بن يَقْدُم بن عَنَزَة، فظن عائذاً منهم، وليس كذلك، وإِنما هو عائذ

(١) برلس: بليدة على شاطىء نيل مصر، قرب البحر من جهة الإسكندرية.

(٢) المدهن: ما يجعل فيه الدهن، شبهت وجهه بصفاء الدهن. ويتجزأ: يكتفي.

ابن سعيد بن جابر بن زيد بن عبد الحارث بن بغيض بن شَكْم بن عبد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جَشر بن محارب، والله أَعلم.

٢٧٥٠ ــ عائذ بن أَبي عائذ

(ب د ع) عَائذُ بن أَبي عَائِذ الجُعْفِي. روى عن النبي ﷺ، روى عنه الجَعْد بن أَبي الصلت أَنه قال: مَرَّ النبي ﷺ بقوم يرفعون حَجَراً، وكنّا نسميه حَجَر الأَشداءِ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: أَخشى أَن يكون الحديث مرسلاً.

٢٧٥١ ــ عائذ بن عبد عمرو

(د ع) عَائِذ بن عَبْد عَمْرو الأَزْدِيّ، عِدَاده في البصريين؛ توفي بعد عثمان، ذكره البخاري في الوُحْدان، ولم يذكر عنه حديثاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٥٢ ــ عائذ بن عمرو

(ب د ع) عَائذُ بن عَمْرو بن هَلال بن عُبَيد بن يَزِيد بن رَوَاحة بن زبينة بن عَدِيّ بن عامر بن ثعلبة بن ثور بن هُذْمة بن لاَطِم بن عُثْمان بن عمرو بن أُدّ بن طَابخة بن إِلياس بن مضر، المزني، يكنى أَبا هُبَيْرة، ويقال لولد عثمان وأَوس ابني عمرو: مزينة، نسبا إِلى أُمهما.

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من صالحي الصحابة، سكن البصرة، وابتنى بها داراً، وتوفي في إِمارة عبيد الله بن زياد، أَيام يزيد بن معاوية، وأَوصى أَن يصلي عليه أَبو بَرْزَة الأَسلمي، لئلا يصلِّي عليه ابن زياد.

روى عنه الجسن، ومعاوية بن قرة، وعامر الأَحول، وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، حدّثنا محمد بن بكار، حدّثنا أُمية بن خالد، حدّثنا شُعبة، عن بسطام بن مسلم، عن خليفة بن عبد الله، عن عائذ بن عمرو: أَن رجلاً سأَل رسول الله ﷺ، فأَعطاه، فلما وضع رجْله خارجاً من أُسْكُفَّةِ الباب قال: «لو يُعْلَم ما في المسأَلة ما سأَل رجلٌ يَجِدُ شيئاً».

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٥٣ ــ عائذ بن قرط

(ب د ع) عَائذُ بن قُرطْ السَّكُوني. شامي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا الحَوْطي: حدّثنا محمد بن حمْير، عن عَمْرو بن قيس السَّكوني، عن عائذ بن قُرْط: أَن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يُتِمّها زيد فيها من سُبُحاته[1] حتى تتم».

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر جعله سَكُونياً، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم ينسباه، وجعله ابن أَبي عاصم ثُمَالياً.

٢٧٥٤ ــ عائذ بن ماعص

(ب س) عَائذُ بن مَاعص بن قَيْس بن خَلْدة بن مُخَلَّد بن عامر بن زُريق، الأَنصاري الخزرجي ثم الزرقي.

شهد بدراً مع أَخيه: مُعَاذ بن ماعص، وقتل عائذ يوم اليمامة شهيداً، وقيل: إِنه استشهد يوم بئر معونة. وكان رسول الله ﷺ قد آخى بينه وبين سُوَيْبِط بن حَرْملة العَبْدري.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٥٥ ــ عائذ اللّه بن سعيد

(ب) عَائِذُ الله. هذا منسوب إِلى اسم الله تعالى، هو ابن سَعِيد بن جُنْدَب، وقيل: عائذ ابن سعيد، غير مضاف إِلى اسم الله، عز وجل، وقد تقدم ذكره.

وفد إِلى النبي ﷺ، ومن ولده لَقِيط، الراوية ابن بكر بن النَّضر بن سَعيد بن عائذ، العلامة[2].

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٥٦ ــ عائذ اللّه بن عبد اللّه

(ب) عَائذُ الله بن عَبْد الله، أَبو إِدريس الخَوْلاني، ولد عام حنين، وهو مذكور في الكنى إِن شاء الله تعالى.

---

(١) سبحات: جمع سبحة، وهي النافلة.

(٢) له ترجمة في «ميزان الاعتدال»: (٤١٩/٣).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

باب العين والباء

٢٧٥٧ ــ عباد بن أَخضر

(ب ع س) عَبّاد بن أَخْضَر، وقيل: ابن أَحمر.

روى عن النبيﷺ: أَنه كان إِذا أَخذ مضجعه قرأَ: ﴿قُلْ يَاأَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ حتى يختمها.

ذكره الحَضْرَمِيّ، في المفاريد، وابن أَبي شيبة في الوُحدان.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر وأَبو موسى.

٢٧٥٨ ــ عباد بن بشر

(د ع) عَبّادُ بن بِشْر بن قَيْظِي. قال ابن منده: وهو ابن وَقْش، من بني النَّبِيت، ثم من بني عبد الأَشهل.

شهد بدراً، وقتل يوم اليمامة، قاله محمد بن إِسحاق[1] عن الزهري.

وروى ابن منده بإِسناده عن يعقوب بن محمد الزهري، عن إِبراهيم بن جعفر بن محمود ابن محمد بن مسلمة، حدّثنا أَبي، عن جدّته تُوَيْلة بنت أَسْلَم بن عميرة، قالت: صلّينا في بني حارثة الظهر ـ أَو العصر ـ فصلّينا سجدتين إِلى بيت المقدس، فجاءَ رجل فأَخبرهم أَن القبلة قد صرفت إِلى المسجد الحرام. قالت: فتحولنا، فتحول الرجالُ مكان النساء، والنساءُ مكان الرجال. قال: هذا الرجل الذي أَخبرهم أَن القبلة قد صرفت هو: عَبّاد بن بِشْر.

وروى عن إِبراهيم بن حَمْزَة الزبيري، عن إِبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة وكانت من المبايعات قالت: جاءَ رجل من بني حارثة، يقال له: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأَنصاري، فقال: إِن النبيﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحولوا عنه، وذكر نحوه. هذا كلام ابن منده.

وقال أَبو نعيم: عباد بن بشر بن قَيْظِيّ الأَنصاري، قيل: هو المتقدم، من بني عبد الأَشهل، يعني عباد بن بشر بن وقش الذي يأْتي ذكره، قال: وقيل غيره، فرقه بعض المتأَخرين، وأَخرج له هذا الحديث، وذكر حديث إِبراهيم بن جعفر، عن أَبيه، عن تويلة: أَنها قالت: إِنا

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٨٦/١).

لَنُصَلِّي في بني حارثة، فقال عَبَّاد بن بشر بن قيظي... وذكره.

رواه يعقوب الزهري، عن إبراهيم بن جعفر، ولم يسم عَبّاداً، ورواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن شريك، عن أَبي بكر بن صُخَير، عن إبراهيم بن عباد الأَنصاري، عن أَبيه، وكان إمام بني حارثة على عهد النبي ﷺ، قال: بينما هو يصلي إذ سمع: أَلا إنَّ رسول الله ﷺ قد حُوِّل نَحْوَ الكعبة، فاستداروا.

قلت: هذا كلام أَبي نعيم، ولم يقطع فيه بشيءٍ وأَما ابن منده فإنه قطع بأَنهما اثنان، أَحدهما هذا، والثاني عَبّاد بن بشر بن وقش، الذي يأْتي ذكره، ولا يبعد أَن يكونا اسمين، فإنه قد جعل في نسب هذا بشر بن قيظي، وليس في نسب الذي يأْتي ذكره قيظي، حتى يقال: قد نسب إِلى جده، ثم جعل هذا من بني حارثة، وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الأَشهل، فإن حارثة هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، وعبد الأَشهل هو ابن جُشَم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، ويجتمعان في الحارث بن الخزرج، وإنما في بني حارثة عَرَابة بن أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن جُشَم بن حارثة، فيكون هذا ابن عمه، ومن بني حارثة: مِرْبَع بن قَيْظِيّ بن عَمْرو، عَمّ عرابة، فيكون هذا ابن أَخيه أَيضاً. وقد ذكر أَبو عمر: عَبّاد بن قَيْظِيّ الأَنصاري الحارثي، وقال: هو أَخو عبد الله وعقبة ابني قيظي، وهذا يؤيد أَنَّهما اثنان، والله أَعلم.

٢٧٥٩ ــ عباد بن بشر بن وقش

(ب د ع) عَبّاد بن بِشْرِ بن وَقْش بن زُغْبَة بن زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النَّبِيت، بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي ثم الأَشهلي، يكنى أَبا بشر، وقيل: أَبو الربيع.

أَسلم بالمدينة على يد مُصْعَب بن عمير، قبل إِسلام سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضَير، وشهد بدراً وأُحُداً والمشاهد كُلَّها مع رسول الله ﷺ.

وكان ممن قتل كعب بن الأَشرف اليهودي، الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين، وكان الذين قتلوه عباداً ومحمد بن مسلمة، وأَبا عبس بن جَبْر، وأَبا نائلة، وغيرهم. وقال في ذلك شِعْراً.

وكان من فضلاء الصحابة، قالت عائشة: ثلاثة من الأَنصار لم يكن أَحد يَعْتَدّ[1] عليهم فضلاً، كلهم من بني عبد الأَشهل: سعد بن معاذ، وأُسَيد بن حُضير، وعَبّاد بن بشر.

---

(١) يعتد: يحصي.

وروت عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ سَمِع صوت عباد بن بشر، فقال: «اللهمّ، ارحم عباداً».

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه، حدّثنا بَهْز بن أَسد[1] حدّثنا حماد بن سَلمَة، عن ثابت، عن أَنس: أَن أُسَيد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فخرجا من عنده، فأَضاءَت عصا أَحدهما، فكانا يَمْشِيان بضوئها، فلما افترقا أَضاءَت عصا هذا وعصا هذا.

وروى محمد بن إسحاق، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر الأَنصاري: أَن النبي ﷺ قال: «يا معشر الأَنصار، أَنتم الشِّعَار، والناس الدِّثار[2]، لا أُوتيَنَّ من قبلكم».

وقتل عباد يوم اليمامة، وكان له يومئذ بلاءٌ عظيم، وكان عمره خمساً وأَربعين سنة. ولا عقب له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٦٠ ــ عباد أَبو ثعلبة

(د ع) عَبَّاد، أَبو ثعلبة العَبْدي، يعد في أَهل الكوفة.

روى عنه ابنه ثعلبة: أَن رسول الله ﷺ قال: «ما من مُسْلِم يقرب وضوءَه، فيَغْسِل وجهه..» الحديث في فضل الوضوء.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٦١ ــ عباد بن جعفر

(د ع) عَبَّاد بن جَعْفر المَخْزومِي. روى عنه ابنه محمد. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له رُؤْية[3] ولا صحبة.

---

(١) في المطبوعة: حدثنا مهر بن أثيل، وترجمة بهز في «ميزان الاعتدال»: (١/٣٥٣). والحديث رواه أحمد في «المسند»: (٣/١٩٠، ١٩١).

(٢) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد فيكون على شعره، والدثار: الثوب الذي فوق الشعار، يقول: أنتم الخاصة والبطانة.

(٣) في المطبوعة: رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٢ ــ عباد بن الحارث

(ب) عَبَّاد بن الحَارِث بن عَديّ بن الأَسْود بن الأَصر بن جَحْجَبَى بن كُلْفَة بن عَوْف، الأَنصاري الأَوسي، يعرف بفارس ذي الخِرَق، فرس له كان يقاتل عليه.

شهد أُحُداً والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ على فرسه ذلك، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٦٣ ــ عباد بن خالد

(س) عَبّاد بن خَالد الغِفَاريّ. من أَهل الصفة، أَورده المستغفري ولم يورد له حديثاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٧٦٤ ــ عباد بن الخشخاش

(ب) عَبَّاد بن الخَشْخَاش[1]، وقيل: عُبَادة. ويذكر في عبادة أَتَمّ من هذا، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه ها هنا أَبو عمر.

٢٧٦٥ ــ عباد بن سايس

(س) عَبَّادُ بن سَايِس[2]. روى عنه أَبو هريرة. قال أَبو موسى: ذكره الحافظ أَبو زكرياءَ هكذا، لم يزد.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٦٦ ــ عباد بن سحيم

(د ع) عَبَّاد بن سُحَيْم الضَّبِّي. ذكره ابن أَبي عاصم في الصحابة ولم يورد له شيئاً، وقال البخاري: هو تابعي.

---

(١) في المطبوعة: الحسحاس.

(٢) كذا في الأصل، وفي المطبوعة و «الإصابة»: سابس، بالباء.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٧٦٧ ــ عباد بن سنان

(ب د ع) عَبَّاد بن سِنَان ـ وقيل: ابن شَيْبانَ ـ بن جَابِر بن سالم بن مُرَّة بن عَبْس من رِفَاعة بن الحارث بن حُيَيّ بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم، أَبو إِبراهيم السُّلَمي، حليف قريش.

خطب إِلى النبي ﷺ أَمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فأَنكحه ولم يُشْهِد. روى عنه ابنه إِبراهيم.

أَخرجه الثلاثة، إِلاَّ أَن أَبا نعيم قال: سنان، وقيل: شيبان، وأَما ابن منده وأَبو عمر فقالا: شيبان، فحسب، وقال الكلبي: سنان.

٢٧٦٨ ــ عباد بن سهل

(ب د ع) عَبّاد بن سَهْل بن مَخْرمَة بن قِلْع بن حَرِيش بن عبد الأَشهل، الأَنصاري الأَشهلي. قتل يوم أُحد شهيداً[1]، قتله صفوان بن أُمية الجمحي، قاله ابن إِسحاق وموسى بن عقبة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٦٩ ــ عباد بن شرحبيل

عَبَّاد بن شُرَحْبِيل الغُبَرِي اليَشْكُرِي. يعد في البصريين. وهو من بني غُبَر بن يشكر بن وائل.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا شبابة، عن شُعبة، عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عن عَبّاد بن شرحبيل، رجل من بني غُبَر، قال: أَصابنا عام مَخْمَصة، فأَتيت المدينة، فدخلت حائطاً من حيطانها، فأَخذت سُنْبُلاً ففركته فأَكلته، وحملت في كسائي، فجاءَ صاحب الحائط فضربني، وأَخذ ثوبي، فأَتيت النبي ﷺ فأَخبرته بذلك، فقال له رسول الله ﷺ: «ما عَلَّمْتَه إِذ كان جاهلاً، ولا أَطعمته إِذ كان جائعاً، أَو ساغباً، وأَمره النبي ﷺ فرد إِليه ثوبه، وأَمر له بوَسْقٍ[2] من طعام أَو نصف وسق».

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١٢٣/٢).

(٢) الوسق: ستون صاعاً. والحديث رواه أَحمد في «مسنده» من طريق شعبة: (١٦٦/٤، ١٦٧).

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٧٠ ــ عباد بن شيبان

عَبَّاد بن شَيْبَان، أَبو يَحْيَى. روى عنه ابنه يحيى، مختلف في إِسناد حديثه.

روى جنادة بن مروان، عن أَشعث بن سَوّار، عن يحيى بن عَبّاد، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال له: «أَبا يحيى، هَلُمَّ إِلى الغَدَاءِ المبارك».

ورواه حفص بن غياث، عن أَشعث، عن أَبي هبيرة يحيى بن عباد، عن جده شيبان. وقد ذكر في شيبان.

٢٧٧١ ــ عباد بن عبد العزى

(ب) عَبَّاد بن عَبْد العُزَّى بن مِحْصَن بن عُقَيدة بن وهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَيّ بن غالب، كان يلقّب الخَطِيمَ؛ لأَنه ضُرِب على أَنفه يوم الجَمَل.

أَخرجه أَبو عمر عن ابن الكلبي.

٢٧٧٢ ــ عباد بن عبيد

(ب) عَبّادُ بن عُبَيد بن التَّيِّهان. شهد بدراً، ذكره الطبري.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٧٣ ــ عباد العدوي

(د ع) عَبَّاد العَدَوِي. ذكره البخاري في الصحابة، وروى عن ثابت بن محمد، عن أَبي بكر بن عياش، عن عائشة بنت ضرار، عن عباد العدوي، قال: قال النبي ﷺ: «ويل للعُرَفاء[1] ويل للأُمناء».

وخالفه غيره، فقال: عن عباد، رجل من أَصحاب النبي ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٧٤ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو الدِّيلي، وقيل: اللَّيثي. يعد في الكوفيين.

---

(١) راجع التعليق الوارد في (ترجمة جعونة بن زياد الشني ٧٦٣).

روى عطاءُ بن السائب، عن ابن عباد، عن أَبيه: أَنه رأَى رسول الله ﷺ واقفاً في موقف، ثم رآه بعد ما بُعث وقف فيه بعرفات، قال: وجاءَ رجل من بني ليث إِلى رسول الله ﷺ، فقال: أَلا أُنْشِدك؟ فقال النبي ﷺ: لا، ثلاث مرات، فأَنشده الرابعة، فقال رسول الله ﷺ: «إِن كان من الشعراء من أَحسن فقد أَحسنت».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٧٥ ــ عباد بن عمرو

(د ع) عَبَّاد بن عَمْرو، وقيل: عباد بن عبد عمرو. كان يخدم النبي ﷺ.

روى الضحاك بن مخلد، عن بشر بن صُحَار الأَعرجي، عن المعارك [بن][1] بشر بن عبَّاد وغير واحد من أَعمامي، عن عَبّاد بن عَمْرو، وكان يخدم النبي ﷺ فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكَبه، وكان يكره أَن يُرَى الخاتم، فسويته عليه، فقال: من فعل هذا؟ قلت: أَنا. قال: تحَوَّل إِليّ. فجلست بين يديه، فوضع يده على رأْسي، فَأَمَرَّها على وجهي وصدري، وقال: إِذا أَتانا سبيٌ فاتني، فأَتيته، فأَمر لي بِجَذعة، وكان الخاتم على طرف كتفه الأَيسر كأَنها ركبة عنز.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

وأَخرجه الأَمير أَبو نصر بن ماكولا عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، والذال المعجمة. ومثله أَخرجه أَبو عمر ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في الموضعين.

٢٧٧٦ ــ عباد بن عمرو

(س) عَبَّاد بن عَمْرو. يحدّث بحديث فتح مكة، يرويه أَبو عاصم، ذكره جعفر.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٧٧٧ ــ عباد بن قيس

(ب) عَبَّاد بن قَيْس بن عَبْسة، وقيل: عيشة، بن أُمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: عن. والمثبت عن ترجمة عياذ فيما يأتي، وعن «الاستيعاب»: ١٢٤٩، و «الإصابة».

شهد بدراً هو وأَخوه سُبَيع بن قيس، وقتل يوم مؤتة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٧٨ ــ عباد بن قيظي

(ب) عَبَّاد بن قَيْظي الأَنْصارِي الحَارثي، أَخو عبد الله وعقبة ابني قيظي.

قتل هو وأَخواه يوم الجسْر جِسْرِ أَبي عُبَيد، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٧٧٩ ــ عباد بن مرة

(د ع) عَبَّاد بنُ مُرَّة، وقيل: مرة بن عباد. عداده في الشاميين، روى أَبو الزاهرية، عن جُبَير بن نُفَير، عن عباد بن مرة الأَنصاري: أَنه خرج يوماً فإِذا النبي ﷺ جالس مختلج[1] لونه، ثم عاد فقال: بأَبي أَنت وأُمّي، أَرى لونك مُخْتلجاً! فقال رسول الله ﷺ: «الجُوعُ».

ورواه عباد بن عباد، عن أَبان بن أَبي عياش، عن سعيد بن المسيب، عن مرة بن عباد نحو معناه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٧٨٠ ــ عباد

(ذ ع) عَبَّاد. له ذكرى في المهاجرين ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيْد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق، في هجرة أَصحاب رسول الله ﷺ إِلى المدينة، قال: ونزل عبيدة بن الحارث، والطفيل، ومِسْطح ابن أَثاثة، وعباد بن المطلب، وذكر غيرهم، على عبد الله بن سلمة العَجْلاني.

وذكره ابن منده هكذا، وقال أَبو نعيم: عباد بن المطلب ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه له ذكر في المهاجرين، ولا تعرف له رواية، وذكر قول ابن إِسحاق، قال: وهذا وَهْم شَنِيع. وخطأٌ قبيح، وإِنما هو مِسْطح بن أَثاثة بن عَبَّاد بن المطلب[2] ونزل هو وعُبَيدة بن الحارث وأَخواه، وذكر غيرهم، بقباءَ على أَخي بَني العَجْلان؛ قال: واتفقوا على أَنه ليس في المهاجرين

(١) أي متغيّر اللون.

(٢) ينظر «سيرة ابن هشام»: (٤٧٨/١).

أَحد اسمه عَباد بن المطلب.

وقال أَبو موسى: عباد بن المطلب، من المهاجرين الأَوّلين إِلى المدينة، ذكره جعفر بإِسناده إِلى ابن إِسحاق، قال: وأَظنه عِيَاذ، بالياءِ والذال المعجمة.

قلت: الذي قاله أَبو نعيم صحيح، ولكن ليس على ابن منده فيه مأْخذ، فإِنه نقل رواية يونس عن ابن إِسحاق، وقد صدق في روايته فإِنها رواية يونس كما ذكرناه، وقد ذكره سلمة ابن الفضل عن ابن إِسحاق أَيضاً مثل يونس، وأَما عبد الملك بن هشام فذكره كما قال أَبو نعيم وأَما استدراك أَبي موسى على ابن منده فلا وجه له، لأَنه قد أَخرجه في عَبَّاد وعِيَاذ، كما تراه.

٢٧٨١ ــ عباد بن نهيك

(ب) عَبَّاد بن نَهِيك الأَنْصَارِي الخطمِيّ. هو الذي أَنذر قومه حين وجدهم يصلون إِلى البيت المقدس، وأَخبرهم أَن القبلة قد حُولت، في قولٍ، وقيل غيره.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٢ ــ عباد أَبو ثعلبة

(ب) عِبَاد، بكسر العَيْنِ وتخفيف الباءَ، وهو عِبَاد أَبو ثَعْلَبَة، يعد في أَهل الكوفة، روى الأَسود بن قيس، عن ثعلبة بن عباد العبدي، عن أَبيه، عن النبي ﷺ أَنه قال: «ما من عبد يتوضأُ فيحسن الوضوءَ، فيغسل وجهه حتى يسيل الماءُ على ذقنه، ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماءُ على مِرْفَقَيْه، ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماءُ من قِبَل كعبيه، ثم يقوم فيصلي إِلا غفر له ما سلف من ذنوبه».

أَخرجه أَبو عمر، وقال أَبو عمر: بكسر العين، ووافقه الأَمير أَبو نصر، وأَما ابن منده وأَبو نعيم فذكراه في عَبّاد، المفتوح العين المشدّد الباء ولم يتعرضا إِلى كسره، والصواب كسر العين، وكذلك قاله ابن يونس أَيضاً، وقد ذكرناه في عباد بفتح العين.

٢٧٨٣ ــ عباد بن خالد

(ب) عِبَاد بن خَالِد الغِفَارِيّ، بكسر العين أَيضاً. له صحبة ورواية، له حديثان عند عطاء ابن السائب، عن أَبيه، عن خالد بن عِباد، عن أَبيه عباد بن خالد.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٧٨٤ ــ عبادة بن الأَشيب

(د ع) عُبَادَة ـ بِضَمِّ العين وفتح الباءِ المخففة، وبعد الدال هاءٌ ـ هو عبادة بن الأَشيب العَنْزِيّ، عداده في أَهل فلسطين، روي عنه أَنه قال: خرجت إِلى رسول الله ﷺ فأَسلمت، وكتب لي كتاباً: «بسم الله الرحمن الرحيم، من نبي الله لعُبادة بن الأَشْيب العنْزِي: إِني أَمَّرْتُكَ على قومك، ممن جرى عليه عُمالي وعمل بني أَبيك، فمن قُرِىءَ عليه كتابي هذا، فلم يُطِعْ، فليس له من الله معُونٌ» قال: فأَتيت قومي، فأَسلموا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عَنْزِي: بسكون النون، نسبة إِلى عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى، وعَنْز: أَبو بكر بن وائل.

٢٧٨٥ ــ عبادة بن أَوفى

(ب د ع) عُبَادَةُ بن أَوْفَى، وقيل: ابن أَبي أَوفى بن حنظلة بن عَمْرو بن رياح بن جَعْوَنة ابن الحارث بن نُمَير بن عامر بن صَعْصَعة، أَبو الوليد النُّمَيْري.

اختلف في صحبته، قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، ولم يذكره أَحد في الصحابة وهو شامي سكن قِنَّسرين، وقيل: سكن دمشق، وشهد صفين مع معاوية، يروي عن عمرو بن عَبَسة[1]، روى عنه أَبو سلام الأَسود، ومكحول، ويزيد بن أَبي مريم.

روى عن عمرو بن عبسة[1]، فيمن أَعتق امرأً مسلماً.

قال أَبو عمرو: يقال إِن حديثه مرسل؛ لأَنه يروي عن عمرو بن عبسة[1]. وقول أَبي نعيم: «لم يذكره في الصحابة» يرُده إِخراج أَبي عمر له.

٢٧٨٦ ــ عبادة بن الخشخاش

(ب د ع) عُبَادَة بن الخَشْخَاش العَنْبَرِي، قاله ابن منده، ولم يذكره غيره أَنه عَنْبري، وهو ابن الخَشْخاش بن عَمْرو بن زَمْزَمة بن عَمْرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بَثِيرَة بن مَشْنُوءِ بن القُشَر[2] بن تميم بن عَوْذ مناة[3] [بن ناج[4]] بن تيم بن أَراشة بن عامر بن عَبِيلة بن

(١) في المطبوعة: عبسة، وعمرو بن عبسة صحابي، تأْتي ترجمته، وينظر «خلاصة التذهيب»: ٢٤٧.

(٢) في المطبوعة: العشر. بالعين، ينظر «الجمهرة»، لابن حزم: ٤١٤.

(٣) في المطبوعة: عوذ بن مناة. ينظر المرجع السابق.

(٤) سقط من المطبوعة.

قشميل بن فرّان[١] بن بَلِيّ البلوي.

لم يختلفوا أَنه من بلي، إلا ابن منده، فإنه جعله عنبرياً، قالوا: وهو ابن عَمِّ المُجَذَّر بن ذِيَاد[٢] وأَخوه لأُمه وهو حليف بني سالم من بني عوف من الأَنصار. شهد بدراً وقتل يوم أُحد شهيداً.

وقد روى ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن أَبي إسحاق، قال: قتل يوم أُحد من المسلمين، من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم: عُبَادة بن الخَشْخاش[٣]، ودفن هو والنعمان بن مالك، والمجذر بن ذِيَاد في قبر واحد.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقيل فيه: عَبَّاد، بفتح العين، وبغير هاءٍ في آخره، وقيل: الخَشْخاش، بخاءَين وشينين معجمات، وقيل: بحاءَين وسينين مهملات. وقول ابن منده إنه عَنْبري، وَهْم منه، وأَظنه رأَى أَن الخشخاش العنبري له صحبة، فظن أَن هذا ابن له، ثم هو نقضه على نفسه بقوله: قتل بأُحد من الأَنصار من بني سالم: عُبَادة، ومع أَنه قد نسبه إلى سالم ثم إلى الخزرج، ولم ير في نسبه العَنْبر، كيف قال: إنه عنبري!! وقد ذكره ابن ماكولا فقال: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زَمْزَمة، له صحبة، وشهد بدراً، وقتل يوم أُحد، قاله ابن إسحاق وأَبو مَعْشَر، يعني بالخاءَين والشينين المعجمات، وقال الواقدي: هو عبدة بن الحسحاس، بالحاءَين والسينين المهملات، وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد وأَخوه لأُمه، قتل يوم أُحد، وهذا جميعه يرد قول ابن منده، وسياق النسب أَوَّلَ الترجمة عن ابن الكلبي يقوي ما قلناه، والله أَعلم.

٢٧٨٧ ــ عبادة بن رافع

(س) عُبَادَة بن رَافع. ذكره يحيى بن يونس، عن سلمة بن شبيب، عن أَبي المغيرة، عن ثابت بن سعيد، عن عمه خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع، قال: إن المؤْمِنَيْن إذا التقيا يحضرهما سبعون حسنة، فأَيهما كان أَبَشَّ بصاحبه كان له تسع وستون، وللآخر حسنة. قال: وكان عبادة من أَصحاب النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: فراز ينظر «القاموس».

(٢) في المطبوعة: زياد بالزاي، وهو خطأ.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١٢٦/٢).

٢٧٨٨ ــ عبادة الزرقي

(ب د ع) عُبَادة الزُّرَقي، وقيل: عباد، وقيل: أَبو عبادة، فإن كان أَبا عبادة فاسمه: سَعْد ابن عُثْمان بن خَلْدة بن مُخَلّد بن عامر بنُ زُرَيق بن عامر بن زرَيق بن عَبْد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج، الأَنصاري.

يعد في أَهل الحجاز، وهو بدري، وقد روى عنه ابناه: عبد الله وسعد، روى يعلى عَنْ[1] عبد الرحمن بن هُرْمُز، عن عبد الله بن عبادة، أَنه كان يصيد العصافير في بئر أَبي إهاب، قال: فرآني عبادة، يعني أَباه، وقد أَخذت عصفوراً، فانتزعه مني، فأَرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حَرّم ما بين لابَتَيْها[2]، كما حَرّم إبراهيم مكة.

قال موسى بن هارون: من قال: إن هذا عبادة بن الصامت فقد وَهِم، هذا عُبَادة بن الزرقي صحابي.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: لا تُدْفع[3] صحبته.

٢٧٨٩ ــ عبادة بن الصامت

(ب د ع) عُبَادَةُ بنُ الصَّامِت بن قَيْس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلَبة بن قَوْقَل، واسمه غَنْم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، أَبو الوليد، وأُمه قرة العين بنت عُبَادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان.

شهد العقبة الأُولى والثانية، وكان نقيباً على القَوامِل بني عوف بن الخزرج، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أَبي مَرْثَد الغَنَوِيّ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كُلَّها مَعَ رسول الله ﷺ واستعمله النبي ﷺ على بعض الصدقات، وقال له: «اتّق الله، لا تأْتي يوم القيامة ببعير تحمله له رُغَاءٌ، أَو بقرة لها خُوار، أَو شاة لها ثؤاج!» قال: فوالذي بعثك بالحق لا أَعمل على اثنين.

قال محمد بن كعب القُرَظيّ: جمع القرآن في زَمَنِ النبي ﷺ خمسةٌ من الأَنصار: معاذ ابن جبل، وعبادة بن الصامت، وأُبي بن كعب، وأَبو أَيوب، وأَبو الدرداءِ.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: ابن، والمثبت عن «الإصابة».

(٢) اللابة: أرض ذات حجارة سود، والمدينة تقع بين لابتين عظيمتين.

(٣) في المطبوعة: ترفع، والمثبت عن الأصل، وإحدى نسخ «الاستيعاب»، ينظر: ٨١٠.

وكان عبادة يعلم أَهل الصُّفَّة القرآن، ولما فتح المسلمون الشام أَرسله عمر بن الخطاب، وأَرسل [معه] معاذ بن جبل وأَبا الدرداء، ليعلموا الناس القرآن بالشام ويُفَقِّهوهم في الدين، وأَقام عبادة بحِمْص، وأَقام أَبو الدرداء بدمشق، ومضى معاذ إِلى فلسطين، ثم صار عبادة بَعْدُ إِلى فلسطين، وكان معاوية خالفه في شيء أَنكره عبادة، فأَغلظ له معاوية في القول، فقال عبادة: لا أُساكِنُك بأَرض واحدة أَبداً، ورحل إِلى المدينة، فقال عمر: ما أَقدمك؟ فأَخبره، فقال: ارجع إِلى مكانك؛ فَقَبَّح[1] الله أَرضاً لست فيها أَنت ولا أَمثالك، وكتب إِلى معاوية: لا إِمْرَةَ لك عليه.

روى عنه أَنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وفَضَالة بن عُبيد، والمقدام بن عمرو بن مَعْديكرب، وأَبو أُمامة الباهلي، ورفاعة بن رافع، وأَوس بن عبد الله الثقفي، وشرحبيل بن حَسَنة، وكلهم صحابي. وروى عنه جماعة من التابعين.

قال الأَوزاعي: أَوَّل من ولي قضاءَ فلسطين عُبَادةُ بن الصامت.

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أَبي بكر الخطيب الكُشْمِهَنِي وولده أَبو البديع محمود، والقاضي أَبو سليمان بن داود بن محمد بن الحسن بن خالد الموصلي، أَخبرنا أَبو منصور محمد بن علي ابن محمود المَرْوزِي، حدّثنا جدي أَبو غانم أَحمد بن علي بن الحسين الكُراعي، أَخبرنا أَبو العباس عبد الله بن الحسين بن الحسن البصري، قال: قرِئَ على الحارث بن أَبي أُسامة: حدّثنا عبد الوهاب، هو ابن عطاءَ، أَخبرنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أَبي الأَشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت، وكان عَقَبِيّاً بدرياً، أَحد نقباءِ الأَنصار: بايع رسول الله ﷺ على أَن لا يخاف في الله لومة لائم، فقام في الشام خطيباً فقال: يأَيُّها الناس، إِنكم قد أَحدثتم بيوعاً، لا أَدري ما هي؟ أَلا إِن الفضة بالفضة وزناً بوزن، تبرُها وعينها، والذهب بالذهب وزناً بوزن، تبره وعينه، أَلا ولا بأْس ببيع الذَّهب بالفضة يداً بيد، والفضة أَكثرها، ولا يصلح نسيئة، أَلا إِن الحنطة بالحنطة مُدْياً بمُدْي[2]، والشعير بالشعير مدياً بمدي، أَلا ولا بأْس ببيع الحنطة بالشعير، والشعير أَكثرهما، يداً بيد، ولا يصلح نسيئة، والتمر بالتمر مُدْياً بمُدْي، والملح بالملح مدياً بمدي، فمن زاد أَو ازداد فقد أَربى.

وتوفي عبادة سنة أَربع وثلاثين بالرملة، وقيل: بالبيت المقدس، وهو ابن اثنتين وسبعين

(١) في المطبوعة: يفتح.

(٢) أي مكيال بمكيال، والمدي: مكيال لأهل الشام.

سنة، وكان طويلاً جسيماً جميلاً. وقيل: توفي سنة خمس وأربعين أيام معاوية، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

٢٧٩٠ ــ عبادة بن عمرو

عُبَادَةُ بن عَمْرو بن مِحْصَن بن عَمْرو بن مَبْذُول، الأنصاري ثم النَّجاري، قتل يوم بئر معونة.

هكذا نسبه أبو أحمد العسكري، ولا شَكَّ قد أُسقط من نسبه شيئاً، فإن من يعاصره من مالك بن النجار يُعَدُّون أكثر من هذا، منهم: ثعلبة بن عمرو بن مِحْصن بن عَمْرو بن عَتِيك ابن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار، فقد أسقط عتيكاً وعَمْراً، وأظنه أخا عبادة والله أعلم.

٢٧٩١ ــ عبادة أبو عوانة

(س) عُبَادَة أبو عَوَانَة بن الشَّمَّاخ. ممن حضر كتاب العلاء بن الحضرمي، ذكرناه فيما تقدم.

أخرجه أبو موسى كذا مختصراً.

٢٧٩٢ ــ عبادة بن قرط

(ب د ع) عُبَادَةَ بن قُرْط اللَّيْثِي، وقيل: ابن قُرص وهو أصح، وهو عبادة بن قرص بن عروة بن بُجَير بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، الكناني الليثي.

عداده في أهل البصرة، قتله الخوارج بالأهواز، وكان قد خرج سهم بن غالب الهجيمي والخَطِيمُ الباهلي، فلقوه فقتلوه، فأرسل معاوية عَبْدَ الله بن عامر إلى البصرة، فاستأمن إليه[1] سهم والخطيم، فآمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل عبد الله بن عامر واستعمل زياداً سنة خمس وأربعين، فقدم البصرة، فقتل سهم بن غالب والخَطِيم الباهلي أحد بني وائل.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، حدّثنا إسماعيل ـ هو ابن إبراهيم ـ أخبرنا أيوب، عن حُميد بن هلال، قال: قال عبادة بن قُرْط: إنكم لتأتون أموراً هي أدَقّ في أعينكم من الشَّعَر، كنّا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من

(١) في المطبوعة: إليهم.

الموبقات. قال: فذُكِر ذلك لمحمد بن سيرين، فقال: صدق، وأَرى جَرَّ الإِزار منها[١].

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٩٣ ــ عبادة بن قيس

(ب د ع) عُبَادَةُ بن قَيْس بن زَيْد بن أُمَيَّة بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: قيس بن عَبْسة[٢] بن أُمية.

شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر، وقتل يوم مؤتة شهيداً، وقيل فيه: عَبَّاد بن قيس. وقد ذكرناه، إِلا أَن في نسبه اختلافاً قد ذكرناه قبل.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٩٤ ــ عبادة بن مالك

(س) عُبَادَةُ بنُ مَالِك الأَنْصَارِيّ. كان على مَيْسَرة الناس يومَ مُؤْتَة، وكان على ميمنتهم قُطْبة بن قتادة. أَورده المستغفري عن ابن إِسحاق. وقيل: عَبَايَة، ويذكر إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٧٩٥ ــ عباس بن أَنس

(س) عَبَّاسُ بنُ أَنس بن عامر السُّلَمي.

روى سعيد بن العلاءِ القرشي، عن عبد الملك بن عبد الله الفهري، عن أَبي بكر بن عبد الله بن أَبي الجهم أَنه قال: كان العباس شريكاً لعبد الله بن عبد المطلب، والد رسول الله ﷺ، قال: وقد كان شهد يوم الخندق مع قومه، فلما هَزَم الله تعالى الأَحزابَ رجعت بنو سُلَيم إِلى بلادهم. وذكر إِسلام العباس وبني سُلَيم بطوله.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٧٩٦ ــ عباس بن عبادة

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عُبَادَة بن نَضْلَة بن مَالِك بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عَمْرو بن عوف بن الخزرج بن ثعلبة، الأَنصاري الخزرجي.

---

(١) «مسند أحمد»: (٣/٤٧٠، ٥/٧٩).

(٢) في المطبوعة: عنبسة. وينظر ترجمة عباد بن قيس.

شهد بيعة العقبة، وقيل: شهِد العقبتين. وقيل بل كان في النفر الستة من الأَنصار الذين لقوا رسول الله ﷺ فأَسلموا قبل جميع الأَنصار.

أَخبرنا عُبَيدُ الله بن أَحمد بن علي البغدادي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق في بيعة العقبة الثانية، قال ابن إِسحاق: حدثني عاصم بنُ عُمَر بن قتادة، وعبد الله بن أَبي بكر بن حَزْم: أَن العباس بن عُبَادة بن نَضْلة أَخا بني سالم قال: يا معشر الخزرج، هل تَدْرُون علامَ تبايعون رسول الله ﷺ؟ إِنكم تبايعونه على حَرْب الأَحمر والأَسود، فإِن كنتم ترون أَنها إِذا نُهِكَتْ[1] أَموالكم مصيبة وأَشرافكم قتْلاً أَسلَمْتُمُوه، فمن الآن، فهو والله، إِن فعلتم، خِزْي الدنيا والآخرة. وإِن كنتم ترون أَنكم مستضلعون[2] به، وافون له بما عاهدتموه عليه على مصيبة الأَموال وقتل الأَشراف فهو[3] والله خير الدنيا والآخرة.

قال عاصم: فوالله ما قال العباس هذه المقالة إِلا ليشدّ لرسول الله ﷺ بها العَقْد.

وقال عبد الله بن أَبي بكر، ما قالها إِلا ليؤخِّر بها أَمْر القوم تلك الليلة، ليشهَدَ عبد الله ابن أُبيّ أَمرَهم، فيكونَ أَقوى لهم.

قالوا: فما لنا بذلك - يا رسول الله - إِن نحن وَفَّينا؟ قال: الجنة. قالوا: أَبسط يدك. فبسط يده، فبايعوه. فقال عباس بن عبادة للنبي ﷺ: لئن شئت لنَمِيلَنَّ عليهم غداً بأَسيافنا. فقال النبي ﷺ: «لم نُؤمَر بذلك»[4].

ثم إِن عباساً خرج إِلى رسول الله ﷺ، وهو بمكة، وقام معه حتى هاجر إِلى المدينة فكان أَنصارياً مهاجرياً[5].

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عُثْمان بن مَظْعُون، ولم يشهد بدراً. وقتل يوم أُحد شهيداً.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) النهك: التنقص والنفاد والفناء.

(٢) نص «السيرة» (١/٤٤٦): «وإن كنتم ترون أنكم وافون له». ومعنى مستضلعون به: أي أقوياء على تحمل هذا الأَمر.

(٣) في المطبوعة: لهو.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٤٤٨).

(٥) المصدر السابق: (١/٤٦٤).

٢٧٩٧ ـ عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبَّاسُ بنُ عَبْد المُطَّلِبِ بن هَاشِم بن عبد مَنَافِ بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة، عَمّ رسول الله ﷺ وصِنْو[1] أبيه. يكنى أَبا الفضل، بابنه.

وأُمه نُتَيلة بنت جَنَاب[2] بن كُلَيب بن مالك بن عَمْرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر ـ وهو الضَّحْيان ـ بن سَعْد بن الخزرج بن تيم الله بن النَّمِر بن قاسط، وهي أَول عَرَبِيَّة كَسَتِ البيت الحرير والديباج وأَصناف الكسوة، وسببه أَن العباس ضاع، وهو صغير، فنذرت إِن وجدته أَن تكسو البيت، فوجدته، ففعلت.

وكان أَسن من رسول الله ﷺ بسنتين، وقيل: بثلاث سنين.

وكان العباس في الجاهلية رئيساً في قريش، وإِليه كانت عِمارة المسجد الحرام [والسقاية في الجاهلية، أَما السقاية فمعروفة، وأَما عمارة المسجد الحرام] فإِنه كان لا يدع أَحداً يَسُبّ في المسجد الحرام، ولا يقول فيه هُجْراً، لا يستطيعون لذلك امتناعاً، لأَن مَلأَ قريشٍ كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على ذلك، فكانوا له أَعواناً عليه.

وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ بيعةَ العقبة، لما بايعه الأَنصار، ليشدِّدَ له العقد، وكان حينئذ مشركاً، وكان ممن خرج مع المشركين إِلى بدر مُكْرَهاً، وأُسر يومئذ فيمن أُسر، وكان قد شُدّ وَثَاقُه، فسهِر النبيُّ ﷺ تلك الليلة ولم ينم، فقال له بعضُ أَصحابه: ما يسهرك يا نبي الله؟ فقال: «أَسْهر لأَنِين العباس»، فقام رجل من القوم فأَرخى وثاقه فقال له رسول الله ﷺ: «ما لي لا أَسمع أَنين العباس؟» فقال الرجل: أَنا أَرخيت من وثاقه فقال رسول الله ﷺ: «فافعل ذلك بالأَسرى كُلِّهم». وفَدَى يوم بدر نفسه وابني أَخويه: عَقِيل بن أَبي طالب، ونوفل بن الحارث، وأَسلم عقيب ذلك، وقيل: إِنه أَسلم قبل الهجرة، وكان يكتم إِسلامه، وكان بمكة يكتب إِلى رسول الله ﷺ أَخبار المشركين، وكان مَنْ بمكة من المسلمين يَتَقَوَّونَ به، وكان لهم عوناً على إِسلامهم، وأَراد الهجرة إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُقَامُكَ بمكة خير»، فلذلك قال رسول الله ﷺ يوم بدر: «من لقي العباس فلا يقتله، فإِنه أُخرج كرهاً». وقصة

---

(١) الصنو: المثل. وأصله أَن تطلع نخلتان من عرق واحد، يريد أن أصل العباس وأصل والد الرسول واحد، وهو مثله.

(٢) في الأصل دون نقط. والمثبت عن كتاب «قريش»: ١٨، وكتاب «حذف من نسب قريش»: ٥. وفي «تاج العروس»، مادة نتل: خباب.

الحجاج بن عِلاَط تشهد بذلك[١]. وقال له النبي ﷺ: «أَنت آخر المهاجرين كما أَنني آخر الأَنبياء».

أَخبرنا أَبو الفضل الطبري الفقيه بإسناده إِلى أَبي يَعْلى المَوْصِلي قال: حدّثنا شُعَيْب بن سَلَمة بن قاسم الأَنصاري، من ولد رفاعة بن رافع بن خَدِيج، حدّثنا أَبو مُصْعَب إِسماعيل بن قيس بن[٢] زيد بن ثابت، حدّثنا أَبو حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: استأْذن العباسُ ابن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له: «يا عم، أَقم مكانك الذي أَنت به، فإِن الله تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة».

ثم هاجر إِلى النبي ﷺ وشهد معه فتح مكة، وانقطعت الهجرة، وشهد حنيناً وثبت مع رسول الله ﷺ لما انهزم الناس بحُنَين.

وكان رسولُ الله ﷺ يُعَظِّمه ويكرمه بعد إِسلامه، وكان وصولاً لأَرحام قريش، محسناً إِليهم، ذا رَأْي سديد وعقل غزير، وقال النبي ﷺ له: «هذا العباس بن عبد المطلب أَجود قريش كفّاً، وأَوصلها، وقال: هذا بقية آبائي».

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي: حدّثنا قتيبة، حدّثنا أَبو عوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال:

حدّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أَن العباس دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً، وأَنا عنده. فقال: ما أَغضبك؟ فقال: يا رسول الله، ما لنا ولِقُرَيش؟ إِذا تلاقَوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة[٣] وإِذا لَقُونا لقونا بغير ذلك. قال: فغَضِب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهه. ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجُل الإِيمانُ حتى يحِبَّكم لله ولرسوله». ثم قال: «أَيها الناس، من آذى عَمّي فقد آذاني، فإِنما عم الرجل صنو أَبيه»[٤].

وأَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو محمد يحيى بن علي بن الطراح، أَخبرنا أَبو الحسين بن المهتدي، أَخبرنا عمر بن شاهين، أَخبرنا محمد بن محمد بن

---

(١) تقدمت راجع الفهرس (ترجمة حجاج بن علاط رقم ١٠٨٣).

(٢) في «الجرح» لابن أَبي حاتم (١٩٣/١/١): «إِسماعيل بن قيس بن سعيد بن زيد بن ثابت».

(٣) أي: يعلوها البشر. ويروي: مسفرة. من الإِسفار، بمعنى مضيئة.

(٤) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (٢٦٣/١٠، ٢٦٤). و «مسند أَحمد»: (١٦٤/٤).

سُلَيمان البَاغَنْدِي، حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَير، عن كَثير بن مُرَّة عن عبد الله بن عُمَر[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اتَّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم خليلاً، ومنزلي ومنزل إبراهيم تُجَاهَينِ في الجنة، ومنزلُ العباس بن عبد المطلب بيننا مُؤمِن بين خليلين».

روى عنه عبد الله بن الحارث، وعامر بن سعد، والأَحنف بن قيس، وغيرهم وله أَحاديث منها:

ما أَخبرنا به عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدّثنا حُسَين بن علي، عن زائدة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس قال: أَتيت رسول الله ﷺ فقلت: عَلِّمني - يا رسول الله - شيئاً أَدعو به، قال: فقال: «سل اللهَ العافيةَ» ثم أَتيته مرة أُخرى، فقلت: يا رسول الله علِّمني شيئاً أَدعو به، فقال: «يا عباس، يا عمَّ رسولِ الله، سل الله العافيةَ في الدنيا والآخرة»[٢].

أَخبرنا أَبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وأَبو إسحاق إبراهيم بن أَبي طاهر بركات بن الخُشُوعِيّ[٣] وغيرهما؛ قالوا: أَخبرنا الحافظ أَبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو عبد الله الحسين بن محمد بن الفرحان السِّمْنَاني، أَخبرنا الأُستاذ أَبو القاسم القُشَيْرِي، أَخبرنا أَبو الحسين أَحمد بن محمد بن الخَفَّاف، أَخبرنا أَبو العباس السَّرَّاج، أَخبرنا أَبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر، أَخبرنا الدَّرَاوَرْدِي، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رَبّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»[٤].

وأَخبرنا أَبو الفضل المخزومي الفقيه، بإسناده إلى أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، قال: حدّثنا محمد بن عَبَّاد، حدثنا محمد بن طَلْحَة، عن أَبي سُهَيل بن مالك، عن ابن المُسَيَّب، عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل، فأَقبل العباس فقال رسول الله ﷺ: «هذا العباس عَمُّ

(١) الحديث رواه ابن ماجة في «سننه» عن عبد الوهاب بن الضحاك بسنده إلى عبد الله بن عمرو. ينظر المقدمة، الحديث ١٤١: ٥٠١.

(٢) «مسند أحمد»: (٢٠٩/١).

(٣) قيل له: «الخشوعي» لأنه كان يؤم الناس، فتوفي في المحراب. «تاج العروس»: (٣١٩/٥).

(٤) الحديث رواه أحمد في «المسند» من طريق يزيد بن الهاد: (٢٠٨/١). ومسلم في كتاب «الإيمان»، من طريق الدراوردي، وهو عبد العزيز بن محمد: (٤٦/١).

نبيكم، أَجودُ قريش كفّاً وأَوصلها»[١].

واستسقى عُمَر بن الخطاب بالعباس رضي الله عنهما، عام الرَّمَادة لما اشتدّ القحط، فسقاهُمُ الله تعالى به، وأَخصبت الأَرض. فقال عمر: هذا والله الوسيلة إِلى الله، والمكان منه. وقال حسان بن ثابت:[٢]

سأَل الإِمامُ وَقَد تَتَابع جَدْبُنا ... فَسَقى الغَمام بغُرَّة العباسِ
عَمُّ النبيّ وصِنوِ والده الذي ... وَرِث النبيَّ بذاك دُون الناسِ
أَحيا الإِلهُ به البلادَ فأَصبحت ... مُخْضَرَّةَ الأَجْنَابِ بعد الياسِ

ولما سقي الناس طَفِقوا يتمسحون بالعباس، ويقولون: هنيئاً لك ساقي الحَرَمين.

وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله، ويقدمونه ويشاورونه ويأْخذون برأْيه، وكفاه شرفاً وفضلاً أَنه كان يُعَزَّى بالنبي ﷺ لما مات، ولم يَخْلُفْ من عَصَبَاتِه أَقربَ منه.

وكان له من الولد عشرةُ ذكور سوى الإِناث، منهم: الفضل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثَم، وعبد الرحمن، ومَعْبَد، والحارث، وكَثِير، وعَوْنَ، وتَمّام، وكان أَصغر ولد أَبيه.

وأَضَرَّ العباسُ في آخر عمره، وتوفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب، وقيل: بل من رمضان، سنة اثنتين وثلاثين، قبل قتل عثمان بسنتين. وصَلّى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وكان طويلاً جميلاً أَبيض بَضّاً، ذا ضفيرتين[٣].

ولما أُسِر يوم بدر لم يجدوا قميصاً يصلح عليه إِلا قميص عبد الله بن أُبي بن سلول، فأَلبسوه إِياه. ولهذا لما مات عبد الله بن أُبي كَفَّنه رسول الله ﷺ في قميصه، وأَعتق العباس سبعين عبداً.

أَخرجه الثلاثة.

٢٧٩٨ ــ عباس بن قيس

(س) عَبّاس بن قَيْس الحَجْري. أَخرجه يحيى بن يونس، ذكره المستغفري هكذا، ولم يورد له شيئاً: قاله أَبو مرسى.

---

(١) رواه أحمد من طريق محمد بن طلحة: (١/١٨٥). وأبو سهيل هو نافع بن مالك وابن المسيب هو سعيد، وسعد هو ابن أبي وقاص.

(٢) الأبيات في «الاستيعاب»: ٨١٥.

(٣) في المطبوعة: ظفير تين. وهو خطأ.

وقد ذكره أَبو بكر الإِسماعيلي، وروى بإِسناده عن قيس بن بدر الحجري، عن عباس ابن قيس الحجري، عن النبي ﷺ - فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «ابن آدم، أَعطيتك ثلاثاً، لم يكن لك ذلك حق حتى إِذا أَخذت بكَظَمِك[1] جعلت لك ثُلُثَ مالك يكفر لك خطاياك، ودعوة عبادي الصالحين لك بعد موتك، وسَتْري عليك عيوبك، لو أَبديتها لنبذك أَهلك فلم يدفنوك».

٢٧٩٩ ــ عباس بن مرداس السلمي

(ب د ع) عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ بن أَبي عامر بن جارية[2] بن عَبْد بن عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور السُلَمِيّ، وقيل في نسبه غير ذلك، يكنى أَبا الهيثم؛ وقيل: أَبو الفضل.

أَسلم قبل فتح مكة بيسير، وكان أَبوه مرداس شريكاً ومصافياً لحرب بن أُمية، فقتلتهما الجن جميعاً، وخبرهما معروف، وذكروا أَن ثلاثة نفر ذهبوا على وجوههم، فهاموا فلم يُوجَدوا، ولم يسمع لهم بأَثر: طالب بن أَبي طالب، وسنان بن حارثة المري، ومرداس.

وكان العَبّاس من المؤلّفة قلوبهم، وممن حَسُن إِسلامه منهم، وَقَدِم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأَسلموا وأَسلم قومه، ولما أَعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلّفة قلوبهم، وهم: الأَقرع بن حابس، وعُيَينة بن حِصْن وغيرهما من غنائم حنين مائةً من الإِبل، ونَقَصَ طائفة من المائة، منهم عباس بن مرداس، فقال عباس[3]:

أَتجعل[4] نَهْبِي ونَهْب العُبَيد ... بين عُيَيْنَةَ والأَقْرعِ
فما كان حصنٌ ولا حابسٌ ... يَفُوقان مِرْداسَ في مَجْمَعِ
وما كنتُ دون امرىءٍ منهما ... ومن تَضِعِ اليوم لا يُرْفَعِ
وقد كنت في القوم ذا تُدْرأُ[5] ... فلم أُعْطَ شيئاً ولم أُمنع
فِصَالاً أَفائل[6] أَعطيتها ... عَدِيدَ قَوَائِمِها الأَربعِ

(١) الكظم: مخرج النفس من الحلق.
(٢) كذا في الأصل، وفي المطبوعة: حارثة.
(٣) «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٩٣، ٤٩٤).
(٤) في «السيرة»: فأصبح نهبي.. والنهب: ما ينهب ويغنم.
(٥) يعني: ذا قوة ودفع.
(٦) في «السيرة»: إلا أفائل أعطيتها. والأفائل جمع أفيل: وهي الصغار من الإبل.

وكانت نِهَاباً[١] تَلافَيْتُها بَكَرِّي على المُهْرِ في الأَجْرَعِ
وإيقاظيَ القومَ أن يرقُدوا إذا هجعَ[٢] القومُ لم أَهجَعِ

فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا فاقطعوا عنّي لسانه». فأَعطَوه حتى رضي، وقيل: أَتمّها له مائة.

وكان شاعراً محسناً، وشجاعاً مشهوراً. قال عبد الملك بن مروان: أَشجع الناس في شعره عباسُ بن مِرْداس حيث يقول:

أُقَاتِلُ في الكَتِيبَةِ لا أُبالي أَفِيهَا كان حَتْفِي أَمْ سِوَاهَا[٣]

وكان العباس بن مِرْدَاس ممن حَرَّم الخَمْرَ في الجاهلية، فإنه قيل له: أَلا تأْخذ من الشراب فإنه يَزِيدُ في قوّتك وجَرَاءَتك؟ قال: لا أُصبح سَيِّد قومي وأُمسي سفيهها؛ لا والله لا يدخل جَوْفي شَيْءٌ يحول بيني وبين عقلي أَبداً. وكان ممن حرمها أَيضاً في الجاهلية: أَبو بكر الصديق، وعثمان بن مَظْعون، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف ـ وفيه نظر ـ وقيس بن عاصم. وحَرّمها قبل هؤلاء: عبد المطلب بن هاشم، وعبد الله بن جُدْعان. ويقال: أَول من حرمها على نفسه في الجاهلية عامر بن الظَّرِب العَدْوَاني. وقيل: بل عفيف بن معديكرب العَبْدي.

وكان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة، وقيل: إنه قَدِمَ دمشق وابتنى بها داراً.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن الفقيه بإسناده إلى أَبي يعلى أَحمد بن علي قال: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي[٤]، حدّثنا عبد القاهر بن السريّ[٥] السلمي، حدّثني كنانة بن العباس بن مرداس، عن أَبيه العباس: «أَن رسول الله ﷺ دعا عشية عرفة لأُمته بالمغفرة والرحمة، وأَكثر الدعاء، فأَجابه الله عز وجل: أَني قد فعلت وغفرت لأُمّتك إلا ظُلْمَ بعضهم بعضاً. فأَعاد فقال: يا رب، إنك قادر أَن تغفر للظالم، وتثيب المظلوم خيراً من مظلمته. فلم يكن تلك العشية إلا ذا. فلما كان من الغد دعا غداة المزدلفة، فعاد يدعو لأُمته، فلم يلبث النبي ﷺ أَن تبسم. فقال بعض أَصحابه: بأَبي أَنت وأُمّي تبسمتَ في ساعة لم تكن تضحك

(١) وكانت نهاباً يعني الإبل والماشية، والنهاب جمع نهب، وقد تقدم شرحه. والأَجرع: المكان السهل.
(٢) هجع هنا بمعنى: نام.
(٣) البيت في «عيون الأخبار»: (١٩٤/٢)، و «الاستيعاب»: ٨١٨ مع اختلاف يسير.
(٤) في المطبوعة: الشامي. ينظر «الجرح»: (٩٣/١/١) و «الخلاصة» ١٥ و «المشتبه» ٣٤٥.
(٥) في المطبوعة: عبد القاهر بن السني. والصواب ما أثبتناه، ينظر «الجرح»: (٥٧/١/٣).

فيها؛ فما أَضحكك؟ قال: تبسّمت من عَدُوّ الله إبليس، حين علم أَن الله تعالى أَجابني في أُمتي وغفر للظالم[١]، أَهْوَى يدعو بالثبور والويل، ويحثو التراب على رأْسه. وقال مرة: فضحكت من جزعه»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٠٠ ــ عباس بن معديكرب

(س) عَبّاسُ بنُ مَعْدِيَكَرِب الزّبَيْدِي. له صحبة، ذكره المستغفري هكذا ولم يورد له شيئاً، ويرد نسبه عند ذكر أَبيه، إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٨٠١ ــ عباس مولى بني هاشم

(د ع) عَبّاسُ مولى بني هاشم. قديم أَدرك النبي ﷺ

روى قيس بن الربيع، عن عاصم بن سليمان، عن العباس مولى بني هاشم. قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إِلى المسجد، فرأَى نخَامة في المسجد في القِبلة، فحكّه ثم لَطّخه بالزعفران.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٠٢ ــ عباية أَبو قيس

(د ع) عَبايَة أَبو قَيْس. روى حديثه الجُرَيري، عن قيس بن عباية: عن أَبيه في الصوم. ذُكِر[٣] في الصحابة، ولا يصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٠٣ ــ عباية بن مالك

عَبايَة بنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيّ. كان على ميسرة المسلمين يوم مُؤْتة.

---

(١) في المطبوعة: المظالم. والمثبت عن الأصل و «مسند أحمد».

(٢) الحديث رواه أحمد في «المسند» (١٤/٤، ١٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج. وفي «المسند»: حدثني ابن لكنانة...

(٣) في المطبوعة: ذكره.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: ثم مضى الناس فَتَعَبَّأَ المسلمون [فجعلوا] على ميمنتهم رجلاً من عُذْرة، يقال له: قُطْبة بن قتادة، وعلى ميسرتهم رجلاً من الأَنصار، يقال له: عباية بن مالك، فالتقى الناس، يعني بمؤتة. قال ابن هشام: ويقال: عُبادة بن مالك[1].

٢٨٠٤ ــ عبد الأَعلى بن عدي

(ع س) عَبْدُ الأَعْلَى بن عَدِيّ البَهْرانِيّ.

روى عبد الرحمن بن عدي البهراني، عن أَخيه عبد الأَعلى بن عديّ: أَن النبي ﷺ دعا عليّ بن أَبي طالب يوم غَدِير خُمّ، فعممه وأَرخى عَذَبة العمامة من خلفه، ثم قال: «هكذا فاعتموا؛ فإن العمائم سِيما الإِسلام، وهي حاجز بين المسلمين والمشركين».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٨٠٥ ــ عبد الله بن أُبي بن خلف

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أُبَيّ بن خَلَف القُرَشِي الجُمَحي. أَسلم يوم الفتح، وقتل يوم الجمل.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٠٦ ــ عبد الله بن أَبي أَحمد بن جحش

(د ع) عَبْدُ الله بن أَبِي أَحْمَدَ بن جَحْش. ذكر نسبه عند ذكر أَبيه. أُتِيَ به النبي ﷺ لما وُلِد، فسماه عبدَ الله له ولأَبيه صحبة.

أَخبرنا أَبو الفرج بن محمود بن سعد بإسناده إلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدَّثنا محمد ابن يحيى الباهلي، حدّثنا يعقوب بن محمد، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، عن مُجَمّع بن يعقوب عن حسين بن أَبي لُبَابَة، عن عبد الله بن أَبي أَحمد. قال: هاجرت أُم كلثوم بنت عقبة ابن أَبي مُعَيط في الهدنة، فخرج أَخواها عُمَارة والوليد حتى قدما على رسول الله ﷺ، فكلماه فيها أَنْ يَرُدَّها إليهما؛ فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساءِ، ومنعهنّ أَن يُرْدَدْنَ إلى المشركين، فأَنزل الله تعالى آية الامتحان[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) عن «سيرة ابن هشام»: (٣٧٧/٢).

(٢) وهي الآية العاشرة من سورة الممتحنة.

٢٨٠٧ ـ عبد الله بن الأَخرم

عَبْد الله بن الأَخْرَم واسم الأَخرم ربيعة ـ بن سيدان بن فَهْم بن غَيْث بن كعب بن عامر ابن الهُجيم التميمي الهُجيمي. روى عنه ابن أَخيه المغيرة بن سعد بن الأَخرم.

روى عبد الله بن داود عن الأَعمش عن عمرو بن مرة. عن المغيرة بن سعد بن الأَخرم، عن عمه: أَنه أَتى النبي ﷺ، وهو بعرفات، قال: فحال الناس بيني وبينه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه فَأَرَبٌ ماله»[1]، فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: لئن كنت أَقصَرْتَ الخطبةَ لقد أَعرضْتَ وأَطولت؛ تعبدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتأْتي إِلى الناس ما تحب أَن يؤتى إِليك».

قاله هكذا أَبو أَحمد العسكري، وقد تقدم[2] هذا الحديث في ترجمة سعد بن الأَخرم، فإِن عيسى بن يونس ويحيى بن عيسى روياه[3] عن الأَعمش، عن عمرو، عن المغيرة، عن أَبيه أَو عمه. وقال ابن نمير في حديثه: شك الأَعمش في أَبيه أَو عمه.

٢٨٠٨ ـ عبد الله بن الأَدرع

(د ع) عَبْدُ الله بن الأَدْرَع، وقيل: الأَزْعَر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، شهد بيعة الرضوان، وشهد أَبوه أَبو حَبِيبة بدراً والمشاهد، قاله ابن منده، عن ابن أَبي داود. وروى عن محمد بن إِسماعيل بن مجمع الأَنصاري قال: قلت لعبد الله بن أَبي حبيبة: أَدركت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: جاءَنا في مسجدنا ـ يعني مسجد قُباء ـ قال: فجلست إِلى جنبه، وجلس

---

(١) في المطبوعة: قارب ماله. والمثبت عن الأصل، وينظر «مسند أحمد»: (٣٧٢/٥) و «صحيح البخاري»، كتاب «الزكاة»: (١٢٠/٢).

وفي هذه اللفظة ثلاث روايات، إحداها: أَرب ـ بوزن علم ـ ومعناها الدعاء عليه بأن تصاب آرابه، أي أعضاؤه. وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر، وإنما تذكر في معرض التعجب، وفي هذا الدعاء من النبي ﷺ قولان: أحدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته.

والرواية الثانية: أُرب ماله ـ بوزن جمل ـ أي حاجة له. وما زائدة للتقليل، أي: له حاجة يسيرة.

والرواية الثالثة: أَرب ـ بوزن كتف ـ والأَرب: الحاذق الكامل. أي هوأرب ثم سأل فقال: ما له، أي ما شأنه «النهاية» لابن الأثير بتصرف.

(٢) مضى راجع الفهرس (في ترجمة: سعد بن الأخرم).

(٣) في المطبوعة ورواياه.

الناس حوله، ثم رأَيته قام، فرأَيته يصلي في نعليه.

أَخرجه هكذا ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٠٩ ـ عبد الله بن الأَرقم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَرْقَم بن عَبْد يَغُوث بن وهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة بن كِلاب بنُ مُرَّة القُرَشي الزُّهْرِيّ. كانت آمنة بنت وهب أُم رسول الله ﷺ عمّة أَبيه الأَرقم، وأُمه أُميمة بنت حرب بن أَبي هَمْهَمَة[1] بن عبد العزّي الفِهْري، وقيل: عمرة بنت الأَوقص بن هاشم بن عبد مناف.

أَسلم عام الفتح، وكتب للنبي ﷺ، ولأَبي بكر، وعمر رضي الله عنهما. وأَعطاه رسول الله ﷺ بخيبر خمسين وَسْقاً، واستعمله عمر على بيت المال، وعثمان بعده، ثم إِنه استعفى عثمان من ذلك فأَعفاه.

ولما استكتبه رسول الله ﷺ أَمن إِليه ووثق به، فكان إِذا كتب له إِلى بعض الملوك يأْمره أَن يختمه ولا يقرؤه لأَمانته عنده.

وروى مالك قال: بلغني أَنه ورد على النبي ﷺ كتاب فقال: من يجيب عنه؟ فقال عبد الله بن الأَرقم: أَنا. فأَجاب، وأَتى به النبي ﷺ، فأَعجبه وأَنفذه، وكان عمر حاضراً فأَعجبه ذلك من عبد الله، حيث أَضاف ما أَراده إِلى رسول الله ﷺ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال.

وروى مالك قال: بلغني أَن عثمان أَجاز عبد الله بن الأَرقم ـ وهو على بيت المال ـ بثلاثين أَلفاً فأَبى أَن يقبلها. وروى عمرو بن دينار أَن عثمان، رضي الله عنه، أَعطاه ثلاثمائة أَلف درهم فأَبى أَن يقبلها. وقال: عملت لله، وإِنما أَجري على الله.

وقال له عمر بن الخطاب: لو كان لك مثل سابقة القوم ما قدمت عليك أَحداً. وكان عمر يقول: ما رأَيت أَخشى لله تعالى من عبد الله بن الأَرقم.

وعَمِي قبل وفاته.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد ابن عيسى، حدّثنا هَنَّاد، حدثنا أَبو معاوية، عن هشام، بن[2] عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن

(١) أبو همهمة، اسمه: عمرو. ينظر كتاب «نسب قريش»: ٤٤٣.

(٢) في المطبوعة: عن عروة. وهو خطأ.

الأَرقم قال: أُقيمت الصلاة، فَأَخَذَ بيد رجل فقدَّمه، وكان إِمامَ القوم، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذا أُقيمت الصلاة ووجد أَحدكم الخَلاَءَ فَلْيبدأْ بالخلاء»[1].

رواه شعبة، والثوري، والحمّادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد بن إِسحاق، وغيرهم عن هشام بن عروة مثله. ورواه وهيب، وشُعَيب بن إِسحاق، وابن جُرَيج في بعض الروايات عنه فقالوا: عن هشام، عن أَبيه، عن رجل، عن عبد الله بن الأَرقم. ورواه أَبو الأَسود، عن عروة، عن عبد الله بن الأَرقم. ورواه أَبو معشر، عن هشام، عن أَبيه، عن عائشة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٠ ــ عبد اللّه بن إِسحاق

(د ع) عَبْدُ الله بنُ إِسْحَاق الأَعْرَج، جد حاجب بن أَبان. أُصِيبَتْ رجلهُ مع رسول الله ﷺ فسمّاه الأَعرج.

روى عبد الملك بن إِبراهيم، عن حاجب بن عُمر[2] قال: كان اسم جدي عبد الله بن إِسحاق وكان أُصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسمّاه رسول الله ﷺ الأَعرج.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. ذكره ـ يعني ابن منده ـ في الترجمة: حاجب بن أَبان، وفي الحديث: حاجب بن عمر[2].

٢٨١١ ــ عبد اللّه بن أَسعد

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أَسْعَد بن زُرَارَة الأَنْصَارِي، وهو ابن أَبي أُمامة أَسعد بن زرارة. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه[3]، له ولأَبيه صحبة.

روى يحيى بن أَبي بكير، عن جعفر الأَحمر، عن هلال الصيرفي قال: حدّثنا أَبو كثير الأَنصاري، عن عبد الله بن أَسعد بن زرارة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسْرِيَ بي إِلى السماء انتهى بي إِلى قصر من لؤلؤ، فراشه من ذهب يتلأْلأُ، فأَوحى الله إِليَّ ـ أَو أَمرني في عَلِيٍّ بثلاث خصال: أَنه سيِّد المسلمين، وإِمام المتّقين، وقائد الغر المحجلين».

ورواه أَبو غسان وغير واحد، عن جعفر هكذا، وقيل: عن أَبي غسان، عن إِسرائيل، عن

---

(١) أي الحاجة إلى الخلاء. والحديث رواه الترمذي في كتاب «الطهارة». ينظر «تحفة الأحوذي»: (١/٤٣٥).
(٢) في المطبوعة: عمرو. والمثبت عن الأَصل و «الإِصابة».
(٣) مضى راجع الفهرس (ترجمة أسعد بن زرارة رقم ٩٨).

هلال الوزان، عن رجل من الأَنصار، عن محمد بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة. ورواه عِمْران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبد الله بن أَسعد بن زرارة، عن أَبيه.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: عبد الله بن أَبي أُمامة، وهو أَسعد بن زرارة.

٢٨١٢ ــ عبد اللّه بن الأَسقع

(د ع) عَبْد الله بن الأَشقَع اللَّيْثي. روى حديثه أَبو شهاب[١]: عن المغيرة بن زياد، عن مكحول مرسلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨١٣ ــ عبد اللّه بن الأَسود السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الأَسْوَدِ بن شُعْبَة بن عَلْقَمة بن شِهَاب بن عَوْف بن عَمْرو بن الحارث بن سَدُوس السَّدُوسي. نسبه هكذا أَبو أَحمد العسكري، وفد على النبي ﷺ في وفد بني سدوس:

روى محمد بن عَمْرو، عن أَبيه، عن جده، عن أَبيه عبد الله بن الأَسود قال: خرجنا إِلى النبي ﷺ في وفد بني سدوس من القَرْيَة[٢]، ومعنا تَمْرٌ من البَرُود - برود بني عُمَير - حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فنثرنا التمر على نِطَع بين يديه. فقال: أَي تمر هذا؟ فقلنا: الجُذَامي[٣]. فقال: اللهم بارك في الجُذَامي، وفي حَدِيقَةٍ خرج هذا منها.

وقال قتادة: هاجر من ربيعة أَربعة: بَشِير بن الخَصَاصِيَّة، وعمرو بن تَغْلِب[٤]، وعبد الله ابن الأَسود، وفرات بن حَبَّان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٤ ــ عبد اللّه بن الأَسود المزني

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ المُزَنِي. أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكرناه في ترجمة

---

(١) في المطبوعة: ابن شهاب. والمثبت عن الأصل و «الإصابة».

(٢) هي قرية بني سدوس، وهي أخصب قرى اليمامة.

(٣) الجذامي: تمر أحمر اللون. والنطع: بساط من الجلد.

(٤) في المطبوعة: ثعلب. وستأتي ترجمته.

الخَمْخَام[١]، ويمكن أَن يكون السدوسي الذي ذكروه؛ إِلا أَن في تلك الترجمة قال: المزني، ومزينة غير سدوس.

قلت: هذا لفظ أَبي موسى. وقال في الخمخام: بن الحارث البكري. وروى بإِسناده عن مُجَالد بن خمخام. قال: «هاجر أَبي الخمخام إِلى النبي ﷺ في وفد بكر بن وائل مع أَربعة من سدوس، أَحدهم: بشير بن الخصاصية، وفرات بن حَيَّان العجلي، وعبد الله بن أَسود المزني، ويزيد بن ظبيان». فهذا يدل على أَن المزني غلط من الكتاب، فإِنه قد جعله تارة من بكر، ثم من سدوس، وهو من بكر أَيضاً، فلا مدخل للمزني فيه، والصحيح أَنه الأَول، والله أَعلم.

٢٨١٥ ــ عبد اللّه بن أَصرم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَصْرَمَ. أَورده ابن شاهين في الصحابة وروى بإِسناده عن المدائني، عن أَبي معشر، عن يزيد بن رُومان قال: قدم على رسول الله ﷺ عبد عوف بن أَصرم بن عَمْرو ابن شُعَيْثَة بن الهُزَم بن زُوَيْبَة، فقال له رسول الله ﷺ: «من أَنت؟» قال: عبد عوف، قال: «أَنت عبد الله»، فأَسلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨١٦ ــ عبد الله بن الأَعور

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الأَعْوَر. وقيل: عبد الله بن الأَطول الحِرْمازي المازني، من بني مازن بن عَمْرو بن تميم، وهو الشاعر المعروف بالأَعشى المازني، وقد تقدم في الهمزة في الأَعشى[٢] أَكثر من هذا، لأَنه بلقبه أَشهر منه باسمه.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٧ ــ عبد الله بن أَقرم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَقْرَمَ بن زَيْدٍ الخُزَاعِيّ، أَبو معبد. روى عنه ابنه عُبَيد الله:

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد. قال: حدّثني أَبي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن داود بن قيس، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن أَقرم الخزاعي،

(١) مضى راجع الفهرس (ترجمة خمخام بن الحارث برقم ١٤٨٢).

(٢) مضى راجع الفهرس (ترجمة الأَعشى المازني برقم ١٩٦).

عن أبيه قال: كنت مع أَبي بالقاع من نَمِرة، فمر بنا ركب فأَناخوا. فقال لي أَبي: كن في بَهْمنا حتى آتي هؤلاءِ القوم فأُسائلهم. فدنا منهم ودنوتُ معه، فإِذا رسول الله ﷺ فيهم، فكنت أَنظر إِلى عُفْرة إِبطَيْ رسول الله ﷺ وهو ساجد[1].

رواه ابن عيينة وابن المبارك، وعبد الرزاق، ووكيع، وأَبو أُسامة وغيرهم عن داود مثله. ورواه عبد الحميد بن سليمان، عن رجل من بني أَقرم، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨١٨ ـ عبد الله بن أَبي أُمية بن المغيرة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أَبي أُميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عُمَر[2] بن مخزوم، واسم أَبي أُمية حُذَيفة، وهو أَخو أُم سلمة زَوْجِ النبيِّ ﷺ، وأُمه عاتكة بنت عبد المطلب، عمةُ رسول الله ﷺ.

وكان يقال لأَبيه أَبي أُمية: زادُ الركب. وزعم الكلبي أَن أَزواد الركب من قريش ثلاثة: زمعة بن الأَسود بن المطلب بن عبد مناف، قتل يوم بدر كافراً. ومسافر بن أَبي عَمْرو بن أُمية. وأَبو أُمية بن المغيرة، وهو أَشهرهم بذلك. وإِنما سمّوا زاد الركب لأَنهم كانوا إِذا سافر معهم أَحد كان زاده عليهم. وقال مصعب والعدوي: لا تعرف قريش زاد الركب إِلا أَبا أُمية وحده.

وكان عبدُ الله بن أَبي أُمية شديداً على المسلمين، مخالفاً لرسول الله ﷺ، وهو الذي قال له ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الأَرْضِ يَنْبُوعاً أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ﴾[3].. الآية. وكان شديدَ العَدَاوَة لرسول الله ﷺ، ولم يزل كذلك إِلى عام الفتح، وهاجَرَ إِلى النبي ﷺ قبيل الفتح هو وأَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلقيا النبي ﷺ بالطريق:

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين البغدادي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: وكان أَبو سفيان بن الحارث، وعبد الله بن أَبي أُمية قد لقيا رسول الله ﷺ بِنِيقِ[4] العُقَاب

(١) «مسند أحمد»: (٤/٣٥). وينظر «سنن ابن ماجة»، كتاب «إِقامة الصلاة»، الحديث رقم ٨٨١: (١/٢٨٥).
والقاع: أَرض سهلة مطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام، ونمرة: مكان قرب عرفة. والعفرة: بياض ليس بالناصع.

(٢) في المطبوعة: عمرو. وهو خطأ نبهنا عنه مراراً.

(٣) الإسراء: ٩٠، ٩١.

(٤) في الأصل والمطبوعة: بثنية العقاب. وهو خطأ. فثنية العقاب ـ كما في «مراصد الاطلاع» ـ هي ثنية مشرفة على غوطة دمشق، يطؤها القاصد إِلى دمشق من حمص. والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٠٠)، وفي «مراصد الاطلاع»: نيق العقاب: موضع بين مكة والمدينة، قرب الجحفة.

فيما بين مكة والمدينة، فالتمسا الدخول، فمنعهما، فكَلَّمته أُم سلمة فيهما؛ فقالت: يا رسول الله، ابن عمك، وابن عمتك وصهرك قال: لا حاجة لي بهما، أَما ابن عمي فهتك عرضي، وصِهْرِي قال لي بمكة ماقال: ثم أَذن لهما، فدخلا عليه، فأَسلما وحسن إِسلامهما.

وشهد عبدُ الله مع رسول الله ﷺ فتح مكة مسلماً، وحنيناً، والطائف، ورمي من الطائف بسهم فقتله، ومات يومئذ.

وله قال هيت المخنّث عند أُم سلمة: يا عبد الله، إِن فَتَحَ الله الطائف فإِني أَدلك على ابنة غيلان، فإِنها تُقْبِلُ بأَربع وتَدْبِرُ بثمان. فقال النبي ﷺ: «لا يدخل هؤلاء عَلَيْكُنّ»[1].

وروى مسلم بن الحجاج بإِسناده. عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن أَبي أُمية: أَنه رأَى النبي ﷺ يصلي في بيت أُم سلمة، في ثوب واحد ملتحفاً به، مخالفاً بين طرفيه.

ومثله روى ابن أَبي الزِّنّادِ، عن أَبيه، عن عروة، عن عبد الله بن أَبي أُمية.

وذلك غلط؛ لأَن عروة لم يدرك عبد الله، إِنّما روى عن عبد الله بن عبد الله بن أَبي أُمية، ورواه أَصحاب هشام، عن هشام، عن أَبيه، عن عُمَر أَبي سلمة، وهو المشهور[2].

٢٨١٩ ــ عبد الله بن أَبي أُمية بن وهب

(ب) عَبْدُ الله بنُ أَبي أُمَيَّةَ بنِ وَهْبٍ. حَلِيفُ بني أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ وابن أُختهم. قتل بخيبر شهيداً، ذكره الواقدي[3]، ولم يذكره ابن إِسحاق.

أَخرجه أَبو عُمَر.

٢٨٢٠ ــ عبد الله بن أَنس

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَنَس، أَبُو فَاطِمَةَ الأَسَدِيُّ تقدم ذكره في حرف الهمزة. وقال أَبو عمر: روى عنه زهرة بن معبد أَبو عقيل، وجعله أَبو عمر، وأَبو أَحمد العسكري أَزْديّاً.

---

(١) الحديث رواه مسلم في كتاب «السلام» (١١/٧)، وابن ماجة، كتاب «النكاح»، الحديث ١٩٠٢: (٦١٣/١). وأحمد في «مسنده»: (١٥٢/٦). والمعنى أَنها تقبل بأَربع عكن ـ بضم ففتح ـ وتدبر بثمان عكن. والعكن جمع عكنة، وهي: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً.

(٢) مسلم، كتاب «الصلاة»: (٦١/٢). وينظر «مسند أحمد»: (٢٧/٤).

(٣) «المغازي»، للواقدي: ٧٣٧.

أَخرجه الثلاثة مختصراً.

٢٨٢١ ــ عبد الله بن أُنيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أُنَيس الأَسْلَمِيّ. روى عنه جابر بن عبد الله الأَنصاري.

روى عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: بلغني حديث عن رجل من أَصحابِ النبي ﷺ، سمعه من النبي ﷺ، لم أَسمعه منه، فبِعْت شهراً إِليه حتى قدمت الشام، فإِذا هو عبد الله بن أُنَيس، فأَرسلت إِليه أَن جابراً على الباب، فرجع إِليَّ الرسول فقال: أَجابر بنُ عبد الله؟ قلتُ: نعم، فخرج إِلي فاعتنقني واعتنقته. قال: قلت: حديثٌ بلغني أَنك سمعتَه من رسول الله ﷺ لم أَسمعه منه في المظالم، فخشيت أَن أَموت أَو تموت. قال: «سَمِعْتُ النبي ﷺ يقول: يحشر الناس ـ أَو العباد ـ عُراةً غُرْلاً بُهْماً، فينادِيهم بصوت يسمعه من بَعُد، كما يسمعه مَنْ قَرُبَ: أَنا الملك، أَنا الديَّان، لا ينبغي لأَحدٍ من أَهل الجنة أَن يدخل الجنة وأَحدٌ من أَهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأَحد من أَهل النار أَن يدخل النار، وأَحد من أَهل الجنة يطلبه بمظلمة، حتى يقتصه منه، حتى اللطمة، قال: وكيف، وإِنما نأْتي عراة غُرْلاً؟ قال: بالحسنات والسيئات»[1].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، إِلا أَن أَبا نعيم جعل هذا وعبد الله بن أُنيس الجهني ترجمة واحدة، وقال: فرق بعض المتأَخرين بينهما، وجعلهما ترجمتين، وجمعنا بينهما، وخرجنا عنهما ما خرج. وقال ابن منده: فرق أَبو حاتم بينه وبين ابن أَنيس الجُهني، وأَراهما واحداً.

٢٨٢٢ ــ عبد الله بن أُنيس الجهني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن أُنَيْس الجُهَني ثم الأَنْصَارِي. حليفَ بنِي سَلِمة من الأَنصار، وقال الواقدي: هو من البَرْك بن وبرة، أَخي كلب بن وبرة من قضاعة، ومثله قال الكلبي: وقال: هو عبد الله بن أُنيس بن أَسعد بن حَرَام بن حبيب[2] بن مالك بن غَنْم بن كعب بن تَيم بن نَفَاثة بن إِياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرَة. دخل وَلَدُ البرك بن وبرة في جُهَينة.

وكان مهاجراً أَنصارياً عقبياً. شهد بدراً وأُحداً وما بعدهما.

---

(١) رواه أحمد في «المسند»: (٣/٤٩٥). والغرل: جمع أَغرل، وهو الأَقلف الذي لم يختن. والبهم: جمع بهيم، وهو في الأَصل: الذي لا يخالط لونه لون سواه، يعني ليس فيهم شيء من العاهات والأَعراض التي تكون في الدنيا، كالعمى والعور.

(٢) في المطبوعة: خبيب. والمثبت عن الأَصل، و «الجمهرة»، و «الاستيعاب»، و «الإِصابة».

وقال ابن إسحاق: وهو من قُضَاعة، حليف لبني نَابِي من بني سَلِمة، وقيل: هو من جُهَينة حليف للأَنصار. وقيل: هو من الأَنصار. وقول الكلبي يجمع هذه الأَقوال كلَّها؛ فإنه من البَرْكِ بن وبرة نسباً. وقال: إنهم دخلوا في جهينة؛ فقيل لكل منهم جهني، وقال: له حلف في الأَنصار فقيل: أَنصاري. يكنى أَبا يحيى.

روى عنه أَولاده: عطية، وعمرو، وضَمْرة، وعبد الله. وجابر بن عبد الله، وبُشر[١] بن سعيد، وهو الذي سأَل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، وقال: إني شاسع الدار، فمرني بليلة أَنزل لها. قال: «انزل ليلة ثلاث وعشرين»[٢].

وهو أَحد الذين كانوا يكسرون أَصنام بني سلمة.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي[٣]، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبو نصر بن طَوْق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد المُرَجّى، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا وهب بن بقية الواسطي. حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد، عن عبد الله بن أَبي أُمية، عن عبد الله بن أُنيس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكبر الكبائر الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، والذي نفسي بيده لا يحلف أَحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتَةٌ في قلبه إلى يوم القيامة»[٤].

وتوفي سنة أَربع وسبعين، قاله أَبو عمر.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن ابن منده جعل هذا والذي قبله ترجمتين، وقال: أَراهما واحداً، وقول أَبي عمر في هذه الترجمة: روى عنه - يعني الجُهَني - جابرُ بن عبد الله، يَدُلُّ على أَنه لا يرى غيره، فإن كان قول ابن منده في الأُولى أَسلمياً ليس غلطاً، فهما اثنان، لأَن هذا لا كلام في صحّته، ولم يقل فيه أَحد من العلماءِ: إنه أَسلمي، وإنما قالوا: أَنصاري، وجهني،

---

(١) في المطبوعة: بشر. والمثبت عن الأصل، وينظر «الاستيعاب» و «الخلاصة» و «ميزان الاعتدال»، و «الجرح»: (١/١/٤٢٣).

(٢) رواه أبو داود في كتاب «الصلاة»، باب في ليلة القدر، الحديث ١٣٧٩: (٢/٥١)، ومالك في «الموطأ»، كتاب «الاعتكاف»، الحديث رقم ١٢: (١/٣٢٠)

(٣) في المطبوعة: السنجي. ينظر «المشتبه»: ٣٥٠، وقد مضى في (٣/٢٨).

(٤) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (٣/٤٩٥). والوكتة: الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه. واليمين الغموس هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره. سميت غموساً لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار.

وقضاعي، والبَرْك بن وبرة وجهينة من قضاعة، والأَصَح أَنهما واحد.

٢٨٢٣ ــ عبد الله بن أُنيس الزهرَي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيس الزُّهْرِي. ذكره ابن أَبي علي، وروى عن سليمان بن أَحمد، عن الحسن بن عبد الأَعلى البَوْسِيِّ الصَّنْعاني، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن عُمَر، عن عيسى ابن عبد الله بن أُنيس الزهري، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ انتهى إِلى قِرْبة معلّقة، فخَنَقَها، ثم شرب منها وهو قائم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا الحديث أَخبرنا به أَبو غالب الكُوشِيدي، أَخبرنا ابن رِيذَةَ[1]، أَخبرنا سليمان بن أَحمد الطبراني، حدّثنا الحسن، وآخر ذكره معه، عن عبد الرزاق بإِسناده إِلا أَنه لم يقل فيه: الزهري. وأَورده في ترجمة عبد الله بن أُنيس الجهني.

٢٨٢٤ ــ عبد الله بن أُنيس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أُنَيْس، أَو ابن أَنَس. قال أَبو موسى: ذكره أَبو عبد الله في ترجمة هَزَّال أَنه هو الذي رَمَى ماعزاً، فقتله حين رُجِم، ويمكن أَن يكون الجُهَني أَيضاً، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٨٢٥ ــ عبد الله بن أُنيس العامري

(س) عَبْد الله بن أُنَيس العَامِري. روى يعلى بن الأَشْدَق، عن عبد الله بن أُنيس بن المنتفق بن عامر الوافد على رسول الله ﷺ قال: قدمت عليه أُبشِّره بإِسلام قومي، فقال: «أَنت الوافد المبارك». فلما أَصبح صبحته بنو عامر فأَسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأْبى الله، عَزّ وجل، لبني عامر إِلا خيراً». قالها ثلاث مرات.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٢٦ ــ عبد الله بن أَوس بن قيظي

عَبْد الله بن أَوْس بن قَيْظِيّ، أَخو عَرَابة وكَبَاثَة، أَخرجه أَبو عمر مدرجاً في ترجمة والده

---

(١) في المطبوعة: ابن زيد. وهو خطأ. وابن ريذة هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني التاجر. راوية أبي القاسم الطبراني، توفي في رمضان سنة ٤٤٠ عن ٩٤ سنة. قال يحيى بن منده: ثقة أمين، كان أحد وجوه الناس. «العبر» للذهبي: (١٩٣/٣).

أَوس بن قيظي، وقال: شهد أُحداً مع أَبيه وأَخيه كباثة.

٢٨٢٧ ــ عبد الله بن أَوس بن وقش

(د ع) عَبْد الله بن أَوْس بن وَقْش بن الخَزْرج الأَنْصَارِي الخَزْرَجي. شهد بدراً، ولا تعرف له رواية.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: ومن بني طريف بن الخزرج: عبد الله بن أَوس بن وقش.

كذا أَخرجه ابن منده. وقال أَبو نعيم: عبد الله بن سعد بن أَوس بن وقش، وقيل: عبد الله بن أَحَقّ، وقيل: ابن حَقّ بن أَوس بن وقش. وقال عن ابن إِسحاق ـ في تسمية من شهد بدراً: عبد الله بن أَحق بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج. رواه بعض المتأَخرين عن يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق فقال: عبد الله بن أَوس، وأَسقط أَباه حقاً أَو أَحق.

قلت: الذي نقله ابن منده عن يونس عن ابن إِسحاق صحيح؛ كذا رويناه أَيضاً كما تقدم أَول الترجمة، فلا ذنب له، فإِن يونس، كذا قال، وقد روى عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق فقال: عبد رَبِّه بن حَقّ بن أَوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف[1]. ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إِسحاق فقال: عبد الله بن حق بن أَوس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة، فهذا الاختلاف عن ابن إِسحاق كما تراه؛ فأَيُّ ذنب لابن منده؟! وهذا عبد الله يجتمع هو وسعد بن عبادة في ثعلبة بن طريف، ويذكر في عبد الله بن سعد، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٢٨ ــ عبد الله بن أَبي أَوفى

(ب د ع) عَبْد الله بن أَبي أَوْفَى، واسم أَبي أَوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هَوَازن بن أَسلم الأَسلمي،يكنى أَبا معاوية، وقيل: أَبو إِبراهيم. وقيل: أَبو محمد.

شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قُبِض رسول الله ﷺ، ثم تحول إِلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أَصحاب النبي ﷺ.

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٦/١).

روى أَحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون، عن إِسماعيل بن أَبي خالد قال: رأَيت على سَاعِدِ عبد الله بن أَبي أَوفى ضربة، فقلت: ما هذه؟ قال: ضربْتُها يوم حُنَين، فقلت: أَشهدت معه حنيناً؟ قال: نعم، وقبل ذلك[١].

روى عنه عمرو بن مرة أَنه قال: كان أَصحاب الشجرة أَلفاً وأَربعمائة، وكانت أَسلم ثمن المهاجرين يومئذ.

روى عنه إِسماعيل بن أَبي خالد، والشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأَبو إِسحاق الشيباني، والحكم بن عُتَيْبة، وسلمة بن كهيل، وغيرهم.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا أَحمد بن مَنِيع، حدثنا سُفيان، عن أَبي يَعْفور العَبْدِيّ، عن عبد الله بن أَبي أَوفى. أَنه سُئِل عن الجراد. فقال: غزوتُ مع رسول الله ﷺ سِتَّ غَزَوات نأْكل الجراد. كذا رواه سفيان بن عُيَيْنَة، ورواه الثوري عن أَبي يعفور قال: سبع غزوات[٢].

وأَخبرنا أَبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه البلدي، وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل الجعفي قال: حدّثنا عبد الله بن محمد، حدّثنا معاوية بن[٣] عمرو، حدّثنا أَبو إِسحاق، عن موسى بن عقبة، عن سالم أَبي النضر، مولى عُمَر بن عبيد[٤] الله، وكان كاتبه، قال: كتب إِليه عبد الله بن أَبي أَوفى أَن رسول الله ﷺ قال: «اعلم أَن الجنة تحت ظلال السيوف».

توفي عبد الله بن أَبي أَوفى بالكوفة سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بعد ما كُفَّ بصره، وكان يصبغ رأْسه ولحيته بالحناءِ، وكان له ضفيرتان.

أَخرجه الثلاثة[٥].

---

(١) في المطبوعة: وقيل غير ذلك. والمثبت عن الأصل و «مسند أحمد»: (٤/٣٥٥).

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الأطعمة»: (٥/٥٤٧، ٥٤٨).

(٣) في المطبوعة: عن عمرو. وهو خطأ. ينظر «صحيح البخاري»، كتاب «الجهاد»: (٤/٢٦).

(٤) في المطبوعة: مولى عمرو بن عبد الله، وهو خطأ. ينظر المرجع السابق.

(٥) ذكرت بعد هذه الترجمة في المطبوعة ترجمة «عبد الله ذو البجادين». بيد أنها ذكرت في الأصل بعد ترجمة عبد الله بن بدر. وفي كلا الموضعين لم تذكر هذه الترجمة بحسب الترتيب الأبجدي الذي انتهجه ابن الأثير. وسوف نذكرها هناك بعد ترجمة عبد الله بن ذياد، إن شاء الله تعالى.

٢٨٢٩ ـ عبد الله ابن بحينة

(ب) عبد الله ابن بُحَيْنة ـ وهي أُمه ـ وهي بُحَينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وقيل: إنها أَزدية، واسم أَبيه مالك بن القِشْب الأَزدي، من أَزد شنوءَة. كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف، وله صحبة. وقد ينسب إِلى أَبيه وأُمه معاً، فيقال: عبد الله بن مالك ابن بحَينة، يكنى أَبا محمد. وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، وكان ينزل بطن رِيم على ثلاثين ميلاً من المدينة.

أَخرجه ها هنا أَبو عُمَر، لأَنه مشهور بأُمه، ويذكر في عبد الله بن مالك، إِن شاء الله تعالى، فإِن ابن منده وأَبا نعيم أَخرجاه هناك.

٢٨٣٠ ـ عبد الله بن بدر

(ب د ع) عَبْد الله بن بَدْر بن بَعْجة بن زيد بن معاوية بن خشَّان بن سعد بن وَدِيعة بن عدي بن غَنْم بن الربعة بن رَشدان بن قيس بن جُهَينة بن زيد الجهني، مدني. كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، يكنى أَبا بعجة.

وهو أَحد الذين حملوا راية جهينة يوم الفتح. روى عنه ابنه بعجة[1]، ومعاذ بن عبد الله ابن خُبَيب.

روى يحيى بن أَبي كثير، عن بَعْجَة بن عبد الله، عن أَبيه عبد الله بن بدر، عن رسول الله ﷺ أَنه قال لهم يوماً: هذا يوم عاشوراءَ فصوموه، فقال رجل من [بني] عمرو بن عوف: إِني تركت قومي، منهم صائم ومنهم مفطر. فقال النبي ﷺ: «اذهب إِلى قومك، فمن كان منهم مفطراً فليتمّ صومه».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: مات بعجة قبل القاسم بن محمد، وله ابن يقال له: معاوية، روى عنه الدَّرَاوَرْدِي.

خِشان: بكسر الخاءَ والشين المعجمتين ووديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

٢٨٣١ ـ عبد الله بن بدر

(ع س) عبد الله بن بدر، غير منسوب؛ ذكره الحضرمي في المفاريد، وسليمان بن أَحمد في المُعْجَم.

---

(١) في «الاستيعاب»: (٣/٨٧٢): روى عنه ابنه بعجة، لم يرو عنه غيره.

أَخبرنا أَبو موسى بن أَبي بكر المديني كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا أَبو أُسامة، عن شعبة، عن أَبي الجويرية قال: سمعت عبد الله بن بدر يذكر عن النبي ﷺ أَنه قال: لا نَذْر في معصية.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٢٨٣٢ ــ عبد الله بن بديل

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ بُدَيْل بنِ وَرْقاءَ بن عَبْد العُزَّى الخُزَاعِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه(١).

أَسلم مع أَبيه قبل الفتح، وكان سيد خُزاعة، وقيل: بل هو من مُسْلِمة الفتح. والأَول أَصح. وشهد الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، وكان له نخل كثير، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن بصِفّين مع علي، وكان على الرَّجَّالة، وهو من أَفاضل أَصحاب علي وأَعيانهم. وهو الذي صالح أَهل أَصْبهان مع عبد الله بن عامر، في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين.

قال الشعبي: كان على عبد الله بن بُدَيل درعان وسيفان، وكان يضرب أَهل الشام ويقول:

لم يَبْقَ إِلا الصَّبرُ والتوكُّلُ ... ثُمَّ التَّمَشِّي في الرَّعِيلِ الأَوَّلِ
مَشْيَ(٢) الجِمَال في حِياض المَنْهَلِ ... واللهُ يَقْضِي ما يشاءُ ويفعلُ

فلم يزل يقاتل حتى انتهى إِلى معاوية، فأَحاط به أَهل الشام فقتلوه، فلما رآه معاوية قال: والله لو استطاعت نساءُ خزاعة لقاتلتنا فضلاً عن رجالها. وتمثل بقول حاتم:(٣)

كليث هزبر كان يَحمِي ذِمَارَه ... رَمَتْهُ المَنَايَا قَصْدَها فَتَقَطَّرا(٤)
أَخو الحرب إِن عَضَّتْ به الحربُ عَضَّها ... وإِن شَمَّرت يوماً به الحرب شَمَّرا

وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين.

---

(١) تقدم راجع الفهرس (ترجمة بديل بن ورقاء).

(٢) في «الاستيعاب»: (٨٧٢/٣): مشي الجمالة.

(٣) في الأصل والمطبوعة: همام، ينظر «الكامل» لابن الأثير: (١٥٤/٣). وقد ذكر البيت.

(٤) البيتان في «الاستيعاب»: (٨٧٣/٣) بتقديم الثاني على الأول، والبيت الثاني في «الكامل» للمبرد ٩٥٩، وفيه يروى الشطر الثاني:

وإن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

أَخرجه الثلاثة؛ إلا أَن ابن منده ذكره فقال: عبد الله بن بُدَيل بن ورقاءَ، ذكر في كتاب الطبقات من الأَصبهانيين هذا القدر.

وقال أَبو نعيم: ذكَرَ بعضُ المتأَخرين عبد الله بن بُدَيل بن ورقاءَ، هذا جميع ما ذكره.

٢٨٣٣ ــ عبد الله بن بدَيل

(د) عَبْدُ الله بن بُدَيْل. آخر. روى عن النبي ﷺ في المسح على الخفَّين.

أَخرجه ابن منده مختصراً.

٢٨٣٤ ــ عبد الله بن بر

عبد الله بن بَرّ الدّارِي. كان اسمه الطيب فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله، ذكره ابن إسحاق في النَّفَرِ الداريِّين الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ، وأَمر لهم من خَيْبَر بخمسين[1] وَسْقاً.

قاله أَبو علي الغساني.

٢٨٣٥ ــ عبد الله بن البراء

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ البَرَاءِ، أَبو هِنْد الدَّاريّ، ويقال: بُرَير بن عَبْد الله.

أَخرجه ابن منده مختصراً، وما أَقرب أَن يكون هذا والذي قبله واحداً[2]، والله أَعلم.

٢٨٣٦ ــ عبد اللّه بن برير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُرَيْر بن رَبِيعَةَ. روى عنه أَبو عبد الرحمن الحُبُلِي. عداده في أَهل مصر.

ذكره أَبو سعيد بن يونس. أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

الحبلي: بضم الحاءِ المهملة والباءِ الموحدة.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٤٥).

(٢) هذه الترجمة ساقطة في أصلنا. وفي «سيرة ابن هشام» عند ذكر الداريين: «وأبو هند بن بر، وأخوه الطيب ابن بر، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله». فأبو هند على هذا هو أخو عبد الله.

٢٨٣٧ ــ عبد الله بن بسر المازني

(ب د ع) عَبْدُ الله بن بُسْر المَازِني، من مازن بن منصور بن عكرمة، يكنى أَبا بُسْر، وقيل: أَبا صفوان.

صلّى القبلتين. وضع النبي ﷺ يده على رأْسه ودعا له. صَحِب النبي ﷺ هو وأَبوه وأُمه وأَخوه عطيّة وأُخته الصماءُ. روى عنه الشاميون منهم: خالد بن معدان، ويزيد بن خُمَير، وسليم بن عامر، وراشد بن سعد، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عبيد الله وغيره قالوا بإِسنادهم عن محمد بن عيسى بن سورة قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن يزيد[1] بن خُمَير، عن عبد الله بن بُسْر قال: نزل رسول الله ﷺ على أَبي، فَقَرَّبْنَا إِليه طعاماً، فأَكل منه، ثم أُتِيَ بِتَمْر، فكان يأْكله ويلقي النوى بإِصْبَعَيه، جَمَعَ السبابة والوسطى ـ قال شعبة: وهو ظنّي فيه ـ إِن شاءَ الله تعالى ـ إِلقاءُ النوى بين إِصْبَعَيه[2].

تُوُفّي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن أَربع وتسعين سنة، وقيل: مات بحمص سنة ست وتسعين، أَيام سليمان بن عبد الملك وعمره مائة سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده قال: عبد الله بن بُسْر السُّلَمي المازني، وهذا لا يستقيم؛ فإِن سليماً أَخو مازن، وليس لعبد الله حلف في سُلَيم حتى ينسب إِليهم بالحِلَف.

وبُسْر: بالباءِ الموحدة المضمومة، والسين المهملة. وحريز: بفتح الحاءِ المهملة وكسر الراءِ وآخره زاي. وخمير: بضم الخاءِ المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٢٨٣٨ ــ عبد الله بن بسر النصري

(ب س) عَبْدُ الله بنُ بُسْرٍ النَّصْرِي. قال أَبو موسى: وليس بالمازني، لأَن بني مازن غير بني نصر. وأَورده الطبراني في مسند المازني، ووهم فيه، إِلا أَنهما شاميان، وأَورده أَبو عبد الله الصُّوري وأَبو بكر الخطيب وغيرهما، وفرقوا بينهما، وهو الصواب.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب أَحمد بن العباس، وأَبو بكر القِرَاني، وأَبو

---

(١) في المطبوعة: حريز بن خمير. وهو خطأ. والحديث رواه الترمذي في كتاب «الدعوات»، ينظر «تحفة الأحوذي»: (٢٩/١٠). وسيأتي ضبط لكلمة حريز، ولا معنى له هنا.

(٢) يعني: كان ﷺ يجعل النوى بين إِصبعيه، أي يجعله بينهما لقبلته، ولم يلقه في إِناء التمر، لئلا يختلط بالتمر. وقيل: كان يجمعه على ظهر الإِصبعين ثم يرمي به.

مشكر[١] الصالحاني، قالوا: أَخبرنا أَبو بكر بن رِيذَة[٢]، أَخبرنا أَبو القاسم الطبراني، حدّثنا عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثنا الفضل بن سهل الأَعرج، حدّثنا الأَسود بن عامر شاذان، حدّثنا عبد الواحد النصري، من ولد عبد الله بن بسر، حدّثني عبد الرحمن الأَوزاعي قال: مررت بجدّك عبد الواحد بن عبد الله بن بسر، وأَنا غاز، وهو أَمير على حمص. فقال لي: يا أَبا عمرو، أَلا أُحدثك بحديث يسرّك، فوالله ربما كتمته الولاة؟ قلت: بلى. قال: حدّثني أَبي عبد الله بن بسر قال: بينما نحن بفناءِ رسول الله ﷺ جلوس، إِذ خرج علينا مُشْرِقَ الوجه يتهلل، فقمنا في وجهه فقلنا: يا رسول الله، إِنّه ليسرنا ما نرى من إِشراق وجهك وتطلقه. فقال: «إِن جبريل أَتاني آنفاً فبشرني أَن الله، عز وجل، أَعطاني الشفاعة. قلنا: يا رسول الله، أَفي بني هاشم خاصة؟ قال: لا، فقلنا في قريش عامة؟ قال: لا، فقلنا: في أُمتك؟ قال: هي في أُمتي للمذنبين المُثْقَلِين».

وذكر أَبو عمر وغيره: أَن عبد الله بن بسر روى عنه عُمَر بنُ[٣] رُوبَة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى. وإِخراج أَبي عمر له يقوي قول الصوري والخطيب في أَنه غير المازني، والله أَعلم.

٢٨٣٩ ــ عبد الله بن بغيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن بُغَيْل[٤] الكِنَاني. لا يُعْرف له صحبة، وله إِدراك. روى عنه أَبو سليمان الحمصي، أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد أَخرجه غيرهما فقال في اسم أَبيه: نُفَيل، بالنون ونذكره إِن شاء الله تعالى.

٢٨٤٠ ــ عبد الله بن أَبي بكر بن ربعية السعدي

(س) عَبْدُ الله بنُ أَبِي بَكْر بن رَبِيعَة السَّعْدي.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو من سَعْدِ بن بكر. رأَى النبي ﷺ، وذكر قصة عامر بن

(١) كذا في الأصل. وفي المطبوعة: شكر.

(٢) في المطبوعة: ربذة. وقد نبهنا على هذا التصحيف مراراً.

(٣) في المطبوعة: عمرو بن رؤبة. وفي الأصل: عمرو بن روبة. والصواب ما أثبتناه، ينظر «الخلاصة»، و «التهذيب»: (٤٤٧/٧)، و «التقريب»: (٥٥/٢).

(٤) في الأصل والمطبوعة: نفيل. بالنون والفاء، ولا يقتضيه الترتيب. والمثبت عن ترجمة عبد الله بن نفيل، وستأتي بعد، ففيها: «... وذكره أبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ في حرف الباء، بالياء والغين».

الطفيل في قدومه على النبي ﷺ، وعوده وموته، وإسلام الضحاك بن سفيان الكلابي، لا حاجة إلى ذكره ها هنا.

٢٨٤١ ــ عبد الله بن أبي بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان. يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه ها هنا الثلاثة.

٢٨٤٢ ــ عبد الله البكري

(د ع) عَبْدُ اللهِ البَكْري. مجهول. سأل النبي ﷺ عن أفضل الأعمال. روت عنه ابنته بُهَيَّةُ بنت عبد الله البكرية.

بهذا أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصراً.

٢٨٤٣ ــ عبد الله بن ثابت الأنصاري

(د ع *) عَبْد الله بن ثَابِت الأَنْصَارِي. عداده في الكوفيين.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده، عن عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبي، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن الشعبي، عن عبد الله بن ثابت قال: جاءَ عمر بن الخطاب إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا رسول الله، إني مررت بأخ لي من بني قريظة، فكتب لي جَوَامع من التوراة، ألا أعرضها عليك؟ فتغيَّر وجه رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فقلت: ألا ترى ما بوجه رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: رضينا بالله رَبّاً، وبالإسلام دِيناً، وبمحمد رسولاً. قال: فسُرِّي عن النبي ﷺ، ثم قال: «والذي نفسي بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم، إنكم حَظي من الأُمم وأنا حظّكم من النبيين»[1].

رواه خالد، وحُرَيث بن أبي مطر، وزكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ثابت بن يزيد: ورواه هشيم وحفص بن غياث وغيرهما، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم. وأما أبو عمر فجعل حديث كُتُب أهل الكتاب في عبد الله ابن ثابت، الذي بعد هذه الترجمة.

---

(١) «مسند أحمد»: (٣/٤٧٠، ٤٧١، ٤/٢٦٥، ٢٦٦).

٢٨٤٤ ــ عبد الله بن ثابت الأَنصاري أَبو أَسيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثَابِتِ الأَنْصَارِي، أَبو أَسيد، وقيل: أَبو أُسَيْدٍ، بالضم، والفتح أَصحُّ.

روى عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادهنوا به».

ذكره الثلاثة، وقال أَبو عمر أَيضاً: روى الشعبي حديثاً آخر في قراءَة كُتُب أَهل الكتاب، حديثه مضطرب فيه، وقيل: إِن عبد الله بن ثابت الأَنصاري هذا هو الذي روى عنه أَبو الطفيل، وقيل: إِن أَبا أَسيد الأَنصاري هذا اسمه ثابت، خادم رسول الله ﷺ. هذا كلام أَبي عمر.

وقال ابن منده: عبد الله بن ثابت الأَنصاري، يكنّى أَبا أَسيد؛ قاله يحيى بن صاعد، وروى بإِسناده، عن أَبي حمزة، عن جابر، عن أَبي الطفيل، عن عبد الله بن ثابت: أَنه دعا بنيه ودعا بزيت فقال: ادهنوا رؤوسكم. فقالوا: لا ندهن، فجعل يضربهم وقال: أَترغبون عن دُهْن رسول الله ﷺ؟ وروي عنه أَنه قال ـ عن النبي ﷺ: «كلوا الزيت وادّهنوا به»[1].

وقال أَبو نعيم: عبد الله بن ثابت، يكنى أَبا أَسيد؛ ذكره بعض المتأَخرين حاكياً عن ابن صاعد، وهو عندي المتقدم، يعني الذي يروي عنه الشعبي، وذكر له دهن الزيت.

فأَبو عمر وأَبو نعيم قد اتفقا على أَن جعلا الاثنين واحداً، وابن منده فرق بينهما، والحق معهما.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٤٥ ــ عبد الله بن ثابت الأَنصاري أَبو الربيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ ثَابِتِ الأَنصاري، أَبو الربيع الظَّفَري، من بني ظَفَر بن الخزرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوس، ورد ذكره في حديث جابر بن عتيك.

أَخبرنا أَبو أَحمد بن سكينة بإِسناده إِلى سُلَيمان بن الأَشْعث، حدّثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عَتِيك. [عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك[2]] وهو جد عبد الله بن عبد الله أَبو أُمه أَنه أَخبره، أَن جابر بن عَتِيك أَخبره: أَن رسول الله ﷺ جاءَ يعود

(١) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (٤٩٧/٣) عن أبي أسيد الساعدي.

(٢) سقط من المخطوطة، والمثبت عن «سنن أبي داود»، كتاب «الجنائز»: (١٨٨/٣).

عبد الله بن ثابت، فوجده قد غُلِبَ، فصاح به رسول الله ﷺ، فلم يجبه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلِبْنَا عليك أَبا الربيع. فصاح النساءُ وبكين، فنهاهن جابر بن عتيك. فقال رسول الله ﷺ: «دعهنّ يا أَبا عبد الرحمن يبكين ما دام بينهن».

وتوفي في مرضه ذلك، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

أَخرجه الثلاثة.

وقيل: إِن أَبا الربيع كنية عبد الله بن عبد الله بن ثابت هذا، ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى، والصواب أَنها كنية أَبيه. وجعله ابن منده وأَبو نعيم ظفرياً، ولم ينسبه أَبو عمر إِلى قبيلة.

وقال ابن الكلبي: أَبو الربيع كنية عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشَةَ بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس. يجتمع هو وظفر في مالك بن الأَوس؛ فإِن ظفر هو ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأَوس، والله أَعلم.

٢٨٤٦ ــ عبد الله بن ثعلبة البلوي

(ب د ع س) عَبْدُ اللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن خَزْمَةَ بن أَصْرَم بن عَمْرو بن عَمَّارة بن مالك البلوي. حليف بني عمرو بن عوف بن الخزرج، من الأَنصار.

شهد بدراً مع النبي ﷺ هو وأَخوه بَحَّاث. وقد تقدم ذكرهما في بحاث[1].

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن ابن منده ذكره فقال: ثعلبة بن حُزَابة، جعل حُزَابة عِوضَ خَزْمَة وخَزْمَةُ أَصح. وأَخرجه أَبو موسى أَيضاً مستدركاً على ابن منده.

قلت: لا وجه لاستدراكه على ابن منده؛ فإِن ابن منده أَخرجه، فلا أَدري كيف خفي عليه؟ ولعله حيث رأَى ابن منده لم يخرج بحاثاً أَخا عبد الله بن ثعلبة ظن أَنه لم يخرج عبد الله أَيضاً، ولعله حيث رأَى ابن منده ذكره في كتابه فقال: عبد الله بن ثعلبة بن حُزَابة ـ بضم الحاءِ المهملة وبالزاي والباءِ الموحدة ـ ظنّه غير هذا، وهو هو، وإِنما الغلط وقع في خَزْمَة وحُزَابة، والصحيح خَزْمة. وقد ذكره أَبو موسى ونسبه في أَخيه بَحَّاث على الصواب، وعَمَّارة بتشديد الميم، والله أَعلم.

(١) مضى راجع الفهرس (ترجمة بحاث بن ثعلبة).

٢٨٤٧ ــ عبد اللّه بن ثعلبة بن صعير

(ب د ع) عَبْد اللهِ بنُ ثَعْلَبَة بن صُعَيْر، وتقدم نسبه في ترجمة[١] أَبيه. يكنى أَبا محمد، وهو حليف بني زُهْرة، ولد قبل الهجرة بأَربع سنين.

أَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إِسحاق قال: حدّثني الزهري، عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير الزهري ـ وكان ولد عام الفتح ـ فأُتي به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه وبَرّك عليه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله الدقاق، أَخبرنا أَبو القاسم بن الحصين، أَخبرنا أَبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أَخبرنا أَبو بكر الشافعي، حدّثنا محمد بن علي السكري، حدّثنا قطن، حدّثنا حفص، حدّثنا إِبراهيم، عن عباد بن إِسحاق[٢] عن الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة ابن صُعَيْر: أَنه أَخبره أَن رسول الله ﷺ قال لقتلى أُحد: زمّلوهم بجراحهم؛ فإِنه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله إِلا وهو يأْتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح مسك.

وتوفي سنة تسع وثمانين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. هذا قول من يقول: إِنه ولد قبل الهجرة، وقيل: ولد بعد الهجرة، وإِنه مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، والله أَعلم.

أَخرجه الثلاثة.

صُعَيْر: بضم الصاد، وفتح العين، المهملتين.

٢٨٤٨ ــ عبد اللّه الثقفي

(ب) عَبْدُ الله الثَّقَفي، والدُ سُفْيان بن عَبْدِ الله. مدني. من حديثه عن النبي ﷺ: «المُتَشبِّع بما لم يُعْطَ كلابس ثَوْبَي زُوْر». روى عنه ابنه سفيان[٣].

---

(١) مضى راجع الفهرس.

(٢) هو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي، مولاهم، ويقال: الثقفي المدني. ويقال له: عباد بن إسحاق. روى عن الزهري، وعنه إبراهيم بن طهمان، قال القطان: سألت عنه بالمدينة فلم أرهم يحمدونه، وكذا قال علي بن المدني «تهذيب التهذيب»: (١٣٧/٦) بتصرف.
والحديث رواه النسائي في كتاب الجهاد من طريق معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة. ينظر كتاب «الجهاد»: (٢٩/٦).

(٣) الحديث رواه مسلم في كتاب اللباس عن عائشة وأسماء رضي الله عنهما: (١٦٨/٦، ١٦٩). وينظر «مسند أحمد»: (٩٠/٦، ١٦٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٣). والمتشبع: هو المتزين والمتجمل بما ليس عنده يظهر للناس التكثر بذلك.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٤٩ ــ عبد اللّه الثمالي

(د) عَبْدُ الله الثُّمَالِي. له صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف، وثور بن يزيد.

روى يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن عبد الله الثمالي قال: وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ. وخالفه غيره من أَهل الشام، وقال: كان من التابعين.

أَخرجه ابن منده. وهو عبد الله بن عبد الله الثمالي، ويذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٢٨٥٠ ــ عبد اللّه بن ثوب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ ثُوَب، أَبو مسلم الخَوْلاني. غلبت عليه كنيته. قال شرحبيل بن مسلم: أَتى أَبو مسلم إِلى المدينة، وقد قبض النبي ﷺ، واستخلف أَبو بكر، رضي الله عنه، وكان فاضلاً عابداً ناسكاً، له فضائل كثيرة، وهو من كبار التابعين.

قال أَبو نعيم: كان مولده يوم حنين. قال: وهو الصحيح. وقيل: إِنه أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره. وهو الصحيح.

روى عنه محمد بن زياد الأَلهاني، وأَبو إِدريس الخولاني، وشرحبيل بن مسلم، ومكحول، ونزل بدَارَيَّا، من أَرض دمشق. وروى عن عمر، وأَبي عبيدة، ومعاذ.

وكان أَبو مسلم إِذا دخل أَرض الروم غازياً لا يزال في المقدمة، فإِذا أُذن لهم كان في الساقة، وكان الولاة يَتَيَمَّنُون بأَبي مسلم، فَيُمِرُّونه على المقدمات. وشهد صفِّين مع معاوية، وكان يرتجز ويقول:

مَا عِلَّتِي مَا عِلَّتِي وَقَدْ لَبِسْتُ دِرْعَتِي
أَمُوتُ عِنْدَ طَاعَتِي

وتوفي أَبو مسلم بأَرض الروم غازياً، أَيام معاوية، وقيل: إِن الذي وُلِدَ يوم حُنَين هو أَبو إِدريس الخولاني، وأَما أَبو مسلم فكان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً. ويرد في الكنى أَتم من هذا. إِن شاءَ الله تبارك وتعالى.

٢٨٥١ ــ عبد اللّه بن جابر البياضي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَابِرٍ البَيَاضي. وبَيَاضة بَطْنٌ من الأَنصار، وهو بياضة بن عامر بن

زريق بن عَبْدِ حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج الأَكبر.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا عبد الله بن سفيان ـ من أَهل المدينة وهو من ثقاتهم ـ قال: سمعت جَدِّي عُقْبة ابن أَبي عائشة[1] يقول: رأَيت عبد الله بن جابر البياضي، صاحب رسول الله ﷺ وَاضِعاً إِحدى يديه على الأُخرى في الصلاة.

روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن النبي ﷺ في فضل الفاتحة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٢ ــ عبد اللّه بن جابر العبدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ، وقيل: عبدُ الرَّحْمَن بن جَابِرٍ العَبْدِيُّ.

أَحد وفد عبد القيس. كان مع أَبيه حين وفد على النبي ﷺ ولم يكن من الوفد، إِنما كان صغيراً مع أَبيه، وسكن البحرين، ثم انتقل إِلى البصرة.

روى الحارث بن مرة، عن نفيس ـ رجل من أَهل البصرة ـ عن عبد الله بن جابر العَبْدي قال: كنت في الوفد الذين أَتوا رسول الله ﷺ مع أَبي، فنهاهم عن الشرب في الأَوعية: الدُّبَّاءِ، والحَنْتَم والنَّقِير، والمزفَّت[2] فلما كان بعدما قبض رسول الله ﷺ حَجَجْتُ مع أَبي حتى إِذا كنت بمنى قال لي أَبي: اذهب بنا فنسلم على الحسن بن علي. قال: فأَتيناه، فلما رأَى أَبي رَحَّب به ووسَّع له، فسئل عن نبيذ الجَرِّ فرخص فيه، فقال له أَبي: أَبا فلان، بعدما قال لنا رسول الله ﷺ فيه ما قال؟! قال: نعم، كانت فيه بعدكم رخصة.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) ينظر «الجرح»: (٣/١/٣١٥).

(٢) الدباء: القرع، واحده دباءة، كانوا ينتبذون فيها، فتسرع الشدة في الشراب. والحنتم: جرار خضر تحمل فيها الخمر. والنقير: أصل النخلة، ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. والمزفت: إناء مطلى بالزفت، وهو القار، ينتبذ فيه.
وقد نهى عن الانتباذ في هذه الأوعية لأنه لا يتبين فيها الشدة، فأما إذا كان وعاء من جلد موكى ـ يعني له رباط ـ فليس هناك ما يمنع من الانتباذ فيه، لأن الشدة تظهر فيه.
والأحاديث في النهي عن الانتباذ في هذه الأوعية كثيرة، ينظر «البخاري» كتاب «الأشربة»: (٧/١٣٨، ١٣٩). و «مسلم»، كتاب الإيمان: (١/٣٧)، و «مسند أحمد»: (٤/٢٠٦).

٢٨٥٣ ــ عبد اللّه بن جبر

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَبْر بن عَتِيك. حديثه أَنَّ النبي ﷺ عَادَ جبراً.

كذا أَورده النسائي في سننه، وهذا إِسناد مختلف فيه.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: قد اختلف في الذي عاده رسول الله ﷺ كثيراً، فمنهم من قال هكذا، ومنهم من قال: جابر. ومِنهم من قال: إِن عبد الله بن ثابت عاده رسول الله ﷺ.. ومنهم من قال: عبد الله بن عبد الله بن ثابت. وكان جابراً أَو جبر حاضراً، والأَكثر على أَن العيادة كانت لعبد الله بن ثابت وقد ذكرنا الجميع في مواضعه من كتابنا هذا، ونسبنا كل قول إِلى قائله.

٢٨٥٤ ــ عبد اللّه بن جبير الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُبَيْر الخُزَاعِي. يكنى أَبا عبد الرحمن، مختلف في صحبته، سكن الكوفة.

روى سِمّاك بن حَرْب أَنه قال: طعن النبي ﷺ رجلاً في بطنه إِما بقضيب وإِما بسواك، فقال: أَوجعتَنِي فَأَقِدْنِي[1] فأَعطاه العود الذي كان معه، ثم قال: استقد فقَبّل بطنه، ثم قال: بل أَعفو عنك، لعلك تشفع لي بها يوم القيامة.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: عبد الله بن جُبَير هذا هو الذي يروي عن أَبي الفيل[2].

٢٨٥٥ ــ عبد اللّه بن جبير الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُمَيَّة بن امرىء القيس ـ وهو البُرَكَ بن ثعلبة ابن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي، ثم من بني ثعلبة بن عمرو.

شهد العقبة وبدراً. وقتل يوم أُحد، وهو أَخو خَوَّاتُ بن جبير، صاحب ذات النحيين[3]. وكان رسول الله ﷺ جعل عبد الله على الرماة يوم أُحد، وكانوا خمسين رجلاً، وقال لهم: «لا تبرحوا مكانكم، وإِن رأَيتم الطير تخطفنا». فلما انهزم المشركون نزل مَنْ عنده من الرماة ليأْخذوا الغنيمة، فقال لهم عبد الله بن جُبَير: كيف تصنعون بقول رسول الله ﷺ؟ فمضوا

(١) أي مكني من الاقتصاص.

(٢) في المخطوطة والمطبوعة: أبى القيل. بالقاف، وستأتي ترجمته.

(٣) راجع الفهرس (ترجمة خوات بن جبير برقم ١٤٨٩).

وتركوه، فأتاه المشركون فقتلوه[١]، ولم يُعْقِب.

أخرجه الثلاثة.

٢٨٥٦ ـ عبد الله بن جحش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير بن غَنْم بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيْمَة، أَبو محمد الأَسدي. أُمه أُمَيْمَة بنت عبد المطلب عَمّة رسول الله ﷺ، وهو حليف لبني عبد شمس، وقيل: حَلِيفُ حَرْب بن أُمية، وإذا كان حليفاً لحرب فهو حليف لعبد شمس؛ لأنه منهم.

أَسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم، وهاجر الهجرتين إلى أَرض الحبشة هو وأَخواه أَبو أَحمد، وعبيد الله، وأُختهم زينب بنت جحش، زوج النبي ﷺ، وأُم حبيبة وحَمْنَة بنات جَحْش، فأَما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة ومات بها نصرانياً، [وبانت منه][٢] زوجه أُم حبيبة بنت أَبي سفيان، فتزوجها رسول الله ﷺ وهي بأَرض الحبشة، وهاجر عبدُ الله إلى المدينة بأَهله وأَخيه أَبي أَحمد، فنزل على عاصم بن ثابت بن أَبي الأَقلح.

وأَمَّرَه رسول الله ﷺ على سَرِيَّة، وهو أَول أَمير أَمَّره ـ في قول ـ وغَنِيمَتُه أَول غنيمة غنمها المسلمون، وخَمَّس الغنيمة وقسم الباقي، فكان أَول خُمْسٍ في الإِسلام.

ثم شهد بدراً، وقتل يوم أُحد:

روى إِسحاق بن سَعْد بن أَبي وَقَّاص، عن أَبيه: أَن عبد الله بن جَحْش قال له يوم أُحد: أَلا تأْتي ندعو الله؟ فخليا في ناحية فدعا سعد فقال: اللهم إِذا لقيت العدو غداً فَلَقِّني رجلاً شديداً بأْسُه، شديداً حَرَدُه[٣] فأَقتلَه فيك وآخذَ سَلَبَهُ. فأَمَّن عبدُ الله بن جَحْش، ثم قال عبد الله: اللهمَّ ارزُقْني غداً رجلاً شديداً بأْسُه، شديداً حَرَدُه، أُقاتله فيك ويقاتلني، ثم يقتلني ويأْخذني فيَجْدَعُ أَنْفِي وأُذُنَيّ، فإِذا لقيتك قلت: يا عبد الله، فيم جُدِعَ أَنفك وأُذُنَاكَ؟ فأَقول: فيك وفي رسولك. فيقول: صدقت. قال سعد: كانت دعوة عبد الله خيراً من دعوتي، فلقد رأَيته آخرَ النهار وإِن أَنفه وأُذنيه معلقان في خَيْطٍ.

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن يونس الأَزَجِي، أَخبرنا أَبو غَالِب بن البناءِ،

---

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٥، ٦٦).

(٢) في الأصل والمطبوعة: وكانت زوجة أم حبيبة. والمثبت عن «الاستيعاب»: ٨٧٧.

(٣) الحرد ـ بفتحتين ـ: الغضب.

أَخبرنا أَبو الحسين محمد بن أَحمد بن علي الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي المِصِّيصِي، أَخبرنا أَبو يوسف محمد بن سُفيان بن موسى الصَّفَّار المِصِّيصي، حدّثنا أَبو عثمان سعيد بن رحمة[1] بن نُعَيْم الأَصْبَحي قال: سمعت ابن المُبَارَك، حدّثنا سُفيان ابن عُيَيْنَة، عن علي بن زيد بن جُدْعان، عن سعيد بن المسيَّب قال: قال عبد الله بن جحش يوم أُحد: اللهم أُقسم عليك أَن نلقى العدو، وإِذا لقينا العَدُو أَن يقتلوني، ثم يَبْقُرُوا بطني، ثم يُمَثِّلوا بي، فإِذا لقيتك سأَلتني: فيم هذا؟ فأَقول: فيك. فَلَقِيَ العدوَّ ففَعَل وفُعِل به ذلك. قال ابن المسيب: فإِني أَرجو أَن يَبَرَّ الله آخر قَسَمِه كما بَرَّ أَوَّلَهُ.

وروى الزبير بن بكار في «الموفقيات» أَنَّ عبد الله بن جَحْش انقطع سيفُه يوم أُحد، فأَعطاه رسولُ الله ﷺ عُرْجون نَخْلة، فصار في يده سيفاً، فكان يُسَمَّى العرجون، ولم يزل يُتَنَاول حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينار، وكان الذي قتله يوم أُحد أَبو الحكم بن الأَخنس ابن شريق الثقفي، وكان عمره حين قتل نَيِّفاً وأَربعين سنة ودفن هو وخاله حمزةُ بن عبد المطلب في قبر واحد، صلى [رسول] الله ﷺ عليهما.

ووليَ رسول الله ﷺ تركته، فاشترى لابنه مالاً بخيبر.

وكان عبد الله يقال له: المُجَدّع في الله. روى الزُّبير بن بَكار، عن الحسن بن زيد بن الحسن بن عَليّ أَنه قال: قاتل الله ابن هشام! ما أَجرأَه على الله، دخلت إِليه يوماً مع أَبي هذه الدار - يعني دار مَرْوان - وقد أَمره هشام بن عبد الملك بن مروان أَن يَفْرِضَ للناس، فدخل ابن لعبد الله المُجَدَّع في الله، فانتسب له وسأَله الفريضة، فلم يُجبْه بشيءٍ، ولو كان أَحد يرفع إِلى السماء لكان ينبغي أَن يُرْفع لمكان أَبيه، وأَجرى لابن أَبي تِجْراة الكِنْدِي، لأَنه قال: صاحبت عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال: لينفعنك، وفرض له.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٧ ــ عبد الله بن الجد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الجَد بن قَيْس. تقدم نسبه في ترجمة أَبيه[2]، وهو من بني سَلِمة من الأَنصار، شهد بدراً وأُحداً.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، في تسمية من

(١) في المطبوعة: أَحمد. والمثبت عن الأصل.

(٢) راجع الفهرس (ترجمة جد بن قيس).

شهد بدراً من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خنساءَ بن سِنَان بن عُبَيْد:... وعَبْدُ الله بن الجَدّ بن قيس بن صخر بن خنساءَ[١].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٨ ــ عبد الله بن أَبي الجدعاء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أبي الجَدْعَاءِ[٢]. وقال بعضهم: ابن أَبي الحَمْسَاءِ. قال أَبو عمر: قيل: هو تَمِيمِي. وقيل: كِنَاني. وقيل: عَبْدِي. روى عنه عبد الله بن شقيق:

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا عفان، حدّثنا وُهَيب، حدّثنا خالد ـ هو الحذاء ـ عن عبد الله بن شَقِيق، عن عبد الله بن أَبي الجَدْعَاءِ[٢] أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجنَّة بشفاعة رجل من أُمّتي أَكثرُ من [بني] تميم». قال قلنا: يا رسول الله، سواك؟ قال: «سواي»[٣].

رواه بِشْر بن المُفَضَّل والثوري وابن عُلَيَّة ويزيد بن زُرَيْع وعلي بن عاصم، عن خالد عن عبد الله بن شقيق[٤] مثله.

وروى عنه عبد الله بن شَقِيق أَن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «وآدمُ بين الرُّوحِ والجسدِ»[٥].

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٥٩ ــ عبد الله بن جراد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَرَاد الخفاجِي، وخَفَاجَةُ هو ابن عَمْرو بن عُقَيْل. قاله أَبو نعيم، وقيل: عبد الله بن جراد بن المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل العُقَيْلي، له صحبة، ساق هذا النسب ابن ماكولا. عداده في أَهل الطائف، حديثه عند ابن أَخيه يَعْلى بن الأَشْدَق.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٧/١).

(٢) يقال أيضاً: الجذعاء، بالذال المعجمة، ينظر «التقريب».

(٣) «مسند أحمد»: (٤٧٠/٣).

(٤) في المطبوعة: قيس. وهو خطأ. وقد ذكر أحمد بن حنبل رواية إسماعيل بن علية في «المسند»: (٤٦٩/٣). وذكرها أَيضاً الترمذي، ينظر «تحفة الأحوذي»، كتاب «القيامة»: (١٣٠/٧).

(٥) رواه ابن سعد في «الطبقات»: (٤١/١/٧) عن عبد الله بن أبي الجدعاء، ورواه الترمذي في كتاب «المناقب» عن أَبي هريرة، ينظر «تحفة الأحوذي»: (٧٧/١٠، ٧٨).

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الأَصْفهاني، أَخبرنا زاهر بن طاهر السُّحامي، أَخبرنا أَبو الحسين[١] محمد بن علي الهاشمي إِجازة، حدّثنا أَبو حفص عمر بن أَحمد الواعظ، حدّثنا أَحمد بن عيسى بن السُّكين البلدي، حدثنا هاشم بن القاسم الحَرّاني، حدّثنا يعلى بن الأَشدق، عن عبد الله بن جَرَاد قال: أَنشد لبيدُ، رسولَ الله ﷺ بيتين، فقال في الأَول: صدقت. وفي الآخر: كذبت. قال:

أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلاَ اللهَ باطِلُ

قال: صدقت.

وكلُّ نعيمٍ لا مَحَالَةَ زَائِلُ

قال: كذبت، نعيم الجنة لا يزول.

وروى يعلى عنه أَن رسول الله ﷺ قال: «من ظلم ذِمِّيّاً مُؤَدِّياً لجزيته مُقِرّاً بذلته، فأَنا خصمه».

لا يروي عنه غيرُ يعلى، وهو ضعيف، قال أَبو أَحمد العسكري: يعلى بن الأَشدق ضعيف، كان أَعرابياً يسأَل الناس.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٠ ــ عبد اللّه بن جزء السلمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَزْء بن أَنَس بن عَامِر بن علي السَّلمي. يعد في البصريين. روى نائل بن مُطَرِّف بن رَزِين بن أَنس، عن أَبيه، عن جده أَنه قال: لما ظهر الإِسلام كانت لنا بئر بالدَّفِينَةِ[٢]، فأَتيتُ رسول الله ﷺ، فكتب لي كتاباً، رواه يحيى بن يونس الشِّيرازي، عن عبد السلام بن عمر عن نائل بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جزء بن أَنس قال: حدّثني أَبي، عن آبائه، وعن عمر بن جزءَ: أَن هذا الكتاب من رسول الله ﷺ لرزين بن أَنس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٦١ ــ عبد اللّه بن جزء الزبيدي

(س) عَبْدُ اللهِ بن جَزْء الزُّبَيْدِي. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى عن

(١) في المطبوعة: أبو الحين.

(٢) الدفينة: ماء على خمس مراحل من مكة للبصرة «مراصد الاطلاع».

حَيْوَة بن شُرَيْح، عن عُقْبَةِ بن مسلم، عن عبد الله بن جَزْء الزبيدي قال: أَكلنا مع النبي ﷺ شِواء ونحن في المسجد، ثم أُقيمت الصلاة، فلم نزد على أَن مسحنا أَيدينا بالحصى.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أَورده، وإِنما هو عبد الله بن الحارث بن جَزْء[١].

٢٨٦٢ ــ عبد الله بن جعفر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَر ـ ذي الجناحين ـ بن أَبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف، القُرَشِيّ الهَاشِمي. له صحبة، وأُمه أَسماءُ بنت عُمَيْس الخَثْعَمِيَّة، ولد بأَرض الحبشة، وكان أَبواه رضي الله عنهما هاجرا إِليها، فوُلِدَ هناك، وهو أَول مولود وُلِد في الإِسلام بأَرض الحبشة، وقدم مع أَبيه المدينة، وهو أَخو محمد بن أَبي بكر الصديق، ويحيى ابن علي بن أَبي طالب رضي الله عنهم لأُمهما.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وروى عن أُمه أَسماء وعَمّه علي بن أَبي طالب.

روى عنه بنوه إِسماعيل وإِسحاق ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين، والقاسم بن محمد، وعُرْوة بن الزّبَيْر والشَّعْبي وغيرهم.

وتوفي رسول الله ﷺ، ولعبد الله عشر سنين.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا أَحمد بن مَنِيع وعلي بن حُجْر قالا: حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن جَعْفر بن خالد، عن أَبيه، عن عبد الله بن جَعْفر قال: لما جاء نَعْي جعفر قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأَهل جعفر طعاماً، فإِنهم قد جاءَهم ما يشغلهم»[٢].

وأَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن المَخْزُومي بإِسناده إِلى أَبي يَعْلَى المَوْصِلي قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن أَسماء، حدّثنا مَهْدِي بن مَيْمُون، حدّثنا محمد بن عبد الله بن أَبي يعقوب، عن الحسن بن سعد ـ مولى الحسين بن علي، عن[٣] عبد الله بن جعفر ـ قال: أَرْدَفَني رسول الله ﷺ وراءَه ذات يوم، فأَسَرَّ إِليَّ حديثاً لا أُحَدِّثُ به أَحداً من الناس، وكان أَحبَّ ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هَدَفٌ أَو حَائِشُ نَخْلٍ ـ يعني حائطاً[٤] فدخل حائطاً

(١) كذا أورده الإمام أَحمد في «مسنده»: (٤/١٩٠).

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الجنائز»: (٤/٧٧).

(٣) في المطبوعة: علي بن عبد الله. وهو خطأ. والحديث رواه أحمد في «المسند»: (١/٢٠٤).

(٤) الهدف: كل بناء مرتفع، والحائط: البستان من النخيل، إذا كان عليه حائط، أي جدار.

لرجل من الأَنصار، فإذا فيه جَمَل، فلما رأَى النبي ﷺ جَرْجَر[١] وذَرِفت عيناه. قال: فأَتاه النبي ﷺ فمسح رأْسه إِلى سَنَامه وذِفْرَيْه[٢] فسكن فقال: من رب هذا الجمل؟ فجاءَ فتى من الأَنصار فقال: هو لي يا رسول الله. قال: «أَفلا تتَّقي الله في هذه البهيمة [التي][٣] ملكك الله إِياها، فإِنه شكى أَنك تجيعه وتُدْئِبُه»[٤].

وروى هِشام بنُ عروة عن أَبيه، عن عبد الله بن جَعْفر قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيرُ نِسائِها مريمُ بنتُ عمران، وخير نِسائها خديجة بنت خويلد»[٥].

وكان عبد الله كريماً جواداً حليماً، يسمى بَحْرَ الجُود.

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي إِذْنا، أَخبرنا أَبي، حدّثنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن منصور، أَخبرنا أَبو الحسن بن أَبي الحديد، أَخبرنا جدي أَبو بكر، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن رَبيعة بن زَيْر، أَخبرنا محمد بن القاسم بن خَلاَّد، حدّثنا الأَصمعي عن العمري وغيره: أَن عبد الله بن جعفر أَسلف الزبير بن العوام أَلف أَلف درهم، فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر: إِني وجدت في كتب أَبي أَن له عليك أَلف أَلف درهم. فقال: هو صادق فاقبضها إِذا شئت، ثم لقيه فقال: يا أَبا جعفر، وَهَمْتُ، المال لَكَ عَلَيْه. قال: فهو له. قال لا أُريد ذاك. قال فاختر إِن شئت فهو له، وإِن كرهت ذلك فله فيه نَظِرَةٌ ما شئت، وإِن لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت. قال: أَبيعك ولكن أُقوِّم. فَقَوَّم الأَموال ثم أَتاه فقال: أُحِبُّ أَن لا يحضرني وإِياك أَحد. قال: فانطَلِقْ. فمضى معه فأَعطاه حراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقَوَّمه عليه، حتى إِذا فرغ قال عبد الله بن جَعفر لغلامه: أَلْقِ لي في هذا الموضع مصلّى. فأَلقى له في أَغلظ موضع من تلك المواضع مُصَلًّى، فصلى ركعتين وسجد فأَطال السجود يدعو، فلما قضى ما أَراد من الدعاء قال لغلامه: احفر في موضع سجودي فحفر، فإِذا عين قد أَنْبَطَها[٦]، فقال له ابن الزبير: أَقلني، قال: أَمَّا دعائي وإِجابةُ الله إِيَّاي فلا أُقِيلُك فصار ما أَخذ منه أَعمر مما في يد ابن الزبير.

---

(١) في المطبوعة: حرحر. والجرجرة كما في «النهاية»: صوت البعير عند الفجر. وذرفت عيناه: جرى دمعها.

(٢) الذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه.

(٣) عن «المسند».

(٤) وتدئبه: تكده وتتعبه.

(٥) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (٣٨٩/١٠).

(٦) أنبط الحفار: بلغ الماء في البئر.

وأَخباره في جوده وحلمه وكرمه كثيرة لا تُحْصَى، وتوفي سنة ثمانين، عام الجُحَاف بالمدينة، وأَمير المدينة أَبَان بن عثمان لعبد الملِك بن مَرْوان، فحضر غُسْلَ عبد الله وكَفّنه، والولائد خلف سريره قد شَقَقْنَ الجيوب، والناس يزدحمون على سريره، وأَبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين، فما فارقه حتى وضعه بالبقيع، وإن دُمُوعَه لتسيل على خديه، وهو يقول: كنتَ والله خيراً لا شرَّ فيك، وكنت والله شريفاً واصلاً بَرّاً.

وإنما سمي عام الجُحَاف لأَنه جاءَ سيل عظيم ببطن مكة جَحَف[1] الحاجَّ وذهب بالإبل عليها أَحمالُها، وصلَّى عليه أَبانُ بن عثمان، ورُثِي على قبره مكتوب:

مُقِيمٌ إِلى أَنْ يَبْعَثَ اللهُ خَلْقَه ... لِقَاؤُكَ لا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبُ

تَزِيدُ بِلَى في كُلِّ يَوْمٍ وليلة ... وتُنْسَى كما تَبْلَى وأَنتَ حَبِيبُ

وقيل: توفي سنة أَربع أَو خمس وثمانين، والأَول أَكثر، قال المدائني كان عمره تسعين سنة، وقيل: إِحدى، وقيل: اثنان وتسعون سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٣ ــ عبد اللّه أَبو جمرة اليربوعي

عَبْدُ اللهِ أَبو جَمْرة[2] اليَرْبُوعي. رَوَتْ عنه ابنتُه جَمْرة[2] ـ ولها أَيضاً صحبة ـ قالت: ذهب بي أَبي إِلى رسول الله ﷺ فقال: ادعُ لبنتي هذه بالبركة. قالت: فأَجلسني في حجره ثم وضع يده على رأْسي.

٢٨٦٤ ــ عبد اللّه بن أَبي الجهم

(ب س) عبْد الله بن أَبي الجَهْم بن حُذَيفة بن غَانِم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدِيّ القُرَشي العَدَوي، وهو أَخو عُبَيد[3] الله بن عُمَرَ بن الخطاب لأُمه. أَسلم يوم فتح مكة، وخرج إِلى الشام غازياً، وقتل بأَجْنَادين شهيداً.

(١) جحفه: جرفه.

(٢) في المطبوعة: حمزة. وهو خطأ، وستأتي ترجمتها.

(٣) في المطبوعة: عبد الله. وهو خطأ، قال مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» ٣٤٩ ـ وقد ذكر من ولد عمر: زيداً الأصغر وعبيد الله ـ قال: «وأمهما أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب، من خزاعة، وأَخوهما لأُمهما: عبد الله الأكبر بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم».

٢٨٦٥ ــ عبد الله بن جهيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ جُهَيْم بن الحَارِث بن الصِّمَّة بن زيد مَنَاة بن حَبِيب ـ وقيل: الصمة بن عمرو بن الجَمُوح بن حَرَام بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ بن سَعْد بن عَليّ بن أَسَد ابن سَارِدَة بن نزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج الأَنصاري السَّلَمِيّ، يكنّى أَبا جُهَيْم، وهو ابن أَخي معاذ وخِرَاش ابني الصِّمَّة، وهو ابن أُخت أُبَيّ بن كعب.

روى عنه بُشر[1] بن سعيد وعُمَيْر مولى ابن عباس. روى يزيد بن خُصَيفة، عن مسلم ابن سعيد أَن أَبا جُهَيْم أَخبره: أَن رجلين اختلفا في آية، فسأَلا النبي ﷺ عنها، فقال: «إِن القرآن أُنزل على سبعة أَحرف، فلا تُمَارُوا في القرآن، فإِن مِرَاءً في القرآن كُفرٌ».

وروى عن يزيد بن بُشر بن سعيد، وهو الصحيح.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٦ ــ عبد الله بن الحارث أَبو إِسحاق

(س) عَبْدُ الله بنُ الحَارث أَبو إِسحاقَ. أَورده العسكري، وأَبو بكر بن أَبي علي وغيرهما في الصحابة.

روى هَمّام، عن قتادة، عن إِسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ اشترى حُلَّةً بسبع وعشرين ناقة، فكان يلبسها.

أَخرجه أَبو موسى وقال: عبد الله هذا هو ابن الحارث بن نوفل.

قلت: هذا الاستدراك لا وجه له، فإِن ابن منده قد أَخرجه، ويرد ذكره، إِن شاء الله تعالى، وهذا عبد الله هو ابن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي من أَهل المدينة، وسكن البصرة، واصطلح عليه أَهلها لما مات يزيد بن مُعاوية، وجعلوه أَميراً عليهم، وقالوا: أَبوه هاشمي وأُمه أُمَوية، فإِن أُمه هند بنت أَبي سفيان بن حَرْب، وقالوا: لَمَنْ كانت الخلافة رضي بما فعلناه.

وهو الذي يُلَقَّب بَبَّةَ، وكنيتهُ أَبو إِسحاق، بابنه إِسحاق. روى عن النبي ﷺ، وروايته مرسلة، وقيل: إِنه ولد في زمان النبي ﷺ.

(١) في المطبوعة: بشر. وهو خطأ، ينظر «الخلاصة».

وروى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وأُبَيّ بن كعب وغيرهم. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وسليمان بن يَسَار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والسَّبِيعِي، وعُمَر بن عبد العزيز.

٢٨٦٧ ــ عبد الله بن الحارث بن أَسد

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ الحَارِث بنُ أَسَد ـ وقيل أَسِيد ـ بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدوُّل بن حل[١] بن عَدِي بن عبد مناة بن أُدّ بن طَابِخَة، أَبو رِفَاعَة العدوي عَدِي بن عَبْد مناة، وهو عَدِيّ الرباب، كان من فضلاءِ الصحابة واختُلِفَ في اسمه، فقيل: عبد الله. وقيل: تميم بن أَسد، ويرد في الكنى، إن شاءَ الله تعالى، أَتم من هذا.

أَسيد، قيل: بفتح الهمزة وكسر السين. وقيل: بضم الهمزة وفتح السين. وقيل: أَسد بغير ياءٍ.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٦٨ ــ عبد الله بن الحارث بن أُمية

عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ أُمَيَّة الأَصْغَرِ بن عَبْد شَمْس والحارث يقال له: ابن عَبْلَة. ويقال لولد أُمية الأَصْغَر: العَبَلاَت، نسبة إلى عَبْلَة أُم أُمية.

وعاش عبد الله كثيراً، وأَدرك خلافة معاوية شيخاً كبيراً، وورث دار عبد شمس بمكة، لأَنه كان أَقْعَدَهم[٢] نسباً، فحجَّ معاوية في خلافته، فدخل الدار ينظر إليها، فخرج إليه بِمِحْجنٍ[٣] ليضربه وقال: لا أَشبع الله بطنك! أَما يكفيك الخلافة حتى تجيء فتطلب الدار. فخرج معاوية وهو يضحك.

وهو جد الثُّرَيَّا بنتِ عليّ بن عبدِ الله، التي كانت يُشَبِّبُ بها عُمَر بن أَبي ربيعة[٤] ذكر هذا هشام بن الكلبي.

---

(١) كذا في الأصل. وفي المطبوعة: حسل. وفي إحدى طبعتي «الجمهرة» ٢٠٠: جل، بالجيم، وفي الأخرى ١٨٩: جلى مصغر.

(٢) يعني هو أقرب الآباء من الجد الأكبر، ويقال له: قعيد وقعود.

(٣) المحجن: عصا منعطفة الرأس.

(٤) ينظر كتاب «نسب قريش» (١٥١، ٢٦٩) ففيه أن الثريا ابنته. كما ينظر «الشعر والشعراء»: (٥٥٧، ٥٥٨).

٢٨٦٩ ــ عبد الله بن الحارث بن أَوس

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنُ أَوْس.

روى عارم[١] بن الفضل، عن ابن المبارك، عن الحجَّاج بن أَرْطاةَ، عن عبد الملك بن المغيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَماني، عن أَوس، عن عبد الله بن الحارث بن أَوس قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج البيت أَو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت». قال فقال عمر بن الخطاب: خررت من يديك، هذا عندك ولم تخبرنا.

ورواه غيره عن ابن المبارك فقال: عن ابن البيلماني، عن عَمْرو بن أَوس، عن الحارث ابن عبد الله بن أَوس. ورواه المحاربي، عن الحجاج، مثله. وهو الصواب[٢].

أَخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإسناده إلى أَبي عيسى قال: أَخبرنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدّثنا المُحَارِبِيُّ، عن الحجَّاج بن أَرْطأَةَ، عن عبد الملك بن المُغِيرة، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمانِيّ عن عَمْرو بن أَوْس، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْس قال: سمعت النبي ﷺ يقول... مثله[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧٠ ــ عبد الله بن الحارث الباهلي

(س) عَبْدُ الله بنُ الحَارِث البَاهِلِيّ، أَبو مُجيبَة.

حديثه مشهور في الصوم[٤]، وذكر أَبو عبد الله بن علي بن بحر البلخي في مفردات الأَسماءِ أَن اسمه: عبد الله بن الحارث، وذكره ابنُ منده وغيره فيمن لا يعرف اسمه.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: عارم أبو الفضل. وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه، وهو أَبو نعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري الحافظ، يلقب بعارم، كان أَحد أركان الحديث، صدّوقاً مكثراً، يروي عن الحمادين وغيرهما، وعنه أحمد والبخاري وخلق «ميزان الاعتدال»: (٧/٤)، و «العبر» للذهبي: (٣٩٢/١).

(٢) وكذا هو في «المسند» عن الحارث بن عبد الله بن أوس: (٤١٦/٣، ٤١٧). وخررت من يديك: أي سقطت إلى الأرض بسبب يديك، يعني من جنايتهما. وهذا دعاء عليه.

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الحج»: (١٦/٤).

(٤) أورد الحديث ابن ماجة في باب صيام أَشهر الحرم، الحديث ١٧٤١: (٥٥٤/١)، فقال: عن أبي مجيبة، عن أبيه، أو عن عمه. وقد أورده داود، في صوم أشهر الحرم، «سنن أبي داود» عن مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها. وقد أشير إلى هذا في «التهذيب»: (٤٩/١٠).

أَخرجه أَبو موسى.

٢٨٧١ ــ عبد الله بن الحارث بن جزء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن الحَارِث بنِ جَزْء بنِ عَبْدِ اللهِ بن مَعْدِيَكرِب بن عمرو بن عُسْم ـ وقيل عُصْم ـ بن عمرو بن عُرَيج[1] بن عَمْرو بن زُبَيْد الزُّبَيْدِي وزبيد من مَذْحِج من اليمن، وهو حلِيف أَبي وَدَاعة السَّهْمِي، سكن مصر وتوفي بها بعد أَن عُمِّر طويلاً.

وهو ابن أَخي مَحْمِيَة بن جَزْءٍ الذي كان على المقاسم يوم بدر.

قال ابن منده: هو ابن أَبي مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك، حليف بني سهم يكنى أَبا الحارث، شهد بدراً، وتوفي سنة ست وثمانين، وقيل: بل قتل باليمامة. وقال: قاله لي أَبو سعيد بن يونس.

روى عنه يزيد بن أَبي حبيب، وعُقْبَة بن مسلم، وغيرهما.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغيره قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا قُتَيبة، أَخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن المُغِيرة، عن عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ قال: «ما رأَيت أَحداً أَكثر تبسُّماً من رسول الله ﷺ»[2].

وروى دَرَّاج أَبو السَّمْح، عن عبد الله بن الحارث الزبيدي، عن النبي ﷺ أَنه قال: «إِن في جهنم لحيات مثل أَعناق البُخت تلسع أَحدَهم اللسْعة فيجد حُمَّتَها أَربعين خرِيفاً[3]».

وتوفى سنة خمس، أَو سبع، أَو ثمان وثمانين.

أَخرجه الثلاثة.

وعندي ـ في قول ابن منده: إِنه شهد بدراً وإِنه قتل باليمامة ـ نظر، والله أَعلم.

٢٨٧٢ ــ عبد الله بن الحارث بن أَبي ربيعة

(ب) عَبْدُ اللهِ بن الحَارِثِ بنُ أَبِي رَبِيعَة بنِ المُغِيرةِ بنِ عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم،

---

(١) في المطبوعة: عويج. والمثبت عن الأصل.

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٠/١٢٤، ١٢٥). والحديث رواه أحمد في «المسند»: (٤/١٩٠، ١٩١).

(٣) «مسند أحمد»: (٤/١٩١). والبخت: جمال طوال الأعناق، والحمة ـ بضم الحاء وفتح الميم مخففة وقد تشدد: السم.

القرشي المخزومي، ذكر في الصحابة.

قال أَبو عمر: ولا يصح عندي صحبته، وحديثه مرسل، رواه ابن جريج، عن عبد الله بن أَبي أُمية عن عبد الله بن الحارث بن أَبي ربيعة، عن النبي ﷺ في قطع يد السارق. قال: وأَظنّه هو: عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عَيَّاش بن أَبي رَبِيعة المَخْزُومِي، أَخو عبد الرحمن بن الحَارث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مُرْسَل لا شك فيه.

أَخرجه أَبو عُمَر، وهذا كلامه.

٢٨٧٣ ــ عبد اللّه بن الحارث العدوي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث أَبُو رِفَاعة العَدَوِي. تقدم في تَمِيم بن أَسيد[1]، وفي عبد الله بن الحارث بن أَسَد، ويرد في الكنى إن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٤ ــ عبد اللّه بن الحارث الضبي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ زَيْد بن صَفْوان بن صُبَاح بن طَرِيف بن زَيد بن عَمْرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أَدّ الضَّبِّي الصَّبَاحِي.

وفد على النبي ﷺ، فسمّاه عبد الله، نسبه الكلبي وابن حبيب، قال ابن حبيب: وفي عنزة أَيضاً صباح، وفي عبد القيس.

أَخرجه ها هنا أَبو عمر، وهو نسبه هكذا، ورواه عن ابن حبيب والكلبي، والذي رأَيناه في جمهرة الكلبي رواية ابن حبيب الذي نذكره في عبد الله بن زيد بن صفوان، وأَخرجه أَبو موسى في عبد الله بن زيد بن صَفوان، وسيذكر بعد هذا.

٢٨٧٥ ــ عبد اللّه بن الحارث الخزاعي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن أَبي ضِرَار ـ واسمه حبيب ـ بن الحارث بن عائذ بن مالك ابن جَذِيمَة ـ وهو المُصْطَلِق، وإنما سمي المصطلق لحسن صوته ـ ابن سعد بن كعب بن عمْرو ابن ربيعة بن حارثة بن عَمْرو مُزَيْقِيَا بن عامر ماءِ السماءِ، يقال لولد عمرو بن ربيعة: خزاعة. وعبد الله أَخو جُوَيْرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

---

(١) ينظر: «أسد الغابة»: راجع القهرس (ترجمة تميم بن أسيد).

قدم على النبي ﷺ في فداءِ أَسارى من بني المصطلق، وغَيَّب في بعض الطريق ذَوْداً[1] كُنَّ معه وجارية سوداءَ، فكلَّم رسول الله ﷺ في فدَاءِ الأَسارى، فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ، بما جئت به». فقال: ما جئت بشيء. قال: «فأَين الذَّوْدُ والجارية السوداءُ التي غَيَّبت بموضع كذا؟» فقال: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَنك رسول الله، والله ما كان معي أَحد، ولا سبقني إِليك أَحد. فأَسلم، فقال رسول الله ﷺ: «لك الهجرة حتى تبلغ بَرْك الغِماد»[2].

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٧٦ ـ عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ بن هَاشِم، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، كان اسمه عبدَ شمس فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله، مات بالصَّفْراء[3] في حَيَاة رسول الله ﷺ، فدفنه رسول الله ﷺ في قَمِيصِه، وقال: هذا سعيد أَدركته سعادة.

أَخرجه أَبو عمر: وقال ذكره مُصعب وغيره.

٢٨٧٧ ـ عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن عَمْرو بن مُؤَمِّل القُرَشِي العَدَوِي. ولد على عهد رسول الله ﷺ وحَنَّكه. لا صحبة له، من ولده: أَبو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث بن عمرو ـ وكان يرى رأْي الخوارج، وكان قد جاءَ مع عبد الله بن يحيى الكِنْدِي ـ الذي يقال له: طالب الحق يوم قُدَيْد، يقاتل قومه.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٨٧٨ ـ عبد الله بن الحارث بن عويمر الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ عُوَيْمِرِ الأَنْصَارِي، وقيل: المُزَني.

روى عنه محمد بن نافع بن عُجَيْر قال: لقد كان من رسولِ الله في عمّتي سُهَيمةَ بنت عُوَيْمر قضاءٌ ما قَضَى به في امرأَةٍ من المسلمين قَبْلَهَا.

---

(١) الذود ـ بفتح الذال ـ: من الإبل ما بين الخمس إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر.

(٢) برك الغماد، بفتح الباء وكسرها، والفتح أكثر. والغماد ـ بكسر الغين وضمها، والكسر أشهر ـ موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر، وقيل: بلد باليمن.

(٣) الصفراء: واد من ناحية المدينة، كثير النخل والزرع، بينه وبين بدر مرحلة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٧٩ ــ عبد اللّه بن الحارث بن قيس القرشي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بن قَيْسِ بنِ عَدِيّ بن سَعْدِ بن سَهْم القُرَشِي السَّهْمِيّ أَخو السَّائب، كذا نسبه ابن الكلبي.

وقال الواقدي وابن إِسحاق: ابن عدي بن سُعَيْد بن سَهْم، قاله أَبو عمر.

كان من مُهَاجِرَةِ الحبشة، وكان شاعراً، وهو الذي يدعى المُبْرِق، لبيت قاله وهو:

إِذَا أَنا لم أُبْرِق فلا يَسَعَنْنِي ... مِنَ الأَرضِ بَرٌّ ذو قَضاءٍ ولا بحرُ[1]

يقول فيها:

وتلك قريش تَجْحَد الله رَبَّها[2] ... كما جَحَدَتْ عادٌ ومَدْيَن والحِجْرُ

روى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق قال: وكان مما قيل من الشعر في الحبشة أَن عبد الله بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، لما أَمنوا بأَرض الحبشة، وحَمِدُوا جوارَ النجاشي، وعبدوا الله لا يخافون على دينهم أَحداً، فقال أَبياتاً منها[3]:

إِنَّا وَجَدْنَا بلادَ الله واسعةً ... تُنْجي من الذلِّ والمَخْزاةِ والهُونِ

فَلا تُقِيمُوا على ذُلِّ الحياةِ ولا ... خِزْيِ الممات[4] وَغَيْبٍ غير[5] مأْمون

إِنّا تَبِعْنَا رسول الله واطَّرَحُوا ... قولَ النبيِّ وعالوا[6] في المَوَازين

وقُتِل عبد الله بن الحارث يوم الطائف شهيداً، هو وأَخوه السَّائِب بن الحارث، كذا قال يونس عن ابن إِسحاق، وقاله الزُّبَيْر وغيره. وقيل: إِنه قُتل يوم اليمامة شهيداً هو وأَخوه أَبو قَيْس، وقد انقرض بنو الحارث بن قَيْس بن عَدِيّ.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) هذا البيت والذي يليه في «سيرة ابن هشام»: (١/٣٣١)، وأبرق: تهدد وخوف.

(٢) في «السيرة»: تحجد الله حقه.

(٣) الأبيات في «سيرة ابن هشام» أيضاً: (١/٣٣١).

(٤) في «السيرة»:

فلا تقيموا على ذل الحياة وخز ... ي في الممات وغيب غير مأمون

(٥) في المطبوعة: وعتب. والمثبت عن الأصل.

(٦) في المطبوعة: وعائوا. والمثبت عن الأصل وهو موافق «للسيرة»، وعال في «الميزان»: خان.

٢٨٨٠ ــ عبد الله بن الحارث بن نوفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بنِ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عَبْدِ المُطَّلِب بن هَاشِم القُرَشِيّ الهاشمي، له ولأبيه صحبة. وقيل: إن له إدراكاً ولأبيه صحبة، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية.

ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، وأتى به رسول الله ﷺ فحنَّكه ودعا له. يكنى أبا محمد وقيل: أبو إسحاق. ويلقب بيَّه، وإنما لُقِّب بيَّه لأن أمَّه كانت تُرَقِّصُه وهو طفل، وتقول:

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهُ[1] جَارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ تُحِبُّ أَهْلَ الكَعْبَهْ

وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية، حتى يتفق الناس على إمام؛ وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية، فقالوا: من وَلي الأمر رضي به.

وسَكن البَصْرة ومات بعُمَان سنة أَرْبَع وثمانين، لأنه كان مع ابن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله، فلما انهزم ابنُ الأشعث هرب عبد الله إلى عُمَان فمات بها.

قال علي بن المديني: روى عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عُمَر، وعثمان، وعلي، والعباس، وابن عباس، وصفوان بن أمية، وأم هانىء، وكان ثقة. روى عنه بنوه عبدُ الله، وعبيد الله، وإسحاق وعبد الملك بن عُمَير، وغيرهم.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده فقال: عبد الله بن الحارث أبو إسحاق وقد تقدم ذكره والكلام عليه.

٢٨٨١ ــ عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَارِث بن هِشَام بن المُغِيرَةِ المَخْزُومِي. روى عن النبي ﷺ، يقال: إن حديثه مرسل ولا صحبةَ له. والله أعلم، إلا أنه وُلِد على عهد النبي ﷺ.

أخرجه أبو عمر، وهو ابن أخي أبي جهل بن هشام، وأبوه مَشْهُور.

---

(١) بية في الأصل: كثرة اللحم وتراكبه، وبه لقب عبد الله بن الحارث، لكثرة لحمه في صغره. وخدبه ضخمة، وتجبهن تغلب نساء قريش بحسنها، يقال: جبت فلانة النساء تجبهن جباً: إذا غلبتهن. والرجز في حاشية «الكامل» للمبرد: ١٠٤٢. وفيه مكان: جارية خدبه: جارية كالقبه، هذا وينظر «الكامل» لابن الأثير: (٣٢٢/٣).

٢٨٨٢ ــ عبد اللّه بن الحارث بن هيشة الأَنصاري

عَبْدُ اللهِ بنُ الحارِث بنِ هَيْشَةَ بنِ الحَارِث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك الأَنصاري. شهد أُحداً، ولا عقب له، وأَخوه عَمْرو بن الحارث شهد أُحداً أَيضاً، ولا عقب له.

٢٨٨٣ ــ عبد الله بن حارثة الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَارِثَة بنِ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه، يعدّ في المَدَنِيِّين.

روى إِسْحاق بن إِبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان، عن أَبيه، عن عبد الله بن حارثة قال: لما قَدِم صفوانُ بن أُمية الجُمَحيّ المدينة قال له رسول الله ﷺ: «على مَنْ نزلت؟» قال: على العباس بن عبد المطلب. فقال رسول الله ﷺ: «نزلت على أَشدِّ قريش لقريش حبّاً».

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨٤ ــ عبد اللّه بن حبشي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُبْشِي الخَثْعَمِي، سَكن مكة، وله صحبة. روى عنه عُبَيْد بن عُمَيْر ومحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم:

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، حدّثني عثمان بن أَبي سليمان، عن عَلِيّ الأَزْدِيّ، عن عُبَيْد ابن عُمَيْر، عن عبد الله بن حُبْشِي أَن النبي ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعمال أَفضل؟ قال: «إِيمان لا شك فيه، وجهاد لا غُلُول فيه، وحج مبرور»[1]، قيل: فَأَيُّ الصلاة أَفضل؟ قال: «طول القنوت»، قيل: فَأَيُّ الصدقة أَفضل؟ قال: «جَهْدُ المُقِلِّ». قيل: فَأَيُّ الهِجْرة أَفضل؟ قال: «من هَجَرَ ما حرَّم الله عليه». قيل: فَأَيُّ الجهاد أَفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه». قيل: فَأَيُّ القتل أَشرف؟ قال: «من أُهْرِيق دمهُ وعُقِر جَوَادُه»[2].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) في «المسند»: وحجة مبرورة.

(٢) «مسند أحمد»: (٣/٤١١، ٤١٢).

٢٨٨٥ ــ عبد الله بن حبيب

(د ع) عَبْدُ الله بنُ حَبِيب. مجهول. روى عنه عُبَيد بن عُمَير: أَن النبي ﷺ قال: «من ضَنَّ بماله أَن ينفقه، وبالليلِ أَن يكَابِدَهُ، فعليه بسبحانَ الله وبحمدِه».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٨٦ ــ عبد الله بن أَبي حبيبة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي حَبِيبَةَ، واسم أَبي حبيبة: الأَدرع. وقد تقدم نسبه في عبد الله ابن الأَدرع، وقيل: ابن أَبي حبيبة بن الأَزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعَة، من بني عَمْرو بن عوف، وهو أَنصاري من بني عبد الأَشهل، وقيل: من بني عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس فهو على النَّسَبَيْنِ أَوْسيٌّ، والأَصح أَنه من بني عَمْرو بن عوف.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا يونس بن محمد، حدّثنا مُجَمِّع بن يعقوب، حدّثنا محمد بن إِسماعيل قال: قيل لعبد الله بن أَبي حبيبة: ما أَدركت من رسول الله ﷺ؟ قال: جاءَنا رسول الله ﷺ في مسجدنا بقُبَاء، فجئت وأَنا غلام حتى جلست عن يمينه، ثم دعا بشراب فشرِبَ ثم أَعطانيه فشربت منه، ثم قام يصلي فرأَيته يصلي في نعليه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قوله: جاءَنا في مسجدنا بقباء، يدل على أَنه من بني عَمْرو بن عوف، لا من بني عبد الأَشهل، لأَن قُبَاء مساكن بني عمرو بن عوف.

٢٨٨٧ ــ عبد الله أَبو الحجاج الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ أَبو الحَجَّاج الثُّمَالِي. غير منسوب، قيل: اسمه عبد الله بن عَبْدٍ، ويرد ذكره، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٨٨ ــ عبد الله بن أَبي حدرد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِي، واسم أَبي حَدْرَدٍ سلامة بن عُمَيْر بن أَبي

سلامة بن سعد بن مُسَاب[١] بن الحارث بن عَبْس[٢] بن هَوَازن بن أَسلم، وقيل عَبْد بن عُمَيْر ابن عامر، له صحبة، يكنى أَبا محمد، وأَول مشاهده الحُدَيْبية وخَيْبر وما بعدهما، وبعثه رسول الله ﷺ عيناً إِلى مالك بن عوف النَّصْري[٣] وفي سرية أُخرى قُتِل فيها عامرُ بن الأَضْبَط، فحياهم بتحية الإِسلام، فقتله مُحَلِّم بن جَثَّامة، فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[٤].. الآية.

واتفق أَهل المعرفة على أَنه له صحبةٌ، وشَذَّ بعضهم فقال: لا صحبة له، وإِنَّ أَحاديثه مرسلة. ومن قال هذا فقد أَخطأَ؛ لأَن فيما تقدم ـ من إِرساله مَرّة عيناً، ومرة في السَّرِيَّة التي قَتَلَ فيها مُحَلِّمٌ عامر بن الأَضبط ـ حُجَّةً لمن يقول: له صحبة، روى ذلك ابن إِسحاق، وروى [محمد بن[٥]] جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن أَبي حَدْرَدٍ: قال: كنت في سَرِيَّة بعثها النبي ﷺ إِلى إِضَم ـ واد من أَودية أَشْجَع ـ فهذا كلّه يدلّ على أَن له صحبةً.

قال أَبو عمر: وقد قيل: إِن القَعْقَاع بن عبد الله بن أَبي حَدْرَد له صحبة. وهذا ليس بشيءٍ.

واحتجَّ من زعم أَن عبد الله لا صحبة له بأَنه يروي عن أَبيه. وليس فيه حجة، فقد روى ابن عمر عن أَبيه، وكثير ممن له ولأَبيه صحبة يروي الابن تارة عن النبي ﷺ، وتارة عن أَبيه، عن النبي ﷺ في بعض ما يروي، وأَما رواية الصحابة بعضهم عن بعض فكثير، حتى إِن علياً مع كثرة صحبته وملازمته يروي عن أَبي بكر، عن النبي ﷺ

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا إِبراهيم بن إِسحاق، حدّثنا حاتم[٦] بن إِسماعيل المدني، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أَبي يحيى، عن أَبيه، عن ابن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمِي أَنه قال: كان ليهوديّ[٧] عليه

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة»: مسآب، بكسر الميم، وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة وآخره موحدة» وفي «الاستيعاب» مثل ما هنا.

(٢) في المطبوعة: عنبس. والمثبت عن الأصل و «الاستيعاب».

(٣) ينظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٣٩، ٤٤٠)، و «المغازي» للواقدي: (٣/٨٩٣).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٢٦). و «المغازي» للواقدي: (٢/٧٩٧).

(٥) عن المرجع السابق، و «الاستيعاب» ٨٨٨، وينظر «الخلاصة».

(٦) في الأصل والمطبوعة: جابر بن إِسماعيل. وهو خطأ، فجابر هذا لم يرو عنه غير ابن وهب فقط، ثم هو حضرمي، وحاتم بن إِسماعيل مدني. ينظر «الخلاصة»، و «مسند أحمد»: (٣/٤٢٣).

(٧) سماه الواقدي في «المغازي»: (٢/٦٣٤)، فقال: كان لأبي الشحم اليهودي.

أَربعة دراهم، فاستعدى عليه فقال: يا محمد، إِنَّ لي على هذا أَربعةَ دراهم، وقد غلبني عليها. فقال: أَعطه حقّه. قال: والذي بعثك بالحق ما أَقدر عليها! قال: أَعطه حقّه. قال: والذي نفسي بيده ما أَقدر عليها، قد أَخبرته أَنك تبعثنا إِلى خيبر، فأَرجو أَن تُغْنِمَنَا شيئاً فأَرجعَ فأَقضيَه. قال: فأَعطه حقه ـ قال: وكان النبي ﷺ إِذا قال ثلاثاً لا يراجع ـ فخرج به ابنُ أَبي حدرد إِلى السوق وعلى رأْسه عصابة، وهو متّزر ببردَة، فنزع العمامة من رأْسه فاتزر بها، ونزع البردة فقال: اشتر مني هذه البردة، فباعها منه بأَربعة دراهم، فمرَّتْ عجوز فقالت: ما لك يا صاحب رسول الله ﷺ؟ فأَخبرها فقالت: هادونك هذا، لِيُرْد عليها[1]، فطرحته عليه.

وتوفي عبد الله سنة إِحدى وسبعين، قاله الواقدي، وضِمْرَة بن ربيعة، ويحيى بن [عبد الله[2]] بن بُكَيْر، وإِبراهيم بن المنذر، وكان عمره إِحدى وثمانين سنة، وقال خليفة: مات زمن مُصْعَب بن الزبير. روى عنه ابنه القعقاع وغيره.

٢٨٨٩ ــ عبد الله بن حذافة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِيِّ بن سعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي السهمي، يكنى أَبا حُذَافَة، قاله أَبو نعَيْم وأَبو عُمَر.

وقال ابنُ منده: عبد الله بن حُذَافة بن سعد بن عَدِيّ بن قيس بن سعد بن سَهْم. والأَول أَصح، ونقلت قول ابن منده من نسخ صِحَاح، وهو غلط.

وأُمه بنت حُوْنَان، من بني الحارث بن عبد مناة، أَسلم قديماً، وصَحِب رسول الله ﷺ، وهاجر إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، مع أَخيه قيس بن حُذَافة، وهو أَخو خُنَيْس بن حذافة، زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قَبْل النبي ﷺ.

قال أَبو سعيد الخدري[3]: إِن عبد الله شَهِدَ بدراً. ولم يصح، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا عروة، ولا ابن شهاب، ولا ابن إِسحاق في البدريين.

وشهد له رسول الله ﷺ أَنه ابن حذافة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا معمر، عن الزهري قال: أَخبرني أَنس بن مالك: أَن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس،

---

(١) في الأصل والمطبوعة: هذا البرد عليها. وفي «المسند»: هذا بيرد.

(٢) عن «الاستيعاب»: ٨٧٧، وينظر «الخلاصة».

(٣) ينظر «الاستيعاب»: ٨٨٩.

فصلى الظهر، فلما سَلّم قام على المنبر فذكر الساعة، وذكر أَن بين يديها أُموراً عظاماً، ثم قال:«مَن أَحبَّ أَن يسأَل عن شيءٍ فليسأَل عنه، فوالله لا تسألوني عن شيءٍ إلا أَخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا. قال: فسأَله عبد الله بن حُذَافة فقال: من أَبي؟ قال: أَبو حذافة»[1].. وذكر الحديث.

وأَرسله رسول الله ﷺ بكتابه إِلى كسرى[2] يدعوه إِلى الإِسلام، فمزَّقَ كتابَ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم مَزِّق ملكَه». فقتله ابنهُ شِيرَوَيْهِ.

وكان فيه دُعَابَة، وأَسرَتْه الروم في بعض غزواته على قَيْسَارِيَّة: أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم بن عساكر إِذْناً قال أَخبرنا والدي، قال: أَخبرنا أَبو سعد المُطَرِّز وأَبو علي الحَدَّاد، قالا: أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا ثابت بن بُنْدار بن أَسَد، حدّثنا محمد بن إِبراهيم بن إِسحاق الإِسْتِرَاباذِي، حدثنا عبد الملك بن محمد بن نُعَيْم، حدّثنا صالح بن علي النَّوْفَلِي قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن رَبِيعَة القُدَامي، حدّثنا عُمَر بن المغيرة، عن عطاء بن عَجْلان، عن عِكْرِمة، عن ابن عباس قال: أَسرت الروم عبد الله بن حذافة السهمي، صاحب النبي ﷺ، فقال له الطاغية: تَنَصَّرْ وإِلاَّ أَلقيتك في البقرة، لِبَقَرةٍ من نحاس، قال: ما أَفعل. فدعا بالبقرة النحاس فملئت زيتاً وأُغْلِيت، ودعا برجل من أَسرى المسلمين فعرض عليه النصرانية، فأَبى، فأَلقاه في البقرة، فإِذا عظامه تلوح، وقال لعبد الله: تَنَصَّرْ وإِلا أَلقيتك. قال: ما أَفعل. فأَمر به أَن يلقى في البقرة فبكى، فقالوا: قد جزع، قد بكى. قال: ردّوه. قال: لا ترى أَنّي بكَيْتُ جَزَعاً مما تريد أَن تصنع بي، ولكني بكيت حيث ليس لي إِلا نَفْسٌ واحدة يفعل بها هذا في الله، كنت أُحِبُّ أَن يكون لي من الأَنفس عَدَد كل شعرة فيّ، ثم تُسلَّطَ عليَّ فتفعل بي هذا. قال: فأُعجِبَ منه وأَحبَّ أَن يطلقه، فقال: قَبِّلْ رأْسي وأُطلقك. قال: ما أَفْعَل؟ قال: تَنَصّرْ وأُزوِّجك بنتي وأُقاسمك ملكي. قال: ما أَفعل؟ قال: قبّل رأْسي وأُطلقك وأُطلق معك ثمانين من المسلمين. قال: أَما هذه فنعم، فَقَبَّل رأْسه، وأَطلقه، وأَطلق معه ثمانين من المسلمين. فلما قَدِموا على عمر بن الخطاب قام إِليه عُمَر فقبّل رأْسه، قال: فكان أَصحاب رسول الله ﷺ يمازحون عبد الله فيقولون: قبّلت رأْس عِلْج، فيقول لهم: أَطلق الله بتلك القبلة ثمانين من المسلمين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني عبد الرحمن،

(١) «مسند أحمد»: (٣/١٦١، ١٦٢).

(٢) «مسند أحمد»، مسند ابن عباس: (١/٢٤٣).

حدّثنا سفيان، عن عبد الله - يعني ابن أَبي بكر - وسالم أَبِي النَّضْر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حُذَافة: أَن النبي ﷺ أَمر أَن ينادي أَيامَ التشريق أَنها أَيام أَكل وشرب[1].

وتوفي عبد الله بمصر في خلافة عثمان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٨٩٠ ــ عبد الله بن حرام

(س) عَبْدُ الله بنُ حَرَام. أَورده أَبو بكر بن أَبي علي، وروى بإسناده إِلى إِبراهيم بن أَبي عَبْلة قال: رأَيت عَلى رأْس عبد الله بن حرام كِساءً، وقال: صلّيت مع رسول الله ﷺ القبلتين، وقال رسول الله ﷺ: «أَكرموا الخبز، فإِن الله عز وجل سَخَّر له بركات السماء والأَرض».

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا أَورده، وإِنما هو عبد الله بن عمرو بن أُم حرام، وربما يقال: عبد الله بن أُم حرام، ولعلها أُمه أَو أُم أَبيه.

٢٨٩١ ــ عبد اللّه بن أُم حرام

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ أُمِّ حَرَام، أَبو أُبيّ. رأَيته في تذكرتي، وعليه علامة الثلاثة، ولم أَجده، وإِنما هو مذكور في عبد الله بن عمرو بن قيس.

٢٨٩٢ ــ عبد اللّه بن حرملة

(د ع) عَبْدُ الله بن حَرْمَلة المُدْلِجي. مجهول، روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. أَن رجلاً قال: يا رسول الله، إِني أُحب الجهاد والهجرة، وأَنا في مال لا يصلحه غَيْرِي. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَأْلِتْكَ[2] الله من عَمَلِكَ شيئاً».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٨٩٣ ــ عبد اللّه بن حريث

(ب) عَبْدُ الله بنُ حُرَيْث البَكْرِي، قال: سأَلت رسول الله ﷺ: أَيُّ الأَعمال أَفضل؟ قال: «إِسباغ الوضوءِ والصلاة لوقتها». روت عنه ابنته بُهَيَّة.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) «مسند أحمد»: (٣/٤٥٠، ٤٥١).

(٢) يعني: لا ينقصك.

٢٨٩٤ ــ عبد اللّه بن حزابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُزَابة. ذُكِر في الصحابة، وهو من تابعي أَهل الشام. روى عنه خالد ابن مَعْدان.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٢٨٩٥ ــ عبد اللّه بن الحسن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ. أَورده علي العسكري فيما ذكر ابن أَبي علي، وروى عن داود بن عبد الرحمن العطار، عن عبد الله بن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أَبُو أَيِّم، أَلاَ أَخُو أَيِّم يُزَوِّج عثمان بن عفان؛ فإِني لو كانت عندي ثالثة لزوجته، فما زوَّجته إِلا بوحي من السماء».

أَخرجه أَبو موسى وقال: هذا مُرْسَل، بل مُعْضَل[1]؛ فليس لعبد الله بن الحَسَنِ صُحبة.

٢٨٩٦ ــ عبد اللّه بن حصن

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حِصْنٍ، أَبو مدينة الدارمي.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، أَخبرنا الطبراني، حدّثنا محمد ابن هشام المشتملي، حدّثنا عبيد الله بن عائشة، حدّثنا حماد عن ثابت، عن أَبي مدينة الدارمي ـ وكانت له صحبة ـ قال: كان الرجلان من أَصحاب النبي ﷺ إِذا التقيا لم يتفرَّقا حتى يقرأَ أَحدهما على الآخر ﴿والعَصْرِ﴾ إِلى آخرها، ثم يسلم أَحدهما على الآخر، قال الطبراني: قال علي بن المديني: اسم أَبي مدينة: عبد الله بن حِصْن.

أَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن منده وغيره أَبا مدينة في الكنى في التابعين، وقال: يروى عن عبد الرحمن بن عوف.

٢٨٩٧ ــ عبد اللّه بن حكل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكْل الأَزْدِي. شامي. روى عن النبي ﷺ: «عُقْرُ دار الإِسلام

(١) المرسل: ما سقط منه الصحابي، كقول نافع: قال رسول الله ﷺ كذا، أو فعل كذا، أو فعل بحضرته كذا، ونحو ذلك. والمعضل بفتح الضاد: ما سقط من إسناده اثنان فأكثر بشرط التوالي، كقول مالك: قال رسول الله ﷺ.... وقول الشافعي: قال ابن عمر.

الشام»[١] روى عنه خالد بن مَعْدَان.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: ذُكِر في الصحابة، وهو تابعي.

٢٨٩٨ ــ عبد الله بن حكيم الجهني

عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم الجُهَنِيّ. أَدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له سَماع، قاله البخاري. وقال أَبو حاتم الرازي: إِنما هو عبد الله بن عُكَيْم أَبو مَعْبد الجُهَني[٢].

٢٨٩٩ ــ عبد الله بن حكيم القرشي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن حَكِيم بن حِزَام القُرَشي الأَسَدِي. تقدم نسبهُ عند أَبيه[٣].

صَحِب النبي ﷺ، وكان إِسلامه يوم الفتح هو وأَبوه وإِخوته: هشام، وخالد، ويحيى، وأُمه زينب بنت العوام. وقتل يوم الجمل مع عائشة، وكان صاحبَ لواء طلحة والزبير، رضي الله عنهم.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٢٩٠٠ ــ عبد الله بن حكيم الضبي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ حَكِيم الضَّبِّي.

روى سيف بن عُمَر، عن الصعب[٤] بن بلال بن هلال، عن أَبيه، عن عبد الحارث بن حكيم الضبي: أَنه وفد على النبي ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال: عبد الحارث بن حَكِيم. قال: أَنت عبد الله، وولاه صَدَقات قومه.

وروي أَيضاً فقيل[٥]: عن الحارث بن حكيم. والصحيح عبد الحارث.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وقد أَخرج أَبو موسى أَيضاً: عبد الله بن زيد الضَّبِّي، وقال: كان اسمه عبدَ

---

(١) أَخرجه أحمد في مسند سلمة بن نفيل: (١٠٤/٤).

(٢) ينظر «الجرح»: (١٢١/٢/٢).

(٣) راجع الفهرس (ترجمة حكيم بن حزام).

(٤) في «الإصابة»: عن الصعب بن عطية، عن بلال بن أبي هلال.

(٥) في المطبوعة: نفيل.

الحارث فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأخرج أبو عمر: عبدَ الله بن الحارث الضبي، وقال: سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحداً، فلم يكن فيمن أسلم من ضَبَّة من الكثرة إلى أن تشتبه أسماؤُهم وأسماءُ آبائهم، ويرد الكلام في «عبد الله بن زيد» أتمُّ من هذا، والله أعلم.

٢٩٠١ ــ عبد الله بن حكيم الكناني

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ حُكَيْم الكِنَانِي. من أهل اليمن، سمع النبي ﷺ يقول في حجّة الوداع: «اللهمَّ اجعلها حَجَّةً لا رياءَ فيها ولا سُمْعة».

أخرجه أبو عمر، وذكره الأمير أبو نصر فقال: عبد الله بن حُكَيم يعني بضم الحاءَ وفتح الكاف، الكِنَانِي، من أهل اليمن، يروي عن بِشْر بن قُدَامة قال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات»[1]. روى حديثه محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن سعيد بن بشير[2]، عنه.

فهذا يدلُّ على أنه تابعي، وقد ذكره أبو عمر في «بشر بن قدامة» الضِّبابِي فقال: روى عنه عبد الله بن حُكَيم. ورواه ابن منده وأبو نُعَيم في «بشر بن قدامة» فقالا: روى عنه عبد الله ابن حُكَيم. وذكر الحديث وقال: «أبصرت عيناي رسول الله ﷺ واقفاً بعرفات». فهذا يدلّ على أن «عبد الله» تابعي، والله أعلم.

٢٩٠٢ ــ عبد الله الملقب بالحمار

(د ع) عَبْدُ اللهِ. يلقّب حِمَاراً، كان صاحب مُزَاحٍ يُضْحِكُ النبي ﷺ ويُهْدِي إليه.

أخبرنا مِسْمار بن عُمَر بن العويس وغيرُ واحد قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله قال: حدّثنا يحيى بن بُكَيْر، عن الليث، حدّثني خالد بن يَزِيد[3]، عن سعيد بن أبي هِلال، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطاب، رضي الله عنه، أن رجلاً كان على عهد رسول الله ﷺ، وكان اسمهُ عبد الله، [وكان[4]] يلقب حِمَاراً، كان يُضْحِك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ جَلَدَه في الشراب فأُتيَ به يوماً فأمر بِهِ فجُلِد، فقال رجل من القوم:

---

(١) راجع الفهرس (ترجمة بشر بن قدامة).

(٢) قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/١/٢): «سعيد بن بشير القرشي، روى عن عبد الله بن حكيم الكناني، رجل من أهل اليمن من مواليهم، عن بشر بن قدامة، عن النبي ﷺ، روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم».

(٣) في المطبوعة: خالد بن زيد. وهو خطأ، وينظر «صحيح البخاري»، كتاب «الحدود»: (١٩٧/٨).

(٤) عن «صحيح البخاري».

اللهم الْعَنْه ما أَكثر ما يُؤْتَى به رسول الله ﷺ. فقال النبي ﷺ: «لا تَلْعَنْهُ، فوالله ما علمت إلا أَنه[1] يُحِبّ الله ورسوله».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٢٩٠٣ ــ عبد الله بن أَبي الحمساء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي الحَمْسَاء العَامِرِيُّ، من عامر بن صَعْصَعَة. قاله أَبو عمر، عداده في البصريين، وقيل: سكن مَكَّة.

أَخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أَبي حَبة، أَخبرنا أَبو الحَسَن علي بن محمد بن حَسْنُون، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي عثمان الدَّقَّاق، أَخبرنا أَبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر، أَخبرنا الحُسَين بن صفوان، أَخبرنا محمد بن عبد الله القرشي، حدّثنا أَحمد بن إبراهيم، حدّثنا أَحمد بن سِنَان القوفي[2]، حدّثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن بُدَيْل بن مَيْسَرة، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن شَقِيق، عن أَبيه، عن عَبْدِ الله بن أَبي الحَمْسَاء قال: بايعت النبي ﷺ ببَيْعٍ قبل أَن يُبْعَثَ، فوعدته أَن آتيه بها في مكانه ذلك، فنسيت يومي هذا والغد، فأَتيته في اليوم الثالث وهو في مكانه، فقال لي: يا فتى، لقد شَقَقْتَ عليَّ! أَنا ها هنا منذ ثلاث أَنتظرك.

وقال ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيم، وقيل ابن أَبي الجَدْعَاءِ، وقد تقدم. وأَخرجه أَبو عمر هناك وقال: التميمي، وقيل: الكناني، وقيل: العبدي. وجعل هذا عامرياً، فكأَنه رآهما اثنين. وأَما ابن منده وأَبو نُعَيم فلم ينسُباه في الموضعين، وقالا في الترجمتين: ابن أَبي الحَمْساء، وقيل: ابن أَبي الجدعاء. فهما رأَياه واحداً؛ لأَنهما لم يذكرا نَسَباً يُفَرِّق بينهما، ومع أَنهما جعلاه واحداً جعلا ترجمتين، كل واحدة منهما يقولان فيها: ابن أَبي الحمساء، وقيل: ابن أَبي الجدعاء.

٢٩٠٤ ــ عبد الله بن الحمير

(ب س) عَبْدُ الله بنُ الحُمَيِّر الأَشْجعِي، من بني دُهْمَان، حليف للأَنصار.

شهد بدراً مع أَخيه خارجة، وشهد أُحداً، وقد تقدم عند أَخيه خارِجَة أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد الله في الخاء يعني

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي «الصحيح»: فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله. وكلتا العبارتين جائزة، وليست ما نافية في عبارة «الصحيح»، بل المعنى: فوالله ـ مدة علمي ـ أنه يحب الله ورسوله.

(٢) كذا في أصلنا وفي المطبوعة: العوفي، وفي «الجرح»: (٥٣/١/١): أَحمد بن سنان الواسطي.

خُمَيْر[١] ـ بالخاء المعجمة، وذكر ابن ماكولا حُمَيِّر ـ بضم الحاء المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياء تحتها نقطتان.

٢٩٠٥ ـ عبد اللّه بن حنطب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْطَب بن الحَارِث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ[٢] القرشي المَخْزومي، والد المُطَّلِب.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإسنادهم إلى أَبي عيسى قال: حدّثنا قُتَيْبة، حدّثنا ابن أَبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطّلب، عن أَبيه، عن جَدّه، عن عبد الله بن حَنْطَب أَن النبي ﷺ رأَى أَبا بكر وعمر فقال: «هذان السمعُ والبصرُ».

وروى عنه ابنه أَيضاً أَنه قال: خطبنا رسول الله قال: «إِني سائلكم عن اثنتين، عن القرآن، وعن عِتْرَتي».

قال الترمذي: عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ[٣].

أَخرجه الثلاثة.

حَنْطَب: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الطاء المهملة، وآخره باء موحدة.

٢٩٠٦ ـ عبد اللّه بن حنظلة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ حَنْظَلة بن أَبي عَامِر الرَّاهِب الأَنصاري الأَوْسِي، وأَبوه حَنْظَلَةُ هو غَسِيلُ المَلاَئِكة، وقد تقدم نَسَبُه عند ذكر أَبيه[٤].

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، لأَن أَباه قتل بأُحد، ولما توفي النبي ﷺ كان لعبد الله سبعُ سنين. يكنّى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو بكر. وأُمه جميلة بنت عبد الله بن أُبَيّ بن سَلُول، فدخل بها الليلة التي في صبيحتها قِتالُ أُحد، فبات عندها، فلما صلّى الصبح عاد إِليها، فأَرسلت إِلى أَربعة من قومها فأَشهدتهم عليه أَنه دخل بها، فقيل لها بعدُ: لم فعلت هذا؟

---

(١) راجع الفهرس (ترجمة حارثة بن خمير)، (ترجمة خارجة بن حمير) و «المشتبه»: ٢٥١.

(٢) في المطبوعة: نقطة. وهو تصحيف، ينظر «المشتبه»: ٦٧١، وكتاب «نسب قريش»: ٢٩٩، وهو يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك.

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٠/١٥٤، ١٥٥).

(٤) راجع الفهرس (ترجمة حنظلة بن أبي عامر).

قالت: رأَيت كأَن السماءَ انفرجت فدخل فيها ثم أَطبقت، فقلت: هذه الشهادة، فأَشهدتُ عليه، وعَلِقْتُ بعبد الله تلك الليلة.

وقد رَوَى عن النبي ﷺ ورآه. روى عنه عبدُ الله بن يزيد الخَطْمِي، وأَسماءَ بنت زيد ابن الخَطَّاب، وعبد الله بن أَبي مُلَيْكَة وغيرهم.

روى المُسَيَّب بن رافع ومَعْبَد بن خالد، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ ـ وكان أَميراً على الكوفة ـ قال: أَتينا قيسَ بن سعد بن عُبادة في بيته، فأَذَّن بالصلاة فقلنا: قُمْ فصلِّ بنا. فقال: لم أَكن لأُصَلِّيَ بقوم لست عليهم أَميراً. فقال عبد الله بن حنظلة: إِن رسول الله ﷺ قال: «إِن الرجل أَحق بصدر دابته، وصدر فراشه، وأَن يَؤُمَّ في رَحْلِه». قال: فقال قيس لمولى لهم[1]: قُمْ فصلِّ بهم.

وقتل عبد الله يوم الحَرّة، في ذي الحجَّة، سنة ثلاث وستين، قتله أَهلُ الشام؛ وكان سبب وقعة الحَرَّة أَنه وفد هو وغيرُه من أَهل المدينة إِلى يزيد بن معاوية، فرأَوا منه ما لا يصلح فلم ينتفعوا بما أَخذوا منه، فرجعوا إِلى المدينة وخلعوا يزيد، وبايعوا لعبد الله بن الزبير، ووافقهم أَهلُ المدينة؛ فأَرسل إِليهم يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبَة المُرِّي، وهو الذي سمّاه الناس بعد وقعة الحرة مُجْرِماً، فأَوقع بأَهل المدينة وقعة عظيمة، قتلَ كثيراً منهم في المعركة، وقتل كثيراً صَبْراً. وكان عبد الله بن حنظلة ممن قُتِل في المعركة، ولما اشتدَّ القتال قَدَّم بنيه واحداً واحداً، حتى قتلوا كلهم، وهم ثمانية بنين، ثم كسر جفن سيفه فقاتل حتى قتل.

وكان فاضلاً صالحاً، عظيم الشأْن كبير المَحَلّ، شريف البيت والنسب. سمع قارئاً يقرأُ: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾[2] فبكى حتى ظنوا أَن نفسه ستخرج، ثم قام فقيل: يا أَبا عبد الرحمن، اقعد، فقال: منع مني ذِكْرُ جَهَنَّمَ القعودَ، ولا أَدري لعلي أَحدهم.

وقال مولاه سعيد: لم يكن لعبد الله بن حنظلة فِراشٌ ينام عليه، إِنما كان يلقي نفسه إِذا أَعيا من الصلاة، يتوسّد رداءَه وذراعه، ويهجع شيئاً.

قال عبد الله بن أَبي سفيان: رأَيت عبد الله بن حنظلة في النوم بعد مقتله في أَحسن صورة، فقلت: أَمَا قُتِلت؟ قال بلى، ولقيت ربّي فأَدخلني الجنّة، فأَنا أَسْرح في ثمارها حيث شئت، فقلت: أَصحابُك؟ ما صُنِع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي، لم تُحَلَّ عُقَدُه حتى

(١) في المطبوعة: لمولى له.
(٢) الأعراف: ٤١.

الساعة، واستيقظت.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٠٧ ــ عبد اللّه بن حوالة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ حَوَالة. نسبه الهَيْثَم بنُ عَدِيّ إِلى الأَزْد، ونسبه الواقدي إِلى بني عامر بن لؤي. والأَول أَشهر، ويمكن أَن يكون أَزدياً. وهو حليف لبني عامر.

سكن الأُردن من أَرض الشام، يكنى أَبا حوالة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا يحيى بن إِسحاق، حدّثنا يحيى بن أَيوب، حدّثني يزيد بن أَبي حَبِيب، عن ربيعة بن لَقِيط، عن عبد الله بن حوالة: أَن رسول الله ﷺ قال: «من نجا من ثلاث فقد نجا: مَوْتِي، والدجال، وقتل خليفة مصطبرٍ بالحق مُعْطِيه»[1].

وروى أَبو إِدريس الخَوْلاَنِي، عن عبد الله بن حَوَالة، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «إِنكم سَتُجَنَّدون أَجناداً، فجُنْد بالشام، وجُنْد بالعراق، وجند باليمن». فقال[2] الحوالي: يا رسول الله، خِرْ لِي. قال: «عليك بالشام».

ورواه مكحول[3] وجُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما، عن عبد الله بن حوالة، نحوه.

وروى عنه من أَهل مصر ربيعة بن لَقِيط التُّجِيبِي ـ وكان قدم مصر ـ وتوفي بالشام سنة ثمانين، وله أَحاديثُ غير هذا.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٠٨ ــ عبد اللّه بن حولي

عَبْدُ اللهِ بن حَوْلي. قال الأَمير أَبو نصر: وأَما حَوْلي ـ بحاء مهملة مفتوحة ـ فهو عبد الله ابن حولي، ويقال: هو ابن حوالة[4] صاحبُ رسول الله ﷺ.

---

(١) «مسند أحمد»: (٤/١٠٥، ١٠٦) وأيضاً (٤/١٠٩، ٥/٣٣). وفي الجميع: فقد نجا ثلاث مرات: موتي...

(٢) في «المسند»: فقال ابن حوالة.

(٣) «المسند»: (٥/٣٣).

(٤) في المطبوعة: حوالي.

٢٩٠٩ ــ عبد اللّه بن خازم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَازِمِ[١] بنِ أَسْماءَ بن الصَّلْت بن حَبِيب بن حارثة بن هِلاَل بن سِمَاك بن عَوْف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور، أَبو صالح السُّلَمِيّ.

أَمير خراسان، شجاع مشهور وبطل مذكور. روى عنه سعد[٢] بن الأَزرق وسعيد بن عثمان، قيل: إن له صحبة. وفتح سَرْخَس[٣]، وكان أَميراً على خراسان أَيام فتنة ابن الزبير، وأَول ما وليها سنة أَربع وستين، بعد موت يزيد بن معاوية وابنه معاوية، وجرى له فيها حروب كثيرة، حتى تَمَّ أَمره بها، وقد استقصينا أَخباره في كتاب الكامل في التاريخ[٤].

وقتل سنة إِحدى وسبعين بخراسان في الفِتْنة.

٢٩١٠ ــ عبد اللّه بن خالد بن أَسيد

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَالِد بن أَسِيد بن أَبي العِيصِ بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس القُرشي الأُمَوِي، وهو ابن أَخي عَتَّاب بن أَسيد.

في صحبته ورؤْيته نظر. روى عنه ابنه عبد العزيز أَن النبي ﷺ قال: «عرفَةَ اليوم الذي يعرف فيه الناس».

أَخرجه ابنُ منده وأَبُو نُعَيْم، وقال ابن منده: هو مخزومي. وليس بشيء، وهو أُمَوِيٌّ لا شبهة فيه.

واستعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات، وهو الذي صلّى على زياد، وأَقره معاوية على الولاية بعد زياد؛ قاله الزبير[٥].

٢٩١١ ــ عبد اللّه بن خالد بن سعد

(س) عَبْدُ الله بنُ خَالِدِ بن سَعْدِ. أَورده أَبو بكر بن أَبي عاصم في بني فِهْرٍ، من كتاب «الآحاد والمثاني».

---

(١) في المطبوعة: حازم، وفي «الإصابة»: «بالمعجمتين». وترتيب ابن الأثير يقتضيه.

(٢) في الأصل والمطبوعة: سعيد. وهو خطأ، وهو سعد بن عثمان.

(٣) سرخس: مدينة قديمة، من نواحي خراسان كبيرة، بين نيسابور ومرو «مراصد الاطلاع».

(٤) ينظر «الكامل» لابن الأثير: (٣/٣٣٠، ٤/٢٠).

(٥) ينظر كتاب «نسب قريش»: ١٨٨.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي المقري[١]، أَخبرنا أَبو القاسم بن أَبي بكر بن أَبي علي، حدّثنا عبد الله بن محمد القبّاب، حدّثنا أَحمد بن عمرو، حدّثنا عبد الرحمن عَمْرو، حدّثنا محمد بن عايد، حدّثنا الهَيْثَم بن حُمَيْد، حدّثنا العَلاَءِ، عن حَرَام بن حكيم ـ ونسب هذا: حرام بن حكيم بن خالد بن سعد ـ رجل من قريش، عن عمه: أَن رسول الله ﷺ قال: «إِنكم أَصبحتم في زمان كثير فقهاؤُه، قليلٍ خطباؤُه، وقليل من يسأَل وكثير من يُعْطِي، العمل فيه خير من العلم، وسيأْتي عليكم زمان كثير خطباؤُه، قليل فقهاؤُه، كثير من يسأَل، قليل من يعطي، العلم فيه خير من العمل».

وهذا الرجل أَورده ابن منده، وجعل ترجمته: عبد الله بن سَعْد. ولم يذكر في نسبه «خالد»، والله، عز وجل، أَعلم.

أَخرجه أَبو موسى، وهذا استدراك لا وجه له؛ فإِنه قد ذكره، وإِن كان أَبو موسى يستدرك كلَّ من أَخلَّ ابن منده بشيءٍ من نسبه، فليستدرك عليه أَكثر كتابه، فإِنه ترك أَكثر الأَنساب فلِمَ خصَّص هذا بالذكر؟

٢٩١٢ ــ عبد اللّه بن خالد بن عروة

عَبْدُ الله بنُ خَالِد بن عُرْوة بن شِهاب، قال: أَتيت رسول الله ﷺ فبايعته وأَتيت النبيَّ ﷺ بأَكَيْدِر[٢] دَوْمةِ الجَنْدَل[٣].

٢٩١٣ ــ عبد اللّه أَبو خالد

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبو خَالِد. من أَهل الشام روى حديثه عَقِيل بن مُدْرِك، عن خالد بن عبد الله السّلمي، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ قال: «إِن الله أَعطاكم ثُلُثَ أَموالكم زيادَةً في أَعمالكم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) في المطبوعة: المقبري. والمثبت عن الأصل.

(٢) دومة الجندل: بوادي القرى بين المدينة والشام، ووادي القرى من أعمال المدينة، وقد كان لأكيدر بن عبد الملك بها حصن منيع، وقد صالحه النبي ﷺ وأمنه، وكان نصرانياً، وأجلاه عمر فيمن أجلى من أهل الكتاب إلى الحيرة «**مراصد الاطلاع**»: (٥٤٣/٢).

(٣) قال ابن حجر في «**الإصابة**»: أَورده ابن فتحون، وذكره ابن الأثير أيضاً بغير إِسناد.

٢٩١٤ ــ عبد الله بن أبي خالد

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي خَالِد بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار، الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني دينار. قتل يوم الخندق.

قاله ابن الكلبي.

٢٩١٥ ــ عبد الله بن خباب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ. وقد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه[1]، أَدرك النبي ﷺ، له رؤية ولأَبيه صحبة.

روى عن أَبيه، وعن أُبَيّ بن كعب. قال زكرياء بن العَلاَء أَول مولود ولد في الإِسلام عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن خَبَّاب.

وقتل عبد الله بن خباب، قتله الخوارج، كان طائفة منهم أَقبلوا من البصرة إِلى إِخوانهم من أَهل الكوفة، فلقوا عبد الله بن خباب ومعه امرأَته، فقالوا له: من أَنت؟ قال: أَنا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ، فسأَلوه عن أَبي بكر وعمَر وعثمان وعلي، فأَثنى عليهم خيراً، فذبحوه فسال دمه في الماء، وقتلوا المرأَة وهي حامل مُتِمّ[2] فقالت: أَنا امرأَة، أَلا تتّقون الله؟! فبقروا بطنها، وذلك سنة سبع وثلاثين، وكان من سادات المسلمين، رضي الله عنه.

٢٩١٦ ــ عبد الله بن خبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن خُبَيْب الجُهَني. حليف الأَنصار، عداده في أَهل المدينة، له ولأَبيه صحبة، روى عنه ابنه معاذ:

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن أَبي منصور ابن سُكَيْنَةَ الأَمين بإِسناده إِلى أَبي داود سليمان بن الأَشْعَث قال: حدّثنا محمد بن المُصَفَّى، حدّثنا ابن أَبي فُدَيْك، عن ابن أَبي ذِئْب، عن أَبي أَسيد البَرَّاد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن أَبيه قال: «خرجنا في ليلة مَطِيرة وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلّي لنا، قال: فأَدركته فقال: قل، فلم أَقل، ثم قال: قل: فلم أَقل شيئاً، قال: قل، فقلت: ما أَقول؟ قال: قل هو الله أَحد، والمعوذتين حين تُمْسِي وحين تُصْبح، ثلاث مرات تكفيك من كل شيء»[3].

---

(١) راجع الفهرس (ترجمة خباب بن الأرت).

(٢) يقال: امرأَة متم، للحامل إِذا شارفت الوضع.

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب «الأَدب»، الحديث رقم ٥٠٨٢: (٣٢١/٤، ٣٢٢).

أَخرجه الثلاثة.

أَبو أَسِيد: بفتح الهمزة وكسر السين.

٢٩١٧ ــ عبد اللّه بن الخريت

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الخِرِّيت البَكْرِي، من بني بَكْر بن معاوية. يُعَدّ في الحجازيين، لم يسند ولم تصح له صحبة ولا رؤية.

روى محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أَبي نَجيح، عن عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْر، عن عبد الله بن خِرِّيت ـ وكان قد أَدرك الجاهلية ـ قال: لم يكن من قريش فَخِذٌ إلاَّ وله ناد معلوم في المسجد يجلسون فيه، فكان لبني بكر مجلس تجلسه، فبينا نحن جلوس في المسجد إِذ أَقبلَ غلامٌ فدخل من باب المسجد مُسْرِعاً، حتى تعلق بأَستار الكعبة، فجاءَ بعده شيخ يريده، حتى انتهى إِليه، فلما ذهب ليتناوله يَبِست يدهُ، فقلنا: ما أَخلق هذا أَن يكون من بني بكر. فقمنا إِليه فقلنا: ممن أَنت؟ قال: من بني بكر. فقلنا: لاَ مَرْحَباً بك، ما لك ولهذا الغلام؟ فقال الغلام: لا، والله إِلا أَن أَبي مات ونحن صبيان صغار، وأُمنا مُوتِمَةٌ[1] لا جدَة لها، فعاذت بهذا البيت فنقلتنا إِليه، وأَوصتنا فقالت: إِذا ذهبتُ وبقيتُم بعدي فَظُلِم أَحدٌ منكم، فرأَى هذا البيت، فليأْته فليتعوذ به فإِنه سَيَمْنَعُهُ. وإِنَّ هذا أَخذني واستخدمني واسترعاني إِبله، فجلب من إِبله قطيعاً، فجاءَ بي معه، فلما رأَيتُ البيتَ ذكرتُ وصاة أُمي. فقلنا: قد والله نرى البيت مَنَعَكَ. فانطلقنا بالرجل، فإِذا قد يبست يده، فشددناه على بعير من إِبله، وقلنا له: انطلق، لعنك الله!.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩١٨ ــ عبد اللّه بن خلف

(ب)عَبْدُاللهِ بنُ خَلَف بن أَسْعَد بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جُعْثُمَةَ بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعي، والد طلحة الطلحات.

كان كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وأُمه جُنَيبَة[2] بنت أَبي طَلْحَة العبدري، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وشهد أَخوه عثمان بن خَلَف وقعة الجمل مع علي.

---

(١) موتمة: ذات أَولاد أيتام، يقال: أيتمت المرأة فهي موتم وموتمة، إذا كان أولادها أيتاماً. ولا جدة لها: ليس لها ما تستغني به، يقال: وجد يجد جدة: استغنى غنى لا فقر بعده.

(٢) كذا ضبط في أَصلنا، وفي المطبوعة: حبيبة.

أَخرجه أَبو عمر وقال: لا أَعلم له صحبة، وفي ذلك نظر.

٢٩١٩ ــ عبد اللّه بن خمير

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ خُمَيْر، من بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب بن سَلمَة، حليف لهم من بني دُهْمان، بطن من أَشْجَع. وهو أَخو حارثة بن خُمَير شهد بدراً، قاله ابن إِسحاق وعروة بن الزبير.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

خُمَيِّر: بضم الحاءِ المهملة، وفتح الميم، وتشديد الياءِ، قاله الأُموي عن ابن إِسحاق. ورواه يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: خُمَيْر،بخاء معجمة مضمومة، وفتح الميم، وتسكين الياءِ، والله أَعلم.

٢٩٢٠ ــ عبد اللّه بن خنيس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ خُنَيْس، ويقال: عبد الرحمن. وهو أَصح، ويذكر في باب عبد الرحمن، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٩٢١ ــ عبد اللّه الخولاني

(ب) عَبْدُ اللهِ الخَوْلاَنِي، والد أَبي إِدريس الخَوْلاَنِي. له صحبة وهو من ساكني الشام، واسم أَبي إِدريس عائذُ الله.

أَخرجه أَبو عُمَر، وقال البخاري: له صحبة، سمع منه ابنه أَبو إِدْرِيس.

٢٩٢٢ ــ عبد اللّه بن أَبي خولي

عَبْدُ الله بن أَبي خَوْلي. ذكره الكلبي فيمن شهد بدراً، وذكره أَبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه خَوْلي[1] بن أَبي خَوْلي.

٢٩٢٣ ــ عبد اللّه بن خيثمة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ خَيْثَمة ذكره ابن شاهين.

---

(١) راجع الفهرس (ترجمة خولي بن أبي خولي).

قال محمد بن سعد الواقدي: أَبو خيثمة السَّالِمِي اسمه: عبد الله بن خَيْثَمَة، أَحدُ بني سالم من الخُزْرَج. شهد أُحُداً وبَقِيَ إِلى أَيام يزيد بن معاوية.

وقال أَبو بكر بن الجِعابي[1] في كتاب «الإِخوة»: عبد الله بن خيثمة، أَخو سعد أَبي خيثمة، شهد أُحداً.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت قد ذكر أَبو موسى كلام الجِعَابي، وهو يدلّ على أَن أَبا موسى ظنّ أَن عبد الله وسعداً اللذَّينِ ذكرهما ابن الجِعَابي أَن عبد الله هو المذكور في هذه الترجمة، وليس كذلك؛ فإِنه ذكر أَن المذكور في هذه الترجمة هو من بني سالم من الخزرج، وكذلك ذكره غيره أَنه سالمي، وأَما عبد الله وسعد ابنا خيثمة اللذان ذكرهما ابن الجعابي فليسا من الخزرج، إِنما هما من الأَوس، من ولد امْرِىء القيس بن مالك، وليسا من الخزرج في شيءٍ، وقيل: إِن عبد الله هو ابن سعد بن خيثمة، لا أَخوه، وهو الأَشهر؛ فإِن كان ابن الجعابي ظن أَن سعد بن خيثمة هذا أَخو عبد الله بن خيثمة السالمي، فقد وَهِم لأَن سعداً من الأَوس لا خلاف فيه بينهم، وإِن كان ظن أَن سعداً من الأَوس وأَن عبد الله أَخوه فهو أَيضاً وَهْمٌ، إِنما هو ابنه، ويَرِدُ ذكره في عبد الله بن سعد بن خيثمة مشروحاً، والله أَعلم.

٢٩٢٤ ــ عبد اللّه بن دارة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن دَارَة كان في حياة النبي ﷺ، روى عنه محمد بن كعب القُرَظِي، لا تعرف له رواية عن النبي ﷺ، وروى عن عثمان عن النبي ﷺ.

قاله ابنُ منده: وقال أَبو نعيم: عبد الله بن دارة، مولى عثمان، ذكره بعض المتأَخرين، وزعم أَنه كان في حياة النبي ﷺ، ولم يذكره أَحد في الصحابة، واختلف في اسمه فقيل: عبد الله. وقيل: زيد بن دَارَة. روايته عن حُمْران وعن عثمان أَيضاً. روى محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن دارة مولى عثمان عن حمران مولى عثمان، عن عثمان أَنه توضّأَ فأَسبغ الوضوءَ وقال: لو لم أَسمعه مرة أَو مرتين أَو ثلاثاً ما حدَّثْتُكُموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما توضأَ عبد فأَسبغ الوضوءَ، ثم قام إِلى الصلاة إِلا غُفِر له ما بينه وبين الصلاة الأُخرى».

رواه محمد بن عبد الله بن أَبي مَرْيَم، عن ابن دَارة، عن عثمان نفسِه، وسماه زيد بن دارة.

---

(١) في المطبوعة: الجماني. بالنون، والصواب الجعابي، بالباء، ينظر «اللباب»: (١/٢٢٩).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٢٥ ــ عبد اللّه بن الديان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الدَّيَّان ـ واسم الدَّيَّان يزيدُ بن قَطَن بن زِيَاد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحَارِثِي. كان اسمه عبد الحَجَر فسماه رسول الله ﷺ عبد الله. وقيل: عبد الله بن عبد المَدَانِ، واسمه عَمْرو. وفد على النبي ﷺ فسماه عبد الله، وأَسلم وبايع النبي ﷺ وكانت ابنته عائشة تحت عُبَيْد الله بن العباس وهي التي قتل بُسْر[١] ابن أَبي أَرْطَاة أَباها وابْنَيْها، والقصة مشهورة، وقد ذكرناها في بُسْر[١] من هذا الكتاب. وقد ذكر هذا الاسم هكذا في بعض نُسَخ كتاب «الاستيعاب[٢]» لأَبي عمر، ولم يرد في البعض، ولعله سَهْوٌ من الناسخ، وأَما «عبد الله بن عبد المدان» ففي جميع نسخ كتابه، ويرد هناك، ونشير إِليه أَننا ذكرناه ها هنا.

٢٩٢٦ ــ عبد اللّه بن ذرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ ذَرَّة[٣] المُزَنِي. وفد إِلى النبي ﷺ مع خُزَاعِيّ[٤] بن عبد نَهْم وبلال[٥] بن الحارث.

ونسبه أَبو أَحمد العسكري فقال: عبد الله بن ذَرَّة المزني بن عائذ بن طَابِخَةَ بن لأَي بن خَلاَوة بن ثَعْلَبة بن ثَوْر بن هُدْمَة بن لاَطِم بن عثمان بن عَمْرو المزني. وهو مولى أَرطَبَان، جَدِّ عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان، من فوق. وكنيته أَبو بُرْدة.

أَخرجه أَبو موسى وقال: هو بالذال المعجمة، وتقدم له ذكر في خُزَاعِي بن عبد نُهم.

٢٩٢٧ ــ عبد اللّه بن ذياد

(ب) عَبْدُ الله بن ذِيادِ[٦] بن عَمْرو بن زَمْزَمَة بن عَمْرو بن عَمَّارة[٧] بن مالك البَلَويّ،

---

(١) في المطبوعة: بشر. وخو خطأ، ينظر ترجمته فيما تقدم.

(٢) الذي في «الاستيعاب» ٩٤٣: «عبد الله بن عبد المدان، وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان، والديان اسمه يزيد بن قطن».

(٣) كذا ضبط في أصلنا، وهو موافق لما في «الإصابة» وفي «المطبوعة»: درة، بالدال، وسيأتي ضبط أَبي موسى له، ويصحح ما سبق الترجمة ١٤٤٢.

(٤) تقدمت ترجمته برقم: ١٤٤١.

(٥) تقدمت ترجمته برقم: ٤٩١.

(٦) في المطبوعة: ديدان. وهو خطأ.

(٧) كذا ضبط في أصلنا، وهو الصواب، ينظر «المشتبه»: ٤٧١.

حليف الأَنصار، وهو المُجَذّر بن ذِيَاد[١] والمُجَذَّر: الغليظ الخَلقِ[٢] شهد بدراً، وهو بالمجذَّر أَشهر، ويرد في الميم أَتمّ من هذا إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه ها هنا أَبو عمر.

٢٩٢٨ ــ عبد الله ذو البجادين

(ب د ع) عَبْدُ الله ذُو البِجَادَيْنِ، وهو ابن عَبْد نهْم بن عَفِيف بن سُحَيم بن عَدِيّ بن ثعلبة بن سعد بن عديّ بن عثمان بن عمرو.

قَدِم على النبيﷺ ، وكان اسمه عبدَ العزّى، فسمّاه رسولُ اللهﷺ عبد الله. وهو عم عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نُهْم، ولقبه رسول اللهﷺ «ذو البجادين»، لأَنه لما أَسلم عند قومه جَرّدوه من كل ما عليه وأَلبسوه بجاداً ـ وهو الكساءُ الغليظ الجافي ـ فهرب منهم إِلى رسول اللهﷺ ، فلمّا كان قريباً منه شقّ بجاده باثنين، فائتزر بأَحدهما وارتدى بالآخر، ثم أَتى رسول اللهﷺ ، فقيل له: ذو البجادين. وقيل: إِن أُمه أَعطته بجاداً فقطعته قطعتين، فأَتى فيهما رسولَ اللهﷺ ، والله أَعلم.

وصحب رسول اللهﷺ وأَقام معه، وكان أَوّاهاً[٣] فاضلاً كثير التلاوة للقرآن العزيز.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، قال: كان عبد الله ـ رجل من مُزَينة ذو البجادين ـ يتيماً في حجر عمّه، فكان يعطيه، وكان محسناً إِليه، فبلغ عمّه أَنه قد تابع دين محمد، فقال له: لئن فعلتَ وتابعتَ دين محمد لأَنزعنّ منك كل شيء أَعطيتك. قال: فإِني مسلم، فنزع منه كل شيء أَعطاه حتى جَرّده مِن ثوبه، فأَتى أُمه فقطعت بجاداً لها باثنين، فائتزر نصفاً، وارتدى نصفاً، ثم أَصبح فصلّى مع رسول اللهﷺ الصبح، فلما صلّى رسول اللهﷺ تَصَفَّح الناس ينظر من أَتاه، وكان يفعل، فرآه رسول اللهﷺ فقال: من أَنت؟ قال: أَنا عبد العزى. فقال: أَنت عبد الله ذو البجادين، فالزم بابي. فلَزِم بابَ رسول اللهﷺ ، وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير. فقال عمر: يا رسول الله، أَمُرَاءٍ هو؟ قال: دعه عنك، فإِنه أَحد الأَوّاهِينَ.

---

(١) في المطبوعة: زياد، بالراي، ينظر «تاج العروس»، مادة: ذود. وسيأتي في ترجمة المجذر على الصواب.

(٢) في المطبوعة: الحلق. وفي «تاج العروس»: والمجذر: القصير الغليظ الشثن الأَطراف.

(٣) الأَواه: المتأوّه المتضرع، وفي «مسند أحمد»: (١٥٩/٤) عن عقبة بن عامر أن النبيﷺ قال لرجل يقال له: ذو البجادين: إنه أَوّاه. وذلك أنه كان رجلاً كثير الذكر لله عز وجل في القرآن، ويرفع صوته في الدعاء.

وتوفي في حياة رسول الله ﷺ

روى الأَعمش، عن أَبي وائل، عن عبد الله بن مسعود أَنه قال: لكأَني أَرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين، وأَبو بكر وعُمَر يُدَلِّيانه، ورسول الله ﷺ يقول: أَدْنِيا منّي أَخاكما. فأَخذه من قِبَل القبلة حتى أَسنده في لحده، ثم خرج رسول الله ﷺ وَوَلِيَا هُمَا العمل، فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول: «اللهم إِني أَمسيت عنه راضياً فارض عنه». قال: يقول ابن مسعود: فوالله لوَدِدْتُ أَني مكانه، ولقد أَسلمت قبله بخمس عشرة سنة.

وقد روى من طريق آخر قال: فقال أَبو بكر: وددت أَني ـ والله ـ صاحب القبر.

وذكر محمَّد بن إِسحاق أَنه مات في غزوة تبوك، وروى عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث، عن ابن مسعود في موته، ودعا له النبي ﷺ نحو ما تقدم[1]. وقال: قال عبد الله: ليتني كنت صاحب الحفرة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٢٩ ـ عبد اللّه بن راشد الكندي

عَبْدُ اللهِ بنُ راشِدٍ الكِنْدي، أَحد الوفد الذين قدموا من كِنْدة مع الأَشْعَثِ بن قيس على رسول الله ﷺ.

٢٩٣٠ ـ عبد اللّه بن رافع

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ رَافع بن سُوَيْد بن حَرَام بن الهَيْثَم بن ظَفَر الأَنصاري الأَوْسِي الظَّفَرِي. شهد أُحداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٢٩٣١ ـ عبد اللّه بن الربيع

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الرَّبِيع بن قَيْسِ بن عَمْرو بن عَبَّاد بن الأَبْجر ـ والأَبْجَرُ هو خُدْرَة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي ثم الخُدْرِي.

شهد العقبة. وقال عروة: إِنه شهد بدراً.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٢٧، ٥٢٨).

وأَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار من الخزرج قال: ومن بني الأَبجر - وهم بنو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج: عبدُ الله بن الربيع بن قيس، رجل[1].

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٣٢ ــ عبد اللّه بن ربيعة بن الأَغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعةَ بن الأَغْفَل العامِري، من بني عامر بن صَعْصَعة، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عبد الله بن ربيعة بن مَسْرُوح بن معاوية - وقيل: ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة. واتفقوا على أَنه وفد مع عامر بن الطُّفَيْل على النبيﷺ وذكروا[2] قصة عامر وامتناعه عن الإِسلام ودعاء النبيﷺ عليه، وذكر ابن منده القصة كلها، وأَما ابن عبد البر، وأَبو نعيم فاختصراها.

قلت: قولُ ابن منده وأَبي نعيم في نسبه: «ربيعة بن عامر بن صعصعة»، فيه نظر؛ لأَن من يعاصر النبيﷺ لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أَب واحد، إِنما يكون بينهما عدة آباءٍ، كعَلْقَمَة بن عُلاثَة بن عوف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولَبِيد بن رَبِيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب، فهذا لبيد مع طول عُمره قبل الإِسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباءٍ وعلقمة ستة آباءٍ، فكيف يكون بين عبد الله وبين عامر أَب واحد!! ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر، ورأَيا ربيعة بن عامر، فظنّاه أَباه، والله أَعلم.

وذكر بعضهم أَن الأَغفل بالغين المعجمة والفاء.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٣٣ ــ عبد اللّه بن ربيعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلبي، أُمه بنت الزبير بن عبد المطلب.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٣/١).

(٢) في الأصل والمطبوعة: وذكر.

روى عنه عُرْوَة بن الزُّبَيْر، والفضل بن الحسن الضَّمْري.

روى ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حَبِيب، عن الفَضْلِ بن الحسن بن عَمْرو بن أُميّة الضمري، عن عبد الله بن ربيعة: أَن أُمّ الحكم[1] بنت الزبير أَرسلته وهو غلام، في إِثْرِ رسول الله ﷺ وهو يريد بيت أُم سلمة، وأَمرته أَن يدركه فينتزع عنه رداءَه، فأَتاه يَشْتَدُّ[2] ـ قال: فأَمسكت بردائه، فالتفت إِليَّ فقال: من أَنت؟ فأَخبرته، فقلت: إِن أُمي أَمرتني بهذا. فلف رداءَه ثم أَعطانيه فقال: اذهب إِلى أُمك فَمُرْها فلتشقه بينها وبين أُختها، فلتختمر به.

قلت: أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نعَيم وجعلاه من بني المطلب كما ذكرناه، رأَيته في عدة نسخ كذلك، وإِنما هو من بني عبد المطلب، وقد ذكر الزُّبَيْر بن بَكَّار ولدَ الحارث بن عبد المطلب فقال: وربيعة بن الحارث. وقال: وكان أَسنَّ من عَمِّه العباس. ثم قال: وكان وَلَدَ ربيعةُ بن الحارث محمداً وعبد الله والعباس. ثم قال: وأُمهم جميعاً أُم الحَكَم بنتُ الزبير بن عبد المطلب، ولكلِّهم عقب.

وقال أَبو عمر في ترجمة أُم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب: وهي أُخت ضُبَاعة بنت الزبير. قال: وكانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنها ابنها عبدُ الله بن ربيعة بن الحارث.

وذكر ابنُ منده وأَبو نعيم في اسمها أَيضاً فقالا: أُم حكيم، ويقال أُم الحَكَم وذكر حديثاً عن الفضل بن الحسن، عن عبد الله بن ربيعة بن الحارث، عن أُمه، وذكرا أَيضاً أَباه ربيعة فقالا: ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

وقال أَبو أَحمد العسكري، بعد ذكر ربيعة بن الحارث، قال: ابنه عبد الله بن ربيعة بن الحارث.

فظهر بهذا أَنه من ولد عبد المطلب بن هاشم، لا مِنْ ولد عَمّه المطلب بن عبد مناف، وهذا ربيعة هو الذي قال فيه رسول الله ﷺ «أَول دم أَضع دم ربيعة بن الحارث»[3]. وقد ذكرناه في ربيعة، والله أَعلم.

---

(١) سيأتي في ترجمتها، أنه يقال فيها أيضاً: أم حكيم.

(٢) يشتد: يعدو.

(٣) ينظر ترجمة ربيعة، وقد تقدمت. والحديث رواه أحمد في «مسنده»، عن عم أبي حرة الرقاشي: (٥/٧٢، ٧٣).

٢٩٣٤ ــ عبد الله بن ربيعة الثقفي

(س) عَبْدُ الله بنُ رَبِيعَة الثَّقَفِي.

قال أَبو موسى. أَورده ابن أَبي عاصم في الآحاد وقال: له حديث واحد:

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا الحسن بن أَحمد المُقْرِىء، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن أَحمد، حدّثنا عبد الله بن محمد بن فُورَك، أَخبرنا أَحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أَبي إِسحاق، عن الأَسود ابن يزيد: أَن عبد الله بن ربيعة كان يَؤُمّ أَصحابه في التطوّع في سوى رمضان.

هكذا رواه أَبو موسى، وقد ذكره ابن أَبي عاصم في الآحاد، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، وذكر له هذا الحديث وقال: قال أَبو بكر: وله حديث مُسْنَدٌ لم يقع لي.

٢٩٣٥ ــ عبد الله بن ربيعة النميري

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ رَبِيعة النُّمَيْرِي، أَبو يزيد. ذكره الحَضْرمي في الوُحْدَان.

روى عفيف بن سالم،عن يزيد بن عبد الله بن ربيعة النُّميري، عن أَبيه: أَن النبيﷺ بعث إِلى أَهل قريتين بكتابين يدعوهم إِلى الإِسلام، فتَرَّب[1] أَحدَ الكتابين ولم يُتَرِّب الآخر، فأَسلم أَهل القرية التي تَرَّب كتابهم.

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم.

٢٩٣٦ ــ عبد الله بن أَبي ربيعة الثقفي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن أَبي رَبِيعة الثَّقَفِيّ، والد سُفْيان، روى عنه ابنه سفيان، وفي حديثه نظر:

روى حُمَيْد بن الأَسود، عن هشام بن عُرْوَة، عن أَبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي،

---

(١) اختلف في المقصود بتتريب الكتاب، والمعتمد مما قيل في ذلك هو أن المراد بتتريب الكتاب ذر التراب عليه ليجف، وقد ورد في ذلك حديث ذكره الترمذي عن جابر أَن رسول اللهﷺ قال: «إِذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه، فإنه أنجح للحاجة» وقال الترمذي: هذا حديث منكر. وذلك أن في سنده حمزة بن أبي حمزة النصيبي، وهو متروك متهم بالوضع، كما روى ابن ماجة في كتاب الأدب عن جابر: «تربوا صحفكم، أنجح لها، إن التراب مبارك» وفي سنده أبو أحمد الدمشقي، وهو مجهول. ينظر «تحفة الأحوذي»: (٧/٤٩٤). وابن ماجة، كتاب «الأدب»، الحديث ٣٧٧٤: (٢/١٢٤٠).

عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «المتشبِّع بما لم[١] يُعْطَ كلابس ثَوْبَيْ زُورٍ».

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٢٩٣٧ ـ عبد الله بن أبي ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي رَبِيعَة بنِ المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ[٢] بن مَخْزُوم القُرَشِيّ المَخْزُومي، وأُمه ثَقَفِية. وقيل: أُمه وأُم أخيه عَيَّاش بن أبي ربيعة: أَسماءُ بنت مُخَرِّبة[٣] من بني مخزوم وقيل من بني نَهْشَل بن دَارِم والله أعلم وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المشهور يكنَّى أبا عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية بَحِيرا[٤] فسمّاهُ رسول الله ﷺ عبد الله، وله يقول ابن الزِّبَعْرَى:

بَحِيرُ بنُ ذي الرُّمْحَيْنِ قَرَّبَ مَجْلِسِي ... ورَاح علينا فضلُهُ غَيْرُ عَاتِمِ[٥]

واسم أبي ربيعة عَمْرو، وقيل: حذيفة. وقيل: اسمه كنيته. والأكثر يقوله: عمرو. وقال هشام بن الكلبي: اسمه عمرو، واسم أخيه أبي أُمية: حُذَيفة.

وكان أبو ربيعة يقال له: ذو الرمحين. وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وأسلم يوم الفتح، وكان من أحسن الناس وجهاً، وهو الذي أرسلته قريش مع عَمْرو بن العاص إلى النجاشي في طلب أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بالحبشة، وقيل غيره، وقيل: إنه هو الذي استجار بأُمِّ هانىءٍ يوم الفتح، وكان مع الحارث بن هشام، فأراد عليّ قتلهما، فمنعته منهما وأتت النبي ﷺ فأخبرته بذلك، فقال: «قد أَجَرْنا من أَجَرْتِ»[٦].

---

(١) في المطبوعة: بما لا يعط. والحديث أخرجه البخاري في كتاب «النكاح»: (٤٥/٧)، ومسلم في كتاب «اللباس»: (١٦٩/٦). والمعنى: أن المتزين والمتجمل بما ليس عنده ليرى الناس أن عنده الكثير، والحقيقة أنه ليس عنده شيء، مثل هذا المرء كمثل من يزور على الناس فيلبس لباس ذوي التقشف، ويظهر بزي أهل الصلاح، وليس منهم.

(٢) يتردد في المطبوعة: عمرو بن مخزوم. وصوابه عمر.

(٣) في الأصل والمطبوعة: مخرمة، والمثبت عن «القاموس».

(٤) في المطبوعة بجيراً. بالجيم، وقد سبق في حرف الباء مع الحاء، هذا وقد ضبط في «الإصابة»: بالباء الموحدة والجيم مصغراً، وهو سهو من الحافظ، فقد سبق أن ضبطه على الصواب في حرف الباء. وينظر «الشعر والشعراء» لابن قتيبة، في ترجمة ابن عمر بن أبي ربيعة: (٥٥٣/٢).

(٥) البيت في كتاب «نسب قريش»: ٣١٧. وفيه يروى: يروح علينا ومعنى غير عاتم: غير مبطىء.

(٦) الحديث رواه البخاري في كتاب «الصلاة»: (١٠٠/١)، وأحمد في «مسنده»: (٣٤١/٦، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٢٥).

وولاه رسول الله ﷺ الجَنَد[١] من اليمن ومَخَالِيفها، ولم يزل والياً عليها حتى قُتِل عُمَر، رضي الله عنه، وكان عمر قد أَضاف إِليه صنعاءَ، ثم ولى عثمان الخلافة، رضي الله عنه، فولاه ذلك أَيضاً، فلما حُصِر عثمان جاءَ لينصره فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

يُعَدُّ في أَهل المدينة، ومخرج حديثه عنهم.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه الشافعي، بإِسناده عن أَبي عبد الرحمن النَّسَائي: حدّثنا عَمْرو بن علي، حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن إِسماعيل بن إِبراهيم بن عبد الله بن أَبي ربيعة، عن أَبيه، عن جَدِّه عبدِالله قال: «استقرض مني رسول الله ﷺ أَربعين أَلفاً، فجاءَه مال فدفعه إِليَّ، وقال: «بارك الله في أَهلك ومالك، إِنما جزاءُ السلف الأَداءُ والحمدُ»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٣٨ ــ عبد اللّه بن ربيعة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيّ. كوفي.

روى عنه عبد الرحمن بن أَبي ليلى. قال الحكم وشعبة: له صحبة، وغيرهما يمنع صحبته ويقول: حديثه مرسل.

وقال علي بن المديني: عبد الله بن رُبَيِّعة السُّلَمِيّ، له صحبة، وهو خال عمرو بن عُتْبَة ابن فَرْقَد السّلمي، وهو من أَعمام منصور بن المعتمر؛ لأَن منصوراً هو ابن المعتمر بن عَتَّاب ابن رُبَيِّعَةَ. وروى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال: سمعت عبد الله بن رُبَيِّعة يقول: «كان رسول الله ﷺ في سفر، فسمع مُؤَذِّناً يقول: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، فقال النبي ﷺ: أَشهد أَن لا إِله إِلا الله: فقال: أَشهد أَن محمداً رسول الله. فقال النبي ﷺ: أَشهد أَن محمداً رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: تجدونه راعِيَ غَنَمٍ أَو عازباً عن أَهله. فلما هبطوا الوادي فإِذاهو راعي غنم، وإِذا شاة ميتة، فقال رسول الله ﷺ: «أَتَرَوْنَ هذه هَيِّنَةً على أَهلها؟ فوالله للدُّنيا أَهونُ على الله من هذه الشاة على أَهلها»[٣].

وقد روى عنه عَمْرو بن ميمون، ومالك بن الحارث، وعلي بن الأَقمر وغيرهم.

---

(١) الجند ـ بفتحتين ـ: ولاية باليمن.

(٢) «سنن النسائي»، كتاب «البيوع»: ٩٧.

(٣) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (٤/٣٣٦).

أَخرجه الثلاثة.

رُبَيِّعَة: بضم الراءِ، وفتح الباءِ الموحدة، وتشديد الياءِ تحتها نقطتان، فلهذا أَخّرناه عن ربيعة بفتح الراءِ.

٢٩٣٩ ــ عبد الله بن رزق

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِزْق المَخْزُومِيّ. ذكر في الصحابة، ولا يعرف له صحبة ولا رؤْية.

روى عِمْرَان بن أَبي أَنس، عن عبد الله بن رزق المَخْزُومي قال: قال رسول الله ﷺ: «الله عز وجل خِيرَتَان من خَلْقِه، فخِيرتُه من العرب قريش، وخِيرتُه من العجم الفُرْس».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٤٠ ــ عبد الله بن رفاعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رِفَاعَةَ بنِ رَافِع الزُّرَقي. قد تقدم نسبه عند ذكر أَبيه[1]، ذكره الحسن ابن سفيان في الوُحْدَان، ووافقه بعض المتأَخرين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة، بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا مروان ابن معاوية الفَزَاري، عن عبد الواحد بن أَيمن المكيِّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعة الزرقي، عن أَبيه ـ وقال: قال الفَزَاري مرة: عن ابن رفاعة الزُّرَقي، عن أَبيه قال أَبي: وقال غير الفَزَاري: ابن عُبَيْد[2] بن رِفَاعَةَ الزرقي قال: لما كان يومُ أُحُدٍ، وانكفأَ المشركون قال رسول الله ﷺ: «استووا حتى أُثني على ربي، فصاروا خلفه صفوفاً، فقال: اللهم لك الحمدُ كلُّه، لا قابض لما بَسَطتَ، ولا باسط لما قبضتَ»... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن مَنْدَه وأَبو نُعَيْم، وقال ابن منده: في إسناد حديثه نظر.

٢٩٤١ ــ عبد الله بن رواحة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ رَوَاحَة بن ثَعْلَبة بن امرىء القيس بن عَمْرو بن امرِىء القيس الأَكبر بن مالك الأَغَرّ بن ثعلبة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي، ثم من بني الحارث، يكنى أَبا محمد، وقيل: أَبو رَوَاحة، وقيل: أَبو عمرو. وأُمه كَبْشة بنت وَاقد بن عَمْرو بن الإِطنابة، من بني الحارث بن الخزرج أَيضاً.

---

(١) تقدم راجع الفهرس (ترجمة رفاعة بن رافع).

(٢) في «مسند أحمد» (٤٢٤/٣): وقال غير الفزاري: عبيد بن رفاعة...

وكان ممن شهد العقبة[١]، وكان نقيب بن الحارث بن الخزرج، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية، وخَيْبَر، وعُمْرَة القضاء، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ إلا الفتح وما بعده، فإنه كان قد قتل قبله. وهو أَحد الأُمراءِ في غزوة مُؤتَة، وهو خال النُّعْمَان بن بَشِير.

روى حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى: أَن عبد الله بن رَواحة أَتى النبي ﷺ وهو يخطب، فسمعه يقول: اجلسوا. فجلس مكانه خارجاً من المسجد حتى فرغ النبي ﷺ من خطبته، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال له: «زادك الله حِرْصاً على طواعية الله وطواعية رسوله».

وكان عبدُ الله أَوَّل خارج إِلى الغزو وآخر قافل. وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله ﷺ، ومن شعره في النبي ﷺ:

إِني تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخيرَ أَعرفُه ... والله يَعْلَمُ أَنْ ما خانني البَصَرُ[٢]

أَنْتَ النبيُّ ومن يُحْرَم شَفاعَتَه ... يوم الحِسَابِ فقد أَزْرَى به القَدَرُ

فثبَّتَ اللهُ ما آتاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تثبيت موسى ونَصْراً كالذي نُصِروا

فقال النبي ﷺ: «وأَنت، فثبّتك الله يا ابن رَوَاحة». قال هشام بن عروة: فثبته الله أَحسن الثَّبات، فقتل شهيداً، وفتحت له أَبواب الجنة، فدخلها شهيداً.

قال أَبو الدَّرْداء: أَعوذ بالله أَن يأْتي عليَّ يوم، لا أَذكر فيه عبد الله بن رواحة، كان إِذا لقيني مُقْبلاً ضرب بين ثَدْيَيَّ، وإِذا لقيني مدبراً ضرب بين كَتِفَيَّ ثم يقول: يا عُوَيْمِر، اجلس فلنؤمن ساعة. فنجلس، فنذكر الله ما شاءَ، ثم يقول: يا عويمر، هذه مجالس الإِيمان.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، حدّثني عبد الله بن أَبي بكر بن حَزْم قال: سار عبد الله بن رَوَاحَة - يعني إِلى مؤْتة - وكان زيد بن أَرْقَم يتيماً في حِجْرِه، فحمله في حَقِيبة رَحْلِه، وخرج به غازياً إِلى مؤتة، فسمعه زيدٌ من الليل وهو يتمثَّل أَبياته التي قال[٣]:

إِذَا أَدْنَيْتِنِي[٤] وحَمَلْتِ رَحْلِي ... مسيرةَ أَرْبَعٍ بعد الحِسَاءِ

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٤٤٣/١).

(٢) ذكر البيتان الأول والثالث في «طبقات ابن مسعد»: (٨١/٢/٣)، وفيه يروى عجز الأول:

فراسة خالفتهم في الذي نظروا

(٣) الأبيات في «سيرة ابن هشام»: (٣٧٦/٢، ٣٧٧).

(٤) في «السيرة»: إذا أديتني. والحساء: موضع.

فَشَأْنُكِ فانعَمِي[١] وخَلاكِ ذَمٌّ ... ولا أَرْجِعْ إلى أَهلِي وَرَائِي
وجاءَ المؤمنون وغادَرُوني ... بأَرض الشام مشهور[٢] الثَّوَاءِ
ورَدَّكِ كلُّ ذي نَسَبٍ قريب ... إلى الرحمن منقطعَ الإِخَاءِ
هُنَالِكَ لا أُبَالِي طَلْعَ بَعْلٍ[٣] ... ولا نَخْلٍ أَسافُلُهَا رِوَاءِ

فلما سمعه زيد بكى، فخفقه بالدرّة وقال: ما عليك يا لكع أَن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي[٤] الرحل! ولزيد يقول عبد الله بن رواحة:

يا زيدُ زيدَ اليَعْمَلاتِ الذُّبَّلِ[٥] ... تطاول الليلُ هُدِيتَ فَانْزِل

يعني: انزل فَسُقْ بالقوم.

قال: وحدّثنا ابن إسحاق، حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير قال: أَمَّرَ رسول الله ﷺ على الناس يوم مؤتة زيدَ بن حارثة، فإن أُصيب فجعفر بن أَبي طالب، فإن أُصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فإن أُصيب عبد الله فليرتض المسلمون رجلاً فليجعلوه عليهم. فتجهّز الناس وتهيّئوا للخروج، فودع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلّموا عليهم، فلما وَدَّع الناسُ أُمراءَ رسول الله ﷺ وسلّموا عليهم، وودعوا عبد الله بن رواحة بكى. قالوا: ما يبكيك يا ابن رواحة؟ فقال: أَما والله ما بي حبُّ الدنيا ولا صَبابَة إليها، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْماً مَقْضِيًّا﴾[٦] فلست أَدري كيف لي بالصدَرِ بعد الوُرُود؟ فقال المسلمون: صَحِبَكم الله وردَّكم إلينا صالحين ودفع[٧] عنكم. فقال ابن رواحة:

---

(١) في «السيرة»: فشأنك أنعم. يريد أنه لا يكلفها سفراً بعد ذلك، وإنما تنعم مطلقة، لعزمه على الموت في سبيل الله. ولا أرجع: دعاء، فهو يدعو على نفسه أن يستشهد في سبيل الله.

(٢) في «السيرة»: مشتهى الثواء. والثواء: موضع.

(٣) البعل: الذي يشرب بعروقه من الأرض. والبيت في «اللسان» و«تاج العروس»، مادة بعل، وروايته فيها:

هنالك لا أُبالي نخل بعل ... ولا سقي وإن عظم الإناء

(٤) شعبتا الرحل: طرفاه المقدم والمؤخر.

(٥) اليعملة: الناقة السريعة. والذبل: التي أضعفها السير.

(٦) مريم: ٧١.

(٧) في المطبوعة: ورفع إليكم. وفي الأصل: ودفع إليكم. والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٧٤)، ومعنى دفع عنكم: أبعد عنكم الشر.

لِـكـنَّنِي أَسـأَلُ الـرحـمـنَ مَـغْـفِـرَةً وضـربـةً ذات[1] فَـرْغ يـقـذف الـزَّبَـدَا
أَو طَـعْـنَـةً بـيَـدَيْ حَـرَّانَ مُـجْـهِـزَةً بِـحَـرْبـة تُـنْـفِـذُ الأَحْـشَـاءَ والـكَـبِـدَا[2]
حـتـى يـقـولـوا إِذا مـروا عـلـى جَـدَثـي يـا أَرشـد الله مـن غَـازٍ وقـد رَشـدا[3]

ثم أَتى عبدُ الله رسول الله ﷺ فودَّعه، ثم خرج القوم حتى نزلوا «مَعَان[4]» فبلغهم أَنَّ هرقل نزل بمَآبٍ في مائة أَلف من الروم ومائة أَلف من المستعربة.. فأَقاموا بمَعَان يومين، وقالوا: نبعث إِلى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرةِ عَدُوِّنا، فإِما أَن يَمُدَّنا، وإِما أَنْ يَأْمرنا أَمراً. فشجَّعَهم عبدُ الله بن رواحة، فساروا وهم ثلاثة آلاف حتى لحقوا جموع الروم بقرية من قُرَى البلقاءِ، يقال لها: مشارف[5]. ثم انحاز المسلمون إِلى مؤتة.

وروى عبد السلام بن النعمان بن بَشِير: أَن جعفر بن أَبي طالب حين قُتِل دعا الناس عبد الله بن رواحة، وهو في جانب العسكر، فتقدم فقاتل، وقال يخاطب نفسه:

يـا نـفـسُ إِلاَّ تُـقْـتَـلِـي تَمُوتِـي هـذا حِـيـاضَ[6] الـمَـوْت قـد صَـلِـيـتِ
ومـا تـمـنَّـيْـتِ فـقـد لَـقِـيـتِ[7] إِن تـفـعـلـي فِـعْـلَـهـمـا هُـدِيـتِ
وإِنْ تَـأَخَّـرْتِ فـقـد شَـقِـيـتِ

يعني زيداً وجعفراً. ثم قال: يا نفس إِلى أَيْ شيءٍ تتوقين؟ إِلى فلانة ـ امرأَته ـ فهي طالق، وإِلى فلان وفلان ـ غلمان له ـ فهم أَحرار، وإِلى معجف ـ حائط له ـ فهو لله ولرسوله.

ثم قال:

يـا نـفـسُ مَـا لَـكِ تَـكـرَهِـينَ الـجَـنَّـهْ أُقْـسِـم بـالله لِـتَـنْـزِلِـنَّـهْ
طـائـعـة أَو لَـتُـكْـرَهِـنَّـهْ فـطـالـمـا قـد كـنـت مُـطْـمَـئِـنَّـهْ
هـل أَنـت إِلا نـطـفـة فـي شَـنَّـه قـد أَجْـلَـبَ الـنـاسُ وَشَـدّوا الـرَّنَّـهْ[8]

---

(١) في الأصل والمطبوعة: ذات فرع، بالعين. وفي «شرح السيرة» للخشني ٣٥٣: ذات فرغ: يعني ذات سعة. والزبد هنا رغوة الدم.

(٢) مجهزة: سريعة القتل. وتنفذ الأحشاء: تخترقها.

(٣) الجدث: القبر. وفي «السيرة»: أرشده الله...

(٤) معان: مدينة في طرف بادية الشام، تلقاء الحجاز، من نواحي البلقاء. وكذلك مآب.

(٥) في الأصل والمطبوعة: شراف. وهو خطأ، ينظر «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٧٧)، و «معجم ما استعجم»: (٤/١١٧٢)، و «مراصد الاطلاع»: ١٢٧٣.

(٦) في «السيرة» (٢/٣٧٩): هذا حمام الموت.

(٧) في «السيرة»: فقد أعطيت..

(٨) الرجز في «سيرة ابن هشام» (٢/٣٧٩)، و «طبقات ابن سعد»: (٣/٢/٨٢) مع اختلاف غير يسير.

وروى مُصْعَب بن شَيبة قال: لما نزل ابنُ رَوَاحة للقتال طُعِن، فاستقبل الدم بيده فدلك به وجهه، ثم صُرِع بين الصَّفَّيْن فجعل يقول: يا معشر المسلمين، ذُبُّوا عن لحم أَخيكم. فجعل المسلمون يحملون حتى يحوزوه، فلم يزالوا كذلك حتى مات مكانه.

قال يونس بن بُكَير: حدّثنا ابن إِسحاق قال: لما أُصِيب القوم قال رسول الله ﷺ ـ فيما بلغني ـ: «أَخذ زيد بن حارثة الراية فقاتل بها حتى قُتِل شهيداً، ثم أَخذها جعفر بن أَبي طالب فقاتل حتى قُتِل شهيداً. ثم صمت رسول الله ﷺ حتى تَغَيَّرتْ وجوه الأَنصار، وظنّوا أَنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، فقال: ثم أَخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قُتِل شهيداً، ثم لقد رفعوا لي في الجنة [فيما يرى النائم][1] على سُرُرٍ من ذهب، فرأَيت في سرير عبد الله بن رواحة ازْوِراراً[2] عن سَرِيرَيْ صاحبيه، فقلت: عَمَّ هذا؟ فقيل لي: مضيا، وتردد عبد الله بعض التردّد، ثم مضى فقُتِل».

ولم يُعْقِبْ. وكانت مؤتة في جمادى سنة ثمان.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٤٢ ــ عبد الله بن رياب

(ب) عَبْدُ الله بنُ رِيابٍ. روى عن النبي ﷺ، وحديثه مرسل، رواه مَعْمَر، عن كَثِير بن سُوَيْد، عنه.

قاله أَبو عمر.

٢٩٤٣ ــ عبد الله بن زائدة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ، وهو المعروف بابن أُم مكتوم. هكذا سمّاه قَتَادة، وقال غيره: عبد الله بن قَيْس بن زائدة، وقيل غير ذلك، ويرد في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

= والشنة: القربة القديمة، والنطفة الماء القليل الصافي. وأجلب القوم: صاحوا واجتمعوا، والرنة: صوت فيه ترجيع شبه البكاء ينظر «شرح السيرة» للخشني: ٣٥٦.

(١) عن «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٨٠).

(٢) ازوراراً: ميلاً وعوجاً.

٢٩٤٤ ــ عبد الله بن الزبعرى

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قَيْسِ بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص القرشي السهمي الشاعر، أُمه عاتكة بنت عبد الله بن عُمَير[1] بن أَهيب بن حُذَافة بن جُمَح.

وكان من أَشد الناس على رسول الله ﷺ في الجاهلية وعلى أَصحابه بلسانه ونفسه، وكان يناضل عن قريش ويهاجي المسلمين، وكان من أَشعر قريش، قال الزبير: كذلك تقول رواةُ قريش: إِنه كان أَشعرهم في الجاهلية، وأَما ما سقط إِلينا من شعره وشعر ضِرَار بن الخَطَّاب، فضرار عندي أَشعر منه وأَقل سَقَطاً.

ثم أَسلم عبد الله بعد الفتح وحسن إِسلامه؛ قال يونس بن بكير عن ابن إِسحاق: لما فتح رسول الله ﷺ مكةَ هرب هُبَيْرَة بن أَبي وهب وعبد الله بن الزِّبَعْرَى إِلى نَجْرَان، فقال حسان بن ثابت في ابن الزبعرى وهو بنجران:

لا تَـعْـدَمَـنْ رَجُـلاً أَحَـلَّـك بُـغْـضُـه ... نَـجْـرَانَ فـي عـيـشٍ أَجَـدَّ لَـئِـيـم[2]

فلما سمع ذلك ابن الزبعرى رجع إِلى رسول الله ﷺ فأَسلم وقال حين أَسلم:

يـا رسـولَ الـمَـلِـيـكِ إِن لـسـانـي ... راتِـقٌ مـا فَـتَـقْـتُ إِذ أَنـا بُـورُ[3]

إِذْ أُجـاري[4] الـشـيـطـان فـي سَـنَن ... الـغَـيِّ ومـن مـال مَـيْـلَـه[5] مـثـبـور

آمـن الـلـحـمُ والـعـظـامُ بمـا قُـلْـتَ ... فـنـفـسـي الـشَّـهِـيـدُ أَنـت الـنَّـذِيـرُ[6]

إِن مـا جـئـتنا بـه حَـقٌّ صـدق ... سـاطـعٌ نُـورُه مُـضِـيءٌ مُـنِـيـرُ

جـئـتنا بـالـيـقـين والـبِـرِّ والـصِّـدْ ... ق وفـي الـصـدق والـيـقـين سُـرُورُ

---

(١) في الأصل: عمر بن وهب. وفي المطبوعة: عمرو بن وهب. والمثبت عن كتاب «نسب قريش»: ٤٠٢. فليس من ولد وهب من يدعى عمراً أَو عمر، وإِنما ذلك في ولد أهيب، ينظر أيضاً في المرجع نفسه: ٣٩٧.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٤١٨/٢)، و «المغازي» للواقدي: ٨٤٧. والأجد: المنقطع. وقد روي أيضاً: أحذ، بالحاء والذال، وهو بمعناه. ينظر «شرح السيرة» للخشني: ٣٧٣.

(٣) الراتق: الساد، تقول: رتقت الشيء، إِذا سددته. والبور: الهالك. وفي الأصل: إِذا يغرو.

(٤) في «السيرة» (٤١٩/٢): إِذ أباري.

(٥) في المطبوعة: ومن ماله مثله. ومثبور: هالك.

(٦) في «السيرة»:

آمـن الـلـحـم والـعـظـام لـربـي ... ثـم قـلـبـي الـشـهـيـد أنـت الـنـذيـر

أَذهبَ اللهُ ضَلَّةَ الجَهْلِ عَنَّا ... وأَتانا الرَّخاءُ والمَيْسُورُ

في أَبيات له؛ وقال أَيضاً[١]:

منعَ الرقادَ بَلابِلٌ وهُمُومُ ... والليلُ مُعْتَلِجُ الرِّوَاقِ بَهِيمُ[٢]

ممَّا أَتاني أَنَّ أَحمدَ لامَني ... فيه فبِتُّ كأَنني مَحْمُومُ

يا خيرَ من حَمَلَتْ على أَوْصَالِهَا ... عَيْرَانَةٌ سُرُحُ اليَدَيْنِ غَشُومُ[٣]

إِنِّي لمعتذرٌ إِليكَ من التي ... أَسْدَيْتُ إِذْ أَنا في الضَّلالَ أَهِيمُ[٤]

أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بأَغْوَى خُطَّة ... سَهْمٌ وتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ

وأَمُدُّ أَسْبَابَ الهَوَى[٥] ويَقُودُنِي ... أَمْرُ الغُوَاةِ وأَمْرُهُم مَشْؤُومُ

فاليَوْمَ آمَنَ بالنبيِّ محمد ... قلبِي ومُخْطِىءُ هذه مَحْرُومُ

مَضَتِ العداوةُ وانْقَضَتْ أَسبابها ... وأَتت أَواصِرُ بيننا وحُلُومُ[٦]

فاغفر فِداً لك وَالِدَايَ كِلاهُمَا ... وارحَمْ فإِنك راحِمٌ مَرْحُومُ

وعليك من سِمَةِ[٧] المليك عَلامَةٌ ... نُورٌ أَغَرُّ وخَاتَمٌ مَخْتُومُ

أَعطاكَ بعدَ محبةٍ بُرْهَانَه ... شَرَفاً وبرهانُ الإِلَهِ عَظِيمُ

قد انقرض ولد ابن الزِّبَعْرَى.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٤٥ ــ عبد الله بن زبيب

(د ع) عَبْدُ الله بن زُبَيْب الجَنَدِي. ذكر في الصحابة ولا يصح، وروى حديثه عبد الرزاق عن كَثِير بن عطاءِ الجَنَدِي قال: حدّثني عبد الله بن زُبَيْب الجندي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أَبا الوليد، يا عبادةُ بنَ الصامِت، إِذا رأَيت الصدقة كُتِمَتْ، واستؤثر[٨] على الغزو،

(١) الأبيات في «السيرة»: (٤١٩/٢).

(٢) البلابل: الوساوس المختلطة والأحزان، ومعتلج: مضطرب يركب بعضه بعضاً. والبهيم: الذي لا ضياء فيه.

(٣) العيرانة: ناقة تشبه العير ـ وهو حمار الوحش ـ في شدته ونشاطه، وسرح اليدين، أي: خفيفة اليدين. وغشوم: ظلوم، يعني أن مشيها فيه خفاء. ويروى: رسوم. والمعنى: أنها ترسم الأرض وتؤثر فيها من شدة وطئها.

(٤) أسديت: صنعت. وفي «السيرة»: من الذي أسديت.

(٥) في «السيرة»: أسباب الردى.

(٦) الأواصر: قرابة الرحم بين الناس.

(٧) في «السيرة»: من علم.

(٨) في «الإصابة»: واستؤجر.

وخرِب العامِرُ وعَمِرَ الخرابُ، ورأَيت الرجل يَتَمَرَّس[1] بأَمانتهِ كما يَتَمَرَّسُ البعيرُ بالشَّجَرَةِ، فإنك والساعةَ كهاتيْنِ» ـ وأَشار بإصبعيه السبابة والتي تليها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

زُبَيب: بضم الزاي، وبباءَين موحدتين، بينهما ياءٌ تحتها نقطتان والجَنَدِي: بفتح الجيم والنون.

٢٩٤٦ ــ عبد اللّه بن الزبير

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْر بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدِ مناف القُرَشي الهاشمي، ابنُ عم النبي ﷺ، وأُمه عاتكة بنت أَبي وَهْب بن عَمْرو بن عَائِذ بن عِمْران بن مَخْزُوم. لا عقب له، وهو أَخو ضُبَاعَة بنت الزبير، وكان الزبير أَخا عبد الله أَبِي رسول الله ﷺ وأَخا أَبي طالب لأَبيهما وأُمّهما.

وشهد عبدُ الله قِتالَ الروم في خلافة أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه، وقتل يوم أَجْنَادِين شهيداً، ووجد حوله عُصْبة من الروم قتلهم، ثم أَثْخَنته الجراحُ فمات.

قال الواقدي: أَول قتيل قُتِل من الروم يوم أَجْنَادِين البطريقُ، الذي قتله عبد الله بن الزبير ابن عبد المطلب. برز بطريقٌ مُعْلَمٌ، فبرز إِليه عبدُ الله بن الزبير، فقتله عبدُ الله ولم يتعرّض لسَلبه. ثم برز إِليه آخر فبرز إِليه عبدُ الله بن الزبير أَيضاً فاقتتلا بالرمحين، ثم صارا إِلى السيفين، فحمل عليه عبدُ الله بن الزبير فضربه وهو دَارِعٌ على عاتقه، وقال: خُذْها وأَنا ابن عبد المطلب فقطع بسيفه الدرعَ وأَسْرَعَ في مَنْكِبِه، ثم وَلَّى الرُّوميُّ منهزماً. فعَزَم عليه عمرو بن العاص أَن لا يبارز، فقال عبد الله: إِني والله ما أَجدني أَصبِرُ فلما اختلطت السيوفُ وأَخذ بعضها من بعض، وُجِد في رِبْضَة[2] وحوله عشرة من الروم قتلى، وهو مقتول بينهم.

وكان النبي ﷺ يقول: «ابن عمي وحبِّي». وقيل: أَنه كان يقول: «ابن أُمِّي».

لا تحفظ له رواية عن النبي ﷺ، وكان عُمْره يوم توفي النبي ﷺ نحواً من ثلاثين سنة.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) تمرس بالشيء: احتك به وتلاعب.

(٢) الربضة ـ بكسر الراء ـ: مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة «النهاية».

٢٩٤٧ ـ عبد الله بن الزبير بن العوام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلاب بن مُرَّة القرشي الأَسدي، أَبو بكر. وله كنية أُخرى: أَبو خُبَيْب ـ بالخاء المعجمة المضمومة ـ وهو اسم أَكبر أَولاده، وقيل: كان يكنّيه بذلك من يعيبه[1]. وأُمه أَسماء بنت أَبي بكر بن أَبي قُحَافَة ذات النِّطَاقَيْن وَجَدَّتُه لأَبيه: صفيةُ بنت عبد المطلب، عمّةُ رسول الله ﷺ، وخديجة بنت خُوَيْلِد عمّة أَبيه الزبير بن العوام بن خويلد، وخالته عائشة أُم المؤمنين.

وهو أَوَّلُ مولود وُلِدَ في الإِسلام بعد الهجرة للمهاجرين، فحَنَّكَه رسول الله ﷺ بتَمْرَةٍ لاكَهَا في فيهِ، ثم حَنَّكه بها، فكان ريقُ رسول الله ﷺ أَوَّلَ شيءٍ دخل جوفه، وسمّاه عبدُ الله، وكنّاه أَبا بكر بجدِّه أَبي بكر الصدِّيق [وسمّاه باسمه[2]]، قاله أَبو عمر.

وهَاجَرَتْ أُمّه إِلى المدينة وهي حامل به، وقيل: حملت به بعد ذلك وولدته بالمَدِينَةِ على رأْس عشرين شهراً من الهجرة. وقيل: ولد في السنة الأُولى، ولما وُلِدَ كبَّر المسلمون وفَرِحُوا به كثيراً، لأَن اليهود كانوا يقولون: قد سَحَرناهم فلا يولد لهم ولد. فكذّبهم الله سبحانه وتعالى.

وكان صوّاماً قوّاماً، طويلَ الصلاة، عظيم الشجاعة. وأَحضره أَبوه الزبير عند رسول الله ﷺ ليبايعه وعمره سبع سنين أَو ثماني سنين، فلما رآه النبي ﷺ مُقْبِلاً تبسَّم، ثم بايعه.

وروى عن النبي ﷺ أَحاديث، وعن أَبيه، وعن عمر، وعثمان، وغيرهما. روى عنه أَخوه عُرْوة وابناه: عامر وعَبّاد، وعَبِيدَة السَّلَماني، وعطاءُ بن أَبي رباح، والشعبي وغيرهم.

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي كتابة، أَخبرنا والدي، أَخبرنا أَبو الحسين بن أَبي يَعْلَى، وأَبو غالب وأَبو عبد الله ابنا البَنَّاءِ، أَخبرنا أَبو جعفر، أَخبرنا أَبو طاهر المُخَلِّص، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدّثنا الزبير بن أَبي بكر قال: حدّثني عبد الملك بن عبد العزيز، عن خاله يوسف بن الماجِشُون، عن الثقة بسنده قال: قسم عبد الله بن الزبير الدهر على ثلاث ليال: فليلة هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح.

قال: وحدّثنا الزبير قال: وحدّثني سليمان بن حرب، عن يزيد بن إِبراهيم التُّسْتَرِي، عن

---

(١) كذا في المطبوعة. وفي الأصل مكان الباء نون، ولا يوجد نقط على الباء.

(٢) مكانه في الأصل والمطبوعة: واسمه. والمثبت عن «الاستيعاب»: ٩٠٥.

عبد الله بن سعيد، عن مُسْلِم بن يَنَّاق المكي قال: ركع ابنُ الزبير يوماً ركعة، فقرأْتُ البقرةَ، وآل عمران، والنساءَ، والمائدة، وما رفع رأْسه.

وروى هُشَيْم، عن مغيرة، عن قَطَن بن عبد الله قال: رأَيت ابنَ الزُّبير يواصل من الجمعة إِلى الجمعة فإِذا كان عند إِفطاره من الليلة المقبلة يدعُو بقدح، ثم يدعو بقَعْبٍ من سَمْنٍ، ثم يأْمر فيحلب عليه، ثم يدعو بشيءٍ من صَبِر فيذره عليه، ثم يشربه؛ فأَما اللبن فيَعْصِمُه، وأَما السمن فيقطع عنه العطش، وأَما الصَّبِر فيفتح أَمعاءَه.

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال: حدّثنا أَبو خيثمة، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه قال: كان رسول الله ﷺ إِذاقعد في التشهد قال هكذا[1] ـ وَضَع يحيى يدَه اليمنى على فخذه اليمنى، واليسرى على فخذه اليسرى ـ وأَشار بالسبابة معاً ولم يجاوز بصرُه إِشارته[2].

وغزا عبدُ الله بن الزبير إِفريقية مع عبد الله بن سعد بن أَبي سرح، فأَتاهم جُرْجِير ملك إِفريقية في مائة أَلف وعشرين أَلفاً، وكان المسلمون في عشرين أَلفاً، فسقط في أَيديهم، فنظر عبد الله فرأَى جُرْجِير وقد خرج من عسكره، فأَخذ معه جماعةً من المسلمين وقَصَدَه فقتله، ثم كان الفتح على يده[3].

وشهد الجمل مع أَبيه الزبير مقاتلاً لعلي، فكان علي يقول: ما زال الزبير منّا أَهلَ البيت حتى نشأَ له عبد الله[4].

وامتنع من بَيْعة يزيد بن معاوية بعد موت أَبيه معاوية، فأَرسل إِليه يزيدُ مُسْلِمَ بن عُقْبة المُرِّي فحصر المدينة، وأَوقع بأَهلها وقعة الحَرَّة المشهورة. ثم سار إِلى مكة ليقاتل ابنَ الزبير، فمات في الطريق، فاستخلف الحُصَيْنَ بن نُمَيْر السَّكُوني على الجيش، فصار الحصين وحَصَر ابن الزبير بمكة لأَربع بقين من المحرم من سنة أَربع وستين، فأَقام عليه محاصراً، وفي هذا الحصر احترقت الكعبةُ، واحترق فيها قرنا الكبش الذي فُدِي به إِسماعيلِ بن إِبراهيم الخليل صلى الله عليهما وسلم، ودام الحصر إِلى أَن مات يزيد، منتصفَ ربيعَ الأَول من السنة، فدعاه الحصينُ ليبايعه ويخرج معه إِلى الشام، ويهدر الدماء التي بينهما ممَّن قُتِل بمكة والمدينة في

(١) قال هكذا: يعني أشار هكذا.

(٢) الحديث رواه أحمد في «المسند»، عن يحيى بن سعيد بإسناده، نحوه: (٣/٤).

(٣) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٣٧.

(٤) «نهج البلاغة»: ٤٢٤، بتحقيقنا.

وقعة الحرة، فلم يجبه ابن الزبير وقال: لا أَهدر الدماءَ. فقال الحصين: قَبَّح الله من يَعُدُّك داهياً أَو أَرِياً؛ أَدعوك إِلى الخلافة وتدعونني إِلى القتل!!.

وبُويِعَ عبدُ الله بن الزبير بالخلافة بعد موت يزيد، وأَطاعه أَهل الحجاز، واليمن، والعراق، وخراسان، وجَدَّد عِمَارة الكعبة، وأَدخل فيها الحِجْر، فلما قُتِل ابنُ الزبير أَمر عبدُ الملك بن مَرْوان أَن تعاد عِمارة الكعبة إِلى ما كانت أَولاً، ويُخْرَج الحِجْر منها. ففُعِل ذلك فهي هذه العمارة الباقية.

وبقي ابنُ الزبير خليفة إِلى أَن وَلِي عبد الملك بن مَرْوان بعد أَبيه، فلما استقام له الشام ومصر جَهّز العساكر، فسار إِلى العراق فقتل مُصْعَب بن الزبير، وسَيَّر الحجاج بن يوسف إِلى الحجاز، فحصر عبد الله بن الزبير بمكة، أَوّل ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين، وحَجَّ بالناس الحَجَّاجُ ولم يَطُف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، ونصب مَنْجَنِيقاً على جبل أَبي قُبَيْس فكان يرمي الحجارة إِلى المسجد، ولم يزل يحاصرُه إِلى أَن قُتِل في النصف من جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين.

قال عروة بن الزبير: لما اشتدَّ الحصر على عبد الله قبل قتله بعشرة أَيام، دخل على أُمِّه أَسماءَ وهي شاكية، فقال لها: إِن في الموت لراحة. فقالت له: لعلك تَمَنَّيْتَهُ لي، ما أُحِبُّ أَن أَموتَ حتى يأْتيَ على أَحد طَرَفَيْك، إِما قُتِلتَ فأَحتسبك، وإِما ظَفِرت بعدوك فتقَرّ عيني. فضحك.

فلما كان اليوم الذي قُتِل فيه دخل عليها فقالت له: يا بني، لا تقبلن منهم خُطَّة تخاف فيها على نفسك الذلّ مخافةَ القتل، فوالله لضربةٌ بسيف في عِزٍّ خيرٌ من ضربة بسوطٍ في ذُلٍّ. وخرج على الناس وقاتلهم في المسجد، فكان لا يحمل على ناحية إِلا هَزَم من فيها من جند الشام، فأَتاه حَجَر من ناحية الصَّفا، فوقع بين عينيه، فنكَّس رَأْسَه وهو يقول[1]:

وَلَسْنَا عَلَى الأَعقابِ تَدْمَى كُلُومُنَا ولَكِنْ على أَقْدَامِنا يَقْطُرُ الدَّمَا

ثم اجتمعوا عليه فقتلوه. فلما قتلوه كَبَّر أَهل الشام، فقال عبد الله بن عمر: المُكَبِّرُون عليه يوم وُلِد، خير من المكبِّرين عليه يوم قُتِل.

وقال يَعْلَى بن حَرْمَلَة: دخلتُ مكة بعد ما قتل ابن الزُّبَيْر، فجاءَت أُمه امرأَة طويلة

(١) البيت في «خزانة الأدب»، الشاهد ٥٦٦، ويقول البغدادي: «وهو من أبيات ثلاثة أوردها أبو تمام في الحماسة للحصين بن الحمام المري» وذكر الأبيات. ينظر «الخزانة»: (٣/٢٥٢، ٢٥٥).

عجوز مكفوفةَ البصر تقادُ، فقالت للحجاج: أَما آن لهذا الراكب أَن ينزل؟! فقال لها الحجاج: المنافق؟ قالت: والله ما كان منافقاً، ولكنه كان صوَّاماً قوَّاماً وَصُولاً. قال: انصرفي فإنك عجوز قد خَرِفْتِ. فقالت: لا والله ما خَرِفتُ، ولقد سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من ثَقِيف كذابٌ ومُبيرٌ»[1] أَما الكذاب فقد رأَيناه، وأَما المُبِير فأَنت المبير. تعني بالكذاب المختارَ بن أَبي عُبَيْد.

وكان ابنُ الزبير كَوْسَجاً[2] واجتاز به ابنُ عُمَر وهو مصلوب، فوقف وقال: السلام عليك أَبا خُبَيْب. ودعا له ثم قال: أَما والله إِن أُمة أَنت شَرُّها لَنِعْمَ الأُمة. يعني أَنَّ أَهل الشام كانوا يسمّونه ملحداً ومنافقاً إِلى غير ذلك.

٢٩٤٨ ــ عبد اللّه بن زغب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن زُغْب الإِيَادِي. قال أَبو زُرْعَة الدمشقي: له صُحْبة. وقد خالفه غيره فقال: لا صحبة له[3].

روى عنه عبد الرحمن بن عايذ أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «من كذب عليَّ متعمّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار».

وروى عنه ضَمْرَة بن حَبِيب أَيضاً، وهو الذي يروي عن النبي ﷺ حَدِيث قُسّ بن ساعدة.

أَخرجه الثلاثة.

زُغْب: بضم الزاي وسكون الغين المعجمة، وعايذ: بالياءِ تحتها نقطتان، وبالذال المعجمة.

٢٩٤٩ ــ عبد اللّه بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ القرشي الأَسَدِي. أُمه قُرَيْبَةُ[4] بنت أَبي أُمَيَّة بن المغيرة، أُختُ أُم سَلَمة أُمِّ المؤمنين.

(١) «مسند أحمد»: (٦/٣٥١، ٣٥٢) بنحوه.

(٢) الكوسج: الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين.

(٣) في «التهذيب»: (٥/٢١٧): «روي عن عبد الله بن حواله، وعنه ضمرة بن حبيب».

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٢٢٢.

كان من أَشراف قريش وكان يَأْذَنُ على النبي ﷺ. روى عنه أَبو بكر بن عبد الرحمن، وعروة بن الزبير.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدّثنا هارون بن إِسحاق الهَمْدَانِيّ، حدّثنا عَبْدَة بن سُليمان، عن هِشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن زَمْعَة قال: سمعت النبي ﷺ يوماً يذكر الناقة والذي عَقَرَها فقال: انبعث لها رجل عَارِمٌ(١) عَزِيزٌ مثل زمعة. ثم ذكر النساءَ فقال: يجلد أَحدكم امرأَته جَلْدَ العبد، ولعله يضاجعها من آخر يومه. ثم وعظهم في ضحكهم من الضَّرْطة فقال: يضحك أَحدكم مما يفعل»(٢)!.

وأَبو زَمْعَة هو الأَسْود بن المُطَّلِب، وقُتِل زمْعة يوم بدر كافراً، وكان الأَسود من المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾(٣).

وقُتِل عبدُ الله مع عثمانَ يوم الدَّار، قاله أَبو أَحمد العسكري عن أَبي حسان الزيادي.

وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد، قتل يوم الحَرَّة صَبْراً، قتله مسلم بن عقبة المُرِّيّ(٤).

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٥٠ ــ عبد الله بن زمل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زِمْل الجُهَنِي. روى مَسْلَمَة بن عبد الله الجُهني، عن عمه أَبي مَشْجَعَة(٥) بن رِبْعِيّ، عن ابن زِمْل الجُهَني قال: كان رسول الله ﷺ إِذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله: «سُبْحانَ الله وبحمده، أَستغفر الله إِن الله كان تواباً» سبعين مرة. وذكر حديث الرؤْيا التي رآها ابن زِمْل.

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نُعَيم، وسمياه عبدَ الله بن زِمْل، وقد أَخرجه أَبو نعيم: الضَّحَّاك بن زِمل. وكلاهما ليس بصحيح، فإِن عبدَ الله تابعيّ، ويقال: ابن زَامِل. والضحاك من أَتباع

---

(١) رجل عارم: صعب على من يرومه، كثير الشر. وعزيز: شديد قوي. ونص الترمذي: «انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة».

(٢) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة الشمس: (٩/٢٦٨، ٢٧٠). وما أثبته ابن الأثير فيه بعض اختصار.

(٣) الحجر: ٩٥.

(٤) ينظر خبر مقتله في كتاب «نسب قريش»: ٢٢٢.

(٥) في الأصل والمطبوعة: مسجعة. بالسين، والمثبت عن «التهذيب»: (١٢/٢٣٧).

التابعين. والصحيحُ: ابن زمْل، غير مسمى، وهو غير عبد الله والضحاك، والله أَعلم.

٢٩٥١ ــ عبد اللّه بن زهير

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زُهَيْر. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن أَبي علي بإسناده عن حَمّاد بن سلمة، عن عطاءِ بن السائب، عن عبد الله بن زهير قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقةُ في الحَجّ كالنفقة في سبيل الله عز وجل، الدرهم بسبعمائة».

أَخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده. وقد أَخرجه ابن منده إلا أَنه قال: أَبو زهير. وهو هو، وبعض الرواة قد غلط فيه أَو الناسخ، أَو إن بعض الرواة نسبه إلى أَبيه، وغيره عرفه بابنه الراوي عنه، والمتن في الترجمتين واحد، ونذكره عقيب هذه الترجمة، إن شاءَ الله تعالى.

٢٩٥٢ ــ عبد اللّه أَبو زهير

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبُو زُهَير. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى عَلِيّ بنُ عاصم، عن عَطَاءِ بنِ السائب، عن زُهَير بن عبد الله، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّفقة في الحَجّ كالنفقةِ في سبيلِ الله».

كذا رواه علي بن عاصم عن عطاءٍ، وهو وهم، وقد اختلف على عطاءِ بن السائب في إسناد هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أَبو نعيم وذكره: أَخرج بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ هذا الحديث، وذكره عن علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن أَبيه قال: وصوابه ما حدثنا محمد بن علي بإسناده، عن منصور بن أَبي الأَسود، عن عطاءِ بن السائب، عن أَبي زهير الضُّبَعِي، عن ابن[1] بُرَيْدة، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله، الدرهم بسبعمائة» ورواه أَبو عَوانة[2] وجماعة، عن عطاءٍ كرواية منصور، وما ذكره الواهم من رواية علي بن عاصم، عن عطاءٍ، عن زهير، عن أَبيه ـ فهو خطأٌ فاحش. وإنما هو أَبو زهير، فأُسقط «أَبو» وهو عن عبد الله بن بريدة، عن أَبيه. فقال: زهير بن عبد الله، عن أَبيه، والله أَعلم.

---

(١) في المطبوعة: أبي بريدة. وهو خطأ، فهو عبد الله بن بريدة.

(٢) وهذه رواية أحمد بن حنبل في «مسنده»: (٥/٣٥٤)، فقد رواه عن بكر بن عيسى، عن أبي عوانة بإسناده إلى عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

٢٩٥٣ ـ عبد الله بن زيد الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ رَبِّه بنِ زَيْد، من بني جُشم بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي الحارثي، يكنى أَبا محمد، قاله أَبو عمر.

وقال عبد الله بن محمد الأَنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إِنما هو عبد الله بن زيد بن عبد رَبّه بن زيد بن الحارث. وثعلبةُ بن عبد ربه عَمُّ عبد الله بن زيد، فأَدخلوه في نسبه.

وذلك خطأٌ، وقد نسبه كما ذكرناه ابنُ الكلبي وابن منده وأَبو نُعَيم، وأَثبتوا ثعلبة.

شهد عبدُ الله العقَبة، وبدراً، والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ.

وهو الذي أُرِيَ الأَذان في النوم، فأَمر النبيُّ ﷺ بِلالاً أَن يؤذِّن على ما رآه عبد الله. وكانت رُؤْياه سنة إِحدى، بعد ما بَنَى رسولُ الله ﷺ مسجده.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيرُ واحد بإِسنادهم إِلى محمَّد بن عيسى بن سَوْرة قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، حدّثنا أَبي، حدّثنا [محمد بن إِسحاق عن(١)] محمد ابن إِبراهيم بن الحارث التَّيمِيّ، عن محمد بن عبد الله بن زيد [عن أَبيه(١)] قال: «لَمَّا أَصبحنا أَتيتُ رسول الله ﷺ فأَخبرته بالرؤْيا، فقال: هذه رؤْيا حق، فقُمْ مع بلال فإِنه أَنْدَى(٢) صوتاً منك، فَأَلْقِ عليه ما قيل لك، ولْيُنَادِ بذلك قال: فلما سَمِع عُمَر بن الخطاب نداءَ بلال بالصلاة، خرج إِلى رسول الله ﷺ وهو يَجُرُّ رداءَه(٣)، وهو يقول: يا رسول الله، والذي بعثك بالحقّ لقد رأَيتُ مثلَ الذي قال. فقال رسول الله ﷺ: «فَلِلَّه الحمدُ، فذاك أَثبت».

قال محمد بن عيسى: عبد الله بن زيد هو ابن عبد رَبِّه، ولا نعرف له عن النبي ﷺ شيئاً يَصِحّ إِلا هذا الحديث الواحد، وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني له أَحاديث، وهو عم عبَّاد بن تَميم(٤).

وقد تقدم(٥) عند ذكر «زيد بن ثعلبة» والد «عبد الله» الحديث(٦) الذي فيه: إِن عبد الله ابنه تصدّق بماله.

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة، والمثبت عن «تحفة الأحوذي»، كتاب «الصلاة»، باب بدء الآذان: (١/٥٦٣، ٥٣٦٤). وينظر «تهذيب التهذيب»، ترجمة محمد بن إِسحاق: (٩/٣٨، ٣٩).

(٢) أندى: أرفع وأَعلى. وقيل: أحسن وأعذب.

(٣) هذا كناية عن أنه كان متعجلاً.

(٤) «تحفة الأحوذي»: (١/٥٦٦).

(٥) راجع الفهرس (في ترجمة زيد بن ثعلبة).

(٦) في المطبوعة: والد عبد الله بن الحارث إلذي... وهو خطأ.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أَبي عمر في نسبه: «إِنه من بني جُشَم بن الحارث بن الخزرج» وَهْم منه، وإِنما هو من بني زيد بن الحارث بن الخزرج، قال ابن إِسحاق ـ فيمن شهد العقبة ـ قال: وعبد الله بن رَوَاحة. ثم قال: وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج[١] وقال فيمن شهد بدراً: [و][٢] من بني جُشم بن الحَارث بن الخزرج، وزيد بن الحارث بن الخزرج، وهما التوأَمان: خُبَيب بن إِساف بن عِنْبة[٣] بن عمرو بن خدِيج[٤] [بن عامر][٥] بن جُشَم، وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد رَبِّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج.

ومثله نسبه ابن الكلبي، فبان بهذا أَنه ليس من بني جُشَم، وإِنما دخل الوهم عليه أَنه رأَى ابن إِسحاق قد قال: «ومن بني جُشَم بن الحارث وزيد بن الحارث: خُبَيب». ونسبه إِلى جشم، ثم قال: «وعبد الله بن زيد». فظنّه من جشم أَيضاً، ولو استقصى النظر لعلم أَنه من «زيد» لا من «جشم»، والله أَعلم. وقد ذكر أَبو عُمَر، عن عبد الله بن محمد الأَنصاري النسبَ الذي ذكرناه أَول الترجمة إِلى «زيد» إِنما أُسقط من نسبه «ثعلبة».

٢٩٥٤ ــ عبد اللّه بن زيد الجهني

(د ع) عَبْدُ الله بنُ زَيد الجُهَني. في إِسناد حديثه نظر.

روى حَرَام بن عثمان، عن مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[٦]، عن عبد الله بن زَيْد الجُهَنِيّ: أَن النبي ﷺ قال: «سَرَقَ فاقطع يده، سَرَق فاقطع رجله، سرق فاقطع يده، سرق فاقطع رجله، سرق فاضرب عنقه».

هكذا قال حرام، عن معاذ بن عبد الله. وخالفه غيره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ وقال: في إِسناد حديثه نظر، ذكره من حديث محمد بن يحيى المازني، عن حرام، عن معاذ

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٤٥٨، ٤٥٩).

(٢) عن «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٢).

(٣) في الأصل والمطبوعة: عبيد. والضبط عما سبق راجع ترجمته، و «المشتبه»: ٤٤٢.

(٤) في الأصل والمطبوعة: جندح. والمثبت عن ترجمة خبيب: وقد تقدمت ، و «سيرة ابن هشام»: (١/ ٦٩٢).

(٥) عن المرجعين السابقين.

(٦) في المطبوعة: حبيب. بالحاء، والمثبت عن الأصل و«الخلاصة»، وترجمة أبيه عبد الله بن خبيب.

عن عبد الله بن خُبَيب[1]، عن عبد الله بن زيد: أَن النبي ﷺ قال: «مَنْ سرق فاقطع يده».. الحديث.

كذا قال: يحيى، عن حرام، عن معاذ. وصوابه: معاذ بن عبد الله بن خُبَيب[1]، عن عبد الله بن بدر الجُهَني. وقد تقدم.

٢٩٥٥ ــ عبد اللّه بن زيد الضبي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدُ بنِ صَفْوان بن صُباح بن طَرِيف الضَّبي. تقدم نسبه في عبد الله ابن الحارث بن زيد. رواه الدارقطني بإسناده، عن سيف بن عُمَر، عن الصَّعب بن عَطِية، عن بلال بن أَبي بلال الضَّبي، عن أَبيه قال: «وفد عبد الحارث بن زيد الضبي على النبي ﷺ، فانتسب له، فدعاه فأَسلم، وقال: أَنت عبد الله لا عبد الحارث. فقال: صدق رسول الله ﷺ وبَرَّ، لا تقوى إلا بعِصْمةٍ، ولا عمل إلا بتوفيق، وأَحق ما عُمِل له الثوابُ، وأَحق ما حُذِّر منه العقابُ، رضينا بالله رباً، وانتهينا إلى أَمره لنُصِيب من وَعْده، ونَسْلَم من وَعِيده». ورجع ولم يهاجر.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هذا الاسم أَخرجهُ أَبو موسى ها هنا، وفي عبد الله بن حَكيم الضبي، وروى عن سيف عن الصعب، وذكر مثل هذا. وذكره أَبو عمر في «عبد الله بن الحارث». والصحيح أَنه: عبد الله بن زيد، كما ذكره أَبو موسى، ووافقه عليه ابن ماكولا، وابن حبيب، وابن الكلبي وغيرهم، ولعل أَبا عمر قد رأَى «عبد الحارث» فظنه «عبد الله بن الحارث»، وأَما أَبو موسى فلا أَعلم لم جعله ترجمتين، وغاية ما في الأَمر أَن اسم أَبيه اختلف فيه، ولم يكن وفد ضبة من الكثرة بحيث يكون فيهم ثلاثة، كانت أَسماؤُهم عبد الحارث، فغيره رسول الله ﷺ وجعله عبد الله.

٢٩٥٦ ــ عبد اللّه بن زيد بن عاصم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بنِ عَاصِمِ بنِ كَعْبِ بن عَمْرِو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو ابن غَنْم بن مازِن بن النَّجَّارِ الأَنصاري الخزرجي، ثم المازني، يعرف بابن أُم عُمَارة، يكنى أَبا محمد. وقد نسبه أَبو عمر عند ذكر أَبيه، فخالف في بعض النسب كما ذكرناه هناك.

(١) في المطبوعة: حبيب. بالحاء، والمثبت عن الأصل و«الخلاصة»، وترجمة أبيه عبد الله بن خبيب.

شهد بدراً، قاله ابن منده وأَبو نُعَيم. وقال أَبو عمر: شهد أُحداً وغيرها ولم يشهد بدراً. وهو الصحيح، وهو قاتل مسيلمة الكذاب، لعنه الله في قول خَلِيفة بن خَيّاط وغيره. وكان مسيلمة قد قتل أَخاه حَبِيبَ بن زيد وقطعه عضواً عضواً، وقد ذكرناه[١]؛ فأَحب عبد الله [بن زيد] أَن يأْخذ بثأْر أَخِيه، فقدَّرَ الله تعالى أَنْ شارك وَحْشِيّاً في قتل مسيلمة، رماه وحشيّ بالحربة، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله.

وروى عبد الله عن النبي ﷺ أَحاديث. روى عنه ابن أَخيه عَبّاد بن تميم، ويحيى بن عُمَارة، وواسع بن حَبّان وغيرهم.

أَخبرنا عُمَر بن محمد بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم الحَريري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البَرْمَكِي، أَخبرنا أَبو بكر بن بُخَيت[٢]، حدّثنا عبد الله بن زيدان، حدّثنا أَبو كُرَيْب، حدّثنا ابن أَبي زائدة، عن شُعْبَة، عن حبيب بن زيد، عن عبّاد بن تَمِيم، عن عبد الله بن زيد، عن النبي ﷺ: أَنه توضَّأَ ومسح على أُذنيه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيج، أَخبرني يحيى بن جُرْجة[٣]، عن ابن شهاب، عن عَبّاد بن تميم، عن عَمّه عبد الله بن زَيْد قال: رأَيت رسول الله ﷺ مستلقياً في المسجد على ظهره، واضعاً إِحدى رجليه على الأُخرى.

روى هذا الحديث عن ابن شهاب: مالك[٤]، ويونس، وابن جُرَيج، ويحيى بن سعيد، ومَعْمَر، وعبد الله بن عُمَر، وإِبراهيم بن سعد، وغيرهم مثل سفيان[٥]. وخالفهم عبدُ العزيز بن الماجِشُون فقال: عن الزهري، عن محمود بن لَبِيد، عن عَبّاد بن تميم، عن عمه. والأَول أَصح.

وقتل عبد الله بن زيد يوم الحَرّة سنة ثلاث وستين، أَيام يزيد بن معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) تقدم راجع الفهرس (ترجمة حبيب بن زيد).

(٢) في المطبوعة: نحيت. وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، و «المشتبه»: ٥٤.

(٣) في المطبوعة: خرجة. والمثبت عن الأصل و «القاموس» و «مسند أحمد»: (٣٩/٤).

(٤) ينظر «صحيح البخاري»، كتاب «الصلاة»: (١٢٨/١). و «مسلم»، كتاب «اللباس»: (١٥٤/٦، ١٥٥).

(٥) ينظر «صحيح البخاري»، كتاب «الاستئذان»: (٨٧/٨)، و «مسند أحمد»: (٤٠/٤).

٢٩٥٧ ــ عبد الله بن زيد بن عمرو

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْد بن عَمْرو بن مَازِن. كان على ثَقَل رسول الله ﷺ.

روى يونس عن ابن إسحاق قال: أَقبل النبي ﷺ قافلاً إلى المدينة، واحتمل معه الثَّقَل الذي أَصاب، وجعل على الثَّقَل عبد الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن. قاله ابن منده، وذكر أَبو نعيم كلامه هذا وقال: وهَمَ وصحّف؛ أَما الوهم فهو عبد الله بن كعب[1] بن عَمْرو بن عوف ابن مَبْذُول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأَما التصحيف فإنما هو النَّفَل من الأَنفال والعطية، ليس الثَّقَل من الظُّعُنِ والنساءِ، جعل إليه رسولُ الله ﷺ القيام بالنَّفَل، الذي هو الغنائم في مَقْفَلِه من بدر إلى المدينة. وقد ذكره هذا المتأَخر ـ يعني ابن منده ـ في باب الكاف، في باب عبد الله بن كعب.

والحق مع أَبي نعيم، ووافقه غيره: أَبو عمر، وابن الكلبي، وغيرهما. على أَن ابن منده له بعض العذر، فإن ابن إسحاق قد ذكر من رواية يونس بن بُكَيْر، عنه قال: «ثم أَقبل رسول الله ﷺ قافلاً إلى المدينة ـ يعني من بَدْرٍ ـ واحتمل معه النَّفَل الذي أَصاب، وجعل على النَّفَل عبدَ الله بن زيد بن عَمْرو بن مازن» فإن ابن منده نقل ما سمع، إلا أَنه لا كلام في أَنه صحف «النَّفَل» بالنون «بالثَّقَل» بالثاء والقاف، والله أَعلم.

٢٩٥٨ ــ عبد الله بن سابط

(ب) عَبْدُ اللهِ بن سَابِط بن أَبي حُمَيْضَة بن عَمْرو بن أُهيب[2] بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي.

مكّي. روى عنه ابنُه عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط، ومن قال: «عبد الرحمن بن سابط» نَسَبَه إلى جده، وهو من كبار التابعين أَكثر ما يأْتي ذكره: «ابن سابط» غير منسوب، أَو «عبد الرحمن بن سابط» إذا رُوي عنه من رأْيه أَو من غير رأْيه شيءٌ، وأَبوه عبد الله له صحبة، وزعم بعض أَهل [العلم] بالنسب: أَن عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أَخوان، لا صحبة لهما، وأَنهما جميعاً كانا فقيهين.

وقال الزبير وعمّه مُصْعب: عبد الرحمن بن سابط، أُمه وأُم إخوته: عبد الله، وربيعة، وموسى، وفِراس، وعُبَيْد الله، وإسحاق، والحارث: أُمُّ موسى[3] بنت الأَعور، واسمه خلف بن

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٤٣).

(٢) في الأصل والمطبوعة: وهب. والمثبت عن كتاب «نسب قريش»: ٣٥٧.

(٣) في المرجع السابق: أُم موسى تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب.

عمرو بن أُهيب بن حذافة بن جمح، واسمها تُماضر.

قال أَبو عمر: عبدُ الرحمن بن عبد الله بن سابط، من كبار التابعين وفقهائهم، حَدّث عنه ابن جُرَيج وغيره، وأَبوه عبد الله بن سابط، مذكور في الصحابة، من بني جُمَح في قريش. معروف الصحبة، مشهور النسب[1].

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٥٩ ــ عبد اللّه بن ساعدة بن عامر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ بنِ عَامِر أَبو حَثْمة[2] الأَنصاري، وذكرناه في عامر أَيضاً، وهو بكنيته أَشهر، وهو والد سهل بن أَبي حَثْمة[2]، يذكر في الكنى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٦٠ ــ عبد اللّه بن ساعدة بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنَ سَاعِدَةَ بن عَائِش بن قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن مالك بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأُوسي. نسبه هكذا ابنُ الكلبي وقال: أَصله من بَلِيّ، وهو أَخو عُوَيْم بن سَاعدَة.

وهو مدني، ولد على عهد رسول الله ﷺ. روى عنه مسلم بن جُنْدَب أَنَّ النبي ﷺ قال: «من كانت له غَنَمٌ فَليَسرْ[3] بها عن المدينة؛ فإِن المدينة أَقل أَرض الله مطراً».

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده: توفي سنة مائة.

٢٩٦١ ــ عبد اللّه بن ساعدة الهذلي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَاعِدَةَ الهُذَليّ، يكنّى أَبا محمد.

روى عن عُمَر، ومات سنة مائة. أَورده ابن شاهين، وقد ذكر ابن منده عبدَ الله بن ساعدة الأَنصاري أَنه مات سنة مائة، فيحتمل أَن يكونا واحداً.

---

(١) «**الاستيعاب**»: ٩٠٤.

(٢) في المطبوعة: خيثمة. وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، وسيأتي في باب الكنى، كما ينظر ترجمة عامر فيما تقدم.

(٣) في «**الإصابة**»: «فليناً بها عن المدينة» وقال: وسنده ضعيف.

أَخرجه أَبو موسى.

٢٩٦٢ ــ عبد اللّه بن سالم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِم. روى عنه عُبَادة بن نُسَيّ أَنه قال: قلت: يا رسول الله، تجد في [التوراة] كتاب الله: أُمَّةً حَمَّادين. ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٦٣ ــ عبد اللّه بن السائب بن أَسد

(س) عَبْدُ اللهِ بن السَّائب بن أَبي حُبَيْش بن المُطَّلب بن أَسد بن عبد العُزَّى. وأُمه عاتكة بنتُ الأَسود بن المطلب بن أَسد، وكان شريفاً.

أَخرجه أَبو موسى وقال: ذكره بعض مشايخنا في الصحابة، وهو ابن أَخي فاطمة بنت أَبي حُبَيْش، ويبعد أَن يكون له صحبة.

٢٩٦٤ ــ عبد اللّه بن السائب المخزومي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ بنِ أَبِي السَّائب، واسم أَبي السائب: صَيْفِيّ بن عائِذ بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي القارىء.

أَخذ عنه أَهل مكة القراءة، وعليه قرأَ مجاهد وغيره من قُرَّاء أَهل مكة. سَكن مكة، وتوفي بها قبل أَن يقتل عبد الله بن الزبير بيسير، وقيل: إِنه مولى مجاهد. وقيل: إِن مولى مجاهد قيس بن السائب. قرأَ ابن كثير القرآن على مجاهد، وقرأَ مجاهد على عبد الله بن السائب.

قال هشام بن محمد الكلبي: كان شريك النبي ﷺ في الجاهلية عبد الله بن السائب.

وقال الواقدي: كان شريكه السائب بن أَبي السائب.

وقال غيرهما: كان شريكه قيس بن السائب.

وقد جاءَ بذلك كله أَثر، واختلف فيه على مجاهد، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عبد الله بن السائب بن أَبي السائب العائذي المخزومي القاريّ، من قارة. يكنى أَبا عبد الرحمن.

أَخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب، أَخبرنا أَبو غالب بن البناء، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري،

أَخبرنا أَبو بكر بن حمدان، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا هَوْذَةُ بن خَليفة، حدّثنا ابن جُرَيْج، حدّثنا محمد بن عَباد بن جعفر قال: حدثني حديثاً رفعه إِلى أَبي سلمة بن سفيان وعبد الله ابن عَمْرو، عن[1] عبد الله بن السائب قال: حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح، فصلى في فِنَاءِ الكعبة وخلع نعليه، ووضعهما عن يساره، ثم استفتح بسورة ﴿المؤمنون﴾ فلما جاءَ ذكر عيسى ـ أَو موسى ـ أَخذته سُعْلة[2] فركع.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده وأَبي نعيم: إِنه قاريّ من قَارَة. هذا لفظهما وقَارَة هي القبيلة المشهورة التي ينسب إِليها هو قارة وهو: أَيْثع[3] بن [مُلَيْح] بن الهُون بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن إِلياس بن مُضَر. وقيل: هو الدِّيشُ بن مُحَلِّم بن غالب بن يثيع بن مُلَيْح بن الهُون بن خُزَيْمة. قاله ابن الكلبي، فتكون النسبة إِليه: قارِيّ بالتشديد، وليس كذلك، وإِنما هذا هو عبد الله من بني مخزوم، وليس من القارة، وهو قارِئٌ بالهمز، كما قاله أَبو عمر[4]، ثم إِن ابن منده وأَبا نعيم قد نسباه إِلى مخزوم، ومع هذا فيقولان: إِنه من قارة!! والله أَعلم.

٢٩٦٥ ـ عبد اللّه بن سبرة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرَة الجُهَني. عداده في أَهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِن الله ينهاكم عن ثلاث: عن قيل وقال، وكثرة السؤال، وإِضاعة المال[5]».

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٦٦ ـ عبد اللّه بن سبرة الهمداني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَبْرة الهَمْداني. مجهول، ذكره ابن أَبي خيثمة في الصحابة، روى محمد بن مُهَاجِر، عن محمد بن سَعْد، عن عبد الله بن سَبْرة الهمداني قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد تُصِيبه زمانة تمنعه مما يصل إِليه الأَصحاءُ، بعد أَن يكون مُسَدَّداً، إِلا

(١) في الأصل والمطبوعة: وعبد الله بن السائب. والمثبت عن «مسند أحمد»: (٣/٤١١).
(٢) سعلة ـ بضم العين ـ: هي حركة تدفع بها الطبيعة أَذى عن الرئة والأعضاء التي تتصل بها.
(٣) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي «الجمهرة» و «القاموس»: يشيع.
(٤) «الاستيعاب»: ٩١٥.
(٥) الحديث رواه البخاري بإِسناده إِلى المغيرة بن شعبة، باب الاستقراض: (٣/٥٧)، وكتاب «الأَدب»: (٨/٤).

كانت كفارة لذنوبه، وكان عمله بَعْدُ فضلاً».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: يقال: إنه عَبْدِيّ، من عبد القيس.

٢٩٦٧ ــ عبد اللّه السدوسي

(ب) عَبْدُ اللهِ السَّدُوسيّ. هو عبد الله بن عُمَيْر السدوسي [حديثه عند عمرو بن سفيان ابن عبد الله بن عمير السدوسي(١)] عن أَبيه، عن جده، عن عبد الله السدوسي.

أَخرجه أَبو عمر. ويذكر في موضعه إِن شاء الله تعالى.

٢٩٦٨ ــ عبد اللّه بن سراقة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُراقةَ بنِ المُعْتَمِر بن أَنَس بن أَذَاة بن رِيَاح بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ ـ نسبه الكلبي، ونسبه أَبو عمر، وأَسقط ما بين المعتمر وعبد الله من الآباءِ ـ القرشي العدوي. يجتمع هو وعمر بن الخطاب في رِيَاح، وهو أَخو عَمْرو ابن سراقة، أُمهما: أَمَةِ بنت عبد الله بن عُمَيْر بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح(٢).

وقال ابن إِسحاق والزبير: شَهد عبد الله بن سراقة وأَخوه عَمْروٌ بدراً(٣).

وقال موسى بن عقبة وأَبو معشر: لم يشهد عبد الله بدراً، وشهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد. قاله أَبو عمر(٤).

وروى ابنُ منده وأَبو نُعَيم، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أَنه شهد بدراً.

روى عمران القطَّان، عن قتادة، عن عُقبة بن وَسّاج(٥)، عن عبد الله بن سُراقَة، عن النبي ﷺ أَنه قال: «تسحّروا ولو بالماءِ». قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: حديث عمران، وذكر إِسناده إِلى محمد بن بلال، عن عمران، عن قتادة، عن عقبة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي ﷺ: «تَسَحَّروا ولو بِجُرْعة من ماءٍ»(٦).

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة، أثبتناه عن «الاستيعاب»: ٩٦٠. وينظر ترجمته فيما يأتي.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ٣٦٧.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٨٣، ٦٨٤).

(٤) «الاستيعاب»: ٩١٦.

(٥) في المطبوعة: وشاح. بالشين، وهو خطأ، ينظر «التهذيب»: (٥/٢٣٢).

(٦) الحديث رواه أبو يعلى عن أنس، ينظر «مجمع الزوائد»: (٣/١٥٠).

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٦٩ ــ عبد الله بن سرجس المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن سَرْجِس المُزَنِي. قيل: له حلف في بني مخزوم، أَكل مع النبي ﷺ خبزاً ولحماً، واستغفر له، عداده في البصريين.

روى عنه عاصم الأَحول وقتادة. قال عاصم: رأَى عبد الله بن سَرْجِس النبيّ ﷺ، ولم يكن له صحبة.

قال أَبو عُمَر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة، ويقولون: له صحبة، على مذهبهم في اللقاءِ والرؤْية والسماع، وأَما عاصم فأَحسبه أَراد الصحبة التي يذهب إِليها العلماءُ، وأُولئك قليل.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة: أَخبرنا أَبو القاسم بن الحصين، أَخبرنا أَبو علي بن المذهب بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا حَسَن بن موسى، حدّثنا حماد بن زيد، عن عاصم، عن عبد الله بن سرجس أَنه [كان(١)] رأَى النبي ﷺ. [قال: كان رسول الله ﷺ(١)] إِذا سافر قال: «اللهم أَنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأَهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفْنا في أَهلنا، اللهم إِني أَعوذ بك من وَعْثَاء السفَر، وكآبة المنقلب، ومن الحَوْر بعد الكون(٢). ودعوة المظلوم وسوءِ المنظر في الأَهل والمال». قال: وسئل عاصم عن الحور بعد الكون(٣) قال:(٤) حار بعد ما كان(٥).

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) عن «المسند»: (٨٣/٥).

(٢) كذا في مخطوطتنا، وفي المطبوعة و «المسند»: الكور. وكلتاهما مروية، ينظر «النهاية» لابن الأثير، مادة: كور.

(٣) عن «المسند». وقد أَثبتنا «الكون» بالنون، ولم نثبتها بالراء، كرواية «المسند»، لأَن من الواضح أَن هذا سقط نظر في مخطوطتنا، ونهاية الفقرة السابقة التي وقع عندها السقط «الكون» بالنون.

(٤) في الأصل والمطبوعة. يقال: والمثبت عن «المسند».

(٥) في المطبوعة: بعد ما كار. والمثبت عن «المسند». ومعنى: «نعوذ بالله من الحور بعد الكون» أي: من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم».

٢٩٧٠ ــ عبد اللّه بن سعد الأَزدي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَزْدِيُّ الشامي.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، قال: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا بَقِيّة، عن بَحِير[1] بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الله بن سعد أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن الله عز وجل أَعطاني «فارس» ونساءَهم وأَبناءَهم وسلاحهم وأَموالهم، وأَعطاني «الروم» وأَبناءَهم وسلاحهم، وأَمدّني بجِمْير».

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: هذا الحديث الذي في هذه [الترجمة] قد أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم في: «عبد الله بن سعد الأَنصاري»، ولم يذكروا هذه الترجمة، وذكرهما أَبو عمر ترجمتين، والله أَعلم.

٢٩٧١ ــ عبد اللّه بن سعد الأَسلمي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَسْلَمِيُّ. مدني، حديثه عند الواقدي، عن هشام بن عاصم الأَسلمي، عن عبد الله بن سعد الأَسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الأَرض تُطْوَى بالليل ما لا تُطْوى بالنهار[2]».

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٧٢ ــ عبد اللّه بن سعد الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد الأَنصَاري، عم حَرَامَ بن حَكِيم. وقيل: حَرَام بن معاوية. يعد في الشاميين. يقال: إِنه شهد القادسية، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش.

روى حديثه ابنُ أَخيه حَرَام بن حكيم، وخالد بن مَعْدان.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث، حدّثنا إِبراهيم بن موسى، حدّثنا عبد الله بن وَهْب، حدّثنا معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن حَرَام

---

(١) في المطبوعة: بجير. بالجيم، ينظر «المشتبه»: ٤٧، و «التهذيب»: (٤٣١/١). و «الجرح»: (٤١٢/١/١).

(٢) الحديث رواه أبو داود في كتاب «الجهاد»، باب في الدلجة: (٢٨/٣)، ومالك في «الموطأ»، كتاب الاستئذان، الحديث: (٣٨: ٩٧٩). وينظر «مسند أحمد»: (٣٠٥/٣، ٣٨٢).

ومعنى الحديث: أن الإنسان في الليل أنشط منه بالنهار، فهو أقدر على قطع المسافة بالليل لعدم الحر.

ابن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد الأَنصاري قال: سأَلت رسول الله ﷺ عمّا يوجب الغسل، وعن الماءِ يكون بعد الماءِ؟ قال: «ذاك المَذْي، وكل فَحْل يُمْذِي فتَغْسِل من ذلك فَرْجَك وأُنْثَيَيْك، وتوضّأْ وُضُوءَك للصلاة»(١).

وروى بقِيَّة بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان، عن عبد الله بن سعد الأَنصاري أَنه قال: قال النبي ﷺ: «إن الله عز وجل أَعطاني «فارس» ونساءَهم وأَبناءَهم وسلاحهم وأَموالهم، وأَعطاني «الروم» وأَبناءَهم وسلاحهم وأَموالهم. وأَمدّني بحمْير».

وذكره أَبو أَحمد العسكري، وجعله تميمياً من بني العَنْبر، وجعله أَخا ذُؤَيْب بن شَعْثَم بن قُرْط العنبري.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا عمر لم يورد له حديثاً، وإنما قال: «شهد القادسية، روى عنه خالد بن مَعْدَان، وحرام بن حَكِيم». وحديث فارس والروم ذكره أَبو عمر في: عبد الله بن سعد الأَزدي، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ها هنا، ولم يذكرا سوى هذا، وإنما أَبو عمر جعلهما اثنين، والله أَعلم.

٢٩٧٣ ــ عبد اللّه بن سعد بن خيثمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ خَيْثَمَةَ بن مالك بن الحارث بن النَّحَّاط بن كَعْب بن عَمْرو من بني عَمْرو بن عوف. قاله ابن منده.

وقال الكلبي وابن حَبِيب: عبد الله بن سعد بن خَيْثَمَة بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النَّحاط بن كَعْب بن حارثة [بن غَنْم](٢) بن السَّلْم بن امرِىء القَيْس بن مالك بن الأَوس.

له ولأَبيه ولجدّه صحبة. قتل أَبوه يوم بدر، وقتل جدّه يوم أُحد.

روى ابن المبارك، عن رَبَاح بن أَبي معروف، عن المغيرة بن حَكِيم(٣) قال: سأَلت عبد الله بن سعد بن خيثمة الأَنصاري: أَشهدت أُحداً مع رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم والعقبة، وأَنا رديف أَبي.

وروى بِشْر بن السَّرى، عن رَبَاح، عن مغيرة، قال: قلت لعبد الله: أَشهدت بدراً؟ قال:

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب «الطهارة»، باب في المذي: (١/٥٥).

(٢) عن ترجمة أَبيه سعد رقم ١٩٨٦، و «الجمهرة»: ٣٢٥.

(٣) في المخطوطة: المغيرة بن الحكم. والمثبت عن «الجرح»: (٤/١/٢٢٠).

نعم، والعقبة، وأَنا رديف أَبي.

قال أَبو عمر: هكذا قال: بدراً. وابن المبارك أَحفظ، وأَضبط.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد روى هذا الحديث أَبو عامر العَقَدي، وأَبو أَحمد الزبيري، وأَبو داود الطَّيَالسي، وأَبو عاصم، عن رَبَاح بن أَبي معروف فقالوا: قلت لعبد الله: أَشهدت بدراً؟ قال: نعم، والعقبة ومع أَبي رديفاً.

٢٩٧٤ ــ عبد الله بن سعد بن أَبي سرح

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْد بنِ أَبي سَرْح بن الحارث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك ابن حَسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري، قريش الظَّواهر، وليس من قريش البطاح، يكنى أَبا يحيى، وهو أَخو عثمان بن عفان من الرضاعة أَرضعت أُمُّهُ عثمان.

أَسلم قبل الفتح، وهاجر إِلى رسول الله ﷺ. وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ثم ارتدّ مشركاً، وصار إِلى قريش بمكة، فقال لهم: إِني كنت أَصرف محمداً حيثُ أُريد، كان يُمْلِي عليَّ: «عزيز حكيم» فأَقول: «أَو عليم حكيم»؟ فيقول: «نعم، كُلٌّ صواب».

فلما كان يومُ الفتح أَمر رسول الله ﷺ بقتله وقَتْل عبد الله بن خَطَل ومِقْيس بن صُبَابة ولو وُجدوا تحت أَستار الكعبة. ففرّ عبد الله بن سعد إِلى عثمان بن عفان، فغيّبه عثمان حتى أَتى به إِلى رسول الله ﷺ بعدما اطمأَنَّ أَهلُ مكة، فاستأْمنه له، فصمت رسول الله ﷺ طويلاً، ثم قال: «نعم. فلما انصرف عثمان قال رسول الله ﷺ لمن حوله: «ما صَمَتُّ إِلا ليقوم إِليه بعضُكم فيضرب عنقه». فقال رجل من الأَنصار: فهلاَّ أَومأْت إِليَّ يا رسول الله؟ فقال: «إِن النبي لا ينبغي أَن يكون له خائنة الأَعين»[1].

وأَسلم ذلك اليومَ فحُسن إِسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك ما يُنكَر عليه. وهو أَحد العقلاء الكرماءِ من قريش، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر سنة خمس وعشرين، ففتح الله على يديه إِفريقية[2]، وكان فتحاً عظيماً بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال، وسهم الراجل أَلف

(١) أخرجه أَبو داود في «سننه»، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن ارتد: (١٢٨/٤). والمعنى: لا ينبغي لنبي أن يضمر في نفسه غير ما يظهره، فإذا كف لسانه وأومأ بعينه فقد خان.

(٢) ينظر «الكامل» لابن الأثير: (٤٥/٣، ٤٦).

مثقال. وشهد معه هذا الفتح عبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص. وكان فارس بني عامر بن لُؤَيّ، وكان على ميمنة عمرو بن العاص لما افتتح مصر، وفي حروبه هناك كلها، فلما استعمله عثمان على مصر وعزل عنها عَمْراً، جعل عَمْروٌ يَطْعن على عثمان ويُؤَلِّب عليه، ويسعى في إفساد أَمره.

وغزا عبد الله بن سعد بعد إفريقية الأَساود من أَرض النوبة سنة إحدى وثلاثين. وهو [الذي] هادنهم الهدنة الباقية إلى اليوم، وغزا غزوة الصَّوارِي في البحر إلى الروم[1].

ولما اختلف الناسُ على عثمان، رضي الله عنه، سار عبد الله من مِصْر يريد عثمان، واستخلف على مصر السائب بن هشام بن عَمْرو العامري، فظهر عليه محمد بن أَبي حُذَيفة ابن عتبة بن ربيعة بن أُمَية الأُموي، فأَزال عنها السائب، وتَأَمَّر على مصر، فرجع عبد الله بن سعد فمنعه محمد بن أَبي حذيفة من دخول الفسطاط، فمضى إلى عسقلان فأَقام حتى قتل عثمان، وقيل: بل أَقام بالرَّمْلة حتى مات، فارّاً من الفتنة. وقد ذكرنا هذه الحروب والحوادث مستقصاة في «الكامل» في التاريخ.

ودعا عبد الله بن سعد فقال: «اللهُمَّ اجعلْ خاتمة عملي الصلاة». فصلى الصبح فقرأَ في الركعة الأُولى بأُم القرآن والعاديات، وفي الثانية بأُم القرآن وسورة، وسلم عن يمينه، ثمَّ ذهب يسلم عن يساره فتُوفِّي، ولم يبايع لعلي ولا لمعاوية. وقيل: بل شهد صِفِّين مع معاوية. وقيل: لم يشهدها، وهو الصحيح.

وتوفي بعسقلان[2]: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين. وقيل: بقي إلى آخر أَيام معاوية، فتوفي سنة تسع وخمسين. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد وَهِم ابن منده وأَبو نعيم في نسبه؛ فإنهما قَدَّما «حُبَيْباً» على «الحارث»، وليس بشيءٍ، ثم قالا: «جذيمة بن نصر بن مالك». وإنما جَذِيمة هو ابن مالك. ثم قالا: «القرشي من بني مَعِيص». وهذا وهم ثان، فإن حِسْلاً أَخوه مَعِيص بن عامر، وليس بأَب له، ولا ابن[3]،

---

(١) «الكامل» لابن الأثير: (٣/٥٨، ٥٩).

(٢) في المطبوعة: «وتوفي بعسقلان، وقيل: بإفريقية...».

(٣) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٤١٢.

والصَّوَاب تقديم «الحارث» على «حبيب». قال الزبير بن بَكَّار ـ وإليه انتهت المعرفة بأَنساب قريش ـ قال: «وولد عامر بن لُؤَيّ بن غالب: حِسْل[1] بن عامر، ومَعِيص بن عامر، فولد حِسْلُ ابنُ عامر: مالكَ بن حِسْل، فولد مالكُ بن حِسل: نصراً وجَذِيمة بن مالك بن حِسْل». ثم ذكر ولد نصر بن مالك، ثم قال: «وولد جذيمة ـ وهو شَحام بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَي ـ حُبَيباً وهو ابن شحام، فولد حُبَيْبُ بن جذيمة: الحارثَ، فولد الحارثُ بنُ حُبَيْب: ربيعة، وأَبا سَرْح، وولد أَبو السَّرْح بنُ الحارث بنِ حُبَيْب بنِ جَذِيمة بن مالِكِ بن حِسْل: سعداً، فولد: سعدٌ عبدَ الله بن سعد ـ وكان أَخا عثمان من الرضاعة».

هذا معنى ما قاله الزبير، ومثله قال ابن الكلبي.

حُبَيْب: بضم الحاءِ المهملة، وتخفيف الياءِ تحتها نقطتان، قاله الكلبي وابن ماكولا وغيرهما. وقال الكلبي: إنما ثقله «حسَّان» للحاجة. وقال ابن حبيب: هو حُبَيِّب، بتشديد الياءِ.

٢٩٧٥ ــ عبد اللّه بن سعد بن سفيان

عَبْدُ الله بنُ سَعْدِ بن سُفْيان بن خالد بن عُبَيْد الشاعر بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف، أَبو سعد.

شهد أُحداً وما بعدها، وتوفي مُنْصَرَف رسول الله ﷺ من تبوك. زعم بنو عوف بن الخزرج أَن رسول الله ﷺ كَفَّنه في قميصه، ذكره الغَسّاني عن ابن القداح.

٢٩٧٦ ــ عبد اللّه بن سعد الهذلي

عَبْدُ اللهِ بنُ سَعْدِ بن مُعَاذ الأَشْهَلِي. لا عقب له.

قاله الغَسّاني عن العَدَوِي.

٢٩٧٧ ــ عبد اللّه بن السعدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ السَّعْدِيّ. اختلف في اسم أَبيه، فقيل: قُدَامة. وقيل: وقدان. وقيل: عمرو بن وَقدان. وهو الصواب، إن شاءَ الله تعالى، وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامري، وإنما قيل لأَبيه: «السعدي» لأَنه استرضع في بني سعد بن بكر، يجتمع هو وسهيل بن عمرو في «عبد شمس». يكنى

(١) في الأصل والمطبوعة: غالب بن حسل. وهو خطأ، ينظر المرجع السابق.

أَبا محمد.

روى عطاءُ الخراساني، عن عبد الله بن مُحَيْريز، عن عبد الله بن السَّعْدي قال: «وفدت مع قومي على رسول الله ﷺ، وأَنا من أَحدثهم سنّاً، فأَتوا رسول الله ﷺ فقضوا حوائجهم وخَلَّفوني في رحالهم، فجئت رسول الله ﷺ فقلت: حاجتي. قال: وما حاجتك؟ قلت له: انقطعت الهجرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[1].

توفي سنة سبع وخمسين.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٧٨ ــ عبد اللّه بن سعيد بن العاصي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيد بنِ العَاصِي بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْس بن عَبْد مَنَاف القُرَشي الأُمَوِيّ. وأُمه صفية بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم.

كان اسمه في الجاهلية الحكم فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: الحكم، قال: «أَنت عبد الله». وكان يكتب في الجاهلية، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يُعَلِّم الكتَاب بالمدينة. وكان كاتباً محسناً، قتل يوم بدر شهيداً. وقال الزبير: قتل يوم مُؤْتَة. وقال أَبو معشر: استُشْهِدَ يوم اليمامة. ونهو أَكثر.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٧٩ ــ عبد اللّه بن سفيان الأَزدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان الأَزْدِيُّ. شامي، سكن حمص.

روى عنه عَتَّامة بن قيس ـ وكلاهما من أَصحاب النبي ﷺ ـ أَن النبي ﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إِلا باعده الله من النار مائة عام». قال عبد الله بن سفيان: إِنما أَحدثكم ما سمعت من النبي ﷺ[2].

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) الحديث رواه أحمد في «مسنده»: (٥/ ٢٧٠) عن إسحاق بن عيسى، عن يحيى بن حمزة، عن عطاء بإسناده، مع اختلاف يسير.

(٢) روى مسلم نحوه عن أبي سعيد الخدري، في كتاب «الصيام»، باب فضل الصيام في سبيل الله: (٣/ ١٥٩).

٢٩٨٠ ــ عبد الله بن أَبي سفيان

(د ع) عَبْدُ الله بنُ أَبي سُفْيان بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

ذُكِر في الصحابة، ولا تصح له صحبة ولا رؤية. روى حديثه شعبة، عن سِمَاك، عن عبد الله بن أَبي سفيان ـ وكان كبيراً ـ قال: كان لرجل من اليهود على النبي ﷺ تَمْر، فجاءَ يتقاضاه، فاستقرض النبي ﷺ من خَوْلَة بنت حكيم تمراً، فأَعطاه... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم[١].

٢٩٨١ ــ عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان بن عَبْد الأَسَد بن هِلاَل بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابنُ أَخي [أَبي][٢] سَلَمَة بن عبد الأَسد، وهو أَخو هَبَّار بن سفيان، هاجرا[٣] كلاهما إِلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً[٤]، قاله ابن إِسحاق.

أَخرجه الثلاثة، وقال ابن منده وأَبو نعيم: هو ابن عم أَبي سَلَمة بن عبد الأَسد، والصحيح أَن أَبا سلمة عم عبد الله.

٢٩٨٢ ــ عبد الله بن سفيان

عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيان. ذكره ابن أَبي عاصم.

أَخبرنا يحيى بن محمود الثقفي إِجازة بإِسناده إِلى أَحمد بن عمرو بن الضحاك، حدّثنا علي بن ميمون، حدّثنا مَعْمَر بن سليمان، عن زيد بن حِبَّان[٥]، عن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن سفيان قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي قبل الظهر، قبل أَن تزول الشمس أَربع ركعات، ويقول: «إِنها ساعة تُفْتَح فيها أَبْواب السماء، فأُحب أَن يصعد لي فيها عمل

---

(١) ذكر أبو عمر ترجمة لعبد الله بن أبي سفيان، ينظر «الاستيعاب»: ٩٢١.

(٢) سقط من المطبوعة. واسم أبي سلمة بن عبد الأسد: عبد الله، وهو صحابي قديم الإسلام، وستأتي ترجمته. وينظر كتاب «نسب قريش»: ٣٣٧.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٧/١).

(٤) الذي في كتاب «نسب قريش» أن الذي قتل يوم اليرموك، هو عبيد الله بن سفيان أخو عبد الله. ينظر: ٣٣٨.

(٥) في الأصل والمطبوعة: بن حيان. بالياء، وهو خطأ، ينظر «الجرح»: (٥٦١/٢/١).

صالح»[١].

٢٩٨٣ ــ عبد الله أَبو سفيان

(د ﻣ) عَبْدُ الله، أَبو سُفْيان. روى عُرْوة بن الزبير، عن سفيان بن عبد الله الثقفي عن أَبيه، ولا يصح قوله: «عن أَبيه». وهو صحيح لسفيان نفسهِ من غير ذكر أَبيه[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم[٣].

٢٩٨٤ ــ عبد الله بن سلام

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ سَلاَم بنِ الحَارِثِ الإِسْرَائِيلِيُّ، ثم الأَنصاري. كان حليفاً لهم من بني قينقَاع، وهو من ولد يُوسُف بن يعقوب عليهما السلام. وكان اسمه في الجاهلية الحُصَين، فسمّاه رسول الله ﷺ حين أَسلم عبدَ الله.

وكان إِسلامه لمّا قدم النبي ﷺ المدينة مهاجراً.

روى عنه ابناه: يوسف ومحمد، وأَنس بن مالك، وزُرارة بن أَوْفى.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدّثنا علي بن سعيد الكِنْدي، حدّثنا أَبو مُحَيَّاةَ يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن ابن أَخي عبد الله بن سَلاَم قال: لما أُريد قتل عثمان رضي الله عنه، جاءَ عبد الله بن سَلاَم فقال له عثمان: ما جاءَ بك؟ قال: جئت في نصرك. قال: اخرج إِلى الناس فاطْرُدْهم عَنِّي، فإِنك خارج خير إِليَّ منك داخلٌ. فخرج عبد الله إِلى الناس فقال: أَيها الناس، إِنه كان اسمي في الجاهلية[٤] فُلاَن، فسمَّاني رسول الله ﷺ عبدَ الله، ونزلت فيَّ آيات من كتاب الله عز وجل، نزل فيّ: ﴿وشَهِدَ شَاهِدٌ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِه فَآمَنَ واسْتَكْبَرْتُمْ﴾[٥] ونزل فيَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ﴾[٦]. إِن لله سيفاً مغموداً[٧]

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده» عن أبي أيوب الأنصاري: (٥/٤١٧، ٤٢٠).

(٢) ينظر ترجمة سفيان بن عبد الله.

(٣) له ترجمة في «الاستيعاب»: ٩٢١.

(٤) كان الظاهر أن يقال: فلاناً. خبراً لكان. وما ثبت في الحديث له وجه في العربية معروف، وهو أن يكون في كان ضمير الشأن.

(٥) الأحقاف: ١٠.

(٦) الرعد: ٤٣.

(٧) أي مستوراً عنكم.

[عنكم]، وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا، الذي نزل فيه رسول الله ﷺ، فالله الله في هذا الرجل، أن تقتلوه، فَوَاللهِ لئن قتلتموه لتطرُدُنّ جيرانكم الملائكة، وَلَيُسَلَّنَّ[١] سيفُ اللهِ المغمود عنكم[٢] فلا يُغْمَد إلى يوم القيامة. قالوا: اقتلوا اليهوديّ، واقتلوا[٣] عثمان[٤].

قال: وأَخبرنا الترمذي: حدثنا قُتَيْبَة، حدّثنا اللَّيْثُ، عن مُعَاوِية بن صالح، عن ربيعة ابن[٥] يزيد، عن أَبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد[٦] بن عَمِيرة قال: لما حضر معاذَ بنَ جبلٍ الموتُ قيل له: يا أَبا عبد الرحمن، أَوصنا. فقال: أَجلسوني، قال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما[٧]، فالتمسوا العلم عند أَربعة رهط: عند عُوَيْمِر أَبي الدَّرْدَاءِ، وعند سَلْمَان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سَلاَم الذي كان يهودياً فأَسلم؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه عاشر عشرة في الجنة»[٨].

روى زرارة بن أَوْفى، عن عبد الله بن سَلاَم قال: لما قَدم رسول الله ﷺ المدينة خرجت أَنظُر فيمن ينظُر، فلما رأَيت وجهه عرفت أَنه ليس بوجه كذاب، وكان أَول ما سمعته يقول: «أَفشوا السلام، وأَطعموا الطعام، وصِلُوا الأَرحام، وصَلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»[٩].

توفي عبد الله بن سلام سنة ثلاث وأَربعين، قاله أَبو أَحمد العسكري.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٨٥ ــ عبد الله بن سلامة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلاَمَةَ بن عُمَيْر، وهو عبد الله بن [أَبي] حَدْرد الأَسْلَمِيّ.

---

(١) في «سنن الترمذي»: ولتسلن. بصيغة الخطاب إلى الجماعة.

(٢) في المطبوعة: فيكم. والمثبت عن الأصل، و «الترمذي».

(٣) في الأصل والمطبوعة: وقتلوا. والمثبت عن الترمذي.

(٤) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة الأحقاف: (١٣٧/٩، ١٣٨، ١٣٩)، وكتاب «المناقب»: (٣٠٥/١٠، ٣٠٦).

(٥) في المطبوعة: عن يزيد. وهو خطأ، ينظر «تحفة الأحوذي»: (٣٠٦/١٠).

(٦) في الأصل والمطبوعة: عن زيد. وهو خطأ أيضاً، ينظر المرجع السابق، و «الخلاصة».

(٧) بعده في «الترمذي»: «يقول ذلك ثلاث مرات».

(٨) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (٣٠٦/١٠، ٣٠٧). وهذا الحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٢٤٢/٥، ٢٤٣) عن قتيبة بهذا الإسناد، مثله.

(٩) الحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٤٥٠/٥) عن يحيى بن سعيد، عن عوف، عن زرارة، نحوه.

كان من وُجوه أَصحاب رسول الله ﷺ، وممن كان يُؤَمِّره على السرايا. وقد تقدم ذكره، وإنما أَبو أَحمد أَنكر أَن يكون له صحبة أَو سماع من النبي ﷺ، وقال: «الصحبة والرواية لأَبيه» فغَلط ووَهم، والله أَعلم.

وقال المدايني: عبد الله بن أَبي حَدْرَد، يكنى أَبا محمد، توفي سنة إِحدى وسبعين، وهو ابن إِحدى وثمانين سنة.

أَخرجه أَبو عمر.

٢٩٨٦ ــ عبد اللّه بن سلمة بن مالك

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَلمة بن مالك بن الحارث بن عَدِيّ [بن الجدّ][1] بن العَجْلان ابن حارثة بن ضُبَيعة[2] البَلوي العَجْلاني، ثم الأَنصاري الأَوْسي. هو من بَلي، وحِلْفه في الأَنصار، في بني عمرو بن عوف، يكنى أَبا محمد، وأُمه أُنَيْسة بنت عَدِيّ.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله ابن الزِّبَعْرَى، قاله ابن إِسحاق وغيره[3].

وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام.

ولما قُتِل حُمِل هو والمُجَذَّر بن ذِياد[4] على نَاضِح واحد له، في عباءَة واحدة، وكانت أُمه قد جاءَت إِلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ابني عبد الله بن سَلمة كان بدرياً، وقتل يوم أُحد، أَحببت أَن أَنقله فآنس بقربه؟ فأَذن لها في نقله.

وكان عبد الله رجلاً جسيماً ثقيلاً، وكان المُجَذَّر رجلاً خفيفاً قليل اللحم، فاعتدلا على الناضح، فعجب الناس لهما فقال رسول الله ﷺ: «سَاوى بينهما عملُهما».

وقال ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار من الأَوس: عبد الله بن سَلمة ابن مالك بن الحارث بن عَديّ بن العَجْلان، حليف بني عُبَيْد بن زَيْد، وقتل يوم أُحُد.

وقال موسى بن عُقْبَة: عبد الله بن سَلمة بن مالك بن الحارث بن زيد، من بني العجْلان الأَنصاري، شهد بدراً. ولم يقل: إِنه من بَليّ، وبنو العَجْلان البَلَويون كلهم حلفاء في بني

(١) سقط من المطبوعة: ففيها: بن عدي بن العجلان.

(٢) في المطبوعة: ضبعة. وهو خطأ.

(٣) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٦٤٤، ٢/١٢٤)، و «مغازي» الواقدي: (١١٤، ١٣٨، ٣٠٢).

(٤) في المطبوعة: زياد. وهو خطأ نبّهنا عليه مراراً.

عَمْرو بن عوف.

أَخرجه الثلاثة

٢٩٨٧ ـ عبد الله بن سلمة المرادي

(س) عَبْدُ اللهِ بن سَلَمَة المرَادِي. من تابعي أَهل الكوفة، قيل: أَدرك الجاهلية.

أَخرجه موسى مختصراً.

٢٩٨٨ ـ عبد الله بن أَبي سليط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي سَليط[1]. كان أَبوه بدرياً، وفي صحبة عبد الله نظر، وهو مدني، روى النهي عن لحوم الحمر الأَهلية.

٢٩٨٩ ـ عبد الله بن سليمان الليثي

(د ع) عَبْدُ الله بن سُلَيْمَان بنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِي. عداده في أَهل الحجاز.

روى محمد بن عبد الله بن سليمان بن أَكيمة، عن أَبيه، عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله، إِني أَسمع منك الحديث لا أَستطيع أَو أُؤَدّيه كما أَسمع منك، يزيد حرفاً أَو ينقص حرفاً؟ فقال: «إِذا لم تُحِلّوا حَرَاماً ولا تحرّموا حلالاً، وأَصبتم المعنى، فلا بأْس». فذُكِر ذلك للحَسَن فقال: لولا هذا ما حدثنا.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم ـ وذكر كلام ابن منده ـ فقال: رواه الوليد بن سلمة الطبراني، عن يعقوب بن[2] عبد الله بن سليمان بن أُكَيمة، عن أَبيه، عن جده، مثله. وقد تقدم في حرف السين. فعلى قول أَبي نُعَيم وابن منده تكون الصحبة لسليمان، لا لعبد الله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٢٩٩٠ ـ عبد الله بن سنان

(س) عَبْدُ الله بنُ سنَان المُزَني. وقال ابن أَبي خيثمة: عبد الله بن عمرو بن سنان بن نُبَيْشَةَ[3] بن سَلَمة، من بني لاَطَمَ بن عثمان بن عَمْرو، وهو أَبو علقمة[4] بن عبد الله المزني.

(١) أبو سليط هو أسير ـ أو أسيرة ـ بن عمرو. مضت ترجمته

(٢) في المطبوعة: يعقوب عن عبد الله. والمثبت عن الأصل، وترجمة سليمان بن أكيمة.

(٣) في المطبوعة: نبشة، والمثبت عن الأصل، و «التهذيب»: (٥/٢٤٧).

(٤) يروي علقمة عن أبيه وابن عمر، وعنه بكر المزني وحميد الطويل وقتادة، قال علي بن عبد الله المديني: علقمة بن عبد الله المزني ثقة. ينظر «الجرح»: (٣/١/٤٠٦). و «الخلاصة».

نزل البصرة، أَورده ابن منده في عبد الله بن عمرو.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٢٩٩١ ــ عبد اللّه بن سندر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَنْدَر الجُذَامِي أَبو الأَسْود. كان أَبوه سندر مولى لِزِنْبَاع بن سَلاَمة الجُذَامي، ولسندر[١] ولابنه عبد الله صحبة.

روى عنه ابنُه، وأَبو الخير مَرْثَد بن عبد الله اليَزَنِيّ، وربيعة بن لَقِيط.

روى ابن لهيعة، عن يزيد بن أَبي حَبِيب، أَن أَبا الخير حدّثه، أَنه سمع ابن سنْدَر يقول: إِن نبي الله ﷺ قال: «أَسلم سالمها الله، وغِفَار غَفَر الله لها[٢]، وتُجِيب أَجابت الله ورسوله» قال أَبو الخير: يا أَبا الأَسود، أَسمعت النبي ﷺ يذكر تُجِيباً؟ قال: نعم، قال: وأُحَدِّثُ الناس عنك بهذا؟ قال: نعم.

وله حديث آخر أَن أَباه كان عبداً لزِنْبَاع الجُذَامِي، فخصاه وجَدَعه، فأَتى النبي ﷺ فأَخبره، فأَغلظ لزِنْبَاع القول.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٢ ــ عبد اللّه بن سهل بن حنيف

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن حُنَيْف الأَنصاري. ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه[٣]. وأُمه أُمَيْمة التي كانت امرأَة حَسّان بن الدَّحْداح، وفيها نزلت ﴿إِذا جَاءَكَ المُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ﴾[٤] رواه ابن وهب، عن ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أَبي حَبِيب: أَنه بلغه ذلك. والصحيح أَن عبد الله يروي عن أَبيه سهل بن حنيف.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا زكرياء بن عديّ، حدّثنا عبيد الله[٥] بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عبد الله

(١) مضت ترجمته.

(٢) الأحاديث في فضل أَسلم وغفار كثيرة، ينظر «صحيح مسلم»، كتاب «فضائل الصحابة»: (٧/١٧٦ ـ ١٧٩). و «مسند أحمد»: (٢/٢٠).

(٣) راجع الفهرس (ترجمة سهل بن حنيف).

(٤) الممتحنة: ١٢.

(٥) في المطبوعة: عبد الله بن عمر. وفي الأصل: عبيد الله بن عمر. والصواب ما أثبتناه عن «المسند» وهو عبيد الله ابن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، مولاهم، أبو وهب الجزري، أحد الأئمة، يروى عن عبد الملك بن عمير، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعنه زكريا ويوسف ابنا عدي. ينظر «الخلاصة»، و «التهذيب»: (٧/٤٢).

ابن سهل بن حُنَيْف، عن أَبيه قال: [قال][1] رسول الله ﷺ: «من أَعان مجاهداً في سبيل الله [أَو غارماً في عسرته[1]] أَو مكاتَباً في رقبته، أَظلَّه الله [في ظله[1]] يوم لا ظل إِلا ظلّه[2]».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: الصحيح روايته عن أَبيه.

٢٩٩٣ ــ عبد الله بن سهل بن رافع

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ رَافِعِ الأَنصاري ثم الأَشْهلي، من بني زَعُوراءَ بن عبد الأَشهل. وقيل: إِنه من غَسَّان، وهو حليف لبني عبد الأَشْهَل. قال أَبو عمر: ونسبه بعضهم فقال: عبد الله بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عَمْرو ابن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي، وأَما النسب الأَول فذكره أَبو نعيم وقال: ذكره ابن إِسحاق وموسى بن عُقْبة فيمن شهد بدراً من الأَنصار، من بني عبد الأَشهل وحلفائهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من بني عبد الأَشهل: وعبد الله بن سهل[3].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نعيم، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى، عن أَبي نعيم بإِسناده إِلى ابن شهاب: إِنه شهد بدراً، وقال: أَخرجه أَبو نعيم مفرداً عن غيره، ويحتمل أَن يكون المقتولَ بخيبر، ذكرناه في ترجمة رافع بن سهل.

انتهى كلام أَبي موسى، وقد ذكر ابن إِسحاق فيمن قتل من المسلمين يوم الخندق: عبد الله بن سهل[4]، من بني عبد الأَشهل، والله أَعلم.

قلت: الذي أَظنّه أَن النسب الذي ذكره أَبو عمر عن بعضهم ليس المذكور أَولاً فإِن الأَول من بني عبد الأَشهل، [وهذا من بني عمرو بن جُشَم بن الحارث، وعمرو أَخو عبد الأَشهل]، وكثيراً ما ينسبون ولد الأَخ القليلي العدد إِلى الأَخ المشهور، وقد ذكرنا له أَمثالاً كثيرة في غير موضع من كتابنا هذا، والله أَعلم. وليس هو الذي يأْتي في الترجمة التي بعد هذه؛ فإِن الذي يأْتي هو عبد الله بن سهل بن زيد، وهو ابن أَخي حُوَيّصة، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج، يجتمع هو والذي ذكره في الحارث بن الخزرج، فلعله غيرهما، أَو هو

(١) عن «المسند».

(٢) «مسند أحمد»: (٤٨٧/٣).

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٦٨٧/١).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٢٥٢/٢).

اختلاف في النسب، وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه رافع بن سهل[١].

٢٩٩٤ ــ عبد اللّه بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سَهْلِ بن زَيدِ الأَنصاريّ الحارثي. قتيل اليهود بخيبر، وهو أَخو عبد الرحمن، وابن أَخي حُوَيِّصة ومُحَيِّصَة، وبسببه كانت القسامة.

قال ابن منده بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بشير بن أَبي حُبْشَان مولى بني حارثة عن سهل بن حُنَيْف قال: أُصيب عبد الله بن سهل بخيبر، وكان خرج إليهافي أَصحاب له يَمْتَارُون تمراً، فوُجد في عَينٍ قد كُسِرت عنقُه، ثم طرِح فيها فدفنوه، ثم قدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له شأْنه... وذكر الحديث.

رواه مالك في الموطأْ، عن أَبي ليلى [بن][٢] عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن حنيف، قاله ابن منده.

قال أَبو نعيم: حدث بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ من حديث يونس، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن بُشَيْر بن أَبي حُبْشان مولى بني حارثة، عن سهل بن حنيف، فوهم في موضعين: في «أَبي حبشان» هو يَسَار[٣] مشهور لا خلاف فيه أَنه بشير بن يسار، والآخر في: سهل بن حُنَيْف، وهو سهل بن أَبي حَثْمة[٤] لا خلاف فيه. ومن أَعجبه أَنه استشهد بحديث مالك، فقال رواه، مالك في الموطأْ عن أَبي ليلى، عن سهل بن حنيف. وفي الموطأْ خلاف ما ذكر، فإنه سهل بن أَبي حَثْمَةَ[٤]، وليس لسهل بن حنيف في هذا الحديث ذكر.

قلت: الذي رويناه من مغازي بن إسحاق رواية يونس بن بكير عنه: بُشَيْر بن يَسَار[٣]، كما ذكره أَبو نعيم، فلا أَعلم الوهم من أَين دخل على ابن منده، ولعل الكاتب قد كتب يَسَار، وأَمال الياء فظنها ابن منده حاء، وأَما حديث الموطأْ فأَخبرنا به فتيان الجوهري بإسناده إلى القَعْنَبِي، عن مالك، عن أَبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أَبي حَثْمَةَ[٤] أَنه أَخبره رجال من كبراء قومه: أَن عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى خيبرَ من

(١) راجع الفهرس (رافع بن سهل).

(٢) سقط من المطبوعة، والحديث رواه مالك في «الموطأ»، كتاب «القسامة»، الحديث ١: ٨٧٧.

(٣) في المطبوعة: بشار. وهو خطأ، والصواب عن الأصل، و «سيرة ابن هشام»: (٣٥٥/٢)، وسيأتي ضبط ابن الأثير لها. ونص السيرة: «قال ابن إسحاق: فحدثني الزهري عن سهل بن أبي حثمة، وحدثني أيضاً بشير بن يسار مولى بني حارثة، عن سهل بن أبي حثمة».

(٤) في المطبوعة: خيثمة. وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، و «السيرة»، و «الموطأ»، وقد مضت ترجمته راجع الفهرس (ترجمة سهل بن أبي حثمة).

جَهد أَصابهم، فأَتى مُحَيِّصة فأَخبر أَن عبد الله بن سهل قد قُتِل وطرح في فقير[١] بئر أَو عين فأَتى يهودَ وقال: أَنتم والله قتلتموه... وذكر الحديث، فليس لسهل بن حنيف فيه ذكر، والله أَعلم. ورواه مالك أَيضاً عن يحيى بن سعيد، عن بُشَيْر بن يَسَار.

بُشَير: بضم الباءَ الموحدة، وفتح الشين المعجمة. ويسار: بالياء تحتها نقطتان، والسين المهملة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٥ ــ عبد الله بن سهيل العامري

(ب د ع) عَبْدُ الله بن سُهَيل[٢] بن عَمْرو العامري، من بني عامر بن لُؤَيّ. وتقدم نسبه عند أَبيه، وأُمه وأُم أَخيه أَبي جَنْدَل فَاخِتَة بنت عامر بن نَوْفَل بن عبد مَناف، وأَخوهما لأُمهما: أَبو إِهاب بن عَزِيز بن قيس بن سُوَيْد من بني تميم[٣].

قال ابن مَنْدَه: له صحبة، ذكر في المغازي، ولا يعرف له رواية. ورواه عن ابن إِسحاق.

وقال أَبو عمر: يكنى أَبا سُهَيل[٤]، وهاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إِسحاق والواقدي، ثم رجع إِلى مكة، فأَخذه أَبوه فأَوثقه عنده، وفتنه في دينه، فأَظهر العود عن الإِسلام وقلبه مطمئن به، [يعني بالإِسلام]، ثم خرج مع أَبيه إِلى بدر وكان يكتم أَباه إِسلامَه، فلما نزل رسول الله ﷺ بدراً، فرّ إِلى رسول الله ﷺ من أَبيه. وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ والمشاهد كلها، وكان من فضلاءِ الصحابة، وهو أَحد الشهود في صلح الحديبية، وهو أَسن من أَخيه أَبي جندل.

وهو الذي أَخذ الأَمان لأَبيه يوم الفتح، أَتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَبي تُؤَمِّنه؟ قال: هو آمِنٌ بأَمان الله، فليظهر. ثم قال رسول الله ﷺ لمن حوله: مَنْ رأَى سهيلَ بن عَمْرو فلا يَشُدَّ إِليه النَّظَر. فَلَعَمْرِي إِن سهيلاً له عقل وشرف، وما مثل سهيل جَهِل الإِسلام. خرج عبدُ الله إِلى أَبيه فأَخبره مقالة رسول الله ﷺ، فقال سُهَيْل: كان والله بَرّاً كبيراً وصغيراً.

---

(١) في المطبوعة: قعر، والمثبت عن الأصل و «الموطأ». والفقير: البئر القريبة القعر الواسعة الفم. وقيل: الحفرة التي تكون حول النخل.

(٢) في المطبوعة: سهل. والصواب عن الأصل، و «الاستيعاب»: ٩٢٥، و «السيرة»: (١/٦٨٥)، وكتاب «نسب قريش»: ٤١٩، وترجمة أبيه فيما تقدم: راجع الفهرس (ترجمة سهيل بن عمرو العامري).

(٣) كتاب «نسب قريش»: ٤٢٠.

(٤) في المطبوعة: سهل. والمثبت عن «الاستيعاب»: ٩٢٥.

واستشهد عبد الله بن سُهَيْل يوم اليَمامة، سنة اثنتي عشرة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة.

أَخرجه الثلاثة.

٢٩٩٦ ــ عبد اللّه بن سهيل أَخو أَبي جندل

(د) عَبْدُ الله بنُ سُهَيْل بنِ عَمْرو، أَخو أَبي جَنْدَلِ بن سهيل. شهد بدراً.

أَخرجه ابن منده وحده ترجمة ثانية، وروى بإسناده عن ابن إسحاق أَنه قال في تسمية من شهد بدراً، مع رسول الله ﷺ، من بني عامر بن لُؤَيّ، ثم من بني مالك بن حِسْل: عبد الله بن سهيل بن عَمْرو، انتهى كلامه.

قال أَبو نعيم: كرره بعض المتأَخرين، فجعله ترجمتين، فمرّة قال: «عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس». ومرة قال: «عبد الله بن سهيل، أَخو أَبي جندل بن سهيل». وهما واحد.

قلت: الحَقّ مع أَبي نعيم، هما واحد. إلا أَنه قال: كرره بعض المتأَخرين فجعله ترجمتين ـ يعني ابن منده ـ وإنما في نُسَخ كتاب ابن منده التي رأَيناها، وهي عِدَّةُ نسخ، ثلاثُ تراجم، والجميع واحد، وقد تقدم ترجمتان، والثالثة هي التي نذكرها بعد هذه.

أَخرجه ابن منده.

٢٩٩٧ ــ عبد اللّه بن سهيل

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ سُهَيْل. من مهاجرة الحبشة، يقال: إنه غير الأَول.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن ابن عباس أَنه قال: وممن هاجر إلى أَرض الحبشة: عبد الله بن سهيل. انتهى كلام ابن منده.

قلت: وهذا هو الأَول والثاني، لا شبهة فيه، ولعله قد دخل عليه الوهم أَنه رآه في تسمية من شهد بدراً، ولم يَرَ له ذِكْراً فيمن هاجر إلى الحبشة. ورآه في موضع آخر فيمن هاجر إلى الحبشة، فظنّه غير الأَول، ولقد أَحسن أَبو عمر في الذي ذكره، أَتى بالجميع في ترجمة واحدة، والله أَعلم.

٢٩٩٨ ــ عبد اللّه بن سويد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سُوَيْد الأَنصاري الحَارثي، أَحد بني حارثة. له صحبة، عداده في أَهل المدينة.

روى الليث بن سعد، عن عُقَيْل، عن الزهري، عن ثعلبة بن أَبي مالك: أَنه سأَل عبد الله ابن سويد الحارثي - وكان من أَصحاب النبي ﷺ - عن الإِذْن في العورات الثلاث، يعني قوله تعالى: ﴿لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[1].... الآية. قال: لا جناح فيما سواهن.

وقال أَبو أَحمد العسكري: ذكر بعضهم أَنه لا تصح صُحْبَتُه[2]، وقال: روى عن أُم حُمَيْد عَمَّتِه، وهي امرأَة أَبي حُمَيد الساعدي. روى عنه ثعلبة بن أَبي مالك.

أَخرجه الثلاثة.

٣٩٩٩ ـ عبد الله بن سيدان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيدان[3] السُّلَمِي. ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أَنه رأَى النبي ﷺ. وقد روى عن أَبي بكر الصدّيق أَنه صلّى معه الجمعة، وقال: صلّيت مع عمر، وعثمان [وعلي]، رضي الله عنهم.

رواه ابن شاهين، عن محمد بن سعد كاتب الواقدي.

أَخرجه أَبو موسى.

٤٠٠٠ ـ عبد الله بن سيلان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ سِيلاَن. يعد في الكوفيين، روى عنه قيس بن أَبي حازم، سَمّاه أَبو علي النيسابوري الحافظ[4]، روى قَيْسٌ، [عن] ابن سِيلان: أَنه سمع النبي ﷺ ورفع رأْسه إِلى السماءِ يقول: سبحان الله، يُرْسِل عليكم الفتن إِرسال القَطْر.

---

(١) النور: ٥٨.

(٢) ذكر ابن حجر في «التهذيب» (٢٤٩/٥): «أثبت صحبته البخاري وأبو حاتم وغيرهما، وقال السكري (كذا): قال بعضهم: لا تصح له صحبة، وكأنه اشتبه عليه بغيره».
وقال ابن أَبي حاتم في «الجرح» (٦٦/٢/٢): «له صحبة، قال: لم يعمل أحد من أصحاب النبي ﷺ بهذه الآية غيري: ﴿يأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم﴾، روى عنه ثعلبة بن أبي مالك القرظي».

(٣) سيدان: بكسر السين، كما في «تاج العروس». ويقول ابن أبي حاتم في «الجرح» (٦٨/٢/٢): «عبد الله بن سيدان الرقي، مولى بني سليم».

(٤) هو محمد بن علي بن عمر. قال الذهبي في «العبر» (٢٤٥/٢): «أحد الضعفاء» وينقل عن الحاكم في «ميزان الاعتدال» (٦٥٢/٣)، «سمع من أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبد الله بن رزين، فلو اقتصر على هؤلاء لصار محدث عصره، لكنه حدث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع وأقرانه، وأتى أيضاً عنهم بالمناكير». مات سنة ٣٣٧.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قال الأَمير أَبو نصر: سِيلاَن: بكسر السين، وسكون الياءِ تحتها نقطتان. ابن سيلان له صحبة، روى حديثه بَيَان بن بِشْرٍ، عن قيس، عنه.

٣٠٠١ ــ عبد الله بن شبل الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن شِبْل بن عَمْرو بن نَجْدَة بن مالك بن عَمْرو، من بني السَّمِيعَة، ابن الخَزْرَجِ، من نقباءِ الأَنصار.

قال ابن عيسى: عبد الله بن شبل، أَحد نقباء الأَنصار، وممن نزل حِمْص، وشهد بيعة الرضوان. وقيل: إِنه أَخو عبد الرحمن بن شِبْل. أَورده ابن أَبي عاصم، وأَبو عَرُوبَة، وابن شاهين، وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدّثنا محمد بن عوف، حدّثنا محمد بن إِسماعيل بن عَيّاش[1]، عن أَبيه، عن ضَمْضَمْ بن[2] زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال يَزِيد بن خُمَيْر[3]، عن حديث عبد الله بن شِبْل، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «اللهم العن رجلاً ـ سَمَّاه ـ واجعل قلبه قلب سوء، واملأْ جَوْفه من رَضْفِ[4] جهنّم».

توفي عبد الله أَيام معاوية.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٠٢ ــ عبد الله بن شبيل الأَحمسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بن شُبَيْل الأَحْمَسيّ. في صحبته نظر، قدم أَذْرَبِيجَان في سنة ثمان وعشرين غازياً، في خلافة عثمان، فأَعطوه الصلح الذي كان صالحهم عليه حُذَيْفة.

أَخرجه أَبو عمر.

وقال الطبري: إِن عبد الله بن شُبَيْل كان على مقدمة الوليد بن عقبة لما غزا أَذْرَبِيجَان،

---

(١) في المطبوعة: عباس. وهو خطأ، ينظر «الخلاصة»، و «المشتبه»: ٤٣٢.

(٢) في المطبوعة: ضمضم عن زرعة، وهو خطأ. ينظر «الخلاصة».

(٣) في المطبوعة: حمير. بالحاء، وهو خطأ. ينظر «التهذيب»: (١١/٣٢٤)، و «المشتبه»: ٢٥١.

(٤) الرضف: الحجارة المحماة.

حين نقضوا الصلح، فأغار عبد الله على أهل مُوقَانَ[١] والتَّتَر والطَّيْلَسَان، ففتح وغنم وسبي، فطلب أهل أذربيجان الصلح، فصالحهم.

٣٠٠٣ ـ عبد الله بن الشخير

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الشِّخِّير بن عوف بن كعب بن وَقْدَان بن الحَرِيش ـ واسمه مُعَاوِية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة العامِري ثم الكَعْبي، ثم من بني الحَرِيش ـ وهو بطن من بني عامر بن صعصعة. له صحبة، سكن البصرة.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن حسنون، أخبرنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن الدَّقاق، أخبرنا القاضي أبو القاسم بن الحسن بن علي بن المنذر، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعِي، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا خالد بن خِدَاش، حدّثنا مَهْدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف ابن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه أنه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في رهط من بني عامر فقالوا: يا رسول الله، أنت سَيِّدنا، وأنت والدنا، وأنت أفضلنا علينا فضلاً، وأنت أطولنا علينا طَوْلاً، وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاءُ، وأنت وأنت. فقال: «قولوا بقولكم ولا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ الشيطان»[٢].

أخبرنا إسماعيل بن علي وإبراهيم بن محمد وغيرهما، قالوا: أخبرنا الكَرُوخي بإسناده إلى أبي عيسى التِّرْمِذِي قال: حدّثنا محمود بن غَيْلاَن، حدّثنا وهب بن جرير، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه: أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو يقرأ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ قال: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما تصدّقت فأمضيتَ، أو أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليتِ[٣]».

---

(١) موقان: ولاية فيها قرى ومروج كثيرة يحتلها التركمان للرعي. والطيلسان: إقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر.

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلى غيلان عن مطرف «المسند»: (٤/٢٥)، وكذا رواه ابن سعد في «طبقاته» بإسناده إلى يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه، وفيها أن الرسول ﷺ قال بعد أن ذكروا مقالتهم: «مه مه، قولوا بقولكم، ولا يستجرينكم الشيطان، السيد الله، السيد الله، السيد الله» «طبقات ابن سعد»: (٧/ ٢٢/١).

وقد كانت العرب تدعو السيد طعام جفنة، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها، فسمي باسمها. والغراء: البيضاء، أي أنها مملوءة بالشحم والدهن.

ومعنى ﴿قولوا بقولكم﴾، أي: بقول أهل دينكم وملّتكم، أي: ادعوني رسولاً ونبياً، كما سمّاني ربي، ولا تسمّوني سيداً، كما تسمّون رؤساءكم، لأنهم كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا.

(٣) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة ﴿ألهاكم التكاثر﴾: (٩/٢٨٦، ٢٨٧).

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٠٤ ــ عبد اللّه بن شداد

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادِ بن أُسَامة بن عَمْرو - وهو الهَادِ بن عبد الله بن جابر بن بر[١] ابن عُتْوَارَه بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة الكناني اللَّيْثِي ثم العُتْوَارِي، وإنما قيل لجده: «الهاد» لأَنه كان يوقد ناراً بالليل، ليهتدي بها الأَضياف، ويقال لابنه: «شَدَّاد بن الهاد» نُسِب إلى جده.

ولد عبد الله على عهد النبي ﷺ. روى عن أَبيه، وعن عُمَر، وعلي. روى عنه الشَّعْبي وإسماعيل بن محمد بن سعد، وغيرهما.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٠٥ ــ عبد اللّه بن أَبي شديدة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي شَدِيدَة. يُعَدّ في أَهل الطائف، لا تصح صحبته. روى عنه المغيرة بن سعيد الطائفي[٢].

قال المغيرة: دخلتُ مع عبد الله بن أَبي شَدِيدة بستاناً، وفيه سِدْرة قد علت، فقلت: لو قطعتَها؟ فقال: مَعَاذ الله، إن رسول الله ﷺ قال: «من قطع سِدْرَة من غير زرع، بنى الله له بيتاً في النار».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم. وقد نسبه ابن قانع فقال: عبد الله بن أَبي شَدِيدة بن عبد الله ابن رَبيعة بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيٍّ - وهو ثَقِيفَ - الثقفي.

٣٠٠٦ ــ عبد اللّه بن شرحبيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن شُرَحبيل. أَبو عَلْقَمة، نسبه يحيى بن يونس الشِّيرازي، ذكره في الصحابة، وعداده في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

---

(١) كذا في أصلنا: «جابر بن بر» في ترجمة عبد الله، وترجمة أبيه شداد بن الهاد وقد سبق في ترجمة شداد راجع الفهرس (ترجمة شداد بن الهاد)، «جابر بن بشر» فيصحح.

(٢) كذا، ولعله المغيرة بن سعد الطائي، ينظر «الجرح»: (٤/١/٢٢٣)، و «التهذيب»: (١٠/٢٦١).

٣٠٠٧ ــ عبد الله بن شريح

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ شُرَيْح - وقيل: عَمْرو - وهو ابن أُمِّ مَكْتُوم، من بني عَبْد غنم بن عامر ابن لُؤَيّ. نسبه أَبو موسى عن ابن شاهين هكذا وقال: قدم المدينة مهاجراً بعد بدر بسنتين، وكان قد ذهب بصره، وشهد القادسية ومعه الراية، ثم رجع إِلى المدينة ومات بها، ولم يسمع له بذكر بعد عُمَر. وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة في بعض غزواته، وقد اختُلِف في اسمه، ويرد في «عمرو بن قيس» ويحقق نسبه هناك إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٠٨ ــ عبد الله بن شريك

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيكِ بنِ أَنَسِ بنِ رَافع بن امرِىءِ القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل الأَنصاري الأَوْسِيّ ثم الأَشْهَلي، شهد أُحداً مع أَبيه شَرِيك.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٠٩ ــ عبد الله بن شقي بن رقي

(س) عَبْدُ اللهِ بن شُقيّ بنِ رُقَيّ بن زيد بن ذي العَابِل بن رُحَبب[1] بن ينحض[2] بن ثُرَايد بن العَبَل بن عَمْرو بن مالك بن زَيْد بن رُعَيْن الرُّعَيْني ثم العَبَلي.

وفد على النبي ﷺ ورجع إِلى اليمن، وعقد له معاذ بن جبل لواءً باليمن، وهو أَول لواء عقده باليمن، وقاتل أَهل الردة، فقُتِل أَخوه جَرَادة بن شفي.

شهد عبد الله فتح مصر، وقد ذكره هانىء بن المنذر، وهو رجل معروف من أَهل مصر، وهو من العَبَل.

ذكر جميع ذلك أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠١٠ ــ عبد الله بن شمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ شَمِر الخَوْلاَني. له صحبة، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس.

---

(١) كذا ضبط في أصلنا.

(٢) في المطبوعة: بيحص. وفي الأصل: ينحص. والمثبت عن «تاج العروس»، مادة: «عبل»: (٨ - ٣).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: عداده في التابعين.

٣٠١١ ــ عبد اللّه بن شهاب الزهري الأَكبر

(ب د) عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَاب بنِ عَبْدِ اللهِ بن الحارث بن زُهْرة بن كِلاَب بن مُرَّة القرشي الزُّهري. هو جد ابن شهاب الزهري [الفقيه] في قولٍ. قال الزبير: هما أَخوان، عبد الله الأَكبر وعبد الله الأَصغر ابنا شهاب بن عبد الله، كان هذا الأَكبر اسمه عبد الجَانّ فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو من المهاجرين إِلى أَرض الحبشة، ومات بمكة قبل الهجرة إِلى المدينة، وأَخوه عبد الله بن شهاب الأَصغر، شهد أُحداً مع المشركين، ثم أَسلم بعد ومات بمكة، وهو جد ابن شهاب[1]، هذا قول الزبير.

قال ابن إِسحاق: هو الذي شَجَّ وجه رسول الله ﷺ، وابن قَمِيئَة جرح وَجْنَتَه، وعُتْبَة بن أَبي وقاص كَسَر رَبَاعِيَتُه[2].

وحكى الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز قال: ما بلغ أَحدٌ الحُلم من ولد عُتْبة بن أَبي وقّاص إِلا بَخِ [3] أَو هَتِم، لكسر عُتْبة رَبَاعية رسول الله ﷺ.

وقيل: إِن عبد الله بن شهاب الأَصغر هو جدّ الزهري الفقيه من قبل أُمه، وأَمَّا جَدُّه من قبل أَبيه فهو عبد الله الأَكبر.

وقيل: إِن عبد الله الأَصغر هو الذي هاجر إِلى أَرض الحبشة، وأَنه جد الزهري، وأَنه هو الذي مات بمكة بعد عَوْدِهِ من الحبشة قبل الهجرة إِلى المدينة.

وقد رُوِي أَن ابن شهاب قيل [له]: أَشَهِدَ جدّك بدراً؟ قال: مِنْ ذلك الجانب، يعني مع المشركين، والله أَعلم أَيّ جَدَّيه أَراد.

أَخرجه أَبو عمر وابن منده.

٣٠١٢ ــ عبد اللّه بن شهاب الزهري الأَصغر

عَبْدُ اللهِ بنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ. وهو أَخو عبد الله المذكور قبل هذه الترجمة، وهو أَصغر من الأَول، وقد تقدم من ذكر هذا في ترجمة أَخيه ما فيه كفاية، وقد انقرض ولدُ شهاب بن

(١) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٧٤.

(٢) الرباعية: السن التي بين الثنية والناب.

(٣) بخر فمه: أَنتن ريحه. وهتم: انكسرت ثناياه.

عبد الله، قاله الزبير.

٣٠١٣ ــ عبد اللّه بن الشياب

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن الشَّيَّاب[١]. عِدَادُه في أَهل حمص، سماه ابنُ أَبي دَاوُد عبد الله.

روى خالد بن مَعْدَان، عن ابن أَبي بلال قال: قال ابن الشَّيَّاب: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشِّعب آخرَ أَصحابه، ليس بينه وبين العدوّ غيرُ عمّه حمزة رضي الله عنه، يقاتل العدو، فرصده وحشيٌّ فقتله، وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحداً وثلاثين، وكان يسمى أَسد الله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠١٤ ــ عبد اللّه بن أَبي شيخ

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي شَيْخٍ الـمُحَارِبِي. سَمّاه ابنُ أَبي داود عبدَ الله. روى عنه عاصم ابن بَجِير[٢]: أَن رسول الله ﷺ أَتاهم فقال: يا معشر مُحَارب، نصركم الله، لا تسقوني حَلَب[٣] امرأَة.

قال ابن أَبي داود: لم يرو عبدُالله بن أَبي شيخ غَيْرَه.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠١٥ ــ عبد اللّه بن صعصعة

عَبْدُ اللهِ بنُ صَعْصَعَةَ بن وَهْب بن عَدِيّ بن مالك بن عَدِيّ بن عامر بن غَنْم بن عَدِيّ ابن النجار الأَنصاري الخزرجي ثم النجاري.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها، وقتل يوم الجِسْر[٤].

٣٠١٦ ــ عبد اللّه بن صفوان الجمحي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِي. ذُكِر نسبه عند أَبيه.

---

(١) الشياب: بفتح الشين وتشديد الياء، كما في «المشتبه»: ٣٨٧، و «تبصير المنتبه»: ٧٦٧.

(٢) في «المشتبه» ٤٨: «وعاصم بن بجير تابعي [يعني بضم الباء] وقيل بالفتح».

(٣) الحلب ـ بفتح الحاء واللام .. والمعنى: لا تسقوني لبناً حليته امرأَة. يقول ابن الأثير: وذلك أن حلب النساء عيب عند العرب، يعيرون به، فلذلك تنزّه عنه.

(٤) في «الإصابة»: ذكره العدوي، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ليَغْزُوَنَّ هذا البيتَ جَيْشٌ يُخْسَفُ بهم بالبَيْدَاء».

منهم من جعله[١] مرسلاً، ومنهم من أَدخله في المسند. روى عنه جماعة منهم ابنه أُمَيَّة، وكان مع ابن الزُّبَيْر لما حصره الحجَّاج، فبذلوا له الأَمان حين تفرق الناس عن ابن الزبير. فقال له ابن الزبير: قد أَقَلْتُك بيعتي. فقال: «إِني والله ما قاتلت معك لك، ما قاتلت إِلا عن ديني». ولم يقبل الأَمان، وقتل عبد الله بن صفوان يوم قُتِل عبد الله بن الزبير، منتصف جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين، وبعث الحجاج برأْسه ورأْس ابن الزبير ورأْس عُمارة بن عَمْرو ابن حَزْم إِلى المدينة، فنصبوها وجعلوا يقربون رأْس ابن صفوان إِلى رأْس ابن الزبير كأَنه يُسَارّه، يسخرون بذلك، ثم بعثوا الرؤوس إِلى عبد الملك بن مروان[٢].

روى مجاهد، عن عبد الله بن صفوان قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ، ليبايع أَبي على الهجرة، فقال: لا هجرة بعد الفتح. فأَقسم عليه العباس، فبايعه النبي ﷺ وقال: «قد أَبَرَرْتُ عَمِّي، ولا هِجْرة بعد الفتح»[٣].

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠١٧ ــ عبد اللّه بن صفوان الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوانَ الأَنصاريّ. وقيل: صَفْوانُ بنُ عبدِ الله. وقيل: محمد بن صفوان، أَو صفوان بن محمد.

روى داود بن أَبِي هند، عن الشعبي، عن صفوان بن عبد الله ـ أَو عبد الله بن صفوان ـ قال: مررت على رسول الله ﷺ وأَنا مُعْلِقٌ[٤] أُرْنَبَيْن قد اصطدتهما... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، ويرد مستقصى في محمد بن صفوان، إِن شاءَ

---

(١) الحديث رواه مسلم في كتاب «الفتن»: (١٦٧/٨) عن عمرو الناقد وابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان، عن جده عبد الله بن صفوان، عن حفصة ترفعه. وكذا رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٦/ ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧).

(٢) ينظر «الكامل» لابن الأثير: (٢١/٤ ـ ٢٧).

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٤٣٠/٣، ٤٣١) بإسناده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان، لا عبد الله بن صفوان. وكذلك رواه ابن ماجة في كتاب الكفارات، الحديث ٢١١٦: (٦٨١/١، ٦٨٢).

(٤) في المطبوعة: متغلق. والمثبت عن ترجمة صفوان بن عبد الله: (٢٧/٣). والحديث رواه أحمد في مسند محمد بن صفوان (٤٧/٣)، ونصه «أنه مر على رسول الله ﷺ بأرنبين معلقهما» وفي «اللسان»: «وأعلق الحابل»: أعلق الصيد في حبالته، أي نشب، وقال اللحياني: الإعلاق وقوع الصيد في الحبل».

الله تعالى.

٣٠١٨ ــ عبد اللّه بن صفوان الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ الله بن صَفْوانَ الخُزَاعِيّ. له صحبة.

روى حَمَّاد بن سلمة، عن أَبي[١] سِنَان، عن يعلى بن شداد: أَن عبد الله بن صفوان ـ وكانت له صحبة ـ أَوصى أَن تشق أَكفانه مما يلي الأَرض، وأَن يهال عليه التراب هَيْلاً.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم لَمّا ذكره: زعم بعضُ المتأَخرين أَن له صحبة، ولم يُسْنِدْ عنه شيئاً، وقال: ذكره في حرف الصاد. «صفوان بن عبد الله» وذكر هذا الحديث بعينه عن حمّاد فقال: عن أَبي سنان، عن عبد الله بن أَوس، عن صفوان بن عبد الله[٢].

قال أَبو عمر: ذكره بعضهم في الرواة، وقال: له صحبة. وهو عندي مجهول، لا يُعْرَف.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠١٩ ــ عبد اللّه بن صفوان التميمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة التَّمِيمي. قدم على النبي ﷺ مع أَبيه صَفْوان، وهو أَخو عبد الرحمن بن صفوان، له ولأَبيه[٣] ولأَخيه صحبة، ولما قَدِما على رسول الله ﷺ كان اسماهما: عبد العُزَّى وعبد نُهْم، فسماهما رسول الله ﷺ: عبد الله وعبد الرحمن.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٠ ــ عبد اللّه الصنابحي

(ب د ع) عَبْدُ الله الصُّنَابِحِي. روى عنه عطاءُ بن يَسَار.

قال ابن أَبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعِين قال: يقال: «عبد الله، ويقال: أَبو عبد الله» وخالفه غيره فقال: هذا غير أَبي عبد الله، اسم أَبي عبد الله: عبد الرحمن، وهذا عبد الله.

أَخبرنا بحديثه أَبو الفضل بن أَبي الحسن بإسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدّثنا مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِي، حدّثني مالك بن أَنس، عن زيد بن أَسلم، عن

---

(١) أبو سنان هو عيسى بن سنان. ينظر «التهذيب»: (٤٠٢/١١).

(٢) مضى راجع الفهرس (ترجمة صفوان بن عبد الله).

(٣) راجع الفهرس (ترجمة صفوان بن قدامة التميمي).

عطاءٍ قال: سمعت عبد الله الصُّنَابِحِي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الشمس يطلع معها قَرْن[١] شيطان، فإذا ارتفعت فارقَها، فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقها، فإذا دَنَتْ للغروب قارنها، فإذا غربت فارقها». فنهى رسول الله ﷺ عن الصلاة في تلك الساعات[٢].

وروى عنه عطاءٍ أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخَطِيئَة من فَيْهِ...» وذكر الحديث وروى مالك في الموطأ، عن زيد بن أَسلم، مثله[٣].

قال أَبو عمر: أَبو عبد الله الصُّنابِحِي من كبار التابعين، واسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَة، لم يلق النبي ﷺ. وعبد الله الصُّنَابِحِي غير معروف في الصحابة، وقال ابن مَعِين مرة حديثه مُرْسَل وقال مرة أُخرى: عبد الله الصنابحي الذي يروي عنه المدنيُّون يُشْبِه أَن تكون له صحبة. قال: والصواب عندي أَنه أَبو عبد الله، لا عبد الله.

وقال أَبو عيسى التِّرْمِذِي: الصُّنَابِحِي الذي روى عن أَبي بكر الصديق، ليس له سماع من النبي ﷺ، واسمه: «عبد الرحمن بنُ عُسَيْلة»، يكنى أَبا عبد الله، رحل إلى النبي ﷺ فَقبِض النبي ﷺ وهو في الطريق وقد روى عن النبي ﷺ أَحاديث. والصُّنَابح بن الأَعْسَر الأَحْمَسِي صاحب رسول الله ﷺ، يقال له: الصنابحيّ أَيضاً، وإنما حديثه: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِني مُكاثِرٌ بكم الأُمم فلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي»[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢١ ــ عبد اللّه بن صياد

(س) عَبْدُ اللهِ بن صَيَّاد. أَورده ابن شاهين وقال: هو ابن صَائِد، كان أَبوه من اليهود، لا يدري ممن هو؟ وهو الذي يقول بعض الناس: إِنه الدَّجَّال. وُلِد على عهد رسول الله ﷺ أَعورَ مَختوناً، من ولده: عُمَارة بن عبد الله بن صيّاد، من خيار المسلمين، من أَصحاب سعيد بن

---

(١) نص «الموطأ»: تطلع ومعها قرن...

(٢) «الموطأ»، كتاب «القرآن»، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر: ورواه الإمام أحمد في مسند أبي عبد الله الصنابحي، من طريق معمر، عن زيد بن أسلم: (٣٤٨/٤). ولكن رواه من طريق مالك وزهير عن معمر عن زيد عن عطاء قال: سمعت عبد الله الصنابحي: (٣٤٩/٤).

(٣) «الموطأ»، كتاب «الطهارة»، باب جامع الوضوء، وينظر «مسند أحمد»: (٣٤٨/٤، ٣٤٩).

(٤) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الطهارة»: (٣٤/١، ٣٥). وينظر ترجمة الصنابح بن الأعسر فيما تقدم من هذا الكتاب.

المُسَيَّب. روى عنه مالك وغيره.

أَخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أَبي عيسى: حدّثنا عَبْد بن حُمَيْد، حدّثنا عبد الرزّاق، أَخبرنا مَعْمَر، عن الزّهْري، عن سالم، عن ابن عمر: أَن رسول الله ﷺ مَرَّ بابن صَيَّاد في نفر من أَصحابه، منهم: عمر بن الخطاب، وهو يلعب مع الغِلْمان عند أُطُم بني مَغَالَة[1] وهو غلام، فلم يشعُرْ حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده... وذكر الحديث[2].

قال: وأَخبرنا أَبو عيسى، حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا عبد الأَعلى، عن الجُرَيْري، عن أَبي نَضْرة، عن أَبي سعيد قال: «صَحبني ابن صَيّاد إِمَّا حُجَّاجاً وإِما مُعْتَمِرين». وذكر الحديث، قال: فقال لي: لقد هَمَمْتُ أَنْ آخذ حَبْلاً فأُوثقَه إِلى شجرة ثم أَخْتَنِقَ مما يقولُ الناس لِي وفيّ، أَرأَيت من خَفِيَ عليه حديثي فلَنْ يخفى[3] عليكم، أَلستم أَعلمَ الناسِ بحديث رسول الله ﷺ[4]؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: «إِنه عَقِيم لا يولد له»، وقد خَلَّفْتُ ولدي بالمدينة؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: «إِنه لا يدخل مكة ولا المدينة[5]»؟ أَلست من أَهل المدينة، وأَنا هو ذا أَنطلق إِلى مكة؟» قال: فوالله ما زال يجيءُ بهذا حتى قلتُ فلعلَّه مكذوب عليه. ثم قال: يا أَبا سعيد والله لأُخبرنَّك خبراً حَقّاً، والله إِني لأَعرفه وأَعرف والدَه، وأَين هو الساعة من الأَرض. فقلت: «تبّاً لك سائر اليوم»[6].

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: الذي صحَّ عندنا أَنه ليس الدجال، لما ذكره في هذا الحديث، ولأَنه تُوَفِّي بالمدينة مسلماً، ولحديث تَمِيم الداري في الدَّجَّال وغيره من أَشراط الساعة، فإِن كان إِسلام ابن صيَّاد في حياة رسول الله ﷺ فله صحبة، لأَنه رآه وخاطبه، وإِن كان أَسلم بعد النبي ﷺ فلا صحبة له. والأَصح أَنه أَسلم بعد النبي ﷺ؛ لأَن جماعة من الصحابة منهم عُمَر وغيره كانوا يظنونه الدجال، فلو أَسلم في حياة رسول الله ﷺ لا ننفي هذا الظن، والله أَعلم.

---

(١) الأُطم ـ بضم الهمزة والطاء ـ: كل حصن مبني بحجارة، وكل بيت مربع مسطح، وجمعه: آطام وأطوم. وبنو المغالة ـ بفتح الميم والغين ـ: قوم من الأنصار من بني عدي، نسبوا إلى أمهم مغالة، امرأة من الخزرج.

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الفتن»: (٦/٥١٨ ـ ٥٢٠).

(٣) في المطبوعة: فلم يخف، والمثبت عن الأصل و «سنن الترمذي».

(٤) بعده في «الترمذي»: «يا معشر الأنصار، ألم يقل رسول الله ﷺ إنه كافر وأنا مسلم».

(٥) نص «الترمذي»: «ألم يقل رسول الله ﷺ: لا تحل له مكة».

(٦) «تحفة الأحوذي»، كتاب «الفتن»: (٦/٥١٥/٥١٨).

٣٠٢٢ ــ عبد اللّه بن صيفي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ صَيْفِيِّ بن وَبْرَةَ بن ثَعْلَبَة بن غَنْم بن سُرَيّ بن سلمة بن أُنَيْف البَلَويّ، حليف الأَنصار، ثم لبني عمرو بن عوف. شهد الحديبيةَ مع رسول الله ﷺ وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٢٣ ــ عبد اللّه بن ضمرة

(ب د ع) عَبْد الله بن ضَمْرة بن مَالِك بن سَلَمةَ بن عبد العُزَّى البَجَلِي. عداده في أَهل البصرة.

روى يزيد بن عبد الله بن ضمرة، عن أُخته أُم القَصَّاف[1] بنت عبد الله بن ضَمْرَة، عن أَبيها عبد الله بن ضمرة أَنه قال: بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ في جماعة من أَصحابه، أَكثرهم اليمن، إِذ قال لهم رسول الله ﷺ: «يطلُع عليكم من هذه الثَّنِيَّة خير ذي يَمَنٍ». فبقي القومُ كُلُّ رَجُلٍ منهم يرجو أَن يكون من أَهل بيته، فإِذا هم بجرير بن عبد الله، قد طلع، فجاءَ حتى سلّم على رسول الله ﷺ، فردُّوا عليه بأَجمعهم السلام، ثم بسط له رداءَه، وقال: «عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فاقعُد». فقعد معهم، ثم قام فانصرف، فقال جماعة من أَصحاب رسول الله ﷺ: لقد رأَينا منك اليوم منظراً لجرير ما رأَيناه منك لأَحد! قال:«نعم، هذا كريمُ قومه، فإِذا أَتاكم كريم قومٍ فأَكرموه».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: من ولده: صابر بن سالم بن حُمَيد بن يزيد بن عبد الله ابن ضَمْرة المحدّث.

٣٠٢٤ ــ عبد اللّه بن طارق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن طَارِق الظَّفَرِي. شهد بدراً، قاله الزُّهري. وقال عروة: شهد بدراً عبد الله بن طارق البَلَوي، حَليف الأَنصار. وقيل: هو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البَلَوِيّ، حليف لبني ظَفَر من الأَنصار، شهد بَدْراً وأُحُداً.

وهو أَحد الستة الذين بعثهم رسول الله ﷺ إِلى رهط من عَضَل والقَارَة في آخر سنة ثلاث من الهجرة، ليفقهوهم في الدين ويعلّموهم القرآن وشرائع الإِسلام، فلما كانوا بالرَّجِيعَ

(١) أم القصاف: بفتح القاف وتشديد الصاد، آخره فاء «تبصير المنتبه»: ١١٧٠.

وهو ماءٌ لهُذَيْلٍ بالحجاز استصرخوا عليهم هذيلاً وغدرُوا بهم فقاتلوهم، وكانوا: عاصم بن ثابت، ومَرْثَدَ بن أَبِي مَرْثَدَ، وخُبَيْب بن عَدي، وخالد بن البُكَيْر، وزيد بن الدَّثِنة، وعبد الله بن طَارِق. فقُتِل مَرْثدٌ وخالد وعاصم، واستسلم خُبَيْب وعبد الله وزيد، فأُخِذُوا أَسْرَى وساروا بهم إلى مكة، فلما كانوا بالظَّهْرَان انتزع عبد الله بن طارق يده من الحَبْل، وأَخذ سيفه فتأَخّر القوم عنه، فرموه بالحجارة حتى قتلوه، فقبره بالظَّهْران، وذكرهم حسَّان في شعره[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٥ ــ عبد الله بن أَبي طلحة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي طَلْحَة زَيدِ بنِ سَهْل بن الأَسْوَد بن حَرَام. تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه[2]، وهو أَنصاري من الخزرج، ثم من بني مالك بن النجار، يكنّى أَبا يحيى. وهو عبد الله بن أَبي طَلْحَة، وهو أَخو أَنَسِ بن مالك لأُمه، أُمّهما أُم سُلَيْم بنت مِلْحَان، وهو الذي جاءَ في الحديث ما أَخبرنا به يحيى بن محمود قال: أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نعيم الأَصْفَهَانِي، حدّثنا محمد بن أَحمد بن يعقوب الوَرَّاق، حدّثنا أَحمد بن عبد الرحمن السَّقَطِي، حدّثنا يزيد بن هارون، عن ابن عَوْن، عن ابن سِيرين، عن أَنس بن مالك قال: كان ابنٌ لأَبي طلحة يشتكي، فخرج في بعض حاجاته وقُبِضَ الصبيُّ، فلما رجع أَبو طلحة قال: مافعل الصبي؟ فقالت أُم سُلَيْم: هو أَسكن مما كان. وقربت إِليه العَشَاء، فأَكل ثم أَصاب منها، فلما فرغ قالت: وَارُوا الصبيَّ. قال: فلما أَصبح أَبو طلحة أَتى النبي ﷺ فأَخبره فقال: «أَعْرَسْتُم[3] الليلة؟» قال: نَعَمْ. قال: «بارك الله لكم»، فولدت غلاماً، فقال لي أَبو طلحة: احْمِله حتى تأْتيَ به رسول الله ﷺ. قال: فأَتيت به رسول الله ﷺ، وأَرسلت معي أُمُّ سُلَيْم تمراتٍ، فأَخذها النبي ﷺ فمضَغَها، وأَخذ من فيهِ وجَعَله في فِي الصبي، وحَنَّكه رسول الله ﷺ، وسمّاه عبدَ الله[4].

وفي غير هذا الحديثِ: فلما فرغ أَبو طلحة قالت أُم سليم: أَرأَيت أَبا طلحة آلَ فلان، فإِنهم استعاروا عاريّة من آل فلان، فلما طلبوا العارية أَبَوْا أَن يَرُدُّوها. قال أَبو طلحة: ما ذلك

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١٨٣/٢).

(٢) راجع الفهرس (ترجمة زيد بن سهل).

(٣) يعني: هل وطئت زوجتك الليلة؟

(٤) الحديث رواه البخاري في كتاب العقيقة: (١٠٩/٧)، ومسلم في كتاب «الأدب»: (١٧٤/٦، ١٧٥)، بإسناديهما إلى يزيد بن هارون.

لهم. قالت أم سليم: فإن ابنك كان عاريّةً من الله تعالى مَتَّعَك به إذْ شاءَ، وأخذه إذ شاء. قال أَنس: فما كان في الأَنصار ناشئٌ أَفضَل منه ـ يعني عبدَ الله بن أَبي طلحة[1] ـ.

قال علي بن المديني: ولد لعبد الله بن أَبي طلحة عَشْرة من الذُّكورِ كُلُّهم قَرَءُوا القرآن، وروى أكثرُهم العلم.

وشَهِد عبدُ الله مع عليٍّ صِفِّين. روى عنه ابناه: إسحاق وعبد الله، وقُتِل بفارس شهيداً. وقيل مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، والصبيّ أَخُوه الذي توفي هو أَبُو عُمَيْر، والذي كان النبي ﷺ يمازحه ويقول: «يا أَبا عُمَيْر، ما فعلَ النُّغَيْرُ»[2].

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٦ ـ عبد اللّه بن طهفة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ طَهْفَة الغِفَاري. يقال: له ولأَبيه صحبة. وهو من أَصحاب الصُّفَّة، قد اختلف فيه العلماء اختلافاً كثيراً، ذكرناه في طَهْفَة، وحديثه مضطرب جداً.

روى ابن أَبي ذِئْب، عن الحارِث بن عبد الرحمن، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن ابن لعبد الله بن طهفة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ كان إذا اجتمع عنده الضِّيفان قال: «لِيَتْقَلِبْ كُلُّ رجل بضيفه...» وذكر[3] القصة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٢٧ ـ عبد اللّه بن عامر بن أُنَيس

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ أُنَيس، من بني المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل بن كَعب بن

---

(١) الحديث مروي بمعناه في «مسند أحمد»: (٣/١٠٥، ١٩٦).

(٢) البخاري، كتاب «الأَدب»: (٨/٣٧). ومسلم كذلك في كتاب «الأَدب»: (٦/١٧٦، ١٧٧). و «مسند أحمد»: (٣/١١٥) ثلاثتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.
والنغير: تصغير النغر ـ بفتح فسكون ـ وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على: نغران، بكسر فسكون. وقد كان هذا الصغير يلعب بهذا الطائر، يدل لذلك ـ رواية أَحمد ـ: (٣/١١٩).
وقد قيل في فوائد هذا الحديث: جواز لعب الصبي بالعصفور، وتمكين ولي الصبي إياه من ذلك، وجواز السجع بالكلام الحسن بلا كلفة، وملاطفة الصبيان وتأنيسهم وبيان ما كان عليه النبي ﷺ من حسن الخلق وكرم الشمائل والتواضع.

(٣) «مسند أحمد»: (٥/٤٢٦).

رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

روى عنه يَعْلَى بن الأَشْدَق: أَنَّه وفد على رسول الله ﷺ بإسلام قومه، قال: فصافحه النبي ﷺ وحيَّاه وقال: «أَنت الوافد المبارك» فلما أَصبح صَبَّحَتْه بنو عامر، فأَسلموا. فقال رسول الله ﷺ: «يأْبى الله لبني عامر إِلا خيراً». ثلاث مرات.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٢٨ ــ عبد اللّه بن عامر البلوي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ البَلَوِيّ. حليف لبني سَاعِدَة من الأَنصار، شهد بدراً[1].

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٢٩ ــ عبد الله بن عامر العنزي الأَكبر

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بنِ عَامِرٍ العَنْزِي. حليف بني عَدِيّ بن كعب، ثم حليف الخطّاب منهم. وهو من عَنْز بن وَائِل، أَخي بكر بن وَائِل، القبيلة المشهورة من رَبِيعَةَ بن نِزَار. وقيل: هو من مَذْحِج، من اليمن.

وهذا عبد الله هو الأَكبر، صحب هو وأَبوه رسولَ الله ﷺ واستشهد يوم الطَّائِف مع رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر، وجعل عبد الله بن عامر بن ربيعة: رجلين، هذا وهو الأَكبر، والثاني وهو الأَصغر، ومثله قال الزُّبَيْر بن بَكَّار، جعلهما اثنين أَكبر وأَصغر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فلم يذكرا غير واحد، وهو الذي نذكره بعد هذه الترجمة.

٣٠٣٠ ــ عبد اللّه بن عامر العنزي الأَصغر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِر بنَ رَبِيعَةَ بنِ مَالِك بن عَامِرٍ العَنْزِي، حليف الخطَّاب والد عَمْرو، هو أَخو المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وهذا هو الأَصغر في قول أَبي عمر، يكنّى أَبا محمد، وهو عَنْزِيٌّ ـ بسكون النون ـ من عَنْز بن وَائِل. وقيل: هو من مَذْحِج من اليمن.

وقال ابن منده وأَبو نعيم: عَنْزَة حيٌّ من اليمن. ولد على عهد رسول الله ﷺ قيل: ولد سنة ست، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن أَربع سنين. وقال أَبو نعيم: كان ابن

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦١/٦٩).

خمس سنين.

وأُمه أُم أَخيه المقدم ذكره: ليلى بنت أَبي حَثْمَة بن عبد الله بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كعب، وأَبوهما عامر من أَكابر الصحابة[١].

وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثي زيدَ بن عمر بن الخطاب، وكان قتل في حرب كانت بين عَدِيّ بن كَعب، جناها بَنُو أَبي جَهْم[٢] بن حُذَيْفة وابن مُطِيع[٣]:

إِنَّ عَـدِيًّـاً لَـيْـلَـةَ الـبَـقِـيـعِ تَـكَـشَّـفُـوا[٤] عَـن رَجُـلٍ صَـرِيـعِ
مُـقَـابِـلٍ[٥] فِـي الـحَـسَـبِ الـرفـيـعِ أَدْرَكَـهُ شُـؤْمُ بَـنِـي مُـطِـيـعِ

وروى شُعَيْب، عن الزهري قال: أَخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ـ وكان من أَكبر بني عَدِيّ ـ قال أَبو عمر: نسبه إِلى حِلْفِه، وكذلك كانوا يفعلون.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا هاشم، حدّثنا الليث بن سعد، عن محمد بن عَجْلاَن، عن زياد[٦] مولى لعبد الله بن عامر بن رَبيعة العَدَوي، عن عبد الله بن عامر قال: أَتانا النبي ﷺ في بيتنا، وأَنا صَبِيٌّ، فذهبتُ أَلعب، فقالت أُمي: تعال يا عبدَ الله أُعطِك. فقال رسول الله ﷺ: «ما أَردت أَن تُعْطِيه»؟ قالت: أَردت أَن أُعْطِيَه تمراً. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عليكِ كَذِبَة»[٧].

وتوفي عبد الله بن عامر سنة خمس وثمانين.

---

(١) تقدم راجع الفهرس (ترجمة عامر بن ربيعة العنزي).

(٢) في الأصل والمطبوعة: «بنو أبي حذيفة». وفي «الاستيعاب» ٩٣١: «جناها بنو أبي جهيم ابن أبي حذيفة» وما أثبتناه بين القوسين عن كتاب «نسب قريش» ٣٦٩، ففيه: «فولد حذيفة بن غانم: أبا جهم بن حذيفة، كان من مشيخة قريش، عالماً بالنسب، صحب رسول الله ﷺ» وستأتي ترجمته في باب الكنى.

(٣) الرجز في كتاب «نسب قريش»: ٣٥٢، و «الاستيعاب»: ٩٣١.

(٤) في كتاب «نسب قريش»: تفرجوا.

(٥) في المطبوعة: مقاتل. وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، وكتاب «نسب قريش»، وإحدى نسخ «الاستيعاب». وفي «اللسان»: رجل مقابل ومدابر: إذا كان كريم النسب من قبل أبيه وأمه. وقال اللحياني: المقابل: الكريم من كلا طرفيه. وقيل: مقابل: كريم النسب من قبل أبويه، قال الشاعر:

إن كـنـت فـي بـكـر تـمـت خـؤولـة فـأنـا الـمـقـابـل مـن ذوي الأعـمـام

(٦) في «المسند»: «عن مولى لعبد الله بن ربيعة». ولم يسم المولى.

(٧) «مسند أحمد»: (٤٤٧/٣).

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده وأَبو نعيم: «عَنْزَة حيّ من اليمن». وليس كذلك، إنما قيل له: عَنْزِي، وعَنْز من رَبِيعَة بن نِزَار وهو عَنْز بن[1] بَكْر بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزَار. وقيل: إن عبد الله من مَذْحِج، ومَذْحِج من اليَمَن، وأَما أَن يكون من عَنْزَة من اليمن فليس كذلك، إنما عَنَزة ـ بتحريك النون وفي آخرها هاء ـ فهو عَنَزَة بن أَسد بن ربيعة بن نزار قبيلة مشهورة من ربيعة أَيضاً، وذكر جماعة من النسَّابين أَنه من عَنْز بن بكر بن وائل، منهم: ابن الكلبي، وابن حبيب، والزبير بن أَبي بكر، وابن ماكولا، وغيرهم.

٣٠٣١ ــ عبد الله بن عامر بن كريز

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَامر بن كُرَيْز بن رَبِيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس بن عبد مناف ابن قُصَيّ القرشي العَبْشَمِيّ، وهو ابن خال عثمان بن عفان، أُم عثمان: أَروى[2] بنت كُرَيْز، وأُمّها وأُم عامر بن كُرَيْز: أُم حَكِيم البَيْضَاء بنت عبد المطلب، عَمَّةِ النبي ﷺ، وأُم عبد الله دِجَاجَةَ[3] بنت أَسماء بن الصَّلت السُّلميّة.

وُلِدَ على عهد رسول الله ﷺ، وأُتي به النبي وهو صغير فقال: «هذا يشبهنا». وجعل يَتْفُل عليه ويُعَوِّذُه، فجعل عبد الله يبتلع ريق رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنه لَمُسْقَىً» فكان لا يعالج أَرضاً إِلا ظهر له الماء.

وكان كريماً مَيْمُون النَّقِيبَة، واستعمله عثمان على البصرة سنة تسع وعشرين بعد أَبي موسى، وولاه أَيضاً بلاد فارس بعد عثمان بن أَبي العاص، وكان عمره لمَّا ولي البصرة أَربعاً، أَو خمساً وعشرين سنة، فافتتح خراسان كلَّها، وأَطراف فارس، وسِجِسْتَان، وكِرْمان، وزَابُلِسْتَان وهي أَعمال غَزْنَة. أَرسل الجيوش ففتح هذه الفتوح كلَّها، وفي ولايته قُتِل كسرى يَزْدَ جرُد، فأَحرم ابنُ عامر من نَيْسابُور بعمرةٍ وحَجَّة شُكْراً لله، عز وجل، على ما فتح عليه، وقدم على عثمان بالمدينة فقال له عثمان: صِلْ قَرَابتك وقَوْمَك. ففرَّق في قريش والأَنصار شيئاً عظيماً من الأَموال والكُسُوَات، فأَثنوا عليه، وعاد إِلى عمله.

---

(١) كتاب «نسب قريش»: ١٤٧.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ١٤٩.

(٣) كتاب «نسب قريش»: ١٤٨، و «المستدرك» كتاب معرفة الصحابة: (٦٣٩/٣).

وهو الذي سَيَّر عامر بن عبدِ القيس العَبْدِي من البصرة إلى الشَّام، وهو الذي اتَّخذ السُّوقَ بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها، وجعلها سوقاً، وهو أول من لبس الخز بالبصرة، لبس جبَّة دَكْنَاءَ، فقال الناس: لَبس الأَمير جلد دُبّ، فلبس جبة حمراء.

وهو أَول من اتّخذ الحِيَاض بعرفة، وأَجرى إِليها العين.

ولم يزل والياً على البصرة إِلى أَن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حَمَل ما في بيت المال وسار إِلى مكة، فوافى بها طلحة والزبير وعائشة وهم يريدون الشام، فقال: بل ائتوا البصرة فإِن لي بها صنائع، وهي أَرض الأَموال[1] وبها عَدَدُ الرجال. فساروا إِلى البصرة. وشهد وَقْعَة الجملِ معهم، فلما انهزموا سار إِلى دمشق فأَقام بها، ولم يسمع له بذكر في صفّين. ولكن لمّا بايع الحَسَنُ معاويةَ وسَلَّم إِليه الأَمرَ استعمل معاويةُ بُسْر بن أَبي أَرْطَاة على البصرة، فقال ابن عامر لمعاوية إِن لي بالبصرة أَموالاً عند أَقوام، فإِن لم تولّني البصرة ذَهَبت. فولاه البصرة ثلاث سنين.

وروى مُصْعَب بن عبد الله الزّبيري: حدّثني أَبي، عن جدي مصعب بن ثابت، عن حَنْظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر أَن رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد»[2].

وتوفِّيَ ابنُ عامر سنة سبع، وقيل: سنة ثمان وخمسين. وأَوصى إِلى عبد الله بن الزبير، وكان أَحد الأَجْواد المَمْدُوحين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٣٢ ــ عبد اللّه بن عامر بن لويم

(ع) عَبْدُ اللهِ بنَ عَامِرِ بن لُوَيْم. يَرِد ذكره في عبد الله بن عمرو بن لوَيم.

ذكره أَبو نعيم في ترجمة: «عبد الله بن عمرو» وقال: قيل: ابن عامر.

٣٠٣٣ ــ عبد اللّه بن عائذ الثمالي

عَبْدُ اللهِ بنُ عَائِذ الثُّمَالي. وقال أَبو حاتم: عبدُ الله بن عَبْد. وقيل: عبد الرحمن بن عائِذ.

---

(١) في المطبوعة: أرض أموال. والمثبت عن الأصل.

(٢) رواه الحاكم في «مستدركه» بسنده إلى مصعب، ينظر كتاب «معرفة الصحابة»: (٦٣٩/٣). وكتاب «نسب قريش»: ١٤٨، والحديث رواه أيضاً البخاري في كتاب «المظالم» عن عبد الله بن عمرو: (١٧٩/٣).

وقيل: عبد بن عبد.

قال يحيى بن جابر: كان عبد الرحمن بن عائذ من أَصحاب النبي ﷺ ومن أَصحاب أَصحابه: روى صفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن أَبي عوف الجُرَشي[١]، عن عبد الله بن عائذ الثُّمالي: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لو حَلَفتُ يميناً لَبَرَرْت....» الحديث.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٣٠٣٤ ــ عبد اللّه بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْدُ الله بن عائِذ بن قُرْط. ويقال: ابن قريط، له صحبة.

روى عمرو بن عثمان ومحمد بن هاشم، عن ابن حِمْير[٢]، عن عمرو بن قيس السَّكُوني، عن عبد الله بن عَائذ بن قُرْط ـ رجل من الصحابة ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤْتى بصلاة المرء يوم القيامة، فإِن أَكملها وإِلا زيد من سُبْحَتِه حتى تَتِمَّ»[٣] رواه حَيْوَة ابن شُرَيْح وأَبو التُّقَى هشام بن عبد الملك عن ابن حِمْير، عن عمرو، عن ابن عائذ بن قُرْط، ولم يسمياه. ورواه الوليد بن شُجاع، وحسين بن أَبي السَّرِيّ، والهَيْثَم بن خَارِجَة، عن ابن حِمْير، عن عمرو بن عائذ بن قُرْط. ورواه ابن المُهَنَّا، عن ابن حِمْيَر، عن عمرو، عن[٤] عائذ ابن عمرو. وهو وهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٠٣٥ ــ عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب

(ب د ع) عَبْدُ الله بنِ عَبّاسِ بن عبد المُطَّلِبِ بن هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَاف، أَبو العباس القُرَشِي الهاشمي. ابنُ عَمِّ رسول الله ﷺ كني بابنه[٥] العباس، وهو أَكبر ولده، وأُمه لُبَابة[٦] الكُبْرى بنت الحَارِث بن حَزْن الهِلاَلِيَّة، وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

---

(١) في المطبوعة: الحريثي. وهو خطأ، ينظر «التهذيب»: (٢٤٦/٦).

(٢) في الأصل والمطبوعة: خمير. بالخاء، وهو خطأ. ينظر «التهذيب»: (٩١/٨)، وهو محمد بن حمير السيلحيي.

(٣) الحديث مروي بمعناه في «مسند أحمد» عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: (٦٥/٤، ٧٢/٥).

(٤) في المطبوعة: عن عمرو بن عائذ. والمثبت عن الأصل. وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى.

(٥) في المطبوعة: «كني بأبيه». وهو خطأ. وينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٦.

(٦) كتاب «نسب قريش»: ٢٧، وكتاب «حذف من نسب قريش»: ٧.

وكان يسمى البَحْر، لِسِعَةِ علمه، ويسمى حَبْرَالأُمة. وُلِد والنبيﷺ وأَهل بيته بالشِّعْب من مكّة، فأُتِيَ به النبيﷺ فحَنَّكهُ بِرِيقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبيﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السَّلمي قال: حدّثنا بُنْدَار ومحمود بن غَيْلان قالا: حدّثنا أَبو أَحمد، عن سُفْيان، عن ليث، عن أَبي جَهْضَم، عن ابن عباس. «أَنه رأَى جبريل عليه السلام مرتين، ودعا له النبيﷺ مرتين»(١).

قال: وحدّثنا محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن بَشَّار، حدّثنا عبد الوهاب الثَّقَفِي، حدّثنا خالد الحَذَّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عبَّاس قال: «ضَمَّني رسول اللهﷺ وقال: اللهم عَلِّمْه الحكمة»(٢).

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة وغير واحد إِجازة قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل بن أَحمد، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُور، أَخبرنا المُخَلِّص، أَخبرنا يحيى بن محمد بن صَاعِد، حدّثنا يوسف بن محمد بن سَابِق، حدّثنا أَبو مالك الجَنْبي، عن جُوَيْبر، عن الضَّحَّاك، عن ابن عباس قال: «نحن أَهلَ البيت شجرةُ النبوّة، ومُخْتَلف الملائكة، وأَهل بيت الرسالة، وأَهل بيت الرحمة، ومَعْدن العلم».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرتنا أُم البَهَاء فاطمة بنت محمد، أَخبرنا أَبو طاهر الثقفي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن إِبراهيم، حدّثنا محمد بن جعفر الزَّرَّاد، حدّثنا عبيد الله بن سعد، حدّثنا شُرَيْح بن النعمان، حدّثنا ابن الزِّناد، عن أَبيه، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة: أَن عُمَر كان إِذا جاءَته الأَقضية المُعْضِلة قال لابن عباس: «إِنها قد طَرَت(٣) علينا أَقضية وعُضَل، فأَنت لها ولأَمثالها». ثم يأْخذ بقوله، وما كان يدعو لذلك أَحداً سواه.

قال: عُبَيْد الله: «وعُمَر عُمَر». يعني في حذْقِه واجتهاده لله وللمسلمين.

وقال عُبَيد الله بن عبد الله بن عتبة: كان ابن عباس قد فات(٤) الناس بخصال: بِعِلْمِ ما

---

(١) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (٣٢٦/١٠). ويقول الترمذي: «هذا حديث مرسل، وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس، واسمه موسى بن سالم». وقد روى هذا الحديث ابن سعد في «طبقاته»: (١٢٣/٢/٢).

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (٣٢٧/١٠). ويقول الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) يعني: فاجأتنا وجاءتنا من مكان بعيد.

(٤) فات الناس: سبقهم، يقال: جاريته حتى فته: أي سبقته.

سَبَقَه، وفقهِ فيما احتيج إليه من رأْيه، وحِلْم، ونَسَب، ونائِلٍ[١]، وما رأَيت أَحداً كان أَعلم بما سَبَقَه من حديث رسول الله ﷺ منه، ولا بقضاء أَبي بكر وعمر وعثمان منه، ولا أَفقه في رأْي منه، ولا أَعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن، ولا بحساب ولا بفريضة منه، ولا أَثقب[٢] رأْياً فيما احتيج إليه منه، ولقد كان يجلس يوماً ولا يذكر فيه إلا الفقه، ويوماً التأْويل، ويوماً المغازي، ويوماً الشعر، ويوماً أَيام العرب، ولا رأَيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له، وما رأَيت سائلاً [قط] سأَله إلا وجد عنده علماً.

وقال ليث بن أَبي سُلَيم: قلت لطاوس: لزمتَ هذا الغلام - يعني ابن عباس - وتركت الأَكابر من أَصحاب رسول الله ﷺ؟! قال: إِني رأَيت سبعين رجلاً من أَصحاب رسول الله ﷺ إِذا تدارءُوا[٣] في أَمر صاروا إِلى قول ابن عباس.

وقال المعتمر بن سليمان، عن شُعَيْب[٤] بن دِرْهَم قال: كان هذا المكان - وأَومأَ إِلى مجرى الدموع من خدّيه - من خَدّي ابن عباس مثل الشِّراكِ[٥] البالي، من كثرة البكاء.

واستعمله علي بن أَبي طالب على البصرة، فبقي عليها أَميراً، ثم فارقها قبل أَن يُقْتَلَ علي [بن أَبي طالب]، وعاد إِلى الحجاز، وشهد مع علي صِفِّين، وكان أَحد الأُمَرَاءِ فيها.

وروى ابن عباس عن النبي ﷺ، وعن عُمَر، وعلي، ومعاذ بن جبل، وأَبي ذر.

روى عنه عبد الله بن عُمَر، وأَنس بن مالك، وأَبو الطُّفَيْل، وأَبو أُمامة بن سهل بن حُنَيْف، وأَخوه كَثِير بن عباس، وولده عليُّ بن عبد الله بن عباس، ومواليه: عِكْرِمة، وكُرَيب، وأَبو مَعْبَد نَافِذ، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومُجَاهد، وابن أَبي مُلَيْكة، وعَمْرو بن دِينار، وعُبَيْد بن عُمَيْر، وسَعِيد بن المُسَيَّب، والقاسم بن محمد، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، وسليمان بن يَسَار، وعُرْوَة بن الزبير، وعلي بن الحُسَين، وأَبو الزُّبَيْر[٦]، ومحمد بن كَعْب، وطَاوُس، ووهب ابنُ مُنَبِّه، وأَبو الضُّحى، وخلق كثير غير هؤلاء.

---

(١) في المطبوعة: وتأويل. والمثبت عن الأصل، و «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (١٢٢/٢/٢).

(٢) في «طبقات ابن سعد»: ولا أثقف.

(٣) يعني: اختلفوا.

(٤) له ترجمة في «الجرح» (٣٤٤/١/٢)، قال ابن أبي حاتم: «شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش، روى عن العلاء أبي محمد النهدي وأبي رجاء، روى عنه المعتمر بن سليمان».

(٥) الشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها.

(٦) هو محمد بن مسلم بن الأسدي. «التهذيب»: (٤٤٠/٩).

أَخبرنا غيرُ واحد بإسنادهم إلى أَبي عيسى [قال]: حدّثنا أَحمد [بن محمد[١]] بن موسى، أَخبرنا عبد الله، حدّثنا الليث وابن لَهيعة، عن قيس بن الحَجّاج ـ قال الترمذي: وحدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدّثنا أَبو الوليد، حدّثنا الليث، حدّثني قيس بن الحجاج، المَعْنَى واحد ـ عن حَنَش[٢] الصَّنْعانِي، عن ابن عباس قال: كنت خَلْفَ رسول الله ﷺ فقال[٣]: «يا غلام، إِني أُعلمك كلمات: احفظِ الله يحفظك، احفظ الله تجده تُجَاهك، إِذا سأَلت فاسأَل الله، وإِذا استعنت فاستعن بالله، وأَعلم أَن الأُمة لو اجتمعت على أَن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إِلا بشيءٍ كتبه الله لك، وإِن اجتمعوا على أَن يَضُرّوك، لم يضروك بشيءٍ إِلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رفعت الأَقلام وجَفَّت الصحف»[٤].

قال محمَّد بنُ سعد: أَخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدّثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي القاضي، عن أَبيه، عن جدّه قال: لما وقعت الفتنة بين عبد الله ابن الزبير وعبد الملِك بن مروان، ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحَنَفِيّة بأَولادهما ونسائهما، حتى نزلوا مكة، فبعث عبد الله بن الزبير إِليهما: تبايعان؟ فأَبيا وقالا: أَنت وشأْنك، لا نعرض لك ولا لغيرك. فأَبى وألَحّ عليهما إِلحاحاً شديداً، فقال لهما فيما يقول: لتبايعُن أَو لأُحرِّقنَّكم بالنار. فبعثا أَبا الطُّفَيل إِلى شيعتهم بالكوفة وقالا: إِنا لا نَأْمَنُ هذا الرجلَ. فانتدب أَربعةُ آلاف، فدخلوا مكة، فكبّروا تكبيرة سمِعها أَهل مكة وابن الزبير، فانطلق هارباً حتى دخل دار النَّدْوة ـ ويقال: تعلق بأَستار الكعبة وقال: أَنا عائذ بالبيت ـ قال: ثم مِلْنا إِلى ابن عباس وابن الحنفية وأَصحابهما، وهُمْ في دور قريب من المسجد، قد جُمِع الحطبُ فأَحاط بهم حتى بلغ رؤُوس الجُدُرِ، لو أَن ناراً تقع فيه ما رؤي منهم أَحد، فأَخّرناه عن الأَبواب، وقلنا لابن عباس: ذرنا نُرِيحُ الناس منه. فقال: لا، هذا بلدُ حرامٌ، حرَّمه الله، ما أَحلَّه عز وجل لأَحد إِلا للنبي ﷺ ساعة، فامنعونا وأَجيزونا قال: فتحملوا وإِن منادياً ينادي في الخيل: ما غنمت سَرِيَّة بعد نبيّها ما غَنِمَتْ هذه السرية، إِن السرايا تغنم الذهب والفضة، وإِنما غنمتم دماءَنا. فخرجوا بهم حتى أَنزلوهم مِنَى، فأَقاموا ما شاءَ الله، ثم خرجوا بهم إِلى الطائف، فمرض عبد الله بن عباس، فبينا نحن عنده إِذ قال في مرضه: إِني أَموت في خير عصابة على وجه

(١) عن «تحفة الأحوذي».

(٢) في الأصل والمطبوعة: «عن قيس الصنعاني». وهو خطأ، والمثبت عن «تحفة الأحوذي»، وهو حنش بن عبد الله، ويقال: ابن علي بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشد بن الصنعاني. ينظر «التهذيب»: (٥٧/٣).

(٣) في «تحفة الأحوذي»: يوماً فقال.

(٤) «تحفة الأحوذي»، كتاب «صفة القيامة»: (٢١٩/٧، ٢٢٠)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

الأَرض، أَحبهم إِلى الله، وأَكرمهم عليه، وأَقربهم إِلى الله زُلْفَى، فإِن مت فيكم فأَنتم هم. فما لبث إِلا ثماني ليال بعد هذا القول حتى توفي، رضي الله عنه، فصلّى عليه محمد بن الحَنَفِيَّة، فأَقبل طائر أَبيض فدخل في أَكفانه، فما خرج منها حتى دفن معه، فلما سُوِّيَ عليه التراب قال ابن الحنفية: مات والله اليوم حَبْرُ هذه الأُمة.

وكان له لما تُوُفِّيَ النبيّ ﷺ ثلاثَ عشرة سنة. وقيل: خمس عشرة سنة. وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف، وهو ابن سبعين سنة. وقيل: إِحدى وسبعين سنة. وقيل: مات سنة سبعين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وهذا القول غريب.

وكان يُصَفِّر لحيته، وقيل: كان يَخْضِبُ بالحِنَّاء، وكان جميلاً أَبيض طويلاً، مُشْرَباً صفرة، جسيماً وسيماً صبيح الوجه، فصيحاً.

وحج بالناس لما حُصر عثمان، وكان قد عمي في آخر عمره، فقال في ذلك:

إِنْ يأْخذِ اللهُ مِنْ عَيْنَيّ نُورَهُما ... فَفِي لِسَاني وقَلْبِي مِنْهُمَا نُورُ
قَلْبِي ذَكِيٌّ وعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَل ... وفِي فَمِي صَارِمٌ كالسَّيفِ مأْثُورُ[1]

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٣٦ ــ عبد الله بن عبد الأَسد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ بن هِلاَل بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم بن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيٍّ القُرَشي المخزومي، يكنى أَبا سلمة، وهو ابن عمة رسول الله ﷺ أُمه بَرَّة بنت عبد المطلب، وهو أَخو رسول الله ﷺ وأَخو حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة، أَرضعتهم ثُوَيْبَة مولاة أَبي لهب[2] أَرضعت حمزةَ رضي الله عنه، ثم رسولَ الله ﷺ، ثم أَبا سلمة رضي الله عنه. وهو ممّن غَلَبت عليه كنيتهُ، ويذكر في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

قال ابن منده: شهد أَبو سلمة بدراً[3] وأُحداً وحنيناً والمشاهد[4]، ومات بالمدينة لما رجع من بدر.

---

(١) سيف مأثور: في متنه أثر الوشي والزينة.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٩٦/٢).

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٢٥٢/١).

(٤) قوله: «وأحداً وحنيناً والمشاهد» مضروب عليه في أصلنا. ولكن لا بد من إثباته، فسيأتي نقد ابن الأثير لهذا القول.

وهو زوج أُم سلمة قَبْلَ النبي ﷺ، أَسلم بعد عشرة أَنفس، وكان الحادي عشر، قاله ابن إِسحاق[١] وهاجر إِلى الحبشة، وكان أَول من هاجر إِليها، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: وهو أَول من هاجر بظعينته إِلى الحبشة وإِلى المدينة.

وقال أَبو نعيم: كان أَبو سلمة أَول من هاجر من قريش إِلى المدينة، قبل بيعة رسول الله ﷺ الأَنصار بالعقبة، ومعه امرأَته أُم سلمة.

وقيل: إِن أُم سلمة لم تهاجر معه إِلى المدينة إِنما هاجرت بعده، وقد ذكرناه عند اسمها.

وولد له بالحبشة عمر بن أَبي سلمة.

وشهد بدراً وأُحداً، ونزل فيه قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَه بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ: هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ﴾[٢]... الآيات.

حدّثنا يونس بن بُكَيْر حدّثنا ابن إِسحاق قال: عَدَت قريشٌ على من أَسْلَمَ منهم، فأَوثقوهم وآذوهم، واشتد البلاء عليهم وعظمت الفتنة فيهم وزلزلوا زلزالاً شديداً، عَدَتْ بنو جُمَح على عثمان بن مظعون، وَفَرَّ أَبو سلمة بن عبد الأَسد إِلى أَبي طالب، ليمنعه ـ وكان خاله ـ فمنعه، فجاءَت بنو مخزوم ليأْخذوه فمنعه، فقالوا: يا أَبا طالب، منعت منّا ابن أَخيك، أَتمنع منّا ابن أَخينا؟ فقال أَبو طالب: نعم أَمنع ابن أُختي مما أَمنع منه ابن أَخي. فقال أَبو لهب ـ ولم يسمع منه كلامُ خيرٍ قطُّ ليس يومئذ ـ: صدق أَبو طالب، لا يُسْلِمه إِليكم[٣].

واستخلفه رسول الله ﷺ على المدينة[٤] لمَّا سار إِلى غزوة العُشَيرة سنة اثنتين من الهجرة:

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرَّجاء، أَخبرنا أَبو علي قراءة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، أَخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدّثنا محمد بن أَحمد بن المُثَنَّى، حدّثنا

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٣٦٨، ٦٤٤، ٦٤٥).

(٢) الحاقة: ١٩.

(٣) نص «سيرة ابن هشام»: (١/٣٧١): «فقام أبو لهب فقال: يا معشر قريش، والله لقد أكثرتم على هذا الشيخ، ما تزالون توثبون عليه في جواره من بين قومه، والله لتنتهن عنه أو لنقومن معه في كل ما قام فيه، حتى يبلغ ما أَراد. قال: فقالوا: بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة».

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٥٩٨).

جعفر بن عَوْن، حدّثنا ابن أَبي ذِئْب، عن الزهري، عن قَبِيصة بن ذُؤَيْب، عن أُم سلمة قالت: لما حضر أَبا سلمة الموتُ حضره رسولُ الله ﷺ، فلما شخص أَغمض رسولُ الله ﷺ عينيه.

ورواه أَبو قِلابة عن قَبِيصة، وزاد بعد «فأَغمضه»[1]: «ثم قال: إِن الرُّوح إِذا قُبِض تبعه البَصَر. فضجَّ ناسٌ من أَهله فقال: لا تَدْعُوا على أَنفسكم إِلا بخير؛ فإِن الملائِكة[2] يُؤَمِّنون ثم قال: اللهم اغفر لأَبي سلمة، وارفع درجته في المَهْدِيِّين، واخلُفْه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين[3].

قال مصعب الزبيري: توفي أَبو سلمة بن عبد الأَسد بعد أُحد، سنة أَربع من الهجرة، وقيل: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث. وقال أَبو عمر: إِنه توفي سنة اثنتين بعد وقعة بدر. وقال ابن إِسحاق: توفي بعد أُحد، قبل تَزَوُّج رسول الله ﷺ زوجَتَه أُم سلمة، في شوال سنة أَربع.

ولما حضرت أَبا سلمة الوفاة قال: «اللهم اخلُفْني في أَهلي بخير». فخلفه رسول الله ﷺ على زوجه أُم سلمة، فصارت أُمّاً للمؤمنين، وصار رسول الله ﷺ أَباً لأَولاده: عُمَر، وسلمة، وزينب، ودُرَّة.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قال ابن منده: إِن أَبا سلمة شهد بدراً وأُحداً وحنيناً والمشاهد، ثم قال بعد هذا القول: إِنه مات بالمدينة زمن النبي ﷺ لما رجع من بدر. فمن مات لما رجع من بدر كيف يشهد حنيناً وكانت سنة ثمان! وقوله: إِنه مات لما رجع من بدر، فيه نظر، فإِنه شهد أُحداً ومات بعدها، كما ذكرناه. وقال أَبو عمر: إِنه توفي بعد بدر سنة اثنتين، وكانت بدر في رمضان منها.

٣٠٣٧ ــ عبد اللّه بن عبد الله بن أُبي الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عبد الله بن أُبيّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج الأَنصاري الخزرجي. وسالم يقال له: «الحُبْلى» لعظم

(١) نص رواية أبي قلابة في «المسند» (٦/٢٩٧): «دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه».

(٢) في «المسند»: يؤمنون على ما تقولون.

(٣) بعده في «المسند»: «اللهم افسح في قبره، ونور له فيه».

بطنه.

وله شرف في الأَنْصار، وأَبوه «عبد الله بن أُبي» هو المعروف بابن سَلُول، وكانت سلول امرأَة من خُزَاعة، وهي أُم أُبيّ، وابنه عبد الله بن أُبَيّ هو رأْس المنافقين، وكان ابنه عبد الله بن عبد الله من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان اسمه الحُباب، وبه كان أَبوه يكنّى أَبا الحُبَاب، فلما أَسلم سمّاه رسول الله ﷺ عبدَ الله.

وشهد بدراً، وأُحداً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ. وكانت الخزرج قد أَجمعت على أَن يتوجوا أَباه عبد الله بن أُبَيّ ويملِّكوه أَمْرَهم قبل الإِسلام، فلما جاءَ النبي ﷺ رَجَعُوا عن ذلك، فحسد النبيَّ ﷺ، وأَخذته العزة، فأَضمر النفاق، وهو الذي قال في غزوة بني المُصْطَلِق: ﴿لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْها الأَذَلَّ﴾[1] فقال ابنه عبد الله للنبي ﷺ: هو والله الذليل وأَنت العزيز يا رسول الله، إِن أَذنت لي في قَتْله قَتَلْتُه؛ فوالله لقد عَلِمَتِ الخزرج ما كان بها أَحد أَبر بوالده منّي، ولكني أَخشى أَن تأْمر به رجلاً مسلماً فيقتله، فلا تدعني نفسي أَنظر إِلى قاتل أَبي يمشي على الأَرض حيّاً حتى أَقتله، فأَقتل مؤمناً بكافر فأَدخل النار. فقال النبي ﷺ: «بل نُحْسِنُ صحبته ونترفّق به ما صحبنا، ولا يتحدث الناس أَن محمداً يقتل أَصحابه ولكن بَرّ أَباك وأَحْسِنْ صُحْبته»[2].

فلما مات أَبوه سأَل ابنُه عبدُ الله النبيَّ ﷺ ليصليَ عليه:

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا محمد بن بشار، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عُبَيْد الله، أَخبرنا نافع، عن ابن عمر قال: «جاءَ عبد الله بن عبد الله بن أُبيٍّ إِلى رسول الله ﷺ حين مات أَبوه، فقال: أَعطني قميصك أُكَفِّنْه فيه، وَصَلِّ عليه، واستَغْفِرْ له. فأَعطاه قميصه وقال: إِذا فرغتم فَآذِنُوني. فلما أَراد أَن يُصلِّي عليه جذبه عمر وقال: أَليس قد نهى الله عز وجل أَن تصلّي على المنافقين؟ فقال: أَنا بين خِيرَتَيْنِ[3]: استغفر لهم أَو لا تستغفر لهم. فصلّى عليه فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُم مَاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾[4] فترك الصلاةَ عليهم»[5].

---

(١) المنافقون: ٨.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٩٢، ٢٩٣).

(٣) في «تحفة الأحوذي»: «أنا بين الخيرتين». والخيرتان: تثنية خيرة، بوزن عتبة، أي: أنا مخير بين الاستغفار وتركه.

(٤) التوبة: ٨٤.

(٥) «تحفة الأحوذي»، تفسير سورة التوبة: (٨/٤٩٩ - ٥٠٢).

قال ابن منده: أُصِيبَ أَنفُ عبد الله بن عبد الله يوم أُحد، فأَمره النبي ﷺ أَن يتخذ أَنفاً من ذهب.

وقال أَبو نعيم: روى عُرْوَة بن الزبير، عن عائشة، عن عبد الله بن عبد الله بن أُبَيّ أَنه قال: نَدَرَتْ[1] ثَنِيَّتي، فأَمرني رسول الله ﷺ أَن أَتَّخذ ثَنِيَّةً من ذهب. وقال: هذا هو المشهور، وقول المتأَخّر - يعني ابن منده -: أُصيب أَنفه. وَهْم.

وبقي عبدُ الله إِلى أَن قُتِل يوم اليمامة في حرب مسيلمة الكذاب شهيداً، في خلافة أَبي بكر سنة اثنتي عشرة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٣٨ ــ عبد اللّه بن عبد الله الأَعشى

(ب) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْشَى المازني. وقد تقدم في الهمزة[2]، وفي أَول العبادله؛ لأَن أَباه عبد الله يعرف بالأَعور. روى عنه مَعْن بن ثَعْلبة[3]، وصَدَقَةَ المازني، والد طَيْسَلة بن صَدَقة.

أَخرجه أَبو عُمَر.

٣٠٣٩ ــ عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبي أُمية المخزومي

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي أُمَيَّة المخزوميّ، وهو ابن أَخي أُم سلمَة زَوجِ النبي ﷺ.

ذكره جماعة في الصحابة، وفيه نظر، قال أَبو عمر: لا تصح عندي صحبته لصغره. روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد: حدّثنا أَبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدّثنا هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عبد الله بن أَبي أُمية بن المغيرة المخزومي قال: رأَيت رسول الله ﷺ يصلّي[4] في ثوب واحد متوشحاً به ما

(١) يعني: سقطت.

(٢) راجع الترجمة ١٩٦، ٢٨١٦.

(٣) «الجرح»: (٤/١/٢٧٧).

(٤) في «المسند»: «يصلي في بيت أم سلمة زوج النبي ﷺ في ثوب...».

عليه غيره[١].

وذكره ابن شاهين وقال: توفّي النبي ﷺ وهو ابن ثماني سنين. وروى عن النبي ﷺ، أنه رآه يصلّي.

قال الطبري: أَسلم عبد الله بن عبد الله بن أَبي أُمية مع أَبيه، وعاش بعد النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: عبد الله بن أَبي عبد الله بن أُمية. فنقل «أَبي» من «أُمية»، وجعله مع «عبد الله» الثاني، وليس بصحيح، والصواب ما ذكرناه أَول الترجمة، وقد تقدّم نسبه عند ذكر أَبيه[٢].

٣٠٤٠ ــ عبد اللّه بن عبد اللّه بن ثابت

عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن ثَابتِ بن قيس بن هَيْشَةَ، أَبو الربيع الأَنصاري.

قال الواقدي والكلبي: هو الذي عاده رسول الله ﷺ وقال: غُلِبْنَا عليك أَبا الرَّبيع»[٣]. وقيل: كان هذا مع أَبيه. قالا: ولما مات هذا ـ عبد الله ـ كَفَّنه النبي ﷺ في قميصه، والله أَعلم.

قاله الغَسَّاني مستدركاً على أَبي عمر.

٣٠٤١ ــ عبد اللّه بن عبد اللّه بن عتبان

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عِتْبَان الأَنصارِيّ.

روى الحافظ أَبو موسى بإِسناده عن أَبي الشيخ الحافظ قال: قال أَهل التاريخ: عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان، كان من أَصحاب النبي ﷺ، وهو الذي كتب الصلح بين المسلمين وبين أَهل جَيّ[٤].

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

---

(١) «مسند أحمد»: (٤/٢٧).

(٢) راجع الفهرس (ترجمة عبد الله بن أبي أمية المخزومي).

(٣) رواه مالك في «الموطأ»، كتاب «الجنائز»، الحديث (٣٦/٢٣٣).

(٤) جي ـ بفتح الجيم وتشديد الياء ـ: اسم مدينة أصبهان القديم.

٣٠٤٢ ــ عبد الله بن عبد الله بن عثمان

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمان، وهو عبد الله بن أَبي بكر الصدِّيق، ويذكر نسبه عند أَبيه رضي الله عنهما، وهو أَخو أَسماءَ بنت أَبي بكر لأَبويها، أُمهما قُتَيْلة[1]، من بني عامر ابن لُؤَيّ.

وهو الذي كان يأْتي النبيَّ ﷺ وأَباه أَبا بكر بالطعام وبأَخبار قريش، إِذ هما في الغار، كل ليلة، فمكثا في الغار ثلاث ليال. وقيل غير ذلك. وكان عبد الله يبيت عندهما وهو شاب، فيخرج من عندهما السَّحر، فيصبح مع قريش فلا يسمع أَمراً يُكَادَان به إِلا وعاه حتى يأْتيهما بخبر ذلك إِذا اختلط الظلام.

وشهد عبد الله الطائفَ مع رسول الله ﷺ، فرُمِي بسَهْم، رماه أَبو مِحْجَن الثقفي فَجَرحه، فاندمل جُرْحه، ثم انتقض به، فمات منه أَول خلافة أَبيه أَبي بكر، وذلك في شوّال من سنة إِحدى عشرة[2].

وكان إِسلامه قديماً، ولم يسمع له بمشهد إِلا شهوده الفتح، وحنيناً، والطائف.

وكان قد ابتاع الحلة التي أَرادوا أَن يُدْفَنَ فيها رسول الله ﷺ بسبعة[3] دنانير، فلم يكفن فيها رسول الله ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قال: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكُفِّن فيها رسول الله ﷺ. ودفن بعد الظهر، وصلّى عليه أَبوه، ونزل في قبره أَخوه عبد الرحمن، وعُمَر، وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم.

أَخرجه ها هنا أَبو نعيم، وأَخرجه قبلُ ابنُ منده وأَبو عمر، واستدركه ها هنا أَبو موسى على ابن منده.

٣٠٤٣ ــ عبد الله بن عبد الله بن عمر

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ. أَورده ابن أَبي عاصم في الآحاد، قال يزيد بن هارون: كان عبد الله بن عبد الله بن عُمَر أَكبر ولد عبد الله. وروى سعيد بن جُبَيْر، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر: «أَن رسول الله ﷺ حين دَفَع عَشِيَّةَ عرفة، سمع وراءَه زَجْراً شديداً وضَرْباً في الأَعراب، فالتفت إِليهم فقال: السكينةَ أَيّها الناس، فإِن البِرَّ ليس

(١) كتاب «نسب قريش»: ٢٧٦.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٨٦).

(٣) في «الاستيعاب» ٨٧٥: بتسعة دنانير.

بالايضَاع»[١].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٤٤ ــ عبد اللّه بن عبد اللّه بن أَبـي مالك

(د) عَبْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي مالك.

روى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: شَهِدَ بدراً من بني عوف بن الخزرج من الأَنصار: عبدُ الله بن عبد الله بن أَبي مالك.

أَخرجه ابن منده.

قلت: كذا ذكره يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق فيما سمعناه، وهو وهم منه؛ فإِن الذي شهدها من بني عوف بن الخزرج: عبدُ الله بن عبد الله بن أُبَي بن مالك. كذا رواه ابن هشام[٢] عن البكائي، عن ابن إِسحاق. ورواه أَيضاً سلمة، عن ابن إِسحاق. وهو الصحيح. وقد روى الثلاثة ـ أَعني يونس والبكائي وسلمة ـ عن ابن إِسحاق، فيمن شهد بدراً، من بني عوف ابن الخزرج رجلين، أَحدهما هذا، والآخر أَوس بن خَوْلِي، إِلا أَن يونس قال: عبد الله بن أَبي مالك. فخالف الجميع، وهو سهو، والله أَعلم.

٣٠٤٥ ــ عبد اللّه بن عبد الرحمن الأَنصاري

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمن الأَنصاري الأَشْهَلِي. له صحبة ورواية.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن إِسماعيل بن أَبي حبيبة[٣]، عن عبد الله بن عبد الرحمن أَنه قال: جاءَنا النبي ﷺ فصلّى بنا في مسجد بني عبد الأَشهل، فرأَيته واضعاً يده في ثوبه إِذا سجد.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

---

(١) أخرجه البخاري، في كتاب «الحج» عن ابن عباس: (٢/٢٠١). وأوضع الراكب بعيره إذا حمله على سرعة السير بالزجر أو الضرب.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٣).

(٣) في المطبوعة: إسماعيل بن أبي خيثمة. وهو خطأ، ينظر «التهذيب»: (١/٢٨٨).

٣٠٤٦ ــ عبد اللّه بن عبد الرحمن أَبو رويحة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ أَبو رُوَيْحة الخَثْعَمِيّ. يذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٤٧ ــ عبد اللّه بن عبد الرحمن بن أَبي بكر

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق. قتل يوم الطائف، أَخرجه هكذا مختصراً ابن منده وحده.

قلت: هذا غلط، فإِن الذي قتل يوم الطائف من ولد أَبي بكر رضي الله عنه، إِنما هو عبد الله بن أَبي بكر لصُلْبه، لا ابن ابنه، والله أَعلم.

٣٠٤٨ ــ عبد اللّه بن عبد المدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ المَدَان، واسم عبد المَدَان عمرو بن الدَّيَّان، واسم الدَّيَّان يزيد ابن فَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة[1] بن جَلْد الحارثي. وفد على النبي ﷺ، قاله الطبري، فقال له رسول الله ﷺ: ما اسمُك؟ قال: عبد الحَجَرِ، فقال: أَنت عبد الله.

قتله بُسْر بن أَبي أَرطاة لما سَيَّره معاوية إِلى الحجاز، واليمن ليقتل شيعة علي، وكان عبيد الله[2] بن العباس أَميراً لعليٍّ على اليمن، وهو زوج ابنةِ عبد الله؛ فقتله.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٤٩ ــ عبد اللّه بن عبد الغافر

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ الغَافِرِ. روى حمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت البُنَانِي، عن عبد الله بن عبد الغافر ـ وكان مولى للنبي ﷺ ـ: أَن النبي ﷺ قال: «إِذا ذكر أَصحابي فأَمسكوا، وإِذا ذكر النجوم فأَمسكوا، وإِذا ذكر القرآن فقولوا: كلام الله عز وجل غير مخلوق، ومن قال غير هذا فهو كافر».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: عكة. والمثبت عن «الجمهرة»: (٣٨٩، ٣٩١).

(٢) في المطبوعة: عبد الله. والمثبت عن الأصل وترجمة بسر فيما تقدم.

٣٠٥٠ ــ عبد اللّه بن عبد الملك

(ب س) عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ المَلِك. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن مالك. وقيل: عبد الله ابن عبد بن مالك بن عبد الله بن ثعلبة بن غِفَار بن مُلَيْل، المعروف بآبي اللحم. وإنما قيل له: «آبي اللحم» لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية، وقيل: كان لا يأكل اللحم ويأباه. وقيل: اسمه الحُوَيْرِث. وقد ذكرناه[1]، وقتل يوم حنين.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٠٥١ ــ عبد اللّه بن عبد مناف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَبدِ مَنَافِ بنِ النُّعْمَان بن سِنان بن عُبَيْد بن عَدِيّ بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمة، من بني جُشَم بن الخزرج الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِي، أَبو يحيى.

شهد بدراً، قاله عُرْوة، وابن شهاب، وابن إِسحاق[2]، وشهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٥٢ ــ عبد اللّه بن عبد بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ بن هلال. أَنصاري، يعد في أَهل قُبَاء.

روى بِشْر[3] بن عِمْران من أَهل قُباءَ حدثني مولاي عبد الله بن عبد بن هلال قال: ما أَنسى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ادع الله له وبارك عليه. قال: فما أَنسى بَرْدَ يَدِ رسول الله ﷺ عَلَى يَافُوخِي[4].

قال: وكان يقوم الليل ويصوم النهار. ومات وهو أَبيض الرأْس واللحية، وكان لا يكاد يَفْرِقُ شعره من كثرته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وعَبْدُ الثاني غيرُ مضاف إِلى اسم الله تعالى، وقال أَبو نعيم: عبد الله بن عبد بن هلال. وقيل: عبد الله بن عبد الله بن هلال، والله أَعلم. وأَخرجه أَبو عمر

---

(١) انظر الترجمة ١.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٨/١).

(٣) قال ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٣٦١/١/١): «بشر بن عمران بن كيسان القبائي، من أهل قباء. روى عن عبد الله بن عبد بن هلال مولاه، روى عنه زيد بن الحباب».

(٤) اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره.

أَيضاً وقال: عبد الله بن عبد [الله[1]] بن هلال. أَو عُبَيد بن هلال، وقيل: عبد هلال.

٣٠٥٣ ــ عبد اللّه بن عبد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْد. ويقال: عبد بن عبد الثُّمَالِي أَبو الحَجَّاج، وثُمَالة بطن من الأَزد. يعد في الشاميين، سكن حمص.

روى بقية، عن صفوان بن عَمْرٍو، وعن عبد الرحمن بن أَبي عوف الجُرَشي عن عبد الله ابن عَبْد الثُّمَالي أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أَقسمتُ لَبَرِرْتُ، لا يدخل الجنة قبل سابق أُمتي إِلا بضعة عشر رجلاً، منهم: إِبراهيم، وإِسماعيل، وإِسحاق، ويعقوب، والأَسباط، وموسى، وعيسى ابن مريم، صلوات الله عليهم وسلم».

وله حديث آخر، رواه إِسماعيل بن عياش، عن صفوان وقال: عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد الله بن عَبْد الثُّمالي[2].

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه الثلاثة أَيضاً فقالوا: عبد الله أَبو الحجاج الثمالي. وأَخرجه ابن منده فقال: عبد الله الثمالي. وذكر له أَنه روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف، وقد تقدم الجميع.

٣٠٥٤ ــ عبد اللّه بن عبس الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْس. وقيل: عُبَيْس، والأَكثر عبَيْس. وهو أَنصاري من بني عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، قال الزهري[3]: شهد بدراً من الأَنصار من بني الحارث بن الخزرج: عبدُ الله بن عبس، ولم يترك ولداً.

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الخزرج، من بني زيد[4] بن مالك بن ثعلبة: «عَبْدُ الله بن عَبْس». وهذا ثعلبة هو ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

---

(١) عن «الاستيعاب»: ٩٤٢.

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (١٠٢/٢/٢) فقال: «عبد الله بن عبد الثمالي: روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي»،

(٣) في الأصل: قال الزبيري.

(٤) الذي في «سيرة ابن هشام»: (٦٩١/١) أنه من بني عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: ليس هذا من أَبي عَبْس[١] بنسب، هذا خزرجي، وأَبو عبس أَوسي، وهما من الأَنصار.

٣٠٥٥ ــ عبد اللّه بن عبس

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْسٍ. أَخرجه أَبو عُمَر[٢] قال: شهد بدراً، ولم ينسبوه، وقالوا: هو من حلفاءِ بني الحارث بن الخزرج.

قلت: وهذا هو الأَول الذي قبله فيما أَظن، وإِنما اشتبه على أَبي عمر، حيث رأَى في هذا أَنه حليف، ولم يذكر في الأَول أَنه حليف. والعلماءُ قد اختلفوا في كثير، منهم من يجعل الرجل حليفاً، ومنهم من يجعله من القبيلة أَنفسها، والله أَعلم.

٣٠٥٦ ــ عبد اللّه بن عبيد الله

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عَتِيق. أَورده العسكري في الأَفراد، ذكره أَبو بكر بن [أَبي] علي، بإِسناده عن علي بن سعيد العُطَارِدي، عن يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد الله بن عُبَيد الله بن عَتِيق، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله عز وجل ـ ثم ضم رسول الله ﷺ أَصابعه الثلاثة ـ فخَرّ عن دابته فمات، وقع أَجره على الله، أَو لدغته دابة فمات، وقع أَجره على الله، عز وجل، أَو مات كيف مات وقع أَجره على الله، عز وجل، أَو من قُتِل قَعْصاً[٣]، فقد استوجب المآب».

أَخرجه أَبو موسى، ويرد الكلام عليه في: «عبد الله بن عتيك».

٣٠٥٧ ــ عبد اللّه بن عتبان

(س) عَبْد الله بن عِتْبَان الأَنْصَاري. سماه عبد الباقي بن قَانِع.

روى عبد الله بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه، عن أَبي أَحمد الزُّبَيْرِي، عن كثِير بن زيد عن المطلب بن عبد الله، عن ابن[٤] عتْبَان قال قلت: يا رسول الله، إِني كنت مع أَهلي، فلما

---

(١) نص «الاستيعاب» ٩٤٤: «وليس هذا من أبي عبس بن جبير» وصوابه: جبر. وستأتي ترجمته.

(٢) الذي في «الاستيعاب» ٩٤٤: «عبد الله بن عبيس». بصيغة التصغير.

(٣) القعص: أن يضرب الإنسان فيموت مكانه. واستوجب المآب: حسن المرجع بعد الموت.

(٤) في «مسند أحمد»: عن عتبان أو ابن عتبان الأنصاري.

سمعت صوتك عَجلت فاغتسلت[١]. فقال رسول الله ﷺ: «الماءُ من الماءِ»[٢].

أَخرجه أَبو موسى، وقال: قد مَرّ في ذكر صالح[٣] أَنه كان صاحب هذه الحادثة، وقيل: عتبان، وليس لعبد الله بن عتبان ذكر في هذا الحديث، فلا أَدري من أَين سماه عبد الله؟! وقد ذكر أَبو جعفر الطبري أَن سعد بن أَبي وقاص سَيّر عبد الله بن عِتْبَان[٤] من العراق إِلى الجزيرة، فسار على المَوْصِل إِلى نَصِيبِين، فصالحه أَهلها، فلا أَدري هو هذا أَم غيره؟.

٣٠٥٨ ــ عبد اللّه بن عتبة أَبو قيس الذكواني

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عُتْبَةَ، أَبو قيس الذَّكْوَاني، مدني، روى عنه سالم بن عبد الله بن عُمَر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً وأَخرجه أَبو موسى وقال: أَورده ابن شاهين في الصحابة، وفرق بينه وبين ابن عُتْبَة بن مسعود، وروى عن الزهري[٥] عن سالم عن عبد الله بن عمر قال: خرجنا مع عبد الله بن عتبة إِلى أَرض بِرِيم، وَرِيمٌ[٦] من المدينة على قريب من ثلاثين ميلاً نقصر الصلاة.

٣٠٥٩ ــ عبد اللّه بن عتبة بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود الهُذَلِي. وهو حِجَازِيّ، ويرد نسبه عند ذكر عمه: «عبد الله بن مسعود».

روى عنه ابنه حمزة أَنه قال: سأَلتُ أَبي عبد الله بن عتبةَ: أَيُّ شيء تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أَذكر أَنه أَخذني وأَنا خُمَاسِي[٧] أَو سُدَاسِيّ، فأَجلسني في حِجْرِه، ومسح على

---

(١) في «المسند»: أقلعت فاغتسلت.

(٢) «مسند أحمد»: (٣٤٢/٤).

(٣) راجع الفهرس.

(٤) الذي في «تاريخ الطبري» (٥٤/٤): «عبد الله بن عبد الله بن عتبان».

(٥) في الأصل: عن الزبيري. وهو خطأ، ينظر «الجرح»: (١٨٤/١/٢).

(٦) في المطبوعة: «إلى أرض يريم ويريم» والصواب عن الأصل، وفي «مراصد الاطلاع» (٦٤٩/٢، ٦٥٠): «رئم، بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه، وقيل بالياء غير مهموز: بطن رئم على ثلاثين ميلاً من المدينة».

(٧) في «تاج العروس»: «قال ابن شميل: غلام خماسي ورباعي: طال خمسة أشبار وأربعة أشبار، وإنما يقال خماسي ورباعي فيمن يزداد، ولا يقال في الثوب: سباعي. وقال الليث: الخماسي والخماسية من الوصائف =

رأْسي بيده، ودعا لي ولذريتي من بعد بالبركة.

قال أَبو عمر: ذكره العُقَيْلي في الصحابة، وغلطه، إنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة، وهو والد عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود الفقيه المدني، شيخ ابن شِهاب. واستعمل عمر بن الخطاب [عبد الله بن عُتْبةَ بن مسعود]. روى عنه ابنه عُبَيد[1] الله، وحُمَيْد ابن عبد الرحمن، ومحمد بن سِيرِين، وعبد الله بن مَعْبَد الزماني[2]. وذكره البخاري في التابعين[3]. وإنما ذكره العُقَيلي في الصحابة لحديث أَبي إِسحاق السَّبِيعِي، عن عبد الله بن عتبة ابن مسعود قال: «بعثنا رسول الله ﷺ إِلى النجاشي نحواً من ثمانين رجلاً، منهم: ابن مسعود، وجعفر فقال جعفر: أَنا خطيبكم اليوم». قال: «لو صح هذا الحديث لثبتت هجرتُه إِلى الحبشة». والصحيح أَن أَبا إِسحاق رواه عن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إِلى النجاشي.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولُ أَبي عمر: «إِن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله»، يَدُلّ على أَن له صحبة، لأَن عُمَر مات بعد رسول الله ﷺ بنحو ثلاث عشرة سنة، فلو لم تكن له صحبة وكان كبيراً في حياة رسول الله ﷺ لم يستعمله عمر، والله أَعلم.

٣٠٦٠ ــ عبد اللّه بن عتيك الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَتِيكِ الأَنْصَارِيّ، أَخو جابر[4] بن عَتِيك الأَوْسِي، من بني مالك ابن معاوية. وهو أَحد قَتَلَةِ أَبي رافع بن أَبي الحُقَيْق اليهودي.

كذا نسبه ابن منده وأَبو نعيم، وهذا فيه نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إِن شاءَ الله تعالى.

وقال ابن أَبي داود: هو أَبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك. حديثه عند ابنه، وكعب بن مالك

= ما كان طوله خمسة أشبار، قال: ولا يقال: سداسي ولا سباعي، إذا بلغ ستة أشبار وسبعة. وقال غيره: ولا في غير الخمسة، لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل. وفي «اللسان»: إذا بلغ سبعة أشبار صار رجلاً.

(١) في المطبوعة: ابنه عبد الله. والمثبت عن الأصل و «الاستيعاب»: ٩٤٥.

(٢) في المطبوعة: الذماري. وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، و «الجرح»: (٢/٢/١٢٤). و «التهذيب»: (٦/٤٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٣/١/١٥٧).

(٤) مضى راجع الفهرس (ترجمة جابر بن عتيك).

وعبد الرحمن بن كعب. قتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين البغدادي بإسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن ابن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيْمِي، عن محمد بن عبد الله بن عَتِيك، عن أَبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من خرج مجاهداً في سبيل الله - ثم ضَمّ رسول الله ﷺ أَصابعه: الإِبهام والسبابة والوُسْطى، وقال: وأَين المجاهدون في سبيل الله؟ - فخَرّ عن دابته فمات، لقد وقع أَجره على الله، أَو لدغته دابة فمات، فقد وقع أَجره على الله، عز وجل، أَو مات حتف أَنفه - فما سمعتها من أَحد قبل رسول الله ﷺ - فقد وقع أَجره على الله، عز وجل، ومن قتل قَعْصاً فقد استوجب المآب»[1].

وهو الذي ولي قتل أَبي رافع بن أَبي الحُقَيْق بيده[2]. وكان في بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط. فوَثئت[3] رجلُه، واحتمله أَصحابه. فلما وَصَل إِلى رسول الله ﷺ مسح رجله، قال: فكأَني لم أَشْتَكِها قَطُّ، ولما أَقبلوا إِلى رسول الله ﷺ كان يخطب، فقال لهم: «أَفلحت الوجوه».

قال أَبو عمر: وأَظنه وأَخاه شهدا بدراً، ولم يختلفوا أَن عبد الله بن عَتِيك شهد أُحداً[4].

قال: وقال هشام بن الكلبي، وأَبوه محمد بن السائب: إِن عبد الله شهد صِفِّين مع علي ابن أَبي طالب، فإِن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَل يوم اليمامة.

قال: وقد قيل: إِنه ليس بأَخ لجابر بن عَتِيك، وإِن أَخا جابر هو الحَارِث، والأَول أَكثر؛ لأَن[5] الرهط الذين قتلوا ابن أَبي الحقيق خَزْرَجِيُّون والذين قتلوا كعب بن الأَشرف من الأَوس، كذلك ذكره ابن إِسحاق وغيره، لم يختلفوا في ذلك، وهو يصحِّح قول من قال: إِن عبد الله بن عَتِيك ليس من الأَوس، وليس بأَخ لجابر بن عتيك، وقد نسبه خليفة بن خَيّاط فقال: عبد الله بن عَتِيك بن قَيْس بن الأَسْوَد بن مُرَيّ بن كَعْب بن غَنْم بن سَلِمَة من الخزرج.

(١) الحديث مضى في ترجمة: عبد الله بن عبيد الله بن عتيق. وقد رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٣٦/٤) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٧٤، ٢٧٥، ٦١٩).

(٣) أي أصابها وهن دون الخلع والكسر.

(٤) في «الاستيعاب» ٩٤٧: شهد بدراً. وهو خطأ. وهو على الصواب في الطبعة التي على حاشية «الإصابة».

(٥) في الأصل والمطبوعة: «إلا أن الرهط» وهو خطأ صوبناه من «الاستيعاب»: ٩٤٧، وبقرينة السياق.

قلت: وقد نسبه ابن الكلبي وابن حبيب وغيرهما مثل خليفة بن خياط سَواءً، وأَما جابر ابن عتِيك فهو عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشة بن الحارث بن أُمَيَّة[1] بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عَمْرو بن عوف بطن من الأَوس. وكذلك نسبه ابن إِسحاق وغيره إِلى الأَوس، فلا يكون عبدُ الله أَخا جابر. ومما يقوي أَنه ليس بأَخ له أَن الأَوس قتلوا كعب بن الأَشرف، والخزرج قتلوا أَبا رافع، لا يختلف أَهل السير في ذلك.

وقد أَخرج أَبو موسى قبل هذه الترجمة عبد الله بن عُبَيْد بن عَتِيق، وأَورد له هذا الحديث الذي رواه ابن بكير عن ابن إِسحاق بإِسناده، في أَجر من خرج مجاهداً ـ الحديث في هذه الترجمة. فجعله أَبو موسى في عبد الله بن عُبَيد بن عَتِيق. ولا شك أَن بعض النساخ أَو الرواة قد صحفوا «عَتيك» بـ «عبيد»، وجعلوا الكاف دالاً. وهذا هو الصحيح، والترجمة الأُولى ليست بشيءٍ، ومما يقوي أَن الذي قلناه هو الصحيح أَن يونس بن بكير روى عن ابن إِسحاق الحديث الذي ذكرناه في أَول هذه الترجمة في فضل الجهاد، فظهر بهذا أَن الأَول تصحيف، والله أَعلم.

وأَما قولُ ابن أَبي داود: «هو أَبو جابر وجَبْر ابني عَتِيك» فهو وهم منه؛ فإِن كان من الأَوس فهو أَخوهما لا أَبوهما، لأَن الجميع أَولاد عتيك، والأَكثر على أَن جابر بن عتيك قيل فيه: جبر أَيضاً، وليسا أَخوين، وإِن كان عبد الله من الخزرج، وهو الأَظهر، فلا كلام أَنه ليس بأَخ لهما إِلا أَنهما من الأَنصار، والله أَعلم.

٣٠٦١ ــ عبد اللّه بن عثمان الأَسدي

(ب) عَبْدُ اللهِ بن عُثْمَانَ الأَسدِيّ، من أَسَد بن خُزَيْمة، حليف لبني عوف بن الخَزْرَج: قُتِل يوم اليَمَامةِ شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٦٢ ــ عبد اللّه بن عثمان التميمي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمان التَّيْمِي. وقيل: عبد الرحمن.

روى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الله بن عثمان التيمي: أَن النبي ﷺ

(١) سبق في ترجمة جابر بن عتيك رقم ٦٤٩ أنه أمية بن زيد بن معاوية.

نهى عن لُقَطَة الحاج[١].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٦٣ ــ عبد الله بن عثمان الثقفي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَان الثَّقَفِيّ. روى هَمَّام، عن قَتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عن رجل أَغْوَرَ من ثَقِيف ـ قال قتادة: وكان يقال له: معروف[٢] إن لم يكن اسمه عبد الله بن عثمان فلا أَدري ما اسمه؟ ـ أَن النبي ﷺ قال: «الوليمة أَول يوم حَقّ، والثاني مَعْرُوف، والثالث رياءٌ وسمعة». وقيل: اسمه زهير بن عثمان[٣]، وقد تقدم ذكره.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٦٤ ــ عبد الله بن عثمان أَبو بكر الصديق

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُثْمَانَ بن عَامِر بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيٍّ القُرَشِيّ التيمي، أَبو بكر الصدِّيق بن أَبي قُحَافة، واسم أَبي قُحَافة: عُثْمان، وأُمه أُمّ الخَيْر سَلْمَى بنت صخر بن عامر بن كعب[٤] بن سعد بن تيم بن مرة، وهي ابنة عَمّ أَبي قحافة، وقيل: اسمها: ليلى بنت صخر بن عامر. قاله محمد بن سعد[٥]، وقال غيره: اسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم. وهذا ليس بشيءٍ؛ فإنها تكون ابنة أَخيه، ولم تكن العربُ تنكح بنات الإِخوة، والأَول أَصح.

وهو صاحبُ رسول الله ﷺ في الغار وفي الهجرة، والخليفة بعده.

روى عن النبي ﷺ. وروى عنه: عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود، وابن عُمَر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد بن ثابت، وغيرهم.

وقد اختلف في اسمه، فقيل: كان عبدَ الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله. وقيل: إن أَهله سموه عبد الله. ويقال له: عتيق أَيضاً. واختلفوا في السبب الذي قيل له لأَجله عتيق، فقال

---

(١) روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي. ينظر «المسند» (١/٤٩٩).

(٢) أي: يثني عليه خيراً.

(٣) أخرجه الإمام أحمد من طريقين عن همام، في مسند زهير بن عثمان: (٥/٢٨).

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٢٧٥.

(٥) كذا، والذي في «الطبقات» لابن سعد (٣/١/١١٩): سلمى بنت صخر.

بعضهم: قيل له: «عتيق» لحسن وجهه وجماله؛ قاله الليث بن سعد وجماعة معه. وقال الزبير ابن بكار وجماعة معه: إنما قيل له: «عَتِيق» لأنه لم يكن في نسبه شيءٌ يعاب به. وقيل: إنما سمي «عتيقاً» لأن رسول الله ﷺ قال له: «أنت عَتِيق [الله] من النار».

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره، قالوا: بإسنادهم إلى أبي عيسى الترمذي، قال: حدّثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، حدّثنا مَعْن، حدّثنا إسحاقُ بن يحيى بن طلحة، عن عمه إسحاقَ بن طلحة، عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله ﷺ، فقال له: «أنت عَتِيق من النار». فيومئذ سمي عتيقاً وقد رُوِي هذا الحديث عن معن وقال: موسى ابن طلحة، عن عائشة[1].

وقيل له: «الصديق» أيضاً، لما أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي إذناً، أنبأنا أبي قال: أنبأنا أبو سعد المُطَرِّز وأبو علي الحَدَّاد قالا: أخبرنا أبو نُعَيْم، حدّثنا أبو محمد بن حَيَّان، حدّثنا محمد بن العَبَّاس، حدّثنا المُفَضَّل بن غَسَّان، حدثنا محمد بن كَثِير، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن عروة، عن عائشة قالت: «لما أُسْرِي بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى، أصبح يُحَدِّث بذلك الناس، فارتدّ ناس مِمَّن كان آمن وصدق به وفُتِنُوا، فقال أبو بكر: إني لأُصدقه فيما هو أبعد من ذلك أُصدّقه بخبر السماءِ غدْوَة أو رَوْحَة»، فلذلك سمي أبو بكر الصدِّيقَ.

وقال أبو مِحْجَن الثَّقَفي:

وَسُمِّيتَ صديقاً وكلُّ مُهَاجِرٍ ... سِوَاكَ يُسَمَّى باسْمِهِ غير مُنْكَرِ

سَبَقْتَ إلى الإسلامِ واللهُ شاهِدٌ ... وكنت جَلِيساً في العَرِيش المُشَهَّرِ

إسلامه

كان أبو بكر، رضي الله عنه، من رؤُساءِ قريش في الجاهلية، مُحَبَّباً فيهم، مَأْلَفاً[2] لهم، وكان إليه الأَشْنَاقُ في الجاهلية، والأَشْنَاق: الدِّيَات. كان إذا حَمَل شيئاً صَدَّقته قريش وأمضوا حَمَالَتَه[3] وحَمَالة من قام معه، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

فلما جاءَ الإسلامُ سَبَقَ إليه، وأسلم على يده جماعة لمحبتهم[4] له، وميلهم إليه، حتى

---

(١) «تحفة الأحوذي» كتاب المناقب: (١٠/١٦٤، ١٦٥). وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

(٢) في المطبوعة: مؤلفاً. والمثبت عن الأصل و «سيرة ابن هشام»: (١/٢٥٠). والمألف: الذي يألفه الإنسان.

(٣) الحمالة: الدية.

(٤) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٢٥٠/٢٥٢).

إنه أَسلم على يده خمْسَةٌ من العشرة، وقد ذكرناه عند أَسمائِهم. وقد ذهب جماعة من العلماءِ إِلى أَنه أَوّل من أَسلم، منهم ابن عباس، من رواية الشعبي، عنه. وقاله حسان بن ثابت في شعره[١]، وعَمْرو بن عَبَسَة[٢]، وإِبراهيم النَّخَعِي، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحُصَين التَّميمي أَن رسول الله ﷺ قال: «ما دعوت أَحداً إِلى الإِسلام إِلا كانت له عنه كَبْوَة وتَرَدُّد ونَظَر، إِلا أَبا بكر ما عَتَّم حين[٣] ذكرته له، ما تردد فيه..».

أَخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسن[٤] كتابة قال: حدّثنا أَبي، قال: أَنبأَنا أَبو القاسم علي بن أَحمد بن محمد بن بَيان ـ قال علي: ثم أَخبرنا أَبو البركات الأَنْمَاطِي قال: أَخبرنا أَبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا أَخبرنا أَبو القاسم بن بِشْران، أَخبرنا أَبو علي الصَّوَّاف، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدّثنا الْمِنْجَاب بن الحارث، أَخبرنا إِبراهيم بن يوسف، حدّثنا خلف العُرْفُطي أَبو أُمية، من ولد خالد بن عرفطة، عن ابن داب[٥] يعني عيسى بن يَزِيدَ قال: قال أَبو بكر الصدِّيق: «كنت جالساً بفناءِ الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نُفَيْل[٦] قاعداً، فمرَّ به أُمَيَّة بن أَبي الصَّلْت[٧] فقال: كيف أَصبحت يا باغي الخير؟ قال: بخير. قال: هل

---

(١) ديوانه: ٢٤٠، وأول الأبيات:

إذا تـذكـرت شـجـواً مـن أخـي ثـقـة ... فـاذكـر أخـاك أبـا بـكـر بـمـا فـعـلا

التـالـي الـثـانـي الـمـحـمـود شـيـمـتـه ... وأول الـنـاس طـراً صـدق الـرسـلا

(٢) في المطبوعة: عنبسة. وهو خطأ، وهو صحابي تأتي ترجمته.

(٣) في «سيرة ابن هشام»: (٢٥٢/١): «ما عكم عنه حين ذكرته له»، وفسره ابن هشام بقوله: «قوله «عكم»: تلبث» وعتم ـ بتشديد التاء ـ بمعناه، يقال: ما عتمت: بمعنى تأخرت.

(٤) في المطبوعة: أخبرنا الحافظ القاسم بن علي بن الحسين. وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، وينظر فيما تقدم ترجمة الحسن بن علي، كما ينظر «العبر» للذهبي: (٣١٤/٤). وهو المحدث أبو محمد القاسم ابن الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، ولد سنة ٥٢٧، وكان محدثاً فهماً حسن المعرفة شديد الورع. وتوفي في صفر سنة ٦٠٠.

(٥) في المطبوعة: «ابن رأب». بالهمز، والمثبت عن الأصل، و «تبصير المنتبه»: (٥٥٧/١).

(٦) كان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان، وكان لا يأكل ما ذبح لغير الله، وله في ذلك كلمات مأثورة، وقد سئل عنه رسول الله ﷺ فقال: «يبعث يوم القيامة أمة وحده». وقد مضت له ترجمة برقم ١٨٦٠ وينظر كتاب «نسب قريش»: (٣٦٤ ـ ٣٦٥).

(٧) شاعر جاهلي، كان ممن رغب عن عبادة الأوثان، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه، ويؤمل أن يكون =

وجدت؟ قال: لا، ولم آلُ مِنْ طلب. فقال:

كُلُّ دِينٍ يَومَ القِيامَةِ إلا ما قَضَى اللهُ والحنيفةُ، بُورُ

أَما إِن هذا النبي الذي ينتظر مِنَّا أَو منكم، أَو من أَهل فلسطين.

قال: ولم أَكن سمعتُ قبل ذلك بنَبِيءٍ يُنْتَظَر أَو يُبْعَث. قال: فخرجتُ أُريد وَرَقَةَ بن نوفل وكان كثير النظر في السماءِ، كثير هَمْهَمَةِ الصَّدر قال: فاستوقفتُه ثم اقتصصت عليه الحديث، فقال: نَعم يا ابن أَخي، أَبَى أَهلُ الكتاب والعلماءُ إلا أَن هذا النبي الذي ينتظر من أَوسط العرب نسباً، ولي علمٌ بالنسب، وقومك أَوسط العرب نسباً. قال: قلت: يا عَمِّ، وما يقول النبي ؟ قال: يقول: ما قيل له إلا أَنه لا ظُلْمَ ولا تظالم. فلما بُعِث النبي ﷺ آمنتُ وصدقتُ».

وأَخبرنا القاسم، عن أَبيه، قال: أَخبرنا أَبو الفتح نصرُ الله بن محمد[1]، حدّثنا نصر بن إبراهيم[2]، أَخبرنا علي بن الحسن بن عُمَر القرشي، حدّثنا أَبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازي النيسابوري، حدّثنا أَبو العباس أَحمد بن الحسن الرازي بمكة، حدّثنا أَبو محمد إسماعيل ابن محمد، حدّثنا أَبو يعقوب القزويني الصوفي، حدّثنا أَبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الراسبي، حدّثنا أَبو القاسم يحيى بن حميد التككي، حدّثنا أَبو عبد الله محمد بن الجراح، حدّثنا أَبو خالد، عن عبد العزيز بن معاوية ـ من ولد عَتَّاب بن أَسِيد ـ حدّثنا أَبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن زيد، عن خالد الجهني، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أَبو بكر الصدّيق: إنه خرج إلى اليمن قبل أَن يبعث النبي ﷺ، فنزلت على شيخ من الأَزْدِ عالمٍ قد قرأَ الكتب، وعَلِمَ من علم الناس كثيراً، فلما رآني قال: أَحسبك حِرْمِيّاً[3]؟ قال أَبو بكر قلت: نعم، أَنا من أَهل الحَرَم. قال: وأَحسبك قرَشِيّاً؟ قال قلت: نعم، أَنا من قُرَيْش. قال: وأَحسبك تَيْمِياً، قال: قلت: نعم، أَنا من تَيْم بن مُرَّة، أَنا عبدُ الله بن عثمان، من ولد كعب بن

= ذلك النبي، فلما بلغه خروج رسول الله ﷺ كفر حسداً له. ولما أنشد النبي عليه الصلاة والسلام شعره قال: «آمن لسانه وكفر قلبه». له ترجمة في «الشعر والشعراء» لابن قتيبة: (١/٤٥٩).

(١) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي. كان فقيهاً شافعياً أُصولياً، وكان شيخ دمشق في وقته. توفي في ربيع الأول سنة ٥٤٢ «العبر» للذهبي: (٤/١١٦).

(٢) هو الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي، كان شيخ الشافعية بالشام، وكان إماماً علامة مفتياً محدثاً حافظاً زاهداً، توفي في المحرم سنة ٤٩٠ «العبر» للذهبي: (٣/٣٢٩).

(٣) كذا ينسب إلى الحرم، ذكر صاحب «اللسان»: «والنسب إلى الحرم: حرمي (يعني بكسر الحاء وسكون الراء) والأنثى: حرمية. وهو من المعدول يأتي على غير قياس».

سعد بن تيم بن مُرَّة. قال: بَقِيَت لي فيك واحدة. قلت: ما هي؟ قال: تكشف عن بطنك، قلت: لا أَفعل أَو تُخْبِرَني لم ذاك؟ قال: أَجد في العلم الصحيح الصادق أَن نبياً يبعث في الحرم، يعاون على أَمره فتى وكهل، فأَما الفتى فخواض غَمَرَات ودَفَّاع مُعْضِلات، وأَما الكَهْل فأَبيضُ نحيفٌ، على بطنه شَامَةٌ، وعلى فخذه اليُسْرَى عَلاَمَة، وما عليك أَن تريني ما سألتك، فقد تكاملت لي فيك الصفة إِلا ما خفي عَلَيَّ. قال أَبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأَى شَامَةً سَوْدَاءَ فوق سُرَّتي. فقال: أَنت هو ورب الكعبة، وإِني متقدِّم إِليك في أَمرٍ فاحْذَره. قال أَبو بكر قلت: وما هو؟ قال: إِياك والميلَ عن الهدى، وتَمَسُّك بالطريقة المثلى الوسطى، وخَف الله فيما خَوَّلك وأَعْطاك.

قال أَبو بكر: فقضيت باليمن أَرَبي، ثم أَتيت الشيخ لأُودِّعه، فقال: أَحامِل عني أَبياتاً من الشعرُ قلتها في ذلك النبي ؟ قلت: نعم، فذكر أَبياتاً.

قال أَبو بكر: «فقدمت مكة، وقد بُعِث النبي ﷺ، فجاءَني عقبة بن أَبي مُعَيْط، وشَيْبَة، ورَبيعة، وأَبو جَهْل، وأَبو البختريّ، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتَكم نائبة، أَو ظهر فيكم أَمرٌ؟ قالوا: يا أَبا بكر، أَعظم الخَطْب: يتيم أَبي طالب يزعم أَنه نبي، ولولا أَنت ما انتظرنا به، فإِذ قد جئت فأَنت الغاية والكفاية. قال أَبو بكر: فصرفتهم على أَحسن مَسٍّ وسأَلت عن النبي ﷺ، فقيل: في منزل خديجة. فقرعتُ عليه البابَ، فخرج إِلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل أَهلك، وتركت دين آبائك وأَجدادك؟. قال: يا أَبا بكر، إِني رسولُ الله إِليك وإِلى الناس كلِّهم، فآمِنْ بالله، فقلت: ما دليلك على ذلك؟ قال: الشيخ الذي لقيت باليمن. قلت: وكم من شيخ لقيت باليمن؟ قال: الشيخ الذي أَفادك الأَبيات، قلت: ومن خَبَّرَكَ بهذا يا حبيبي؟ قال: المَلَكُ المعظم الذي يأْتي الأَنبياء قبلي. قلت: مُدَّ يَدَك، فأَنا أَشهد أَن لا إِله إِلا الله، وأَنك رسول الله.

قال أَبو بكر: فانصرفت وما بين لاَبَتَيْها[1] أَشد سُروراً من رسول الله ﷺ بإِسلامي».

أَخبرنا غير واحد إِجازة قالوا: أَخبرنا أَبو غالب بن البناءِ، أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، حدّثنا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، حدّثنا محمد بن حُمَيد، حدّثنا عبد الرحمن بن مغراءَ، عن مجالد، عن الشعبي قال: سأَلت ابن عباس: من أَول من أَسلم؟ قال: أَبو بكر، أَما سمعت قول حسان[2]:

---

(١) اللابة: الحرة، وهي الأَرض ذات الحجارة السود، والمدينة بين حرتين عظيمتين.

(٢) «ديوان حسان»: ٢٤٠.

إذا تَـذَكَّـرْت شَـجْـواً مـن أَخـى ثِـقَـة ... فـاذكـر أَخَـاك أَبَـا بَـكْـرٍ بِمَـا فَـعَـلا[1]
خَـيْـرَ الـبـريـةِ أَتـقـاهـا وأَعـدلَـهـا[2] ... بـعـد الـنـبـي وأَوفَـاهـا بـمـا حَـمَـلا
الـثَّـانـي الـتَّـالـي الـمـحـمـودَ مَـشْـهَـدُه[3] ... وأَوَّل الـنـاس[4] مِـنْـهُـمْ صَـدَّق الـرُّسُـلاَ

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازه بإسناده إلى أبي بكر بن الضحاك بن مَخْلد، قال: حدثني محمد بن مُصَفَّى، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا عبد الله بن العلاءِ، حدّثني أبو سَلاَّم الحَبَشي: أنه سمع عمرو بن عَبْسة[5] السُّلَمي يقول: أُلْقِيَ في رُوعِي أن عبادة الأوثان باطل، فسمعني رجل وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عَمْرو، بمكة رجل يقول كما تقول. قال: فأقبلت إلى مكة أسأل عنه، فأُخبرتُ أنه مختف لا أقدر عليه إلا بالليل يطوف بالبيت، فقمت بين الكعبة وأستارها، فما علمت إلا بصوته يُهَلِّل الله، فخرجت إليه فقلت: ما أنت؟ قال: رسول الله، فقلت: وبِمَ أرسلك؟ قال: أن يُعبَدَ الله ولا يُشرَك به شيءُ وتُحقَن الدِّماءَ، وتُوصَل الأرحام. قال قلت: ومن معك على هذا؟ قال: حر وعبد. فقلت: ابسط يدك أُبايِعْك. فبسط يده فبايعتُه، فلقد رأيتني وإني لرابع الإسلام[6].

وأخبرنا إسماعيل بن علي وغير واحد بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السُّلمي: حدّثنا أبو سعيد الأشج، حدّثنا عقبة بن خالد، حدّثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد [قال]: قال، أبو بكر: ألَسْتُ أحقَّ الناس بها؟ يعني الخلافَة ألَستُ أول من أسلمَ؟ ألَستُ صاحبَ كذا؟ ألَستُ صاحبَ كذا[7]؟

وقال إبراهيم النَّخَعي: أول من أسلم أبو بكر، رضي الله عنه.

هجرته مع رسول الله ﷺ

هاجر أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، مع رسول الله ﷺ، وصَحِبَه في الغار لما سارا مُهَاجرَيْن، وآنَسه فيه، ووقاه بنفسه. قال بعض العلماءِ: لو قال قائل: إن جميع الصحابة ما عدا

(١) الشجو: الهم والحزن. أي: إذا تذكرت من أخيك ما يحزنك، فاذكر أبا بكر، فإنه لم يصدر منه ما يحزن، بل ما يسلي ويفرح.
(٢) في «الديوان»: وأرأفها. وهذا البيت في الديوان في آخر الأبيات.
(٣) في «الديوان»: المحمود شيمته.
(٤) في «الديوان»: وأول الناس طراً...
(٥) في المطبوعة: عنبسة. وقد نبّهنا على هذا الخطأ مراراً.
(٦) ساق الإمام أحمد في «مسنده» نحوه.
(٧) «تحفة الأحوذي» كتاب «المناقب»: (١٠/١٥١).

أَبا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر، ولو قال: إن أَبا بكر لم يكن صاحب رسول الله ﷺ كفر، فإن القرآن العزيز قد نطق أَنه صاحبه.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: وأَقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر أَمر الله، عز وجل، فجاءَ جبريل عليه السلام وأَمره أَن يخرج من مكة بإِذن الله عز وجل له في الهجرة إِلى المدينة، فاجتمعت قريش فمكرت بالنبي ﷺ، فأَتاه جبريل وأَمره أَن لا يبيت مكانَه، ففعل، وخرج على القوم وهم على بابه، ومعه حفنة من تراب، فجعل يَنْثُرها على رؤوسهم، وأَخذ الله أَبصارهم[1].

وكان مخرج رسول الله ﷺ بعد العقبة بشهرين، وأَيام بُويع أَوسط أَيام التشريق، وخرج لهلال ربيع الأَول. قاله ابن إِسحاق.

وقد كان أَبو بكر يستأْذنه في الخروج فيقول رسول الله ﷺ: «لا تعجل، لعل الله يجعل لك صاحباً». فلما كانت الهجرة جاءَ رسول الله ﷺ إِلى أَبي بكر وهو نائم فأَيقظه، فقال له رسول الله ﷺ: «قد أُذِنَ لي في الخروج». قالت عائشة: فلقد رأَيت أَبا بكر يبكي من الفرح. ثم خرجا حتى دخلا الغار، فأَقاما فيه ثلاثاً[2].

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا عفان، حدّثنا همام، أَخبرنا ثابت، عن أَنس: أَن أَبا بكر حدّثه قال: قلت للنبي ﷺ وهو في الغار ـ وقال مرة: ونحن في الغار ـ: لو أَن أَحدهم نظر إِلى تحت[3] قدميه لأَبصرنا! قال فقال: «يا أَبا بكر، ما ظنّك باثنين الله ثالثهما»[4].

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين[5] بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري التغلبي الدِّمَشْقي، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرة بن جعفر العلوي الحُسَيني، وأَبو القاسم الحُسَين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَخبرنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاءِ المصيصِي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عُثْمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدّثنا عبد الله بن أَحمد الدَّوْرَقي، حدّثنا عُبَيد الله بن

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٤٨٠، ٤٨٣).

(٢) ينظر المرجع السابق: (١/٤٨٤، ٤٨٥).

(٣) في «المسند»: إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه.

(٤) «مسند أحمد»: (١/٤).

(٥) كذا في أصلنا مضبوطاً، وكذلك هو في المطبوعة. وفي «العبر» للذهبي (٤/٢٥٨): الحسن بن هبة الله.

محمد القرشي، حدّثنا حَمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أَنس: أَن النبي ﷺ لما خرج مهاجراً إِلى المدينة، كان أبو بكر معه، وكان أبو بكر أَعرف بذلك الطريق، وكان الرجلُ لا يزال قد عرف أَبا بكر، فيقول: يا أَبا بكر، من هذا معك؟ فيقول: هذا يهديني السبيل[١].

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن علي بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن محمد الفارسي، أَخبرنا أَبو بكر القطيعي، حدّثنا عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا عمرو بن محمد أَبو سعيد، حدّثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن البَرَاءِ بن عازِب قال: اشترى أَبو بكر من عازب سَرْجاً[٢] بثلاثة عشر درهماً. قال: فقال أَبو بكر لعازب: مُرِ البراءَ فَليحمله إِلى منزلي. فقال: لا، حتى تُحَدِّثنا كيف صنعت حيث[٣] خرج رسول الله ﷺ، وأَنت معه. قال: فقال أَبو بكر: خرجنا فأَدْلَجْنا[٤] فأَحيينا[٥] يومنا وليلتنا، حتى أَظهرنا وقام قائم الظهيرة، فضربت ببصري: هل أَرى ظلاً نأْوي إِليه؟ فإِذا أَنا بصخرة، فأَهويتُ إِليها فإِذا بقية ظلها، فسويته لرسول الله ﷺ وفرشت له فَرْوَةً، [و][٦] قلت: اضطجع يا رسول الله [فاضطجع][٦]، ثم خرجت [أَنظر][٦] هل أَرى أَحداً من الطلب؟ فإِذا [أَنا][٦] براعي غنم، فقلت: لمن أَنت[٧]. فقال: لرجل من قريش. فسمّاه فعرفتُهُ، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم. قلت: هل أَنت حالبٌ لي؟ قال: نعم. فأَمرتُهُ فاعتقل شاة منها، ثم أَمرته فنفض ضَرْعها، ثم أَمرته فنفض كفّيه من الغُبَار، ومعي إِداوة على فمها خرقة، فحلب لي كُثْبَةً[٨] من اللبن، فصببت[٩] على القدح، حتى برد أَسفله، ثم أَتيت رسول الله ﷺ فوافيتُهُ وقد استيقظ، فقلت: (اشرب يا رسول الله). فَشَرِبَ حتى رضيتُ، ثم قلت: هل آن الرحيل؟ قال: فارتحلنا، والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أَحد منهم إِلا سُراقة بن مالك بن جُعْشُم على فرس له، فقلت: يا رسول الله، هذا الطَلَبُ قد لَحِقنا؟ قال: ﴿لا تَحْزَنْ إِنَّ الله

(١) روى الإمام أحمد بإسناده إلى حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس، نحوه. ينظر «المسند»: (٣/ ١٢٢). كما ينظر: (٣/٢١١، ٢٨٧).

(٢) في المطبوعة: رجلاً. والمثبت عن الأصل، و «مسند أحمد»: (٢/١) وقد سبق تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عازب: راجع الفهرس، وكانت الرواية هناك: رحلا. بالحاء.

(٣) في «المسند»: حين.

(٤) يعني: سرنا من أول الليل.

(٥) في «المسند»: أحثثنا.

(٦) عن «المسند».

(٧) في «المسند»: لمن أنت يا غلام؟

(٨) الكثبة: القليل من اللبن.

(٩) في «المسند»: فصببت ـ يعني الماء ـ على القدح.

مَعَنَا﴾ حتى إذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح أَو رمحين ـ أَو قال: رمحين أَو ثلاثة ـ قال قلت: يا رسول الله، هذا الطَّلَب قد لحقنا وبكيتِ. قال: لِمَ تبكي؟ قال قلتُ: والله[١]، ما على نفسي أَبكي، ولكنّي أَبكي عليك. قال: فدعا عليه رسول الله ﷺ وسلم، فقال: اللَّهُمّ اكفِنَاه بما شئت. فساخَتْ فَرسهُ[٢] إلى بطنها في أَرض صَلْد[٣]، ووثب عنها وقال: يا محمد، قد علمتُ أَن هذا عَمَلُك، فادع الله أَن ينجيني مما أَنا فيه، فوالله لاعَمِيَنَّ عَلَى مَنْ وَرَائي من الطَّلَب، وهذه كِنَانَتي فَخُذْ منها سهماً، فإنك ستمر على إبلي[٤] وغنمي في موضع كذا وكذا، فَخُذْ منها حاجتك. فقال رسول الله ﷺ: «لا حاجَةَ لي فيها». قال: ودعا له رسول الله ﷺ. فأُطْلِقَ ورجع إلى أَصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأَنا معه، حتى قدمنا المدينة، فتلقاه الناس في الطريق[٥] وعلى الأَجَاجِير[٦] واشتدَّ الخَدَمُ والصِّبْيَانُ في الطريق [يقولون][٧]: الله أَكبر، جاءَ رسول الله، جاءَ محمد. قال: وتنازع القوم أَيُّهم ينزل عليه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَنزلُ الليلة على بني النجار، أَخوالِ عبد المطلب؛ أَكرمهم[٨] بذلك. قال: وقال البراءُ: أَول من قَدِم علينا من المهاجرين مُصْعَبُ بن عُمَيْر، أَخو بني عبد الدار، ثم قَدِم علينا ابن أُم مَكْتُوم الأَعمى، أَخو بني فهر، ثم قدم علينا عمرُ بن الخطاب في عشرين راكباً، فقلنا: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قال: هو على أَثَرِي. ثم قَدِمَ رسول الله ﷺ وأَبو بكر معه. قال البَرَاءَ: ولم يَقْدَم رسول الله ﷺ حتى قرأْتُ سُوَراً من المُفَصَّل، قال إسرائيل: وكان البراءُ من الأَنصار من بني حارثة.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد الفقيه بإسناده إلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدّثنا يوسف بن موسى القَطَّان البغدادي، حدّثنا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أَبي الأَسود قال: حدّثني كَثِيرٌ أَبو إسماعيل، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن ابن عُمَر: أَن رسول الله ﷺ قال لأَبي بكر: «أَنت أَخي، وصاحبي في الغار»[٩].

---

(١) في «المسند»: أما والله....

(٢) في «المسند»: «فساخت قوائم فرسه». وساخت: غاصت.

(٣) أرض صلد: ملساء صلبة لا تنبت شيئاً.

(٤) في «المسند»: ستمر بإبلي.

(٥) في «المسند»: فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق...

(٦) الأجاجير: جمع إجار ـ بكسر الهمزة وتشديد اللام ـ وهو السطح.

(٧) عن «المسند».

(٨) في «المسند»: «لأكرمهم بذلك، فلما أصبح غداً حيث أمر».

(٩) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب» (١٠/١٥٤)، ونصه: «أنت صاحبي على الحوض، وصاحبي في الغار» =

شهوده بدراً وغيرها

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري التغلبي، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحُسَيني، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأَسدي قالا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حَيْدَر، حدّثنا أَحمد بن محمد الأُبُلّي[1] العطار بالبصرة، أَخبرنا المقدمي، حدّثنا محمد بن عبد الله الأَسدي، أَخبرنا مِسْعَر بن كِدَام، عن أَبي عون[2]، عن أَبي صالح الحنفي، عن علي ابن أَبي طالب قال: قال ليَ رسول الله ﷺ ولأَبي بكر الصديق يوم بدر «مع أَحَدكما جبريل، ومع الآخر مِيكَائِيل وإِسرافيل، مَلَك عظيم، يشهد القتال ويكون في الصف».

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني عبد الله بن أَبي بكر بن حَزْم: أَن سعد بن مُعَاذ قال لرسول الله ﷺ ـ لما التقى الناسُ يوم بدر ـ: يا رسول الله، أَلا نبني لك عَرِيشاً[3]، فتكون فيه ونُنِيخَ[4] إِليك ركائبَك، ونَلْقَى عدونا، فإِن أَظفرنا الله وأَعزنا فذاك أَحب إِلينا، وإِن تكن الأُخرى تجلس على ركائبك، فتلحق بمن وراءَنا؟ فأَثنى عليه رسول الله ﷺ خيراً، ودعا له. فبُنِي لرسول الله ﷺ عريش، فكان فيه أَبو بكر، ما معهما غيرهما.

قال ابن إِسحاق: فجَعَل رسول الله ﷺ يُنَاشِدُ رَبَّه وعدَه ونصره، ويقول: «اللهم إِن تَهْلك هذه العصابة لا تُعْبد». وأَبو بكر يقول: يَعْض مُنَاشَدَتِك ربك، فإِن الله موفِيك ما وعَدَك من نَصْرِه[5].

وقال محمد بن سَعْد: «قالوا: وشهد أَبو بكر بدراً، وأُحداً، والخندق، والحديبية[6]

= وقد روى الإمام أحمد في «مسنده» عن عبد الله بن الزبير (٤/٤) أن رسول الله ﷺ قال: «ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار».

(١) في المطبوعة: «الأيلي». بالياء، هو خطأ ينظر «الخلاصة».

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور. روى عن أبيه، وسعيد بن جبير، وأبي صالح الحنفي. وعنه الأعمش، ومسعر، والمسعود. ينظر «التهذيب»: (٣٢٢/٩).

(٣) العريش: شبه الخيمة يستظل به.

(٤) في «السيرة»: (٦٢٠/١): «ونعد عندك ركائبك». وأناخ الرجل الجمل: حمله على أن يبرك على صدره.

(٥) «سيرة ابن هشام»: (٦٢٧/١).

(٦) ليس في «الطبقات» ذكر للحديبية.

والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ودفع رسول الله ﷺ رايته العظمى يوم تَبُوك إلى أَبي بكر، وكانت سوداءَ، وأَطعمه رسول الله ﷺ من خيبر مائة وَسْق[١]، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد ويوم حُنين[٢] حين ولى الناس[٣]».

ولم يختلف أَهل السير في أَن أَبا بكر الصديق، رضي الله عنه، لم يتخلّف عن رسول الله ﷺ في مشهد من مشاهده كلها.

فضائله، رضي الله عنه

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب، أَخبرنا جعفر بن أَحمد السراج، أَخبرنا الحسن بن أَحمد بن شاهين، حدّثنا عثمان بن أَحمد الدقاق، حدّثنا حامد بن سهل، حدّثنا عبد الله بن جعفر الرَّقيُّ، حدّثنا عبيد الله بن عَمرو، عن زيد بن أَبي أُنَيْسَة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الله ابن الحارث قال: حدّثنا جُنْدَب ـ هو ابن عبد الله ـ: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أَن يُتَوَفَّى بيوم: «قد كان لي فيكم إِخوة وأَصدقاءُ، وإِنِّي أَبرأُ إِلى الله أَن أَكون اتّخذت منكم خليلاً، ولو كنت متّخذاً خليلاً لاتخذت أَبا بكر خليلاً، وإِن ربّي اتّخذني خليلاً، كما اتّخذ إِبراهيم خليلاً».

قال: وأَخبرنا جعفر، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن المُحَسِّن التَّنُوخِيّ، حدّثنا أَبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح الحُرْفِي السِّمْسار، حدّثنا أَبو شُعَيب الحَرّاني، حدّثنا يحيى بن عبد الله البَابْلُتي[٤]، حدّثنا الأَوزاعي، حدّثنا يحيى بن أَبي كثير، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير قال: سأَلت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت: أَخبرني بأَشد شيءٍ رأَيتَه صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أَقبل عقبة بن أَبي مُعَيْط، ورسولُ الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوى ثوبه في عُنُقِهِ فخنقه خنقاً شديداً. فأَقبل أَبو بكر، فأَخذ مَنْكِبَه فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أَبو بكر: يا قوم، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يقولَ رَبِّي اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بالبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُم[٥].

---

(١) الوسق: ستون صاعاً.

(٢) كذلك لم يذكر فيها يوم حنين.

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (١٢٤/١/٣).

(٤) في «العبر» للذهبي (٣٧٦/١): «النابلسي» وهو خطأ. ينظر «الخلاصة».

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٠٤/٢) فقال: حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي بإسناده مثله.

الحُرْفِي: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالفاءِ.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن منصور السيحي العدل، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المُرَجي، أَخبرنا أَبو يعلى [أَحمد بن علي[1]]، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبد الرحمن بن حُمَيد، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أَبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأَبو عبيدة بن الجراح في الجنة»[2].

أَخبرنا عمر بن محمد بن المعمر بن طَبَرْزَد وغيره قالوا: أَخبرنا أَبو القاسم الحريري، أَخبرنا أَبو إِسحاق البرمكي، حدّثنا أَبو بكر محمد بن عبد الله بن بُخَيت[3] الدقاق، حدّثنا أَبو هاشم محمد بن إِبراهيم المَلَطي[4]، حدّثنا أَحمد بن موسى بن معدان الكرابيسي، حدّثنا زكريا ابن رُوَيد الكندي، عن حميد بن أَنس قال: جاءَ جبريل إِلى النبي ﷺ بوحي من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد، إِن الله يقرأَ عليك السلام، ويقول لك: قُلْ لعتيق بن أَبي قحافة: إِنه عنه راض.

قال: وأَخبرنا ابن بُخَيت[3]، وحدّثنا سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، حدّثنا سَوَّار[5] ابن عبد الله العنبري قال: قال ابن عيينة: عاتب الله سبحانه المسلمين كلَّهم في رسول الله ﷺ إِلاَّ أَبا بكر، فإِنه خرج من المعاتبة: ﴿**إِلاَّ تَنْصُرُوه فَقَدْ نَصَرَهُ الله إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ**﴾[6].

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو محمد بن الطراح، أَخبرنا أَبو الحُسَين بن المهتدي، حدّثنا عبيد الله بن محمد بن إِسحاق بن حَبَابة، حدّثنا عبد الله بن

---

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد في «المسند» (١/١٩٣) عن قتيبة بن سعيد بإِسناده مثله.

(٣) في المطبوعة: بحيت. ينظر «المشتبه»: ٥٤.

(٤) كذا ضبط في مخطوطتنا.

(٥) في المطبوعة: «سواد» بالدال. «التهذيب»: (٤/٢٩٠).

(٦) التوبة: ٤٠.

محمد البَغَوي، حدّثنا أَبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي، حدّثنا سوار[١] بن مصعب، عن عطية، عن أَبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي وزيرين من أَهل السماءِ، ووزيرين من أَهل الأَرض، فأَما وزيراي من أَهل السماء فجبريل وميكائيل، صلى الله عليهما وسلم وأَما وزيراي من أَهل الأَرض فأَبو بكر وعمر. ثم رفع رسول الله ﷺ رأْسه إِلى السماء فقال:«إِن أَهل علّيين ليراهم من هو أَسفل منهم كما ترون النجم ـ أَو الكوكب ـ في السماء، وإِن أَبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا» ـ قلت لأَبي سعيد ـ: وما «أَنْعَمَا[٢]»؟ قال: أَهل ذاك هما.

وأَسلم على يد أَبي بكر الزبيرُ، وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة. وأَعتق سبعةً كانوا يعذبون في الله تعالى، منهم: بلال، وعامر بن فُهَيْرة، وغيرهما يذكرون في مواضعهم. وكان رسول الله ﷺ كثير الثقة إِليه وبما عنده من الإِيمان واليقين، ولهذا لما قيل له: «إِن البقرة تكلمت» قال: «آمنت بذلك أَنا وأَبو بكر وعُمَر». وما هما في القَوْم.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمود بن غَيْلان، حدّثنا أَبو داود، حدّثنا شعبة، عن سَعْد بن إِبراهيم قال: سمعت أَبا سلمة ابن عبد الرحمن يُحَدِّث عن أَبي هُرَيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يركب بقرة إِذ قالت: لم أُخلق لهذا، إِنما خُلِقت للحرث. فقال رسول الله ﷺ: «آمنت بذلك أَنا وأَبو بكر وعمر»[٣]: قال أَبو سلمة: وما هما في القوم.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المؤدب، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن إِبراهيم السرّاج، أَخبرنا أَبو طاهر هبة الله بن

---

(١) في المطبوعة: «سويد». والمثبت عن المخطوطة، وفي «الجرح» (٢/١/٢٧١، ٢٧٢): «سوار بن مصعب الهمداني الكوفي الضرير. روى عن حماد.. وكليب بن وائل، سمعت أبي يقول ذلك. قال أبو محمد: روى عن عطية العوفي ومطرف».

(٢) الحديث رواه الترمذي في كتاب «المناقب» بإسناده إلى عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري. بيد أنه مشطور فيه شطرين، فشطره الأول إلى قوله: «وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر» في «تحفة الأحوذي»: (١٠/١٦٥، ١٦٦). وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب» وأما شطره الثاني إلى قوله: «وإن أبا بكر وعمر منهم زادا وأنعما». ففي «تحفة الأحوذي»: (١٠/١٤١، ١٤٢). وقال عنه الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد». وكذا روى شطره الثاني أحمد في «مسند» أبي سعيد: (٣/٢٦، ٢٧).

ومعنى قوله: «وأنعما» أي: زادا وفضلا، يقال: أحسنت إلي وأنعمت: أي زدت على الإنعام.

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٠/١٦٦، ١٦٧).

إبراهيم بن أَنس، أَخبرنا علي بن عبيد الله بن طوق، حدّثنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حَيَّان، حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدّثنا المُعَافَى بن عمران، حدّثنا هشام بن سعد، عن عمر بن أَسِيد، عن ابن عمر قال: كنّا نتحدَّث أَنَّ رسول الله ﷺ خير هذه الأُمة، ثم أَبو بكر، ثم عمر، ولقد أُعطي علي بن أَبي طالب ثلاث خصال لأَن أَكون أَعطيتهن أَحبُّ إِليَّ من حُمْر النَّعَم: زَوَّجه رسول الله ﷺ ابنته، وأَعطاه الراية يوم خيبر، وسد الأَبواب من المسجد إِلا باب علي.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءَ الثقفي، أَخبرنا أَبو علي قراءَة عليه وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدّثنا أَبو بكر بن خلاد، حدّثنا الحارث بن أَبي أُسامة (ح) قال أَبو نعيم[1]: وحدّثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدّثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ قالا: حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أَنس قال: صعد النبي ﷺ أُحداً ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم الجبل، فقال: «اثبت فما عليك إِلا نبي وصديق وشهيدان»[2].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد ابن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا الفقيه أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، حدّثنا علي بن داود القنطري، حدّثنا ابن أَبي مريم، حدّثنا سفيان بن عيينة، حدّثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي بن أَبي طالب: أَن رسول الله ﷺ نظر إِلى أَبي بكر وعمر فقال: «هذان سيّدا كهول أَهل الجنة من الأَولين والآخرين، إِلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما[3] يا علي»[4].

---

(١) أبو نعيم هو أحمد بن عبد الله.

(٢) أخرجه البخاري في باب فضائل الصحابة عن أنس: (١١/٥). وأحمد عن سهل بن سعد: (٣٣١/٥)، وعن بريدة الأسلمي: (٣٤٦/٥) وابن ماجة عن سعيد بن زيد، المقدمة، الحديث ١٣٤: (٤٨/١).

(٣) في الأصل والمطبوعة: «لا تخيرهما»، بالياء، وهو خطأ.

(٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب المناقب عن علي بن أبي طالب، «**تحفة الأحوذي**»: (١٤٩/١٠، ١٥٠) وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي عن علي من غير هذا الباب: وفي الباب عن أنس وابن عباس».

ورواه ابن ماجة في المقدمة، عن علي، المقدمة، الحديث ٩٥: (٣٦/١)، وزاد: «لا تخبرهما يا علي ما داما حيين». ورواه أيضاً في المقدمة عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، الحديث ١٠٠: (٣٨/١) إلى قوله: «إلا النبيين والمرسلين».

ورواه الإمام أحمد عن علي، «**المسند**»: (٨٠/١).

قال: وأَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان ابن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسِي، حدّثنا يحيى بن أَبي طالب، حدّثنا إِسحاق بن منصور، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن جُوَيْبر، عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ**﴾[1] مع أَبي بكر وعمر.

قال: وأَخبرنا خيثمة بن سليمان، حدّثنا يحيى بن أَبي طالب، حدّثنا محمد بن عُبَيد الطَّنافِسِي، حدّثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أَبي جُحَيْفة السُّوَائِي قال: قال علي: يا وهب، أَلا أُخبرك بخير هذه الأُمة بعد نبيّها؟ أَبو بكر، وعُمَر، ورجل آخر.

وقد رَوَى نحو هذا محمدُ بن الحَنَفِيَّة، عن أَبيه.

قال: وأَخبرنا خيثمة، حدّثنا أَحمد بن سليمان الصُّورِي، حدّثنا محمد بن مُصَفًّى، حدّثنا يوسف بن الصَّباح، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، حدّثنا سعيد الفافْلاَنِي، عن الحسن، عن أَنس قال: تناول النبي ﷺ من الأَرض سبع حصيات فسبحن في يده، ثُم ناولهن أَبا بكر فسبحن في يده، كما سبحن في يد النبي ﷺ، ثم ناولهن النبي ﷺ عمر فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر، ثم ناولهن عثمان فسبحن في يده كما سبحن في يد أَبي بكر[2] وعمر.

أَخبرنا أَبو القاسم الحُسَين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْري الثَّعْلَبيّ، أَخبرنا الشريف أَبو طالب علي بن حَيْدَرة العَلَوِيّ، وأَبو القاسم الحسين بن الحسن الأَسدِي قالا: أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن القاسم، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان، أَخبرنا جعفر بن محمد القَلانسِي بالرملة، أَخبرنا داود بن الربيع بن مصحح، أَخبرنا حفص بن مَيْسَرَة، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن عطاء بن يسار، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أَصبح منكم صائماً؟ قال أَبو بكر: أَنا. قال: من تَصَدّق بصدقة؟ قال أَبو بكر: أَنا. قال: من شَهِد جنازة؟ قال أَبو بكر: أَنا. قال: من أَطعم اليوم مسكيناً؟ قال أَبو بكر: أَنا. قال: من جَمَعَهُنَّ في يوم واحد وجبت له ـ أَو غُفِر له ـ»[3].

---

(١) التوبة: ١١٩.

(٢) حديث تسبيح الحصى أخرجه البزار بإسنادين، ورجاله ثقات، وفي بعضهم ضعف. كما أخرجه الطبراني في الأوسط. ينظر «**مجمع الزوائد**»: (٢٩٩/٨)، وأخرجه البيهقي في «**الدلائل**»، وينظر «**المواهب اللدنية**»: (١٢١/٥) و «**الخصائص الكبرى**» للسيوطي: (٣٠٤/٢).

(٣) أخرجه مسلم بنحوه عن أبي هريرة، ينظر كتاب «الزكاة»: (٩٢/٣)، وكتاب «**فضائل الصحابة**»: (٧/ ١١٠).

قال: وحدثنا خيثمة، حدّثنا محمد بن الحسين الحُنَيني، أَخبرنا عارم أَبو النعمان، حدّثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى قال: وفد ناس من أَهل الكوفة وناس من أَهل البصرة إِلى عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه، قال: فلما نزلوا المدينة تحدّث القوم بينهم إِلى أَن ذكروا أَبا بكر وعمر، ففضل بعضُ القوم أَبا بكر على عمر، وفضل بعض القوم عمر على أَبي بكر، وكان الجارود بن المعلى ممّن فضّل أَبا بكر على عمر. فجاءَ عمر ومعه دِرَّته. فأَقبل على الذين فضّلوه على أَبي بكر، فجعل يضربهم بالدِّرَّة، حتى ما يتّقي أَحدُهم إِلا برجله. فقال له الجارود: أَفِقْ أَفِقْ يا أَمير المؤمنين، فإِن الله عز وجل لم يكن يرانا نفضّلك على أَبي بكر؛ أَبو بكر أَفضل منك في كذا، وأَفضل منك في كذا. فَسُرِّيَ عن عمر ثم انصرف. فلما كان من العَشِيِّ صعد المنبر فحمد الله وأَثنى عليه، ثم قال: أَلا إِن أَفضل هذه الأُمة بعد نبيّها أَبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذا فهو مُفْتَرٍ، عليه ما على المفتري.

قال: وحدّثنا خيثمة، حدّثنا هلال بن العلاءِ، حدّثنا أَبي، حدّثنا إِسحاق الأَزرق، حدّثنا أَبو سنان، عن الضحّاك بن مُزَاحِم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي قال: وافقنا من عَلِيٍّ طيب نفس ومزاح، فقلنا: يا أَمير المؤمنين، حدّثنا عن أَصحابك. قال: كل أَصحاب رسول الله ﷺ أَصحابي. قلنا: حدّثنا عن أَصحاب رسول الله ﷺ. قال: سَلُوني. قلنا: حدّثنا عن أَبي بكر، قال: ذاك امرؤٌ سمّاه الله عز وجل صِدِّيقاً على لسان جبريل ولسان محمد ﷺ، كان خليفةَ رسول الله ﷺ على الصلاة، رضيه لِدِيننا، فرضيناه لدُنْيانا.

علمه، رضي الله عنه

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر الحاسب، أَخبرنا أَبو محمد، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوَيَة[1]، أَخبرنا أَحمد بن معروف، أَخبرنا الحسين بن القَهْم[2]، حدّثنا محمد بن سعد، حدّثنا محمد بن عمر بن واقد الأَسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر أَنه سئل: من كان يُفْتِي الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أَبو بكر وعُمَر، ما أَعلم غيرهما.

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي المقري، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن

(١) في المطبوعة: «حيوة» وهو خطأ، والمثبت عن الأصل وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز، كان محدثاً حجّة ثقة، توفي سنة ٣٨٢ عن ٨٧ سنة ينظر «العبر»: (٣/٢١)، و «المشتبه»: ١٣٩.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «الفهم» بالفاء. يقول الذهبي في «المشتبه» ٥١١: «وبقاف: الحسين بن قهم، صاحب يحيى بن معين».

منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، حدّثنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ. حدّثنا دَعْلَج بن أَحمد، حدّثنا محمد بن أَيوب، حدّثنا محمد بن سِنان، حدّثنا فُلَيْح بن سليمان، حدّثنا سالم أَبو النضر، عن عُبَيْد بن حُنَيْن وبُسْر[1] ابن سعيد، عن أَبي سعيد الخُدْرِي: أَن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال: «إن رجلاً خَيَّره الله بين الدنيا وبين ما عنده، فاختار ما عنده». فبكى أَبو بكر، فتعجَّبْنا لبكائه أَن يُخْبِرَ النبي ﷺ عن رجل قد خُيِّر ـ وكان هو المُخير ﷺ، وكان أَبو بكر أَعلمنا به ـ فقال: «لا تَبْكِ يا أَبا بكر، إن أَمَنَّ الناسِ في صحبته وماله أَبو بكر، ولو كنت متَّخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً، ولكِنَّ أُخوةُ الإِسلام ومودته، لا يَبْقَيَنَّ في المسجد باب إِلا سُدَّ، إِلا بابَ أَبي بكر»[2].

زهده وتواضعه وإنفاقه، رضي الله عنه

أَخبرنا أَبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن أَبي الحسن بن إبراهيم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد الهَمْدَاني، أَخبرنا أَبو بكر خليل بن هبة الله بن الخليل، أَخبرنا أَبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن دَرَسْتَوَيْه، حدّثنا أَحمد بن محمد بن إسماعيل، أَخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجُوزجَانِي، حدّثني الحسين بن عيسى، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدّثنا عبد الواحد بن زيد، حدّثني أَسلم الكوفي، عن مُرَّة عن زيد بن أَرقم قال: دعا أَبو بكر بشراب، فأُتِيَ بماء وعسل، فلما أَدناه من فيهِ نَحَّاه، ثم بكى حتى بكى أَصحابه، فسكتوا وما سكت. ثم عاد فبكى حتى ظنّوا أَنهم لا يَقْوَوْن على مسأَلته، ثم أَفاق فقالوا: يا خليفة رسول الله، ما أَبكاك؟ قال: «كنت مع رسول الله ﷺ فرأَيته، يدفع عن نفسه شيئاً، ولم أَرَ أَحداً معه، فقلت: يا رسول الله، ما هذا الذي تدفع، ولا أَرى أَحداً معك؟ قال: هذه الدنيا تَمَثَّلَت فقلت لها: إليك عنِّي. فتنحت ثم رجعت، فقالت: أَما إنك إن أَفْلَتَّ فلن يُفْلِتَ مَنْ بعدك». فذكرت ذلك فَمَقَتُّ[3] أَن تَلْحَقَني.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو السعود أَحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي، حدّثنا

(١) في المطبوعة: «وبشر» بالشين، والمثبت عن الأصل، وينظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (١/١/٤٢٣).

(٢) الحديث رواه البخاري في كتاب «الصلاة» عن محمد بن سنان بإسناده: (١/١٢٦) ورواه الترمذي بإسناده إلى عبيد بن حنين في كتاب «المناقب»، ينظر «تحفة الأحوذي»: (١٠/١٤٤ ـ ١٤٦)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» ورواه الإمام أَحمد عن ابن عباس: (١/٢٧٠)، وعن أبي المعلى: (٣/٤٧٨، ٥/ ٢١١، ٢١٢).

(٣) في المطبوعة: «فخشيت». والمثبت عن الأصل.

محمد بن محمد بن أَحمد العُكْبَرِي، حدّثنا أَبو الطَّيِّب محمد بن أَحمد بن خَلَف بن خَاقَان، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، أَخبرنا أَبو حاتم، عن الأَصْمَعِي قال: كان أَبو بكر إِذا مُدِحَ قال: «اللهم أَنت أَعلم بي من نفسي، وأَنا أَعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً مما يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون، ولا تؤاخذني بما يقولون».

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أَبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن بِشْران، أَخبرنا الحسين بن صفوان، أَخبرنا أَبو بكر القرشي، حدّثنا الوليد بن شجاع السَّكُوني وغيره، حدّثنا [أَبو][1] أُسامة، عن مالك بن مِغْوَل سمع أَبا السَّفَر قال: دخلوا على أَبي بكر في مرضه فقالوا: يا خليفة رسول الله، أَلا ندعوا لك طبيباً ينظر إِليك؟ قال: قد نظر إِليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال: إِني فعال لما أُريد[2].

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن عثمان، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويه الحافظ، حدّثنا ميمون بن إِسحاق بن الحسن الحنفي، حدّثنا أَحمد بن عبد الجبار هو العُطَارِدِي، حدّثنا أَبو معاوية الضرير، عن الأَعمش، عن أَبي صالح، عن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مالٌ قطُّ ما نفعني مال أَبي بكر». فبكى أَبو بكر وقال: وهل أَنا ومالي إِلا لَكَ يا رسول الله؟[3].

قال: وأَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدّثنا أَحمد بن محمد بن عاصم، حدّثنا عمر بن عبد الرحيم، حدّثنا محمد بن الصَبّاح، حدّثنا موسى بن عمير القرشي، عن الشعبي قال: لما نزلت: ﴿**إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَات فَنِعِمَّا هِي...**﴾[4] إِلى آخر الآية قال: جاءَ عمر بنصف ماله يحمله إِلى رسول الله ﷺ على رؤوس الناس، وجاءَ أَبو بكر بماله أَجمع يكاد يخفيه من نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «ما تركت لأَهلك؟» قال: عِدَةُ الله وعِدَةُ رسوله. قال: يقول عمر لأَبي بكر: بنفسي أَنتَ وبأَهلي أَنتَ، ما استبقنا باب خير قَطُّ، إِلا سبقتنا إِليه[5].

---

(١) سقط من المطبوعة والمثبت عن الأصل، ينظر «**التهذيب**» ترجمة مالك بن مغول: (١٠/٢٢).

(٢) أخرجه ابن سعد في «**الطبقات**»: (٣/١/١٤١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد وابن ماجة عن أبي معاوية بإسناده إلى أبي هريرة، ينظر «**المسند**»: (٢/٢٥٣)، و «**سنن ابن ماجة**»، المقدمة، الحديث ٩٤: (١/٣٦). ورواه الإمام أحمد أيضاً، عن معاوية، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش بإسناده إلى أبي هريرة، وهي رواية أطول من الأولى ينظر «**المسند**»: (٢/٣٦٦).

(٤) البقرة: ٢٧١.

(٥) رواه ابن أبي حاتم بإسناده إلى موسى بن عمير عن الشعبي، ينظر «**تفسير القرآن العظيم**» للحافظ بن كثير: (١/٤٧٧، ٤٧٨) بتحقيقنا.

وقد رواه أَبو عيسى الترمذي، عن هارون بن عبد الله البزَّاز، عن الفضل بن دُكَيْن، عن هِشَام بن سعد، عن زيد بن أَسْلم، عن أَبيه، عن[١] عمر قال: أَمرنا رسول الله ﷺ أَن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت، اليوم أَسْبق أَبا بكر إِنْ سَبَقْته[٢]. قال: فجئت بنصف مالي، فقال[٣]: ما أَبقيت لأَهلك؟ قلت: مِثْله. وجاءَ[٤] أَبو بكر بكلّ ما عنده، فقال يا أَبا بكر، ما أَبقيت لأَهلك؟ قال: أَبقيت لهم الله ورسوله. قلتُ: لا أَسبقه إِلى شيء أَبداً[٥].

أَخبرنا القاسم[٦] بن علي بن الحسن الدمشقي إِجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو بكر بن الطبري، أَخبرنا أَبو الحسين بن الفضل، حدّثنا عبد الله بن جعفر، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبو بكر الحُمَيدي، حدّثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، قال: أَسلم أَبو بكر وله أَربعون أَلفاً، فأَنفقها في الله، وأَعتق سبعة كلهم يعذب في الله: أَعتق بلالاً، وعامر بن فُهَيْرة، وزنّيرَة، والنَّهْدِيَّة، وابنتها، وجارية بني مُؤَمَّل، وأُم عُبَيْس.

زَنِّيرة: بكسر الزاي، والنون المشددة، وبعدها ياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

وَعُبَيْس: بضم العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، والياء الساكنة تحتها نقطتان، وآخره سين مهملة.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم الواسطي، أَخبرنا أَبو بكر الخطيب، حدّثني الحسن ابن علي بن محمد الواعظ، حدّثنا أَبو نصر إِسحاق بن أَحمد بن شبيب البخاري، حدّثنا أَبو الحسن نصر بن أَحمد بن إِسماعيل بن سايح[٧] بن قوامة ببخارى، أَخبرنا جبريل بن منجاع الكُشاني بها، حدّثنا قتيبة، حدّثنا رِشْدين، عن الحجاج بن شَدّاد المُرَادي، عن أَبي صالح الغفاري: أَن عمر بن الخطاب كان يتعاهد عَجُوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة من الليل، فيستقي لها ويقوم بأَمرها، فكان إِذا جاءَ وجد غيره قد سبقه إِليها، فأَصلح ما أَرادت. فجاءَها غير مرة كُلاًّ يُسْبَقُ إِليها، فرصده عمر فإِذا هو بأَبي بكر الصديق الذي يأْتيها، وهو

---

(١) لفظ الترمذي: «عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب...».

(٢) لفظ «الترمذي»: «لفظ الترمذي»: «إن سبقته يوماً» والمعنى: «إن سبقته يوماً فهذا يومه» وقيل: إن «إن» نافية، والمعنى: ما سبقته يوماً قبل ذلك.

(٣) لفظ الترمذي: فقال رسول الله ﷺ.

(٤) لفظ الترمذي: وأتى أبو بكر.

(٥) «تحفة الأحوذي»: كتاب «المناقب»: (١٠/١٦١)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

(٦) في المطبوعة: «أخبرنا أبو القاسم». وهو خطأ نبّهنا عليه في هذه الترجمة.

(٧) في المطبوعة: «سانح» بالنون. والمثبت عن الأصل.

يومئذ خليفة. فقال عمر: أَنت هو لَعَمْري!!

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن أَبي بكر، أَخبرنا الفضيل بن يحيى، أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي شريح، أَخبرنا محمد بن عَقِيل بن الأَزهر، حدّثنا محمد بن إِبراهيم، حدّثنا عُبَيد الله بن معاذ، حدّثنا أَبي، حدّثنا شعبة، عن خُبَيْب بن عبد الرحمن، سمع عمته أُنَيْسة قالت: نزل فينا أَبو بكر ثلاث سنين: سنتين قبل أَن يُستَخلف، وسنة بعد ما استُخْلِف فكان جَوَارِي الحَيِّ يأْتينه بغنمهن، فيحلِبُهُنَّ لهن.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر الأَنصاري، حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا محمد بن العباس، أَخبرنا أَحمد بن معروف، أَخبرنا الحسين بن القَهْم[1]، حدّثنا محمد بن سعد، أَخبرنا محمد بن عُمَر، حدّثنا أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي سَبْرَة، عن مُوَرِّق عن أَبي سعيد بن المُعَلَّى قال: سمعت ابن المُسَيَّب قال: وأَخبرنا ابن محمد بن عُمَر، حدّثنا موسى بن محمد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن صُبَيحة، عن أَبيه (ح) قال: وأَخبرنا محمد بن عُمَر، حدّثنا عبد الرحمن بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عمر قال: بويع أَبو بكر الصدّيق يوم قبض رسول الله ﷺ يوم الاثنين، لاثنتي عشرة ليلةً خلت من ربيع الأَول، سنة إِحدى عشرة[2] وكان منزله بالسُّنْح[3] عند زوجته حَبِيبة بنت خارجة بن زيد بن أَبي زهير، من بني الحارث ابن الخزرج، وكان قد حجر عليه حُجْرة من شَعْر، فما زاد على ذلك حتى تحول إِلى المدينة[4]، وأَقام هناك بالسُّنْح بعد ما بويع له سبعة[5] أَشهر، يَغْدُو[6] على رِجْلَيه وربما ركب على فرس له[7]، فيوافي المدينة فيصلي الصلوات بالناس فإِذا صلى العشاء الآخرة رجع إِلى أَهله[8]. وكان يحلب للحَيِّ أَغنامهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا مَنَائِحنا. فسمعها أَبو بكر فقال: بلى، لَعَمْرِي لأَحلبنها لكم، وإِني لأَرجو أَن لا

(١) في المطبوعة: «الفهم» بالفاء. وقد سبق التنبيه عليه.

(٢) بعده في «الطبقات» (٣/١/١٣١): «من مهاجر رسول الله ﷺ».

(٣) السنح - بضم السين المهملة وسكون النون، وآخره حاء مهملة: إِحدى محال المدينة، كان بها منزل أبي بكر، وهي من منازل بني الحارث بن الخزرج بعوالي المدينة.

(٤) في «الطبقات»: (٣/١/١٣٢): «إِلى منزله بالمدينة».

(٥) في المطبوعة: «بسبعة» والمثبت عن الأصل. وفي «الطبقات»: «ستة».

(٦) في المطبوعة: «يعدو» بالعين. والمثبت عن الأصل و «الطبقات». وفي «الطبقات» زيادة، وهي: يغدو على رجليه إِلى المدينة.

(٧) في «الطبقات»: «وربما ركب علي فرس له وعليه إِزار ورداء ممشق، فيوافي».

(٨) في «الطبقات»: «رجع إِلى أَهله بالسنح». وبعد هذه الفقرة زيادة قد اختصرت في رواية ابن الأثير.

يغيرني ما دخلتُ فيه عن خُلُق كنتُ عليه. فكان يحلب لهم، فربما قال للجارية: أَتحبين أَن أُرْغِيَ لك[١] أَو أَن أُصَرِّح؟ [فربما قالت: أَرغ. وربما قالت صَرِّح[٢]] فأُيَّ ذلك قالت فعل.

وله في تواضعه أَخبار كثيرة، نقتصر منها على هذا القدر.

خلافته

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد ابن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء المصِّيصِيّ، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أَبي حبيب، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، حدّثنا أَحمد بن بكرويه البالسي، حدّثنا داود بن الحسن المدني، حدّثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أَنس بن مالك: أَن النبي ﷺ قال: «رأَيتني على حوض، فوَرَدَتْ عليَّ غَنَم سُود وبيض، فأَوَّلْتُ السود: العَجَم، والعُفْر[٣]: العرب، فجاءَ أَبو بكر فأَخذ الدلو منِّي، فنزع ذَنُوباً[٤] أَو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاءَ عمر فملأَ الحَوْض وأَروى الوارد»[٥].

قال: وأَخبرنا عبد الرحمن بن عثمان، حدّثنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، حدّثنا الحسن بن حُمَيد بن الربيع الخَزّاز، حدّثنا إِبراهيم عن إِسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهَيْل، عن أَبيه، عن جدّه سلمة، عن أَبي الزَّعْراء، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي: أَبي بكر وعمر»[٦].

---

(١) يعني: أتحبين لبناً تعلوه رغوة أو صريحاً خالصاً لا رغوة عليه.

(٢) عن «الطبقات».

(٣) «العفر» ـ بضم العين وسكون الفاء ـ: البيض، وهو جمع أعفر، ومؤنثه عفراء.

(٤) الذنوب ـ بفتح الذال ـ: الدلو فيها ماء.

(٥) أخرجه البخاري بنحوه عن ابن عمر وأبي هريرة، ينظر كتاب «التعبير»: (٤٩/٩). وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي هريرة، في كتاب «فضائل الصحابة»: (١١٢/٧، ١١٣)، والإمام أحمد في «مسنده» عن ابن عمر: (٢/ ٢٨، ٢٩، ٣٩، ١٠٤، ١٠٧) وعن أبي هريرة: (٣١٨/٢، ٣١٩، ٣٦٨، ٤٥٠). وعن أبي الطفيل عامر ابن واثلة: (٥٥٤/٥).

(٦) أخرجه الترمذي، عن حذيفة، وقال: «وفي الباب عن ابن مسعود، هذا حديث حسن». ينظر «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٤٧/١٠، ١٤٨). كما أخرجه ابن ماجة في المقدمة، الحديث ٩٧: (١/ ٣٧)، والإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان: (٣٨٢/٥، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٢).

قال: وحدّثنا خيثمة، حدّثنا أَحمد بن ملاعب البغدادي، أَخبرنا خلف بن الوليد، أَخبرنا المبارك بن فضالة، حدّثني محمد بن الزبير قال: أَرسلني عمر بن [عبد][1] العزيز إِلى الحسن البصري أَسأَله عن أَشياءَ، فصعدت إِليه فإِذا هو متكىء على وسادة من أَدَم، فقلت: أَرسلني إِليك عمر أَسأَلك عن أَشياءَ، فأَجابني فيما سأَلته عنه، وقلت[2]: اشفني فيما اختلف الناس فيه: هل كان رسول الله ﷺ استخلف أَبا بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً فقال: أَوَفي شك هو لا أَبا لك؟ إِيْ والله الذي لا إِله إِلا هو، لقد استخلفه، ولهو كان أَعلم بالله، وأَتقى له، وأَشد مخافة من أَن يموت عليها لو لم يأْمره.

أَخبرنا منصور بن أَبي الحسن الطبري بإِسناده إِلى أَبي يعلى، [حدّثنا زكرياء بن يحيى]، حدّثنا يوسف بن خالد، حدّثنا موسى بن دينار المكي، حدّثنا موسى بن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لِيُصَلِّ أَبو بكر بالناس. قالوا: لو أَمرت غيره؟ قال: لا ينبغي لأُمّتي أَن يَؤُمَّهم إِمام وفيهم أَبوَ بكر».

أَخبرنا إِسماعيل بن علي، وإِبراهيم بن محمد وغيرهما، بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى السلمي: حدّثنا النصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدّثنا أَحمد بن بَشِير، عن عيسى بن ميمون الأَنصاري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم فيهم أَبو بكر أَن يَؤمَّهم غيره[3]».

قال: وحدّثنا أَبو عيسى، حدّثنا عَبْدُ بن حُمَيْد، أَخبرني يعقوب بن إِبراهيم بن سعد، حدّثنا أُبي، عن أبيه، أَخبرني محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم أَن أَباه جبير بن مطعم أَخبره: أَن امرأَة أَتت النبي ﷺ في شيءٍ[4] فأَمرها بأَمر، فقالت: أَرأَيت يا رسول الله إِن لم أَجدْك؟ قال: إِن لم تجديني فأْتي أَبا بكر»[5].

---

(١) ليس في الأصل.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «وقال» والمثبت عن «تاريخ الخلفاء» للسيوطي ٤٣، ونصه: «وأخرجه ابن عساكر، عن محمد بن الزبير قال: أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسأله عن أشياء، فجئته فقلت له: اشفني فيما اختلف الناس فيه».

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٥٨/١٠). وقال الترمذي: «هذا حديث غريب».

(٤) لفظ الترمذي: «فكلمته في شيء».

(٥) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٦٢/١٠) وقال الترمذي: «هذا حديث صحيح». وأخرجه البخاري عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، بإسناده، ينظر كتاب «الأحكام»: (١٠١/٩)، وأخرجه مسلم أيضاً عن عباد بن موسى، عن إبراهيم بن سعد بإسناده. وعن حجاج بن الشاعر عن يعقوب بن إبراهيم بإسناده، ينظر كتاب «فضائل الصحابة»: (١١٠/٧).

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي المقري، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور بن محمد بن سعيد، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد، حدّثنا أَبو بكر أَحمد بن موسى بن مَرْدُويَه، حدّثنا محمد بن سليمان المالكي، حدّثنا يوسف بن محمد بن يوسف الواسطي، حدّثنا محمد بن أَبَان الواسطي، حدّثنا شريك بن عبد الله النَّخَعِي، عن أَبي بكر الهُذَلِي، عن الحسن البصري، عن علي بن أَبي طالب قال: «قَدَّمَ رسول الله ﷺ أَبا بكر فصلّى بالناس، وإِني لشاهد غير غائب، وإِني لصحيح غير مريض، ولو شاءَ أَن يقدمني لقدمني، فرضينا لدنيانا من رَضِيه الله ورسولُه لديننا».

أَخبرنا أَبو القاسم يَعِيش بن صَدَقة بن علي الفقيه الشافعي، أَخبرنا أَبو القاسم إِسماعيل ابن أَحمد بن عُمَر السَّمَرْقَنْدِي، أَخبرنا أَحمد بن محمد بن أَحمد البَزَّاز، أَخبرنا عيسى بن علي ابن عيسى الوزير، أَخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدّثنا وهب بن بقية، أَخبرنا إِسحاق الأَزرق، عن سَلَمة بن نُبَيْط، عن نُعَيْم بن أَبي هِنْد، عن نُبَيْط - يعني ابن شريط - عن سالم ابن عُبَيْد - وكان من أَصحاب الصُّفَّة -: أَن النبي ﷺ لمَّا اشتدَّ مرضه أُغْمِي عليه، فلما أَفاق قال: مُرُوا بلالاً فليؤذن، ومروا أَبا بكر فليصلِّ بالناس، قال: ثم أُغمي عليه، فقالت عائشة: إِن أَبي رجل أَسِيف[1]، فلو أَمرت غيره؟ فقال: أُقيمت الصلاة؟ فقالت عائشة: يا رسول الله، إِن أَبي رجل أَسِيف، فلو أَمرت غيره؟ قال: إِنكن صواحبات يوسف، مروا بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ، ومروا أَبا بكر فليصلِّ بالناس. ثم أَفاق فقال: أُقيمت الصلاة؟ قالوا: نعم، قال: ادعوا إِلي إِنساناً أَعتمد عليه، فجاءَت بُرَيرة وإِنسان آخر، فانطلقوا يمشون به، وإِن رجليه تَخُطَّان في الأَرض قال: فأَجلسوه إِلى جنب أَبي بكر، فذهب أَبو بكر يتأَخَّرْ، فحبسه حتى فرغ الناس، فلما توفي قال - وكانوا قوماً أُميين لم يكن فيهم نبي قبله - قال عمر: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال فقالوا له: اذهب إِلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه، يعني أَبا بكر. قال: فذهبت فوجدتُه في المسجد، قال: فأَجهشت أَبكي، قال: لعلَّ نبي الله توفي؟ قلت: إِن عمر قال: «لا يتكلم أَحد بموته إِلا ضربته بسيفي هذا»! قال: فأَخذ بساعدي ثم أَقبل يمشي، حتى دخل، فأَوسعوا له. فأَكب على رسول الله ﷺ حتى كاد وجهه يَمَسّ وجه رسول الله ﷺ، فنظر نَفَسَهُ حتى استبان أَنه توفي. فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[2]، قالوا: يا صاحب رسول الله ﷺ، توفي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، فعَلِموا أَنه كما قال. قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُصَلَّى على النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: يجيءَ نَفَرٌ مِنكُم فيُكَبِّرُون فَيَدْعُون ويذهبون حتى يَفْرَغَ الناس.

(١) أَسيف: سريع البكاء والحزن، رقيق القلب.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

فعلموا أنه كما قال، قالوا: يا صاحب رسول الله، هل يُدْفَن النبي ﷺ؟ قال: نعم، قالوا: أين يدفن؟ قال: حيث قَبَضَ الله رُوحَه، فإنه لم يقبضه إلا في موضع طَيِّب. قال: فعرفوا أنه كما قال. ثم قال: عندكم صاحبكم.

ثم خرج، فاجتمع إليه المهاجرون - أو من اجتمع إليه منهم - فقال: انطلقوا إلى إخواننا من الأنصار، فإن لهم في هذا الحَقّ نصيباً. قال: فذهبوا حتى أتوا الأنصار، قال: فإنهم ليتآمرون إذ قال رجل من الأنصار: «منّا أمير ومنكم أمير» فقام عُمَر وأخذ بيد أبي بكر، فقال: «سيفان في غمد إذَنْ لا يصطحبان» ثم قال: من له هذه الثلاثة: ﴿إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾[1] مع من؟ فبسط يد أبي بكر فضرب عليها، ثم قال للناس: بايعوا، فبايع الناسُ أحسن بَيْعَة».

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدثنا حسين[2] بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: «لما قُبِض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: «منّا أمير ومنكم أمير» فأتاهم عمر فقال: يا معشر الأنصار، ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يَؤُمَّ الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالوا: «نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر».

أخبرنا القاسم بن علي الدمشقي، عن أبيه، أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، حدّثنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدّثنا مُشْرف بن سعيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زِرّ بن حُبَيش، عن عبد الله قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعِدَةَ بكلام قاله عمر، قال: أَنْشُدُكم بالله، أُمِر أبو بكر أن يصلّي بالناس؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأيّكم تطيب نفسه أن يُزيله عن مُقَامِه الذي أقامه فيه رسول الله ﷺ؟ قالوا: كلنا لا تطيب أنفسنا، نستغفر الله!.

وقد ورد في الصحيح حديث عمر في بيعة أبي بكر، وهو حديث طويل، تركناه لطوله وشهرته[3].

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

(٢) في المطبوعة: «مسعود بن علي» وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، و «مسند أحمد»: (٣٩٦/١). ولم نجد من يدعى «مسعود بن علي». وحسين بن علي بن الوليد الجعفي يروى عن زائدة، وعنه الإمام أحمد: ينظر «التهذيب» (٣٥٧/٢، ٣٥٨).

(٣) «البخاري»، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ: (٨٢٧/٥).

ولمّا توفي رسول الله ﷺ ارتجّت مكة، فسمع بذلك أبو قحافة فقال: ما هذا؟ قالوا: قُبِض رسول الله ﷺ. قال: أَمْر جليل، فمن ولى بعده؟ قالوا: ابنك. قال: فهل رَضِيَتْ بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم. قال: لا مانع لما أَعطى الله، ولا معطي لما منع.

وكان عمر بن الخطاب أَوَّلَ من بايعه، وكانت بَيْعَته في السَّقِيفة يوم وفاة رسول الله ﷺ ثم كانت بيعة العامة من الغَدِ. وتخلف عن بيعته: عَلِيٌّ، وبنو هاشم، والزُّبَيْر بن العَوَّام، وخالد بن سعيد بن العاص، وسَعْدُ بن عُبَادة الأَنصاري. ثم إن الجميع بايعوا بعد موت فاطمةَ بنتِ رسول الله ﷺ إلا سَعْدَ بن عُبادة، فإنه لم يبايع أَحداً إلى أَن مات. وكانت بيعتهم بعد ستة أَشهر على القول الصحيح، وقيل غير ذلك.

وقام في قتال أَهل الردة مقاماً عظيماً ذكرناه في «**الكامل في التاريخ**»(١).

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد قال: حدثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا مِسْعَر وسفيان(٢)، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أَسماء بن الحَكَم الفَزَاري، قال: سمعت عليّاً يقول: كنت إذا سمعت عن رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاءَ أَن ينفعني(٣)، فإذا حدّثني عنه غيره أَستحلفه، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدّثني أَبو بكر ـ وصدق أَبو بكر ـ أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجل يذنب فيتوضّأُ فيحسن الوضوءَ ـ قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ـ ركعتين فيستغفر الله إلا غفر له»(٤).

وفاته

قال ابن إسحاق: «توفي أَبو بكر، رضي الله عنه، يوم الجمعة، لسبع ليال بَقِينَ من جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة، وصلّى عليه عُمَر بن الخطاب.

وقال غيره: توفي عَشيَّ يوم الإثنين. وقيل: ليلة الثلاثاءِ. وقيل: عَشيَّ يوم الثلاثاء، لثمان بَقِينَ من جمادى الآخرة.

وأَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو الفتح يوسف بن عبد

---

(١) «**الكامل**» لابن الأثير: (٢/٢٣١/٢٦٠).

(٢) في المطبوعة: «حدثنا مسعر عن سفيان»، والمثبت من «**المسند**». ووكيع بن الجراح يروي عن مسعر بن حبيب الجرمي، وسفيان الثوري. ينظر «**التهذيب**»: (١١/١٢٣، ١٢٤).

(٣) لفظ «**المسند**»: «بما شاء منه».

(٤) «**مسند أحمد**»: (١/٢).

الواحد، حدّثنا شجاع بن علي، أَخبرنا أَبو عبد الله بن مَنْدَه قال: وُلِدَ - يعني أَبا بكر - بعد الفيل بسنتين وأَربعة أَشهر إلا أَيّاماً، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأَشهر بالمدينة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان رجلاً أَبيض نحيفاً، خفيف العَارِضَيْنِ، مَعْرُوق[١] الوجه غَائِر العَيْنين، ناتِيءَ الجَبْهَة، يَخْضب بالحنَّاءِ والكَتَم[٢]. وكان أَوَّلَ من أَسلم من الرجال، وأَسلم أَبواه، له ولوالديه ولولده وولد ولده صحبة، رضي الله عنهم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر الفَرَضِي، أَخبرنا أَبو محمد الجَوْهَري، أَخبرنا أَبو عُمَر ابن حيوية[٣]، أَخبرنا أَحمد بن مَعْرُوف، أَخبرنا الحُسَين بن الفَهْم[٤]، حدّثنا محمد بن سعد، حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسي[٥]، حدّثني لَيْثُ بن سعد، عن عَقِيل، عن ابن شهاب أَن أَبا بكر، والحارث بن كَلَدة كانا يأْكلان خَزِيرَةً[٦] أُهْدِيَتْ لأَبي بكر، فقال الحارث: ارفع يدك يا خليفة رسول الله، والله إن فيها لسُمَّ سَنَةٍ، وأَنا وأَنت نموت في يوم واحد. قال: فرفع يده، فلم يزالا عَلِيلين حتى ماتا في يوم واحد، عند انقضاءِ السنة[٧].

قال: وأَخبرنا أَبي بإسناده عن محمد بن سعد، حدّثنا محمد بن عمر، حدّثنا محمد بن عبد الله، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان أَول [ما بدىءَ][٨] مرض أَبي بكر أَنه اغتسل يوم الاثنين، لسبع خلون من جمادى الآخرة - وكان يوماً بارداً - فحُمَّ خَمْسَة عشر يوماً، لا يخرج إلى صلاة، وكان يأْمر عمر يُصلِّي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كلَّ يوم [وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ، وِجَاه دار عثمان بن عفان اليوم][٩]، وكان عثمان أَلزمهم له في مرضه، وتوفي مساءَ ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين، وثلاثة أَشهر وعشر ليال وكان أَبو مَعْشر يقول: سنتين وأَربعة

---

(١) معروق الوجه: قليل اللحم.

(٢) الكتم - بفتح الكاف والتاء -: نبت يخلط مع الوسمة، ويصبغ به الشعر أسود.

(٣) في المطبوعة: «حيوة». وهو خطأ، والمثبت عن الأصل، وينظر «المشتبه»: ١٣٩.

(٤) في الأصل والمطبوعة: «الفهم» بالفاء. وقد نبهنا عليه من قبل. ينظر «المشتبه»: ٥١١.

(٥) في «المطبوعة»: «الأوسي» وهو خطأ، وهو: عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي الأويسي المدني، أبو القاسم الفقيه، روى عن مالك وسليمان بن بلال، ونافع، وعنه البخاري. وثقه أبو داود. ينظر «الخلاصة».

(٦) الخزيرة: لحم يقطع صغاراً، ويصبّ عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

(٧) «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (٣/١/١٤١).

(٨) عن الأصل، وفي «الطبقات» (٣/١/١٤٢): «أول بدء مرض».

(٩) سقط نظر، أثبتناه عن «الطبقات الكبرى» لابن سعد.

أَشهر إلا أَربع ليال، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، مُجْمَع[1] على ذلك في الروايات كلها، استوفى سن رسول الله ﷺ، وكان أَبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سنين[2]».

وهو أَول خليفة كان في الإِسلام، وأَوّل من حج أَميراً في الإِسلام، فإِن رسول الله ﷺ فتح مكة سنة ثمان، وسَيَّر أَبا بكر يحج بالناس أَميراً سنة تسع، وهو أَول من جمع القرآن، وقيل: علي بن أَبي طالب أَوّلُ من جَمَعه، وكان سبب جمع أَبي بكر للقرآن ما ذكرناه في ترجمة عثمان بن عفان، وهو أَوّل خَلِيفةٍ ورثه أَبوه.

وقال زياد بن حنظلة: كان سببُ موت أَبي بكر الكَمَد على رسول الله ﷺ، ومثله قال عبد الله بن عمر.

ولما حضره الموت استخلفَ عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما، وقد ذكرنا ذلك في ترجمة عمر، رضي الله عنه.

٣٠٦٥ ــ عبد اللّه بن عثمان بن عفان

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ بن أَبي العاص بن أُمَيَّة بن عبد شَمْس، وأُمه رُقَيَّة بنتُ[3] رسول الله ﷺ، وبه كان أَبوه عثمان يُكْنى. ولد بأَرض الحبشة.

قال مُصْعَب الزُّبَيْري: لما هاجر عثمان بن عفان ومعه زوجه رقية بنت رسول الله ﷺ، ولدت له هناك غلاماً سماه عبد الله.

وروى عبد الكريم بن رَوْح بن عَنْبَسة بن سَعيد، مولى عثمان بن عفان ـ وكانت أُمه أُمّ عَيَّاش لرقية بنت رسول الله ﷺ ـ عن أَبيه روح بن عَنْبسة، عن جدّته أُم عياش قالت: ولدت رقية لعثمان غلاماً، فسماه النبي ﷺ عبد الله، وكنّي عثمان بأَبي عبد الله، وعاش ست سنين، ومات ودخل رسول الله ﷺ قبره، قاله الزبير بن بكار.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٦٦ ــ عبد اللّه بن العدوي

(ب) عَبْدُ الله العَدَويّ، من بني عَدِيّ. كان اسمه السائب فَسَمَّاه رسول الله ﷺ

(١) في الأصل والمطبوعة: «مجتمع».

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (٣/١/١٤٣، ١٤٤).

(٣) كتاب «نسب قريش»: ١٠٤.

عبد الله.

روى عن النبي ﷺ في ضَمَان الدَّين نحو حديث أَبي قتادة، وفي حديثه: «ديناران كَيِّبَان[١]». رواه ابن لَهِيعة عن أَبي قَبِيل. حديثه في المصريين.

أَخرجه أَبو عمر[٢].

٣٠٦٧ ــ عبد اللّه بن عدي الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَديّ الأَنصاري.

روى عبد الله بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزُّهْرِي، عن عطاءَ بن يزيد، عن عُبَيد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار، عن عبد الله بن عدِيّ الأَنصاري قال: «بينما رسول الله ﷺ في أَصحابه، إِذ جاءَه رجل فَسَارّه في قَتْلِ رجل من المنافقين، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه، فقال: أَليس يشهد أَن لا إِله إِلا الله؟ قال: بلى، ولا شهادة له. قال: أَليس يصلّي؟ قال: بلى، ولا صلاة له. قال: أُولئك الذين نهيت عن قتلهم».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: وقد روى عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عَدِيّ[٣] أَن رجلاً من الأَنصار أَخبره[٤] وذكر الحديث، قال: والصواب هو الأَول[٥].

٣٠٦٨ ــ عبد اللّه بن عدي بن الحمراء

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بنِ الحَمْراءِ القرشيُّ الزهري، من أَنْفُسهم. وقيل: إِنه ثَقَفِيٌّ حليف لهم. يكنى أَبا عُمَر، وقيل: أَبو عَمْرو.

له صحبة، وهو من أَهل الحجاز، وكان ينزل بين قُدَيْد[٦] وعُسْفان.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن عُقَيل، عن الزهري، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن: أَن عبد الله بن عَديّ بن

---

(١) ينظر «مسند أحمد» عن جابر بن عبد الله: (٣/٣٣٠). و «مجمع الزوائد» (٤/١٢٧).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/١٠٠٤).

(٣) في الأصل والمطبوعة: «عن عدي» وهو خطأ.

(٤) وهذه هي رواية الإمام أحمد في «مسنده» الذي بأيدينا، ينظر (٥/٤٣٢، ٤٣٣).

(٥) «الاستيعاب»: (٩٤٧، ٩٤٨).

(٦) قديد: اسم موضع قرب مكة. وعسفان: على مرحلتين من مكة.

الحَمْراء الزهري أَخبره قال: رأَيت رسول الله ﷺ واقفاً على الحَزْورَة[١] وهو، يقول: «والله إِنك لخيرُ أَرضِ الله، وأَحبُّ أَرضِ الله إِلى الله، ولولا أَنِّي أُخْرِجْتُ منك لما خرجت»[٢].

رواه جماعة، عن الزهري، عن أَبي سلمة، عن النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٦٩ ــ عبد الله بن عديس البَلَوي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُدَيْس البَلَوِي، أَخو عبد الرحمن.

نذكر نسبه عند أَخيه، إِن شاءَ الله تعالى. يقال: له صحبة. شهد فتح مصر، وله بها خُطة، ولا تعرف له رواية. قاله [أَبو][٣] سعيد بن يونس. قيل: إِنه كان ممن بايع تحت الشجرة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٠ ــ عبد الله بن عرابة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَرَابة الجُهَني.

روى عنه مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب[٤] أَنه قال: أَقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة الفتح، حتى إِذا كنّا بالكَديد[٥]، أَتاه ناس يسأَلونه التَّسريح إِلى أَهليهم، فأَذن لهم... وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧١ ــ عبد الله بن عرفجة

(د ع) عَبْدُ الله بن عَرْفَجَة السَّالِمِي، من بني سالم بن مالك بن الأُوس.

قال ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني غنم بن سالم بن

(١) الحزورة: موضع بمكة. والحزورة في الأصل بمعنى التل الصغير، سميت بذلك لأنه كان هناك تل صغير.

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»، باب في فضل مكة: (٤٢٦/١٠).

(٣) سقط من المطبوعة.

(٤) في المطبوعة: حبيب، بالحاء، وقد نبهنا على صوابه وأنه خبيب، بضم الخاء المعجمة مصغراً. وينظر «التقريب»: (٢٥٦/٢).

(٥) الكديد: موضع بالحجاز، على اثنين وأربعين ميلاً من مكة.

مالك بن الأَوس: عبد الله بن عَرْفَجَة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٢ ــ عبد اللّه بن عرفطة

(ب د ع) عَبْد الله بن عُرْفُطة بن عدِيّ بن أُمَيَّة بن خُدَارَةَ[1] بن عوف الأَنصاري، وخُدَارة أَخو خُدْرة، قاله أَبو عمر.

وجعله ابن منده وأَبو نعيم من بني خُدْرة، وقالا: قال عروة وابن شهاب وابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً مع رسول الله ﷺ من بني خدْرة بن عوف: عبد الله بن عُرْفطة. وكان حليف بني الحارث بن الخزرج.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: كذا ذكره ابنُ منده وأَبو نعيم أَنه من خُدْرة، عن ابن إِسحاق، والذي عندنا من سيرة ابن إِسحاق رواية يونس بن بُكَيْر، وعبد الملك بن هِشَام، وسَلَمَة بن الفَضْل: خدَارة بزيادة أَلف، وهو أَخو خُدْرَة، ولعل الغلط إِنما وقع من الكاتب، والله أَعلم.

٣٠٧٣ ــ عبد اللّه أَبو عصام المزني

(س) عَبْدُ اللهِ أَبو عِصَام المُزَني. أَورده ابن شاهين.

روى سفيان بن عُيَينة، عن عبد الملك بن نَوْفل بن مُسَاحق القرشي، عن عصام بن عبد الله المزني، عن أَبيه قال: بعثنا رسول الله ﷺ فقال: «اقتلوا ما لم تروا مسجداً، أَو تسمعوا مؤذّناً»، قال: فأَتينا بَطْن نَخْلة فرأَينا رَجُلاً، فقلنا: «أَشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَشهد أَن محمداً رسول الله». فلم يجبنا، حتى قلنا ثلاثاً، وقلنا له: «إِن لم تقل قتلناك» قال: ذروني أَقضي إِلى النسوان حاجة، فأَتى امرأَة منهن فقال[2]:

[فلا ذنب لي قد قلت إِذ نحن جِيرَةٌ] أَثِيبي بوُدٍّ قبل إِحدى الصَّفَائِقِ[3]

(١) في «تاج العروس»: (١٧٢/٣): «وخدارة ـ بالضم ـ أخو خدرة من الأنصار.. هكذا ضبطه ابن عبد البر في «الاستيعاب» وابن دريد في «الاشتقاق»، وقال ابن إسحاق: هو جذارة، بالجيم المكسورة».

(٢) ذكر ابن هشام هذين البيتين في أبيات أخر، مع اختلاف يسير: (٤٣٣/٢، ٤٣٤). وكذلك ذكر هذه الأبيات ابن الأثير في «الكامل»: (١٧٥/٢).

(٣) الصفائق: جمع صفيقة، وهي حوادث الدهر وصروفه.

أَثِيبي بوُدٍّ قبل أَن تَشْحَطَ[١] النَّوَى وينأَى أَمِيرِي بالحبيب المفارق

قال: فقتلناه فجاءَت امرأَة فوقعت عليه، فلم تزل تَرْشُفُه حتى ماتت عليه. قال سفيان: وكانت امرأَة كثيرة الشحم.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وهذه القصة كانت مع بني جَذِيمة، لما أَرسل رسول الله ﷺ لَمَّا فتح مكة خَالِدُ ابن الوليد، فقتلهم خطأً، فودَى النبي ﷺ القتلى، واسم المرأَة حُبَيْشَة، وقد أَتينا على القصة جميعها في «**الكامل في التاريخ**»[٢].

٣٠٧٤ ــ عبد اللّه بن عصام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عِصَام الأَشْعَرِيّ. عداده في أَهل الشام.

روى عنه عبد الله بن مُحَيْريز أَنه قال: «لعن رسول الله ﷺ عشرة: العَاضِهَة والمُسْتَعْضِهَة - يعني[٣] الساحرة - والوَاشِرة والمُوتَشِرة» الحديث يرد في عائذ[٤].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم[٥].

٣٠٧٥ ــ عبد اللّه بن عكبرة

(د ع) عَبْدُ الله بن عَكْبَرَة[٦]، يقال: إِنه من اليمن.

---

(١) تشحط: تبعد. والنوى: النوى الوجه الذي ينويه المسافر.

(٢) «**الكامل**»: (٢/١٧٣ - ١٧٧).

(٣) في «**النهاية**»: «أنه لعن العاضهة والمستعضهة. قيل: هي الساحرة والمستسحرة».
والواشرة: المرأة التي تحدد أسنانها، وترقق أطرافها، تفعله المرأة الكبيرة تشبهاً بالشواب. والموتشرة: التي تأمر من يفعل بها ذلك.

(٤) كذا في المطبوعة. وفي الأصل: «يرد في ابن وعايد».

(٥) قال الحافظ في «**الإصابة**» - وقد ذكر عبد الله بن عصام -: «هكذا ذكره ابن الأثير. ولم أر له في الكتابين ذكراً، ولا في «**تاريخ ابن عساكر**»، نعم في تاريخ ابن عساكر: عبد الله بن عضاه الأشعري، وأبو عضاه - بضاء معجمة وآخره هاء عوض الميم - وذكر أنه شهد صفين مع معاوية.. ولم يذكر من أمره غير ذلك، ولا ذكر لعبد الله بن محيريز عنه رواية».

(٦) عكبرة - آخره تاء - هكذا في «**أسد الغابة**» و «**الإصابة**»، لكن في «**تاج العروس**» (٣/٤٣٠): «وعبد الله بن عكبر - كجعفر - محدث روى عنه مجاهد في التخليل سنة... هكذا ضبطه ابن ماكولا. وقال غيره: هو ابن عكيم مصغراً، قال الصاغاني: وروايتهم له بالميم يدل على أنه عكير مصغراً».

روى حديثه أَبو أَحمد الزبيري، عن حنظلة بن عبد الحميد، عن عبد الكريم بن أَبي أُمية، عن مجاهد، عن عبد الله بن عكبرة ـ وكانت له صحبة ـ، قال: «التخليل من السنة».

أَخرجه أَبو أَحمد العسكري، وأَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٧٦ ــ عبد اللّه بن عكيم

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ، أَبو مَعْبَد.

سكن الكوفة، أَدرك النبي ﷺ ولم يره، قاله ابن منده وأَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: اختلف في سماعه من النبي ﷺ[1].

روى عنه زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وعيسى ابنه، وهلال الوَزَّان، والقاسم بن مُخَيْمِرَة.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بإسناده إلى أَبي داود الطيالسي، حدّثنا شعبة عن الحَكَم، عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى، عن عبد الله بن عُكَيْم، قال: قُرِئَ علينا كتابُ رسول الله ﷺ ونحن بأَرض جُهَيْنَةَ: «أَن لا تَسْتَمْتِعُوا من المِيتَة بشيء من إِهاب ولا عَصَب»[2].

وقد روى عن عبد الله بن عكيم من غير وجه، وفي بعضها يقول: «جاءَنا كتاب رسول الله ﷺ قبل وفاته بشهر: «أَن لا تنتفعوا من المِيتة بإِهاب ولا عصب». أَخرجه الثلاثة.

٣٠٧٧ ــ عبد اللّه بن علقمة القرشي

عَبْدُ اللهِ بنَ عَلْقَمة بن المطَّلب بن عَبْد مَنافِ القرشي المطَّلبي، يكنّى أَبا نَبْقَة، وهو والد هُذَيم[3] وجُنَادة. قال الطبري: أَقطع له رسول الله ﷺ من خيبر خمسين وسقاً.

ذكره أَبو عمر وأَبو موسى في الكنى[4]، ولم يخرجه ها هنا واحدٌ منهم.

---

(١) «الاستيعاب»: ٩٤٩.

(٢) رواه أحمد في «مسنده» عن وكيع وابن جعفر عن شعبة بإسناد نحوه: (٤/٣١٠).

(٣) هكذا بالذال مصغراً، ومثله في كتاب «نسب قريش»: ٩٦. وقد نقل ابن الأثير عن أبي عمر أنه بالراء. وسيورد له ترجمتين على هذا: «هريم»، و «هذيم».

(٤) الذي في باب الكنى من «الاستيعاب» ١٧٦٥: «أبو نبقه، اسمه علقمة بن المطلب» ومثله في «الإصابة»: «أبو نبقة بن عبد المطلب» والصواب ما ذكره ابن الأثير، فقد قال مصعب الزبيري في كتاب «نسب قريش» ٩٦: «وولد علقمة بن المطلب أبا نبقة واسمه عبد الله».

٣٠٧٨ ــ عبد الله بن عمار

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمَّار. روى عن النبي ﷺ، وحديثه عندهم مرسل. روى عنه عبد الله ابن يَرْبُوع.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٧٩ ــ عبد الله بن عمر الجرمي

عَبْدُ اللهِ بن عُمَر الجَرْمي. يقال: له صحبة، من حديثه: أَنه جاءَ بإِدَاوَةٍ من عند النبي ﷺ فيها ماءٌ، قد غسل فيها وجهه، ومضمض، وغسل ذِرَاعيه وقال له: لا تَرِدَنَّ ماءً إلا وملأْت الإِدَاوَة على ما فيها، فإِذا وردت بلادك فرشَّ بها تلك البيعَة واتخذها مَسْجِداً»[1].

٣٠٨٠ ــ عبد الله بن عمر بن الخطاب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَر بن الخَطَّاب القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أَبيه إِن شاءَ الله تعالى، أُمه وأُمّ أُخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظْعُون بن حَبيب الجُمَحِيَّة[2].

أَسلم مع أَبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إِن إِسلامه قبل إِسلام أَبيه. ولا يصح وإِنما كانت هجرته قبل هجرة أَبيه، فظن بعضُ الناس أَن إِسلامه قبل إِسلام أَبيه.

وأَجمعوا على أَنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي ﷺ فردَّه، واختلفوا في شهوده أَحداً، فقيل: شهدها. وقيل: ردّه رسول الله ﷺ مع غَيْره ممن لم يبلغ [الحلمُ].

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بن علي، بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق: حدّثني نافع عن ابن عمر قال: لما أَسْلَم عُمَر بن الخطاب قال: أَيُّ أَهْل مَكة أَنْقَلُ للحديث؟ قالوا: جَمِيل بن مَعْمَر الجُمَحِي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأَنا غُلَيِّم أَعْقِل كلَّ ما رأَيتُ، حتى أَتاه، فقال: يا جميل، أَشَعَرْت أَنِّي قد أَسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءَه، وخرج عمر يتبعه، وأَنا معه، حتى إِذا قام على باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إِن عمر

---

(١) قال ابن حجر في «الإِصابة»: «استدركه ابن الأَمين على «الاستيعاب»، وقال: يقال له صحبة.. وتبعه ابن الأَثير. وفيه تغيير في اسم أَبيه، وقد ذكره أَبو عمر على الصواب في عبد الله بن عمير، بالتصغير» بتصرف.
وقال الحافظ في عبد الله بن عمير: «السدوسي»، ويقال: «الجرمي»، وقد ذكر أبو عمر ترجمة عبد الله بن عمير السدوسي، ينظر «الاستيعاب»: ٩٦٠.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ٣٤٨.

قد صَبأَ. قال: كذبتَ، ولكني أَسلمت...» وذكر الحديث[١].

والصحيح أَن أَول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مُؤتة مع جعفر بن أَبي طالب رضي الله عنهم أَجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإفريقية.

وكان كثير الاتِّباع لآثار رسول الله ﷺ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه، ويصلّي في كل مكان صلّى فيه، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماءَ لئلا تيبس.

أَخبرنا إسماعيل بن علي، وغيره بإسنادهم إلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدّثنا أَحمد بن مَنِيع، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أَيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأَيت في المنام كأَنما بيدي قطعة اسْتَبْرَق، ولا أُشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حَفْصَة، فقصَّتها حَفْصَة على النبي ﷺ، فقال: «إن أَخاك رجل صالح، أَو: إن عبد الله رجل صالح»[٢].

أَخبرنا الحافظ أَبو محمد القاسم بن أَبي القاسم عَلِيّ. إجازة قال: أَخبرنا أَبي، أَخبرنا زاهر بن طاهر، أَخبرنا أَبو بكر البيهقي، حدّثنا أَبو نَصْر بن قتادة، أَخبرنا أَبو أَحمد الحافظ، أَخبرنا أَبو العباس الثقفي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا الخُنَيْسي - يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبد العزيز بن أَبي رَوَّاد، عن نافع قال: خَرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أَصحاب له؛ ووضعوا السُّفْرة له، فمرّ بهم راعي غنم، فسلَّم، فقال ابن عمر: هَلُمَّ يا راعي فأَصبْ من هذه السُّفْرَة. فقال له: إنِّي صائم. فقال ابن عمر: أَتصوم في مثل هذا اليوم الحارِّ الشديد سَمُومُه، وأَنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إني أُبَادِرُ أَيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر - وهو يريد أَن يختبر وَرَعَه -: فهل لك أَن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سيدي. فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أَصبعه إلى السماءِ، وهو يقول: فأَين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يُردِّد قولَ الراعي، يقول: «قال الراعي فأَين الله»؟ قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأَعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو المعالي محمد بن إسماعيل، حدّثنا أَبو بكر البَيْهَقِي، أَخبرنا أَبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أَحمد بن سهل الفقيه، حدّثنا إبراهيم بن مَعْقِل، حدّثنا حَرْمَلة، حدّثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أَقام ابن عمر بعد النبي ﷺ ستين سنة يُفْتِي

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٤٨، ٣٤٩).

(٢) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»: (١٠/٣٢٨)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح».

الناس في الموسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية[1] أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدّثنا الحسين بن القَهْم، حدّثنا محمد بن سعد قال: «أُخْبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه».

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقّي لدينه في الفتوى، وكل ما تأْخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبّتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي جَرَادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدّثنا أبو النمر الحارث ابن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدّثنا الحسين بن خَالَويه، حدّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدّثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدّثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حَبِيب، أخبرني أبي، قال: قال ابن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أُقاتل الفئة الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي[2]».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منّا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله».

وقال له مَرْوان بن الحَكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: تقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل فتركه.

وكان بعد رسول الله ﷺ يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا

---

(١) في المطبوعة: «أبو بكر بن حيوة» وفي المخطوطة: «أبو بكر بن حيوية» والصواب ما أثبتناه.

(٢) «الاستيعاب»: ٩٥٣.

ذلك منه، فربما لزم أَحدُهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أَعتقه، فيقول له أَصحابه: يا أَبا عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أَن يخدعوك! فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأَيتُنا ذات عَشِيَّة، وراح ابن عمر على نَجِيب[1] له قد أَخذه بمال، فلما أَعجبه سيره أَناخه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحْله وأَشْعِرُوه[2] وجَلِّلوه وأَدخِلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: «قد تَعْلم يا ربي ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأَ هذه الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ﴾[3] بكى حتى يغلبه البكاءُ.

وقال ابن عمر: «البِرّ شيء هَيِّن: وجه طلق، وكلام ليِّن».

وروى ابنُ عمر عن النبي ﷺ فأَكثر. وروى عن أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وأَبي ذر، ومعاذ بن جبل، ورافع بن خَدِيج، وأَبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأَغَر المُزَنِي من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبد الله، وحمزة. وأَبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن، ومُصْعَب بن سعد، وسعيد [بن][4] المسيب، وأَسلم مولى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر الطُّوسِي، أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل[5]، حدّثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله ابن الفضل، حدّثنا أَبو بكر محمد بن هارون بن حميد، حدّثنا محمد بن سليمان بن حَبِيب، حدّثنا حماد بن زيد، عن أَيّوب، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كلُّ مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو مُدْمِنُها، لم يشرب منها في الآخرة»[6].

---

(١) النجيب من الإبل: القوي منها، الخفيف السريع.

(٢) الإشعار: أن يشق أحد جنبي السنام حتى يسيل الدم، علامة على أنه هدي. ومعنى جللوه: ألبسوه الجل ـ بضم الجيم ـ وهو للدابة كالثوب للإنسان، تصان به.

(٣) الحديد: ١٦.

(٤) سقط من الأصل.

(٥) في المطبوعة: «سفرجل» والمثبت من الأصل. وقد ذكر صاحب «القاموس»: «قفرجل» وقال إنه علم مرتجل.

(٦) أخرجه مسلم في كتابه «الأشربة»: (٦/١٠٠) عن أبي الربيع العتكي عن حماد بن زيد، بإسناده مثله.

وأَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس الجُهَنِي المَوْصِلي، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طوق، حدّثنا أَبو القاسم نصر[١] بن أَحمد بن الخليل المَرْجِي، حدّثنا أَبو يعلى حدّثنا سويد بن سعيد، حدّثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر قال: أَخذ رسول الله ﷺ يوماً ببعض جسدي، وقال: «يا عبد الله، كن في الدنيا كأَنك غريب أَو كأَنك عابِر سبيل وعُدَّ نفسك في أَهل القبور، ثم قال لي: يا عبد الله بن عمر، فإِنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إِنما هي حسنات وسيّآت، جزاءٌ بجزاءٍ، وقصاص بقصاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحَك على رؤوس الأَشهاد، ومن جَرَّ ثوبه خُيَلاءَ لم ينظر الله إِليه يوم القيامة».

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أَشهر، وكان سبب قتله أَن الحجاج أَمر رجلاً فسَمَّ زجَّ[٢] رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزَّجَّ في ظهر قدمه، وإِنما فعل الحجاج ذلك لأَنه خطب يوماً وأَخّر الصلاة، فقال له ابن عمر: إِن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هممت أَن أَضرب الذي فيه عيناك! قال: إِن تفعل فإِنك سفيه مُسَلَّط!

وقيل: إِن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأَمره عبد الملك بن مَرْوان أَن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأَمر رجلاً معه حَرْبة مسمومة، فلَصِق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أَياماً، فأَتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع؟ قال: قتلني الله إِن لم أَقتله، قال: ما أَراك فاعلاً! أَنت أَمرت الذي نخسني بالحربة! فقال: لا تفعل يا أَبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أَيّاماً، ومات وصلّى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أَربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أَربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب[٣]، وقيل: بذي[٤] طُوىً. وقيل: بفج[٥]. وقيل: بسَرِف[٦].

---

(١) في المطبوعة: «أبو القاسم بن نصر» وفي الأصل: «أبو القاسم بن أحمد بن الخليل، المرجي» وفي «اللباب» لابن الأثير: (١٢٣/٣): «أبو القاسم نصر بن أحمد...».

(٢) الزج ـ بضم الزاي: الحديدة في أسفل الرمح.

(٣) المحصب ـ بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة ـ: بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب.

(٤) ذو طوى ـ بضم الطاء، وقيل: بفتحها. وقيل: بكسرها ـ: موضع عند مكة.

(٥) فج: موضع أو جبل.

(٦) سرف: موضع على ستة أميال من مكة.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي ﷺ بمكة بعد المبعث عشر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي ﷺ لم يُجزْه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي ﷺ أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

٣٠٨١ ــ عبد الله بن عمرو بن الأحوص

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن الأَحْوَص، أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، قال: أنبأنا طِراد بن محمد الزينبي، أخبرنا هلال الحَفَّار، عن الحسين بن يحيى بن عباس، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن عَبِيدَةَ بن حُمَيد، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عَمْرو بن الأحوص، عن أُمه قالت: رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً، فقال: «يا أيها الناس، من رمى الجمرة فَلْيرْمِها بمثل حصى الخَذْف»(١). قالت: ورأيت بين أصابعه حجراً، قالت: فرمى ورمى الناس، ثم انصرف، فجاءَت امرأة معها ابن لها بِهِ مَسٌّ فقالت: يا نبي الله، ابني هذا. فأمرها النبي ﷺ فدخلت بعض الأَخْبِيَة، فجاءَت بتَوْر(٢) من حجارة فيه ماءٌ، فأخذه بيده فمَجَّ فيه، ودعا فيه وأعاده، وقال: اسقيه واغسليه فيه. قالت: فتبعتها فقلت: هبي لي من هذا الماء. فقالت: خذي منه. فأخذت منه حفنة، فسقيته ابني عبدَ الله، فعاش، فكان من بره ما شاء الله أن يكون، قالت: ولقيت المرأة فأخبرتني أن ابنها بَرَأَ، وأنه غلام لا غلامَ أحْسَنُ منه(٣).

أخرجه أبو موسى.

عَمْرُو هذا: بفتح العين، وسكون الميم، وآخره واو.

---

(١) حصى الحذف: حصى صغار.

(٢) في المطبوعة: «بثور». وتور ـ بفتح التاء وسكون الواو ـ: إناء يشرب فيه.

(٣) رواه أحمد بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد، نحوه. ينظر «المسند»: (٦/٣١٩).

٣٠٨٢ ــ عبد الله بن عمرو بن بجرة

(ب) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن بُجْرة بن خَلَف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَّاح بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَوِيّ.

أَسلم يوم الفتح، وقتل يوم اليمامة شهيداً، ولا نعلم له رواية. ذكره موسى بن عقبة وابن إِسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة، من بني عَدِيّ بن كعب.

وقال أَبو معشر: هم بيت من اليمن تَبَنَّاهم بُجْرة بن عبد الله بن قُرْط.

أَخرجه أَبو عمر[1].

بجرة: بضم الباء، وسكون الجيم.

٣٠٨٣ ــ عبد الله بن عمرو الجمحي

(ب) عَبْدُ الله بن عَمْرو الجُمَحِي. مَدَنِيّ، روى عن النبي ﷺ أَنه كان يأْخذ من شاربه وظُفْرِه يوم الجمعة. فيه نظر، روى عنه إِبراهيم بن قُدامة، يعدّ في الشاميين.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٠٨٤ ــ عبد الله بن عمرو بن حرام

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَرَام بن ثَعْلَبَة بن حَرَام بن كَعب بن غَنْم بن سَلِمة بن سَعْد بن عَليّ بن أَسَد بن سَارِدَة بن تَزِيد[2] بن جُشم بن الخَزْرج الأَنْصاري الخزرجي السلمي، يكنّى أَبا جابر، بابنه جابر بن عبد الله.

كان عبد الله عَقَبِيّاً بَدْرِيّاً نَقِيباً، كان نقيبَ بني سَلِمة هو والبَرَاءَ بن مَعْرُور، ذكره عُرْوة، وابن شهاب، وموسى بن عقبة وابن إِسحاق وغيرهم فيمن شهد بدراً وأُحُداً، وقتل يوم أُحد.

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي، أَخبرنا عبد الأَول بن عيسى، أَخبرنا أَبو منصور بن أَبي عاصم الفُضَيل بن يحيى الفضيلي، حدّثنا عبد الرحمن بن أَبي شريح، أَخبرنا أَبو القاسم المَنِيعي، حدّثنا علي بن مسلم، حدّثنا أَبو داود، حدّثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: قتل أَبي يوم أُحد، فجئت إِليه وقد مُثِّل به، وهو مُغَطًّى الوَجْه، فجعلت أَبكي، وجعل القوم يَنْهَونَني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فجعلت

(١) «الاستيعاب»: ٩٥٤.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «يزيد» بالياء. ينظر «المشتبه»: ٦٦٨.

فاطمة بنت عَمْرو - يعني عمته - تبكي، فقال رسول الله ﷺ: «تبكيه أَو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأَجنحتها حتى رَفَعْتموه»(١).

أَخبرنا أَبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي، أَخبرنا أَبو عبد الله بن الحسين ابن الفرحان إِجازة، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد الواحدي، أَخبرنا [أَبو بكر أَحمد الواحدي، أَخبرنا] أَبو بكر أَحمد بن محمد بن الحارث، أَخبرنا أَبو الشيخ الحافظ، أَخبرنا أَحمد بن الحسين الحَذَّاء، أَخبرنا علي بن المَدِيني، حدّثنا موسى بن إِبراهيم بن بَشِير بن الفاكِه الأَنصاري، أَنه سمع طَلْحَة بن خِرَاش الأَنصاري قال: سمعت جابر بن عبد الله قال: نظر إِلي رسول الله ﷺ فقال: ما لي أَراك [منكسراً] مُهْتَمّاً؟ قلت: يا رسول الله، قتل أَبي وترك ديناً وعيالاً. فقال: أَلا أَخبرك؟ ما كلم الله أَحداً قَطّ إِلا من وراءِ حجاب، وإِنه كلّم أَباك كفَاحاً(٢)، فقال: يا عبدي، سلني أُعطكَ. قال: أَسأَلك أَن تردّني إِلى الدنيا فأقتل فيك ثانية! قال: إِنه قد سبق مني أَنهم لا يردون إِليها ولا يرجعون. قال: يا رب، أَبلغ مَنْ ورائي، فأَنزل الله تعالى: ﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاءٌ﴾(٣).. الآية(٤).

ولما أَراد أَن يخرج إِلى أُحد دعا ابنه جابراً فقال: يا بني، إِني لا أَراني إِلا مقتولاً في أَول من يقتل، وإِني والله لا أَدع بعدي أَحداً أَعز عَلَيّ منك، غير نفس رسول الله ﷺ، وإِن علي ديناً فاقض عني ديني، واستوص بأَخواتك خيراً. قال: فأَصبحنا فكان أَول قتيل جدَعُوا أَنْفَه وأُذنيه.

ودفن هو وعمرو بن الجَمُوح في قبر واحد، قال النبي ﷺ: «ادفنوهما في قبر واحد، فإِنهما كانا متصافَيْينِ متصادقين في الدنيا»(٥).

وكان عَمْرو أَيضاً زوج أُخت عبد الله، واسمها هند بنت عمرو بن حَرَام.

قال جابر: حفرت لأَبي قبراً بعد ستة أَشهر، فحولته إِليه، فما أَنكرت منه شيئاً إِلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأَرض.

---

(١) رواه أحمد بإسناده إلى شعبه نحوه. ينظر «المسند»: (٣٩٨/٣).

(٢) كفاحاً: مواجهة.

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

(٤) الحديث رواه أبو بكر بن مردويه بإسناده إلى علي بن المديني مثله، ينظر «تفسير ابن كثير» (١٤١/٢) بتحقيقنا. وقد خرجنا عنه هذه الآية الأحاديث التي وردت في شأن عبد الله بن عمرو بن حرام هذا.

(٥) «سيرة ابن هشام»: (٩٨/٢).

أَخبرنا أَبو الحرم مكي بن زيان بن شَبَّة المُقْرِىء النحْوي بإسناده إِلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي صَعْصَعَة: أَنه بلغه أَن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عَمْرو بن حرام الأَنصاريين ثم السَّلَمِيَّيْنِ كانا قد حَفَرَ السَّيْلُ عن[1] قبرهما وكان قبرُهما مما يَلِي السَّيْل، وكانا في قَبْرٍ واحد، وكانا ممن اسْتُشْهِد يوم أُحد، فحفروا[2] عنهما ليُغَيِّرَا من مكانِهما، فوُجدا لم يَتَغَيَّرَا كَأَنَّمَا مَاتَا بالأَمْسِ وكَانَ أَحدُهما قد[3] وضع يده على جُرْحه، فدُفِن وهو كذلك، فأُمِيطت يدُه عن جُرْحه، ثم أُرْسِلت فرَجَعَتْ كما كانت. وكان بين يوم أُحُد وبين يومَ حُفر عنهما سِت وأَربعون سنة».

وكان الذي قَتَلَ عبدَ اللهِ أُسَامَة الأَعْور بن عُبَيْدٍ وقيل: بل قتله سُفْيَان بن عَبْد شَمْسٍ أَبو أَبي الأَعْوَر السَّلَمِيّ[4].

أَخرجه الثلاثة، رضي الله عنه وأَرضاه.

٣٠٨٥ ــ عبد اللّه بن عمرو بن حزم

(د ع) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن حَزْم الأَنصاري، أَخو عُمَارة بن عَمْرو بن حَزْم، له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٨٦ ــ عبد اللّه بن عمرو بن الحضرمي

(ب س) عَبْدُ الله بن عَمْرو بن الحَضْرَمِي، حليف بني أُمَيَّة. قال الواقدي: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن عمر بن الخطاب.

أَخرجه أبو عمرو أَبو موسى مختصراً.

٣٠٨٧ ــ عبد اللّه بن عمرو بن حلحلة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن حَلْحَلة. ذُكِر في الصحابة وهو وهم.

روى محمد بن عبد الله بن عمرو بن حلحلة، عن أَبيه ورافع بن خديج قالا: قال رسول

---

(١) في «الموطأ»، كتاب «الجهاد»، باب الدفن في قبر واحد: «كانا قد حفر السيل قبرهما» بدون عن.

(٢) في المطبوعة: «فحفرا» والمثبت عن الأصل. وفي «الموطأ»: «فحفر» بالبناء للمجهول.

(٣) في «الموطأ»: «وكان أحدهما قد جرح فوضع...».

(٤) «الاستيعاب»: ٩٥٤.

الله ﷺ: «غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم والسواك».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٠٨٨ ــ عبد الله بن عمرو الأَلهاني

عَبْدُ الله بنُ عَمْرو بنِ زَيْد بن مخمر بن عوثبان[١] بن عَمْرو بن مالك بن أَلهان[٢] الأَلْهَاني وفد إِلى النبي ﷺ فسأَله عن اسمه، فقال: عبد العُزَّى. قال: أَنت عبد الله. قاله ابن الكلبي.

٣٠٨٩ ــ عبد اللّه بن عمرو بن الطفيل

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن الطُّفَيْل ذي النور الأَزْدِي ثم الدَّوْسِي. وقد تقدم نسبه.

قال الحسن بن عثمان: كان من فرسان المسلمين وأَهل الشدة والنجدة واشتشهِد يوم أَجْنَادِين سنة ثلاث عشرة.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

٣٠٩٠ ــ عبد اللّه بن عمرو بن العاص

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن العاص بن وَائِل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيْص بن كعب بن لُؤَيّ القرشي السَّهْمي، يكنى أَبا محمد، وقيل: أَبو عبد الرحمن. أُمّه رَيْطَة بنت مُنَبِّه بن الحجاج السهمي. وكان أَصغر من أَبيه باثنتي عشرة سنة.

أَسلم قبل أَبيه، وكان فاضلاً عالماً قرأَ القرآن والكتب المتقدمة، واستأْذن النبيَّ ﷺ في أَن يكتب عنه، فأَذن له، فقال: يا رسول الله، أَكتب ما أَسمع في الرضا والغضب؟ قال: «نعم، فإِني لا أَقول إِلا حقاً»[٤].

قال أَبو هريرة: ما كان أَحد أَحفظ لحديث رسول الله ﷺ مني إِلا عبد الله بن عمرو ابن العاص، فإِنه كان يكتب ولا أَكتب.

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة. وقد ذكرصاحب «القاموس» من الأعلام: «عوبثان» بتقديم الباء مع الثاء.

(٢) في المطبوعة: «التيهان» والمثبت عن الأصل.

(٣) «الاستيعاب»: ٩٥٦.

(٤) ينظر «مسند أحمد»: (١٦٢/٢، ١٩٢).

وقال عبد الله: حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل.

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا عُبَيْدُ بن أَسْباط بن محمد القرشي، حدّثني أبي، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي بُرْدَة، عن عبد الله بن عمرو قال، قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: اختمه في شهر. قلت: إني أُطيق أفضل من ذلك؟ قال: اختمه في عشرين. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ قال: اختمه في خمس عشرة. قلت: إني أُطيق أفضل من ذلك؟ قال: اختمه في عشر. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟ [قال: اختمه في خمس. قلت: إني أُطِيق أفضل من ذلك؟][(١)] قال: فما رَخَّصَ لي[(٢)]».

قال مجاهد: أتيت عبد الله بن عَمْرو، فتناولت صحيفة تحت مَفْرَشِه، فمنعني، قلت: ما كنت تمنعني شيئاً! قال: هذه الصادقة، [فيها][(٣)] ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه أحد، إذا سلمت لي هذه وكتابُ الله والوَهْط، فلا أُبالي علام كانت عليه الدنيا؟

والوَهْطُ: أرض[(٤)] كانت له يزرعها.

وقال عبد الله: لَخَيْرٌ أعْمله اليوم أحَبُّ إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ لأنّا كنّا مع رسول الله ﷺ تَهُمُّنَا الآخرة ولا تهمنا الدنيا، وإنَّا اليوم مالت بنا الدنيا.

وشهد مع أبيه فتح الشام، وكانت معه راية أبيه يوم اليَرْموك، وشهد معه أيضاً صِفِّين، وكان على الميمنة ـ قال له أبوه: يا عبد الله، اخرج فقاتل، فقال: يا أبتاه، أتأْمرني أن أخرج فأُقاتلَ، وقد سمعتَ رسول الله ﷺ يعهد إليَّ ما عَهِد؟! قال: إني أنشدك الله يا عبد الله، ألم يكن آخِرُ ما عهد إليك رسول الله ﷺ أن أخذ بيدك فوضعها في يدي، وقال: أطع أباك؟ قال: اللهم بلى. قال: فإني أعزم عليك أن تخرج فتقاتل، فخرج فقاتل وتقلد سيفين وندم بعد ذلك، فكان يقول: ما لي ولِصِفِّين، ما لي ولقتال المسلمين، لَوَدِدْتُ أني مُتّ قبله بعشرين سنة. وقيل: إنه شهدها بأمر أبيه له، ولم يقاتل.

قال ابن أبي مُلَيْكة. قال عبد الله بن عمرو: أما والله ما طَعَنْتُ برمح، ولا ضَرَبْتُ

---

(١) سقط من الأصل والمطبوعة، أثبتناه عن «تحفة الأحوذي»، أبواب القراءات: (٨/٢٧١).

(٢) قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، يستغرب من حديث أبي بردة، عن عبد الله بن عمرو» ثم ذكر روايات أخرى في قراءة القرآن. ينظر «تحفة الأحوذي»: (٨/٢٧١ ـ ٢٧٣).

(٣) عن «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (٤/٢/٩).

(٤) في المطبوعة: «الوهظ» بالظاء المعجمة، وهو خطأ. وهي أرض بالطائف، ينظر «النهاية» لابن الأثير.

بسيف، ولا رَمَيْت بسهم، وما كان رجل أَجهد مني، رجل لم يفعل شيئاً من ذلك.

وقيل: إنه كانت الراية بيده وقال: قَدّمت الناس منزلة أَو منزلتين.

أَخبرنا القاسم بن علي بن الحسن إجازة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن الحسين، أَخبرنا أَبو الحسين بن المهتدى (ح) قال: وأَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو الحسين بن النقور ـ قالا: أَخبرنا أَبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى، أَخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا داود بن رُشَيد، حدّثنا علي بن هاشم، عن أَبيه، عن إسماعيل ابن رجاءٍ، عن أَبيه قال: كنت في مسجد الرسول ﷺ، في حَلْقَة فيها أَبو سعيد الخدري وعبد الله بن عَمْروٍ، فمر بنا حسين بن علي، فسلم، فردّ القوم السلام، فسكت عبد الله حتى فرغوا، رفع صوته وقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم أَقبل على القوم فقال: أَلا أُخبركم بأَحب أَهل الأَرض إلى أَهل السماء؟ قالوا: بلى. قال: هو هذا الماشي، ما كلّمني كلمة منذ ليالي صِفِّين، ولأَن يَرْضَى عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ من أَن يكونَ لي حُمْرُ النَّعَم. فقال أَبو سعيد: أَلا تَعْتَذِر إليه؟ قال: بلى. قال: فتواعدا أَن يَغْدُوا إليه. قال: فغدوت معهما، فاستأْذن أَبو سعيد، فأَذن له، فدخل، ثم استأْذن لعبد الله. فلم يزل به حتى أَذن له، فلما دخل قال أَبو سعيد: يا ابن رسول الله، إنك لَمَّا مررت بنا أَمس... فأَخبره بالذي كان من قول عبد الله بن عمرو، فقال حُسَين: أَعلِمتَ يا عبد الله أَني أَحب أَهل الأَرض إلى أَهل السماء؟ قال: إِي وَرَبِّ الكعبة! قال: فما حملك على أَن قاتلتني وأَبي يوم صِفِّين؟ فوالله لأَبي كان خيراً مني. قال: أَجل، ولكنْ عَمْرو شكاني إلى رسول الله ﷺ. فقال: يا رسول الله، إن عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، صَلِّ ونَمْ وصُم وأَفطر، وأَطعْ عَمْراً». قال: فلما كان يوم صفين أُقسم عليَّ فخرجت، أَما والله ما أَخترطت سيفاً، ولا طعنت برمح، ولا رميت بسهم. قال: فكأَنه».

وتوفي عبد الله سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس وستين بمصر، وقيل: سنة سبع وستين بمكة. وقيل: توفي سنة خمس وخمسين بالطائف. وقيل: سنة ثمان وستين. وقيل: سنة ثلاث وسبعين. وكان عمره اثنتين وسبعين سنة. وقيل: اثنتان وتسعون سنة ـ شك ابن بُكَير في: سبعين وتسعين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٩١ ـ عبد اللّه بن عمرو بن عوف

عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن عَوْف. كان في جملة الذين خرجوا إلى العُرَنِيِّينَ الذين قَتَلُوا راعي

رسول الله ﷺ، قاله الواقدي[١].

٣٠٩٢ ـ عبد الله بن عمرو بن قيس

(ب س) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرو بن قَيْس بن زيد بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار، أَبو أُبَيٍّ، وغلب عليه «ابن أُمِّ حَرَام». وهو ابن خالة أَنس بن مالك، أُمه أُم حَرَام بنت مِلْحَان، امرأَة عُبادة بن الصامت، فهو رَبِيب عُبَادة، عُمِّر حتى روى عنه إِبراهيم بن أَبي عَبْلَة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا كَثِير بن مَرْوان أَبو محمد، حدّثنا إِبراهيم بن أَبي عبلة قال: رأَيت عبد الله بن عمرو بن أُم حرام الأَنصاري، وقد صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين، وعليه خَزٌّ أَغْبرُ، وأَشار بيده إِلى مَنْكِبَيْه، فظنَّ كثير أَنه رداءٌ[٢].

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٠٩٣ ـ عبد الله بن عمرو بن لويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن لُوَيْم، وقيل: عبد الله بن عامر.

يُعَدّ في الصحابة. روى مِسْعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن رجلين أَحدهما من مُزَيْنة، أَحدهما عن الآخر: عبد الله بن عمرو بن لُوَيْم والآخر غالب بن أَبْجَر، قال مِسْعَر: وأَرى غَالِباً الذي أَتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إِنه لم يبق من مالي إِلا حُمُرَات[٣] قال: «فأَطعم أَهلك من سمين مالك، فإِني قَذَرْت لهم جَوَالَّ[٤] القَرْيَة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو عمر قال: عبد الله بن عمْرو بن مُلَيْل المزني، له صحبة. أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

وقال أَبو أَحمد العسكري: عبد الله بن عَمْرو بن مُلَيْل المُزَنِي، قال: وقال ابن أَبي

---

(١) ينظر «المغازي» للواقدي: (٥٦٨ ـ ٥٧١). وقال في نسبه: «المزني».

(٢) «مسند أحمد»: (٤/٢٣٣).

(٣) حمرات: جمع حمار.

(٤) جوال: جمع جالة، وهي التي تأكل الجلة، وهي البعر.

وقد روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن أبي زياد، بإسناده إلى غالب بن أبجر حديثاً بمعناه، وفيه: «أطعم أهلك من سمين حمرك، فإنما حرمتها من أجل جوال القرية» ينظر «سنن أبي داود»، كتاب «الأطعمة»، الحديث ٣٨٠٩: (٣/٣٥٦).

خيثمة: له صحبة. قال أَبو حاتم: لا أَعرفه. وروى العسكري الحديث الذي رواه مِشعَر، عن عُبَيْد بن الحَسَن، عن ابن معْقِل، عن رجلين من مُزَيْنة، وقد تقدم في أَول الترجمة كأَنه جعلهما واحداً، وهو الصحيح، وإِنما اختلفوا في الجد، والله أَعلم.

٣٠٩٤ ــ عبد اللّه بن عمرو أَبو هريرة

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو، أَبو هُرَيْرة. سماه الواقدي هكذا وقال: توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان ينزل ذا الحُلَيْفة، وله دار بالمدينة تصدّق بها على مواليه، ويرد في كنيته.

أَخرجه أَبو موسى، وقد اختلف في اسم أَبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٩٥ ــ عبد اللّه بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن هِلاَل. وقيل: ابن شُرَحْبِيل المُزَنِي، والد عَلْقَمة وبكر ابني عبد الله، وهو أَحد البَكَّائِين الذين نزلت فيهم: ﴿**وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ...**﴾[1].. الآية، وكانوا ستةَ نَفَرٍ.

روى عنه ابنه عَلْقَمةَ وابن بُرَيْدَة، له صحبة ورواية، وكان ابنه بكر[2] من جِلَّة أَهل البصرة، كان يقال: الحَسَنُ شَيْخُها، وبَكْرٌ فَتَاها.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، حدّثنا المعتمر بن سليمان، عن محمد بن فضاءٍ[3]، عن أَبيه، عن علقمة بن عبد الله، عن أَبيه قال: «نهى نبي الله ﷺ عن كَسْر سِكَّة المسلمين الجائزة[4] بينهم، إِلا من بأْس».

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٩٢.

(٢) ينظر «**الجرح والتعديل**» لابن أبي حاتم: (١١٦/٢/٢، ١١٧)، إذ يبدو من حديث ابن أبي حاتم أن عبد الله ابن عمرو بن هلال، هو عبد الله بن عمرو بن مليل، فقد ذكر في ترجمة «ابن مليل» أنه روى عنه بكر وعلقمة ابناه. وفي ترجمة بكر (٣٨٨/١/١) قال: «بكر بن عبد الله المزني، وهو ابن عمرو بن هلال، وهو أخو علقمة بن عبد الله» وذكر نحو هذا في ترجمة علقمة، ينظر: (٤٠٦/١/٣).

(٣) هو محمد بن فضاء الجهضمي، روى عن أبيه، وروى عنه المتعمر بن سليمان. ينظر «**الجرح**» لابن أبي حاتم: (٥٦/١/٤).

(٤) أراد بسكة المسلمين: الدنانير والدراهم المضروبة، يسمى كل واحد منهما سكة، لأنه طبع بالحديدة،

وروى عنه ابنه علقمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشترى أَحدكم لَحماً فليُكْثِر مَرَقَه»(١).

أَخرجه الثلاثة.

٣٠٩٦ ــ عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْد الله بن عَمْرو بن وَهْب بن ثَعْلَبة بن وَقْش بن ثَعْلبة بن طَرِيف بن الخَزْرَج بن سَاعِدة، الأَنصاري الخَزْرَجي ثم السَّاعِدي.

قال ابن شِهاب، وابن إِسْحَاق، في تسمية من قُتِل يوم أُحُد، من بني سَاعِدة: «عبد الله ابن عَمْرو». ونسبه ابن إِسحاق إِلى طَرِيف.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عُمَر: كل من كان من بني طَرِيف، فهو من رَهْطِ سَعْد بن مُعَاذ(٢).

قلت: وقد نقله ابن منده، عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق: أَنه من رهط سعد بن معاذ. وكذلك هو فيما رويناه عن يونس عن ابن إِسحاق، وهو وهم، والصواب: «سعد بن عُبَادة» فإِن سعد بن مُعاذ من الأَوْس، وبنو طَرِيف من سَاعِدة من الخَزْرج، وبنو ساعِدة قبيلة سَعْد بن عُبَادة، رأَيت كلام ابن منده وأَبي عمر في عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أَعلم. والعجب من يونس يذكره في الخزرج، ثم في بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف: عبد الله بن وهب بن عمرو، رهط سعد بن معاذ» فكيف يكون من رهط ابن معاذ وهو من الأَوس، وهذا من الخزرج؟! وقد خالف يونس عن ابن إِسحاق عبدُ المَلك بن هشام، وسلمة، وإِبراهيم بن سعد، فقالوا عنه: رهط سعد بن عبادة(٣)، وهو الصواب.

٣٠٩٧ ــ عبد الله بن عمرو بن وقدان

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بن وَقْدَانَ بن عَبْد شَمْس بن عبد وُدّ، العَامِرِي المعروف بابن

واسمها السكة والسلك. وقد روى هذا الحديث الإمام أحمد عن المعتمر بن سليمان بإسناده. ينظر «المسند»: (٤١٩/٣). وكذا رواه ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن المعتمر، ينظر كتاب «التجارات»، الحديث ٢٢٦٣: (٧٦١/٢).

(١) روى الإمام أحمد نحواً من هذا عن جابر بن عبد الله، وعن أبي ذر، ينظر «المسند»: (٣٧٧/٣، ١٥٦/٥).

(٢) «الاستيعاب»: ٩٦٠.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١٢٥/٢، ١٢٦).

السَّعْدِي، وقد تقدم ذكره في عبد الله بن السَّعْدِي[١].

أَخرجه أَبو عمر.

٣٠٩٨ ــ عبد اللّه بن عمرو اليشكري

(س) عَبْدُ الله بن عَمْرو اليَشْكُرِي. كان اسمه الأَعرس[٢]، فيما ذكره ابن شاهين.

روى أَبو سنان الحنفي قال: أَول حَيٍّ أَدَّوا إِلى رسول الله ﷺ صدقتهم حَيّ بني اليشكر، فأَتى الأَعرس بن عمرو فقال: من أَنت؟ قال: أَنا الأَعرس بن عمرو. قال: لا، ولكنك عبد الله.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٠٩٩ ــ عبد اللّه بن عمير الأَشجعي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير الأَشْجَعِي.

له صحبة، عداده في أَهل المدينة، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذا خرج عليكم خارج يشق عصا المسلمين ويفرق جماعتهم، فاقتلوه»، ما اسْتَثْنَى أَحداً.

أَخرجه الثلاثة[٣].

٣١٠٠ ــ عبد اللّه بن عمير الخطمي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر الخَطْمي، من بني خَطْمَة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس، أَنصاري أَوسي، ثم خطمي.

يعد في أَهل المدينة، كان أَعمى وجاهد مع رسول الله ﷺ وهو أَعمى، وكان يؤمّ في مسجد بني خطمة.

روى جرير، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عُمَير: أَنه كان إِمَام بني

---

(١) راجع الفهرس (عبد الله بن السعدي).

(٢) في الأصل والمطبوعة: «الأعوس» بالواو. وهو خطأ. فقد ترجم له ابن الأثير من قبل الترجمة ١٩٥: «أعرس ابن عمرو اليشكري» بالراء. كما ذكر هذه القصة ـ قصة صدقة حي يشكر ـ الحافظ في «الإصابة»، في ترجمة الأعرس.

(٣) وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١٢٣/٢/٢). وقال: «روى عنه وقدان».

خَطْمة على عهد رسول الله.

وروى أَبو معاوية، عن هشام، عن أَبيه فقال: عن عَدِيّ بن عُمَيْرة.

أَخرجه[١] الثلاثة.

٣١٠١ ــ عبد الله بن عمير السدوسي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير السَّدُوسِي. له صحبة، وفد إِلى رسول الله ﷺ.

روى عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أَبيه، عن جده: أَنه جاءَنا بإِداوة من عند رسول الله ﷺ، وقد غسل النبي ﷺ فيها وجهه ومضمض في الماء، وغسل يديه وذراعيه ثم ملأَ الإِداوة وقال: لا تَرِدَنَّ ماءً إِلا ملأَت الإِداوة على ما بقي فيها، فإِذا أَتيت بلادك فرُشَّ تلك البيعة، واتخذها مَسْجداً. قال: فاتخذوه مسجداً. قال: وقد صلَّيت أَنا فيه.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٠٢ ــ عبد الله بن عمير بن عدي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَير بن عَدِيّ بن أُمَيَّة بن خدَارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأَنصاري.

شهد بدراً في قول الجميع[٢]، كذا نسبه أَبو عمر. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فجعلاه خُدْرِيّاً، من بني خدْرَة بن عوف، وخُدْرَة وخُدَارة أَخوان.

وقال ابن ماكولا: هو عبد الله بن عُمَيْر بن حارثة بن ثَعْلَبَة بن خَلاَّس بن أُمية بن خُدَارة، قال عروة وابن شهاب وابن إِسحاق: أَنه شهد بدراً. وقال ابن منده: وقال ـ يعني عُرْوَة ـ في موضع آخر: عبد الله بن عُرْفُطَة.

والذي رأَيناه في كتب المغازي أَنه من خدارة بزيادة أَلف، لا من خدرة، وهو الصحيح، وأَما قول ابن منده عن عروة أَنه قال في موضع آخر: «عبد الله بن عرفطة» فلا شك أَن ابن منده قد ظن أَن «عبد الله بن عدي» قيل في أَبيه: «عرفطة» وإِنما هما اثنان، شهدا بدراً.

---

(١) وأخرجه ابن أبي حاتم: (١٢٤/٢/٢)، وقال: «عبد الله بن عمير» وذكر أَنه كان إمام مسجد بني خطمة. وأنه روى عنه عروة بن الزبير.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٢/١).

أَخبرنا أَبو جعفر بإسناده، عن يونس، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بدراً قال: «ومن بني خدَارة: «تميم بن يَعَار بن قيس، وعبد الله بن عُمَيْر، وزيد بن المزين[1] بن قيس، وعبد الله بن عُرْفُطة، أَربعة نفر».

فقد جعلهما اثنين كما ترى، ثم قال: أَربعة نفر. فهذا تأْكيد في أَنهما اثنان، والله أَعلم. وكذلك قال غيره، ثم قال ابن إِسحاق: ومن بني الأَبجر - وهم بنو خدرة - وذكرهم.

أَخرجه الثلاثة.

خَلاَّس: بتشديد اللام، وفتح الخاءِ المعجمة.

٣١٠٣ ــ عبد اللّه بن عمير الليثي

(س) عَبْدُ اللهِ بن عُمَيْر بن قتادة اللَّيْثي، أَورده ابن شاهين.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، عن كتاب أَبي بكر بن الحارث، أَخبرنا أَبو أَحمد العطَّار، أَخبرنا أَبو حفص بن شاهين، حدّثنا الحسين بن أَحمد، حدّثنا ابن أَبي خَيْثمة، حدّثنا أَبي، حدّثنا جرير ابن عبد الحميد، حدّثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن عبد الله بن عُمَيْر: أَنه كان أَمَّ بني خَطْمَة وهو أَعمى، على عهد رسول الله ﷺ، وجاهد مع رسول الله ﷺ، وهو أَعمى.

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا ترجم له ابن شاهين، ويمكن أَن يكون غير الليثي، لأَن بني خَطْمَة من الأَنصار، وهم غير بني لَيْث.

قلت: هذا كلام أَبي موسى، وهذا عبد الله بن عمير الخَطْمِي الأَعْمَى، قد أَخرجه ابن منده مثل ما ذكره أَبو موسى، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وروى له هذا الحديث، عن جرير بإسناده مثله، ولا أَدري من أَين أُتِيَ أَبو موسى؟ فإِن كان لأَجل زيادة «قتادة» في نسبه، فهذا لا يوجب استدراكاً عليه! وإِن كان لأَجل أَنه قيل فيه: «ليثي»، فهذا غلط، من قائله لا يوجب استدراكاً أَيضاً، فإِن كان كل من يغلط يجعل غلطه استدراكاً، فهذا يخرج عن الحد، لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل، فلم يكن لاستدراكه وجه!

وقوله: «يمكن أَن يكون غير الليثي» فلا شبهة أَنه غيره، لأَن خطمة من الأَنصار، والأَنصار من الأَزد، وهم من أَهل اليمن، وليث من كنانة، وكنانة من مضر، فكيف يقال:

(١) في الأصل والمطبوعة: «زيد بن المرار». والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (٦٩٢/١)، وترجمة «زيد بن المزين» فيما مضى.

«يمكن أَن يكون غيره»! ولعل قوله: «ليثي» غلط من الناسخ، أَو قد سقط من الكتاب ما بعد «الليثي» وبعض ترجمة الأَنصاري، وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أَن الحديث لليثي، وليس له، والله أَعلم. وقوله في الحديث: «إِنه كان يؤم بني خطمة» يدل على أَنه خطمي، لأَن إِمام كل قبيلة كان منها، لنفور طباع العرب أَن يتقدم على القبيلة من غيرها، والله أَعلم.

٣١٠٤ ــ عبد الله بن عميرة

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَمِيرَة ـ بزيادة هاءٍ في آخره ـ أَدرك الجاهلية، ولا تصح صحبته، يعد في الكوفيين.

روى رَوْح، عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عَمِيرة، وكان قائد الأَعشى في الجاهلية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال الأَمير أَبو نصر: عبد الله بن عَمِيرة ـ يعني بفتح العين، وكسر الميم ـ حديثه في الكوفيين، روى عن جرير وغيره، روى عنه سِمَاك بن حَرْب. وقال: قال إِبراهيم الحَرْبي: لا أَعرف عبد الله بن عَمِيرَة، وإِنما أَعرف عميرة بن زِياد الكِنْدِي، حدث عن عبد الله، إِن كان هذا ابنه وإِلا فلا أَعرفه.

٣١٠٥ ــ عبد الله بن عنبة

(د ع) عَبْد الله بن عِنَبَةَ، أَبو عِنَبَةَ الخَوْلاَني، سمّاه الطبراني في معجمه، وعداده في الشاميين سكن حمص.

روى عنه محمد بن زياد الأَلْهَانِي، وبكر بن زُرْعة، وغيرهما. أَسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، وقيل: إِنه سمع النبي ﷺ وصلى القبلتين.

روى الجَرَّاح بن مَلِيح البَهْراني[1]، عن بكر بن زُرْعة الخَوْلاَني، قال: سمعت أَبا عِنَبَة الخَوْلاَني ـ وكان من أَصحاب رسول الله ﷺ، ممن صلى القبلتين، وأَكل الدَّمَ في الجاهلية ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يزالُ الله عزَّ وجل يغرس غَرْساً في هذا الدين، يستعملهم في طاعته»[2].

---

(١) له ترجمة في «الجرح والتعديل»: (٥٢٣/١/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن الجراح بن المليح بإسناده مثله، ينظر «المقدمة»، الحديث ٨: (٥/١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم[١].

٣١٠٦ ــ عبد اللّه بن عنمة المزني

(د ع) عَبْدُ الله بن عَنَمَة المُزَنِي. له صحبة، شهد فتح مصر، ذكره محمد بن عُمَر الواقدي وقال: شهد فتح الإِسكندرية الثاني، له ذكر في الصحابة، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣١٠٧ ــ عبد اللّه بن عوسجة البجلي

(س) عَبْدُ اللهِ بن عَوْسَجَة البجَلي، ثمّ العُرَنِي، كان رسول الله ﷺ بعثه بكتابه إِلى بني حارثة بن عَمْرو بن قُرَيْطٍ يدعوهم إِلى الإِسلام، فأَخذوا الصحيفة فغسلوها، فرَقَّعُوا بها أَسفل دَلْوِهم[٢]، وأَبوا أَن يجيبوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أَذهب الله عُقُولَهُمْ» فهم أَهلَ سَفَهٍ وكلام مختلط.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٠٨ ــ عبد اللّه بن عوف

(د ع) عَبْدُ الله بنُ عَوْفٍ. روى عن النبي ﷺ، أَخرجه يحيى بن يونس الشِّيرَازي في كتابه.

أَخبرنا أَبو الفَرَج بن أَبي الرَّجَاءِ في كتابه بإِسناده، عن أَبي بكر أَحمد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك، حدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبَة، حدّثنا يزيد بن هارون، عن حَمّاد بن سَلَمَة، عن جَبَلَة ابن عَطِيَّة عن عبد الله بن عوف أَن النبي ﷺ قال: «الإِيمان يَمانٍ».

قال محمود بن إِبراهيم بن سميع: هو من تابعي أَهل الشام، من الطبقة الثالثة من عمال عمر بن عبد العزيز[٣].

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (٤١٨/٢/٤): «أبو عنبة الخولاني، ليست له صحبة» وينقل عن أبيه أنه قال: «هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام» ويقول أنه. «روى عنه أَبو الزاهرية، ومحمد بن زياد الأَلهاني، وبكر بن زرعة الخولاني».

(٢) ينظر ترجمة رعيه السحيمي العرني: رقم ١٦٨٠ فقد تقدم في ترجمته نحو هذا الحديث، كما ينظر «مسند أحمد»: (٢٨٥/٥، ٢٨٦).

(٣) وكذا ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح»: (١٢٥/٢/٢)، قال: «عبد الله بن عوف القاري أبو القاسم. رأى عثمان ومعاوية. وكان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين. روى عن أبي جمعة وبشير بن عقربة، روى عنه الزهري، ورجاء بن أبي سلمة: سمعت أبي يقول ذلك».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٠٩ ــ عبد اللّه بن عوف الأَشج

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف الأَشَجّ، من الوفد، نزل البصرة. قاله ابن شاهين.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١١٠ ــ عبد اللّه بن عوف بن عبد عوف

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْف بنِ عَبْدِ عَوْفِ بن [عبد بن][1] الحارث بن زُهْرة، أَخو عبد الرحمن بن عوف.

قال ابن شاهين: أَسلم يوم الفتح، وأَخوه الأَسود له دار بالمدينة. قال الزبير: لم يهاجر، يعني عبد الله بن عوف.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١١١ ــ عبد اللّه بن أَبي عوف

عَبْدُ الله بنُ أَبِي عَوْف بن عُوَيف بن مالك بن كَيْسَان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علي بن مالك بن سعد بن نَذِير بن قَسْر بن عَبْقَر بن أَنْمَار بن إِرَاش البَجَلِي، كان اسمه «عبد شمس» فسمّاه النبي ﷺ «عبد الله» لما وفد إِليه.

قاله ابن الكلبي.

٣١١٢ ــ عبد اللّه بن عويم

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن عُوَيم بن سَاعِدة الأَنصاري. ويذكر نسبه عند ذكر أَبيه، إِن شاءَ الله تعالى عداده في أَهل المدينة، اختلف في اسمه.

روى محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عويم بن ساعدة، عن أَبيه، عن جده، أَن النبيّ ﷺ قال: «إِن الله عز وجل اختارني، واختار لي أَصحاباً، فجعل لي منهم وزراءَ وأَنصاراً، فمن سبّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أَجمعين».

ورواه جماعة عن محمد بن طلحة، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم ابن ساعدة، عن أَبيه، عن جدّه. وهو الصواب.

---

(١) سقط من المطبوعة، أثبتناه عن الأصل، وينظر ترجمة أخيه أسود بن عوف.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عُوَيْم: بضم العين، تصغير عَام.

٣١١٣ ــ عبد الله بن عياش

(ب د ع) عَبْدُ الله بن عَيّاش بن أَبي رَبِيعة، واسم أَبي ربيعة: عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزوم القرشي المخزومي.

ولد بأَرض الحبشة، يكنى أَبا الحارث، وأُمّه أَسماءُ بنت مُخَرِّبة[1] بن جَنْدل بن أُبَيْر بن نَهْشَل التَّمِيمِيَّة.

روى عن النَّبيّ ﷺ، وروى عن عُمَر[2] وغيره، فمما روي عن النبي ﷺ ما رواه عنه عبد الله بن الحارث[3] قال: دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أَبي ربيعة، إِما لعيادة مريض، وإِما لغير ذلك، فقالت له أَسماءُ بنت مخربة[1] التميمية ـ وهي أُم عَيَّاش بن أَبي ربيعة ـ: يا رسول الله، أَلا توصني؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أُم الجُلاس، ائْتِي إِلى أُختك ما تحبين أَن تَأْتي إِليك». وأُتِي رسول الله ﷺ بصبي من ولد عَيَّاش ـ وكانت أُم الجلاس ذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي ـ فأَخذه رسول الله ﷺ، وجعل يَرْقِيه ويَنْقُل عليه، وجعل الصبي يَثْقُل على رسول الله ﷺ، فجعل بعض أَهل البيت ينتهر الصبيَّ، ورسول الله يَكُفُّهم عن ذلك.

روى عنه بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ونافع مولى ابن عُمَر، وغيرهما.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قولهم: «فقالت له أَسماء بنت مخربة التميمية، وهي أُم عياش: «يا رسول الله» فأُم عيَّاش هي أُم أَبي جهل، وهي لم تسلم، ويرد ذكرها في ابنها عَيَّاش، ويرد الكلام عليها. وعلى أَسماء بنت مُخَرِّبة [أُم عبد الله هذا في أَسماءِ بنت سلامة بن مخربة]، فإِن أُم عبد الله هي بنت أَخي أَسماء بنت مخربة[4] أُم عياش وأَبي جهل، وقد نسبوها ها هنا إِلى جدها، فربما

---

(١) في المطبوعة: «مخرمة» بالميم مكان الباء، وهو خطأ. ينظر «تاج العروس» (٢٣١/١)، وستأتي ترجمتها، كما ينظر كتاب «نسب قريش»: ٣١٨.

(٢) قال ابن أبي حاتم في «الجرح»: (١٢٥/٢/٢): «روى عن عمر، روى عنه الحارث بن عبد الله بن عياش، ونافع، سمعت أبي يقول ذلك» ولم يذكر له صحبة.

(٣) كذا. ولعله: «الحارث بن عبد الله» ابنه، كما سبق أن نقلنا عن ابن أبي حاتم.

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٣١٩.

يظن بعض من يراه أنه غلط، والله أعلم.

٣١١٤ ــ عبد الله بن غالب

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ غَالِبٍ اللَّيْثِيُّ. من كبار الصحابة. بعثه رسول الله ﷺ في سَرِيَّة سنة اثنتين من الهجرة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١١٥ ــ عبد الله بن الغسيل

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الغَسيل. مجهول.

روى عنه عامر بن عبد الأَسود، يعد في بادية البصرة.

حدّث عبد الرحمن بن الحكم بن البراءِ بن قَبيصة الثقفي، عن أَبيه، عن عامر بن عبد الأَسود العَبْقَسِي، عن عبد الله بن الغسيل قال: كنت مع رسول الله ﷺ، فَمَرّ بالعبّاس فقال: يا عم، اتبعني ببَنِيك، فانطلق بستّة من بنيه: الفضيل، وعبد الله، وعبيد الله، وقُثَم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأَدخلهم النبي ﷺ بيتاً، وغطاهم بشملة سوداءَ مخططة بحُمْرة، فقال: «اللهم إن هؤلاء أَهل بيتي وعترتي، فاسترهم من النار كما سَتَرْتُهم بهذه الشملة». فما بقي في البيت مَدَرَةَ ولا باب إلا أَمَّن.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: قد كان يقال لعبد الله بن حنظلة بن أَبي عامر الأَنصاري: «ابن الغسيل». لأَن أَباه حنظلة قتل يوم أُحد، فقال النبي ﷺ: «إن الملائكة تغسله» فقيل لابنه: ابن الغسيل[1] وله صحبة أَيضاً.

٣١١٦ ــ عبد الله الغفاري

(د) عَبْدُ اللهِ الغِفَاري. أَخرجه ابن منده، ولم يزد على هذا القدر.

٣١١٧ ــ عبد الله بن غنام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ غَنَّامِ بن أَوْس بن مَالِك بن بَيَاضَة الأَنصاري البَيَاضي له صحبة، يعد في أَهل الحجاز.

---

(١) ينظر ترجمته: (٣/٢٢٠).

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإسناده إلى سليمان بن الأَشعث، حدّثنا أَحمد بن صالح، حدّثنا يحيى بن حسان، وإسماعيل قالا: حدّثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة ابن أَبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسَة، عن عبد الله بن غَنَّام: أَن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يصبح: «اللَّهُمَّ ما أَصْبَحَ بِي مِن نِعْمَة فَمِنكَ وحْدَكَ، لا شَرِيك لك، فلك الحَمْد، وَلَك الشُّكْر. فقد أَدّى شكر يومه، ومن قال ذلك حين يمسي فقد أَدى شكر ليلته»(١).

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نُعَيْم: وقد صحف فيه بعض الرواة من رواية ابن وهب، فقال عن عبد الله بن عباس، وقيل: هو عبد الرحمن بن غنّام، وقيل: «ابن غنام» من غير أَن يذكر اسمه. وقد رواه ابن منده من حديث يحيى بن صالح الوُحَاظِي، وعبد الله بن مَسْلَمة، عن سليمان، فقال: «عن ابن غنام» ولم يذكر اسمه.

٣١١٨ ــ عبد اللّه بن فضالة الليثي

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ فَضَالة اللَّيْثِي أَبو عائشة.

روى عنه أَنه قال: «ولدت في الجاهلية، فعَقَّ(٢) أَبي عني بفَرَس» وإسناده ليس بالقائم. واختلف في إتيانه النبيَّ ﷺ، فروى مسلمة بن علقمة، عن دَاوُد بن أَبي هند عن أَبي حرب ابن أَبي الأَسود، عن عبد الله بن فَضَالة: أَنه أَتى النبيّ ﷺ، ورواه خالد الواسطي وزُهير(٣) بن إسحاق، عن داود عن(٤) أَبي حرب، عن عبد الله بن فَضَالة، عن أَبيه، وهو أَصح، قاله أَبو عمر(٥).

وقال ابن منده وأَبو نعيم: لا تصح له صحبة. عداده في التابعين، وذكره بعض الناس في الصحابة، قال خليفة: كان عبد الله بن فضالة على قضاء البصرة، وقال أَبو عمر: ما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أَنه قد أَتى النبي ﷺ، ولا يختلف في صحبة أَبيه، ويذكر في بابه، إن شاءَ الله تعالى.

---

(١) «سنن أبي داود»، كتاب «الأَدب»، الحديث (٥٠٧٣، ٣١٨/٤).

(٢) العقيقة: التي تذبح عن المولود.

(٣) في الأصل والمطبوعة: «عن زهير» والمثبت عن ابن أبي حاتم في «الجرح»، فسيأتي أن هذا لفظه. وخالد الواسطي يروي عن داود، ينظر «الجرح»: (٣٤٠/٢١).

(٤) في المطبوعة: «داود بن أبي حرب» وهو خطأ والمثبت عن الأصل، ولفظ ابن أبي حاتم.

(٥) هذا الذي نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر، من قوله: «واختلف في إتيانه» هو لفظ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١٣٥/٢/٢، ١٣٦)، وقد نقله ابن أبي حاتم عن أبيه.

٣١١٩ ـ عبد الله بن فضالة المزني

(س) عَبْدُ اللهِ بن فَضَالَة المُزَنِيّ.

قال أَبو موسى: كأَنه غير الليثي. روى إبراهيم بن جعفر، عن عبد الله بن سلمة الجبيري، عن أَبيه، عن عَمْرو بن مرّة الجُهَني وعبد الله بن فضالة المزني ـ وكانت لهما صحبة ـ عن جابر بن عبد الله: أَنهم كانوا يقولون: «علي بن أَبي طالب أَول من أَسلم».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٢٠ ـ عبد الله أَبو قابوس

(د ع) عَبْدُ الله أَبو قَابُوس غير منسوب، عداده في أَهل الكوفة.

اختلف في اسمه فقيل: اسمه المُخَارِق.

روى سِمَاك، عن قَابُوس بن عبد الله، عن أَبيه قال: جاءَت أُم الفضل ـ وهي امرأَة العباس ـ إِلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِنِّي رأَيت بعض جسمك في بيتي. فقال: خيراً رأَيت، تلد فاطمة غلاماً، فترضعينه بلبن قُثَم، فجاءَت به إِلى رسول الله ﷺ فبال عليه، فقالت بيدها هكذا. فقال: أَوجعتِ ابني، رحمك الله، ثمّ قال: «النضح من الغلام، والغسل من الجارية» لم يذكر في هذه الرواية ولد فاطمة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٢١ ـ عبد الله بن قارب

(ب د ع) عَبدُ الله بنُ قَارِب، أَبو وَهْب الثَّقَفِيّ. وقيل: ابن مَأْرب.

روى عنه ابنه وَهْب أَنه قال: كنت مع أَبي فرأَيت رسول الله ﷺ يدعو بيده: «رحم الله المُحَلِّقين» فقال رجل: يا رسول الله، والمُقَصِّرين؟ فقال في الثانية، أَو الثالثة: «والمُقَصِّرين»[1].

يذكر الاختلاف فيه، في أَبيه قارب، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) أخرج أحمد في «مسنده» عن قارب نحوه، ينظر: (٦/٣٩٣).

٣١٢٢ ــ عبد اللّه بن قداد

عَبْدُ اللهِ بن قداد[١] الحَارِثي. ذكره ابن إسحاق فيمن وفد من بني الحارث بن كعب على النبي ﷺ مع خالد بن الوليد. وقيل فيه: عبد الله بن قُرَيط، ويذكر في موضعه.

٣١٢٣ ــ عبد اللّه بن قدامة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُدَامة السَّعْدِيّ، أَخو وقَّاص بن قُدَامة. اختلف في اسم أَبيه فقيل: قُدَامة، وقيل غير ذلك. وقد ذكر في عبد الله بن السعدي[٢]. وهو من بني عامر بن لُؤَي، يكنى أَبا محمد. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

أَخرجه الثلاثة، إلا أَن أَبا عمر جعله من عامر، وجعله ابن منده وأَبو نعيم سُلَمِيّاً، وسمى ابن منده أَباه قمامة، بدل قدامة، ونذكره في موضعه، وهما واحد، والله أَعلم.

٣١٢٤ ــ عبد اللّه بن قرط

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرْط الأَزْدِي الثُّمَالي. كان اسمه في الجاهلية شيطاناً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله له ولأَخيه عبد الرحمن صحبة. وشهد اليرموك وفتح دمشق، وأَرسله يزيد بن أَبي سفيان بكتابه إِلى أَبي بكر الصديق، رضي الله عنهم. ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة في كتابه «**فتوح الشام**» واستعمله أَبو عبيدة على حِمْص مرّتين، ولم يزل عليها حتى توفي أَبو عبيدة، ثمّ استعمله معاوية على حمص أَيضاً. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه، غُضَيف بن الحارث، وعمرو بن[٣] محصن، وسُلَيم بن عامر الخَبَائِري وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإِسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدّثنا محمد بن المثنى، عن يحيى القطان، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن نُجَيّ[٤]، عن عبد الله بن قُرْط قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفضل الأَيام عند الله عز وجل يوم النحر ويوم القَرّ

---

(١) في المطبوعة: «قذاذ». وفي «**سيرة ابن هشام**»: (٢/٥٩٣): «قراد». وقداد وقراد معروفان في الأسماء.

(٢) راجع الفهرس (عبد الله بن السعدي).

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة. وفي «**التهذيب**»: (٥/٣٦١): «وعبد الله بن محصن».

(٤) في المطبوعة: «عبد الله بن يحيى». وهو خطأ، والمثبت من الأصل، و «**مسند أحمد**»: (٤/٣٥٠)، و «**المشتبه**» للذهبي: ٥٥٩. و «**التهذيب**»: (٦/٥٥).

الذي تستقر الناس فيه[١]»، قال: وقُرِّبَ إلى رسول الله ﷺ بَدَناتٌ خمسٌ أَو ستٌّ فطَفِقْن يَزْدَلِفْن إليه بِأَيِّهِن يبدأ[٢]، فلما وَجَبت جنوبها قال كلمة خفية[٣] لم أَفهمها، فسأَلت بعض من يليه ما قال؟ فقال: «من شاء اقْتَطَع».

وقتل عبد الله بأَرض الروم شهيداً، سنة ست وخمسين، قاله ابن يونس.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٢٥ ــ عبد اللّه بن قرة

(س) عَبْدُ الله بنُ قُرَّة. أَخرجه أَبو موسى، ونقله عن الخطيب أَبي بكر قال: وقال غيره: عبد الله بن قُرْط، وروى أَنه كان اسمه شيطاناً فسمّاه النبيّ ﷺ عبد الله، وقد تقدم هذا في عبد الله بن قرط.

٣١٢٦ ــ عبد اللّه بن قرة الهلالي

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَّة بن نَهِيك الهِلاَلِيّ. دعا له النبيّ ﷺ بالبركة، رأَيته في بعض نسخ كتاب أَبي عبد الله بن منده.

٣١٢٧ ــ عبد اللّه بن قريط

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قُرَيْط الزِّيادِي. قدم مع خالد بن الوليد في وفد بني الحارث بن كعب فأَسلموا، وذلك سنة عشر.

أَخرجه أَبو عمر هكذا.

قال ابن إِسحاق: من رواية سلمة ويونس عنه: «قريط». ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق: «قُدَاد» وقد تقدم، وهُمَا واحد، والله أَعلم.

٣١٢٨ ــ عبد اللّه بن قمامة

(د) عَبْدُ الله بنُ قُمامَة السّلمي، أَخو وَقَّاص بن قُمَامة. كتب لهما النبيّ ﷺ كتاباً.

---

(١) يوم القر: هو الغد من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة، لأن الناس يقرون فيه بمنى، أي: يسكنون ويقيمون. ووقع في «مسند أحمد»: «ثم يوم النعر».

(٢) في المطبوعة: «يأتيهن بيداء» وهو خطأ.

(٣) في المطبوعة: «كلمة خفيفة» والمثبت عن الأصل و «مسند أحمد».

أَخرجه ابن منده هكذا، وقد أَخرجه أَبو عمر وأَبو نعيم فقالا: «عبد الله بن قدامة»، وقد تقدم ذكره.

٣١٢٩ ــ عبد اللّه بن قنيع

عَبْدُ الله بنُ قُنَيْع بن أَهْبان بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَة، كان اسمه عَبْدَ عَمْرو فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة. قاله الغساني عن ابن هشام[1].

٣١٣٠ ــ عبد اللّه بن قيس الأَسلمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس الأَسْلَمِيّ. روى يزيد بن عِيَاض، عنِ الأَعْرج، عن عبد الله بن قيس أَن النبي ﷺ قال: «من قام يُرائي [بعَمَلِه] فهو في مَقْت الله عز وجل حتى يجلس».

قاله ابن منده، وروى له أَبو نعيم: أَن النبيّ ﷺ ابتاع من رجل من بني غِفَار سهمَه من خَيْبَر ببعير، فقال له رسول الله ﷺ: إِن الذي أَخذتُ منك خير من الذي أَعطيتك، فإِن شئت فخذ، وإِن شئت فاترك. قال: قد أَخذت».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، فابن منده أَخرج الحديث الأَول في هذه الترجمة، وأَخرجه أَبو نعيم في ترجمة «عبد الله بن قيس الخُزَاعي» الذي يأْتي ذكره، وأَخرج الحديث الثاني في هذه الترجمة، والله عز وجل أَعلم.

وأَما أَبو عمر فإِنه لم يخرج هذه الترجمة، وإِنما أَخرج الخزاعي، وقال: «وقيل: الأَسْلَمي» وروى له أَن النبي ﷺ ابتاع من رجل من غفار... ونذكره بعد هذه الترجمة إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٣١ ــ عبد اللّه بن قيس الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس الأَنْصَارِيّ. قتل في بعض بعوث النبيّ ﷺ شهيداً.

روى ابن عباس أَن النبيّ ﷺ قال: «ما على الأَرض رجل يموت وفي قلبه مثقالُ حَبةٍ من خَرْدل من الكبر، إِلا جعله الله في النار» فلما سمع عبد الله بن قيس الأَنصاري بكى، فقال له النبيّ ﷺ: «يا عبد الله بن قيس، لِمَ تبكي؟» قال: مِنْ كَلِمَتِك! فقال النبيّ ﷺ: «أَبشر بأَنَّك في الجنة» فبعث النبي ﷺ بعثاً، فقتل فيهم شهيداً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٤٥٤/٢).

٣١٣٢ ــ عبد اللّه بن قيس بن خالد

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ خَالِدِ بن خَلْدَةِ بن الحارث بن سَوَاد بن مالِك بن غَنْم بن مالك بن النَّجَّار الأَنصاري الخَزْرَجي ثمَّ النَّجَّارِي.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة، عن ابن شهاب. وقاله ابن إسحاق وذكر محمد بن سعد عن عبد الله بن محمد[1] بن عُمَارة الأَنصاري أَنه قتل شهيداً يوم أُحد، وأَنكر محمد بن عمر ـ يعني الواقدي ـ ذلك، وقال: عاش عبد الله هذا وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وتوفي في خلافة عثمان، رضي الله عنهما، قيل أَنه لم يُعْقِب.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: أَفرده أَبو نعيم عن الذي يروي حديثه ابنُ عباس في الكِبْر، ويحتمل أَن يكون هو هو، وهو قبل هذه الترجمة.

٣١٣٣ ــ عبد اللّه بن قيس الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس الخُزَاعِيّ. روى أَبو نُعيم بإسناده، عن يزيد بن عياض، عن الأَعرج، عن عبد الله بن قيس الخزَاعي: أَن رسول الله ﷺ قال: «من قام رياءً وسُمْعَة، فهو في مقتِ الله حتى يَجْلس».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، إلا أَن أَبا عمر قال: «خُزَاعِي وقيل: أَسلمي».

قلت: قد أَخرج ابن منده هذا المتن في ترجمة عبد الله بن قيس الأَسلمي، وقد ذكرناه هناك، وأَما أَبو نعيم فلم يخرجه في تلك الترجمة، لأَنه ظنّهما اثنين، فذكر في الأَول حديث أَن رسول الله ﷺ ابتاع من رجل من بني غفار سَهْمَه من خَيْبَر، وأَما أَبو عمر فإنه ظنّهما واحداً، وقال: عبد الله بن قيس الخُزَاعي، وقيل: الأَسلميّ. وروى له حديث سهم خَيْبر، وقال: «وله حديث آخر». وأَنا أَظنّهما واحداً، قيل فيه: خزاعي، وقيل: أَسلمي، وكلام أَبي عُمَر يؤيد ما قلته، والله سبحانه وتعالى أَعلم.

٣١٣٤ ــ عبد اللّه بن قيس بن زائدة

(ب) عَبْد الله بن قَيْس زَائِدة بن الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَةَ بن حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص ابن عامر بن لُؤيّ القُرَشي العَامِري، المعروف بابن أُم مَكْتُوم. واختلف في اسمه فقيل: عبد الله،

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «محمد بن عبد الله بن عمارة» والمثبت عن «طبقات ابن سعد» (٣/٢/٥٧). و «ميزان الاعتدال»: (٢/٤٨٩).

وقيل: عمْرو، وهو الأَكثر.

أَخرجه أَبو عمر.

٣١٣٥ ـ عبد الله بن قيس الأَشعري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامِر بن عَنْز بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجُمَاهِر بن الأَشْعر بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب أَبو موسى الأَشعري، صاحب رسول الله ﷺ. واسم الأَشْعَر نبت، وأُمّه ظَبْية[1] بنت وَهْب، امرأَة من عَكّ، أَسلمت وماتت بالمدينة.

ذَكر الواقدي أَن أَبا موسى قَدِم مكّة، فحالف أَبا أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أُمَيّة، وكان قدومه مع إِخوته في جماعة من الأَشعريين، ثمّ أَسلم وهاجر إِلى أَرض الحبشة.

وقالت طائفة من العلماءِ بالنسب والسير: إِن أَبا موسى لما قَدِمَ مكة، وحالف سعيد بن العاص، انصرف إِلى بلاد قومه ولم يهاجر إِلى أَرض الحبشة، ثم قدم مع إِخوته فصادف قدومه قدومَ السفينتين من أَرض الحبشة.

قال أَبو عُمَر: الصحيح أَن أَبا موسى رجع بعد قدومه مكّة ومحالفته من حالف من بني عبد شمس إِلى بلاد قومه، وأَقام بها حتى قدم مع الأَشعريين نَحْو خمسين رجلاً في سفينة، فألقتهم الرّيحُ إِلى النجاشي، فوافقوا خروج جَعْفر وأَصحابه منها، فأَتوا معهم وقدم السفينتان معاً: سفينةُ جعفر، وسفينة الأَشعريين، على النبيّ ﷺ حين فتح خيبر. وقد قيل: إِن الأَشعريين إِذ رمتهم الرّيح إِلى الحبشة أَقاموا بالحبشة مدة، ثمّ خرجوا عند خروج جعفر، رضي الله عنه، فلهذا ذكره ابن إِسحاق فيمن هاجر إِلى الحبشة، والله أَعلم[2].

وكان عاملَ رسول الله ﷺ على زبيد وعَدَن، واستعمله عمر رضي الله عنه على البصرة، وشهد وفاة أَبي عبيدة بن الجَرّاح بالشام.

قال لِمَازَةُ بن زَبّار: ما كان يُشَبّه كلام أَبي موسى إِلا بالجَزّار الذي لا يخطىءُ المَفْصِل.

وقال قتادة: بلغ أَبا موسى أَن قوماً يمنعهم من الجمعة أَن ليس لهم ثياب، فخرج على

(١) في الأصل والمطبوعة: «طيبة» وقد أوردها ابن الأثير في حرف الظاء المعجمة.

(٢) «الاستيعاب»: ٩٨٠.

الناس في عباءَة.

وقال ابن إِسحاق: في سنة تسع عشرة بعثَ سعدُ بنُ أَبي وَقَّاص عِياضَ بن غَنْم إِلى الجزيرة، وبعث معه أَبا موسى وابنه عمر بن سعد، وبعث عياض أَبا موسى إِلى نَصِيبين فافتتحها في سنة تسع عشرة. وقيل: إِن الذي أَرسل عِيَاضاً أَبو عبيدة بن الجَرّاح، فوافق أَبا موسى، فافتتحا حَرّان ونَصِيبين.

وقال خليفة: قال عاصم بن حفص: قدم أَبو موسى إِلى البصرة سنة سبع عشرة والياً، بعد عزل المغيرة، وكتب إِليه عمر رضي الله عنه: أَن سِرْ إِلى الأَهْواز فأَتى الأَهواز فافْتَتَحَها عَنْوة ـ وقيل: صُلْحاً ـ وافتتح أَبو موسى أَصبهان سنة ثلاث وعشرين، قاله ابن إِسحاق.

وكان أَبو موسى على البصرة لمّا قُتِل عمر رضي الله عنه، فأَقرّه عثمان عليها، ثمّ عزله واستعمل بعده ابن عامر، فسار من البصرة إِلى الكوفة، فلم يزل بها حتى أَخرج أَهل الكوفة سَعِيد بن العاص، وطلبوا من عثمان أَن يستعمله عليهم، فاستعمله، فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان رضي الله عنه، فعزله عليٌّ عنها.

قال عكرمة: لما كان يوم الحكمين، حَكَّم معاوية عَمْرو بن العاص، قال الأَحنف بن قيس لعلي: يا أَمير المؤمنين، حكِّم ابن عباس، فإِنه نحوه. قال: أَفعل. فقالت اليمانية: يكون أَحد الحكمين منَّا. وأَختاروا أَبا موسى، فقال ابن عباس لعلي: علامَ تُحَكِّم أَبا موسى؟ فوالله لقد عرفت رأْيه فينا، فوالله ما نصرنا، وهو يرجونا، فتُدْخِله الآن في مَعَاقِد الأَمر مع أَن أَبا موسى ليس بصاحب ذلك! فاجعل الأَحْنَف فإِنَّه قَرْن[1] لعَمْرو. فقال: أَفعل. فقالت اليمانية أَيضاً ـ منهم الأَشعث بن قيس وغيره ـ: لا يكون فيها إِلاَّ يَمَان، ويكون أَبا موسى. فجعله عليّ رضي الله عنه، وقال له ولعَمْرُو: أَحكمكما على أَن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كلّه معي، فإِن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما، ففعلا ما هو مذكور في التواريخ، وقد استقصينا ذلك في الكامل في التاريخ[2].

ومات أَبو موسى بالكوفة، وقيل: مات بمكة سنة اثنتين وأَربعين. وقيل: سنة أَربع وأَربعين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل: توفي سنة تسع وأَربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة اثنتين وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين والله أَعلم.

---

(١) القرن: النظير والكفء.

(٢) ينظر «الكامل»: (٣/١٦٦ ـ ١٦٩).

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٦ ــ عبد اللّه بن قيس بن صخر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ صَخْر بنِ حَرَام بن رَبِيعة بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب ابن سَلَمَةَ الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد بدراً هو وأَخوه مَعْبَد.

قال ابن إِسحاق أَنه شهد بدراً[1]. وقال ابن عقبة: إِنه شهد بدراً، رواه أَبو نعيم عنه.

وقال أَبو عمر، عن موسى بن عقبة: إِنه لم يذكره في البدريين[2]، وأَجمعوا أَنه شهد أُحداً.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٣٧ ــ عبد اللّه بن قيس بن صرمة

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس بنِ صِرْمة بن أَبي أَنَسَ. استشهد يوم بئر مَعُونة.

قاله الغساني عن العَذَوِي.

٣١٣٨ ــ عبد اللّه بن قيس العتقي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْس العُتَقي[3]. له صحبة وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية، قاله أَبو يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، ومات سنة تسع وأَربعين.

٣١٣٩ ــ عبد اللّه بن قيس بن عدس

عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بن عُدَس ـ النَّابِغَة الجَعْدِي ـ يرد في النون إِن شاءَ الله تعالى، وهو بالنابغة أَشهر.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٨/١). و «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (١٢٠/٢/٣).

(٢) «الاستيعاب»: ٩٨١. وقال ابن سعد: «ولم يذكره موسى بن عقبة في كتابه فيمن شهد بدراً».

(٣) في المطبوعة: «العنقي»، بالنون. والمثبت عن الأصل بهذا الضبط.

٣١٤٠ ـ عبد الله بن قيس بن عكرمة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن قَيْسِ بن عِكْرِمة بن المُطَّلب.

روى حديثه أَبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم، عن أَبيه، عن عبد الله بن قيس أَنه قال «لأَرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ باللَّيل»(١).

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وفي صحبته نظر.

٣١٤١ ـ عبد الله بن قيس بن مخرمة

(س) عَبْدُ اللهِ بن قَيْسِ بن مَخْرَمة بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف.

أَسلم يوم فتح مكة، قاله ابن شاهين.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقد ذكره أَبو أَحمد العسكري في ترجمة أَبيه قيس، فقال: «وقد أَدرك ابناه محمد وعبد الله».

٣١٤٢ ـ عبد الله بن قيس بن العوراء

عَبْد الله بنُ قَيْس، أَخو بني وهب بن رياب، ويقال له: «ابن العَوْرَاءَ». وهو الذي قال للنبي ﷺ: يا رسول الله، هلكت بنو رِياب. فقال النبيّ ﷺ: «اللهم اجبر مصيبتهم».

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن علي بإسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: لما اسْتَحَرَّ القتل من بني نصر في بني رياب قال: فزعموا أَن عبد الله بن قَيْس ـ وهو الذي يقال له: ابن العوراء ـ قال: يا رسول الله، هلكت بنو رياب» فذكروا أَن رسول الله ﷺ قال: «اللهم اجبر مصيبتهم».

٣١٤٣ ـ عبد الله بن قيظي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْظِي بن قيس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري. شهد أُحداً، وقتل يوم جِسْر أَبي عُبَيْدٍ هو وأَخواه عقبة وعَيّاد شهداءَ.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً(٢).

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد في «مسنده»: (١٩٣/٥). وفي سنده: «عبد الله بن قيس، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: «لأرمقن...».

(٢) «الاستيعاب»: ٩٨١.

٣١٤٤ ــ عبد الله بن أَبي كرب

(س) عَبْدُ اللهِ بن أَبي كَرِب بن الأَسْوَد بن شَجَرة بن مُعَاوية بن رَبيعة بن وهب بن ربيعة بن مُعَاوِيَة الأَكْرَمين الكِنْدي، يكنى أَبا لِينَة.

وفد إِلى النبيّ ﷺ فأَسلم.

ذكره ابن شاهين: وهو والد عياض بن أَبي لِينَة، ولِيَ لعلي بن أَبي طالب ولاياتٍ.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٤٥ ــ عبد الله بن كرز

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرْز اللَّيْثِي. له ذكر في حديث عائشة.

روى ابن شهاب، عن عُرْوة، عن عائشة، عن النبيّ ﷺ: أَنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأَنصار، فقال رسول الله ﷺ: «أَيها الناس، إِنما مَثَلُ أَحدكم ومثل أَهله وماله وعمله، كمثل رجل له أُخوة ثلاثة، فقال لأَخيه الذي هو ماله وقد نزل به الموت: ما عندك، فقد نزل بي ما ترى؟ فقال: ما لك عندي غنى ولا نفع إِلا ما دمت حيّاً، فخذ مني الآن ما أَردت، فإِني إِذا فارقتك سَيُذْهَبُ بي إِلى غير مذهبك، ويأْخذني غيرك. فالتفت النبيّ ﷺ وقال: هذا أَخوه الذي هو ماله، فأَيّ أَخ تَرَونه؟ فقالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثُم قال لأَخيه الذي هو أَهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما ترى، فماذا عندك من الغَنَاءِ؟ قال: عندي أَن أَمرضك وأَقوم عليك وأَعينك، فإِذا مِتُّ غَسَّلتك وكَفَّنتك وحنطتك وحملتك في الحاملين، وشيعتك، ثمّ أَرجع وأَتني بخير عند من يسأَلني عنك. فقال رسول الله ﷺ: «أَيُّ أَخ تَرَونه؟» قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله! ثمّ قال لأَخيه الذي هو عمله: ماذا عندك، وماذا لديك؟ قال: أُشيعك إِلى قبرك، فأَونس وحشتك، وأُذهب غمّك، وأُجادل عنك، وأَقعد في كفنك، فأَشُول[1] بخطاياك. فقال رسول الله ﷺ: «فأَيُّ أَخ تَرَون هذا الذي هو عمله؟» قالوا: خيرُ أَخ يا رسول الله. قال: «فالأَمر هكذا». قالت عائشة: فقام عبد الله بن كُرز الليثي فقال: يا رسول الله، أَتأْذن لي أَن أَقول في هذا شعراً؟ قال: نعم. وذكر شعره في المعنى.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) أشول بخطاياك: أرفعها.

٣١٤٦ ــ عبد اللّه بن كريز

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ كُرَيْز. أَورده علي بن سعيد العسكري في الأَفراد.

روى عبد الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أَبيه، عن حنظلة بن قيس، عن عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن كريز: أَن النبي ﷺ [قال][1]: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٤٧ ــ عبد اللّه بن كعب الجميري

(د) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب الحِمْيري الأَزدي. من أَهل الشام، توفي سنة ثمان وخمسين.

أَخرجه ابن منده مختصراً.

٣١٤٨ ــ عبد اللّه بن كعب بن زيد الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْب بن زَيدِ بن عاصم. يكنى أَبا الحارث، من بني مازن بن النجار الأَنصاري الخزرجي.

شهد بدراً، ولاه النبي ﷺ حفظ الأَنفال يوم بدر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: «وقيل: عبد الله بن كعب بن عاصم». وقال ابن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين، فصلى عليه عثمان. ونسبه ابن منده فقال: عبد الله بن كعب بن عاصم بن مازن بن النجار، فأَسقط منه عدة أَباءٍ يرد ذكرهم في الترجمة التي بعد هذه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٤٩ ــ عبد اللّه بن كعب بن عمرو الأَنصاري

(ب ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ كَعْبِ بن عَمْرو بن عَوْف بن مَبْذُول بن عَمْرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار، الأَنصاري الخزرجي النَّجّاري، ثم المازني.

شهد بدراً، وكان على غنائم النبي ﷺ يوم بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان على خُمْسِ النبي ﷺ في غيرها، يكنى أَبا الحارث، وقيل: أَبو يحيى. قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نعيم وأَبو موسى: إِنه شهد بدراً، ولم يذكر أَنه كان على الخمس، لأَن أَبا نُعَيم وابن منده ذكرا أَن الخمس كان عليه عبد الله بن كعب المقدَّم ذكره.

---

(١) سقط من الأصل.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو عمر وأَبو موسى، وقال أبو عمر: توفي سنة ثلاثين بالمدينة، وصلى عليه عثمان.

قلت: قد جعل أَبو نُعَيم هذا غير الذي قبله، وجعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وجعل هذا الثاني فيمن شهد بدراً، ولم يذكر وفاة أَحدهما، وأَما ابن منده فلم يذكر الثاني وإِنما جعل الأَول هو الذي حفظ الأَنفال، وذكر وفاته. وأَما أَبو عمر فلم يذكر الأَول، وإِنما ذكر هذا وجعله هو الذي حفظ الأَنفال، وأَنه مات سنة ثلاثين. وكنى أَبو نعيم وابن منده الأَول: أَبا الحارث، وجعل أَبو عمر هذه الكنية لهذا. وقال ابن الكلبي: عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف بن مبذول، شهد بدراً، وجعله رسول الله ﷺ على قَبضِ مغانمها، ووافق أَبا عمر ولم يذكر الأَول، وإِنما ذكر حبيب[1] بن كعب بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول. وقد تقدم ذكره.

والصحيح أَن أَبا الحارث كُنْية عبد الله بن كعب بن عَمْرو بن عوف، وهو الذي كان على الخمس وهو الذي صلّى عليه عثمان. على أَن أَبا أَحمد العسكري قال في ترجمة «عبد الله بن كعب بن عاصم»: ذكره ابن أَبي خيثمة، يكنى أَبا الحارث، كان على الخمس يوم بدر، مات سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه عثمان.

ولا شك أَن ابن منده وأَبا نُعَيم عن ابن أَبي خيثمة نقلا ما قالاه، والعجب من أَبي نُعَيم فإِنه ذكر في ترجمة «عبد الله بن يزيد بن عمرو بن مازن[2]» المقدّم كلامَ ابن منده، ونسب ابن منده إِلى الخطأ، وقال: الذي كان على النفل «عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم بن مازن بن النجار» وجعل ها هنا الذي على النفل «عبد الله بن كعب بن زيد بن عاصم» وهذا خلاف ما قاله أَولاً، والله أَعلم.

٣١٥٠ ــ عبد اللّه بن كعب بن مالك

عَبْدُ الله بنُ كَعْب بنِ مَالِك بن أُبَيّ بن كعب الأَنْصَارِيُّ السَّلَمي.

ذكره أَبو أَحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ.

٣١٥١ ــ عبد اللّه بن كعب المرادي

(ب) عَبْد الله بن كَعْبِ المُرَادي. قتل يوم صِفِّين، وكان من أَعيان أَصحاب علي بن

(١) كذا.

(٢) الذي في ترجمته: «عبد الله بن زيد بن عمرو».

أَبي طالب رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر[١].

٣١٥٢ ــ عبد اللّه بن كليب

(ب) عَبْدُ الله بن كُلَيب بن ربيعة الخَوْلاني. كان اسمه ذُؤَيْباً فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله، وقد تقدم في الذال.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[١].

٣١٥٣ ــ عبد اللّه بن لبيد

عَبْدُ الله بنُ لَبِيد بن ثَعْلَبة، أَخو زياد بن لبيد البَيَاضي، تقدم نسبه عند أَخيه[٢].

قال ابن القَدَّاح: شهد أُحداً والمشاهد بعدها، قاله أَبو علي الغساني، عن العدوي.

٣١٥٤ ــ عبد اللّه بن اللتبية

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ اللتْبِيَّة الأَزْدِي. استعمله النبي ﷺ على بعض الصَّدَقَات. ذكرهُ في حديث أَبي حُمَيْد السَّاعدي.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى مختصراً، ويذكر فيمن لم يسم من الأَبناء إِن شاءَ الله تعالى.

٣١٥٥ ــ عبد اللّه بن أَبي ليلى

عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي لَيْلَى الأَنصاري. روي عنه أَنه قال: تلقيت النبي ﷺ حين رجع من تَبُوك، مع غلمان من الأَنصار، وأَنا غلام خماسي[٣]، كأَني أَنظر إِليه حين هبط من الثَّنِيَّة على بَعير، والناس حوله، وتوفي وأَنا يافع، أَرى الناس يَحْثون على رؤوسهم وثيابهم، وأَبكي لبكائهم.

لا يُعْرف لعبد الله بن أَبي ليلى غير هذا الحديث.

---

(١) «الاستيعاب»: ٩٨١.

(٢) راجع الفهرس.

(٣) ينظر: (٣/٣١١)، التعليق رقم: ٧.

٣١٥٦ ــ عبد الله بن ماعز التميمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَاعِز التَّمِيمي. عداده في البصريين، حديثه عند الجُعَيْد بن عبد الرحمن.

روى الهُنَيْد بن القاسم، عن الجُعَيْد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ماعز: أَنه أَتى النبي ﷺ فبايعه فقال: إِن ماعز أَسلم آخر قومه، وإِنه لا يَجْني عليه إِلا يَدُه، فبايعه على ذلك.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣١٥٧ ــ عبد الله بن مالك الأَسلمي

عَبْدُ الله بنُ مَالك بن أَبي أَسيد بن رفاعة بن ثَعْلبة بن هَوازن بن أَسْلم بن أَفْصَى الأَسْلَمِي. وهو من أَعمام عبد الله بن أَبي أَوْفى بن الحَارث بن [أَبي][1] أَسد الأَسلمي.

روى عنه عُقْبَة بن عامر أَنه قال: «خرجنا مع النبي ﷺ في عُمْرة، حتى إِذا كنا ببطن رابغ قال وأَنا إِلى جنبه...». وذكر في فضل ﴿قل هو الله أَحد﴾ والمعوذتين.

قاله أَبو علي الغَسَّاني عن ابن الكلبي، وقاله أَبو أَحمد العَسْكَري.

٣١٥٨ ــ عبد الله بن مالك بن بحينة

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالك ابن بُحَيْنَة، وبحينة أُمه، وأَبوه مالك هو ابن القشب الأَزدي، من أَزْد شَنُوءة، وهو حليف بني المطلب بن عبد مَناف، وكان ينزل بطن ريم[2] من نواحي المدينة، يكنى أَبا محمد، وقيل: إِن بحينة أَم أَبيه، قال أَبو عمر[3]: والأَول أَصح.

روى عنه ابنه علي، وعَطاءُ بن يَسار، والأَعْرج، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان، وغيرهم.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغيره بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدّثنا قُتَيْبة، حدّثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأَعرج، عن عبد الله ابن بُحَيْنَة الأَزْدي، حليف بني المطلب: أَن النبي ﷺ قام في صلاة الظهر، وعليه جُلُوس، فلما أَتمَّ صلاته سجد سَجْدَتَيْن يُكَبِّر في كل سَجْدة، وهو جالس قبل السلام، وسجدهما الناسُ معه، مَكان ما نَسي من الجُلُوس[4].

---

(١) سقط من المطبوعة، والمثبت عن الأصل و «الإِصابة».

(٢) ينظر: (٣/٣١١)، التعليق رقم: ٦.

(٣) «الاستيعاب»: ٩٨٢.

(٤) «تحفة الأَحوذي»، كتاب «الصلاة»: (٢/٤٠٣، ٤٠٤).

وله حديث كثير، توفي[١] آخر أيام معاوية. وقد ذكر في عبد الله ابن بحينة[٢].

أخرجه الثلاثة.

٣١٥٩ ـ عبد الله بن مالك الحجازي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالك الحجَازي الأَوْسيّ، من الأَنْصَار، ثم من الأَوس سكن الحجاز له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبَّة بإسناده إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا يعقوب ابن أخي الزهري، عن عمّه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن شِبْل[٣] بن خُلَيْد المُزَني حدّثه، عن عبد الله بن مالك الأَوْسي أن النبي ﷺ قال: «الوليدة إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضَفِير». والضَّفِيرة الحَبْل[٤].

ورواه سفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهْري، عن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد[٥] وشِبْل، عن النبيّ ﷺ

أخرجه الثلاثة.

٣١٦٠ ـ عبد الله بن مالك الغافقي

(ب د ع) عَبْدُ الله بن مَالك الغَافِقي أبو موسى. وقيل: مالك بن عبد الله. مصري.

روى ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن عبد الله بن سليمان[٦]، عن ثَعْلَبة بن أبي الكَنُود، عن عبد الله بن مالك الغَافِقي أنه سمع النبي ﷺ يقول لعمر: «إذا توضأْت وأنا جنبٌ أكلت وشَربت ولا أُصلي ولا أَقرأُ القرآن»[٧].

---

(١) ينظر «مسند أحمد»: (٥/٣٤٤ ـ ٣٤٦).

(٢) راجع الفهرس.

(٣) في «المسند»: «شبيل». والمثبت عن الأصل، وفي «الجرح»: (٢/١/٣٨٠): «شبل بن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: شبل بن حامد. يروي عن النبي ﷺ وعن عبد الله بن مالك الأوسي. روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة».

(٤) «مسند أحمد»: (٤/٣٤٣).

(٥) ينظر «مسلم»، كتاب «الحدود»: (٥/١٢٣، ١٢٤).

(٦) هو عبد الله بن سليمان البكري. ينظر «الجرح»: (٢/٢/٧٥).

(٧) في «الاستيعاب»: (٣/٩٨٣): «إذا توضأت وأنت جنب» بصيغة الخطاب.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٦١ ــ عبد اللّه بن مالك بن أَبـي القـين

(د ع) عَبْدُ الله بنُ مَالِك بن أَبي القَيْن الخَزْرجي، أَخو كعب بن مالك.

روى عنه ابن أَخيه عبد الله. لا يعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٦٢ ــ عبد اللّه بن مالك أَبو كاهل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مالك، أَبو كَاهِل البَجَلِي الأَحْمَسِي.

كذا يقول إِسماعيل بن أَبي خالد[1]، عن أَخيه، عن عبد الله بن مالك، وتابعه قوم، والأَكثر على أَن اسم أَبي كاهل: قيس بن عائذ.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٦٣ ــ عبد اللّه بن مالك

عَبْدُ اللهِ بنُ مالك. ذكره ابن أَبي عاصم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم، حدثنا علي بن ميمون[2]، حدثنا سعيد بن مَسْلَمَة، حدّثنا الأَعمش، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِياكم والظلم فإِن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإِياكم والفحش فإِن الله لا يحب الفحش ولا التفحّش، وإِياكم والشحَّ فإِنه أَهلك من كان قبلكم، أَمَرهم بالظلم فَظَلَموا، وأَمرهم بالفُجور ففجروا، وأَمرهم بالقَطيعة فقطعوا[3]».

٣١٦٤ ــ عبد اللّه بن مالك بن الـمعتمر

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَالِك بن المعْتمر، من بني قُطَيْعة بن عِيْسى.

له صحبة، عقد له النبي ﷺ لواءً أَبيض في رَهْطٍ بعثهم. شهد فتح القادسية، وكان

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (١٥٠/٢/٢): «رآه إسماعيل بن أبي خالد، وروى عن أخيه، عن عبد الله بن مالك، واسم أخي إسماعيل: سعيد، كما في «الجرح»: (١٠٢/٢/٣).

(٢) هو أَبو الحسن علي بن ميمون الرقي العطار، ينظر «الجرح»: (٢٠٦/١/٣).

(٣) روى الإِمام أحمد نحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص: (١٥٩/٢، ١٦٠، ١٩١).

على إحدى المُجَنِّبَتَيْن[1]، لا تُعرف له رواية.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٦٥ ــ عبد الله بن مالك الخثعمي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَالِك الخَثْعَمِي. له ذكر في حديث بمحمد بن مَسْلَمَةَ.

روى أَبو يحيى عن عَمْرو بن عبد الله، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا صبيانكم بالصلاة إِذا بلغوا سبعة...» وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣١٦٦ ــ عبد الله بن مبشر

عَبْدُ الله بنُ مُبَشِّر. فَارَق هَوَزان حين أَرادوا الرجوع عن الإِسلام أَيام الردة.

قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣١٦٧ ــ عبد الله بن محمد بن مسلمة

(س) عَبْدُ الله بنُ مُحمد بن مَسْلمة بن سَلمَة الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعده.

أَورده ابن شاهين وقال: «سمعت عبد الله بن سليمان يقول ذلك».

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣١٦٨ ــ عبد الله بن محمد

(ب) عَبْدُ الله بنُ مُحَمد. رجل من أَهل اليمن.

روى عبد الله ـ هو ابن قرط ـ أَنه سمع عبد الله بن محمد، من أَهل اليمن، يحدّث عن النبي ﷺ أَنه قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة[2]».

وروى عنه عبد الله بن قرْط، وعبد الله بن قرط يعد في الصحابة أَيضاً.

---

(١) مجنبة الجيش ـ بكسر النون مشددة ـ: هي التي تكون في الميمنة والميسرة.

(٢) رواه الإمام أحمد في مسند عائشة: (٦/٧٩).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، كذا ذكره أَبو عمر «محمد» وقد قيل: مِخْمَر، ويرد ذكره إِن شاء الله تعالى.

٣١٦٩ ــ عبد اللّه أَبو محمد

(د ع) عَبْدُ الله، أَبو محمد. روى عن النبي ﷺ في مُدْمِن الخمر.

روى حديثه سهيل بن أَبي صالح، عن محمد بن عبد الله، عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً، وقال أَبو نعيم: والصواب سهيل عن أَبيه[١].

٣١٧٠ ــ عبد اللّه بن محيريز

عَبْد الله بن مُحَيْرِيز. ذكره العقيلي في الصحابة فقال: حدّثني جدي، حدّثنا فَهْدُ[٢] بن حَيَّان، حدّثنا شعبة، عن خالد الحَذاءِ، عن أَبي قلابة، عن ابن مُحَيريز ـ وكانت له صحبة أَن رسول الله ﷺ قال: «إِذا سأَلتم الله فاسأَلوه ببطون أَكفّكم ولا تسأَلوه بظهورها[٣]».

كذا ذكره العقيلي في الصحابة بهذا الحديث، وهذا الحديث رواه إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعبد الوهاب الثقفي، عن أَيّوب، عن أَبي قلابة أَن عبد الرحمن بن محيريز قال: «إِذا سأَلتم الله...»، الحديث مثله سواءٌ، وقالا: «عبد الرحمن» لا عبد الله. وقد روى خالد الحذاءُ في هذا الحديث: «عبد الرحمن» أَيضاً، كما قال أَيوب. وعبد الله بن مُحَيْرِيز رجل مشهور من أَهل الشام، من أَشراف قريش، من بني جُمَح، وله جلالة في العلم والدين. روى عن عبادة بن الصامت، وأَبي سعيد[٤] وغيرهما، وأَمَّا أَن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أَمره على أَحد من العلماء. وقد جعلهما أَبو نصر الكلاباذي أَخوين، فقال: عبد الله بن محيريز القرشي الشامي، أَخو عبد الرحمن، سمع أَبا سعيد الخُدْري، روى عنه الزهري، ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك، وقال الهيثم: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٣١٧١ ــ عبد اللّه بن مخرمة

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى بن أَبِي قَيْس بن عَبْدوُد بن نَصْر[٥] بن

---

(١) في «الإِصابة»: «كذا ذكره أبو نعيم، زاد: وصحيحه ما رواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وهذا لا يدفع أن يكون سهيل حدث به على الوجهين».

(٢) في المطبوعة: «فهر» بالراء، وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، و «الإِصابة»، و «ميزان الاعتدال»: (٣٦٦/٣).

(٣) رواه أبو داود بإسناده إلى مالك بن يسار السكوني العوفي، ينظر أبواب الوتر، الحديث ١٤٨٦: (٧٨/٢).

(٤) كذا ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١٦٨/٢/٢).

(٥) في المخطوطة مكان نصر: «قصي» وهو خطأ. ينظر كتاب «نسب قريش»: ٤١٢.

مالك بن جِشل بن عامر بن لُؤَيّ القرشي العامِري، وهو عبد الله الأَكبر وأُمه بهْنانة[١] بنت صفوان بن أُمَيَّة بن مُحَرَّث[٢] امرأَة من بني كنانة، يكنى أَبا محمد.

من السابقين إِلى الإِسلام.

روى ابن منده وأَبو نعيم، عن ابن إِسحاق: أَن عبد الله بن مَخْرَمَة هاجر إِلى أَرض الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب، وهاجر أَيضاً إِلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين فروة بن عمرو بن وذفة[٣] الأَنصاري البياضي، وشهد بدراً وجميع المشاهد.

قال أَبُو عمر: قال الواقدي: هاجر الهجرتين جميعاً[٤]، قال: ولم يذكره ابن إِسحاق فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إِنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي ﷺ، وهو ابن ثلاثين سنة، واستشهد يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة، وهو ابن إِحدى وأَربعين سنة، وكان يدعو الله عز وجل أَن لا يميته حتى يرى في كل مفصل منه ضربة في سبيل الله، فضرب يوم اليمامة في مفاصله واستشهد، وكان فاضلاً عابداً[٥].

أَخبرنا أَبو القاسم يحيى بن أَسعد بن يحيى بن بَوْش إِجازة، أَخبرنا أَبو غالب بن البنا، أَخبرنا أَبو الحسين بن الأَبنوسي، أَخبرنا أَبو إِسحاق إِبراهيم بن محمد بن الفتح الجلّي المِصيصي، حدّثنا أَبو يوسف بن محمد بن سفيان بن موسى الصفَّار المِصِّيصي، حدّثنا أَبو عثمان معبد بن رحمة بن نعيم الأَصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عن ابن لهيعة، حدّثني بكير بن الأَشج، عن ابن عمر قال: توافقت أَنا وعبد الله بن مخرمة، وسالم مولى أَبي حذيفة، عام اليمامة، فكان الرعي على كل امرىءٍ منّا يوماً، فلما كان يَوْمَ تواقعوا كان الرعي عَلَيَّ، فأَقبلت فوجدت عبد الله بن مخرمة صريعاً، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله بن عمر، هل أَفطر الصائم؟ قلت: نعم، قال: فاجعل في هذا المِجَنّ ماءً لَعَلِّي أَفطر عليه. ففعلت، ثم رجعت إِليه

---

(١) كذا في مخطوطتنا، ومثله في كتاب «**نسب قريش**»: ٤٢٦. و «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد: (٣/١/ ٢٩٤). وفي «**الإِصابة**»: «بهثانة» وهو خطأ.

(٢) كذا ضبطه صاحب «**تاج العروس**»: (١/٦١٤).

(٣) في المطبوعة: «ودقة» بالدال المهملة والقاف. والمثبت عن الأصل، و «**سيرة ابن هشام**» عن ابن إِسحاق: (١/٤٥٩)، و «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد: (٣/١/٢٩٤)، ويقول السهيلي في «**الروض الأنف**»: (١/ ٢٨٢): «وذكر في بني بياضة: عمرو بن وذفة، بذال معجمة، وقال ابن هشام: ودفة بدال مهملة، وهو الأصح».

(٤) ينظر «**طبقات ابن سعد**»: (٣/١/٢٩٤).

(٥) «**الاستيعاب**»: ٩٨٥.

فوجدته قد قَضَى رضي الله عنه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي عُمَر عن ابن إِسحاق إِنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأُولى، وقال: إِنه هاجر الهجرة الثانية مع النبيﷺ، فقول أَبي عمر يدل أَنه أَراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة، لأَنه قال: هاجر الهجرة الثانية مع النبيﷺ، والنبي إِنما هاجر إِلى المدينة، فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأَبو نعيم عن ابن إِسحاق، لأَنهما نقلا عنه أَنه هاجر إِلى الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب رضي الله عنه، وإِنما أَراد ابن إِسحاق أَنه لم يهاجر الهجرة الأُولى إِلى الحبشة، لأَن المسلمين هاجروا إِلى الحبشة هجرتين أُولى وثانية، والثانية كان فيها جعفر وهو معه، فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أَبو عمر، وبين ما نقله ابن منده وأَبو نعيم عن ابن إِسحاق، لولا قوله: هاجر الثانية مع النبيﷺ، فإِن النبيﷺ لم يهاجر إِلى الحبشة، ولعل قوله: «مع النبيﷺ» وهم وغلط، فإِن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق. والصحيح أَن ابن إِسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إِلى الحبشة.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن السمين بإِسناده عن يونس بن بُكَير عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى الحبشة الهجرة الثانية، قال: «ومن بني عامر بن لؤي:... وعبد الله بن مَخْرمة بن عبد العُزَّى بن أَبي قيس بن عبد وُد[1]». وكذلك رَوَى سلمة والبكائِي، عن ابن إِسحاق. فبان بهذا أَن قوله مع النبيﷺ وهم وغلط، والله أَعلم.

٣١٧٢ ــ عبد الله بن مخمر

(د ع) عَبْدُ الله بن مِخْمَر. من أَهل اليمن، عداده في الشاميين، مختلف في صحبته.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء بإِسناده عن ابن أَبي عاصم قال: حدثنا محمد بن إِدريس، حدّثنا ابن أَبي مريم، عن يحيى بن أَيوب، حدّثنا عبد الله ـ هو ابن قرط ـ: أَنه سمع عبد الله بن مِخْمر ـ رجل من أَهل اليمن ـ يحدث أَن رسول اللهﷺ قال لعائشة: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم هكذا بالخاءِ المعجمة وآخره راء، وأَخرجه أَبو عمر بالحاءِ[2]

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٢٩).
(٢) «الاستيعاب»: ٩٨٣.

المهملة وآخره دال، وقول ابن منده وأبي نعيم تصحيف.

٣١٧٣ ـ عبد الله بن مربع الأنصاري

(ب) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع الأَنصاري. روى عنه يزيد بن شَيْبَان قال: أَتانا ابن مِرْبَع فقال: إِني رسول رسول الله ﷺ إِليكم يقول: «كونوا على مشاعركم هذه، فإِنكم على إِرث من إِرث أَبيكم إِبراهيم»(١).

وقيل: يزيد بن مِرْبَع، وقيل: زيد بن مِرْبع.

أَخرجه أَبو عمر هكذا وأَخرج له هذا المتن. وأَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه، ويرد ذكرها والكلام عليها، إِن شاء الله تعالى.

٣١٧٤ ـ عبد الله بن مربع بن قيظي

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مِرْبَع بن قَيْظِي بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، الأَنصاري والحارثي.

شهد أُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى عن النبي ﷺ، وقتل هو وأَخوه عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عبيْد، ولهما أَخوان لأَبيهما وأُمهما، أَحدهما زيد، والآخر مُرَارة، صحبا النبي ﷺ ولم يَشْهَدَا أُحداً. وكان أَبُوهم مِرْبَع بن قَيْظِي منافقاً، وكان أَعمى، وهو الذي سلك النبي ﷺ حائطه لما سار إِلى أُحد، فجعل يحثوا التراب في وجوه المسلمين، ويقول: إِن كنت نبيّاً فلا تدخل حائطي. هذا كلام أَبي عمر(٢).

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فنسباه كذلك، ورويا عن عبد الله بن صفوان الجُمَحي: أَنه سمع رجلاً من أَخواله، يقال له: يزيد بن شيبان قال: أَتانا ابن مربع فقال: إِني رسولُ رسول الله ﷺ إِليكم... الحديث، ورويا أَيضاً عن الواقدي، عن عبد الله بن يزيد الهُذَلي، عن عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت عبد الله بن مِرْبع بن قيظي الحارثي، قال: رأَيت النبي ﷺ أَتى زمزم فَشَرِب من مائها.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: أَخرج ابن منده وأَبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة، وأَخرج أَبو عمر

---

(١) رواه الإمام أحمد بإسناده إلى يزيد بن شيبان، عن ابن مربع، «المسند»: (١٣٧/٤).

(٢) «الاستيعاب»: ٩٨٦.

الحديث الأَول في الترجمة الأُولى، فجعلهما أَبو عمر اثنين، وجعلهما ابنُ منده وأَبو نعيم واحداً، ولو ارتفع نسبُ الأَول لعلمنا هل هما واحداً أَو اثنان، والله أَعلم.

مِرْبع: بالميم المكسورة وبالباء الموحدة.

٣١٧٤ م[١] ــ عبد اللّه بن مرقع

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُرقِّع. وقيل: عَبْدُ الرَّحمن.

روى عنه أَبو يزيد المدني أَنه قال: فَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر، وهو في أَلف وثمانمائة، فقسم عليّ ثمانية عشر سهماً، فأَكلوا الكفواكه فَحُمُّوا، فأَمرهم النبي ﷺ أَن يَشُنُّوا[١] عليهم من الماء بين المغرب والعشاءِ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

مُرَقِّع: بضم الميم وبالقاف.

٣١٧٤ م[٢] ــ عبد اللّه المزني

(ب د ع) عَبْدُ الله المُزنِيّ، غير منسوب. يقال: إِنه ابن مُغَفَّل.

روى حديثه أَبو معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابنُ بُرَيدة، عن عبد الله المزني أَن النبي ﷺ قال: «لا يغلبنكم الأَعراب على اسم صلاتكم».

أَخرجه الثلاثة، وهذا عبد الله هو ابن مغفل لا شبهة فيه، والحديث[٢] له، والله أَعلم.

٣١٧٤ م[٣] ــ عبد اللّه بن المزين

عَبْدُ الله بن المُزَيْن، أَخو زيد بن المُزَيْن.

ذكرهما ابن عقبة فيمن شهد بدراً، من بني الحارث بن الخزرج. وذكر ابنُ إِسحاق[٣] زيداً فيمن شهد بدراً، وذكر أَبو عمر «عبد الله» مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه زيد[٤].

---

(١) أي: يرشوا عليهم من الماء رشاً متفرقاً.

(٢) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» عن عبد الله بن مغفل المزني، ينظر «المسند»: (٥/٥٥)، ونصه: «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاة المغرب، قال: وتقول الأعراب: هي العشاء».

(٣) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٢). وترجمة زيد فيما مضى: برقم ١٨٧٤.

(٤) لم أجده في ترجمة زيد في «الاستيعاب»: ٥٥٨. ولا في ترجمة يزيد بن المزين في «الاستيعاب»: ١٥٧٩. ولعل ابن الأثير عنى غير أبي عمر.

٣١٧٥ ــ عبد الله بن أَبي مستقة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي مُسْتَقَة[١] الباهلي. روى حديثه شبل بن نعيم الباهلي أَنه قال: جئْتُ إِلى رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، فألْفَيْتُه واقفاً على بعيره كَأَنَّ ساقه في غَرْزة الجُمَّارُ[٢]، فاحتضنتها، فقرعني بالسوط، فقلت: القصاص يا رسول الله. فدفع إِليَّ السوط، فقبلت ساقه ورجله. وقيل فيه: عبد الله بن أَبي سقية[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٧٦ ــ عبد الله بن مسعدة

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعَدة، وقيل: ابن مسعود الفزاري، صاحب الجيوش، لأَنه كان أَميراً عليها في غزو الروم، سماه الطبراني في الأَوسط، وذكره غيره فيمن لا يُسَمَّى.

أَخبرنا أبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نُعَيم، حدّثنا سُلَيْمان بن أَحمد، حدّثنا إِبراهيم بن محمد بن بَزَّةَ الصنعاني، أَخبرنا عبد الرزاق، أَخبرنا ابن جُرَيج، عن عثمان بن أَبي سليمان، عن ابن مسعدة: أَن النبي ﷺ صلّى الظهر أَو العصر، فسلم من ركعتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرت الصلاة أَم نسيت؟ فقال النبي ﷺ: «ما يقول ذو اليدين؟» قالوا: صدق. فأَتَمَّ بهم الركعتين، ثم سجد سجدتي السهو، وهو جالس بعدما سلّم.

قال سليمان: «ابن مسعدة اسمه: عبد الله، من أَصحاب النبي ﷺ، ولم يروه عن ابن جريج إِلا عبد الرزاق».

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

وقد ذكره الحافظ أَبو القاسم بن عساكر في تاريخه فقال: عبد الله بن مَسْعَدَةَ، ويقال: ابن مسعود بن حِكْمَةَ[٤] بن مَالِك بن حُذَيْفة بن بدر الفَزَارِي، له رؤية من رسول الله ﷺ، قيل: إِنه كان من سبي فَزَارة، وأَن النبي ﷺ وهبه لفاطمة ابنته، فأَعتقته، وسكن دمشق، وكان مع معاوية بصِفِّين، وبعثه يزيد بن معاوية على جند دمشق يوم الحُرَّة، وبقي إِلى أَن بايع مَرْوان

(١) كذا ضبط في مخطوطتنا. وفي المطبوعة: «مسبقة» بالباء.

(٢) الجمار: قلب النخلة وشحمها. والغرز: ركاب كور الجمل. شبه ساقه بالجمار في بياضه. والعبارة غير مستقيمة في المطبوعة. وينظر «النهاية» مادة: جمر.

(٣) كذا في مخطوطتنا بالياء. وفي المطبوعة: سقبة بالباء الموحدة.

(٤) كذا ضبط في مستدرك «تاج العروس»: (٣٥٥/٨). وقد ضبط في مخطوطتنا بفتح الحاء والكاف.

بالخلافة بالجابية.

وقال يحيى بن عبّاد بن عبد الله، عن أَبيه: أَن ابن مسعدة كان شديداً في قتال ابن الزبير، فضربه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عَوْف على فخذه فجرحه، وضربه ابن أَبي دِرْعٍ من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما عاد خرج للحرب حتى ولّوا منصرفين.

٣١٧٧ ــ عبد اللّه بن مسعود

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مَسْعودِ بن غَافِل بن حَبِيب بن شَمْخ بن فَار بن مَخْزُوم بن صَاهِلَة بن كاهِل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد بن هُذَيل بن مُدْرِكَة بن إِلياسِ بن مُضَرِ، أَبو عبد الرحمن الهُذَلي، حليف بني زهرة، كان أَبوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبدَ بن الحارث بن زهْرَة. وأُمّ عبد الله بن مسعود أُم عبد بنت عَبْدُ ود بن سَواءَ من هُذَيْل أَيضاً.

كان إِسلامُه قديماً أَول الإِسلام، حين أَسلم سعيد بن زَيْد وزوجته فاطمة بنت الخَطّاب، وذلك قبل إِسلام عمر بن الخطاب بزمان.

روى الأَعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: قال عبد الله: لقد رَأَيْتُني سادسَ سِتّة، ما على ظهر الأَرض مسلم غيرنا[1].

وكان سببُ إِسلامه ما أَخبرنا به أَبو الفضل الطبري الفقيه بإِسناده إِلى أَبي يعلى أَحمد ابن علي قال: حدّثنا المعلى بن مهدي، حدّثنا أَبو عَوَانة، عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ[2] عن عبد الله بن مسعود قال: كنت غلاماً يافِعاً في غنم لعُقْبَة بن أَبي مُعَيْط أَرعاها، فأَتى النبيُّ ﷺ ومعه أَبو بكر، فقال: يا غلام، هل معك من لبن؟ فقلت: نعم، ولكني مُؤْتَمَن! فقال: ائتني بشاة لم يَنْزُ عليها الفَحْل. فأَتيته بعَنَاق ـ أَو جَذَعَة ـ فاعتقلها رسول الله ﷺ، فجعل يمسَحُ الضَّرْع ويَدْعُو حتى أَنزلت، فأَتاه أَبو بكر بِصَخْرَة[3] فاحتلب فيها، ثم قال لأَبي بكر: اشرب. فشرِب أَبو بكر، ثم شرب النبي ﷺ بعده، ثم قال للضَّرع: اقْلِص[4]. فَقَلَصَ فعاد كما كان، ثم أَتيت

(١) أخرجه الحاكم في «مستدركه»، من طريق الأعمش، في كتاب «معرفة الصحابة»: (٣/٣١٢)، وقال: «صحيح ولم يخرجاه».

(٢) في المطبوعة: «عن دد». وهو خطأ فاحش. وزر بن حبيش يروي عن عبد الله بن مسعود، ويروي عنه عاصم ابن بهدلة. ينظر «الجرح والتعديل»: (١/٢/٦٢٢)، و «التهذيب»: (٣/٣٢١).

(٣) في المطبوعة: «بصحوة» وهي كلمة محرفة. والصواب ما أثبتناه عن الأصل، وفي «مسند الإمام أحمد» عن عبد الله بن مسعود: (١/٤٦٢): «ثم أتاه أبو بكر، رضي الله عنه بصخرة منقعرة فاحتلب فيها».

(٤) أقلص: اجتمع.

فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام ـ أَو من هذا القرآن ـ فمسح رأْسي وقال: إنك غلام مُعَلَّم. قال: فلقد أَخذت منه سبعين سُورَة، ما نازعني فيها بشر.

وهو أَول من جهر بالقرآن بمكة:

أَخبرنا عُبَيد الله بن أَحمد بإسناده(١)، عن يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أَبيه قال: كان أَول من جهر بالقرآن بمكة بعد رسول الله ﷺ عبدَ الله بن مسعود، اجتمع يوماً أَصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: والله ما سَمِعَت قُرَيْش هذا القرآن يُجْهَرُ لَهَا به قَط. فمن رجلٌ يُسْمِعُهم؟ فقال عبد الله بن مسعود: أَنَا. فقالوا: إنّا نخشاهم عليك، إنما نريد رجلاً له عشيرةٌ تمنعه من القوم إن أَرادوه! فقال: دَعُونِي، فإن الله سيمنعني. فغدا عبد الله حتى أَتى المقام في الضُّحَى وقريش في أَنديتها، حتى قام عند المقام، فقال رافعاً صوته: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * الرَّحْمٰنُ عَلَّمَ القُرْآنَ﴾، فاستقبلها فقرأَ بها، فتأَمّلوا فجعلوا يقولون: ما يقول ابن أُم عبد؟ ثم قالوا: إنه ليتلو بعض ما جاءَ به محمد! فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه، وجعل يقرأُ حتى بلغ منها ما شاء الله أَن يبلغ، ثم انصرف إلى أَصحابه وقد أَثَّروا بوجهه فقالوا: هذا الذي خشينا عليك! فقال: ما كان أَعداءُ الله قط أَهونَ عليَّ منهم الآن، ولئن شئتم غَادَيْتُهم بمثلها غداً؟ قالوا: حَسْبُك، قد أَسمعتهم ما يكرهون(٢).

ولَمَّا أَسْلَم عبد الله أَخذه رسول الله ﷺ إليه، وكان يخدمه، وقال له: إِذْنُكَ عَلَيَّ أَن تسمع سِوَادِي ويُرفَعَ الحِجاب(٣)». فكان يَلِجُ عليه، ويُلْبِسُه نَعْلَيه، ويمشي معه وأَمامه، ويستره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السِّوَادِ والسِّواك.

أَخبرنا أَبو الفرج الثقفي، أَخبرنا أَبو علي الحداد ـ وأَنا حاضر أَسمع ـ أَخبرنا أَبو نُعَيم،

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن مسعود في موضعين: أولهما: (٣٧٩/١) عن أبي بكر عن عاصم بإسناده، وثانيهما: (٤٦٢/١) عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم أيضاً بإسناده. وهذه الرواية الثانية أَقرب إلى النص الذي معنا.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٣١٤/١، ٣١٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٣٨٨/١، ٣٩٤، ٤٠٤). ومسلم في كتاب «السلام»، باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات: (٦/٨) ونصه: «إذنك علي برفع الحجاب وأَن تستمع سوادي حتى أنهاك».

والسواد ـ بكسر السين وبالدال ـ: والمراد به السرار، وهو السر، يقال: ساودت الرجل مساودة: إذا سارررته، قالوا: هو مأخوذ من إدناء سوادك من سواده عند المسارة، أي: إدناء شخصك من شخصه. وقال عبد الله بن الإمام أَحمد: قال أبي: «سوادي: سري، أذن له أن يسمع سره». «المسند»: (٣٨٨/١).

أَخبرنا عبد الله بن جعفر الجابري، حدّثنا أَحمد بن محمد بن المثنى، حدّثنا علي بن زياد الأَحمر، حدّثنا ابن إِدريس وحفص، عن الحسن بن عُبَيد الله، عن إِبراهيم بن سُوَيْد، عن عبد الرحمن بن يَزِيد، عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذنك عليَّ أَن يُرْفَعَ الحِجَاب وتسمع سِوَادِي حتى أَنهاك[1]».

وهاجر الهجرتين جميعاً إِلى الحبشة وإِلى المدينة، وصلّى القبلتين، وشهد بدراً، وأُحداً، والخندق، وبيعة الرضوان، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ. وشهد اليرموك بعد النبي ﷺ، وهو الذي أَجهز على أَبي جهل، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة.

وروى عن النبي ﷺ. روى عنه من الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وأَبو موسى، وعمران بن حُصَين، وابن الزبير، وجابر وأَنس، وأَبو سعيد، وأَبو هريرة، وأَبو رافع، وغيرهم. وروى عنه من التابعين: علقمة، وأَبو وائل، والأَسود، ومسروق، وعبيدة، وقيس بن أَبي حازم، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد الموصلي العدل، قال: أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن الخليل المَرْجي، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المثنى، حدّثنا أَبو خَيْثَمة، حدّثنا جرير، عن مغيرة، عن أَبي رزين قال: قال ابن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ سورةَ النساء. قال قلت: أَقرأُ عليك وعليك أُنْزِل؟ قال: إِني أُحبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِن غَيْرِي. فقرأَت عليه حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّة بِشَهِيد وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً﴾... إِلى آخر الآية فَاضَت عيناه ﷺ[2].

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هِبَةِ الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن خليل بن فارس القَيْسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَخبرنا أَبو الحسن خَيْثَمَة بن سُلَيمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابُلُسي، حدّثنا أَبو عُبَيْدة السري بن يحيى بالكوفة،

---

(١) رواية الإمام أحمد في المواضع الثلاثة المتقدمة من طريق الحسن بن عبيد الله.

(٢) أخرجه البخاري ومسلم من حديث الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود. ينظر «البخاري»، «فضائل القرآن»: (٦/٢٤١)، و «مسلم»، باب فضل استماع القرآن: (٢/١٩٥، ١٩٦). كما أخرجه الإمام أحمد من طريق أبي رزين وأبي حيان الأشجعي، ينظر «المسند»: (٤/٣٧٤). هذا وينظر «تفسير ابن كثير» بتحقيقنا، عند الآية: ٤١ من سورة النساء: (٢/٢٦٧).

حدّثنا قَبِيصة بن عقبة، حدّثنا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن مولى لِرِبْعِيّ، عن ربعي، عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «وتمسّكوا بعهد ابن أُمّ عَبْد[١]».

وقد رواه سلمة بن كُهَيْل، عن أَبي الزَّعْرَاءِ، عن ابن مسعود[٢].

وأَخبرنا إِسماعيل بن علي بن عُبَيد الله وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدثنا أَبو كريب، حدّثنا إِبراهيم بن يوسف بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، عن الأَسود بن[٣] يزيد أَنه سمع أَبا موسى يقول: لقد قدمت أَنا وأَخي من اليمن، وما نُرَى[٤] إِلا أَن عبد الله بن مسعود رجل من أَهل بيت النبي ﷺ، لِمَا نَرَى من دخوله ودخول أُمّه على النبي ﷺ[٥]».

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، حدّثنا محمد بن بَشّار، حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْديّ، حدّثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: أَتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأَقرب الناس من رسول الله ﷺ هَدْياً ودَلاًّ، فنأْخذ عنه ونسمع منه. قال: كان أَقربُ الناس هدياً ودَلاًّ وسَمْتاً برسول الله ﷺ ابنَ مسعُود[٦] [حتى يتوارى منّا في بيته][٧]، ولقد علم المَحْفُوظُون[٨] من أَصحاب محمد أَن ابن أُمّ عبد هو من أَقربهم إِلى الله[٩] زُلْفَى.

---

(١) أخرج الإمام أحمد نحوه من طريق ربعي بن خراش عن حذيفة، ينظر «المسند»: (٣٩٩/٥). ونصه: «بينا نحن عند رسول الله ﷺ قال: «إني لست أدري ما قدر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي ـ يشير إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ـ واهدوا هدي عمار، وعهد ابن أم عبد، رضي الله عنهما».

(٢) هذه رواية أبي عيسى الترمذي في «سننه»، أبواب المناقب، ينظر «تحفة الأحوذي»: (٣٠٨/١٠). وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث».

(٣) في المطبوعة: «عن أبي الأسود بن يزيد» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه عن الأصل، والترمذي. وينظر «التهذيب»: (٣٤٣/١).

(٤) ما نرى، بضم النون ـ أي: لا نظن. ونص الترمذي: «وما نرى حيناً إلا أن..».

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب: (٣١٠/١٠).

(٦) هدياً: طريقة وسيرة. ودلا: حالة وهيئة، والسمت: الهيئة الحسنة.

(٧) عن الترمذي.

(٨) أي: اللذين حفظهم الله من تحريف في قول أو فعل.

(٩) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب: (٣١٠/١٠، ٣١١). وقد رواه البخاري من طريق أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد، ينظر كتاب «فضائل الصحابة»: (٣٥/٥). كما أخرجه الحاكم في «مستدركه»، في كتاب «معرفة الصحابة»: (٣١٥/٣). وينظر «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (١٠٩/١/٣).

قال: وأَخبرنا محمد بن عيسى، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدّثنا صاعد الحَرَّاني، حدّثنا زُهَير، عن منصور، عن أَبي إِسحاق، عن الحارث، عن علي، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت مُؤَمِّراً أَحداً[1] من غير مَشُورة لأَمَّرْت ابنَ أُمّ عبد[2]».

ومن مناقبه أَنه بعد وفاة رسول الله ﷺ شهد المشاهد العظيمة، منها: أَنه شهد اليرموك بالشام وكان على النَّفَل، وسيَّره عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه إِلى الكوفة، وكتب إِلى أَهل الكوفة: «إِني قد بعثت عمارَ بن ياسر أَميراً، وعبد الله بن مسعود مُعَلِّماً ووزيراً، وهما من النُّجَبَاء من أَصحاب رسول الله ﷺ، من أَهل بدر، فاقتدُوا بهما، وأَطيعوا واسمعوا قَوْلَهُما، وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي».

أَخبرنا ابن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن فضيل، حدّثنا مُغِيرة، عن أُم موسى قالت: سمعت علياً يقول: «أَمر النبي ﷺ ابن مَسْعود فصَعِد على شجَرة يأْتيه منها بشيءٍ، فنظر أَصحابه إِلى ساق عبد الله فضحكوا من حُمُوشَة سَاقَيْهِ، فقال رسول الله ﷺ: «ما تَضْحَكُون؟ لِرِجْلُ عبد الله أَثْقَلُ في المِيزان يوم القِيَامة من أُحد[3]».

وأَخبرنا عُمَر بن محمد بن طبرزد إِجازة، أَخبرنا أَبو البركات الأَنماطي إِجازة إِن لم يكن سماعاً، أَخبرنا أَبو طاهر وأَبو الفضل الباقلانيان قالا: أَخبرنا أَبو القاسم الواعظ، أَخبرنا أَبو علي الصواف، حدّثنا محمد بن عثمان بن أَبي شيبة، حدّثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، حدّثنا أَبي، عن الأَعمش، عن حبة بن جُوَين، عن علي قال: كنّا عنده جلوساً، فقالوا: ما رأَينا رجلاً أَحسن خُلُقاً، ولا أَرفق تعليماً، ولا أَحسن مجالسه، ولا أَشد وَرَعاً، من ابن مسعود. قال علي: أُنشدُكُم الله أَهو الصدق من قلوبكم؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد أَني أَقول مثل ما قالوا وأَفضل[4].

---

(١) في «الترمذي»: «أحداً منهم من غير...»، «لا مرت عليهم ابن...».

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب: (٣١١/١٠، ٣١٢). وقد أخرجه أحمد في «مسنده» من طريق أبي إسحاق، ينظر «المسند»: (٧٦/١، ١٠٧، ١٠٨)، كما أخرجه ابن ماجه عن أبي إسحاق كذلك، ينظر المقدمة، الحديث ١٣٧: (٤٩/١). وأخرجه الحاكم في «مستدركه»، كتاب «معرفة الصحابة»: (٣١٨/٣)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٣) «مسند أحمد»: (١١٤/١)، وحموشة الساقين: دقّتهما.

(٤) أخرجه الحاكم في «المستدرك»، كتاب «معرفة الصحابة»، من طريق حبة العرني (٣١٥/٣). ونصه: «أن ناساً أتوا علياً، فأثنوا على عبد الله بن مسعود، فقال: أقول فيه مثل ما قالوا، وأفضل من قرأ القرآن، وأحل

قال أَبو وائل: لما شَقَّ عثمان رضي الله عنه المصاحف، بلغ ذلك عبدَ الله فقال: لقد علم أَصحاب محمد أَني أَعلمهم بكتاب الله، وما أَنا بخيرهم، ولو أَني أَعلم أَن أَحداً أَعلمُ بكتاب الله منِّي تُبَلِّغُنِيه الإِبلُ لأَتَيْتُه فقال أَبو وائل: فقمت إِلى الخلق أَسمع ما يقولون، فما سمعتُ أَحداً من أَصحاب محمد ينكر ذلك عليه.

وقال زيد بن وَهْب: إِني لجالس مع عمر إِذ جاءَه ابن مسعود يكاد الجُلُوسُ يوارونه من قِصَره فضحك عُمر حين رآه، فجعل يكلم عُمَر ويضاحكه وهو قَائِم ثم ولَّى فأَتبعه عمرُ بصرَه حتى توارى فقال: كُنَيْف مُلِيءَ عِلْماً[1].

وقال عُبَيد الله بن عبد الله: كان عبدُ الله إِذا هَدَأَت العيونُ قام فسمعتُ له دَوِيّاً كدَوِيِّ النَّحْل حتى يُصْبح.

وقال سلمة بن تمام: لقي رجلٌ ابنَ مسعود فقال: لا تَعْدَمُ حَالِماً مُذَّكِرّاً، رأَيْتُكَ البَارحة ورأَيت النبي ﷺ على مِنبَرٍ مرتفعٍ، وأَنتَ دُونَه وهو يقول: يا ابن مسعود، هَلُمَّ إِلَيَّ، فلقد جُفِيت بعدِي. فقال: اللهِ لأَنْتَ رأَيتَ هذا؟ قال: نَعَمْ، قال: فعَزَمْت أَنْ تَخرج من المدينةِ حتى تُصَلِّي عَليَّ، فما لبثَ أَيّاماً حتى مات.

وقال أَبو ظبية[2]: مرض عبد الله، فعاده عثمان بن عفان، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي! قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: أَلا آمُرُ لك بطبيب؟ قال: الطبيبُ أَمْرَضَنِي. قال: أَلاَ آمرُ لك بعطاءٍ؟ قال: لا حاجة لي فيه. قال: يكون لبناتك، قال: أَتخشى على بناتي الفقر، إِنّي أَمرت بناتي أَن يقرأْن كل ليلة سورة الواقعة، إِني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قرأَ الواقعةَ كلَّ ليلة لَم تُصِبْهُ فاقة أَبداً[3]».

وإِنما قال له عثمان: أَلا آمر لك بعطائك؟ لأَنه كان قد حبسه عنه سنتين، فلما توفي أَرسله إِلى الزبير، فدفعه إِلى ورثته، وقيل: بل كان عبد الله ترك العطاءَ استغناءً عنه، وفعل غيره كذلك.

حلاله، وحرّم حرامه، فقيه في الدين، عالم بالسنّة». وينظر «الطبقات» لابن سعد: (٣/١/١١٠).

(٢) أخرج الحاكم في «المستدرك» نحوه من طريق زيد بن وهب (٣/٣١٨)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وينظر «الطبقات» لابن سعد: (٣/١/١١٠). وكنيف ـ تصغير كنف بكسر فسكون ـ والكنف: هو الوعاء. والمقصود بالتصغير هنا التعظيم.

(٢) في المطبوعة: أبو طيبة. ينظر «التهذيب»: (١٢/١٤٠).

(٣) ينظر تخريج ابن حجر لهذا الحديث على «الكشاف»: (٤/٣٧٥).

وروى الأَعمش، عن زيد بن وهب قال: لما بعث عثمان إِلى عبد الله بن مسعود يأْمره بالقُدُوم عليه بالمدينة، وكان بالكوفة، اجتمع الناس عليه فقالوا: أَقم، ونحن نمنعك أَن يصل إِليك شيءٌ تكرهه. فقال عبد الله: «إِن له علي حقَّ الطاعة، وإِنها ستكون أُمورٌ وفِتَن، فلا أُحب أَن أَكون أَول من فتحها». فردَّ الناس وخَرَج إِليه.

وتوفى ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وأَوصى إِلى الزبير[1] رضي الله عنهما، ودُفِن بالبقيع، وصلى عليه عثمان، وقيل: صلى عليه عمَّارُ بن ياسر. وقيل: صلى عليه الزبيرُ. ودفنه ليلاً أَوصى بذلك، وقيل: لم يعلم عثمان، رضي الله عنه بدفنه، فعاتب الزبير على ذلك. وكان عمره يوم توفي بضعاً وستين سنة، وقيل: بل توفي سنة ثلاث وثلاثين. والأَول أَكثر.

ولما مات ابن مسعود نُعِي إِلى أَبي الدرداء، فقال: «ما تَرَك بعدَه مثلَه».

أَخرجه الثلاثة.

٣١٧٨ ــ عبد اللّه بن مسعود الغفاري

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْعُود الغِفَارِيّ. وقيل: أَبو مسعود الغفاري.

رُوِي عنه حديث طويل في فضائل رمضان، سمّاه بعضهم في الرواية عبد الله، وأَكثر ما يروى عنه لا يسمّى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، ويذكر في الكنى إِن شاء الله تعالى.

٣١٧٩ ــ عبد اللّه بن مسلم

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم. أَورده أَبو القاسم الرَّقَاعِيّ[2] في العبادلة، وذكر له حديثاً رواه سعيد بن سليمان، عن عَبَّاد بن حُصَيْن قال: سمعت عبد الله بن مُسْلِم ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مملوك يُطِيعُ اللّه تعالى ويطيع مالِكَه إِلاَّ كان له أَجْران».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٨٠ ــ عبد اللّه بن مسيب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُسَيَّب. ذكره العسكري في الصحابة.

---

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد:(١١٢/١/٣).

(٢) في المطبوعة: «الرفاعي». بالفاء، والمثبت عن الأصل، و «المشتبه» للذهبي: ٣٢٢.

روى ابن جُرَيج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أَبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيَّب، وعبد الله بن عَمْرو قالوا: صلّى بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين، حتى إذا جاء ذكرُ موسى وهارون، وجاءَ ذكرُ عيسى صلى الله عليهم، أَخذت النبي ﷺ سُعْلَةٌ فسجد(١).

كذا رواه، وهذا الإِسناد عن هؤلاء الثلاثة محفوظ عن عبد الله بن السَّائب، عن النبي.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٨١ ــ عبد اللّه بن مطر

(د ع) عَبْد الله بن مَطَرٍ أَبُو رَيْحَانة، وقيل: اسمه شَمْعُون. وهو من الأَزْد، وكان يقص بإِيليا، وله كرامات وآيات.

روى عنه كريب بن أَبرهة، وثَوْبَان بن شَهْر، والهَيْثَم بن شُفَيّ وعبادة بن نُسَيّ، قاله أَبو نعيم.

وقال ابن منده: وهو من بني نُمَير، من بني ثعلبة بن يربوع، روى شَهْر بن حوشب، عن أَبي ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ «الحُمى من فَيْح جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار».

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر ابن أَبي عاصم، حدّثنا أَبو عُمَير، عن ضَمْرة، عن ابن عطاءَ، عن أَبيه قال: ركب أَبو ريحانة البحر، فاشتد عليه، فقال: «اسْكُن، فإِنما أَنت عبد حَبَشيٌّ. فسكن حتى صار كالزيت، قال: وسقطت إِبرته، فقال: أَيّ رَبٍّ عَزَمْت عليك لمَّا رَدَدْتها عليَّ. فظهرت حتى أَخذها.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: ذكر بعض العلماء أَن عبد الله بن مطر أَبا ريحانة الذي قيل فيه: شمعون، قال: هما رجلان، أَحدهما صحابي، وهو شمعون أَبو ريحانة، وهو الذي كان يقصّ بالبيت المُقَدَّسِ، وله الكرامات. والثاني: أَبو ريحانة عبد الله بن مطر، هو تابعي بصري روى عن ابن عُمَر، وسفينة. كذلك ذكرهما الأَئمة، منهم مُسْلِم وابن أَبي حاتم(٢).

---

(١) ينظر تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن السائب.

(٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٦٨/٢/٦، ١٦٩، ١٨٢).

٣١٨٢ ــ عبد اللّه بن أَبي مطرف

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي مُطَرِّف. له صحبة، عداده في الشاميين، وهو أَزدي.

روى حديثه هشام بن عمار، عن رفدة بن قُضَاعة، عن صالح بن راشد القرشي، قال: أَتى الحَجاج بن يوسف رجلٌ قد اغتصب أُخته نفسها، فقال: احْبِسُوه وسَلُوا من ها هنا من أَصحاب محمد ﷺ. فسأَلوا عبدَ الله بن أَبي مطرف عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تَخَطَّى الحُرْمَتَيْن الاثْنَتَيْن، فخُطُّوا وَسَطَه بالسَّيْف». وكتبوا إِلى ابن عباس يسأَلونه عن ذلك، فكتب بذلك[1].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: «يقولون: إِن رِفْدة غَلِط، ولم يصح عندي قول من قال ذلك[2]».

وقال أَبو أَحمد العسكري: ليس يعرف عبد الله بن أَبي مطرف، وإِنما هو عبد الله بن مُطَرِّف[3] بن عبد الله بن الشِّخِّير، وهو مرسل. وروى أَنّ الحجاج رفع إِليه رجل زنى بأُخته، فقال: «يضرب ضربة بالسيف»، فضُرِبت عنقه. والله أَعلم.

٣١٨٣ ــ عبد اللّه بن المطلب بن أَزهر

عَبْدُ اللهِ بن المُطَّلب بن أَزْهَرَ بن عبد عَوْنِ الزُّهْرِي. ولِدَ بأَرض الحبشة، وهلك بها أَبوه، فورثه عبد الله.

قال ابن إِسحاق: هو أَول من ورث أَباه من الإِسلام.

أَخبرنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي، بإِسناده عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من هاجر إِلى أَرض الحبشة، من بني زُهْرة، قال: «والمطلب بن أَزهر بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة، معه امرأَته رَمْلة بنت أَبي عَوْف بن صُبَيْرة، ولدت له بأَرض الحبشة

---

(١) «مجمع الزوائد»: (٢٦٩/٦)، يقول السيوطي: «رواه الطبراني، وفيه رفدة بن قضاعة. وثقه هشام بن عمار، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات».

وقال الحافظ في «الإِصابة»: (٣٦٣/٤): «ويضعف رواية رفدة بن قضاعة أن ابن عباس مات قبل أن يلي الحجاج الأمر بمدة طويلة، فإنه ولي إمارة الحجاز بعد قتل عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين، فأَقام سنتين، ثم ولي إمرة العراق، وكان موت عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين».

(٢) «الاستيعاب»: ٩٩٤.

(٣) وكذا قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: (١٥٣/٢/٢).

عبد الله بن المطلب[١].

٣١٨٤ ــ عبد اللّه بن المطلب بن حنطب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ المطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر بن مخزوم القرشي المخزومي.

قال أَبو موسى: ذكر بعض مشايخنا أَن له صحبة، وأَنه يروي أَن النبي ﷺ قال: «أَبو بكر وعمر بمنزلة السمع والبصر».

أَخرجهُ أَبو موسى.

وذكره ابن أَبي حاتم الرازي، وقال: له صحبة[٢].

وروى ابن أَبي فُدَيْك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أَبيه، عن جده عبد الله بن المطلب بن حَنْطَب قال: كنت عند النبي ﷺ فأَطلع أَبو بكر وعُمَر، فقال: «هذان السمع والبصر».

أَخبرنا به إبراهيم بن محمد الفقيه وغيره، بإسنادهم إلى أَبي عيسى قال: حدّثنا قتيبة، حدّثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أَبيه، عن جده، عن عبد الله بن حَنْطَب: أَن النبي ﷺ رأَى أَبا بكر وعمر فقال: «هذان السمعُ والبصر».

قال أَبو عيسى: «عبد الله بن حنطب لم يُدْرِك النبي ﷺ»[٣].

كذا قال: عبد الله بن حنطب.

٣١٨٥ ــ عبد اللّه بن مطيع

(ب د ع) عَبْدُ الله بنُ مُطِيع بن الأَسْودِ بنِ حَارِثَة بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد[٤] بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب القرشي العَدَويّ.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٥/١)، وينظر أيضاً: (٢٥٨/١). وكتاب «حذف من نسب قريش»: ٦٤.

(٢) لم نجد في «الجرح» لابن أبي حاتم ترجمة عبد الله بن المطلب بن حنطب. ولكنه ترجم لعبد الله بن حنطب: (٢٩/٢/٢)، وقال: «له صحبة، روى عبد العزيز بن المطلب عن أبيه، عن جده».

(٣) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»، مناقب أَبي بكر الصديق رضي الله عنه: (١٥٤/١٠، ١٥٥).

(٤) كذا ضبط ابن الأثير فيما تقدم في ترجمة حمظظ بن شريق «عبيد» و «عويج» بفتح العينين.

ولد على عهد النبي ﷺ، فحنكه النبي ﷺ.

ولما أَخرج أَهلُ المدينة بني أُمية أَيام يزيد بن معاوية من المدينة، وخلعوا يزيد، كان عبد الله بن مُطِيع على قريش، وعبد الله بن حنظلة على الأَنصار. فلما ظفر أَهل الشام بأَهل المدينة يوم الحَرَّة، انهزم عبد الله بن مُطِيع ولحق بعبد الله بن الزبير بمكة، وشهد معه الحَصْر الأَول لما حَصَرَهُم أَهْلُ الشَّام بعد وقعة الحرة، وبقي عنده إِلى أَن حَصَرَ الحجاجُ بن يوسف عبدَ الله بن الزُّبَيْر بمكة، أَيام عَبْدِ الملك بن مَرْوان، وكان ابن مُطِيع معه، فقاتل وهو يقول[1]:

أَنـــا الـــذي فَـــرَرْتُ يـــوم الـــحَـــرَّة ... والـــحُـــرُّ لا يَـــفِـــرُّ إِلا مَـــرَّة[2]

يـــا حَـــبَّـــذَا الـــكَـــرَّةُ بـــعـــد الـــفَـــرَّة ... لأَجْـــزِيَـــنَّ كَـــرَّةً بـــفَـــرَّة

وقتل مع ابن الزبير.

وكان من جِلَّة قريش شجاعة وجَلَدَاً. روى عن النبي ﷺ أَنه قال: «أَيما امرىءٍ عرضت عليه الكرامة، فلا يدع أَن يأْخذ منها قل أَم كثر».

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: عبد الله بن مُطِيع بن الأَسود القرشي، من العَبَلات من بني عدي، قال: وروى زيد بن أَسلم، عن أَبيه: أَن عبد الله بن مطيع كان من العَبَلات، من رهط ابن عمر.

قلت: لا أَعرف معنى قول أَبي نعيم: «إِنه من العبلات» إِنما العبلات ولد أُمَيَّة الأَصفر[3] ابن عبد شَمْس، وليسوا من بني عَدِيّ، والله أَعلم.

٣١٨٦ ــ عبد اللّه بن مظعون

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مَظْعُون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح القرشي الجُمَحي. يكنى أَبا مُحَمَّد.

---

(١) في كتاب «**حذف من نسب قريش**» ٨٣: «وهو الذي يقول، يوم قتل ابن الزبير، وقال له: اذهب فإني مقتول؟ فقال عبد الله بن مطيع...» وذكر بيتين من الرجز.

(٢) في كتاب «**نسب قريش**» ٣٨٤، وكتاب «**حذف من نسب قريش**»:

والـــشـــيـــخ لا يـــفـــر إلا مـــرة

وفي «**الاستيعاب**» ٩٩٥ مثل ما هنا.

(٣) في الأصل والمطبوعة: «أمية الصغرى». وفي كتاب «**حذف من نسب قريش**» ٣١: «وأمية الأصغر ونوفلاً وعبد أمية: أمهم عبلة بنت عبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهم العبلات». وينظر كتاب «**نسب قريش**» ٩٨. و «**مستدرك تاج العروس**»، مادة: عبل.

هَاجَر هو وأَخوه عثمان بن مظعون إِلى أَرض الحبشة، وشهد بدراً هو وأَخوته[١].

قال الواقدي: توفي سنة ثلاثين، وهو ابن ستين سنة، ولا يحفظ لأَحد منهم رواية إِلا لقدامة بن مظعون.

وأَولاد مظعون أَخوال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٨٧ ــ عبد الله بن مظفر

(س) عَبْدُ اللهِ بن مُظَفَّر. قال أَبو موسى: كذا وجدته في كتاب أَبي الحسن محمد ابن القاسم الفارسي، المسمى بـ «**كتاب الأَسباب الجالبة للرزق**»، روى فيه بإِسناده عن أَحمد بن علي بن المثني، عن أَبي الربيع، عن سلام بن سليم، عن معاذ بن قُرَّة، عن عبد الله بن مُظَفَّر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: (يا ابن آدم، تَفَرَّغ لعبادتي أَمْلأْ قَلْبك غِنىً، وَأَمْلأْ يَدَيْك رِزْقاً، يا ابن آدم، لا تَبَاعَدْ مني أَمْلأْ قلبك فَقْراً، وَأَمْلأْ يديك شُغْلاً)»[٢].

قال: كذا وجدته. وإِنما هو معاوية بن قرة، والمحفوظ عن أَبي يعلى أَحمد بن علي وغيره، عن أَبي الربيع بهذا الإِسناد: «عن معاوية بن قرة، عن مَعْقِل بن يسار».

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٨٨ ــ عبد الله بن معاوية الغاضري

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة الغَاضِرِي. عداده في الشاميين، نزل حمص، قيل: هو من غاضرة قيس.

روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر أَن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من فعلهن فقد ذاق طعم الإِيمان: من عبد الله وحده، فإِنه لا إِله إِلا هو، وأَعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه واجبة[٣] عليه

(١) كتاب «**نسب قريش**»: ٣٩٣، ٣٩٤، وكتاب «**حذف من نسب قريش**»: ٩٣، و «**سيرة ابن هشام**»: (١/ ٣٢٧، ٣٦٧، ٦٨٤).

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي هريرة مرفوعاً، ونصه: «قال الله عز وجل: يا ابن آدم، تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى، وأسد فقرك، وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسدّ فقرك» «**المسند**»: (٢/٣٥٨).

(٣) كذا في المخطوطة والمطبوعة. وفي سنن أبي داود: رافدة عليه. وفي «**النهاية**»: «الرافدة فاعلة، من الرفد وهو الإعانة يقال: رفدته أرفده، إذا أعنته: أي تعينه نفسه على أدائها».

كل عام، ولم يعط الهرِمة ولا الدِّرنة[١] ولا المَرِيضَة ولا الشَّرَط[٢] اللئيمة، ولكن من أَوسط أَموالكم؛ فإن الله عز وجل لم يسأَلكم خيره، ولم يأْمركم بشَرِّه[٣] وزكاة نفسه. فقال رجل: ما تزكية الرجل نفسه؟ قال: «أَن يعلم أَن الله معه حيث كان».

أَخرجه الثلاثة.

٣١٨٩ ــ عبد اللّه أَخو معبد بن قيس

عَبْدُ اللهِ أَخو مَعْبَد بن قَيْس بن صَخْر. ذكره أَبو عمر مُدْرَجاً في ترجمة أَخيه[٤] معبد، وشهد أَخوه معبد أَحداً.

٣١٩٠ ــ عبد اللّه بن معتب

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَتِّب، وقيل: مُغِيث، ويرد هناك.

أَخرجه أَبو موسى.

٣١٩١ ــ عبد اللّه بن المعتمر

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِر. له صحبة.

روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، قال سليمان: نزل عبد الله بن المعتمر، وكان من أَصحاب النبي ﷺ فحدّثني عن النبي ﷺ: أَن الدجّال ليس به خَفَاءٌ، إِنه يجيء من قبل المشْرق فيدعو إِلى نفسه، فيُتَّبع ويقاتل ناساً فيظهر عليهم، لا يزال كذلك حتى يقدُم الكوفة فيظهر عليهم.

قاله ابن منده وأَبو نعيم هكذا: بالتاء فوقها نقطتان، والميم المشددة[٥].

---

(١) الدرنة: الجرباء.

(٢) في المخطوطة والمطبوعة: «ولا السبطاء». ولم نجد السبطاء فيما أتيح لنا من كتب اللغة. وما أثبتناه عن «سنن أبي داود»، فقد أخرجه عن عبد الله بن معاوية الغاضري هذا في كتاب «الزكاة»، الحديث رقم ١٥٨٨: (٢/١٠٤، ١٠٥).

ومعنى الشرط كما في «النهاية»: رذال المال. وقيل: صغاره وشراره». وفي هامش نسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث: «الرواية في غير هذا: ولا الشرط اللئيمة».

(٣) إلى هنا ينتهي حديث أبي داود.

(٤) لم يصرح أبو عمر باسمه، ونصه كما في «الاستيعاب» في ترجمة أخيه معبد ١٤٢٨: «شهد بدراً هو وأخوه، وشهد أحداً».

(٥) وعلى هذا يكون ضبط الاسم: المعتم.

وقال أَبو عمر: «المعتمر»، في آخره راءٌ. وكلهم جعلوا الراوي عنه: سليمان بن شهاب، وقال أَبو عمر: لا أَعرف له إِلا حديثاً واحداً في الدَّجَّال.

أَخرجه الثلاثة، وجعله أَبو عمر كنْدياً، وقيل فيه: مَغْنَم، بالغين المعجمة والنون[1].

٣١٩٢ ــ عبد اللّه بن المعتم

عَبْدُ اللهِ بنُ المُعْتَمِّ.

كان على إِحدى المُجَنِّبَتَيْن[2] يوم القادسيَّة، وسَيَّره سعد بن أَبي وقَّاص من العراق إِلى «تكْرِيت»، ومعه عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة، ورِبْعي بن الأَفْكَل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح «تِكْرِيت» وأَرسل عبدُ الله بن المعتمِّ رِبْعِيَّ بن الأَفْكَل إِلى «نِينَوى» و «المَوْصِل»، ففتحهما. وجعل عبدُ الله على المَوْصل رِبْعِي بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمَة.

هذا قول ابن إِسحاق. وقيل: إِن الذي فتحها عُتْبة بن فَرْقد، أَرسله عمر بن الخطاب إِلى «الموصل»، ففتحها سنة عشرين، وقيل غير ذلك.

وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أَبي وقاص من القادسية إِلى المدائن، هو وزهرة بن الحَوِيَّة.

وقال أَبو أَحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتمر ـ يعني: بالراء ـ له صحبة، وقيل: المعتم، بغير راءٍ، والله أَعلم.

وقال الأَمير أَبو نصر: أَمَّا معتم ـ بضم الميم، والتاءُ فوقها نقطتان، وبالميم المشددة ـ فهو عبد الله بن المعتم.

وقال أَبو زكرياء يزيد بن إِيَاس: عبد الله بن المعتم العبسي: وهو الذي افتتح المَوْصل، وروي ذلك عن سيف بن عمر.

٣١٩٣ ــ عبد اللّه بن معرض

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ مُعْرِض البَاهِلي.

سكن البادية نحو الْيمامة، وفد على رسول الله ﷺ، ذكره المَنِيعي وابن أَبي داود في

(١) ينظر «الاستيعاب»، ترجمة عبد الله بن مغنم: ٩٩٧.

(٢) مجنبة الجيش: هي التي تكون في الميمنة والميسرة، وهما مجنبتان.

الصحابة.

روى عبد الله بن حمزة أَبو يُمْن الباهلي، عن أَبيه، عن جدّه عبد الله بن مُعْرِض الباهلي: أَنه وفد على رسول الله ﷺ، فجعل لهم رسول الله ﷺ فَرِيضةً في إِبلهم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣١٩٤ ــ عبد اللّه بن أَبـي معقل

(ب) عَبْدُ اللهِ بن أَبي مَعْقِل الأَنصاري.

شهد أُحداً مع أَبيه، ونذكر أَباه في الكنى إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١٩٥ ــ عبد اللّه بن الـمعمر العبسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ الـمُعَمَّر العَبْسي. له صحبة، وهو ممن تَخَلَّف عن عَلي رضي الله عنه في قتال أَهْل البَصْرة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣١٩٦ ــ عبد اللّه بن معية السوائي

(ب د ع) عَبد الله بن مُعَيَّة السَّوائي، من بني سُواءَة بن عامر بن صَعْصَعة.

أَدرك الجاهلية، وزعم بعضهم أَنه شهد حصر الطائف.

روى عنه سعيد بن السائب الطائفي[1] أَنه قال: قتل[2] رجلان من أَصحاب النبي ﷺ عند باب بني سالم بن الطائف، فأَتى بهما النبي ﷺ ليراهما ـ يعني أَنهما حملا إِليه...» وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: سعيد بن المسيب الطائفي. والمثبت عن «سنن النسائي»، و «التهذيب»: (٤/٣٥، ٣٦). وقد روى النسائي الحديث في كتاب الجنائز، باب أين يدفن الشهيد: (٤/٧٩)، وفيه: «سعيد بن السائب، عن رجل يقال له: عبيد الله بن معية».

(٢) في الأصل، والمطبوعة، ونسخة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث: «أقبل رجلان» ولعل الصواب ما أثبتناه، ونص النسائي: «أصيب رجلان...».

قال ابن ماكولا: عبد الله بن مُعَيَّة العامري، أَخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة. مُعَية: بضم الميم، وبالياء تحتها نقطتان، وهي مشددة، وآخره هاءٌ.

٣١٩٧ ــ عبد الله بن مغفل

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن مُغَفَّل بن عَبْد غَنْم، وقيل: عبد نُهْم بن عفيف بن أَسْحَم بن ربيعة بن عَدّاءَ، وقيل: عدي[١] بن ثعلبة بن ذُؤَيب، وقيل: ذُوَيْد[٢]، بن [سعد بن عدَّاءَ بن] عثمان بن عمرو بن أَدّ بن طابِخَة المُزني، وولد عثمان من مُزَيْنَة، نسبوا إِلى أُمهم مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرَة، وعمرو بن أَدّ هو عم تَميم بن مُرّ بن أُدّ.

كان عبد الله من أَصحاب الشجرة، يكنى أَبا سَعِيد. وقيل: أَبو عبد الرحمن. وقيل: أَبو زِياد. سكن المدينة، ثم تحول إِلى البصرة وابتنى بها داراً، قُرْب الجامع.

وكان من البَكَّائِين الذين أَنزل الله عز وجل فيهم: ﴿**ولاَ عَلَى الذينَ إِذا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ: لاَ أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ**﴾[٣] الآية.

وكان أَحَدَ العشرة الذين بعثهم عُمَر إِلى البصرة يفقهون الناس، وهو أَول من أُدخل من باب مدينة «تُسْتَر»[٤]، لَمَّا فتحها المسلمون. وقال عبد الله بن مُغَفَّل إِني لآخَذٌ بغصن من أَغصان الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ تحتها أُظِلّهُ بها، قال: فبايعناه على أَن لا نَفِرَّ[٥].

روي عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنه الحسن البصري، وأَبو العالية، ومُطَرِّف ويزيد ابني عبد الله الشِّخِّير، وعُقْبة بن صُهْبان، وأَبو الوازع، ومعاوية بن قُرَّة، وحُمَيْد بن هِلاَل وغيرهم.

---

(١) في المطبوعة ونسخة الدار: «ربيعة بن عداء بن عدي» والصواب ما أثبتناه عن الأصل. وينظر ترجمة «خزاعي ابن عبد نهم» عم عبد الله هذا فيما تقدم وقد اعتمدنا في ضبط «عداء» و «عدي» على ما ورد في «**تاج العروس**»، مادة: عدو، ويصحح ما سبق ضبطه في ترجمة خزاعي، فقد ضبطنا «عداء» بكسر ففتح، وهي مشددة كشداد.

(٢) في المطبوعة: «دريد» بالدال المهملة. والمثبت عن الأصل، و «**القاموس**»، و «**التاج**».

(٣) التوبة: ٩٢. وينظر خبر البكّائين في «**سيرة ابن هشام**»، عند الحديث عن غزوة تبوك: (٥١٨/٢). وترجمة سالم بن عمير فيما مضى.

(٤) تستر: أعظم مدينة بخوزستان.

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد في «**مسنده**»، عن عبد الله بن المغفل (٥٤/٥)، قال: «إني لآخذ بغصن من أغصان الشجرة أظل به النبي ﷺ، وهم يبايعونه، فقالوا: نبايعك على الموت، قال: لا، ولكن لا تفروا».

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو محمد جعفر بن أَحمد، أَخبرنا الحسن بن أَحمد الدقاق، أَخبرنا عثمان بن أَحمد، حدّثنا الحسن بن مُكْرم، حدّثنا عثمان بن عُمَر، حدثنا كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَة، عن عبد الله بن مُغَفَّل «أَنه رأَى رجلاً يَخذِف[1]، فقال: لا تَخْذِف؛ فإن رسول الله ﷺ نهى أَو: كَرِه ـ الخَذْف لا أُحدثك به ـ أَوْ: لا أُحدثك أَبداً[2]».

وتوفي عبد الله بالبصرة سنة تسع وخمسين، وقيل: سنة ستين، أَيام إِمارة «ابن زياد» بالبصرة، وصلى عليه أَبو بَرْزة الأَسْلَمِي، بوصية منه بذلك.

أَخرجه الثلاثة.

٣١٩٨ ـ عبد اللّه بن مغنم

عَبْدُ اللهِ بنُ مَغْنَم.

قال الأَمير أَبو نصر: وأَما مَغْنَم بفتح الميم، وسكون الغين المعجمة، وبعدها نون مفتوحة خفيفة ـ فهو عبد الله بن مَغْنَم، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن شهاب العَبْسِي، وحديثه في الدَّجال معروف، أَخرجه البخاري في «تاريخه». وقيل فيه: مُعْتَمِر ـ بالعين المهملة، والتاءُ فوقها نقطتان ـ، وآخره راءٌ، كذا ضبطه أَبو عمر، والله أَعلم.

٣١٩٩ ـ عبد اللّه بن مغيث

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ مُغِيث أَو مُعَتِّب، أَورده العسكري هكذا بالشك.

روى يحيى بن أَيّوب، عن الوليد بن أَبي الوليد، عن عبد الله بن مُغِيث: أَن رسول الله ﷺ مَرَّ على رجل يبيع طعاماً، فأَدخل يده فإِذا هو مُبتلٌّ، فقال: «من غَشَّنا فليس منّا».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) الخذف: رميك حصاة أو نواة، تأخذها بين سبابتيك، وترمي بها.

(٢) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع: (٨٦/٤)، وعن محمد بن جعفر: (٥٦/٥)، بإسناديهما عن كهمس، ونسوق هنا رواية محمد بن جعفر فهي أقرب إلى الرواية التي ذكرها ابن الأثير، وهي موضحة لها شارحة لما خفي من بعض تراكيبها: «عن ابن مغفل قال: رأى رجلاً من أصحابه يخذف، فقال: لا تخذف، فإن نبي الله ﷺ كان يكره الخذف ـ أو قال: ينهى عنه، كهمس يقول ذاك ـ فإنها لا ينكأ بها عدو، ولا يصاد بها صيد، ولكنها تفقأ العين، وتكسر السن. ثم رآه بعد ذلك يخذف، فقال: أخبرك أن نبي الله ﷺ كان ينهى عن الخذف ـ أو يكرهه ـ ثم أراك تخذف؛ لا أكلمك كلمة كذا وكذا».

٣٢٠٠ ـ عبد الله بن المغيرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرة وكنية المغيرة: أَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي.

روى عنه سماك بن حَرْب أَن النبيﷺ قال: «ما قُدِّسَتْ أُمة لا يؤخذ لضعيفها حَقُّه من قَوِيها غَيْرَ مُتَعْتَع[1]».

وقد رُوِي هذا الحديث عن عبد الله، عن أَبيه. وأَيُّ ذلك كان فقد رأَى النبيﷺ، وكان معه مُسْلِماً بعد الفتح.

أَخرجه أَبو عمر، وقد ذكره في عبد الله بن أَبي سفيان[2].

٣٢٠١ ـ عبد الله بن المغيرة بن معيقيب

عَبْدُ اللهِ بنُ المُغِيرَةِ بن مُعَيْقِيب. من مهاجرة الحبشة.

قاله أَبو أَحمد العسكري مختصراً.

٣٢٠٢ ـ عبد الله بن المغيرة اليشكري

عَبْدُ الله أَبو المغيرة اليَشْكُرِيُّ.

أَخبرنا يحيى بن محمود بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم [حدّثنا ابن نمير[3]]، وحدّثنا يحيى ابن عيسى، عن الأَعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن عبد الله بن سعد بن الأَخرم، عن أَبيه ـ أَو: عمه: شك الأَعمش ـ قال قلت: يا رسول الله، دُلَّني على عمل يقرّبني من الجنة ويباعدني من النار..[4]».

كذا أَخرجه ابن أَبي عاصم، ويرد ذكره في عبد الله اليشكري أَبين من هذا، وفي

---

(١) روى ابن ماجة نحوه، في كتاب «الصدقات»، عن أبي سعيد الخدري، باب لصاحب الحق سلطان، الحديث ٤٤٢٦: (٢/٨١٠)، ومعنى «غير متعتع»: من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه.

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة (١٥٧٨، ٩٢١).

(٣) سقط من المطبوعة، والمثبت عن الأصل، ويحيى بن عيسى الرملي يروي عن الأعمش، ويروي عنه محمد ابن عبد الله بن نمير. ينظر «التهذيب»: (١١/٢٦٢)، و «الجرح»: (٤/٢/١٧٨).

(٤) الحديث روى نحوه عبد الله بن الإمام أحمد بإسناده إلى الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن المغيرة بن سعد، عن أبيه ـ أو: عن عمه، ينظر «المسند»: (٤/٧٦، ٧٧).

عبد الله بن المنتفق أيضاً.

٣٢٠٣ ـ عبد اللّه بن مقرن المزني

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن مُقَرِّن المُزَنِيّ.

روى عنه ابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير. ويرد نسبه عند إخوته النعمان وغيره إن شاء الله تعالى.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ ولم يخرج له شيئاً.

٣٢٠٤ ـ عبد اللّه بن المنتفق

عَبْدُ اللهِ بنُ المُنْتَفِقِ، أبو المُنْتَفِق اليشكري، وقيل: السلمي. كوفي، في صحبته نظر.

روى عنه ابنه المغيرة. روى محمد بن جُحَادة، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد فإذا رجل من قيس، يقال له: ابن المنتفق وهو يقول: وُصِفَ لي رسول الله ﷺ، فأتيته وهو بعرفات، فزاحمت عليه حتى خَلَصْتُ إليه، فقيل إلي: إليك عن طريق رسول الله ﷺ! فقال رسول الله ﷺ: «دعوا الرجل، أَرَب ماله»[1]! فأخذتُ بزمام ناقته، وقلت له: يا رسول الله، شيئين أسألك عنهما، ما ينجيني من النار؟ وما يدخلني الجنة؟ فقال: لئن كنت أقصرت في المسألة لقد عَظَّمت وطَوَّلْتَ فاعقل عنِّي إذاً: اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وأقم الصلاة المكتوبَة وأدِّ الزكاة المفروضة، وصم رمضان، وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم، وما تكره أن يأتي إليك فَذَرْ الناس منه»، خلِّ سبيل الناقة[2].

ورواه أبو إسحاق[3] ويونس وإسرائيل ابناه، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وقد تقدم في «عبد الله أبي المغيرة» ويرد في «عبد الله اليشكري»، والجميع واحد.

---

(١) ينظر فيما تقدم: (١٧١/٣). فقد ذكرنا هناك الروايات في ضبط هذا اللفظ، وما قيل في معناه.

(٢) رواه الإمام أحمد بسنده إلى محمد بن جحادة، ينظر «المسند»: (٣٨٣/٦).

(٣) أبو إسحاق هو السبيعي، ويونس ابنه، وإسرائل هو ابن يونس، ينظر «التهذيب»: (٤٣٣/١١، ٢٦١/١)، ورواية يونس في «المسند»: (٣٧٢/٥).

٣٢٠٥ ـ عبد الله بن منيب الأَزدي

(ب د ع) عبْدُ اللهِ بن مُنِيب الأَزْدِي.

أَخبرنا يحيى بن محمود، إجازة، بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيابي[١]، حدّثنا عمرو بن بكر، حدّثنا الحارث بن عَبِيدة بن رباح الغساني، عن أَبيه عَبِيدة، عن منيب بن عبد الله الأَزدي، عن عبد الله بنُ مُنِيب أَنه قال: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[٢]»، قلنا: يا رسول الله، وما ذلك الشأْن؟ قال: «يغفر ذنباً، ويفرِّج كرباً، ويرفع قوماً، ويضع آخرين»[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٠٦ ـ عبد الله بن أَبي ميسرة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي مَيْسَرة وقيل: مَسَرَّة[٤] بن عوف بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قُصَيٍّ.

قتل مع عثمان بن عفان يوم الدار، ذكره العدوي، في صحبته ورؤْيته نظر.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قال ابن الكلبي: بنو السَّبَّاق أَول من بغى بمكة، فأُهْلكوا ـ يعني من قريش ـ ودَرَج[٥] بنو السباق كلهم، غير أَهل بيت باليمن في عَكّ[٦].

٣٢٠٧ ـ عبد الله بن ناشج

(ع س) عَبْدُ الله بنُ نَاشج الحَضْرَمِيٌّ.

أَورده الحسن بن سفيان في الصحابة. وقال أَبو نعيم: هو حمصي، لا تصح له صحبة.

أَخبرنا أَبو موسى، إذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدثنا أَبو عَمْرو بن حَمْدان،

---

(١) في المطبوعة: «القرباني» بقاف وباء، وهو خطأ، ينظر «الخلاصة»، و «المشتبه»: ٥٠٧.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٢٩.

(٣) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء، ينظر «المقدمة»، باب فيما أنكرت الجهمية، الحديث ٢٠٢: (٧٣/١).

(٤) في المطبوعة: «وقيل: ميسرة» والمثبت عن المخطوطة، ومثله في كتاب «نسب قريش»: ٢٥٦.

(٥) درج: مات.

(٦) ينظر كتاب «جمهرة أنساب العرب»: ١١٦، وكتاب «نسب قريش»: ٢٥٦.

حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا محمد بن مُصَفّى، حدّثنا محمد بن حرب، حدّثنا أَبو حَيْوَة، عن سعيد بن سِنان، عن شُرَيْح بن كُسَيب عن عبد الله بن ناشج، عن النبي ﷺ أَنه كان يقول: «لا تزال شُعْبَةٌ من اللوطية في أُمتي، إِلى يوم القيامة».

أَخرجه أَبو موسى.

قال أَبو أَحمد العسكري: قيل: «ناشح[1]»، بالحاءِ غير المعجمة، قال: كذا قرأْته على من أَثق بمعرفته، قال: وبعضهم يقول: «ناسج وناشح».

٣٢٠٨ ــ عبد اللّه بن النحام

(د ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ النَّحَّام، وقيل: النَّحْمَاءِ.

روى الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن عبد الله بن النحام قال: دخلتُ يوماً على رسول الله ﷺ، وأَنا أَبيض الرأْس واللحية، كأَنَّ بياض لحيتي ورأْسي ثَغامة[2] قال: يا ابن النَّحَّام. أَلا أُحدثُك في شَيْبَتِك هذه بفضيلة؟ قلت: بلى يا رسول الله! قال: يا ابن النَّحَّام، إِن الله عز وجل، يحاسب الشيخ يوم القيامة حساباً يسيراً، ثم يدفع صحيفته إِلى رِضْوان ويقول: إِذا صار عبدي إِلى الجنة، ونسي هول يوم القيامة، فادفع الصحيفة إِليه، فإِذا هو قرأَها وتَغَيَّر لونه لها فقل له: لا تحزن، إِن ربك عز وجل يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَن أُلاَقِيك بها، فقد غفرتها لك. فإِذا أُدخل الجنة أَتاه رضوانُ بالصَّحِيفة، فإِذا هو قرأَها وتغيّر لونه واضطرب قلبه يقول: حبيبي، ما هذه الصحيفة؟ فيقول رضوان: إِن ربك عز وجل يقول لك: إِني استحييت من شيبتك أَنْ أُلاَقِيكَ بها، فقد غفرتها لك. يا ابن النحام، إِن الله عزَّ وجلَّ يستحيي من شيبة المسلم أَكثر مما يستحيي العبد من الله عز وجل».

وقد رُوِي في المواضع كلها: «النحماء».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم وأَبو موسى، إِلا أَن ابن منده وأَبا نعيم لم يذكرا غير اسمه، والحديث أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) في المطبوعة: «ناشح وناشج». وقد اختلف في ضبط هذا الاسم، ينظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (٢/٢/ ١٨٤)، (٥٠٣/١/٤). و «المشتبه» للذهبي: ٦٢٧. فقد ضبط في هذين المرجعين بالسين المهملة والحاء: ناسح.

(٢) الثغامة: نبت أبيض الزهر والثمر، يشبه به الشيب. وقيل: هي شجرة تبيض كأنها الثلج.

٣٢٠٩ ــ عبد الله بن النضر السلمي

(ب) عَبْد اللهِ بن النَّضْر السلمي.

روى عنه أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أَن النبي ﷺ قال: «لا يموت لأَحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إِلا كانوا له جُنَّةً من النار، فقالت امرأَة: يا رسول الله، أَو اثنان؟ قال: أَو اثنان».

أَخرجه أَبو عُمَر وقال: هو مجهول لا يعرف، ولا أَعرف له غير هذا الحديث. وقد ذكروه في الصحابة، وفيه نظر. منهم من يقول فيه محمد، ومنهم من يقول: أَبو النضر، كُلُّ ذلك قال فيه أَصحابُ مالك[1]. وأَما ابنُ وَهْب فجعل الحديثَ لأَبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن عبد الله بن عامر الأَسلمي[2].

٣٢١٠ ــ عبد الله بن نضلة أَبو برزة

(س) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، أَبو بَرْزَة الأَسْلَمِي. مختلف في اسمه، أَورده ابن شاهين في هذا الباب، وروي عن الواقدي أَن ولده يقولون: اسمه عبد الله بن نَضْلَة، قال: ولده أَعلم به.

وسنذكره في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٢١١ ــ عبد الله بن نضلة القرشي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة، من بني عَديّ بن كعب القرشي، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عن ابن عباس أَنه قال: «وممن هاجر إِلى أَرض الحبشة مع جعفر بن أَبي طالب: عبدُ الله بن نضلة، من بني عدي بن كعب القرشي».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: وهو وهْم، ولا يختلف أَحد من أَهل المغازي: الزهري وابن إِسحاق[3]، في كل الروايات، أَنه معمر بن عبد الله بن نضلة، ويرد في بابه إِن شاء الله تعالى.

---

(١) بعده في «الاستيعاب» ٩٩٩: «وبعضهم يقول فيه: ابن النضر، لا يسميه».

(٢) قال أَبو عمر بعده أيضاً: «وما أعلم في «الموطأ» رجلاً مجهولاً غير هذا».

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٣٢٨/١).

٣٢١٢ ــ عبد اللّه بن نضلة الكناني

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن نَضْلَة الكِنَاني. روى الفِرْيَابِي، عن سفيان الثوري، عن عُمَر بن سعيد، عن عثمان بن أَبي سليمان، عن عبد الله بن نَضْلة الكِنَاني قال: توفي رسول الله ﷺ وأَبو بكر وعمر، وما تباع رِبَاع مكة[1].

ورواه معاوية بن هشام، عن عمر، عن عثمان، عن نافع بن جبير بن مُطْعم، عن علقمة ابن نَضْلة، عن النبي ﷺ بهذا. وهذا أَصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢١٣ ــ عبد اللّه بن نضلة بن مالك

عَبْدُ اللهِ بن نَضْلة بن مَالِك بن العَجْلاَن بن زَيْد بن سالِم بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف، ابن الخزرج الأَنصاري الخَزرجي.

شهد بدراً، وقتل يوم أُحد.

قاله الكلبي.

٣٢١٤ ــ عبد اللّه بن النعمان

(ب س) عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعْمَان بن بُلْدُمة بن خَنَاس بن سِنَان بن عُبَيْد بن عَديّ بن غَنْم ابن كعب بن سَلِمَة الأَنصاري الخزرجي السَّلمي.

قال ابن هشام ويقال: «بُلْدُمة» ـ يعني بالضم ـ «وبُلْذُمَة»[2]، بالذال المنقوطة.

وهو ابن عم أَبي قتادة، شهد عبد الله بدراً وأُحداً قاله ابن إِسحاق وموسى.

أَخرجه أَبو عمر[3]، وأَبو موسى مختصراً.

---

(١) أخرج ابن ماجه بإسناده إلى علقمة بن نضلة، قال: «توفي رسول الله ﷺ، وأبو بكر وعمر، وما تدعي رباع مكة إلا السوائب. من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن»، وذلك في كتاب «المناسك»، باب أجر بيوت مكة، الحديث ٣١٠٧: (١٠٣٧/٢).

والسوائب: هي غير المملوكة لأهلها، بل المتروكة لله، لينتفع بها المحتاج إليها. وأسكن: أي غيره، بلا أجرة،

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٨/١).

(٣) «الاستيعاب»: ٩٩٩.

٣٢١٥ ــ عبد اللّه

(د ع) عَبْدُ اللهِ ـ كان اسمه «نُعْمَى» فسمّاه النبي ﷺ عبد الله. روى ذلك أَبو إِسحاق، عن البراء.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢١٦ ــ عبد اللّه بن نعيم الأَشجعي

(س ع) عَبْدُ اللهِ بن نعَيم الأَشْجَعِي. كان دليل النبي ﷺ إِلى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئاً.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢١٧ ــ عبد اللّه بن نعيم الأَنصاري

(ب) عَبْدُ اللهِ بن نُعَيْم الأَنصاري. أَخو عاتكة بنت نعيم، له صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٢١٨ ــ عبد اللّه بن نعيم بن النحام

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ نُعَيم بن النَّحّام. روى عنه نافع مولى ابن عمر، وأَبو الزبير روى مُعَلى بن أَسد، عن حرب بن أَبي العالية، عن أَبي الزبير، عن عبد الله بن تميم ـ كذا قال معلى ـ قال: بينا رسول الله ﷺ في أَصحابه، إِذ مرت به امرأَة، فدخل على زينب [بنت][1] جحش، فقضى حاجته، وخرج فقال: «إِذا رأَى أَحدكم امرأَة فأَعجبته، فليأْت أَهله، فإِن المرأَة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، قال أَبو نعيم: رواه المتأَخر عن ابن أَبي الحنين[2]، عن مُعَلَّى بن أَسد، عن حرب، عن أَبي الزبير، عن عبد الله بن نعيم، وقال: «كذا قال: معلى» وهو وهم فاحش؛ فإِن معلى بن أَسد، ومعلى بن مهدي، وعبد الصمد[3] بن عبد الوارث رووه عن

---

(١) نقص من الأصل.

(٢) في المطبوعة: الخبين. وفي أصلنا ونسخة دار الكتب: ١١١ دون نقط. ولعل الصواب ما أثبتناه، ففي «تاج العروس»: «ومحمد بن الحسين أبي الحنين، له مسند، من أقران أبي داود رحمه الله تعالى».

(٣) رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في «مسند أحمد»: (٣/٣٣٠). و «مسلم»، كتاب «النكاح»، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها: (٤/١٣٠).

أَبي الزبير، عن جابر. وكذلك رواه[١] معقل، عن أَبي الزبير، عن جابر.

٣٢١٨ م ــ عبد اللّه بن نفيل

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن نُفَيْل. قال أَبو موسى: أَورده غير واحد في حرف النون، [من آباءِ عبد الله]، وذكره أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ في حرف «الباءِ»، بالباءِ والعين[٢]، وقال: «له صحبة». ولم يورد له حديثاً.

روى عبد الله بن سالم، عن سليمان بن سليم أَبي سلمة، عن عبد الله بن نفيل الكناني، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث قد فرغ الله تبارك وتعالى من القضاء فيهن: لا يَبْغِيَنَّ أَحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّها الناسُ إِنَّما بَغْيُكُم عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾[٣] ولا يَمْكرَنَّ أَحد، فإن الله عز وجل يقول: ﴿وَلاَ يَحِيقُ المكرُ السَّيِّىءُ إِلاَّ بأَهْلِهِ﴾[٤] ولا ينكثن أَحد فإن الله عز وجل يقول: ﴿فَمَنْ نَّكَثَ فإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾[٥].

قال ابن أَبي عاصم: هذا خطأٌ وإِنما هو «سلمة بن نفيل»، أَخطأَ فيه سليمان بن سليم.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢١٩ ــ عبد اللّه بن أَبي نملة

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي نَمْلَة الأَنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأَما أَبوه أَبو نَمْلة فصحبته وروايته معروفة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٦].

٣٢٢٠ ــ عبد اللّه بن نوفل

(ب س) عبْدُ اللهِ بنُ نَوْفَل بنِ الحَارِث بن عبد المُطَّلِب القرشي الهاشمي، يكنى أَبا محمد. قال الواقدي: أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً.

---

(١) رواية معقل في «مسلم»، الكتاب والباب المتقدمين: (٤/١٣٠).

(٢) ينظر فيما تقدم، الترجمة: ٢٨٣٩.

(٣) سورة يونس، الآية: ٢٣.

(٤) سورة فاطر، الآية: ٤٣.

(٥) سورة الفتح، الآية: ١٠.

(٦) «الاستيعاب»: ٩٩٩.

وولي القضاءَ بالمدينة أيام معاوية، ولاه مروان بن الحكم، وهو أول من وَلي القضاءَ بالمدينة، في قول[1]. وكان يُشَبَّه بالنبي ﷺ. وتوفي سنة أربع وثمانين، وقيل: قتل يوم الحرَّة سنة ثلاث وستين. وقيل: توفي أيام معاوية. وهو عم عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث الملقب: بيَّه، وقد تقدم ذكره[2].

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

٣٢٢١ ـ عبد اللّه بن نهيك

عَبْدُ اللهِ بنُ نَهِيك. أحد بني مالك بن حِسْل.

ذكره ابن داب[3] في الصحابة وقال: بعثه رسول الله ﷺ إلى بني مَعِيص، وإلى مُحارِب بن فهر، يدعوهم إلى الإسلام.

٣٢٢٢ ـ عبد اللّه بن الهاد

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ الهَادِ. أورده الحسن بن سُفْيَان في الوُحْدَان، وقال أبو نعيم: في ذِكْرِه في الصحابة نَظَرٌ. روى عبد الله بن عَمْرو الجُمَحي، عن عبد الله بن الهَادِ: أن رسول الله ﷺ كان يقول في دعائه: «اللهُمَّ ثَبِّتْني، أن أَزِلَّ، واهدني أن أَضِلَّ، اللهم كما حلْت بيني وبين قَلْبِي فحُلْ بيني وبين الشَّيطانِ وعَمَلِه».

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢٢٣ ـ عبد اللّه بن هانىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هَانِىءٍ، أخو شُرَيْح بن هانىءِ بن يزيد بن نَهِيك بن دُرَيْد بن سفيان ابن الضِّبَابِ ـ واسمه سلمة ـ بن ربيعة بن الحارث بن كَعْب الحارثي، من بني الحارث بن كعب بن مَذْحِج.

روى يزيد بن المِقْدَام بن شُرَيْح بن هَانِىءٍ [عن أبيه المِقْدَام، عن أبيه شُرَيْح، عن أبيه هانىء][4] بن يزيد أنه قال: لما قَدِم على النبي ﷺ، قال: مالَكَ من الوَلَدِ؟ فقال: شُرَيْح،

(١) كتاب «نسب قريش»: ٨٦.

(٢) ينظر فيما تقدم الترجمة رقم ٢٨٨٠.

(٣) ينظر فيما تقدم (٣/٣١٧).

(٤) عن «جمهرة أنساب العرب»: ٣٩٢، وترجمة أخيه شريح فيما مضى من هذا الكتاب.

وعبد الله، ومسلم. قال: فمن أكبرهم؟ قال: شُرَيْح، قال: أنت أبو شُرَيْح».

ذكره البخاري فيمن أدرك النبي ﷺ.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٢٤ ــ عبد الله بن هبيب

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هُبَيْب بن [أُهَيْب بن] سُحَيْم بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة الكِنَانِي الليثي، حليف بني عبد شمس، وقيل: حليف بني أسد بن خُزَيْمة وابن أُختهم، استُشْهِد بخيبر.

أخبرنا عُبَيدِ الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، في تسمية من استشهد يوم خيبر، قال: «ومن بني[1] سعد بن ليث: عبد الله بن فلان بن وُهَيب بن سُحَيم، حليف لبني أسد، وابن أُختهم».

أخرجه الثلاثة.

٣٢٢٥ ــ عبد الله أبو هريرة

(ب) عَبْدُ الله، أبو هُرَيرَةَ. صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً. وقد تقدم البعض، ويأتي الباقي، ونستقصيه في الكنى إن شاءَ الله تعالى، فهو بكنيته أشهر.

أخرجه أبو عمر.

٣٢٢٦ ــ عبد الله بن هداج

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ هَدَّاج الحنفِي.

روى إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن هاشم بن غطفان، عن عبد الله بن هداج، وكان قد أدرك الجاهلية قال: جاءَ رجل إلى النبي ﷺ قد خَضَب بالصّفرة، فقال النبي ﷺ: «خضاب الإسلام». وجاءَ رجل إلى النبي ﷺ وقد خضب بالحُمْرة فقال النبي ﷺ: «خضاب الإيمان».

---

(١) الذي في «سيرة ابن هشام»: (٣٤٣/٢): «عبد الله بن الهبيب»، ويقال: ابن الهبيب [يعني بالفتح] فيما قال ابن هشام».

رواه أَبو بكر بن أَبي شيبة المدني، عن هاشم فقال: «عن عبد الله بن هَدَّاج، عن أَبيه[١]».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٢٧ ــ عبد اللّه بن هشام

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن هِشَام بن عُثْمان بن عَمْرو القُرَشِيّ التَّيْمِيّ، هو جد زُهْرة بن مَعْبَد، قاله أَبو عمر[٢].

وقال أَبو نعيم: عبد الله بن هشام بن زُهْرة بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، أُمُّه زينب بنت حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ.

أَخبرنا محمد بن محمد بن سرايا بن علي وغير واحد، بإسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل الجُعْفِي قال: حدثنا عليّ بن عبد الله، حدّثنا عبد الله بن يزيد، حدّثنا سعيد ـ هو ابن [أَبي][٣] أَيوب ـ حدثنا أَبو عَقِيل زُهْرة بن مَعْبَد، عن جَدِّه عبد الله بن هشام ـ وكان قد أَدرك النبي ﷺ ـ قال: ذَهَبَتْ به أُمّه زَيْنَبُ بنت حُمَيد إِلى النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، بايعه. فقال رسول الله ﷺ: «هو صَغير». فمسح رأْسه، ودعا له بالبركة. وكان يُضَحِّي بالشاة الواحدة عن جميع أَهْلِه[٤]».

وكان مولده سنة أَربع. أَخرجه الثلاثة.

٣٢٢٨ ــ عبد اللّه بن هلال بن عبد الله

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلاَل بنِ عَبْدِ اللهِ بن هَمَّام الثَّقَفِيّ. يُعَدّ في المَكِّيِّينَ.

روى عنه عثمان بن عبد الله بن الأَسود أَنه قال: «جاءَ رجل إِلى النبي ﷺ فقال: كدت أَن أُقتل في عَنَاق ـ أَو شاة ـ من الصدقة. فقال النبي ﷺ: «لولا أَنها تعطى فقراءَ المهاجرين

---

(١) ينظر «مسند الإمام أحمد»: (٦٦/٥)، فقد روي نحوه عن الحكم بن عمرو الغفاري، والقائل: «هذا خضاب الإيمان وخضاب الإسلام»، هو عمر بن الخطاب.

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٦٧٩: ١٠٠٠.

(٣) عن «الصحيح»، وينظر «التهذيب»: (٦/٤).

(٤) «صحيح البخاري»، كتاب «الأَحكام»، باب بيعة الصغير: (٩٨/٩). وينظر كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام وغيره: (١٨٤/٣)، عن أصبغ بن الفرج، عن عبد الله بن وهب، عن سعيد.

ما أَخذتها»[1].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: حديثه عندهم مرسل.

٣٢٢٩ ــ عبد اللّه بن هلال المزني

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ هِلاَل المُزَنِي. عِدَادُه في أَهل المدينة. روى كثير بن عبد الله بن عَمْرو بن عَوْف المُزَنِي، عن بَكْر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن هلال المُزَنِي صاحب النبي ﷺ أَنه كان يقول: «ليس لأَحد بعدنا أَن يُحْرِم بالحج ثم يَفْسَخ حَجَّه في عُمْرة».

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٣٠ ــ عبد اللّه بن هلال

عَبْدُ اللهِ بن عَبْدِ هِلاَل. ذكر بعضهم أَنه أَنصاري.

روى زيد بن الحباب، عن بشير بن عِمْران القَبائي، عن عبد الله بن عبد هلال قال: «ذَهَبَتْ بي أُمي إِلى النبي ﷺ فقالت: يا نبيَّ الله، ادع الله له. فما أَنْسَى وَضْعَ يدِهِ على رَأْسِي، حتى وجدت بَرْدَهَا ودَعَا لي». وقيل ذهب به أَبُوه.

ذكره أَبو أَحمد العسكري.

٣٢٣١ ــ عبد اللّه بن هند

(ع س) عَبْدُ اللهِ بن هِنْد، أَبو هِنْد الأَنصاري البَيَاضِي.

روى عنه جابر في تخمير الآنية. سماه البَغَوي هكذا، وأَورده ابن منده في الكنى.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى مختصراً.

٣٢٣٢ ــ عبد اللّه بن الهيثم

عَبْدُ اللهِ بنُ الهَيثمِ بنِ عَبْد اللهِ بن الحَارث بن سِيدَان بن مُرَّة بن سفيان بن مُجَاشِع بن

(١) أخرجه النسائي في كتاب «الزكاة»، باب إعطاء السيد المال بغير اختيار المصدق (٣٤/٥)، ونصه: «كدت أقتل بعدك في عناق ـ أو شاة ـ من الصدقة، فقال: لولا...» والمعنى: كأنه شكى أن العامل شدّد عليه في الأخذ، وكاد يفضي ذلك إلى قتل رب المال بعده ﷺ، فإنه إذا كان الحال في وقته كذلك، فكيف بعده، وحاصل الجواب: أن الزكاة شرعت لتصرف في مصارفها، ولولا ذلك لما أخذت أصلاً، فليس لرب المال أن يتشدد حتى لا يفضي ذلك إلى تشدد العامل.

دَارِم التيمي.

كان اسمه عبد اللاَّت، فسماه النبي ﷺ عبد الله.

٣٢٣٣ ـ عبد اللّه بن واقد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَاقِد. أَورده أَبو القاسم الرِّقاعي[1] في عبادلة الصحابة.

قال عبد الملك بن سَارِيةَ الكَعْبي: سمعت عبد الله بن واقد يقول: إِن اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٣٤ ـ عبد اللّه بن وائل

عَبْدُ اللهِ بن وَائِل بن عَامِر بن مَالِك بن لَوْذَان. له صحبة، شهد أُحداً والمشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ، وله عقب، وأَخوه عبد الرحمن بن وائل يذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٢٣٥ ـ عبد اللّه بن وديعة

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن وَديعة بن حَرَام الأَنصاري.

له صحبة، أَخرجه أَبو حاتم الرازي في الصحابة. روى أَبو معشر، عن سعيد المَقْبُري، عن أَبيه، عن عبد الله بن وديعة صاحب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن اغتَسَل يوم الجُمُعَة كغسله من الجنابة...» وذكر الحديث.

ورواه ابن عَجْلان، [عن المَقْبُري]، عن أَبيه، عن ابن وَدِيعة، عن أَبي ذَر. ورواه ابن أَبي ذئْب، عن سَعِيد، عن أَبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان الفَارِسِي[2]. وهو الصواب.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٣٦ ـ عبد اللّه بن وزاج

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ وزاج[3]. أَورده الطبراني ومن بعده.

---

(١) في المطبوعة: «الرفاعي» بالفاء الموحدة. والمثبت عن الأصل، وينظر «المشتبه» للذهبي: ٣٢٢.

(٢) الحديث رواه أحمد بهذا الإسناد، ينظر «المسند»: (٥/٤٣٨، ٤٤٠).

(٣) في المطبوعة: «وزاح» بالزاي، والحاء المهملة، والمثبت عن الأصل، وقد ورد في المطبوعة بالجيم. أما في «الإصابة» فقد ضبطه الحافظ فقال: «براء ثقيلة، ثم حاء مهملة».

روى عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر، عن أَبيه قال: كان عبد الله بن وزاج قديماً له صحبة، يحدّثنا أَن النبي ﷺ قال: «يوشك أَن يُؤَمَّرَ عليكم الرُّوَيْجِل، فيجتمع عليه قومُ مُحَلَّقةٌ أَقْفِيَتُهُم، بيضُ قُمُصُهم، فإذا أَمَرَهُم بشيءٍ حضروا».

ثم إن عبد الله بن وزاج وُلِّيَ على بعض المدن، فاجتمع عليه قوم من الدَّهَاقِين[1]، مُحَلَّقةٌ أَقفِيَتُهُم بِيض قُمُصُهُم، [فكان] إذا أَمرهم بشيءٍ حضروا، فيقول: صدق الله ورسوله.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٣٧ ــ عبد اللّه بن وقدان

(ع س) عَبْدُ اللهِ بنُ وَقْدَان بن عَبْد شَمْس بن عَبْدِ وُدّ بن نَضْر بن مَالِك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَيّ العامِري القرشي. يعرف بابن السَّعْدِي، لأَنه استرضع في بني سَعْد بن بكر. وقيل فيه: عبد الله بن عَمْرو بن وَقْدان. وقد تقدم في مواضع[2].

روى عنه كبار التابعين بالشام: أَبو إِدريس، وعبد الله بن مُحَيريز، ومالك بن يَخامِر.

أَخبرنا أَبو القاسم بَعِيش بن صَدَقَةَ بن عليّ الفُراتي الفقيه، بإِسناده إِلى أَحمد بن شُعَيْب قال: أَخبرنا عيسى بن مُسَاور، حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاءِ بن زبر[3]، عن بُسْر بن عبد الله، عن عبد الله بن وقْدَان السعدي قال: «وَفَدْنا إِلى رسول الله ﷺ، كُلُّنَا نطلبُ حَاجَةً، وكنت آخِرَهُم دُخُولاً على النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إِني تَرَكْتُ مَنْ خَلْفِي وهم يزعمون أَن الهجرة قد انقطعت. فقال: لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار»[4].

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٢٣٨ ــ عبد اللّه بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ الوَلِيد بن الوَلِيد بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وهو ابن أَخي خالد بن الوليد، وكان أَبوه الوليد بن الوليد أَسَنَّ من خالد

(١) الدهاقين: جمع دهقان، وهو رئيس القرية، والتاجر.

(٢) ينظر فيما تقدم: (٣/٢١٥، ٣٦١).

(٣) في المطبوعة: «ابن زين» بالياء والنون. والمثبت عن الأصل، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٢/٢/ ١٢٨).

(٤) ينظر تخريجنا لهذا الحديث، فيما تقدم: (٣/٢٦٦).

وأَقدم إِسلاماً. كان اسمُ عبد الله هذا الوَلِيد، فأُتي به النبيُّ ﷺ وهو غُلاَم، فقال: ما اسمك؟ قال: الوَلِيدُ بن الوَلِيد بن الوَلِيد بن المُغِيرة. فقال: لقد كادت بنو مخزوم أَن تجعل الوَلِيد رَبّاً، لكن أَنت عبد الله[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٣٩ ــ عبد اللّه بن وهب الأَسدي

عَبْدُ اللهِ بن وَهْبٍ الأَسَديُّ.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين، بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن إِسحاق في يوم حُنَين، قال ابن إِسحاق: وقال أَبو ثَوَاب بن زَيْد[2]، أَحد بني سعد بن بكر، ثم أَحد بني ناصِرة[3]:

أَلاَ هَلَ أَتَاكَ أَنْ غَلَبَت قُرَيْشٌ ... هَوَازِنَ، والخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ
وكُنَّا يا قُرَيْش إِذَا غَضِبْنَا ... يجيءُ غِضَابنا بِدَم عَبِيطُ[4]
وكُنَّا يا قريشُ إِذا غَضِبْنَا ... كَأَنَّ أُتُوفَنا فِيها سَعُوطُ[5]
فَأَصْبَحْنَا تُسَوِّقُنَا قُرَيْشُ ... سِيَاقَ العير يَحْدُوهَا النَّبِيطُ[6]

قال: وقال عبد الله بن وهب، رجل من بني أَسد، ثم من بني غَنْم يُجِيب أَبا ثَوَاب:

بِشَرْطِ اللهِ نَضْرِبُ من لَقِينا ... بِأَفْضَل مَا لقيتَ من الشُّرُوطِ
وكُنَّا يا هَوَازِنُ حينَ نَلْقَى ... نَبُلُّ الهَامَ مِنْ عَلَقٍ عَبِيطِ[7]
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْع بَنِي قِسِيٍّ ... نَحكُّ البَرْكَ كالوَرَقِ الخَبِيطِ[8]

---

(١) ينظر كتاب «نسب قريش»: (٣٢٩، ٣٣٠).

(٢) كذا في الأصل والمطبوعة، وفي «سيرة ابن هشام»: (٤٧٦/٢): «وقال أبو ثواب زيد بن صحار»، ثم قال ابن هشام: «ويقال: أبو ثواب زياد بن ثواب».

(٣) في المطبوعة: «ناضرة» بالضاد، والمثبت عن الأصل، وينظر «جمهرة أنساب العرب»: ٢٥٣.

(٤) في المطبوعة، و «سيرة ابن هشام»: (٤٧٦/٢):

يجيء من الغضاب دم عبيط

والمثبت عن الأصل. ودم عبيط: طري. وفي الأصل: «غبيط»، بالغين، وهو خطأ.

(٥) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف فيهيجه.

(٦) النبيط: العجم.

(٧) الهام: الرؤوس، والعلق: الدم.

(٨) بنو قسي: يعني ثقيفاً. والبرك: الصدر، والورق الخبيط: هو الذي يخبط بالعصي ليسقط فتأكله الماشية. يشبه الشاعر شدة الحرب بحك البعير صدره بما تحته.

أَصَبْنا مِنْ سَرَاتِكُمُ ومِلْنا بِقَتْلٍ في المُبَايِنِ والخَلِيطِ[١]
فَإِنْ يَكُ قَيْسُ عَيْلاَنَ غِضَاباً فَلاَ يَنْفَكُّ يُرْغِمُهُم سَعُوطِي

هكذا رواه يونس [بن بُكير] عن ابن إسحاق، فجعله من بني غَنْم من أَسد. ورواه ابن هشام عن البكائي، قال: فأَجابه عبد الله بن وهب، رجل من بني تميم، ثم من بني أُسَيِّد[٢]. والله أَعلم.

أُسَيِّد: بضم الهمزة، وفتح السين، وتشديد الياءِ، تحتها نقطتان، وآخره دال مهملة.

٣٢٤٠ ــ عبد اللّه بن وهب الدوسي

(د ع) عَبْدُ اللهِ بنُ وهبِ الدَّوْسِي، أَبو الحارث.

قدم المدينة في سبعين راكباً من دَوْس على رسول الله ﷺ، ورجع إِلى «السَّرَاة[٣]». وكان صاحب ثمار كثيرة، وسكن ابنه الحارث المدينة إِلى أَن قُبِض النبي ﷺ، وهو جد مَغْرا[٤] والد عبد الرحمن بن مَغرا.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٤١ ــ عبد اللّه الأَكبر بن وهب

(س) عَبْدُ اللهِ الأَكْبَر بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْوَد بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عَبْد العُزَّى ابن قُصَي، وأُمه: زَيْنَب بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عَبْدِ شَمْس القرشية.

قال أَبو موسى: أَورده بعضُ أَصحابنا من رواية يحيى بن عبد الله بن الحارث [عنه][٥] قال: لمَّا دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح، قال سعد بن عبادة: ما رأَينا من نِساء قريش ما يذكر من الجمال، فقال النبي ﷺ: «هل رأَيت بنات أَبي أُمية[٦] بن المغيرة؟ هل رأَيت قُريبة[٧]؟ هل رأَيت هند[٨]؟ إِنك رأَيتهن وقد أُصِبْهن بآبائهن وأَبنائِهن».

(١) السراة: الأشراف. وأراد بالمباين: المنهزم، وبالخليط: الذي بقي في المعركة يخالط الأفوال.
(٢) «سيرة ابن هشام»: (٤٧٧/٢).
(٣) السراة: جبال تبتدىء من أرض اليمن.
(٤) مغراً: بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء مقصوراً. ينظر «التقريب»: (٤٩٩/٢).
(٥) سقط من الأصل.
(٦) في المطبوعة: «بني أمية» والمثبت عن الأصل. وينظر كتاب «نسب قريش»: ٣٠٠.
(٧) هي بنت أبي أمية بن المغيرة. ينظر كتاب «نسب قريش»: ٣١٦.
(٨) هي كذلك بنت أبي أمية، وهي أم سلمة زوج النبي ﷺ.

قال: وذكر الذاكر أَن صحبته لا تصح، لأَن أَباه يروي عن ابن مسعود[١]، وهو ابن أَخي عبد الله بن زَمْعة بن الأَسود. وهذا الحديث فلو ثبت لكان قبل الحِجَاب، وإِلا فهو منكَر لا يثبت[٢]، والله أَعلم.

قتل يوم الجمل أَو يوم الدار، قاله الزبير، وقد انقرض عَقِبُه إِلا من النِّساء[٣].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٤٢ ــ عبد الله بن ياسر العبسي

(ب) عَبْدُ اللهِ بنُ ياسرٍ العَبْسِي، أَخو عَمَّار بن ياسِر، ويذكر نسبه في ترجمة أَخيه عمار إِن شاء الله تعالى.

ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مُسْلِمينَ، وكانوا كلهم من السَّابقين إِلى الإِسلام، وممن عُذِّبَ في الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[٤].

٣٢٤٣ ــ عبد الله بن ياميل

(س) عَبْدُ الله بن يَامِيل. أَورده ابن عُقْدَة وحده.

روى جعفر بن محمد عن أَبيه، وأَيمن بن نابل[٥] عن عبد الله بن ياميل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنتُ مولاه فعَلِيٌّ مولاه».

أَخرجه أَبو موسى.

---

(١) قال ابن حجر في «الإِصابة»: «ولم أر لأبيه رواية عن ابن مسعود، ولو كانت لم تكن دالة على أن لا صحبة لولده».

(٢) ذكر الحافظ أيضاً في «الإِصابة»: «الحجاب كان قبل الفتح بمدة، فلعل رؤية سعد لهن كانت عن غير قصد، والعلم عند الله تعالى».

(٣) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٢٢٨.

(٤) «الاستيعاب»، الترجمة ١٦٨٤: ١٠٠١.

(٥) في المطبوعة: «نائل» بالهمزة، وهو خطأ. والصواب عن الأصل، و «المشتبه»: ٦٢٦، و «تبصير المنتبه»: ١٤٠١، و «ميزان الاعتدال»: ٢٨٣.

٣٢٤٤ ـ عبد الله اليربوعي

(د ع) عَبْدُ اللهِ اليَرْبُوعِيّ. غير منسوب.

روى عُطْوان[١] بن مُشْكان[٢] الضبي، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت: ذهب بي أَبي إلى النبي ﷺ بعد ما وردت عليه إبل الصدقة، فقال: يا رسول الله، ادع الله لابنتي هذه. فأجلسني في حِجْرِه، ودعا لي.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيْم، وذكره أَبو عمر في ترجمة ابنته: جمرة[٣].

٣٢٤٥ ـ عبد الله بن يزيد بن حصن

(ب د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزيد بنِ حصْن بن عَمْرو بن الحَارِث بن خَطْمَةَ بن حُشَم بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي ثم الخَطْميّ. يكنى أَبا موسى، وهو كوفي، وله بها دار.

شهد الحديبية وهو ابن سبع عشر سنة، وشهد ما بعدها، واستعمله عبد الله بن الزبير على الكوفة، وشهد مع علي بن أَبي طالب الجَمَلَ وصفِّين والنَّهْروان. روى عنه ابنه موسى، وعدي بن ثابت الأَنصاري، وهو ابن ابنته، وأَبو بُرْدَة بن أَبي موسى، والشَّعْبِي ـ وكان الشعبي كَاتِبَه ـ وكان من أَفاضل الصحابة، وصحب أَبوه النبي ﷺ، وشهد أُحداً وما بعدها، وهَلَك قبل فتح مكة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد الفقيه وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى، حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا ابن أَبي عَدي، عن حَمَّاد بن سَلَمة، عن أَبي جعفر الخَطْمِي، عن محمد بن كعب القُرَظِي، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمِي الأَنصارِي، عن رسول الله ﷺ أَنه كان يقول في دعائه: «اللهم أَرزقني حُبَّكَ، وحب من ينفعني حُبُّه عندك. اللهم ما رزقتني مما أُحبُّ فاجعله قوّة لي فيما تحبّ، وما زَوَيْت[٤] عنّي مما أُحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب».

---

(١) في الأصل: «عنظوان» وهو خطأ. وقد ضبط عطوان بفتح العين والطاء، وبضم العين وسكون الطاء. ينظر «تبصير المنتبه»: ١٢٩٢. و «المشتبه» للذهبي: ٥٩٣.

(٢) كذا في الأصل بالشين المعجمة، وفي المطبوعة بالسين المهملة، وكلاهما مروي وارد، ينظر «الإصابة»، و «تبصير المنتبه»: ١٣٩٢.

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ٣٢٧٢: ١٨٠١.

(٤) زويت: قبضت ونحيت.

قال الترمذي: أَبو جعفر الخطمي اسمه عمير بن يزيد بن خُماشة[١].

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٤٦ ــ عبد اللّه بن يزيد القارىء

(د ع) عَبْدُ اللهِ بن يَزيدَ القَارىءُ. له ذكر في حديث عائشة.

[روى عبد الله بن أَبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة] أَن النبي ﷺ سمع صوت قارىءٍ يقرأُ، فقال: «صَوْتُ من هذا؟ قالوا: عبد الله بن يزيد. قال: رَحِمَه اللّهُ، لقد أَذْكَرنِي آيةً كنت نَسيتُها».

رواه هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عائشة، نحوه، ولم يسم القارِىء[٢].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٤٧ ــ عبد اللّه أَبو يزيد المزني

(د ع) عَبْدُ اللهِ أَبو يَزيدَ المُزَنِي، وقيل: عَبْدٌ.

حديثه عند عمرو بن الحارث، عن أَيّوب بن موسى، عن يزيد بن عبد الله المُزَنِي، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال: «في الإِبل فَرَع[٣] وفي الغَنَم فَرَعٌ، ويُعَقّ[٤] عن الغلام، ولا يُمَسّ رأْسُه بدم».

وقيل [فيه]: يزيد بن عَبْد، عن أَبيه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٤٨ ــ عبد اللّه بن يزيد النخعي

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يزيدَ النَّخَعِيّ، والد موسى.

أَورده علي العسكري في الأَفراد. روى محمد بن الفضل الرّاسيّ[٥]، عن أَبي نُعَيم، عن

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «حماسة» بالحاء المهملة. والمثبت عن الترمذي. ينظر «تحفة الأحوذي»، أبواب الدعوات: (٤٦٣/٩). و «الجرح» لابن أبي حاتم: (٣٧٩/١/٣).

(٢) «مسند أحمد»: (٦٢/٦).

(٣) الفرع ـ بفتح الفاء والراء، ثم عين مهملة ـ: أول نتاج الشاة أو الناقة، يذبحونه رجاء البركة في الأم.

(٤) العقيقة: الذبيحة التي تذبح عن المولود.

(٥) الراسي: نسبة إلى «رأس عين» وهي بلدة من الجزيرة.

عمر بن موسى الأَنصاري، عن موسى بن عبد الله بن يزيد النَّخَعِي، عن أَبيه: أَنه كان يصلي للناس، فكان أُناس يرفعون رؤوسهم ويضعونها قبل أَن يضع، فقال: أَيها الناس، إِنكم تأْثمون[1] ولو تستقيمون لصلّيت بكم صلاة رسول الله ﷺ، لا أَخْرِمُ منها شيئاً.

ورواه أَحمد بن خُلَيد الحلبي، عن أَبي نعيم، عن محمد بن موسى الأَنصاري، عن موسى بن عبد الله، عن أَبيه، ولم يقل: «النخعي».

وأَورده الطبراني في ترجمة عبد الله بن يزيد الخَطْمي. وهو أَنصاري لا نخعي، وهو به أَشبه.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: هو الخَطْمي لا شبهة فيه، وابنه موسى يروي عنه، ولعل الراوي قد رآه مصحفاً فإِن النخعي قريب من الخَطْمي في الكتابة، والله أَعلم.

٣٢٤٩ ــ عبد اللّه بن يزيد

(س) عَبْدُ اللهِ بنُ يَزيدَ. روى ابنُ المبارك، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عمْرو ابن عبد الله بن صَفْوان، عن عبد الله بن يزيد، قال: «كنا وقوفاً ـ يعني حديث ابن مِرْبَع ـ: كونوا على مشاعركم[2]».

قال يعقوب بن سفيان: فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل، فقال: هذا من ابن المبارك غلط. فقلت له: فإِن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعته من سفيان مثله؟ فقال صدقة: اتَّكَل على سماع غيره.

وقد تقدم في عبد الله بن مِرْبَعَ، وهو أَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٥٠ ــ عبد اللّه اليشكري

عَبْدُ الله اليَشْكُرِيّ.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإِسناده إِلى المُعَافى بن عمران، عن يونس بن أَبي إِسحاق،

---

(١) في المطبوعة: «تأتمون» بالتاء، والمثبت عن الأصل.

(٢) ينظر تخريجنا لهذا الحديث في ترجمة عبد الله بن مربع.

عن المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أَبيه قال: غَدَوْت لحاجة إِلى المسجد، وإِمَّا إِلى السوق، فإِذا أَنا بجماعة في السوق، فملت إِليهم وقد وُصِف لي النبي ﷺ، فَعَرَضْتُ له على قارعة الطريق بين عرفات ومنى، فرُفِع لي ركب، فعرفته بالصِّفَة، فهتف بي رجل: أَيُّهَا الراكبُ، حُل[1] عن وَجْهِ الرُّكابِ. فقال رسول الله ﷺ: «ذروا الراكب، أَرَب مالَه[2]! فجئت حتى أَخذت بزمام ناقته فقلت: نَبِّئْني يا رسول الله بشيء يقرّبني من الجنة ويباعدني من النار. قال: اعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤْتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، وتأْتي إِلى الناس ما تحب أَن يؤْتى إِليك، خلِّ زمام الناقة»[3].

وقد تقدم في عبد الله بن أَبي المغيرة، وفي عبد الله بن المنتفق، والجميع واحد، والله أَعلم.

نَجِزَ[4] مَن اسمه «عبد الله» والحمد لله.

وإِنما قدّمتُ اسم الله تعالى في العَبِيد، على ما بعده من «عبد الجبّار» و«عبد الرحمن»، لأَن اسم الله تعالى أَشهر أَسمائه فتركت الترتيب لهذه العلة، والله أَعلم.

٣٢٥١ ــ عبد الجبار بن الحارث

(د ع) عَبْدُ الجَبّار بن الحَارِث بن مَالِك الحَدَسي، أَبو عُبَيْد.

روى إِبراهيم بن الغِطرِيف بن سالم الحَدَسي، ثم أَحد بني مَنَار قال: حدّثني أَبي: الغطريف بنُ سالم: أَنه سمع أَباه سالماً يحدث عن عبد الله بن الكدَيْر بن أَبي طلاَّسة بن عبد الجبار بن الحارث عن أَبيه عن جده أَبي طلاَّسة عن عبد الجبار بن الحارث بن مالك الحَدَسي ثم المَنَاري قال: وفدت على رسول الله ﷺ من أَرض سَرَاة، فحَيَّيْته بتحية العرب: أَنعم صباحاً. فقال: إِن الله عز وجل قد حَيّى محمد وأُمته بغير هذه التحية، بالتسليم بعضنا على بعض. فقلت: السلام عليكم يا رسول الله قال: وعليك السلام. ثم قال: ما اسمك؟ فقلت: الجَبّار. فقال لي: أَنت عبد الجبّار فأَسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، فلما بايعت قيل

(١) في المطبوعة: «خل» بالخاء المعجمة. والمثبت والضبط عن الأصل، وفي «اللسان»: «حال الرجل يحول مثل تحول من موضع إلى موضع».

(٢) ينظر ترجمة عبد الله الأخرم فيما تقدم.

(٣) رواه الإمام أحمد عن وكيع، عن عمرو بن حسان، عن المغيرة، به نحوه، ينظر «المسند»: (٤٧٢/٣). ورواه أيضاً عن وكيع عن يونس، وعن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن المغيرة.

(٤) نجز ـ بفتح فكسر ـ انقضى وانتهى.

له: هذا المَنَارِي، فارس من فرسان قومِه. قال: فحملني رسول الله ﷺ على فرس، فأَقمت عنده أُقاتل معه. ففقد رسول الله ﷺ صَهيل فَرَسِي الذي حملني عليه، فقال: ما لي لا أَسمع صهيلَ فرسِ الحَدَسِي؟ فقلت: يا رسول الله، بلغني أَنك تأَذَّيت بصَهيله، فخصيته فنهى النبي ﷺ عن إِخصاءِ الخيل فقيل لي: لو سأَلت رسول الله ﷺ كتاباً، كما سأَله ابن عمك تميمٌ الدَّارِي؟ فقلت: أَعاجلاً سأَل أَم آجلاً؟ قالوا بل سأَله عاجلاً. فقلت: عن العاجل رغبتُ، ولكني أَسأَل رسول الله ﷺ أَن يعينني بين يدي الله، عز وجل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٥٢ ــ عبد الجد بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ الجَدِّ بن رَبِيعَة بنِ حَجَر بن الحَكَم الحكَمِيّ. سَمِع النبي ﷺ.

روى خطاب بن نصير الحَكَمِي، عن عبدِ الله بن حُلَيْل عن عبدِ الجَدّ بن ربيعة: أَنه كان عند النبي ﷺ، وعنده ناس من أَهل اليمن، وعنده عُيَيْنَة بن حِصْن، فدعا القوم فقاموا: فما بقي فينا أَحد إِلا النبي ﷺ ورجل يستره بثوبه، فقلتُ: ما هذه السُّنَّة؟ فقال رسول الله ﷺ: «هذا[1] الحياءُ، رُزِقه أَهلُ اليمنِ وحُرِمَه قَوْمُك».

أَخرجه الثلاثة.

حُلَيل: بضم الحاء المهملة، وفتح اللام.

٣٢٥٣ ــ عبد الحارث بن أَنس بن الديان

عَبْدُ الحارِث بن أَنَس بن الدَّيَّان. كان مِمَّنْ ثَبَّت أَهل نَجْران على الإِسلام في الرِّدَّة، وله في ذلك كلام؛ قاله الغساني عن ابن إِسحاق.

٣٢٥٤ ــ عبد الحجر بن عبد المدان

عَبْدُ الحِجْر بن عَبْد المُدَان بن الدَّيَّان.

قال الكلبي: وفد على النبي ﷺ، قتله بُسْر بن [أَبي][2] أَرْطَاة وقتل ابنه مَالِكاً. وسمّى النبيُّ ﷺ عبد الحِجْر: عَبْدَ الله، قاله الغساني، وقد تقدم[3] ذكره.

---

(١) في المطبوعة: «هذه الحياء».

(٢) عن الأصل. ويقال أَيضاً: بسر بن أرطاة. ينظر ترجمته فيما تقدم.

(٣) ينظر: ترجمة عبد الله بن عبد المدان.

الحِجْر ـ قيل: بكسر الحاءِ، وتسكين الجيم، وقيل: بفتحهما ـ قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٢٥٥ ـ عبد الحميد بن حفص

(ع س) عَبْدُ الحَمِيدِ بنِ حَفْص بن المُغِيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم القُرَشي المخزومي، أَبو عمرو، وأُمه ثَقَفِيَّة. وهو زوج فاطمة بنت قيس[1]. وهو ابن عم خالد بن الوليد.

وكان طلّق امرأَته فاطمة ثلاثاً، فأَتت النبي ﷺ فقال: «لا نفقة لها».

وروى ناشرة بن سُمَيّ أَنه سمع عمر بن الخطاب يقول يوم الجَابِيَة: «إِني قد نزعت خالد بن الوليد وأَمَّرْتُ أَبا عُبَيْدَة». فقام أَبو عمرو بن حفص بن المغيرة فقال: «والله لقد نزعت عامِلاً[2] استعمله رسول الله ﷺ، وأَغمدت سيفاً سَلَّه رسول الله ﷺ، ووضعت لِوَاء عقده[3] رسول الله ﷺ»[4].

وقيل: اسمه أَحمد[5]. وقد تقدم ذكره، ويرد في الكنى إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو موسى.

٣٢٥٦ ـ عبد الحميد بن عبد الله

(س) عَبْدُ الحَمِيدِ بن عَبْدِ الله بن عَمْرو بن حَرَام، أَخو جابر، يكنى أَبا عمرو.

قال أَبو موسى: أَورده المستغفري هكذا، ورَوَى عن الحسن بن سفيان ـ وذكر الحديث الذي عن أَبي عَمْرو بن حَفْص بن المُغِيرة زوج فاطمةَ بنت قَيْس، ويردُ ذِكْرُه ـ قال أَبو موسى: فلا أَدري من أَين وقع له أَنه أَخو جابر، فإِن أَبا عمرو بن حفص أَشهر من أَن يخفى، والله أَعلم.

---

(١) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٣٣٢.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «غلاماً» والمثبت عن «مسند أحمد».

(٣) في «المسند»: «نصبه».

(٤) أخرجه الإمام أحمد بإسناده إلى ناشرة: (٣/٤٧٥، ٤٧٦)، من حديث طويل، وتكملته: «ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم. فقال عمر بن الخطاب: إنك قريب القرابة، حديث السن، معصب من ابن عمك».

(٥) ينظر: ترجمة أحمد بن حفص.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٥٧ ــ عبد خير بن يزيد

(ب د ع) عَبْدُ خَيْرِ بن يَزِيدَ الهَمْدَانِيُّ الخَيْوَانِيُّ، يكنى أَبا عُمَارة.

أَدرك زمانَ النبيّ ﷺ.

أَخبرنا أَبو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن خميس، أَخبرنا أَبي أَبو البركات محمد، حدّثنا أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق أَبو نصر، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن المُرَجَّى الفقيه، أَخبرنا أَبو يعلى أَحمد بن علي، حدّثنا الحسن بن حَمّاد الكوفي، حدّثنا مُسْهِر ابن عبد الملك بن سَلْع، أَخبرني أَبي قال: قلت لعبد خير: كم أَتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة. قلت: هل تذكر من أَمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، كنّا ببلاد اليمن، فجاءَنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إِلى خير واسع، وكان أَبي ممن خرج وأَنا غلام، فلما رجع قال لأُمّي: مُرِي بهذه القدر فلتُرَقْ للكِلاب، فإِنا قد أَسلمنا. فأَسلم. وإِنما أَمر بإِراقة القدور لأَنها كان فيها ميتة.

وكان «عبدُ خير» من أَكابر أَصحاب علي رضي الله عنه، وسكن الكوفة، وهو ثقة مأْمون.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٥٨ ــ عبد خير

(س) عَبْدُ خَيْرٍ. كان اسمه عَبْد شَرّ فسماه النبي ﷺ عبدَ خَيْر.

ذكره ابن منده وغيره في ترجمة حوشب[1] ذي ظليم، ولم يذكره في هذا الباب، وهذا من حِمْير والذي قبله من هَمْدان.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٥٩ ــ عبد ربه بن حق

(ب) عَبْدُ رَبِّهِ بنُ حَقّ بن أَوْس بن ثَعْلَبَة بنِ طَرِيفِ بنِ الخَزْرَج بن سَاعِدَة بن كعب بن الخَزْرَج الأَنصاريّ الخزرجيّ الساعديّ.

(١) راجع الفهرس (ترجمة حوشب).

شهد بدراً، ذكره موسى بن عُقْبَة في البدريّين، من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج، فقال: عبد رب بن حقي[١] بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبد الله[٢] بن حق. وقال ابن عُمَارة: هو عبد[٣] رب بن حَقٍّ بن أَوس بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعد.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٦٠ ـ عبد الرحمن بن أَبزى الخزاعي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبْزَى الخُزَاعي، مولى نافع بن عبد الحارث.

سكن الكوفة، واستعمله علي رضي الله عنه على خُرَاسان، أَدرك النبي ﷺ وأَكثر روايته عن عُمَر وأُبَيّ بن كعب رضي الله عنهما.

وقال فيه عمر بن الخطاب: عبد الرحمن بن أَبزى ممن رفعه الله بالقرآن.

روى عنه ابناه سعيد وعبد الله، وعبد الله بن أَبي المُجَالِد.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بإسناده إلى أَبي داود الطَّيَالِسِي، حدّثنا شعبة، عن محمد[٤] بن أَبي المجالد قال: امْتَرَى[٥] أَبو بُرْدَة وعبد الله بن شَدَّاد في السَّلَم[٦]، فأَرسلوني إلى ابن أَبي أَوفى، فسأَلته فقال: كُنَّا نُسْلِم على عهد رسول الله ﷺ في البُرِّ والشَّعِير، والتمْر والزَّبيب. قال: وسأَلنا ابن أَبْزَى، فقال، مثلَ ذلك[٧].

وأَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين بإسناده إلى سليمان بن الأَشعث: حدّثنا محمد بن بَشَّار، حدّثنا أَبو داود. [حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران ـ قال ابن بشَّار:

---

(١) كذا في الأصل. وفي المطبوعة: «حق».

(٢) الذي في «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٦) عن ابن إسحاق: «عبد ربه».

(٣) في المطبوعة: «هو ابن عبد رب» والمثبت عن الأصل، و «الاستيعاب»، الترجمة رقم (١٦٩٩: ١٠٠٥، ١٠٠٦).

(٤) يقال في عبد الله بن أبي المجالد: محمد بن أبي المجالد أيضاً، ينظر «التهذيب»: (٥/٣٨٨).

(٥) امترى: اختلف، وهي رواية الإمام أحمد في «المسند».

(٦) السلم في البيع: مثل السلف، وزناً ومعنى، وأسلمت إليه بمعنى: أسلفت. وفي «مسند أحمد»: «في السلف» «كنا نسلف».

(٧) الحديث رواه ابن ماجه في كتاب التجارات، باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل، الحديث رقم ٢٢٨٢: (٢/٧٦٦). ورواه الإمام أحمد في «مسنده»: (٤/٣٥٤).

السامي[١] قال أَبو داود] أَبو عبد الله العسقلاني ـ عن ابن عبد الرحمن بن أَبزى، عن أَبيه: أَنه صلَّى مع النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير[٢].

وأَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الفقيه الطبري قال بإسناده إِلى أَبي يعلى الموصلي قال حدّثنا إِبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا حمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيْد، عن الحسن بن مُسْلم: أَن عمر بن الخَطَّاب استعمل نافعَ بن عبد الحارث على مكةَ، فقدم عمرُ فاستقبله نافِع، واستخلف على أَهلِ مكة عبدَ الرحمن بن أَبزى، فغضب عُمَرُ حتى قام في الغَرْز[٣] وقال: استخلفت على آل الله عبدَ الرحمن بن أَبْزَى؟! قال: إِني وجدته أَقْرَأَهم لكتاب الله وأَفْقَهَهم في دين الله. فتواضع لها عمر وقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الله سيرفعُ بالقرآن أَقْواماً ويضعُ به آخَرِين»[٤].

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٦١ ــ عبد الرحمن بن أُذينة العبدي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أُذَيْنَة العَبْدِي. أَورده إِسحاق بن راهويه في مسنده في الصحابة. وقال أَبو نعيم: «صوابه: عن أَبيه أُذَيْنَةَ».

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، أَخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، حدّثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا أَبو الأَحوص، حدّثنا أَبو إِسحاق، عن عبد الرحمن بن أُذينة، أَظنه ذكر رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأَى غيرها خيراً منها، فليأْت الذي هو خير، ولْيُكَفِّر عن يَمينه[٥]».

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٢٦٢ ــ عبد الرحمن بن الأَرقم

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَم. أَورده عَلِيّ العَسْكَرِي وغيره، قيل: هو أَخو عبد الله بن

---

(١) في المطبوعة: «الشامي» بالشين المعجمة، ينظر «المشتبه»: ٣٤٥.

(٢) «سنن أَبي داود»، كتاب «الصلاة»، باب تمام التكبير، الحديث رقم ٨٣٧، وبعد قال أبو داود: «معناه إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر، وإذا أقام من السجود لم يكبر».

(٣) الغرز ـ بفتح فسكون ـ: ركاب كور الجمل، إذا كان من جلد أو خشب.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المسافرين، باب فضل من يقوم بالقرآن: (٢/٢٠١، ٢٠٢). وأخرجه ابن ماجة في «المقدمة»، باب فضل من تعلم القرآن وعلّمه، الحديث ٢١٨: (١/٧٨، ٧٩).

(٥) ينظر فيما تقدم ترجمة أبزى راجع الفهرس.

الأَرْقَم[1].

روى يزيد بن عبد الله التُّسْتَرِي، عن عبد الله بن سَعِيد بن أَبي هند، عن رجل من الأَنصار، عن عبد الرحمن بن الأَرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فنِعْم غِذاءُ المُسْلِم السَّحُور، تسحَّروا فإن الله عز وجل يصلّي على المُتَسَحِّرين[2]».

ورواه عبد الرحمن بن قيس، عن عبد الله بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن شَمَّاس - رجل من الأَنصار - عن عبد الرحمن.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٢٦٣ ــ عبد الرحمن بن أَزهر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَزْهَرَ بن عوف بن عَبْدِ عَوْف بن عَبْد بن الحارِث بن زُهْرة ابن كِلاب القرشي الزهري، أُمه بنت عبد يزيد بن هاشم بن المُطَّلِب. وهو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف، قاله أَبو عمر، وقال: قد غَلِط فيه من جعله ابنَ عَمِّ عبد الرحمن بن عوف.

وقال ابن منده: أَزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، وهو ابن عم عبد الرحمن بن عوف.

وقال أَبو نعيم: أَزهر بن عبدِ عوف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة، وهو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف.

شهد مع النبي ﷺ حُنَيْناً، يكنى أَبا جُبَيْر. روى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن، ومحمد ابن إبراهيم بن الحارث، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أَزهر.

أَخبرنا زين الأُمناء أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أَبي العلاء، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أَبي حبيب، أَخبرنا أَبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أَحمد بن أَبي ثابت، أَخبرنا علي بن داود القَنْطري، حدّثنا ابن أَبي مريم، حدّثنا نافع بن يزيد، حدّثني جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن السائب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه أَن رسول الله ﷺ قال: «إنما

(١) ينظر ترجمة عبد الله.

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي سعيد الخدري، ينظر «المسند»: (٣/١٢، ٤٤).

مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوَعْك - أَو: الحُمَّى - كمثل الحديدة المُحْمَاة تدخل النار، فيذهب خَبَثُها ويبقى طِيبُها».

وأَخبرنا أَبو أَحمد بن علي بن سُكَينة الصوفي قال: أَخبرنا أَبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة، بإسناده إِلى أَبي داود السجستاني، حدّثنا ابن السرح قال: وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد، عن عُقَيل. أَن ابن شهاب أَخبره، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَزهر، عن أَبيه: «أَن رَسُولَ الله ﷺ مَرّ بشارب وهو يُحَنَيْن، فحَثَا في وجهه التراب، ثم أَمر أَصحابه فضربوه بنِعالهم وما كان في أَيديهم، حتى قال لهم: ارفَعُوا، فرفعوا[1].

قال: وكان عبد الرحمن يحدِّث أَن خالدَ بن الوَلِيد جُرح[2] يومئذ - يعني يوم حُنَيْن - وكان على الخيلِ - خيلِ رسولِ الله ﷺ - قال ابن أَزْهَر: فلقد رأَيت رسول الله ﷺ بعد ما هَزَمَ الله الكفارَ ورجع المسلمون إِلى رِحَالهم يَمْشِي في المسلمين ويقول: من يدل على رَحْلِ خالد بن الوليد؟ حتى دللناه، فنظر إِلى جرحه.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: هكذا نسبه أَبو عمر كما ذكرناه أَولاً، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف. ونسبه ابن منده كما ذكرناه عنه، وقال: هو ابن عَمِّ عبد الرحمن. ونسبه أَبو نعيم مثل ابن منده، وقال: هو ابن أَخي عبد الرحمن. فأَما قول أَبي نعيم فهو ظاهر الوهم، لأَن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الرحمن بن أَزهر، لا يجتمعان عنده إِلا في «عبد عوف» وهو جد عبد الرحمن بن عوف، فكيف يكون ابن أَخيه. وأَما قولُ ابن منده: «إِنه ابن عم عبد الرحمن بن عوف» فهو صحيح على ما ساق من نسبه، ومثله قال البخاري ومسلم. وقال الزبير بن بَكّار: «أَزهر بن عوف» مثل أَبي عمر. وقال ابن الكلبي: «أَزهر بن عبد عوف»، مثل ابن منده وأَبي نُعَيْم.

وأَما قول أَبي عمر في نسبه الذي سقناه أَول الترجمة، وأَنه ابن أَخي عبد الرحمن بن عوف، فهو صحيح على ما ساقه. وقد ساق أَبو عمر نسب «أَزْهر» في الهمزة، فقال: «أَزهر بن عبد عوف الزهري»[3] عم عبد الرحمن بن عوف، وقال في[4] نسب طُلَيْب ومُطَّلب ابني أَزهر

(١) «سنن أبي داود»، كتاب الحدود، باب إذا تتابع شرب الخمر، الحديث رقم ٤٤٨٧: (٤/١٦٥، ١٦٦).
(٢) في المطبوعة: «خرج»، والمثبت عن الأصل، وهو الصواب.
(٣) «الاستيعاب»: ٧٤.
(٤) «الاستيعاب»: ٧٧١، ١٤٠١.

فقال «أَزهر بن عبد عوف» وقال: «هما أَخوا عبد الرحمن بن أَزهر».

فقد وافق ابن منده وأَبا نعيم في سياق النسب. وبالجملة فالجميع قد قاله العلماءُ، لكن من جعل أَزهر بن عبد عوف فينبغي أَن يجعل عبد الرحمن ومُطَّلباً وطُلَيْباً بني أَزْهَر يجعلهم بني [عم][1] عبد الرحمن بن عوف. وقد وافق ابنُ أَبي خيثمة أَبا عمر أَيضاً، والله أَعلم.

٣٢٦٤ ــ عبد الرحمن بن أَسعد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَسْعَدَ، وقيل: عبد الرحمن بن سعد بن زُرَارة. وقد تقدَّم النسبُ عند أَسعد بن زرَارة[2].

أَدرك النبي ﷺ.

روى يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن أَبيه كلاهما، عن محمد بن إِسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبّاد، عن عبد الرحمن بن أَسعد بن زرارة، قال: قدم بأَسارى بدر وسَوْدة بنت زَمْعَة يعني زوج النبي ﷺ في مناحتهم.. الحديث.

هكذا في هذه الرواية، وقد أَخبرنا أَبو جعفر عبيد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكَيْر، عن محمد بن إِسحاق قال: حدثني عبدُ اللهِ بن أَبي بكر، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زُرَارة قال: قُدِم بالأَسَارى حين قُدِم بهم المدينة، وسَوْدة ابنة زَمْعَة زوج النبي ﷺ عند آل عَفْرَاءَ، في مَنَاحَتِهِم على عَوْف ومُعَوَّذ ابني عَفْرَاءَ، وذلك قَبْل أَن يُضْرَب عليهنَّ الحجابُ...» وذكر حديث أَسارى بدر.

وقد رواه ابن هشام، عن إِسحاق، فقال: «عبد الرحمن بن سعد[3]»، بغير همزة، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٦٥ ــ عبد الرحمن بن الأَسود

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَسْوَد بن عبد يَغُوثَ بن وَهْب بن عبد مَنَاف بن زُهْرة القرشي

---

(١) سقط من المطبوعة، والمثبت من الأصل، ويقتضيه السياق.

(٢) ينظر الترجمة رقم ٩٨: ورقم ١٩٩٦.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٤٥). وقد أثبت المحققون «أسعد» بالهمزة عن بعض المخطوطات، وأشاروا إلى أن في بعضها «سعداً» من غير همز.

الزهري، وأُمه آمنة بنت نَوْفَل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهْرة.

وكان ذا قدر كبير ومنزلة عند الناس، وهو ابن خال النبي ﷺ، وابن عم عبد الله بن الأَرقم.

أَدرك النبي ﷺ، ولا تصح له رؤْية ولا صحبة.

وشهد الحكمين، وكان ممن ذكره أَبو موسى وعمرو بن العاص، ثم قالوا: «ليس له و [لا][1] لأَبيه هِجْرَة»، وكان ذا منزلة من عائشة أُمّ المؤْمنين.

روى عنه مروان بن الحكم، وسليمان بن يسار، وغيرهما.

روى معمر، عن الزهري، عن عوف بن الحارث، عن المسْوَر بن مَخْرَمة وعبد الرحمن ابن الأَسْوَد بن عبد يَغُوث أَنهما قالا: «إِن رسول الله ﷺ نهى عن الهِجْرة، أَنه لا يحل للمسلم أَن يهجر أَخاه فوق ثلاث».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٦٦ ــ عبد الرحمن الأَشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَشْجَعِيُّ، أَبو عَيَّاش.

ذكره يحيى بن يونس الشِّيرازي في الصحابة، ولا يصح.

روى عنه ابنه عَيَّاش بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ: «أَنه أَمر أَصحابه يومئذ أَن يستقوا من آبارهم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٦٧ ــ عبد الرحمن بن أَشيم

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُشَيْم الأَنْمَارِي، وقيل: الأَنصاري.

قال أَبو عمر: أَظنه حليفاً لهم. قال سلمة بن وَرْدَان: رأَيت أَنَسَ بن مالك، وسَلَمَة بن الأَكْوَع، وعبد الرحمن بن أُشَيْم، من بني أَنْمَارَ، وكلهم صحبوا النبي ﷺ لا يُغَيِّرُون الشَّيْب.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) عن كتاب «نسب قريش»: ٢٦٢.

٣٢٦٨ ــ عبد الرحمن الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَنصاري، أَبو محمد. وهو مَجْهُول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الأَنصاري قال: حدّثني جدّي: «أَن النبي ﷺ لمَّا أَتى خيبر جاءَته امرأَة يهودية بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأَكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر ابن البَرَاءَ بن مَعْرُور...» وذكر الحديث.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٦٩ ــ عبد الرحمن بن بجيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن بُجَيْد بن وَهْب بن قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثَعْلَبَة بن عَدِي بن مَجْدَعَة الأَنصاري.

صحب النبي ﷺ، قاله ابن أَبي داود. وقال غيره: لا صحبة له.

روى محمد بن إِسحاق، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي: أَن عبد الرحمن بن بُجَيْد الأَنصاري، أَخا بني حارثة حَدَّثه: أَنه لما قُتِل عبدُ الله بن سَهْل بخيبر، جاءَ أَخوه عبدُ الرحمن بن سهل ومُحَيِّصَةَ بن مَسْعود رسول الله ﷺ ليكلموه في صاحبهم، فتكلم عبد الرحمن بن سهل ـ وكان أَصغر القوم ـ فقال رسول الله ﷺ: الكُبْرَ الكُبْرَ[1]! فتكلم حُوَيِّصَة[2]، فأَرسل رسول الله ﷺ إِلى يهودَ فاستحلفهم بالله ما قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: «اعقِلوه[3] لأَنه قتل بين أَظهرهم».

أَخرجه الثلاثة، قال أَبو نعيم ورواه بعض المتأَخرين فقال في الترجمة: «عبد الرحمن بن بُجَيْد». وقال في إِسناد الحديث، عن محمد بن إِبراهيم، عن عبد الرحمن بن محمد: وهو تصحيف، ووَهْم عجيب وغفلة! يعني أَنْ جعلَ «بُجَيْداً»: «محمداً» في الإِسناد، وصدق أَبو نعيم، هكذا في كتاب ابن منده!

---

(١) أي: قدموا الأكبر فالأكبر، إرشاداً إلى الأدب في تقديم الأسن.

(٢) في «سيرة ابن هشام» (٢/٣٥٥): «ومعه ابنا عمه: حويصه ومحيصة ابنا مسعود... فتكلم حويص ومحيصة، ثم تكلم هو بعد...».

(٣) عقل القتيل: أي ديَّته.

٣٢٧٠ ــ عبد الرحمن بن بديل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنَ بن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ الخُزَاعي. وقد تقدم نسبه[1].

قال ابن الكلبي: كان هو وأَخوه عبد الله رَسُولَيْ رَسُولِ الله ﷺ إِلى أَهلِ اليَمَنِ، وشَهِدَا جَمِيعاً صِفِّين مع علي رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٧١ ــ عبد الرحمن بن بشير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بَشِير، وقيل: بِشْرُ.

روى عن النبي ﷺ في فضل عَلِيّ. روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وعبد الملك بن عُمَير.

روى السَّرِيّ بن إِسماعيل، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن بشير قال: كنّا جلوساً عند النبي ﷺ إِذ قال: ليَضْرِبَنَّكم رَجُل على تأْويل القرآن كما ضربتكم على تَنْزِيله! فقال: أَبو بكر: أَنا هو؟ قال: لا، قال عمر: أَنا هو؟ قال: لا، ولكن خاصِف النَّعْل. وكان عَلِيّ يَخْصِفَ نَعْلَ النبي ﷺ.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: أَراه عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة، وقيل: هو الأَنْصَاري. وأَما أَبو عمر فلم يشك أَنه ابن بَشِير، بإِثبات الياءِ. وقال ابن منده: أَراه الأَول ـ وكان قبله: عبد الرحمن بن أَبي سَيَرة، والله أَعلم.

٣٢٧٢ ــ عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ثَابِت بن الصَّامِت بن عَدي بن كعب الأَنصاري.

ذكره البخاري في الصحابة، وذكره مسلم في التابعين. وتوفي أَبوه ثابت في الجاهلية.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٧٣ ــ عبد الرحمن بن ثابت بن قيس

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثابِتِ بن قَيْسِ بن شماس الأَنصاري. وقد تقدم نسبه، له ولأَبيه

(١) ينظر «الترجمة» رقم ٣٨٣.

صحبة.

روى عنه الحسن أنه استأذن النبي ﷺ أن يزور أخواله من المشركين، فأذن له، فلما رجع قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لاَ تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنون باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّون مَنْ حَادَّ اللهَ ورَسُولَه﴾[1] الآية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢٧٤ ـ عبد الرحمن بن ثوبان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن ثَوْبَانِ، أبو مُحَمَّد.

ذكر في الصحابة. أخرج عنه الطبراني في معجمه. وروى بإسناده عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «إن هذه القرية ـ يعني المدينة ـ لا يصلح فيها قِبْلَتَانِ، فأيّمَا نَصْرَانِيٍّ أسلم ثم تَنَصَّر، فاضْرِبُوا عُنُقَه».

وروى عَبَّاد بن كَثِير، عن يزيد بن خَصِيفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمعتموه يُنْشِد شعراً ـ أو: ضَالَّة ـ أو يبيع أو يبتَاعُ في المسجد، فقولوا: فَضَّ الله فاكَ».

رواه الدَّرَاوَرْدي، عن يزيد بن خُصَيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٣٢٧٥ ـ عبد الرحمن بن جابر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وقيل: عَبْدُ اللهِ بن جَابِرٍ العَبْدِي.

وَفَد على النبي ﷺ. روى عنه نفيس[2] العَبْدِي أنه قال: كنت في الوَفْد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشُّرب في الأوعية.

---

(١) المجادلة: ٢٢.

(٢) في المطبوعة: «يعيس العبدي» وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، ومخطوطة دار الكتب ١١١، وفي «الجرح» لابن أبي حاتم (٥١٠/١/٤): «نفيس، روى عبد الله بن جابر العبدي».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٢٧٦ ــ عبد الرحمن بن جبر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ جَبْر بن عَمْرو بن زيد بن جُشَم بن حَارِثة بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس ـ وقيل في نسبه غير ذلك ـ أَبو عَبْس الأَنصاري الأَوسي الحارثي، غلبت عليه كنيته. كان اسمه عبد العُزَّى فسَمَّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن.

شهد بدْراً[1]، وكان عمره فيها ثمانياً وأَربعين سنة، وهو أَحد قتلة كَعْب بن الأَشرف اليهودي الذي كان يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين.

روى عنه عَبَاية بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيج. وكان يكتب بالعَرَبِيِّ قبل الإِسلام.

أَخبرنا مسمار بن عمر بن العويس وأَبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أَبي العز الواسطي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عبد الله محمد بن إِسماعيل: [حدّثنا إِسحاق[2]]، حدّثنا محمد بن المبارك، حدّثني يحيى بن حَمْزة، حدّثني يزيد بن أَبي مريم، عن عَبَايَة بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أَبي عَبْس بن جَبْر أَن رسول الله ﷺ قال: «ما اغبرّت قَدَمَا عبد في سبيل الله فَتَمَسَّه النارُ[3]».

وتوفي أَبو عَبْسِ بن جبر سنة أَربع وثلاثين، وصلى عليه عثمان رضي الله عنه، ونزل في قبره أَبو بُرْدَة بن نِيَار، ومحمد بن مَسْلَمة، وسَلَمَة بن سَلاَمَة بن وقش. ودفن بالبقيع وهو ابن سبعين سنة، وكان يَخْضِب بالحِنَّاءَ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٧٧ ــ عبد الرحمن بن الحارث

(ب س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ بن المُغِيرَةِ بن عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم القُرَشِي المخزومي. يكنّى أَبا محمد، وأُمّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة[4].

قال مُصْعَب الزبيري والواقدي: كان عبدُ الرحمن ابن عَشْرِ سِنين حين قبِض النبي ﷺ.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٦٨٧/١).

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة، والمثبت عن البخاري، ومحمد بن المبارك يروي عنه إسحاق بن منصور الكوسج، ويروي عن إسحاق الجماعة سوى أبي داود، ينظر «التهذيب»: (٤٢٢٣/٩، ٢٤٩/١، ٢٥٠).

(٣) «صحيح البخاري»، كتاب «الجهاد»، باب من اغبرّت قدماه في سبيل الله: (٢٥/٤).

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٣٠٣.

وكان من فضلاءِ المسلمين وخيارِهم عِلْماً وديناً وعُلُوَّ قَدْر.

روى عن عُمَر، وعثمان، وعلي، وعائشة، وغيرهم. روى عنه ابنه أَبو بكر، والشَّعْبي وغيرُهما.

قال أَبو مَعْشَر، عن محمد بن قَيْس: ذكر لعائشة يومُ الجمل، فقالت: والناس يقولون: يومُ الجَمَلِ؟ قالوا لها: نعم. فقالت: وَدِدْتُ أَني لو كنت جلست كما جلس صَوَاحِبي، وكان أَحبُّ إِليَّ من أَن أَكون وَلَدْتُ من رسول الله ﷺ بضع عشرة، كُلُّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أَو مثل عبد الله بن الزبير.

وتوفي أَبوه الحارث بن هِشَام[1] في طاعون عِمْواس، فتزوج عمر بن الخطاب امرأَته فاطمة أُم عبد الرحمن، ونشأَ عبد الرحمن في حِجْر عمر، وكان اسمه إِبراهيم فغير عمر اسمه لما غيَّر أَسماءَ من تَسمَّى بالأَنبياءَ، وسمّاه عبد الرحمن.

وشهد الجمل مع عائشة، وكان صِهْرَ عثمان، تزوج مَرْيَم ابنةَ عثمان. وهو ممن أَمَرَه عثمان أَن يَكْتُبِ المصاحف مع زيدِ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير. وشهد الدار مع عثمان، وجُرِح، وحمل إِلى بيته، فصاح نساؤه، فسمعَ عَمَّار بنُ ياسر أَصواتهن، فأَنشد[2]:

فَـذُوقُـوا[3] كـمـا ذُقْـنَـا غَـدَاة مُـحَـجَّـرٍ مِـنَ الـحَـرِّ فـي أَكْـبَـادِنـا والـتَّـحَـوُّبِ[4]

يريد أَن أَبا جهل - وهو عمّ عبد الرحمن - قتل أُمه سُمَيَّة.

وانقرض عقب الحارث بن هشام إِلا من عبد الرحمن، وتوفي عبد الرحمن في خلافة معاوية.

أَخرجه أَبو عُمَر، وأَبو موسى.

٣٢٧٨ ــ عبد الرحمن بن حارثة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَارِثَةَ - وقيل: جارية - ذكره أَبو مسعود في الصحابة.

---

(١) ينظر ترجمته فيما تقدم.

(٢) البيت في «اللسان»، مادة: حجر، وحوب. و«التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه» للبكري: ٧٣ منسوباً إلى الطفيل الغنوي.

(٣) في الأصل والمطبوعة: «ذوقوا» دون فاء، وقد أثبتها عن المراجع السابقة.

(٤) محجر: اسم مكان. والتحوب: الحزن. وفي «اللسان» و «التنبيه»:

مـن الـغـيـظ فـي أكـبـادنـا والـتـحـوب

مجهول، روى محمد بن كعب القُرَظي، عن ابن أَبي سَلِيط، عن عبد الرحمن بن حارثة أَن النبي ﷺ قال: «أَبْرِدُوا[١] بالظهر».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٢٧٩ ــ عبد الرحمن بن حاطب

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِب بن أَبي بَلتَعَة اللَّخْمِي. تقدَّم نسبه عند ذكر أَبيه[٢]، يكنى أَبا يحيى، ولد في حياة رسول الله ﷺ.

روى عنه ابنه يحيى أَنه قال: رأَيت رسول الله ﷺ يأْتي العيد في الطريق، ويرجع في أُخرى.

وقد روى جعفر بن سليمان، عن محمد بن عَمْرو بن علقمة، عن محمد[٣] بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أَبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة العِشَاء، قال: «إِذا ملأَ الليل كل واد»[٤].

رواه قَطَن بن نُسَير، عن جعفر فقال: «عن عائشة».

وتوفي سنة ثمان وستين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٨٠ ــ عبد الرحمن بن حبيب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَبِيب الخَطْمِيّ.

قال الخطيب أَبو بكر الحافظ: عبد الرحمن بن حبيب الأَنصاريُّ، له صحبة، يقال: هو عبد الرحمن بن حبيب بن حُبَاشة بن حُوَيرثة[٥] بن عُبَيْد بن عبد[٦] بن غَيَّان بن عامر بن

---

(١) الإبراد: انكسار الوهج والحر. وقال بعض أهل اللغة: أراد: صلوها في أول وقتها. ينظر «الغريبين»: (١/ ١٥٣)، و «النهاية»: (١/١١٤).

(٢) راجع الفهرس (حاطب بن أبي بلتعة).

(٣) كذا في الأصول كلها، ولعله: يحيى بن عبد الرحمن.

(٤) رواه الإمام أحمد عن رجل من جهينة، «المسند»: (٥/٣٦٥).

(٥) في المطبوعة: «جويرية» بالجيم والياء. وقد مضى في ترجمة أبيه مثله، وما أثبتناه هنا عن الأصل أيضاً، وهو موافق لما في «الإصابة»: (١/٣٠٤)، و «جمهرة أنساب العرب»: ٣٢٤.

(٦) في «الجمهرة» «عبيد بن غيان» من غير ذكر «عبد». وهو كذلك في ترجمة أبيه.

خَطْمة، وقيل: له رواية عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

غَيَّان: بالغين المعجمة، والياء تحتها نقطتان، وآخره نون. وقيل: عِنان بكسر العين المهملة، وبالنون. وقيل: بفتح العين وبالنون.

٣٢٨١ ــ عبد الرحمن بن حزن

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَزْن بن أَبي وَهْب بن عائِذ بن عِمْران بن مخزوم القرشي المخزومي، عمّ سعيد بن المُسَيَّب.

قتل يوم اليمامة. وكان للمسيب بن حَزْن إِخوة، منهم: عبد الرحمن[١] هذا؛ والسائب[٢]، وأَبو معبد بنو حَزْن، كلهم أَدرك النبي ﷺ بسنِّه ومولده، ولا تعرف لهم رواية عن النبي ﷺ إِلا المُسَيَّب، فإِن له رواية.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

٣٢٨٢ ــ عبد الرحمن بن حسان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسان بن ثَابِت. تقدَّمَ نَسَبُه عند ذكر أَبيه، وهو أَنصاري خزرجي. أَدرك النبي ﷺ يكنى أَبا محمد، وقيل: أَبو سعيد.

وهو شاعر، وأُمه سيرين القبطية، أُخت مارية القبطية، وهبها النبي ﷺ لأَبيه حسَّان، فولدت له عبد الرحمن، فقيل: إِنه ابن خالة إِبراهيم بن النبي ﷺ.

وقيل: إِنه من التابعين، قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الثانية من تابعي أَهْل المدينة[٤].

روى محمد بن إِسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسَّان، عن أَبيه قال: مرَّ حسان برسول الله ﷺ ومعه الحارث المرّي[٥]، فلما عرفه حَسَّان قال[٦]:

---

(١) كتاب «نسب قريش»: ٣٤٥.

(٢) ينظر ترجمته.

(٣) «الاستيعاب»: ٨٢٨.

(٤) «الطبقات الكبرى»: (١٩٦/٥). فقد عده ابن سعد من الطبقة الثانية من تابعي الأنصار بالمدينة.

(٥) في المطبوعة: «المزني» وهو خطأ. وقد مضت ترجمة الحارث المري.

(٦) تقدم البيتان: الأول والثاني في ترجمة الحارث: راجع الفهرس. والأبيات الثلاثة في «ديوان حسان»: (١٧٢، ١٧٣)، مع اختلاف يسير.

يـا جَـارِ مـن يَـغْـدُر بـذِمَّـة جَـارِه ... مـنـكـم فـإن مُـحَـمَّـداً لا يَـغْـدُرُ
وأَمـانـةُ الـمُـرِّي حـيـث لَـقِـيـتَـه ... مـثـلُ الـزُّجـاجَـةِ صَـدْعُـهـا لا يُـجْـبَـرُ
إن تَـغْـدُرُوا فـالـغَـدْرُ مـن عـاداتِـكـم ... والـغَـدْرُ يـنـبـت فـي أُصُـول الـسـخْـبَـرِ[1]

أَنبأَنا أَبو محمد بن أَبي القاسم الحافظ، أَخبرني أَبي، أَنبأَنا غيث بن علي، أَخبرنا الشريف أَبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي، وأَبو العباس بن قُبَيس[2] قالا: أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي نصر، أَخبرنا عمّي أَبو علي محمد بن القاسم، حدّثنا علي بن بكر، عن أَحمد بن الخليل، عن عمر بن عبيدة قال: حدثني هارون بن عبد الله الزهري. قال: حدّثني ابن أَبي زُرَيق قال: شبب عبد الرحمن بن حَسَّان بِرَمْلَة بنت مُعَاوِية، فقال:

رَمْـل، هَـلْ تَـذْكُـرِيـن يـوم غـزال[3] ... إذ قَـطَـعْـنَـا مَـسِـيـرنـا بـالـتَّـمَـنِّـي
إذ تـقـولـين: عَـمْـرَكَ الله هـل شَـيْءُ ... وإِنْ جَـلَّ سـوف يُـسْـلِـيـكَ عَـنِّـي
أَمْ هَـل أَطْـمَـعْـت مِـنـكـم يَـا ابْـنَ حَـسَّـانَ ... كَـمـا قَـدْ أَراك أَطْـمَـعْـتَ مِـنِّـي

فبلغ شعرُه يزيد، فغضِب، ودخل على معاوية فقال: يا أَمير المؤمنين، أَلم تر إِلَى هذا العِلْجِ من أَهل يثرب كيف يتَهَكَّمَ بأَعْراضِنا، ويُشَبِّبُ بنسائنا؟! فقال: من هو؟ قال: عبد الرحمن ابن حسان. وأَنشد ما قال: فقال: يا يزيد، ليس العُقوبة من أَحد أَقبحَ منها من ذوي القدرة، فأَمْهل حتى يقدم وفدُ الأَنصار، ثم أَذكِرْني به. فلما قدموا أَذكَرَه به، فلما دخلوا عليه قال: يا عبد الرحمن، أَلم يبلغني أَنك تُشَبِّبَ برَمْلَة بنت أَمير المؤمنين؟ قال: بلى، يا أَمير المؤمنين، ولو علمت أَن أَحَداً أَشرف منها لشعري لشبَّبت بها. قال: فأَين أَنت عن أُختها هند؟ قال: وإِن لها لأُختاً يقال لها: هند؟ قال: نعم. وإِنما أَراد معاوية أَن يُشَبِّب بهما جميعاً فيكذِّبَ نفسه، فلم يرد يزيد ما كان من ذلك، فأَرسل إِلى كعب بن جُعَيْل فقال: اهْجُ الأَنصار. فقال: أَفْرَق من أَمير المؤْمنين! ولكني أَدلُّك على الشاعر الكافر الماهر. قال: من هو؟ قال: الأَخطل. فدعاه فقال: أَهْجُ الأَنصار فقال: أَفْرَق من أَمير المؤْمنين! قال: لا تخف، أَنَا لَك بهذا، فهجاهم فقال[4]:

---

(١) هذا البيت في «اللسان»، مادة سخبر. والسخبر: شجر إذا طال تدلت رؤوسه وانحنت. يريد أن هؤلاء القوم منازلهم ومحالهم في منابت السخبر. وقال ابن بري: «إنما شبه الغادر بالسخبر، لأنه إذا انتهى استرخى برأسه ولم يبق على انتصابه، يقول: أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذي لا يثبت على حال، بينا يرى معتدلاً منتصباً أو مسترخياً غير منتصب».

(٢) في المطبوعة: فيس. والمثبت عن الأصل.

(٣) في المطبوعة: عراك، بالكاف. وهي باللام في الأصل غير منقوطة. والمثبت عن «الأَغاني» جـ ١ التقدم: (١٤١/١٣).

(٤) «الأَغاني»، ط التقدم: (١٤٢/١٣).

وإذا نَسَبتَ ابن الفُرَيْعَة[1] خلْتَه ... كالجَحْش بين حمَارَةٍ وحمارِ
لعن الإلهُ مِنَ اليهود عِصابَة ... بالجِزع بين صُليصِل وصِرار[2]
خَلُّوا المكارمَ لستمُ من أَهْلِهَا ... وخذوا مَسَاحِيَكُمْ بني النجار
ذهبتْ قُرَيْشُ بالمكارِم والعُلَى ... واللُّؤْمُ تحت عَمَائِم الأَنصارِ

فبلغ الشعرُ النعمانَ بن بَشِير، فدخل على معاوية فحسَر عن رأْسه عمامَتَه، وقال: يا أَمير المؤْمنين، أَترى لُؤْماً؟ قال: بل أَرى كَرَماً وخَيْراً، وما ذاك؟ قال: زعم الأَخْطَل أَن اللُّؤْمَ تحت عمائمنا! قال: وفعل؟ قال: نعم. قال: فلك لِسَانُه، وكتب أَن يؤْتى به، فلَمَّا أُتِيَ به قال للرسول: أَدخِلْني على يزيدَ، فأَدخله عليه، فقال: هذا الذي كنت أَخاف، قال: فلا تَخَفْ شيئاً. ودخل على معاوية فقال: عَلاَمَ أَرْسَلْتَ إِلى هذا الرجل الذي يمدحنا ويرمي من وراء جمرتنا[3]؟ قال: هجا الأَنصارا! قال: ومن يعلم ذلك؟ قال: النعمان بن بَشِير. قال: لا يُقْبَلُ قوله، وهو يدَّعِي لنفسه، ولكن تَدْعُوه بالبينة، فإِن أَثْبَتَ بينة أَخَذْتَ لَه. فدعاه بها، فلم يأْتِ بشيءٍ فخَلاَّه.

وتوفي عبد الرحمن سنة أَربع ومائة، قاله خليفة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٢٨٣ ــ عبد الرحمن بن حسنة

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ حَسَنَةَ، أَخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة[4]، وحَسَنة أُمهما مولاة لمعمر[5] بن حبيب بن حُذَافة[6] بن جُمَح. اختلف في اسم أَبيهما، وفي نسبه وولائه، على ما ذكرناه في شرحبيل أَخيه.

روى عنه زيد بن وهب.

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن المخزومي، بإِسناده إِلى أَحمد بن علي بن

(١) الفريعة: أم حسان. ينظر ترجمته فيما مضى.

(٢) الجزع: وصليصل، وصرار: أماكن.

(٣) الجمرة: الجماعة.

(٤) ينظر الترجمة رقم ٢٤٠٩.

(٥) في الأصل والمطبوعة: «مولاة لعمر». وهو خطأ، والمثبت من كتاب «**نسب قريش**»: ٣٩٣. كما ينظر ترجمة شرحبيل بن حسنة.

(٦) في الأصل مكان حذافة: «خلافة» وهو خطأ. ينظر المرجعين المتقدمين.

المثنى قال: حدّثنا أَبو خيثمة، حدّثنا وكيع، حدّثنا الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا أَرضاً كثيرة الضِّباب، فأَصبناها، فكانت القُدُور تغلي بها. فقال النبي ﷺ: «ما هذه؟» فقلنا: ضباب أَصبناها. فقال: «إِن أُمَّة من بني إِسرائيل مُسِخَتْ، فأَخشى أَن تكون هذه»، فأُمرنا فألقيناها وإِنا لجِيَاع[1].

وروى زيد أَيضاً عنه أَنه قال: خرج النبي ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقة[2]، فوضعها، ثم جلس يبول[3].

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر، وأَخرجه أَبو نعيم في عبد الرحمن بن المُطَاع. وهما واحد، ويذكر في موضعه، إِن شاءَ الله تعالى.

٣٢٨٤ ــ عبد الرحمن بن أُم الحكم

(د ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَم. له ذكر في قصة معاوية ووائل بن حُجْر، وأُمه أُم الحَكَم[4] التي ينسب إِليها هي بنت أَبي سفيان بن حَرْب، أُخت معاوية. وهو عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ عَبْدِ الله بن عُثمان بِن عَبْدِ اللهِ بنِ رَبِيعَةَ بن الحارث بن حُبَيِّبِ[5] بن الحارث بن مَالِكِ ابن حُطَيْط بن جُشَم بن قَسِيّ وهو ثَقِيف.

وقيل: عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبي عقيل أَبو سليمان، وقيل: أَبو مُطَرِّف. وهو مشهور بأُمه أُمِّ الحَكَم، فلهذا أَوردناه ها هنا.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. وقيل: إِنه له صحبة. وصلّى خلف عثمان رضي الله عنه.

روى عنه إِسماعيل بن عبيد الله، والعَيْزَار بن حُرَيْث، ويعقوب بن عثمان.

واستعمله خاله معاوية على الكوفة سنة سبع وخمسين، ثم عزله واستعمل النعمان بن بَشِير. وكان قبيحَ السيرة في إِمارته.

أَخبرنا القاسم بن علي بن الحسن الحافظ إِجازة، أَخبرنا والدي قال: قرأْت على أَبي

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية ويحيى بن سعيد، كلاهما عن الأَعمش، به نحوه، «المسند»: (٤/١٩٦).

(٢) الدرقة: الترس من جلود.

(٣) رواه الإمام أحمد عن أبي معاوية، وعن وكيع، كلاهما عن الأعمش، عن زيد، به نحوه «المسند»: (٤/ ١٩٦).

(٤) كتاب «نسب قريش»: ١٢٥.

(٥) كذا ضبط في الأصل، وينظر «المشتبه» للذهبي: ٢٥٦.

الوفاءِ حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أَحمد، أَخبرنا عبد الوهاب الميداني، أَخبرنا أَبو سليمان بن زبْر، أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن جعفر، حدّثنا محمد بن جرير الطبري قال: حُدِّثت عن هشام بن محمد قال: استعمل معاوية عبدَ الرحمن بنَ أُمِّ الحكم على الكوفة، فأَساءَ السيرة فيهم، فطردوه فلحق بمعاوية وهو خاله، فقال: أُوَلِّيك خيراً منها مصر، قال: فولاّه، قال: فتوجه إِليها، وبلغ معاوية بن خدِيج السَّكونِي الخبرُ فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر، فقال: ارجع إِلى خالك، فَلَعَمْري لا تسير فينا سيرَتَك في إِخواننا من أَهل الكوفة. فرجع إِلى خاله.

وقيل: كان سببُ عزله عن الكوفة مع قُبْح سيرته أَن عبد الله بن هَمَّام السَّلُولي قال شعراً، وكتبه في رِقَاع، وأَلقاها في المسجد الجامع، وهي:

أَلاَ أَبْلِغْ مُعَاوِيةَ بنَ صَخْرٍ ... فقد خَرِبَ السَّوَادُ فلا سَوَادَا
أَرى العُمَّالَ أَقْسَاءَ عَلَيْنَا ... بِعَاجِلِ نَفْعِهِم ظَلَمُوا العِبَادا
فهَلْ لَكَ أَنْ تُدَارِكَ ما لَدَيْنَا ... وتَدْفَعَ عن رَعِيَّتِك الفَسَادا
وتَعْزِلَ تَابِعاً أَبداً هَوَاهُ ... يُخَرِّبُ من بَلادتِهِ البِلاَدَا
إِذَا ما قُلْتَ: أَقْصَرَ عن هَوَاهُ ... تَمَادَى في ضَلاَلَتِه وزَادَا

فبلغ الشعر مُعاويةَ، فعزله.

واستعمله معاوية أَيضاً على الجزيرة، وغَزَا الرومَ سنة ثلاث وخمسين فشتا[1] في أَرْضِهِم، وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إِلى مَرْج رَاهِط، ودعا إِلى البيعة لمروان بن الحكم.

وتوفي أَيام عبد الملك بن مروان.

أَخرجه ابنُ منده وأَبو نعيم وأَبو موسى، فأَما أَبو موسى، فاختصره، وأَما ابن منده وأَبو نُعَيْم فقالا: عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل الثقفي. وفد على رسول الله ﷺ، يعد في الكوفيين، حديثه عند عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: إِنه عبد الرحمن بن أُم الحَكَم بنت أَبي سفيان. ورويا بإِسنادهما عن عون بن أَبي جُحَيْفة، عن عبد الرحمن بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي، عن عبد الرحمن ابن أَبي عَقِيل قال: «انطلقت في وفد إِلى رسول الله ﷺ، فأَنَخْنَا في الباب، وما في الأَرضِ أَبغض إِلَيْنَا من رجل نَلِجُ عليه - يعني النبيَّ ﷺ - فما خرجنا حتى ما كان في الناس أَحد

(١) في المطبوعة: «فنشأ»، ولا يستقيم الكلام عليه. وفي الأصل بتقديم الشين على التاء، من غير نقط التاء.

أَحبُّ إِلينا من رَجُلٍ دخلنا عليه».

قلت: هذا كلام ابن منده وأَبي نُعَيم. والصحيح أَن عبد الرحمن بن أُم الحَكَم لا صحبة له وهو غير ابن أَبي عَقِيل، وهو من التابعين. قال محمد بن سعد: هو من الطبقة الأُولى من أَهل الطائف، وقال أَبو زُرْعة إِنه من التابعين، ولم يكن كوفياً؛ إِنما كان أَميراً عليها، ولم تطل أَيّامه حتى ينسب إِليها، فلعله غيره، والله أَعلم.

وهو الذي خطب يوم الجمعة قاعِداً، فرآه كعبُ بن عُجْرَة فقال: انظروا إِلى هذا الخبيث يخطب قاعداً، وقال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وتَرَكوكَ قَائِمَا﴾[1].

٣٢٨٥ ــ عبد الرحمن الحميري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الحِمْيَرِي، والد حُمَيْد.

قال ابن منده: لا تصح له رؤْية. روى عنه ابنه حُمَيْد أَنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا دعاك الداعيان فأَجِب أَقربَهما باباً، فإِن أَقربَهُما باباً أَقدمُهما جِوَاراً»[2].

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٢٨٦ ــ عبد الرحمن بن الحنبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الحَنْبَل، أَخو كَلَدَة بن الحنبل. كان هو وأَخوه كَلَدَة أَخوي صفوان بن أُمية لأُمه، أُمهم صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب الجُمَحي[3]. وقيل: كانا ابني أُخت صفوان، أُمهما صفية بنت أُمَيَّة بن خَلَف، ولذلك كان كَلَدة متَّصلاً بصفوان يخدمه لا يفارقه، وكان أَبوهما قد سقط من اليمن إِلى مكة، وقد اختلف في نسبه، ويرد في ترجمة كلدة أَخيه، إِن شاءَ الله تعالى.

ولا تعرف لعبد الرحمن رواية، وهو القائل في عثمان رضي الله عنه، وكان منحرفاً عنه، وإِن كان لا يَثْبُت:

---

(١) الجمعة: ١٠.

(٢) أخرجه الإمام بإسناده إلى حميد بن عبد الرحمن، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. «المسند»: (٥/٤٠٨). وكذلك أخرجه أَبو داود، في كتاب «الأَطعمة»، باب إِذا اجتمع الداعيان: ٩.

(٣) كتاب «نسب قريش»: ٣٨٨.

أُقْسِمُ بِاللهِ ربِّ العِبادِ ... ما خلق الله شيئاً سُدَى
ولكن خُلِقْتَ لنا فِتْنَةً ... لِكَيْ نَبْتَلِيَ بك أَو تُبتَلَى

وهي أكثر من هذا[1].

وشهد وقعة أَجنادين بالشام، وسيره خالد بن الوليد إِلى أَبي بكر مبشّراً. وشهد فتح دمشق، وشهد صِفِّين مع علي رضي الله عنه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٢٨٧ ـ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَالِد بن الوَلِيد بن المُغِيرَة القُرَشي المَخْزُومي.

أَدرك النبي ﷺ ورآه، ولأَبيه صحبة، أُمه أَسماءَ بنت أَسد بن مُدْرِك الخَثْعَمِي، يكنى أَبا محمد.

وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، له هَدْي حسن وفضل وكرم، إِلا أَنه كان منحرفاً عن علي وبني هاشم مخالفة لأَخيه المُهَاجِر بن خالد؛ فإِن المهاجر كان محبّاً لعليٍّ، وشهد معه الجمل وصفِّين، وشهد عبد الرحمن صفِّين مع معاوية.

وسكن حِمْص، وكان مع أَبيه يوم اليرموك، وكان معاوية يستعمله على غزو الروم، له معهم وقائع.

ولما وُلِّي العباسُ بن الوليد حمْص قال لأَشراف أَهل حمص: يا أَهل حمص، ما لكم لا تذكرون أَميراً من أُمرائكم مثل ما تذكرون عبد الرحمن بن خالد؟ فقال بعضهم: كان يدني شريفنا، ويغفر ذنبنا، ويجلس في أَفنيتنا، ويمشي في أَسواقنا، ويعود مرضانا، ويشهد جنائزنا، وينصف مظلومنا.

وقيل: لما أَراد معاويةُ البيعةَ ليزيد ابنه، خطبَ أَهلَ الشام فقال: يا أَهل الشام، كَبِرت سِنِّي، وقَرُب أَجَلِي، وقد أَردت أَن أَعقد لرجل يكون نِظاماً لكم، وإِنما أَنا رجل منكم. فأَصفقوا[2] على الرضا بعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فشق ذلك على معاوية وأَسَرَّهَا في نفسه. ثم إِن عبد الرحمن مرض فدخل عليه ابن أُثَال النَّصراني فسقاه سُمّاً، فمات. فقيل: إِن معاوية أَمَرَهُ بذلك، وذلك سنة سبع وأَربعين.

---

(١) «الاستيعاب»: ٨٢٩.

(٢) أصفقوا: أجمعوا واتفقوا.

قال محمد بن سعد: لا بَقِيَّةَ لعبد الرحمن بن خالد.

ثم إِن المُهَاجِرَ بنَ خالد دخل دمشق مستخفياً، هو وغلام له، فرصد الطبيب فخرج ليلاً من عند معاوية، فأَقصده[1] المهاجر وهذه القصة مشهورة عند أَهل السِّيَر، قاله أَبو عمر.

وقال الزبير بن بكَّار: كان خالدُ بنُ المهاجِر بنِ خالد اتُّهِمَ معاويةَ أَنه دَسَّ إِلى عمه عبد الرحمن مُتَطَبِّباً، يقال له: ابن أُثَال، فسقاه في دواءٍ فمات، فاعترض لابن أُثَال فقتله[2]، والله أَعلم.

روى عن النبيﷺ مرسلاً. روى عنه خالد بن سَلَمَة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أَبي عمرو السَّيباني[3]، وأَبو هَزَّان.

روى أَبو هزان، عن عبد الرحمن بن خالد أَنه احتجم في رأْسه وبين كتفيه، فقيل له: ما هذا؟ فقال: إِن رسول اللهﷺ قال: «من أَهْرَاقَ من هذه الدِّماءِ فلا يَضُرُّه أَن [لا] يَتَدَاوَى بشيء»[4].

ولما مات رثاه كعب بن جُعَيْل[5]:

أَلاَ تَبْكِي وَمَا ظَلَمَتْ قريشٌ ... بإِعْوَالِ البُكاءِ على فَتَاها[6]

ولو سُئِلَتْ دمشق لأَخْبَرَتْكُم ... وبُصْرَى مَنْ أَبَاحَ لَكُمْ حِمَاهَا[7]

وسَيْف اللهِ أَوْرَدَها[8] المَنَايا ... وهَدَّمَ حِصْنَها وحَمَى حِمَاها

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: فقصده. والإقصاد: القتل، يقال: أقصدت الرجل: إذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقاتله. ونص «الاستيعاب» ٨٣٠: «فقتله المهاجر».

(٢) ينظر كتاب «نسب قريش»: ٣٢٧.

(٣) في الأصل والمطبوعة: «الشيباني» بالشين المعجمة، والصواب ما أثبتناه عن «المشتبه»: ٣٨٢.

(٤) رواه أبو داود بإسناده إلى أبي كبشة الأنماري، ينظر كتاب الطب، باب في موضع الحجامة، الحديث ٣٨٥٩: (٤/٤).

(٥) الأبيات في كتاب «نسب قريش»: ٣٢٥.

(٦) الإعوال: رفع الصوت بالصياح والبكاء.

(٧) يروى البيت في كتاب «نسب قريش»:

فلو سئلت دمشق وبعلبك ... وحمص من أباح لها حماها

(٨) في كتاب «نسب قريش»: أدخلها حماها وحوى قراها.

٣٢٨٨ ـ عبد الرحمن بن خباب

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَبَّابِ السَّلمي[١] وقيل: إنه ابن خباب بن الأَرَتِّ، وليس بشيءٍ، يعد في البَصْرِيين.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بَشَّار، حدّثنا أَبو داود الطيالسي، عن السكَنِ بن المُغِيرة ـ مولى لآل عُثْمان ـ عن الوَلِيد بن [أَبي][٢] هشام، عن فَرْقَد أَبي طَلْحَة، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب أَنه قال: «شهدت رسول الله ﷺ حَضَّ[٣] على جيش العُسْرَة، فقام عثمان بن عفان فقال: [عَلَيَّ][٤] مائةُ بَعِيرٍ بأَحْلاَسِهَا[٥] وأَقْتَابِهَا في سبيلِ الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عَلَيَّ مائتا[٦] بعير بأَحلاسها وأَقتابها في سبيل الله. ثم حَضَّ على الجيش، فقام عثمان فقال: يا رسول الله، عليَّ ثلاثمائة بعير بأَحلاسها وأَقتابها في سبيل الله. فرأَيت[٧] النبي ﷺ ينزل عن المنبر[٨] ويقول: ما على عثمان ما عمل بعدها، ثلاثاً[٩]».

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٨٩ ـ عبد الرحمن بن خبيب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خُبَيْب الجُهَنِي. حديثه عند عبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عن هشام ابن سعد، عن معاذ بن عبد الرحمن الجُهَني، عن أَبيه أَن رسول الله ﷺ قال: «إِذا عَرَفَ الغُلام يمينَه من شماله، فمُرُوه بالصلاة».

---

(١) في المطبوعة: «الأسلمي». والمثبت عن الأصل، و «الاستيعاب»: ٨٣٠. وفي «تحفة الأحوذي» قال الحافظ العلي: «السلمي: بضم السين، وقيل: بفتحها».

(٢) سقط من الأصل والمطبوعة، أثبتناه عن الترمذي. ينظر «التهذيب»: (١١/١٥٦، ١٥٧).

(٣) في «تحفة الأحوذي»: «وهو يحث على...».

(٤) عن «تحفة الأحوذي».

(٥) الأحلاس: جمع حلس ـ بكسر الحاء وسكون اللام ـ وهو: كساء رقيق يجعل تحت البردعة. والأقتاب: جمع قتب ـ بفتحتين ـ وهو: رحل صغير على قدر سنام البعير. يريد: عليَّ هذه الإبل بجميع أدواتها.

(٦) في الأصل والمطبوعة: «مائة». والمثبت عن «تحفة الأحوذي».

(٧) في «تحفة الأحوذي»: «فأنا رأيت...».

(٨) في «تحفة الأحوذي»: «وهو يقول».

(٩) «تحفة الأحوذي»، كتاب «المناقب»، مناقب عثمان بن عفان: (١٠/١٩١، ١٩٢). وقد رواه الإمام أحمد عن أبي موسى العنزي، عن عبد الصمد وعثمان بن عمر، كلاهما عن سكن، به نحوه. ينظر «المسند»: (٤/٧٥).

لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد.

أَخرجه أَبو عمر وقال: أَحسبه ـ إِن صح ـ أَخا عبد الله بن خُبَيب.

٣٢٩٠ ـ عبد الرحمن بن خراش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خِرَاش الأَنصاري. يكنى أَبا ليلى.

شهد مع عليّ صفِّين.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٢٩١ ـ عبد الرحمن الخطمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الخَطْمِي، والد موسى.

روى الجُعَيْدِ بن عبد الرحمن، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي: أَنه سمع محمد ابن كعب القُرَظِيَّ وهو يسأَل أَباه: ما سمعت في شأْن الميسر؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر، ثم قام يصلي، فمثله كمثل الذي يتوضَّأُ بالقَيْحِ، يقول الله عز وجل: لا تُقْبَل صلاته».

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرج أَبو موسى عَبْد الرحمن بن حبيب الخَطْمي، وقد تقدم ذكره. ولم يذكر مِن حَالِه ما يُعْلَمُ: هل هو هذا أَم لا؟ غالبُ الظنِّ أَنه لم يستدركه عليه إِلا وقد علم أَنه غير هذا، والله أَعلم.

٣٢٩٢ ـ عبد الرحمن أَبو خلاد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو خَلاَّد. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره غيره في التابعين.

روى عبد الرزَّاق، عن مَعْمَر، عن خَلاَّد بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: خطبنا رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوك، فقال: «أَلا أُخبركم بأَحَبِّكُم إِلى الله عز وجل؟ فظننا أَنه سَيُسَمِّي رَجُلاً فقلنا بلى! يا رسول الله، قال: أَحبَّكم إِلى الله أَحبّكم إِلى الناس».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٢٩٣ ـ عبد الرحمن بن خنبش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَش[1] التَّمِيمِيُّ، وقيل فيه: عبد الله، والصحيح عبد الرحمن.

(١) في المطبوعة: «خنيش» بالياء، وغير واضحة في الأصل. والمثبت عن «المشتبه» للذهبي: ٢٧٣، و «الإصابة»: (٣٨٩/٢)، قال الحافظ: «بمعجمة ثم نون، ثم موحدة بوزن جعفر».

أَخبرنا ابن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا سَيّار[١] بن حاتم أَبو سلمة العنزي[٢]، عن جعفر بن سليمان الضُّبَعي، عن أَبي التَّيَّاح قال: قلت لعبد الرحمن بن خَنْبش ـ وكان شيخاً كبيراً ـ: «أَدْرَكْتَ النبيَّ ﷺ» قال: نَعَم. قلت: كيف صنع رسول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين؟ قال: تحدَّرَتْ[٣] عليه الشياطينُ من الشِّعاب والأَوْدِيَة، يريدون رسول الله ﷺ وفيهم شيطانٌ معه شُعْلَة نارٍ، يريد أَن يحرق وجه رسول الله ﷺ وهبط جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، قل. قال: وما أَقول؟ قال: قل: «أَعوذُ بكلمات الله التامة من شَرِّ ما خَلَق وبَرَأَ وذَرَأَ، ومن شر ما يَنْزِلُ من السَّمَاءِ، ومن شَرِّ ما يَعْرُجُ فيها، ومن شَرِّ ما يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ، ومن شَرِّ ما يَنْزِلُ فيها[٤]، ومِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيلِ والنَّهَار، ومن شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلا طَارِقاً يَطْرُقُ بخير، يا رحمان. فطُفِئَت نارُه[٥] وهَزَمهم الله تعالى[٦]».

أَخرجه الثلاثة.

٣٢٩٤ ــ عبد الرحمن أَبو خيثمة

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبُو خَيْثَمة بن عبد الرحمن، هو ابن أَبي سَبْرة، قد أَوردوه.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

قلت: قد أَخرجه ابن منده في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرَة، وليس مشهوراً بكنيته حتى يستدركه عليه، على أَن «عبد الرحمن» قد ذكره ابن منده وغيره فقالوا: والد خيثمة، ولم يجعلوا كنيته «أَبا خيثمة» حتى يستدركه عليه، ويرد في عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة إِن شاءَ الله تعالى ما يُعْلم به أَنه هو، والله أَعلم.

٣٢٩٥ ــ عبد الرحمن بن أَبي درهم

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي دِرْهَمٍ الكِنْدِيّ.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: شيبان، وهو خطأ، والمثبت عن «مسند أحمد». وينظر «الخلاصة».

(٢) في الأصل والمطبوعة: «الغنوي» وهو خطأ كذلك، والمثبت عن «مسند أحمد»، و «الخلاصة».

(٣) نص «المسند»: «تحدرت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة». وتحدرت: تنزلت.

(٤) قوله: «ومن شر ما يخرج من الأرض، ومن شر ما ينزل فيها» سقط من هذه الرواية في «المسند».

(٥) في «المسند»: «نارهم».

(٦) «مسند الإمام أحمد»: (٣/٤١٩).

مذكور في الصحابة، روى عن النبي ﷺ في الاستغفار.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٢٩٦ ــ عبد الرحمن بن دلهم

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن دَلْهَم.

مجهول، لا نعرف له صحبة، وفي إِسناد حديثه نظر.

روى حميد بن أَبي حميد، عن عبد الرحمن بن دلهم قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالقَرْع فإِنه يشدُّ الفؤاد ويَزِيد في الدّماغ».

وله أَيضاً في فَضْل العَدَس أَنه قُدِّس على لسان سبعين نبياً، وغير ذلك، وكلها أَحاديث منكرة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٢٩٧ ــ عبد الرحمن أَبو راشد

(ب ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو رَاشِد.

قال أَبو موسى: أَورده الطبراني، ويحتمل أَن يكون هو عبد الرحمن بن عَبْد ـ أَو: ابن عُبَيد ـ غير أَن أَبا نُعَيْم فرّق بينهما، وسنذكر عبد الرحمن بن عَبْد إِن شاء الله تعالى.

وقال أَبو عُمَر وأَبو نُعَيم: عبد الرحمن أَبو راشد الأَزدي، وفد على النبي ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال: عبد العُزَّى. قال: أَبو من؟ قال: أَبو مُغْوِيةَ. قال: كَلاَّ، ولكنك عبد الرحمن أَبو رَاشِد. قال: فمن هذا معك؟ قال: مولاي. قال: وما اسمُه؟ قال: قَيُّوم. قال: كَلاَّ، ولكنه عبد القَيُّوم، أَبو عُبَيْدَة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

مُغوِية: بضم الميم، وتسكين الغين المعجمة، وكسر الواو، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ.

٣٢٩٨ ــ عبد الرحمن بن الربيع الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الرَّبِيع الأَنْصَارِي الظَّفَرِي.

روى عبد الرحمٰن بن عبد العزيز، عن حَكِيم بن حَكِيم، عن فاطمة بنت خَشَّاف، عن

عبد الرحمن بن الربيع الظَّفَرِي قال: بعث النبي ﷺ إلى رجل من أَشجع تؤْخذ صدقته، فأَبى أَن يُعْطِيها، ثم رد إِليه الثانية فأَبى أَن يعطيها، ثم رد إِليه الثالثة وقال: إِنْ أَبَى فاضرِب عُنُقَه قال: فقلت لحكيم: ما أَرى أَبا بكر غزاهم إِلا بهذا الحديث؟ قال: أَجل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

خَشّاف: بفتح الخاء المعجمة، وبالشين المعجمة المشددة، وآخره فاءٌ.

٣٢٩٩ ــ عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رَبيعَةَ بن كَعْب الأَسْلَمي.

مدني. روى عنه أَبو سلمة بن عبد الرحمن

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٠ ــ عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رَبِيعَةَ الباهليّ، أَخو سلمان[1] بن ربيعة بن يزيد بن سهم بن عَمْرو بن ثعلبة بن غَنْم بن قُتَيْبة بن مَعْنٍ الباهلي، نُسِبوا إِلى باهلة بنت صَعْب بن سعد العَشِيرة، نسب وَلَدُ مَعْنٍ إِليها.

يعرف عبد الرحمن بذي النُّور، أَدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، وهو أَكبر من أَخيه سَلْمان. ولمّا وَجّه عمرُ سعدَ بن أَبي وقّاص رضي الله عنهما إِلى القادسية، جعل على قضاءِ الناس عبدَ الرحمن بن رَبيعة، وجعل إِليه الأَقْبَاض[2] وقِسْمة الفَيءِ، ثم استعمله عُمَر عَلَى «البابِ» «والأَبْواب» وقتال التّرْك.

وقُتِلَ عبد الرحمن بِبَلَنْجَر في أَقصى ولاية «الباب» في خلافة عثمان، لثمان سنين مَضَيْن منها.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٠١ ــ عبد الرحمن بن رشيد

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن رشيد.

---

(١) مضت ترجمة برقم ٢١٤٦.

(٢) الأقباض: جمع قبض ـ بفتحتين ـ وهو: ما قبض من أموال الناس.

قال أَبو موسى: أَورده بعضهم في الصحابة، عازياً إِياه إِلى البُخاري.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٠٢ ــ عبد الرحمن بن رقيش

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ رُقَيْش بن رِياب بن يَعْمَر الأَسَدِي.

شهد أُحُداً، وهو أَخو يزيد بن رُقَيْش أَخرجه.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٣٠٣ ــ عبد الرحمن بن الزبير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الزُّبيرِ بن زَيْدِ بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف بن مالك بن الأَوس.

نسبه هكذا ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: هو عبد الرحمن بن الزُّبير بن باطيا[1] القُرظي.

وذكر أَمير أَبو نصر النسبين جميعاً.

واتفقوا على أَنه هو الذي تزوج الإِمرأَة التي طلقها رفاعة القُرَظِي بعد رفاعة، فقالت للنبي ﷺ: إِنما معه مثل هُدْبة الثَّوْب.

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود وأَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسنادهما إِلى مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا أَبو بكر بن أَبي شَيْبة وعمرو الناقد ـ واللفظ لعمرو ـ قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة بن الزُّبَيْر، عن عائشة أَنها قالت: جاءَت امرأَة رفاعة القُرَظي إِلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، إِني كنت عند رفاعة القُرظيَ فطلَّقني فَبَتَّ طلاقي، فتزوجت عبد الرحمن بن الزَّبير، وإِنَّ مَا معه مثل هُدْبة[2] الثوب. فتبسم رسول الله ﷺ وقال: أَتريدين أَن ترجعي إِلى رفاعة؟ لا، حتى تذوقي عُسَيْلَتَه ويذوق عُسَيْلَتَك»[3].

---

(١) كذا في «أَسد الغابة»، و «الإِصابة»، وبعض نسخ «الاستيعاب». وفي «سيرة ابن هشام»: (٢/٢٤٢). و «التقريب»: (١/٤٧٩)، و «الاستيعاب» ٨٣٣: باطا.

(٢) شبهت آلة ذكورته في الاسترخاء وعدم الانتشار بهدبة الثوب، وهي طرفه الذي لم ينسج.

(٣) «مسلم»، كتاب «النكاح»، باب لا تحل المطلقة ثلاثاً لمطلقها حتى تنكح زوجاً غيره، ويطأها ثم يفارقها، وتنقضي عدتها: (٤/١٥٤).

ورواه هشام[١] بن عروة عن أَبيه كما ذكرنا. ورواه المِسْور[٢] بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزَّبير، عن أَبيه، نحوه.

وسمى محمدُ بن إِسحاق المرأَة تميمة[٣]، وقيل: سُهَيمة، وقيل: غير ذلك.

أَخرجه الثلاثة.

الزَّبير والد عبد الرحمن: بفتح الزاي. والزُّبَيْر والد عُرْوَة: بضم الزاي، وفتح الباءِ.

٣٣٠٤ ـ عبد الرحمن الزجاج

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الزَّجَّاج، مولى أُم حَبِيبة.

أَدرك النبي ﷺ.

روى عُمَر بن عثمان بن الوليد بن عبد الرحمن الزجاج قال: أَخبرني أَبي وغيرهُ من أَهلي، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج، عن أُم حبِيبة قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعبد الرحمن الزجاج بين يَدَي، في يَدَيْهِ رَكْوة فيها ماءٌ، فقال: ما هذا يا أُم حبيبة؟ فقلت: غلامي يا رسول الله، ائذن لي في عتقه. قالت: فأَذن لي، فأَعتقته.

قال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ وزعم أَنه أَدرك النبي ﷺ، وعبد الرحمن في عداد التابعين. وروى بإِسناده عن عبد الله بن مُسْلم بن هُرْمُز، عن عبد الرحمن الزَّجَّاج قال: قلت لشَيْبَة بن عُثْمَان: إِنهم زعموا أَن رسول الله ﷺ دخل الكعبة، فلم يُصَلِّ فيها؟ فقال: كذبوا وأَبي، لقد صلَّى بين العَمُودَيْن، ثم أَلصق بها بطنه وظهره.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٠٥ ـ عبد الرحمن بن زمعة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ زَمْعَة بن قَيْس بن عبد شَمْس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤيّ القرشي العامري، قاله أَبو عمر.

---

(١) رواية هشام عن أبيه في «البخاري»، كتاب «الطلاق»، باب من قال لامرأته: أنت علي حرام: (٥٦/٧)، وباب إذا طلقها ثلاثاً ثم تزوجت بعد العدة زوجاً آخر فلم يمسها (٧٢/٧، ٧٣).

(٢) رواية المسور عن الزبير في «الموطأ»، كتاب «النكاح»، باب نكاح المحلل وما أشبهه: (٥٣١/٢). وينظر «تفسير ابن كثير» بتحقيقنا: (٤١٠/١).

(٣) ينظر ترجمة رفاعة بن سموال.

هو ابن وليدة زَمْعَة، الذي قضى فيه رسول الله ﷺ: «الولَدُ للفِراشِ وللعَاهِر الحَجَر»[١] حين تخاصم أَخوه عَبْدُ بنُ زَمْعَة وسعدُ بن أَبي وَقَّاص. ولم يختلف النسابون لقريش: مُصْعَب[٢]، والزبيرُ، والعَدَويُّ فيما ذكرناه، قالوا: أُمُّهُ أَمَةٌ كانت لأَبيه يَمَانِيَّة، وأَبوه زَمْعة. وأُخته سودة زَوْج النبي ﷺ، ولعبد الرحمن عَقِب، وهُمْ بالمدينة. هذا كلام أَبي[٣] عمر.

وقال ابن منده: عبد الرحمن بن زمعة بن المطلب، أَخو عبد الله وعَبْدِ ابني زَمْعة. روى حديثه هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن زمعة: أَنه خاصم في غلام إِلى رسول الله ﷺ، وقال: أَخي وُلِد على فِراش أَبِي. وقال: هكذا رواه، وقال غيره: عبد بن زمعة.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن زَمْعة بن الأَسود بن المُطَّلِب بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَي، أُمُّه قَرِيبَةُ بنتُ أَبِي أُمَيَّة بن المغيرة بن عُمَر بن مخزوم. وروى عن هشام مثل حديث ابن منده، وزاد في النسب. «الأَسود».

أَخبرنا فتيان بن أَحمد بن محمد الجوهري المعروف بابن سمنيّة[٤] بإِسناده إِلى القَعْنَبي، عن مالك، عن ابن شِهَاب، عن عُرْوَة، عن عائشة زوج النبي ﷺ أَنها قالت: «كان عُتْبَة بن أَبي وَقَّاص عَهِد إِلى أَخيه سَعْد بن أَبي وَقَّاص: أَن ابن وَلِيدَة زَمْعَة مِنِّي، فاقْبِضْه إِليك. قالت: فلمَّا كان عامُ الفتح أَخذه سعدٌ وقال: ابنُ أَخِي، قد كان عَهِدَ إِلَيَّ فيه. فقام إِليه عبد ابن زمعة فقال: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ على فراشه. فَتَسَاوَقَا[٥] إِلى رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا رسول الله، إِن أَخي قد كان عَهِد إِلَيَّ فيه. وقال عَبْد بن زمعة: أَخي وابنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وُلِدَ على فِراشه. فقال رسول الله ﷺ: «هو لك يا عَبْدُ بن زَمْعَة». ثم قال رسول الله ﷺ: «الولدُ للفراشِ وللعاهِر الحَجَر». ثم قال لسودة بنت زمعة: «احْتَجِبي منه» لِمَا رأَى من شَبَهِه بعُتْبَة بن أَبي وَقَّاص. قالت: فما رآها حتى لقي الله عز وجل»[٦].

قلت: أَخرجه الثلاثة واختلفوا في نسبه اختلافاً كبيراً، لا يمكن الجمع بين أَقوالهم. والصحيح هو الذي قاله أَبو عمر، ودليله أَن أَبا نُعَيم ذكر في عَبْدِ بن زمعة بن الأَسود أَنه أَخو

---

(١) «البخاري»، كتاب «البيوع»، باب تفسير المشبهات: (٣/٧٠) و «مسلم»، كتاب «الرضاع»، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات: (٤/١٧١).

(٢) ينظر كتاب «نسب قريش»: (٤٢١، ٤٢٢).

(٣) «الاستيعاب»: ٨٣٣.

(٤) في المطبوعة: سمينة. والمثبت عن الأصل، و «المشتبه» للذهبي: ٣٦٩.

(٥) أي: ساق كل منهما صاحبه، لمنازعته، فيما ادعاه إِلى رسول الله ﷺ.

(٦) «الموطأ»، كتاب «الأَقضية»، باب القضاء بإِلحاق الولد بأبيه.

سَوْدَة بنت زَمْعة. وذكر ابن منده في عبد بن زمعة أَيضاً: أَنه أَخو سودة، وذكرا في نسب سودة أَنها بنت زَمْعَة بن قيس كما سقناه أَولاً، فبان بهذا أَن عبد الرحمن الذي قالا: إِنه أَخو عبد بن زمعة هو ابن زمعة بن قيس العامري، لا زمعة بن الأَسود الأَسدي. ومما يؤيد هذا القول أَن النبي ﷺ لما اختصم سعد وعبد بن زمعة في ولد وَلِيدة زَمْعة رأَى رسول الله ﷺ شبهاً بَيِّناً بعُتْبة بن أَبي وَقَّاص، فقال لسودة بنت زمعة زوجته: «احْتَجِبي منه، والولَدُ للفِرَاشِ» فلو لم يكن أَخاها لأَنه ولد على فراش أَبيها، لما أَمرها بالاحتجاب منه، لِمَا رأَى فيه من شبهة عتبة والله أَعلم.

وإِنما كان الوَهْم من ابن منده أَولاً حيث رأَى زمعة، وأَنه قرشي، فسبق إِلى قلبه أَنه زمعة ابن الأَسود الأَسدي، لأَنه أَشهر، وتبعه أَبو نعيم، ولو علما أَن بَني عامر بن لُؤَيّ قرشيون أَيضاً لما قالا ذلك، وهم قُرَيش الظَّوَاهِر، وبنو كعب بن لؤَي قريش البِطاح[1].

وقد ذكر الزبير بن بكار فقال: «ولد قيس بن عبد شمس، يعني العامري: زَمْعةَ، ثم قال: فولد زَمْعَة عبدَ بن زمعة، وعبدَ الرحمن بن زمعة، وهو الذي خاصم فيه أَخوه عبدُ بن زمعة عام الفتح سعد بن أَبي وقاص. ثم قال: وسَوْدَة بنت زمعة كانت عند السكران بن عمرو، فتزوجها بعده رسول الله ﷺ[2].

فهذا يؤيّد ما قلناه، والله أَعلم.

٣٣٠٦ ــ عبد الرحمن بن زهير

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن زُهَيْر الأَنصاري، يكنى أَبا خَلاَّد. له ذكر في الصحابة.

روى يحيى بن سعيد بن أَبَان القرشي، عن أَبي فَرْوة، عن أَبي خَلاَّد ـ ويقال: اسمه عبد الرحمن بن زهير ـ وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا رأَيتم الرجل قد أُعطي الزُّهْدَ في الدنيا، وقلةَ المَنْطِق، فاقتربوا منه؛ فإِنه يُلْقِي الحكمة»[3].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد أَخرج ابنُ منده وأَبو نعيم عبدَ الرحمن أَبا خلاد ترجمة أُخرى تقدم ذكرها قبل

(١) قريش البطاح: الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة، وقريش الظواهر: الذين ينزلون خارج الشعب. وأكرمهما قريش البطاح، وأخشبا مكة: جبلاها، أبو قبيس والذي يقابله. «تاج العروس».

(٢) ينظر كتاب «نسب قريش»: (٤٢١، ٤٢٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب «الزهد»، باب الزهد في الدنيا، الحديث: ٤١٠١: (٢/١٣٧٢).

هذه، ويغلب على ظنّي أَنهما واحد، وسمي أَبوه في هذه الترجمة ولم يسم في تلك، فلهذا أَخرج أَبو عمر هذه، ولم يخرج الأُولى، والله أَعلم.

٣٣٠٧ ــ عبد الرحمن بن زيد

(ب د س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ القرَشِيّ العَدَوِيّ، وهو ابن أَخي عُمَر بن الخطاب. تقدم نسبه في ترجمة أَبيه[١]. أُمه لُبَابَة بنت أَبي لُبَابة بن عبد المُنْذر[٢].

أَتى به أَبُو لُبَابة إِلى النبي ﷺ فقال له: ما هذا منك يا أَبا لبابة؟ قال: ابن ابنتي يا رسول الله، ما رأَيت مولوداً أَصْغَر منه[٣]. فَحنَّكه رسول الله ﷺ، ومسح رَأْسَه، ودعا له بالبركة. فما رؤي عبد الرحمن بن زيد مع قومٍ قَطُّ، إِلاَّ فَرعَهُم طُولاً، وكان أَطول الرِّجال وأَتمَّهم.

ولما توفي رسول الله ﷺ كان عمره ست سنين.

وابنه عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز.

وكان عبد الرحمن شبيهاً بأَبيه زيد، وكان عمر بن الخطاب إِذا رآه قال[٤]:

أَخوكم غَيْرَ أَسيَبَ قد أَتاكم ... بِحَمْد الله عادَ له الشَبَابُ

وزوّجه عمر بن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن.

أَخرجه أَبُو نعيم وأَبو عمر، وأَبو موسى.

٣٣٠٨ ــ عبد الرحمن بن سابط

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَابِط.

أَخرجه أَبو عيسى الترمذي في جامعه، وروى عن سُوَيد بن نصر[٥]، عن ابن المبارك، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سَابط في صفة خيل الجَنَّة[٦].

---

(١) تقدمت ترجمته برقم ١٨٣٤.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ٣٦٣.

(٣) في «الاستيعاب»: ٨٣٤: «أَصغر خلقاً منه».

(٤) البيت في كتاب «نسب قريش»: ٣٦٣.

(٥) في المطبوعة: سعيد بن نصر. وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، و «تحفة الأحوذي»، وينظر «الخلاصة».

(٦) «تحفة الأحوذي»، أبواب صفة الجنة: (٢٥٢/٧).

وقال أَبو عبد الله بن منده: عبد الرحمن بن سابط، عن النبي ﷺ، مُرْسل.

وهذا إِسناد مختلف فيه على علقمة، قيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبي ﷺ. وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة. وقيل: عنه، عن سليمان بن بُرَيدة، عن أَبيه. وقيل غير ذلك.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي بإِسناده إِلى سليمان بن الأَشعث: حدّثنا أَبو بكر[1] بن أَبي شيبة، حدّثنا أَبو خالد الأَحمر، عن ابن جريج، عن أَبي الزبير، عن جابر قال: أَخبرني عبد الرحمن بن سابط أَن النبي ﷺ وأَصحابه كانوا ينحرون البُدْن معقولة اليُسْرَى قائمة على ما بَقِي من قوائِمِها[2].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٠٩ ــ عبد الرحمن بن أَبي سارقة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي سَارة.

قال ابن منده: هو وهم.

روى عبيد بن عبيد الله، عن السري بن إِسماعيل، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سارة قال: سأَلت رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: ثلاث عشرة ركعة، ثماني ركعات، والوتر، وركعتين عند الفجر. قلت: بمَ أَوتر يا رسول الله؟ قال: بـ ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُون﴾ و ﴿قُلْ هوَ اللهُ أَحد﴾.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: أَراه وهماً، وهو عبد الرحمن بن أَبي سَمُرَة.

وروى عن إِسماعيل بن زَرْبي[3]، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أَبي سبرة أَنه سأَل النبي ﷺ ما يقرأُ في الوتر فذكره.

٣٣١٠ ــ عبد الرحمن بن ساعدة الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَاعِدَة الأَنْصارِي الساعدي.

---

(١) كذا في الأصل والمطبوعة. وفي «سنن أبي داود»: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة».

(٢) «سنن أبي داود»، كتاب «المناسك»، باب كيف تنحر البدن، الحديث رقم ١٧٦٧: (١٤٩/٢).

(٣) في المطبوعة: «ذربي» بالذال. والمثبت عن الأصل، و «الجرح» لابن أبي حاتم: (١٧٠/١/١).

روى حَنَش بن الحارث، عن علقمة بن مَرْثد، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال: «كنت أُحِبُّ الخيلَ فقلت: يا رسول الله، هل لي في الجنة خيل؟ قال: يا عبد الرحمن، إِنْ أَدخلك الله الجنة كانت لك فَرَسٌ من ياقوتة، لها جناحان تطير بهما حيث شئت.

أَخرجه الثلاثة. وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة، وقد تقدم ذكره في: «عبد الرحمن بن سابط».

٣٣١١ ــ عبد الرحمن بن السائب

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ السَّائِبِ بن أَبي السائب، أَخو عبد الله بن السائب.

قتل يوم الجمل، واختلف في إِسلام أَبيه على ما ذكرناه عنه اسمه.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣١٢ ــ عبد الرحمن بن سبرة الأَسدي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَبْرة الأَسَدي.

عداده في الكوفيين، ذكره مُطَيَّن في الصَّحَابة. روى عنه الشعبي، ولأَبيه صحبة.

روى إِسماعيل بن زَرْبي[1]، عن عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن سَبْرة: أَنه سأَل النبي ﷺ: ما يقرأُ في الوتر؟ فقال: ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾: و ﴿قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُون﴾: و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، وأَفرده عن المتقدم ـ يعني: عبد الرحمن بن أَبي سَبْرة ـ وهو عندي الأَول. يعني عبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يذكره آنفاً.

قلت: وفي هذا عندي نظر، لأَن هذا عبد الرحمن بن سبرة أَسدي، وعبد الرحمن بن أَبي سبرة الذي يأْتي ذكره جُعْفِيّ، فكيف يكونان واحداً؟.

٣٣١٣ ــ عبد الرحمن بن أَبي سبرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي سَبْرة، واسم أَبي سَبْرة يزيد بن مالك بن عبد الله [بن ذؤيب][2] بن سَلَمَة بن عَمْر بن ذُهْل بن مُرَّاون بن جُعْفِيّ الجُعْفِي.

---

(١) في المطبوعة: «ذربي» بالذال. والمثبت عن الأصل، و «الجرح» لابن أبي حاتم: (١/١/١٧٠).

(٢) عن ترجمة أخيه سبرة: راجع الفهرس، وترجمة أبيه في باب الكنى، و «جمهرة أنساب العرب»: ٣٨٥. وفي «الجمهرة» زيادة، ففيها أن «سلمة بن سعد بن عمر».

معدود في الكوفيين، كان اسمه عَزِيزاً فسماه رسول الله ﷺ عبدَ الرحمن، وقال: «أَحبّ الأَسماء إِلى الله عبد الله، وعبد الرحمن».

وهو والد خَيْثَمَة بن عبد الرحمن، ونحن نذكر أَباه «أَبا سَبْرة» في الكنى إِن شاءَ الله تعالى. وقد ذكرنا أَخاه سَبْرة بن أَبي سبرة، قاله أَبو عمر.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا وكيع عن أَبي إِسحاق عن خيثمة بن عبد الرحمن بن أَبي سبرة[1]، أَن أَباه عبد الرحمن ذهب مع جده إِلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما اسم ابنك؟» قال: عزيز. قال: لا تسمه عزيزاً، ولكن سَمِّه عبد الرحمن.

ثم قال: «إِن خير الأَسماء عبد الله، وعبد الرحمن، والحارث»[2].

وقيل: كان اسمه جَبَّاراً، فقال النبي ﷺ: هو عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزَّى[3].

أَخرجه الثلاثة، إِلاَّ أَن أَبا نعيم جعل هذا والذي قبله واحداً، والله أَعلم.

٣٣١٤ ــ عبد الرحمن بن سعد

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ سَعْد بن زُرَارة. تقدم ذكر نسبه عند ذكر أَبيه، وقيل: هو ابن أَسعد بن زرارة. وقد[4] تقدم.

أخرجه في هذه الترجمة أَبو نُعَيم وحده.

٣٣١٥ ــ عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعْدِ بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المُنْذِر بن سعد ابن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخَزْرج بن سَاعِدة الأَنصاري الساعدي، أَبو حُمَيد، وهو بكنيته أَشهر. واختلف في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ما ذكرناه. وقال البخاري: اسمه منذر.

روى عنه جابر بن عبد الله، وعباس بن سهل، وعروة بن الزبير، وغيرهم.

روى أَبو الزبير، عن جابر، عن أَبي حميد الساعدي: أَنه أَتى النبي ﷺ بقدح لبن من

---

(١) في «المسند»: «عبد الرحمن بن سبرة» دون ذكر «أبي».

(٢) «مسند أحمد»: (٤/١٧٨).

(٣) وهذا هو الذي تقدم في ترجمة أخيه سبرة.

(٤) راجع الفهرس.

النَّقِيع[1] ليس بمُخَمَّر، فقال النبي ﷺ: «ألا خَمَّرته ولو أن تَعْرُضَ عليه عُوداً».

وسنذكر في الكنى أتم من هذا إن شاءَ الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٣١٦ ــ عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَعِيد بن يَرْبوعِ بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم، القُرَشي المخزومي.

وكان اسمه الصِّرْم فسمّاه النبي ﷺ عبد الرحمن. وقيل: إن أباه سعيداً[2] كان اسمه الصرم، فغيّر رسول الله ﷺ اسمه وسمّاه سعيداً.

قال أبو عمر: وهذا هو الأولى.

أخرجه أبو عمر.

٣٣١٧ ــ عبد الرحمن بن سمرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرة بن حَبِيبِ بن عَبْد شمس بن عبد مناف بن قُصَي.

كذا نسبه ابن الكلبي، وأبو عُبَيد، ويحيى بن مَعِين، والبخاري، وابن أبي حاتم[3] وغيرهما.

وقال الزبير بن بكار، ومصعب[4] الزبيري: «هو عبد الرحمن بن سَمُرة بن حَبِيب بن ربيعة بن عبد شمس». فزاد في نسبه «ربيعة» والأول أصح. ذكر ذلك الحافظ أبو القاسم الدمشقي.

---

(١) البقيع ـ بالباء ـ كذا في مخطوطتنا، وقد وردت الرواية به وبالنون، وحكى الروايتين القاضي عياض، والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون، وهو موضع حماه النبي ﷺ لخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها، وهو قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء: أي يجتمع.

وقوله: «ليس بمخمر» يعني ليس مغطى، والتخمير: التغطية. والمعنى: هلا تغطيه بغطاء، فإن لم تفعل فلا أقل من أن تعرض عليه عوداه، أي: تضع عليه عوداً بعرضه على رأس الإناء.

(٢) ينظر الترجمة، رقم ٢١٠١: راجع الفهرس (سعيد بن يربوع). والترجمة رقم ٢٤٩٧: راجع الفهرس (صرم بن يربوع).

(٣) «الجرح»: (٢٣٨/٢/٢).

(٤) الذي في كتاب «نسب قريش» لمصعب ١٥٠: «وولد سمرة بن حبيب بن عبد شمس: عمرا... وعبد الرحمن بن سمرة». فليس فيه ذكر لربيعة.

وقال أَبو أَحمد العسكري مثل ابن الكلبي ومن معه.

وأُمُّه بنت أَبي الفَرْعة، واسمه حارثة بن قيس بن أَعيا بن مالك بن علقمة جِذْل الطِّعَان الكِنَاني.

يكنى أَبا سعيد، أَسلم يوم الفتح، وصحب النبي ﷺ، وكان اسمه عبد الكعبة فَسَمَّاه رسول الله ﷺ: «عبد الرحمن». وسكن البصرة واستعمله عبد الله بن عامر لما كان أَميراً على البصرة على جيش فافتتح سِجِسْتَان، سنة ثلاث وثلاثين. وصالح صاحب الرُّخَّج[1]، وأَقام بها حتى اضطرب أَمر عثمان بن عفان، فسار عنها واستخلف رجلاً من بني يَشْكر، فأَخرجه أَهل سِجِسْتان.

ثم لمّا استعمل معاوية عبدَ الله بن عامر على البصرة، سَيَّر عبد الرحمن بن سَمُرة إِلى سِجِسْتَان أَيضاً، سنة اثنتين وأَربعين، ومعه في تلك الغزوة الحسن البَصْرِي والمُهَلَّبِ بن أَبي صُفْرة وقَطَريّ بن الفُجاءَة، ففتح زَرَنْج[2]، وفي سنة ثلاث وأَربعين فتح الرُّخَّج وزَابَلِسْتَان[3].

ثم عزله معاوية سنة ست وأَربعين عن سِجستان، واستعمل بعده الرَّبيع بن زياد؛ فلما عُزِل عاد إِلى البصرة فتوفى بها سنة خمسين، وقيل: سنة إِحدى وخمسين، وقيل: كانت وفاته بِمَرْو، والأَوَّل أَثبت وأَكثر وإِليه تنسب سِكَّة سَمُرة بالبصرة.

وكان متواضعاً، فإِذا كان اليوم المطير لبس بُرْنُساً وأَخذ المِسْحَاة يكنس الطريق.

روى عنه الحسن، وابن سيرين، وعمار بن أَبي عمَّار مولى بني هاشم، وسعيد بن المُسَيَّب وغيرهم.

أَخبرنا أَبو منصور مُسْلِم بن علي بن علي بن السِّيحي[4]، أَخبرنا أَبو البركات محمد بن محمد بن خَمِيس، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي بن طَوْق، أَخبرنا نصر أَحمد بن الخليل، أَخبرنا أَحمد بن علي بن المُثَنَّى، حدّثنا شَيْبَان بن فَرُّوخ الأَبُلِّي[5]، حدّثنا جرير بن

(١) الرخج - بضم الراء، وتشديد الخاء مفتوحة، وآخره جيم -: كورة من أعمال سجستان. ومدينة من نواحي كابل. وقيل في ضبط الرخج أنها بضم ففتح، مثل صرد.

(٢) زرنج - بفتح أوله وثانيه، ونون ساكنة، وجيم -: مدينة هي قصبة سجستان.

(٣) زابلستان: بعد الألف باء موحدة مضمومة، ولام مكسورة، وسين، وتاء مثناة، وآخره نون: كورة واسعة، جنوبي بلخ.

(٤) في المطبوعة: «السنجي». بنون وجيم، وهو خطأ، ينظر «المشتبه» للذهبي: ٣٥٠.

(٥) في المطبوعة: «الإيلي» بالياء المثناة. ينظر «المشتبه»: ٦.

حازم، حدّثنا الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمن ابن سَمُرة، لا تسأَل الإمارة؛ فإنك إن أُعطيتها عن مسأَلة وُكِلْتَ إليها، وإن أُعْطِيتَها عن غير مَسْأَلَة أُعِنتَ عليها، وإذا حَلَفْتَ على أَمر ورأَيت غَيْرَه خَيْراً منه فَكَفِّر عن يمينك وائت الذي هو خير»[1].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣١٨ ــ عبد الرحمن بن سميرة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن سُمَيْرة. وقيل: ابن سمير.

ذكر في الصحابة، ولا يصح.

روى السَّرِيّ بن يحيى، عن قَبِيصَةَ، عن سفيان، عن عَوْن بن أَبي جُحَيْفَة، عن عبد الرحمن بن سُميرة أَو سَمِيرة عن النبي ﷺ أَنه قال: أَيَعْجَزُ أَحَدُكم إِذا جاءَه الرجل يريد قَتْله أَن يمد عنقه مثل ابن آدم؟!! القاتل في النار والمقتول في الجنة.

رواه حفص بن عمر، عن قَبيصة بإِسناده، عن عبد الرحمن بن سميرة، عن ابن عمر[2].

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣١٩ ــ عبد الرحمن بن سندر

(ع س) عَبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنْدَرَ، أَبو الأَسود. وكان سَنْدَرُ روميّاً مولى زنْبَاع، والد رَوْح ابن زِنْباع الجُذَامي، سمّاه الطبراني عبد الرحمن، وذكره غيره عبد الله، وقد تقدم حديثه: «أَسلم سالمها الله...»[3] الحديث.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه ابن منده فيمن لا يسمى، حديثُه في ذكر أَسْلَم وغِفَار.

٣٣٢٠ ــ عبد الرحمن بن سنة الأَسلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَنَّةَ الأَسْلَمِيّ. عداده في أَهل المدينة.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أسود بن عامر وعفان كلاهما عن جرير، بإسناده نحوه. «المسند»: (٥/٦٣).

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» عن أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، عن رقبة بن مصقلة، عن عون بإسناده، نحوه. وقال أبو داود: «رواه الثوري عن عون، عن عبد الرحمن بن سمير وسميرة. «سنن أبي داود»، كتاب «الفتن»، باب النهي عن السعي في الفتنة.

(٣) ينظر الترجمة رقم ٢٢٧٧.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبو أَحمد[١] الهَيْثَم بن خارجة، حدّثنا إسماعيل بن عَيّاش، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عن يوسف بن سليمان، عن جدّته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سَنَّة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بدأَ الإسلام غريباً ثم يعود كما بدأَ، فطوبى للغرباءِ! فقيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يُصْلِحون إذا فَسَد الناسُ»[٢].

أَخرجه الثلاثة.

سنة: بالسين المهملة المفتوحة، والنون المشددة.

٣٣٢١ ــ عبد الرحمن بن سهل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَهْل بنِ حُنَيْف الأَنصاري. تقدم نسبه عند أَبيه[٣].

ذكره ابن أَبي داود في الصحابة، ولا يصح. وإنما الصحبة لأَبيه ولأَخيه أَبي أُمامَة، وله رؤية.

روى أَبو حازم، عن عبد الرحمن بن سَهْل بن حُنَيْف قال: «نزلت هذه الآية على النبي ﷺ وهو في بعض أَبياته: ﴿واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ والعَشِيِّ﴾ فخرج[٤] يلتمسهم، فوجد قوماً يذكرون الله، منهم ثائر الرأْس، وجافي الجلد، وذو الثوب الواحد، فلما رآهم قال: «الحمدُ لله الذي جعل في أُمتي من أَمرني أَن أَصْبِر نَفسِي مَعَهُم»[٥].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٣٢٢ ــ عبد الرحمن بن سهل بن زيد

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ سَهْل بن زَيْد بن كعب بن عامر بن عَدي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري. نسبه الواقدي، وأُمُّه لَيْلَى بنت نافع بن عامر.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: حدثني أحمد بن الهيثم بن خارجة. والمثبت عن «مسند أحمد»، وينظر «الخلاصة»: ٣٥٤ و «التهذيب»: (٩٣/١١).

(٢) «مسند أحمد»: (٧٣/٤)، وللحديث بقية.

(٣) ينظر الترجمة ٢٢٨٨.

(٤) في الأصل والمطبوعة: «خرج» والمثبت عن «تفسير ابن كثير».

(٥) أخرجه الطبراني بإسناده إلى أبي حازم، ينظر «تفسير ابن كثير» طبعة الحلبي: (٨١/٣).

قال أَبو عمر: إنه شهد بدراً. وقال أَبو نعيم: شهد أُحُداً، والخندق، والمشاهد كلها مع النبي ﷺ.

وهو المَنْهُوش[1]، فأَمر النبي ﷺ عُمَارة بن حَزْم فرَقَاه.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد موت عُتْبَة بن غزْوان.

روى ابن عُيَيْنَة، عن يحيى بن سَعِيد، عن القاسم بنُ مُحمد قال: جاءَت إِلى أَبي بكر جَدَّتَان فأَعطى السدس أُم الأُم دون أُم الأَب، فقال له عبد الرحمن بن سهل - رجل من الأَنصار، من بني حارثة، قد شَهِد بدراً -: يا خليفة رسول الله، أَعطيته التي لو ماتت لم يَرِثْهَا، وتَرَكْتَ التي لو ماتت لَوَرِثَها! فجعله أَبو بكر بينهما.

قالوا: وهو الذي روى محمد بن كعب القرظي قال: غزا عبد الرحمن بن سَهْل الأَنصاري في زمن عثمان، ومُعَاوِيةُ أَمِير عَلَى الشام، فَمَرَّتْ به رَوَايَا تَحْمِل الخَمْرَ، فقام إِليها عبد الرحمن فشقّها برُمْحِه، فمانعه الغِلْمَان، فبلغ الخبرُ معاويةَ فقال دَعُوه، فإِنه شيخ قد ذهب عقله! فقال: والله ما ذهب عقلي، ولكن رسول الله ﷺ نهانا أَن يَدْخلَ بُطُونَنَا وأَسقيتنا[2].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: هو أَخو المقتول بخَيْبَر، وهو الذي بَدَرَ بالكلام في قتل أَخِيه قبل عميه حُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة، فقال له رسول الله ﷺ: كُبِّرَ، كُبِّرَ!!

٣٣٢٣ ــ عبد الرحمن بن سيحان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ سَيْحان، وقيل: ابن سحان.

وهو أَخو بني أُنَيْف - وهم بطن من بَلِيّ - الذي تصَدَّق بالصَّاع، فَلَمَزَه المُنافِقُون. يكنى أَبا عقيل.

روى محمد بن السائِب، عن أَبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ**﴾[3] أَن رسول الله ﷺ خطبهم ذات يوم، فرغبهم في الصدقة وحَثَّهُم عليها، فجاءَ أَبو عَقِيل - واسمه: عبد الرحمن بن سحان - أَخو بني أُنيف بصاع من تمر، فقال: يا رسول الله، بت ليلتي كُلَّها أَجُرُّ[4] بالجَرِير حتى نلت صَاعَيْن

(١) المنهوش: الذي نهشته حية.

(٢) في «الاستيعاب»: (٨٣٦/٢): «أن ندخل الخمر بطوننا وأسقيتنا».

(٣) سورة التوبة: ٧٩.

(٤) الجرير: حبل من جلد، والمراد: كان يستقي الماء بالحبل.

من تمر، أَما أَحدهما فأَمسكته لعيالي، وأَما الآخر فأَقرضته لربي عز وجل. فأَمره النبي ﷺ أَن يَنْثُرَه في تمر الصدقةِ، فلمزه المنافقون. فنزلت هذه[1] الآية.

روى بشر بن عبد الله بن مكنف بن محيصة، عن سَهْل بن أَبي حَثْمَة: أَن النبي ﷺ خرج ومعه عبد الرحمن بن سحان، فنهشته حَيّة، فرقاه عمرو[2] بن حزم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، فأَما أَبو نعيم فقال: إِن الحية نهشت هذا عبد الرحمن، وذكر في عبد الرحمن بن سهل أَنه هو الذي نهشته الحية. وأَما ابن منده فلم يذكره إِلا في هذا، والله أَعلم.

٣٣٢٤ ــ عبد الرحمن بن شبل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن شِبْلِ بن عمرو بن زيد بن نَجْدَة بن مالك بن لَوْذَان بن عمرو بن عَوْف بن مَالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وبنو مالك بن لَوْذَان يقال لهم: بنو السَّمِيعَة، وكانوا يقال لهم في الجاهلية: بنو الصَّمَّاء، وهي امرأَة من مُزَيْنَة سماهم النبي ﷺ بني السَّمِيعة وأَخوه عبد الله بن شِبْل له صحبة[3].

نزل عبد الرحمن الشأم، وروى عنه تميم بن محمود أَنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن نَقْرةِ الغراب، وافتراش السَّبُع، وأَن يُوطِنَ الرجل[4] المكانَ الذي يصلي فيه كما يُوطِنُ البعير[5].

أَخبرنا أَبو الفضل المنصور بن أَبي الحسن الديني الفقيه بإِسناده عن أَبي يعلى الموصلي قال: حدّثنا هُدْبة بن خالد، حدّثنا أَبان، حدّثني يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي راشد الحُبْرَاني، عن عبد الرحمن بن شِبْل: أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اقرءوا القرآن ولا تَغْلُوا

(١) أخرجه ابن كثير في تفسيره عند الآية ٧٩ من سورة التوبة عن العرفي عن ابن عباس.

(٢) كذا، وفي ترجمة عبد الرحمن بن سهل: عمارة بن حزم، وقد كان عمرو وعمارة أخوين صحابيين، وستأتي ترجمتاهما.

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٠٠١.

(٤) نقرة الغراب: يريد تخفيف السجود، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله.
ومعنى افتراش السبع: أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الأرض، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه.
وقد نهى الرسول عن الإيطان، وقيل: المراد أن يألف الرجل مكاناً معلوماً من المسجد مخصوصاً به يصلي فيه، وقيل: معناه: أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود.

(٥) الحديث رواه الإمام أحمد بإسناده إلىٰ تميم، «المسند»: (٤٢٨/٣).

فيه ولا تَجْفُوا عنه، ولا تأْكلوا به ولا تستكثروا[1] به».

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٢٥ ــ عبد الرحمن بن شرحبيل

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شُرَحْبيل بن حَسَنَة.

ذكره الربيع بن سليمان الجِيزِي فيمن دَخَل مصر من الصحابة قاله الغساني.

وقال ابن يونس: هو عبد الرحمن بن شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، يقال: إنه وأَخاه ربيعة بن عبد الرحمن رأَيا النبي ﷺ، وشهدا فتح مصر [حكى عنه ابنه عِمْرَان، وكان عِمْرانَ وَلِيَ قَضَاءَ[2] مِصْر].

قيل: إنه روى عن النبي ﷺ. روى عنه ابن وهب، قاله ابن ماكولا.

٣٣٢٦ ــ عبد الرحمن بن شيبة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَة بن أَبي طَلْحة بن عَبْدِ العُزَّى بن عثمانَ بن عبد الدار بن قُصَيّ الحَجَبي العَبْدَرِي.

أَدرك النبي ﷺ، ولا يصح له سماع، ولأَبيه وعمّه وجَدّه صُحْبَة.

روى عبد الملك بن عمرو، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي قلابة: أَن عبد الرحمن بن شيبة أَخبره: أَن النبي ﷺ طَرَقه وَجَع، فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوَجَدْت عليه! فقال: «إن المؤمن يُشَدّد[3] عليه».

قاله ابن منده. قال أَبو نُعَيم: هو تابعي غير مختلف فيه، تفرّد بالرواية عنه أَبو قلابة، ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ وروى أَبو نعيم هذا الحديث عن أَبي موسى، عن أَبي عامر، عن علي بن المبارك، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عائشة.

---

(١) رواه الإمام أحمد عن إسماعيل بن إبراهيم ووكيع، كلاهما عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، به «المسند»: (٤٢٨/٣).

(٢) سقط من الأصل، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث، والمطبوعة.

(٣) رواه الإمام أحمد في «مسنده» عن عبد الملك بن عمرو بإسناده إلى عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة، «المسند»: (٢١٥/٦). ورواه أيضاً عن هشام بن سعيد، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير بإسناده إلى عائشة، «المسند»: (١٥٩/٦، ١٦٠).

[ورواه أَيضاً عن شيبان، عن يحيى، عن أَبي قلابة، عن عبد الرحمن، عن عبد الله[١]] وهذا أَصح.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٢٧ ـ عبد الرحمن بن صبيحة

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَبِيحَةَ التَّمِيمِيّ.

قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ وحج مع أَبي بكر، وروى عن أَبي بكر وعمر، وله دار بالمدينة عند أَصحاب الغَرابيل[٢] والقِفَاف.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٢٨ ـ عبد الرحمن بن صخر

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَخْر، أَبو هُرَيْرَة.

سمّاه عبد الله بن سعد الزُّهْرِيّ، عن محمد بن إِسحاق قال: اسمُ أَبي هريرة عبدُ الرحمن بن صَخْر.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٣٢٩ ـ عبد الرحمن بن أَبي صعصعة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبي صَعْصعة، وهو[٣] ابن عمرو بن زيد بن عوف بن المنذر بن عمرو بن غنم بن مازِن بن النَّجّار الأَنصاري الخزرجي المازني، وهو أَخو قَيْس[٤].

روى قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي صَعْصَعَة، عن أَبيه، عن جده ـ وكان بدرياً ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للأَنصار، ولأَبناءِ الأَنصار، ولأَبناء أَبناءِ الأَنصار».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم ونسباه كما ذكرناه، وقد نسبه ابن الكلبي فقال في أَخيه:

---

(١) سقط من مخطوطتنا، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب: ١١١ مصطلح حديث، والمطبوعة.

(٢) في «الاستيعاب» ٨٣٦: «عند أصحاب الأقفاص».

(٣) أي: عبد الرحمن بن عمرو. فكنية عمرو: أبو صعصعة.

(٤) ستأتي ترجمة القيس في حرف «القاف».

قَيْس بن [أَبي][1] صَعْصَعَة بن زيد بن عوف بن مَبْذُول [بن عَمْرو بن غَنْم، فأَسقط عَمْراً أَبا صَعْصَعَة، وجعل عِوَضَ المُنْذِر: مَبْذولاً[2]] وهو أَصح.

٣٣٣٠ ــ عبد الرحمن بن صفوان

(ب د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ صَفْوان بن أُمَيَّة الجُمَحي القُرَشي.

يعد في المَكِّيِّينَ. روى عن النبي ﷺ أَنه استعار سلاحاً من أَبيه صفوان بن أُمية، روى عنه ابن أَبي مُلَيْكَة.

قال أَبو حاتم الرازي: إِن عبد الرحمن بن صفوان الجُمَحي، هو الذي روى أَن النبي ﷺ استعار من أَبيه سلاحاً، روى عنه ابن أَبي مُلَيْكَة، وإِن الذي روى مجاهد عنه هو آخر يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوَان بن عبد الرحمن[3]. ولم ينسب إِلى قريش.

أَخرجه ابن منده وأَبو عمر.

٣٣٣١ ــ عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن صَفْوَان بن قَتادة، له ولأَبيه صحبة.

روى موسى بن مَيْمُون بن مُوسَى المَرَئِيّ، عن أَبيه ميمون، عن جده عبد الرحمن بن صَفْوان قال: «هاجَر أَبِي صَفْوانُ إِلى النبي ﷺ وهو بالمدينة، فبايعه على الإِسلام، فمد النبيُّ ﷺ يَده فمسح عليها، فقال صفوان: إِني أُحبك يا رسول الله. فقال النبي ﷺ: «المرء مع من أَحَب».

وقال ابن منده: إِنه حِمْصِي، وروى عن محمد بن عمرو بن إِسحاق، عن أَبي علقمة نصر بن علقمة، عن أَبيه، عن جدّه، عن عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة قال: هاجرت أَنا وأَبي إِلى النبي ﷺ فقال: إِن هذا عبدُ الرحمن هاجر إِليك ليرى حسنَ وجهِكَ. فقال: «المرءُ مع من أَحَبّ».

قال أَبو نعيم: حَدَّث بعضُ المتأَخرين عن محمد بن عمرو بن إِسحاق بن العلاءِ، عن أَبي علقمة نَصْر بن عَلْقمة، عن أَبيه، عن عبد الرحمن، ووَهَم، فإِن أَبا علقمة الذي روى عنه

---

(١) سقط من المطبوعة والمخطوطة، أثبتناه من ترجمة قيس أخيه، من «الجمهرة» لابن حزم: ٣٣٣.

(٢) سقط من مخطوطتنا والمثبت عن مخطوطة دار الكتب: ١١١ مصطلح حديث، والمطبوعة.

(٣) «الجرح» لابن أبي حاتم: (٢/٢/٢٤٥).

محمد بن عَمْرو هو: أَبو علقمة نصر بن خُزَيمة بن جُنَادة بن مَحْفُوظ بن عَلْقَمَة، عن أَبيه بالنسخة، وهو غير المَرَئِيّ، فإنَّ أَبا علقمة المَرَئِيّ بصري، واسمه ميمون بن موسى، وهذا حمصي واسمه نصر بن خزيمة، فوهم وَهْماً ثانياً. وقال: نصر بن علقمة.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة[1]: له ولأَبيه صحبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٣٢ ــ عبد الرحمن بن صفوان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ صَفْوان بن قُدَامة الجُمَحِي، وقيل: القرشي. ويقال: صفوان ابن عبد الرحمن بن أُمية بن خَلَف. حديثه عند مُجَاهِد.

روى أَبو بكر بن عَيَّاش، عن يزيد بن أَبي زِيَاد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن صفوان قال: سأَلت النبي ﷺ عن الهجرة فقال: «لا هِجْرَةَ اليوم»[2].

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن أَبي حبة بإسناده إِلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي[3]، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الرحمن بن صَفْوَان قال: لما فَتَح رسول الله ﷺ مكةَ قلت: لأَلْبِسَنَّ ثِيابِي فَلأَنْظُرَنَّ ما يصنعُ رسول الله ﷺ، فانطلقت فوافقت النبي ﷺ قد خَرَج من الكَعْبة هو وأَصحابُه قد اسْتَلَمُوا البيت من الباب إِلى الحَطِيم، ووضعوا خُدُودَهُمْ على البيت، وَرسول الله ﷺ وَسْطَهم، فقلت لعمر: كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟ قال: صلى ركعتين»[4].

قلت: كذا قاله ابن منده وأَبو نعيم على الشك، وأَما أَبو عمر فإنه قال: «عبد الرحمن بن صَفْوان بن قُدَامة التميمي[5]. كان اسمه عبد العُزَّى فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وكان

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» (٣٩٦/٢) بعد أن ساق هذه الترجمة: «وجوز بعضهم أنه عبد الرحمن بن صفوان ابن قدامة، وأنه وقع في اسم جده اختلاف، وسبب ذلك أن حديث: «المرء مع من أحب» معروف من رواية صفوان بن قدامة التميمي المَزني [كذا، وصوابه: المرني]». هذا وينظر ترجمة صفوان بن قدامة فيما تقدم: راجع الفهرس.

(٢) أخرج الإمام أَحمد نحوه عن جرير، عن يزيد بن أبي زياد، بإسناده «المسند»: (٤٣٠/٣).

(٣) في «المسند»: «حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، أَخبرنا جرير».

(٤) «مسند أحمد»: (٤٣١/٣).

(٥) في «الاستيعاب»: ٨٣٧: «التيمي» وهو خطأ. ينظر ترجمة صفوان فيما تقدم: راجع الفهرس، فقد قال ابن الأثير: «من بني امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم».

قَدِم مع أَبيه صفوان وأَخيه عبد الله على النبي ﷺ، ولأَبيه صفوان صحبة، يُعَدّ في أَهل المدينة.

وأَما الحديث الذي هو: «لا هِجْرة بعد اليوم» فإن أَبَا عُمَر أَخرجه في ترجمة أُخرى غير ترجمة عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، فقال عبد الرحمن بن صفوان، أَو صفوان بن عبد الرحمن، وقال: كذا رُوِيَ حديثُه على الشَّك. روى عنه مجاهد، وأَكثر الرُّواة يقولون: عبد الرحمن بن صفوان، قال: أَظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، والله أَعلم.

وروى حديث جَرِير، عن يزيد بن أَبي زِيَاد، عن مُجَاهِد قال: كان رجل من المهاجرين، يقال له: عبد الرحمن بن صَفْوان، وكان له في الإِسلام بلاءٌ حسن، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب، فلما كان فتح مكة جاءَ بابنه إِلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، بايعه على الهجرة. فقال: «لا هجرة بعد الفتح».

هذا كلام أَبي عُمَر، وقد جعل هذا غير صفوان بن أُمية بن خَلَف، وأَفرد كل واحد منهما بترجمة. وأَما ابن منده وأَبو نعيم فقالا فيه: إِنه عبد الرحمن بن صفوان بن قُدَامة، وقيل: هو صفوان بن عبد الرحمن بن أُمية بن خلف، والله أَعلم. فابن منده وأَبو نعيم جعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، وعبد الرحمن بن صفوان بن أُمية واحداً، قيل فيه كذا وكذا، وجعلا عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة آخر، وأَما أَبو عمر فإِنه جعل عبد الرحمن بن صفوان ابن أُمية ترجمة، وجعل عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة ترجمة أُخرى، وجعل ترجمة ثالثة: عبد الرحمن بن صفوان أَو صفوان بن عبد الرحمن، ولم يرفع نسبه أَكثر من هذا، وقال: أَظنه ابن قدامة، والله أَعلم.

٣٣٣٣ ــ عبد الرحمن بن عائذ

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَائِذ. يقال: إِنه أَدرك النبي ﷺ، ذكره البخاري في الصحابة. وقد اختلف فيه.

وحديثه أَنه قال: كان النبي ﷺ إِذا بعث بعثاً قال لهم: «تَأَلَّفوا الناس وتأَنَّوْهُم ـ أَو كلمة نحوها ـ لا تغيِرُوا عليهم حتى تَدْعُوهم، فإِنه ليس من أَهل الأَرض من مَدَرٍ ولا وَبَر تأْتوني بهم مُسْلِمِين إِلا أَحَبُّ إِلَيَّ من أَنْ تَأْتوني بنسائهم وأَبنائهم وتقتلون رجالهم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

عائذ: بالياءِ تحتها نقطتان، والذال المعجمة.

٣٣٣٤ ــ عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِذ بن مُعَاذ بن أَنَس.

قال العَدَوي: شهد أُحداً والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، واستُشْهِدَ يوم القادسية. ولأَبيه عائذ صحبة، وأَظن هذا غير الذي قبله، لأَن الأَول له إِدراك فيكون طفلاً، وهذا شهد أُحداً فيكون كبيراً، ومن يكون له إِدراك للنبي ﷺ وهو طفل، فلا يكون في القادسية كبيراً حتى يقاتل ويقتل، لأَن القادسية كانت سنة خمس عشرة.

٣٣٣٥ ــ عبد الرحمن بن عائش

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَائِش الحَضْرَمِي. يُعَدُّ في أَهل الشام، مُخْتَلفٌ في صحبته وفي إِسناد حديثه.

روى عنه خالد بن اللَّجْلاَج وأَبو سَلاَّم الحَبَشي، لا تصح صحبته؛ لأَن حديثه مضطرب.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن أَحمد بن سعد المُؤَدِّب بإِسناده عن المُعَافَى بن عمران، عن الأَوزاعي، عن عبد الرحمن بن زيد: أَنه سمع خالد بن اللَّجلاج يحدث مكحولاً عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي: أَن النبي ﷺ قال: «رأَيت ربي في أَحسن صورة»، فذكر أَشياءَ، فكان فيما ذكر قال: «اللهم أَسأَلك الطيّبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأَن تتوب عَلَيَّ، وإِذا أَردت فتنة في قَوْمٍ فَتَوَفَّني غَيرَ مَفْتُون».

ورواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن خالد؛ عن عبد الرحمن بن عائش قال: سمعت النبي ﷺ، ولم يقل فيه: «سمعت النبي ﷺ» غيرُ الوليد.

ورواه صَدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن خالد، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ ولم يقل: «سمعت».

وقد رواه ابن جابر أَيضاً، عن أَبي سَلاَّم، عن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلام، عن عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يَخَامِر، عن مُعاذ بن جَبَل.

وهذا هو الصحيح عندهم، قاله البخاري وغيره. وقال [فيه][1] أَبو قلابة، عن خالد بن اللَّجْلاَج عن ابن عَبّاس، فغلط.

---

(١) عن «الاستيعاب»: ٨٣٨.

هذا كلام أَبي عمر، وأَخرجه الثلاثة.

عائش: بالياءِ تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، قاله الأَمير أَبو نصر بن ماكولا.

٣٣٣٦ ــ عبد الرحمن بن العباس

(ب) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ العَبَّاس بن عبد المُطَّلب بن هاشم القُرَشِيّ الهاشمي، وهو ابن عم رسول الله ﷺ، وأَخو عبد الله بن عباس. ولد على عهد رسول الله ﷺ وقتل بإفريقية شَهِيداً هو وأَخوه مَعْبَد بن العباس[١]، مع عبد الله بن سعد بن أَبي سَرْح، قاله[٢] مُصْعَب وغيره، وقال ابن الكَلْبِي: قتل عبد الرحمن بن العباس بالشام.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٣٧ ــ عبد الرحمن بن عبد اللّه

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْدِ الله بن ثَعْلَبَة بن بَيْحان[٣] بن عامر بن مالك بن عامر بن جُشَم بن تَمِيم بن عوذ مَنَاة بن ناج[٤] بن تَيْم بن إِرَاشة بن عامر بن عَبِيلَةَ بن قِشمِيلِ بن فَرّان[٥] بن بَلِيّ، أَبو عَقِيل البَلَوِيّ، حليف بني جَحْجَبي بن كُلْفَة بن عمرو بن عوف من الأَنصار.

كان اسمه عبد العُزَّى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وقتل يوم اليمامة شهيداً، قاله الواقدي.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) بعده في «الاستيعاب»: «في زمن عثمان بن عفان».

(٢) لم نجده في كتاب «نسب قريش»، وقد ذكره صاحب كتاب «حذف من نسب قريش»: (٧، ١٤). و «جمهرة أنساب العرب»: ١٦.

(٣) في المطبوعة: «سحان». والمثبت عن الأصل، وفي «تاج العروس»، مادة بيح: «بيحان» ـ بالفتح ـ: اسم رجل أبي قبيلة». وقد ذكر الحافظ في «الإصابة» خلافاً في اسمه، خلاصته أن فيه: «بيجان» بالجيم، و «سيجان» بالسين بدل الباء، و «بيحان» بالباء والحاء.

(٤) في المطبوعة: «تاج» بالتاء، والمثبت عن الأصل، وترجمة عبادة بن الخشخاش ٢٧٨٦: راجع الفهرس، و «جمهرة أنساب العرب»: ٤١٤.

(٥) في الأصل والمطبوعة: «فرار» بالراء. والمثبت عن «القاموس»، و «الجمهرة»، وترجمة عبادة، و «معجم ما استعجم»: (٢٧/١).

٣٣٣٨ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُثْمانَ. وهو عبد الرحمن بن أَبي بكر الصدِّيق ابن أَبي قُحَافة القرشي التَّيْمِيّ. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه[١]، يكنّى أَبا عبد الله، وقيل: أَبو محمد، بابنه محمد الذي يقال له: أَبو عتيق، وقيل: أَبو عثمان، وأُمه أُم رومَان.

سكن المدينة، وتوفي بمكة. ولا يعرف في الصحابة أَربعة ولاءً[٢]. أَب وبنوه بعده، كل منهم ابن الذي قبله، أَسلموا وصحبوا النبي ﷺ إِلا أَبو قحافة، وابنه أَبو بكر الصديق، وابنه عبد الرحمن بن أَبي بكر، وابنه محمد بن عبد الرحمن أَبو عتِيق[٣].

وكان عبد الرحمن شقيق عائشة. وشهد بدراً وأُحداً مع الكفار، ودعا إِلى البِرَاز، فقام إِليه أَبو بكر ليبارزه، فقال له رسول الله ﷺ: «مَتِّعْنِي بنفسك».

وكان شجاعاً رامياً حَسَن الرَّمْي، وأَسلم في هُدْنة الحديبية، وحسُن إِسلامه.

وكان اسمه عبدَ الكعبة فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. وقيل: كان اسمه عبد العُزى.

وشهد اليمامة مع خالد بن الوليد، فقتَلَ سبعة من أَكابرهم. وهو الذي قتل مُحَكِّم اليمامةِ بن طُفَيْل، رماه بسهم في نحره فقتله. وكان مُحَكِّم اليمامة في ثُلْمَة في الحصن، فلما قتل دخل المسلمون منها.

قال الزبير بن بكار: كان عبد الرحمن أَسنَّ وَلَدِ أَبي بكر، وكان فيه دُعابة، روى عن النبي ﷺ أَحاديث، روى عنه: أَبو عثمان النَّهْدِي، وعمرو بن أَوس، والقاسم بن محمد، وموسى بن وردان، [وميمون بن مِهْران]، وعبد الرحمن بن أَبي ليلى، وغيرهم.

أَخبرنا أَبو العباس أَحمد بن أَبي منصور أَحمد بن محمد بن يَنَال[٤] الصوفي، يعرف بِتُرْك كتابةً[٥]، أَخبرنا أَبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أَخبرنا أَبو سعيد محمد بن علي النقاش، حدّثنا محمد بن عبد الله بن إِبراهيم الشافعي، حدّثنا أَحمد بن زياد

(١) الترجمة ٣٠٦٤.

(٢) أي: متتابعون. وفي المطبوعة: «ولا».

(٣) ذكر ذلك ابن قتيبة في «المعارف»: ٥٩١.

(٤) في المطبوعة: «نيال» وفي الأصل: «نبال» والمثبت عن «المشتبه» للذهبي: ٦٧٢.

(٥) في المطبوعة: «كنانة».

ابن مِهْران العدل، حدّثنا أَحمد بن يونس، حدّثنا أَبو شهاب، عن عمرو بن قيس، عن ابن أَبي مليكة: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ: «إيتوني بكَتِفٍ ودواة أَكتبْ لكم كتاباً لا تضلُّون بعده. ثم وَلَّى قفاه، ثم أَقبل علينا فقال: يأْبى الله والمؤمنون إِلا أَبا بكر».

روى الزبير بن بكار، عن محمد بن الضحاك الحِزَامي[1]، عن أَبيه الضحاك، عن عبد الرحمن بن أَبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة، فرأَى هنالك امرأَة يقال لها: ابنة الجُودِي، وحولها وَلائِد، فأَعجبته فقال فيها[2]:

تَـذَكَّـرْتُ لـيـلـى[3] والـسَّـمَـاوَةُ دُونَـهـا ... فـمـا لابْـنَـةِ الـجُـودِيِّ لَـيْـلَـى ومَـالِـيَـا
وَأَنَّـى تُـعَـاطِـي قـلـبَـه حـارِثـيَّـةٌ؟ ... تُـدَمِّـنُ[4] بُـصْـرى أَو تَـحُـلُّ الـجَـوابِـيَـا
وأَنَّـى تُـلاقِـيـهَـا؟ بَـلَـى! وَلَـعَـلَّـهَـا ... إِنِ الـنـاسُ حَـجُّـوا قَـابِـلاً أَنْ تُـوَافِـيَـا

قال: فلما بعث عمرُ بنُ الخطاب جيشَه إِلى الشام قال لصاحب الجيش: إِن ظفرت بليلى ابنة الجُوديّ عنْوة، فادفعها إِلى عبد الرحمنِ بن أَبي بكر، فظفر بها، فدفعها إِليه فأُعْجِب بها وآثرها على نسائه، حتى شَكَيْنه إِلى عائشة، فعاتبته على ذلك، فقال: والله لكأَني أَرْشُفُ من ثَنَايَاها حَبَّ الرُّمَّانِ! ثم إِنه جفاها حتى شكته إِلى عائشة، فقالت له عائشة: يا عبد الرحمن، أَحببتَ لَيْلَى فأَفْرَطْت، وأَبْغَضْتَها فأَفْرَطْت، فإِما أَن تنصفها وإِما أَنْ تُجَهِّزَهَا إِلى أَهْلِها! فجهَّزَها إِلى أَهلها وكانت غسانية.

وشهد وقعة الجَمَل مع أُختهِ عائشة.

أَخبرنا [أَبو][5] محمد بن أَبي القاسم الدمشقي إِذناً، أَخبرنا أَبي، حدّثنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا أَبو الحسين بن النقور، أَخبرنا عيسى بن علي، أَخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا ابن عائشة، حدّثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدّثنا محمد بن زياد: أَن معاوية كتب إِلى مَرْوان أَن يبايع ليزيد بن معاوية، فقال عبد الرحمن: جئتم بها هِرَقْلِيَّة! تبايعون لأَبنائكم؟! فقال مروان:

(١) في الأصل والمطبوعة: «الحرامي» بالراء المهملة. والمثبت عن «المشتبه»: ٢٢٣.
(٢) الأبيات في كتاب «نسب قريش»: ٢٧٦.
(٣) في كتاب «نسب قريش»: تذكر ليلى.
(٤) دمن: حل ولزم.
(٥) سقط من الأصل، والمثبت عن المطبوعة، و «العبر» للذهبي: ٣١٤.

يا أَيها الناس، هذا الذي يقول الله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيهِ أُفٍّ لَكُما﴾[١] إلى آخر الآية. فغضبت عائشة وقالت: والله ما هو به، ولو شئت أَن أُسَمِّيَه لسميته.

وروى الزبير بن بكار قال: حدّثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، عن أَبيه، عن جده قال: بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أَبي بكر الصديق بمائة أَلف درهم، بعد أَن أَبى البيعة ليزيد بن معاوية، فردّها عبد الرحمن وأَبى أَن يأْخذها، وقال: لا أَبيع ديني بدنياي! وخرج إلى مكة فمات بها، قبل أَن تتم البيعة ليزيد. وكان موتُه فجأَة من نَوْمَة نامها، بمكان اسمه حُبْشِيّ[٢] على نحو عشرة أَميال من مكة، وحمل إلى مكة فدفن بها. ولما اتصل خبر موته بأُخته عائشة ظعنت إلى مكة حاجّة، فوقفت على قبره، فبكت عليه وتَمَثَّلَتْ[٣]:

وكُنَّا كَنَدْمَانَي جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... من الدَّهْر حتى قيل: لن يَتَصَدَّعا
فلما تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي ومَالِكاً ... لطُولِ اجْتِمَاعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعَاً

أَما والله لو حضرتُك لدفنتك حيث متَّ، ولو حضرتك ما بكيتك.

وكان موته سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة ست وخمسين، والأَول أَكثر.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٣٩ ــ عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُثْمَانَ الثَّقَفِي. وهو ابن أُم الحَكَم.

تقدم في ترجمة: عبد الرحمن بن أُم الحَكَم.

٣٣٤٠ ــ عبد الرحمن أَبو عبد الله

(س ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو عَبْد الله، غير منسوبٍ.

روى أَبو عِمْرَان محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن جده ـ وكانت له صحبة ـ قال: نظر رسول الله ﷺ إلى عِصابة، فقال: من هذه؟ قالوا: الأَزْد. فقال: أَتتكم

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٧.

(٢) حبشي: جبل بأسفل مكة.

(٣) «الكامل» للمبرد: ١١٩٨، و «الشعر والشعراء» لابن قتيبة: ٣٣٨. والبيتان لمتمم بن نويرة من قصيدة طويلة، ومن أَحسن ما قال.

الأَزد، أَحسنُ الناس وجوهاً، وأَعذَبُه[١] أَفواهاً، وأَصدقه لِقَاءً. ونظر إِلى كَبْكَبة[٢] فقال: من هذه؟ قالوا: بَكْر بن وَائِل. فقال ـ رسول الله ﷺ: «اللهم اجْبُر كسيرهم وآو طريدهم، ولا تردن منهم سائلاً».

أَخرجه أَبو نَعيم وأَبو موسى.

٣٣٤١ ــ عبد الرحمن بن عبد رب الأَنصاري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَبْدِ رَب الأَنصاري.

أَورده ابنُ عُقْدَةَ وحده.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا السيد أَبو محمد حمزة بن العباس، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المصري، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المديني، حدّثنا أَحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا محمد بن إِسماعيل بن إِسحاق الرَّاشِدي، حدّثنا محمد بن خلف التُّمَيْرِي، حدّثنا علي بن الحسن العَبْدِي، عن الأَصبغ بن نُبَاتة، قال: نَشَد عَلِيٌّ الناس في الرحبة: من سمع النبي ﷺ يوم غَدِيرِ خُمْ[٣]؟ ما قال إِلا قام، ولا يقوم إِلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام بضعة عشر رجلاً فيهم: أَبو أَيوب الأَنصاري، وأَبو عمرة بن عَمْرو بن محصن، وأَبو زينب، وسهل بن حُنَيْف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت الأَنصاري، وحبشي بن جُنَادة السلولي، وعبيد بن عازب الأَنصاري، والنعمان بن عجلان الأَنصاري، وثابت بن وَدِيعة الأَنصاري، وأَبو فضالة الأَنصاري، وعبد الرحمن بن عبد رب الأَنصاري، فقالوا: نشهد أَنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «أَلا إِن الله عز وجل وَلِيِّي وأَنَا وَلِيُّ المؤمنين، أَلا فمَنْ كنتُ مولاه فعلي مولاه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه، وأَحب من أَحبه، وأَبغض من أَبغضه، وأَعن من أَعانه».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٤٢ ــ عبد الرحمن بن أَبي عبد الرحمن

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي عَبْد الرَّحْمَن، أَبو عَمْرو المَزني.

---

(١) هذا أسلوب عربي فصيح. وكان الظاهر أن يقال: «وأعذبهم أفواها، وأَصدقهم لقاء». ورجال العربية يقولون: إن المعنى: وأعذب شيء أفواهاً، وأصدق شيء لقاء. فمن أجل هذا أفرد الضمير.

(٢) الكبكبة: الجماعة المتضامة من الناس.

(٣) غدير خم ـ بضم الخاء وتشديد الميم ـ: موضع بين مكة والمدينة، تصب فيه عين هناك.

أَخبرنا أَبو الفضل عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر، أَخبرنا أَبو بكر بن بدران الحُلْواني، أَخبرنا أَبو الحسين بن النَّقُّور، حدّثنا عيسى بن علي بن الجراح، أَخبرنا البغوي، حدّثنا جدّي، حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا أَبو معشر، عن يحيى بن شبل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه عبد الرحمن المزني قال: سئل النبي ﷺ عن أَصحاب الأَعراف، فقال: «قوم قُتِلوا في سبيل الله وهم عاصون لآبائهم، فمنعهم من الجنة معصية آبائهم، ومنعهم من النار قتلُهم في سبيل الله»(١).

أَخرجه الثلاثة: إِلا أَن أَبا نُعَيم وأَبا عمر قالا: عبد الرحمن المزني، وسيذكر في موضعه إِن شاءَ الله تعالى. وقال أَبو عمر: «وقيل: اسم أَبيه محمد، وهو الصواب، وله ابن أَخ يسمى عبد الرحمن».

٣٣٤٣ ــ عبد الرحمن بن عبد القاري

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عبد(٢) القارِيِّ، والقَارَة: هم ولد الهُونِ بن خُزَيْمة، أَخى أَسَد بن خُزَيْمَة.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، ليس له منه سماع، ولا له منه رواية.

قال الواقدي: هو صحابي، وذكره في كتاب الطبقات، في جملة من ولد على عهد رسول الله ﷺ. وقال: كان مع عبد الله بن الأَرقم على بيت المال، في خلافة عمر بن الخطاب.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٤٤ ــ عبد الرحمن بن عبد

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَبْد، ويقال: بن عُبَيْد، أَبو راشد، يكنى(٣) أَبا مُغْوِية(٤).

روى عنه ابنه عثمان، حديثه في الشاميين، روى عثمان بن محمد، عن أَبيه محمد بن

---

(١) رواه ابن مردويه وابن جرير وابن أبي حاتم، من طرق، عن أبي معشر. عن يحيى من شبل، عن يحيى بن عبد الرحمن المزني. عن أبيه، به. ينظر «تفسير ابن كثير»، الآية رقم ٤٦ من سورة الأعراف.

(٢) في المطبوعة: «عبيد». والمثبت عن الأصل، و «الاستيعاب»: ٨٣٩.

(٣) أي: كان يكنّى أبا مغوية. وقد مضى ذلك في ترجمة عبد الرحمن أبي راشد.

(٤) في المطبوعة: «معاوية» وهو خطأ.

عثمان، عن أَبيه عثمان بن عبد الرحمن، عن أَبيه عبد الرحمن أَبي[١] راشد بن عبيد قال: قدمت على رسول الله ﷺ في مائة راكب من قومي، فلما قربنا من النبي ﷺ وقفنا، فقالوا[٢] لي: تقدم أَنت يا أَبا مُغْوِيَةَ[٣].

أَخرجه ها هنا ابن منده وأَبو نعيم، وأَخرجه أَبو نعيم ترجمة أُخرى هو وأَبو عمر، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد، فأَما أَبو نعيم فجعلهما ترجمتين، وأَما أَبو عمر فلم يذكر غير ترجمة واحدة، وهي: عبد الرحمن أَبو راشد.

٣٣٤٥ ــ عبد الرحمن بن عبيد الله

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، أَخو طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، قتل يوم الجمل في جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، فيها قتل أَخوه طلحة، قاله أَبو عمر[٤].

٣٣٤٦ ــ عبد الرحمن بن عبيد النميري

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُبَيْد النُّمَيْرِي.

عِدَادُه في الشاميين، ذكره ابن أَبي عاصم في الآحاد، أَفرده أَبو نعيم بترجمة.

أَخبرنا أَبو موسى إِذناً، أَخبرنا الحسن بن أَحمد، حدّثنا عبد الرحمن بن أَبي بكر وأَحمد ابن عبد الله قالا: حدّثنا عبد الله بن محمد بن محمد، حدّثنا أَحمد بن عمرو بن أَبي عاصم، حدّثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدّثنا الأَوزاعي، حدّثنا يحيى بن أَبي عمرو السَّيْبَانِي[٥]، عن عبد الله بن الديلمي، عن عبد الرحمن بن عبيد النميري قال: «إِن الإِسلام خمس عشرة وثلاثمائة شريعة، ما من عبد يعمل بخصلة منها التماسَ ثوابها إِلا أَدخله الله الجنة».

---

(١) في المطبوعة: «عبد الرحمن بن أبي راشد» وهو خطأ كذلك، فأبو راشد كنية عبد الرحمن.

(٢) في الأصل والمطبوعة: «فقال» والمثبت مما رواه الحافظ في «الإصابة» (٤٠١/٢) عن الدولابي، فسياقه: «فلما دنونا من النبي ﷺ وقفوا، وقالوا لي: تقدم إليه...».

(٣) في الأصل والمطبوعة: «معاوية» وهو خطأ نبهنا عليه من قبل.

(٤) «الاستيعاب»، الترجمة ١٤٣٤: ٨٣٩.

(٥) في الأصل والمطبوعة: «الشيباني» بالشين المعجمة، وهو خطأ. ينظر «الإصابة»: (٤٠٢/٢). و «المشتبه» للذهبي: ٣٨٢.

قال ابن أَبي عاصم: ليس هذا في كتابي مرفوعاً. ورواه حماد بن سلمة، عن أَبي سنان، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد، عن أَبيه، عن جده عبيد، عن النبي ﷺ.

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٣٤٧ ـ عبد الرحمن بن عتاب

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَتَّابِ بن أَسِيد بن أَبي العِيص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشي الأَموي. وأُمه جُوَيْرية بنت أَبي جهل التي كان علي بن أَبي طالب رضي الله عنه يخطبها، فنهاه عنها رسول الله ﷺ، فتزوّجها عَتَّاب، فولدت له عبد الرحمن.

وكان مع عائشة يوم الجملَ، فكان يصلي بهم إِماماً. وقتل يوم الجمل بالبصرة، فلما رآه عليٌّ قتيلاً قال: هذا يَعْسُوب[1] القوم. ولما قُتل حملت الطَّيْرُ يَدَهُ حتى أَلقتها بالمدينة، فعرفوا أَنها يده بخاتمه، فصلُّوا عليها ودفنوها.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٤٨ ـ عبد الرحمن بن عتبة

(ب) عَبد الرحمن بن عُتْبَة بن عُوَيْم بن سَاعِدَة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً، ولا تصح له صحبة ولا رؤْية.

٣٣٤٩ ـ عبد الرحمن بن عثمان

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمان بن عُبَيْد الله القرشي التَّيمي. وهو ابن أَخي طَلْحَة بن عُبَيْد الله، وأُمه عُمَيْرة بنت جُدْعان أُختَ عبد الله بن جُدْعان.

أَسلم يوم الحديبية، وقيل: أَسلم يوم الفتح. وشهد اليرموك مع أَبي عُبَيدة بن الجراح، وله من الولد معاذ وعثمان، رويا عنه، وروى عنه سعيد بن المسيب وأَبو سلمة، ويحيى بن عبد الرحمن بن حَاطِب.

وكان من أَصحاب ابن الزبير، فقتل معه، فأَمر به ابن الزبير فَدُفِن في المسجد، وأُخْفِي قبره وأَجرى عليه الخيل لئلا يراه أَهل الشام.

أَخبرنا المنصور بن أَبي الحسن بن أَبي عبد الله المخزومي بإِسناده إِلى أَحمد بن علي

(١) يعسوب القوم: رئيسهم، تشبيهاً بفحل النحل.

ابن المثنى، حدّثنا أَبو عبد الله بن الدَّوْرَقي، حدّثنا الطالقاني إبراهيم بن إسحاق، حدّثني المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأَيتُ رسول الله ﷺ يوم عيد قائماً في السوق، ينظر الناس يَمُرُّون[1].

وأَخبرنا يحيى بن محمود وعبد الوهاب بن هبة الله بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج قال: حدّثنا أَبو الطاهر ويونس بن عبد الأَعلى[2] قالا: حدّثنا عبد الله بن وهب، أَخبرني عمرو ابن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأَشج، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي: أَن رسول الله ﷺ نهى عن لُقَطَةِ[3] الحاج.

أَخرجه الثلاثة، وأَخرجه أَبو موسى فقال: استدرَكه أَبو زكريا - يعني ابن منده - على جده، وقد أَورده جدّه مشروحاً.

٣٣٥٠ ــ عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُون الجُمَحي، يذكر نسبه عند أَبيه إن شاءَ الله تعالى. وأُمه وأُم أَخيه السائب بن عثمان: خَوْلَة بنت حَكِيم بن أُمية بن حَارِثة بن الأَوقص السّلَمِيَّة[4]. لم يذكروه وإنما ذكرته لأَن أَباه توفي سنة اثنتين بالمدينة، وأُمه أَيضاً كانت بالمدينة، فلا كلام أَنه كان في حياة النبي ﷺ موجوداً، وله عدة سنين، والله أَعلم.

٣٣٥١ ــ عبد الرحمن بن عدي

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَدِيٍّ، شهد أُحداً. وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أَخيه ثابت[5] بن عَدِيّ.

وقتل عبد الرحمن يوم جِسْر أَبي عُبَيْد.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٣٥٢ ــ عبد الرحمن بن عديس

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عُدَيْس بن عَمْرو بن عُبَيْد بن كِلاَبِ بن دُهْمان بن غنم بن

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده عن إبراهيم بن إسحاق بإسناده، «المسند» (٣/٤٩٩).

(٢) في المطبوعة: «عبد العزي» وهو خطأ.

(٣) «مسلم»، كتاب «اللقطة»، باب في لقطة الحاج: (٥/١٣٧).

والمعنى: أنه عليه السلام نهى عن التقاطها للتملك، وأما التقاطها للحفظ فقط فلا منع منه.

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٣٩٤.

(٥) الترجمة رقم ٥٦٥.

هَمِيم بن ذُهْل بن هَنِيّ بن بلي.

كذا نسبه ابن منده وأبو نعيم، وهو بلوي. له صحبة، وشهد بيعة الرضوان، وبايع فيها. وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصر عثمان بن عفان رضي الله عنه، لما قتلوه.

روى عنه جماعة من التابعين بمصر، منهم: أبو الحصين الهَيْثَم بن شَفِيّ[1]، وعبد الرحمن بن شِمَاسة، وأبو ثور الفَهْمي.

روى ابن لَهِيعة، عن عياش بن عباس، عن أبي الحصين الحَجْري، عن عبد الرحمن بن عُدَيس قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج ناس من أُمّتي يُقْتَلُون بجَبَل الخَلِيل»، قال: فلما كانت الفتنة كان ابن عُدَيْس ممن أخذه معاوية في الرهن فسَجَنَهم بفلسطين، فهربوا من السجن، فاتُّبِعوا حتى أُدركوا، فأدرك فارس منهم ابنَ عُدَيْس، فقال له ابن عُدَيْس: وَيْحك! اتّق الله في دمي؛ فإني من أصحاب الشجرة! فقال: الشجر بالخليل كثير. فقتله سنة ست وثلاثين.

أخرجه الثلاثة.

٣٣٥٣ ـ عبد الرحمن بن عرابة الجهني

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَرَابة الجُهَني. وقيل: عبد الله، والصواب: رِفَاعة بن عَرَابة. قاله أبو نعيم، وقد تقدم في «رفاعة[2]» وفي «عبد[3] الله».

روى مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيب[4]، عن عبد الرحمن بن عَرَابة الجهني، وله صحبة من رسول الله ﷺ قال: «أدنى أهل الجنة حَظّاً قَوْمٌ يخرجون من النار برحمته، فيدخلون الجنة، فيقال لهم: تَمَنَّوْا، فيقولون: ربّنا أعطنا، أعطنا، حتى إذا قالوا: رَبَّنَا حَسْبُنا! قال: هذا لكم وعشرة أمثاله».

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «الهيثم بن سفيان»، وهو خطأ، وصوابه ما أثبتناه، قال الحافظ في «التهذيب» (١١/ ٩٨): «الهيثم بن شفى ـ بفتح الشين المعجمة، وتخفيف الفاء ـ ضبطه الدارقطني، وقال: من ضم الشين وثقل فقد وهم» وذكر في ترجمته أنه روى عن عبد الرحمن بن عديس البكري. والبكري في «التهذيب» خطأ، صوابه: البلوي. وينظر كذلك «الجرح»: (٧٩/٢/٤).

(٢) الترجمة ١٦٩٣.

(٣) الترجمة ٣٠٧٠.

(٤) في الأصل والمطبوعة: «حبيب» بالحاء، وهو خطأ، ينظر الترجمة: ٣٠٧٠: ٣٤٣/٣، التعليق رقم: ٤.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٥٤ ـ عبد الرحمن بن عسيلة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُسَيْلَة أَبو عبد الله الصُّنَابِحِي ـ قبيلة باليمن، نسب إِليها أَبو عبد الله ـ كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ، وهاجر إِليه، فلما وصل إِلى الجُحْفة لقيه الخبر بوفاة رسول الله ﷺ قبله بخمسة أَيام.

وهو معدود من كبار التابعين. نزل الكوفة، روى عن أَبي بكر، وعمر، وبلال، وعبادة بن الصامت، وكان فاضلاً.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن أَبي الخير قال: قلت للصُّنَابحي: هاجرتَ؟ قال: خرجت من اليمن، فقدمنا الجُحْفَة ضُحىً، فمَرَّ بنا راكِب فقلنا: ما وراءَك؟ قال: قبض رسول الله ﷺ منذ خمس. وقيل: بل توفي قبل وصوله بيومين.

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هِبَة الله الدمشقي، أَخبرنا أَبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي بكر الخطيب الكُشْمِيهني وولده أَبو البدائع[1] محمود بن محمد والقاضي أَبو سليمان محمد بن علي بن خالد الموصلي الإِرْبِلي قالوا: أَخبرنا أَبو منصور محمد بن علي الدولابي[2]، حدّثنا جدّي أَبو غانم، أَخبرنا أَبو العباس عبد الله ابن الحسين بن الحسن بن أَحمد بن النضر النضري القاضي، أَخبرنا أَبو محمد الحارث بن أَبي أُسامة، حدّثنا روح، حدّثنا مالك وزهير بن محمد قالا: حدّثنا زيد بن أَسلم، عن عطاء بن يَسَار قال: سمعت أَبا عبد الله الصنابحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الشمس تطلُع بين قَرْنَيْ شيطان، فإِذا طَلَعَتْ قَارَنَها، فإِذا ارتفعت فارقها، فإِذا دنَت للغروب قَارَنها فإِذا غَرَبَت فارقها، فلا تُصَلُّوا عند هذه الساعات الثَّلاث»[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٥٥ ـ عبد الرحمن أَبو عقبة الفارسي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو عُقْبَة الفارسي، مولى الأَنصار.

---

(١) في المطبوعة: «أبو البديع» والمثبت عن الأصل.

(٢) في الأصل: «الرولاقي». وأبو غانم هو أحمد بن علي بن الحسين المروزي، له ترجمة في «العبر»: (٣/ ٢٠٥).

(٣) رواه الإِمام أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن زين بن أسلم بإسناده مثله. «المسند»: (٤/٣٤٨).

روى يحيى بن العلاءِ، عن داود بن حُصَيْن، عن عُقْبة بن عبد الرحمن، عن أَبيه قال: شهدتُ مع رسول الله ﷺ أُحُداً، فضربت رجلاً فقلت: خذها وأَنا الغلامُ الفَارِسِي. فسمعها النبي ﷺ فقال: هلا قلتَ: خُذْها وأَنا الغُلام الأَنصاري[1]، فإِنَّ مَوْلى القوم مِنْهُم».

كذا أَخرجه أَبو نُعيم وأَبو موسى. وقد رَوَى غيره عن داود فقال: عبد الرحمن بن عقبة، عن أَبيه.

أَخبرنا أَبو جعفر بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بكير، عن ابن إِسحاق قال: حدّثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عُقْبة، عن أَبيه عُقبة ـ مولى جَبْر بن عتيك الأَنصاري ـ قال: شهدتُ أُحُداً مع مولاي، فضربت رجلاً من المشركين، فلما قتلتُه قلتُ: خُذْها منِّي وأَنا الرجل الفارسي. فبلغت رسول الله ﷺ، فقال: «أَلا قال: خذها وأَنا الرجلُ الأَنصاري، إِن مَوْلى القوم من أَنْفُسِهم؟».

وذكره ابن قانع فقال: عبد الرحمن الأَزرق الفارسي. وهو هذا، والله أَعلمُ.

٣٣٥٦ ـ عبد الرحمن بن أَبي عقيل

(ب د ع) عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي عَقِيل بن مَسْعُود بن مُعَتِّب بن مالك بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْد بن عَوْف بن ثَقِيف الثقَفِّي.

كذا نسبه هشام بن الكلبي. وهو ابن عم الحجَّاج بن يوسف بن الحَكَم بن أَبي عَقِيل. وقد اختلفوا في نسبه وأَجمعوا على أَنه من ثقيف، ولعبد الرحمن صحبة.

روى عنه عبد الرحمن بن علقمة الثقفي. وقد ذكر قومٌ عبد الرحمن بن علقمة الثقفي في الصحابة وصُحْبَة عبد الرحمن بن أَبي عقيل صحيحة. ويروى عنه أَيضاً: هشام بن المغيرة الثقفي قاله، أَبو عُمَر.

وأَما ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن بن أَبي عَقِيل الثقفي. ولم ينسباه أَكثر من ذلك، وقالا: يقال إِنه ابن أُم الحَكَم بنت أَبي سفيان، يعد في الكوفيين. روى عنه: عبد الرحمن بن عَلْقَمة، وقد تقدم حديثه في عبد الرحمن بن أُمِّ الحَكَم، فإِنْ صحَّ ذكر

(١) أخرجه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن محمد، عن جرير بن حازم بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة، عن أبي علقمة. ينظر كتاب «الجهاد»، باب النية في القتال، الحديث ٢٧٨٤: (٢/٩٣١).

«مسعود»[١] على ما ذكره أَبو عمر في نسبه[٢] فهو غير ابن أُم الحكم، والله أَعلم.

٣٣٥٧ ــ عبد الرحمن بن علقمة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَلْقَمَةَ ـ وقيل: ابن أَبي عَلْقمة الثَّقَفِي ـ روى عن النبي ﷺ، وذكر أَن وفد ثقيف [قدموا] على النبي ﷺ، وهو أَحدهم.

روى عنه عبد الملك بن محمد بن بَشِير أَنه قال: [قدم وفد ثقيف[٣]] على النبي ﷺ ومعهم هَدِيَّة، فقال: ما هذه؟ قالوا: صدقة قال: إِن الصدقة يُبْتَغَى بها وجهُ الله تعالى، وأَن الهدية يُبْتَغَى بها وجه رسول الله ﷺ وقضاءُ الحاجة. فقالوا: لا، بل هَدِيّة، فقبلها منهم.

وروى عنه عون بن أَبي جُحَيْفة أَيضاً.

وقال أَبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة[٤].

٣٣٥٨ ــ عبد الرحمن بن علي الحنفي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن عَلي الحَنَفِي اليَمَامِي.

له صحبة، روى عنه عبد الله بن بَدْر أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الله لا ينظر إِلى امرىءٍ لا يُقِيم صُلْبَه في الركوع والسجود».

تَفَرَّدَ به عبد الوارث بن سعيد، عن أَبي عبد الله سلمة بن تمام الشَّقَرِيّ، عن عُمَر بن جابر عن عبد الله بن بدر.

ورواه عكرمة بن عمار، عن عبد الله بن بدر، عن طَلْق بن عَلي. وهو الصواب[٥].

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٥٩ ــ عبد الرحمن الأَكبر بن عمر

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الأَكْبر بن عُمَر بن الخطاب. أَخو عبد الله وحَفْصَة، أُمُّهُم زَيْنَبُ

(١) في المطبوعة: «ذكر ابن مسعود» والمثبت عن المخطوطة.

(٢) «الاستيعاب»: ترجمة ١٤٤٠: ٨٤١.

(٣) سقط من مخطوطتنا. والمثبت عن مخطوطة دار الكتب ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة.

(٤) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، الترجمة ١٢٩٣: (٢/٢/٢٧٣).

(٥) وهكذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن وكيع عن عكرمة، «المسند» (٤/٢٢).

بنت مَظْعُون، أُخت عثمان بن مَظْعُون الجُمَحي[١].

أَدرك النبي ﷺ ولم يحفظ عنه، وعبد الرحمن بن عمر الأَوسط أَبو شَحْمة، وهو الذي ضرَبَه عَمْرو بن العاص؛ بمصر في الخمر، ثم حمله إِلى المدينة فضربه أَبوه عمر بن الخطاب أَدَبَ الوالد، ثم مرض فمات بعد شهر.

كذا يرويه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أَبيه. أَما أَهل العراق فيقولون: إِنه مات تحت السياط. وذلك غلط، وعبد الرحمن بن عمر الأَصغر هو أَبو المُجَبَّر، والمجبَّر أَيضاً اسمه [عبد الرحمن بن][٢] عبد الرحمن بن عمر وإِنما قيل له: «المجَبَّر» لأَنه وقع وهو غلام، فكسر. فأُتي به إِلى عمّته حفصة أُم المؤمنين، فقيل لها انظري إِلى ابن أَخيك المكَسَّر. فقالت: ليس بالمكسر، ولكنه المجَبَّر[٣]. قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده: كناه النبي ﷺ أَبا عيسى. وأَراد أَبوه عمر أَن يغير كنيته فقال: يا أَمير المؤمنين، والله إِن رسول الله ﷺ كناني بها.

قال أَبو نُعَيم: وَهَم فيه بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ فعدّه من الصحابة، وهذه الكنية كنى بها رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبة، لا عبد الرحمن، وإِنما عبد الرحمن قال لأَبيه لما أَراد أَن يغير كنيته ـ وكانت «أَبا عيسى» ـ والله: إِن رسول الله ﷺ كنى بها المغيرة ابن شعبة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٠ ــ عبد الرحمن بن عمرو بن غزية

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرو بن غَزِيَّة الأَنصاري.

أَورده الطبراني، وروى عن أَبي جعفر محمد بن علي، عن عمرو الأَنصاري ـ وهو ابن محصن ـ عن عبد الرحمن الأَنصاري ـ أَحد بني النجار ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتراب الساعة كَثْرَة القطر وقلة النبات، وكثرة الأُمراءِ وقلَّة الأُمناءِ».

أَخرجه أَبو موسى، وذكره أَبو عمر في أَخيه: الحارث بن عمرو.

---

(١) كتاب «نسب قريش»: ٣٤٨.

(٢) سقط من مخطوطتنا. والمثبت عن نسخة الدار ١١١ مصطلح حديث والمطبوعة.

(٣) كتاب «نسب قريش»: ٣٥٦.

٣٣٦١ ــ عبد الرحمن بن أَبي عمرة

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي عَمْرة.

مختلف فيه، ذكره الحَضْرَمِيُّ في الوحدان.

أَخبرنا أَبو موسى إِجازة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله، حدّثنا محمد بن محمد، حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدّثنا عبد الرحمن بن شريك، حدّثنا أَبي، حدّثنا عثمان بن أَبي زرعة، عن سالم بن الجَعْد، عن عبد الرحمن بن أَبي عَمْرة قال: أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ فقال: كيف أَصبحتم يا آل محمد؟ قال: «بخيرٍ مِنْ رَجُل لم يَعُدْ مَرِيضاً ولم يُصْبِح صَائِماً».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

عَمْرة: بفتح العين وآخره هاءٌ.

٣٣٦٢ ــ عبد الرحمن بن أَبي عميرة

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ أَبي عُمَيْرَة [المُزَنِي. عداده في الشامِيِّين.

وقال الوليد بن مسلم: عبد الرحمن بن عُمَيْرة، وقيل: عبد الرحمن بن أَبي عمير المزني وقيل: عبد الرحمن بن عمير، أَو عميرة، القرشي][1] حديثه مضطرب، لا يثبت في الصحابة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى السلمي، حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا أَبو مُسْهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أَبي عميرة ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ عن النبي ﷺ أَنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مَهْدِيّاً، واهْدِ بِه»[2].

قال أَبو عمر: «ومنهم من يُوقِف، حديثه هذا ولا يرفعه.

ومن حديثه: «لا عَدْوى ولا هَامَةَ». وروى في فضل قريش، قال: وحديثه منقطع الإِسناد مرسل، لا تثبت أَحاديثه ولا تصح صحبته»[3].

---

(١) سقط من المطبوعة.

(٢) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، مناقب معاوية بن أبي سفيان: (١٠/٣٤٠، ٣٤١). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة: (١٤٤٥: ٨٤٣، ٨٤٤).

٣٣٦٣ ــ عبد الرحمن بن العوام

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ العَوَّام بن خُوَيلد بن أَسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ القرشي الأَسدي. وأُمه أُم الخَيْرِ بنت مالك بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدَّار بن قصيّ[1].

أَسلم عام الفتح، وصحب النبي ﷺ. وقال الزبير: كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن. اسْتُشْهِدَ يوم اليَرْمُوك، وقتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار.

وقال أَبو عبد الله العَدَوي في كتاب «النسب» له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسان ابن ثَابِت آل الزُّبَير بن العوَّام، قال: وهذا هو الثَّبت، ولا يصح قول من قال: «إِن ذلك كان بسبب عبد الله بن الزبير».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٦٤ ــ عبد الرحمن بن عوف

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْف بن عَبْد عَوْف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب بن مُرَّة القُرَشي الزهري[2]، يكنى أَبا محمد. كان اسْمُه في الجاهلية: عَبْدَ عَمْرو، وقيل: عبدَ الكَعْبة، فسمّاه رسول الله ﷺ عبدَ الرَّحْمٰنِ. وأُمه الشِّفا بنت عَوْف بن عَبْد بن الحارث بن زهرة.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأَسلم قبل أَن يدخل الرسول ﷺ دارَ الأَرْقم وكان أَحد الثمانية الذين سبقوا إِلى الإِسلام، وأَحد الخمسة الذين أَسلموا على يد أَبي بكر، وقد ذكرناهم في ترجمة أَبي بكر، وكان من المهاجرين الأَولين، هاجر إِلى الحبشة، وإِلى المدينة، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع.

وشهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إِلى دُومَةِ الجَنْدَل إِلى كَلْبٍ، وعَمَّمه بيده وسَدَلَها بين كتفيه[3] وقال له: إِن فتح الله عليك فَتَزَوَّج ابنة مَلِكِهم ـ أَو قال: شَرِيفَهم ـ وكان الأَصبغُ[4] بن ثَعْلَبَة بنِ ضَمْضَم الكَلْبي شَرِيفهم، فَتزوَّج ابْنَتَه

(١) كتاب «نسب قريش»: ٢٣٥.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ٢٦٥.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٣٢).

(٤) في كتاب «نسب قريش» ٢٦٧: «الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم».

تَمَاضِر بنت الأَصبغ، فولدت له أَبا سلمة بن عبد الرحمن.

وكان أَحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأَحد الستة أَصحاب الشورى، الذين جعل عمر ابن الخطاب الخلافة فيهم، وأَخبر أَن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم رَاض، وصلَّى رسول الله ﷺ خَلْفه في سَفْرَة. وجُرِحَ يوم أُحُدٍ إِحدى وعشرين جراحة، وجرح في رِجْلِه فكان يَعْرُجُ مِنْهَا، وسقطَت ثنيتاه فكان أَهتم.

وكان كثير الإِنفاق في سبيل الله، عز وجل، أَعتق في يوم واحد ثلاثين عبداً.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه، وإِسماعيل بن علي المذكر وغيرهما، قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا صالح بن مِسْمَار المَرْوَزِي، حدّثنا ابن أَبي فدَيْك، عن موسى بن يعقوب، عن عُمَر[1] بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أَبيه: أَن سعيدَ ابنَ زيد حدّثه في نَفَر أَن رسول الله ﷺ قال: عَشَرَة في الجنة: أَبو بكر في الجنة وعمر في الجنة، وعلي، وعثمان، والزبير، وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وأَبو عُبَيْدة بن الجراح وسعد ابن أَبي وقاص ـ قال: فعدّ هؤلاءِ التسعة وسكت عن العاشر ـ فقال القوم: نَنْشُدُكَ اللهَ[2] مِنَ العاشر؟ قال: نَشَدْتُمُوني بالله، أَبُو الأَعْورِ في الجَنَّة» قال: هو سَعِيدُ بنُ زيد بن عَمْرو بن نفيْل»[3].

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ الأَصبهاني قال: قرىء على الحسن بن أَحمد وأَنا حاضر أَسمع، أَخبرنا أَبو نُعَيم الحافظ، حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدّثنا أَحمد بن حماد بن زغبَة، حدّثنا سعيد بن عُفَيْر، حدّثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن حُمَيد، عن: أَنس أَن الرسول ﷺ آخى بين المهاجرين والأَنصار، وآخى بين سعد بن الرَّبِيع وبَيْنَ عبد الرحمن بن عَوْف، فقال له سَعْد: إِنَّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران، ولي امرأَتان فانْظرْ أَيَّتهما أَحْبَبْت حَتَّى أُخالعَها، فإِذا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا. فقال: لا حاجة لي في أَهلك ومالك، بارك الله لك في أَهلك ومالك، دُلُّوني على السوق»[4].

---

(١) في المطبوعة: «عمرو بن سعيد» وهو خطأ. والمثبت عن المخطوطة، و «التهذيب»: (٤٥٣/٧)، و «الترمذي».

(٢) في «الترمذي»: «ننشدك الله يا أبا الأَعور».

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، مناقب عبد الرحمن بن عوف: (٢٥٠/١٠، ٢٥١).

(٤) أخرجه النسائي عن أحمد بن يحيى بن الوزير، عن سعيد بن عفير بإسناده، ينظر كتاب «النكاح»، باب الهدية لمن عرس: (١٣٧/٦).

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد بن السيحِي[١]، أَخبرنا أَبو البركات محمد ابن محمد بن خميس الجهني، أَخبرنا أَبو نصر بن طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المرجي، أَخبرنا أَحمد بن علي، حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدي، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد، عن أَبيه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ: «عشرة في الجنة: أَبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أَبي وقّاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأَبو عبيدة بن الجراح في الجنة»[٢].

قال: وحدّثنا أَحمد بن علي، حدّثنا موسى بن حَيّان المصري، حدّثني محمد بن عمر ابن عبيد الله الرومي قال: سمعت خليل بن مرة يحدِّث عن أَبي ميسرة، عن الزهري، عن أَبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عن أَبيه، عن النبي ﷺ: «فضل العالم على العابد سبعين درجة، ما بين كل دَرَجتين كما بين السماءِ والأَرض».

وقال النبي ﷺ: «عبد الرحمن بن عوف أَمين في السماءِ، أَمين في الأَرض، ولما توفي عمر رضي الله عنه، قال عبد الرحمن بن عوف لأَصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم: من يُخْرِج نفسه منها، ويختار للمسلمين؟ فلم يجيبوه إِلى ذلك، فقال: أَنا أُخرج نفسي من الخلافة وأَختار للمسلمين، فأَجابوه إِلى ذلك وأَخذ مواثيقهم عليه، فاختار عثمان فبايعه.

والقصة مشهورة. وقد ذكرناها في «**الكامل**» في[٣] التاريخ.

وكان عظيم التجارة مجدوداً[٤] فيها، كثير المال. قيل: إِنه دخل على أُم سلمة فقال: يا أُمّهْ، قد خفت أَن يهلكني كثرة مالي. قالت: «يا بُنَيّ، أَنفِق».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم كتابة، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو عمر محمد بن محمد ابن القاسم، وأَبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأَبو المحاسن أَسعد بن علي، وأَبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا: أَخبرنا أَبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن حَمْويه، حدّثنا إِبراهيم بن خزيم، حدّثنا عبد بن حُمَيد،

---

(١) في المطبوعة: «السنجي» وهو خطأ نبّهنا عليه مراراً، وينظر «**التهذيب**»: ٣٥٠.

(٢) أخرجه الإِمام أحمد و «**الترمذي**» عن قتيبة بن سعيد بإِسناده: (١٩٣/١). و «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المناقب، مناقب عبد الرحمن بن عوف: (٢٤٩/١٠).

(٣) «**الكامل**» لابن الأَثير: (٣٩/٣).

(٤) أي: ذا حظ في التجارة.

حدّثنا يحيى بن إسحاق، حدّثنا عمارة بن زاذَان، عن ثابت البُنَاني، عن أَنس بن مالك: أَن عبد الرحمن بن عوف لما هاجر آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عثمان بن عفان. فقال له: إن لي حائطين، فاخْتَر أَيهُمَا شئت؟ فقال: بارك الله لك في حائطَيك ما لهذا أَسلمت دلني على السوق. قال: فدله، فكان يشتري السُّمَيْنة والأُقَيطة والإِهاب[1]، فجمع فتزوج. فأَتى النبي ﷺ فقال: «بارك الله لك، أَولِمْ ولو بشَاة». قال: فَكثر ماله، حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البُرّ، وتَحْمِل الدقيق والطعام. قال: فلما دخلت المدينة سُمِع لأَهل المدينة رجّة، فقالت عائشة: ما هذه الرجّة؟ فقيل لها: عِير قدمت لعبد الرحمن بن عوف، سبعمائة بعير تحمل البر والدقيق والطعام. فقالت عائشة: سمعت النبي ﷺ يقول: «يدخل عبد الرحمن بن عوف الجنة حَبْواً، فلما بلغ ذلك عبد الرحمن قال: يا أُمَّه إِني أُشهدك أَنها بأَحمالها وأَحلاسها[2] وأَقتابها في سبيل الله عز وجل»[3]

كذا في هذه الرواية أَنه آخى بينه وبين عثمان. والصحيح أَن هذا كان، مع سعد بن الربيع الأَنصاري كما ذكرناه قبلُ.

وروى معمر عن الزهري قال: تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله ﷺ بشَطْر ماله أَربعة آلاف، ثم تصدّق بأَربعين أَلفاً، ثم تصدّق بأَربعين أَلف دينار، ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله، ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله. وكان عامة ماله من التجارة.

وروى حميد، عن أَنس قال: كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام. فقال خالد لعبد الرحمن: تستطيلون علينا بأَيام سبقتمونا بها. فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «دعوا لي أَصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أَنفق أَحدكم مثل أُحد ذهباً ما أَدرك مُد أَحدهم ولا نَصِيفَه»[4].

---

(١) الأَقط ـ بفتح فكسر ـ: لبن مجفّف يابس يطبخ به، والقطعة منه: أَقطة، والأَقيطة تصغير لها. والإِهاب: الجلد قبل أن يدبغ.

(٢) الأَحلاس، جمع حلس وهو: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، والقتب للبعير بمثابة البرذعة للحمار.

(٣) أَخرج الإِمام أحمد نحوه عن عبد الصمد بن حسان عن عمارة. ينظر «المسند»: (١١٥/٦).

(٤) أَخرجه البخاري في كتاب «فضائل أصحاب النبي» عن أَبي سعيد الخدري: (١٠/٥)، ومسلم في كتاب «فضائل الصحابة»، باب تحريم سب الصحابة عن أَبي هريرة: (١٨٨/٧). وكذلك أَخرجه الإِمام أحمد عن أَبي سعيد الخدري: (١١/٣، ٥٤).

والنصيف: النصف. والمعنى أن إنفاق مثل أحد ذهباً، لا يعدل صدقة أحدهم بنصف مد ـ والمد: كيل، وهو =

وهذا إنما كان بينهما لَمَّا سَيَّر رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جَذِيمة بعد فتح مكة، فقتل فيهم خالدٌ خَطَأً، فودى رسول الله ﷺ القتلى، وأعطاهُم ثمن ما أُخذ منهم. وكان بنو جذيمة قد قتلوا في الجاهلية «عوف بن عبد عوف» والد عبد الرحمن بن عوف، وقتلوا الفاكه بن المغيرة، عَمَّ خالد، فقال له عبد الرحمن: إنما قتلتهم لأنهم قتلوا عمك. وقال خالد: إنما قتلوا أباك، وأغلظ في القول، فقال النبي ﷺ ما قال.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة وغير واحد إجازة قالوا: أَخبرنا أَبو غالب بن البناءِ أَخبرنا أَبو محمد الجوهري، أَخبرنا أَبو عمر بن حَيُّوية وأَبو بكر بن إسماعيل قالا: حدّثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، حدّثنا الحُسَين بن الحَسَن، حدّثنا عبد الله بن المبارك، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أَبيه: أَن عبد الرحمن أُتي بطعام، وكان صائماً، فقال: قتل مصعب بن عمير، وهو خير مني فَكُفِّن في بردته، إن غُطِّي رأْسُه بدت رجلاه، وإنْ غطِّي رِجْلاه بَدَا رأْسه ـ وأَراه قال: وقُتِل حمزة وهو خير مني ـ ثم بُسِط لنا من الدنيا ما بُسِط ـ أَو قال: أُعطينا من الدنيا ما أُعطينا ـ وقد خشينا أَن تكون حسناتنا عُجِّلت لنا، ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام(١).

أَخبرنا أَبو الفضل بن أَبي الحسن الطبري بإسناده إلى أَبي يعلى أَحمد بن علي قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل أَبو سعيد البصري، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أَبيه، عن جدّه، عن عبد الرحمن بن عوف أَن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أَراد عبد الرحمن أَن يتأَخَّر فأَومأَ إليه النبي ﷺ: أَن مكانك، فصلّى، وصلّى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن(٢).

روى عنه ابنُ عباس، وابن عمر، وجابر، وأَنس وجُبَيْر بن مُطْعِم، وبنوه: إبراهيم، وحميد، وأَبو سلمة، ومصعب أَولاد عبد الرحمن، والمِسْور بن مخْرَمة، وهو ابن أُخت عبد الرحمن، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، ومالك بن أَوس بن الحَدَثان، وغيرهم.

وتوفي سنة إحدى وثلاثين بالمدينة، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وأَوصى بخمسين أَلف

رطل وثلث عند أهل الحجاز، فهو ربع صاع ـ وهذا لأن نفقتهم كانت في وقت الحاجة، وإقامة الدين، ونصرة رسول الله ﷺ وحمايته، وذلك معدوم بعده. وأيضاً فإن نفقتهم كانت عن قلة، ونفقة غيرهم عن غنى، أضف إلى ذلك سبقهم إلى الإسلام وجهادهم.

(١) أخرجه البخاري في كتاب «الجنائز» باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد، عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله ابن المبارك بإسناده: (٢/٩٨).

(٢) أخرج الإمام أحمد ومسلم نحوه عن المغيرة بن شعبة. «المسند»: (٤/٢٤٨، ٢٤٩). ومسلم، باب المسح على الناصية والعمامة: (١/١٥٨، ١٥٩).

دينار في سبيل الله، قاله عَرْوة بن الزبير.

وقال الزهري: أَوصى عبدُ الرحمن لمن بقي ممن شهد بدراً، لكل رجل أَربعمائة دينار، وكانوا مائة، فأَخذوها، وأَخذها عثمان فيمن أَخذ: وأَوصى بألف فرس في سبيل الله.

ولما مات قال علي بن أَبي طالب: «اذهب يا ابن عوف قد أَدركت صَفْوَهَا، وسبقت رَنَقَهَا»(١).

وكان سعد بن أَبي وقاص فيمن حَمَل جنازته، وهو يقول: واجَبَلاه.

وخَلف مالاً عظيماً، من [ذلك(٢)] ذهب قُطِع بالفئوس، حتى مَجَلت(٣) أَيْدي الرجال منه وترك أَلف بعير، ومائة فرس، وثلاثة آلاف شاة ترعى بالبقيع.

وكان له أَربع نسوة، أُخْرِجَتْ امرأَة بثمانين أَلفاً، ـ يعني صولحت ..

وكان أَبيض مشرَّباً بحمرة، حسن الوجه، رقيق البشرة، أَعْيَنَ(٤) أَهْدب الأَشْفار، أَقْنى(٥)، له جُمَّةٌ ضخم الكفّين، غليظ الأَصابع، لا يغير لحيته ولا رأْسه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٦٥ ــ عبد الرحمن بن أَبي عوف

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي عَوْف الجُرَشِي.

أَدرك النبي ﷺ. كذا قال آدم بن أَبي إِياس، وهذا وهم، فإِنه من تابعي أَهل حمص.

روى آدم بن أَبي إِياس، عن حَريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أَبي عوف وقد أَدرك النبي ﷺ [صلى](٦) يوماً الغداة بغَلس(٧).

---

(١) الرنق: الكدر. يقال: رنق الماء ـ كفرح ونصر ـ رنقاً، بفتح فسكون، وبفتحتين ـ ورنوقاً ـ كدر، فهو رنق، كعدل، وكتف، وجبل.

(٢) سقط من المطبوعة، وأثبتناه عن المخطوطة.

(٣) مجلت يده: ظهر فيها ما يشبه البثر.

(٤) أعين: واسع العينين. وأهدب الأشفار: طويل شعر الأجفان.

(٥) أقنى: طويل الأنف، دقيق الأرنبة مع حدب في وسطه، والجمة: من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

(٦) زيادة تستقيم بها العبارة، ليست في الأصل والمطبوعة.

(٧) الغلس ـ بفتحتين ـ: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصبح.

قاله ابن منده. وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن أَبي عوف الجرشي، من تابعي أَهل الشام. ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة.

قلت: ومثله قال ابن منده: إِن آدم وهم فيه، وأَنه من تابعي أَهل حمص، فليس للطعن عليه وجه[1].

٣٣٦٦ ــ عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُوَيْم بنِ سَاعِدَة الأَنصاري، ويرد نسبه في ترجمة أَبيه إِن شاءَ الله تعالى.

وُلِد على عهد رسول الله ﷺ، وقيل: ولد قبل الهجرة.

روى محمد بن إِسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عُوَيم قال: لما سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ كنا نخرج كلَّ غداة إِلى ظهر الحرَّة... فذكر الحديث بطوله.

قاله ابن منده.

وروى أَبو نعيم بإِسناده عن إِبن إِسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عُوَيم بن ساعدة الأَنصاري، أَدرك النبي ﷺ، وقبَّل النبي ﷺ أَيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «تواخوا في الله أَخوين أَخوين، وأَخذ بيد علي وقال: هذا أَخي».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٦٧ ــ عبد الرحمن أَبو عياش الأَشجعي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، أَبو عياش الأَشجعي. تقدم في عبد الرحمن الأَشجعي.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٦٨ ــ عبد الرحمن بن عيسى الثقفي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عِيسَى بنِ عَقِيل - وقيل: مَعْقل - الثقفي.

---

(١) ذكر ابن أبي حاتم «عبد الرحمن بن أبي عوف» وقال: «قاضي حمص. روى عن جبير بن نفير، روى عنه صفوان بن عمرو، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وحرير بن عثمان، وثور بن يزيد». ينظر «الجرح»: (٢/٢/ ٢٧٤).

روى زياد بن علاقة، عن عيسى بن معقل قال: أَتيت النبي ﷺ بابن لي، يقال له: عارم، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمن.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٦٩ ــ عبد الرحمن بن غنام الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن غنام الأَنْصَارِيّ.

سمّاه يحيى بن يونس في كتاب «المصابيح»، ولم يسمه غيره.

قاله ابن منده، وروى بإِسناده عن القعْنبِيّ: حدّثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن عَنْبَسة، عن ابن غنام، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «من قال حين يصبح: اللهم ما أَصبح بي من نعمة، أَو بأَحد من خلقك، فمنك[1]...» الحديث.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن غنام، وهو عبد الله بن غنام. وقد ذُكِر في «عبد الله» وأَخرجه بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ بعينه من حديث القعنبي فيمن اسمه «عبد الله» وفيمن اسمه «عبد الرحمن»، وقد نقله بإِسناده عن القعنبي فقال: «ابن غنام» في الموضعين جميعاً، يعني «عبد الله» و «عبد الرحمن»، ولم يسمّه فيهما، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٣٧٠ ــ عبد الرحمن بن غنم الأَشعري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ غَنْم الأَشْعَرِي.

كان مسلماً على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، ولم يَفدْ إِليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بَعَثه رسول الله ﷺ إِلى اليمن إِلى أَن مات في خلافة عمر، يعرف بصاحب معاذ، لملازمته. وسمع عمر بن الخطاب، وكان أَفقه أَهل الشام، وهو الذي فَقَّه عامَّةَ التابعين بالشام وكانت له جلالة وقدر، وهو الذي عاتب أَبا الدرداء وأَبا هُرَيرة بحمْص إِذ انصرفا من عِنْد عَلِيٍّ رسولَيْن لمعاوية، وكان فيما قال لهما: عجباً منكما. كيف جاز عليكما ما جئتما به؟. تدعوان علياً [إِلى[2]] أَن يجعلها شورى، وقد علمتما أَنه بايعه المهاجرون والأَنصار وأَهل الحجاز والعراق، وأَن من رَضِيه خيْر مِمَّن كَرِهَه، ومن بايعه خير ممن لم يبايعه، وأَي مدخل لمعاوية في

(١) مضى تخريجه في ترجمة عبد الله غنام، الترجمة رقم ٣١١٧.

(٢) سقط من المطبوعة: والمثبت عن المخطوطة.

الشورى، وندمهما[١] على مسيرهما، فتابا منه بين يديه.

وتوفي سنة ثمان وسبعين.

روى عنه أَبو إِدريس الخَوْلاني وجماعة من أَهل الشام، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده، عن ابن يونس: هو عبد الرحمن بن غَنْم بن كرَيْب بن هَانىءِ بن ربيعة ابن عامر بن عَديّ بن وَائِل بن نَاجِيَة بن الحَنْبَل بن جُمَاهر بن أَدْعَم بن الأَشْعر. قدم على رسول الله ﷺ في السفينة، وقدم مصر مع مَرْوان بن الحَكَم سنة خمس وستين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، عن أَبيه قال: حدّثني عبد الحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن العُتُلّ الزَنِيم، فقال «هو الشَّدِيدُ الخَلْق المُصَكَّح، الأَكُول الشَّروب، [الواجد للطعام والشراب[٢]]، الظَّلُومُ الناسَ، الرَّحِيبُ[٣] الجَوْف»[٤].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: الذي ذكره أَبو عمر من معاتبة عبد الرحمن أَبا الدرداء وأَبا هريرة عندي فيه نظر، فإِن أَبا الدرداء تقدمت وفاته عن الوقت الذي بويع فيه عَلِيّ في أَصح الأَقوال؛ قال أَبو عمر: «الصحيح أَن أَبا الدرداءِ توفي قبل قتل عثمان»[٥]. ورد قول من قال: إِنه توفي سنة ثمان أَو تسع وثلاثين، والله أَعلم.

٣٣٧١ ــ عبد الرحمن بن فلان

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن فلان، أَو: فلان بن عبد الرحمن، مجهول.

روى عنه حازم بن مَرْوَان، روى محمد بن إِسحاق الصاغاني، عن عصمة بن سليمان، عن حازم بن مروان، عن عبد الرحمن بن فلان أَو فلان بن عبد الرحمن قال: «شهد النبي ﷺ إِمْلاكَ[٦] رجل من الأَنصار، فزوّجه وقال: على الخير والأُلفة، والطائر الميمون، والسعة في

(١) في المطبوعة: «ويذمهما». والمثبت عن المخطوطة، ومخطوطة الدار ١١١ مصطلح حديث. ولم نجد ـ فيما أتيح لنا من كتب اللغة ـ ندم، بتشديد العين. وإِنما فيه: أندم، بالهمز.

(٢) عن «مسند أحمد».

(٣) في «مسند أحمد»: رحب الجوف.

(٤) «مسند أحمد»: (٤/٢٢٧).

(٥) نص «الاستيعاب» ١٦٤٦: «والصحيح أنه مات في خلافة عثمان».

(٦) إملاك رجل: زواجه.

الرزق، دَفُّوا على رأْسه. فجاءوا بالدُّف فضرب به، وجاءَت الأَطباق عليها فاكهة وسكر فنثرت عليه، فكف الناس أَيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟» فقالوا: يا رسول الله، أَلم تنه عن النُّهْبَة؟ قال: «أَنَا نهيتكم عن نُهْبَةِ العَسَاكر [فأَمَّا العُرُسَات[1]] فلا. فجاذبهم رسول الله ﷺ وجاذبوه».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: هكذا حدث به عن محمد بن إِسحاق. ورواه أَبو مسلم الكَشِّي، عن عصمة، عن حازم مولى بني هاشم، عن لُمَازَة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل قال: شهد رسول الله ﷺ إِمْلاَكَ رجل من الصحابة، فذكر مثله.

٣٣٧٢ ــ عبد الرحمن بن قتادة السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قَتَادَة السُّلَمي. شامي، روى عنه حديث مضطرب الإِسناد، يرويه عنه راشد بن سعد، قاله أَبو عمر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: عبد الرحمن بن قتادة السلمي، يعد في الحمْصِيِّينَ.

أَخبرنا أَبو ياسر بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا الحسن بن سَوَّار، حدّثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن قتادة أَنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِن الله عز وجل خلق آدم، ثم أَخذ ذريته من ظهره، ثم قال: هؤلاء في الجنة ولا أُبالي، وهؤلاء في النار ولا أُبالي! فقال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ [فقال]: على مواقع القدر»[2].

رواه معن بن عيسى، وعبد الله بن وهب، وحماد بن خالد[3] الخياط وغيرهم، عن معاوية، مثله.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٧٣ ــ عبد الرحمن بن أَبي قراد السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي قرَاد السلمي[4]. عداده في أَهل الحجاز، يقال له: ابن الفاكِه.

---

(١) العرسات: جمع عرس ـ بضم فسكون، وبضمتين ـ وهو الطعام الذي يقدم في الزواج.

(٢) «مسند أحمد»: (١٨٦/٤).

(٣) في الأصل والمطبوعة: «حماد بن خلف». والمثبت عن «الجرح»: (١٣٦/٢/١). و «التهذيب»: (٧/٣).

(٤) في «الاستيعاب» ٨٥١: الأَسلمي.

روى عنه عُمَارة بن خُزَيْمة بن ثابت، والحارث بن فُضَيْل.

أَخبرنا أَبو القاسم يعيش بن صدقة الفقيه بإسناده إلى أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب، حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا يحيى، حدّثنا أَبو جعفر الخَطّمِي عُمَيْر بن يزيد، عن عُمَارة بن خزيمة والحارث بن فُضَيْل، عن عبد الرحمن بن أَبي قراد، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاءِ، وكان إِذا أَراد الحاجة أَبعد(١).

وروى أَبو جعفر الأَنصاري، عن الحارث بن فضيل، عن عبد الرحمن بن أَبي قراد: أَن النبي ﷺ توضأَ يوماً، فجعل الناس يتمسحون بوضوئه، فقال النبي ﷺ: «ما يَحْمِلُكم على ذلك؟ قالوا: حُبُّ اللهِ ورَسُولِهِ. فقال: من سرّه أَن يحبّه الله ورسوله فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَه، ولْيُؤَدِّ أَمانته، ولْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَ».

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٧٤ ــ عبد الرحمن بن قرط الثمالي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن قُرْط الثُّمَالِي. مذكور في الصحابة.

قال أَبو عمر: أَظنه أَخا عبد الله بن قُرْط.

سَكَنَ الشَّام، عداد في أَهل فلسطين، روى مِسْكين بن مَيْمُون مؤذِّن مسجد الرملة، عن عروة بن رُوَيْم، عن عبد الرحمن بن قُرْط: أَن النبي ﷺ ليلة أُسري به إِلى المسجد الأَقصى كان بين المَقَام وزَمْزَم، وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فطارا به حتى بلغ السلموات السبع... الحديث.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: روى عنه ـ يعني عن عبد الرحمن ـ مسكينُ بن مَيْمُون. وجعل ابن منده وأَبو نعيم بينهما «عُرْوة»، والله أَعلم.

٣٣٧٥ ــ عبد الرحمن بن قيظي

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ قَيْظِي بن قَيْس بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عَدِي بن مَجْدَعَة بن حارثة الأَنصاري.

شهد أُحداً مع أَبيه قيظي، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

---

(١) النسائي، كتاب «الطهارة»، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة: (١/١٧، ١٨).

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[١].

٣٣٧٦ ــ عبد الرحمن بن كعب الأَنصاري

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ كَعْب، أَبو ليلى الأَنصاري المازني، من بني مازِن بن النَّجَّار.

وقال أَبو نعيم: وقيل: عبد الله بن كعب، أَبو ليلى شهد بَدْراً.

وهو أَحد البَكَّائِين الذين لم يقدروا على المسِّير إِلى تَبُوك مع رسول الله ﷺ، فنزل فيه وفي أَصحابه: ﴿تَوَلَّوْا وأَعْيُنهم تَفِيض مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَنْ لا يَجِدُوا ما يُنْفِقُون﴾[٢].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر بعض العلماء قول أَبي نعيم أَن اسمه عبد الله، وإِنما اسمه عبد الرحمن، وله أَخ اسمه عبد الله. وقد جعل ابن الكلبي «عبد الرحمن» و «عبد الله» ابني كعب أَخوين، وهذا يرد قول أَبي نعيم.

٣٣٧٧ ــ عبد الرحمن بن لاشر

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ لاشِر[٣] أَخو أَبي ثَعْلَبَةَ الخشَني.

اختلف في اسم أَبيه اختلافاً كثيراً في «دلائل النبوة»[٤] لقاسِم بن ثَابِت وغيره.

ذكره الغساني.

٣٣٧٨ ــ عبد الرحمن بن ماعز

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ ماعِزٍ. ذكره علي بن سعيد العَسْكَري في الأَفراد، وأَورده ابن منده في عبد الله.

---

(١) «الاستيعاب» الترجمة ١٤٥٣: ٨٥١.

(٢) التوبة، آية: ٩٢. وينظر خبر البكّائين في «سيرة ابن هشام»: (٥١٨/٢).

(٣) في المطبوعة: «الأشر» والمثبت عن المخطوطة. ويقتضيه الترتيب الذي التزمه ابن الأَثير. وسيأتي في ترجمة أخيه أبي ثعلبة في باب الكنى قول المؤلف: «اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: جرهم بن ناشب، وقيل: ابن ناشم، وقيل: ابن ناشر، وقيل: عمرو بن جرثوم، وقيل: اسمه لاشر بن جرهم...».

(٤) الذي نعرفه أن كتاب «الدلائل» لقاسم إنما هو في شرح غريب الحديث ومعانيه، ينظر الفهرسة لابن خير: ١٩١.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٧٩ ــ عبد الرحمن بن مالك الداري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَالِك بنِ شداد بن جَذِيمة بن دَراع بن عَدِيّ بن الدَّار بن هَانِىء الدَّاريّ.

سماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن» وكان اسمه «عُرْوَة» وهو من رَهْط تَمِيم الدَّاري.

أَخرجه أَبو موسى في عروة بن مالك.

وقال ابن الكلبي: كان اسمه «مَرْوَان بن مالك» فسماه رسول الله ﷺ «عبد الرحمن»، من الدارِيِّين الذين أَوْصى لهم رسول الله ﷺ من خَيْبَر.

٣٣٨٠ ــ عبد الرحمن أَبو محمد

(د) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو محمد. مجهول، لا تعرف له صحبة، وقد ذكر في الصحابة.

روى وكيع، عن محمد بن فضَيْل، عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن، عن جدّه، عن النبي ﷺ أَنه لما أَتى خيبر جاءت امرأَة يهوديّة بشاة مَصْلِيَّة ـ يعني مشوية ـ فأَكل منها رسول الله ﷺ وبِشْر بن البَرَاءِ بن معرور.. الحديث.

أَخرجه ابن منده.

٣٣٨١ ــ عبد الرحمن بن محيريز

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَيْريز. حديثه في كيفية رفع الأَيدي في الدعاء.

أَخرجه أَبو عمر وقال: هو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إِلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد تَقَدَّم الكلام عليه في «عبد الله بن مُحيريز»[1]، وقد ذكره فيهم العُقَيلي. وقيل: اسمه عبد الله، وكان فاضلاً.

٣٣٨٢ ــ عبد الرحمن بن مدلج

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُدْلج، أَورده ابن عُقْدَة وروي بإِسناده عن أَبي غيلان سعد بن طالب، عن أَبي إِسحاق، عن عَمْرو ذي مُرٍّ، ويزيد بن يُثَيع[2]، وسعيد بن وَهْب، وهانِىءِ بن

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٠.

(٢) في المطبوعة: «نشيع» بالنون. والصواب عن الأصل، و «تبصير المنتبه»: (١/٧). و «ميزان الاعتدال»: (٤/ ٤٤١).

هانيءٍ ـ قال أَبو إِسحاق: وحدثني من لا أُحصي: أَن علياً نَشَد الناس في الرَّحْبَة: مَنْ سَمِعَ قول رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فَعَلِي مولاه، اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه». فقام نفر شهدوا أَنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا، وأَصابتهم آفة، منهم: يزيد بن وديعة، وعبد الرحمن بن مُدْلِج.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٣٨٣ ـ عبد الرحمن بن مربع

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مِرْبَع بن قيظِي. تقدم نسبه عند ذكر أَخِيه «عبد الله»[١]. وهو أَنصاري حارثي.

شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وقتل يوم جِسْر أَبي عُبَيْد شهيداً، وهما أَخوا زيد بن مِرْبَع، ومُرَارَة بن مِرْبع.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٨٤ ـ عبد الرحمن بن مرقع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن مرقع السَّلمي. يعد في المدنيين.

روى عنه أَبو يزيد المدني أَنه قال: غزا رسول الله ﷺ خَيْبَر في أَلف وثمانمائة، فقسمها على ثمانية عشر سهماً، وهي مُخضَرَّة من الفواكه، فوقع الناس في الفاكهة، فمَغَثَتْهُم[٢] الحمى، فشكوها إِلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أَيُّها الناس، الحُمَّى سِجْنُ الله في الأَرض، وهي قطعة من النار، فإِذا أَخَذَتْكُم فَبرِّدُوها بالماءِ. ففعلوا، فذهبت عنهم».

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٨٥ ـ عبد الرحمن المزني أَبو عمرو

(ب ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن المزَنِي أَبو عَمْرو. روى عن النبي ﷺ.

روى يحيى بن شِبْل، عن عمرو بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه قال: سُئِل رسول الله عن أَصحاب الأَعراف... الحديث.

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٤.

(٢) مغثتهم الحمى: أخذتهم وأصابتهم.

أَخرجه ها هنا أَبو نُعَيم وأَبو عُمَر[١] وقد أَخرجوه في «عبد الرحمن بن أَبي عبد الرحمن» وإِنما أَخرجناه ها هنا؛ لئلا يراه أَحد فيظن أَنني أَهملته.

٣٣٨٦ ــ عبد الرحمن المزني

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المُزَني.

روى شَرِيك بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعطيت في عليٍّ تسع خِلاَل: ثَلاَثٌ في الدنيا، وثَلاَثٌ في الآخرة، وثلاثٌ أَرجوها له، وواحدة أَخافها عليه..» وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: يحتمل أَن يكون أَحد المذكورين.

٣٣٨٧ ــ عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي

(ع س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَسْعُود الخُزَاعِي.

سكن الشام، ذكره محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبة.

روى إِسماعيل بن عَيَّاش، عن سعيد بن عبد الله الخزاعي، عن الهَيْثَم بن مَالِك الطَّائِي، عن عبد الرحمن بن مَسْعُود الخُزَاعِي قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّها الناسُ، عليكم بالسَّمْعِ والطَّاعةِ فيما أَحْبَبْتُم وكَرِهْتُم، أَلاَ إِن السامع المُطِيع لا حجَّة عليه، والسامع العاصي لا حجَّة له[٢]، وعليكم بحسن الظن بالله عز وجل، فإِن الله مُعْطٍ كل عبد بحسن ظنِّه، وزَائِدُه عَلَيْه».

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٣٨٨ ــ عبد الرحمن بن المطاع

(ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ المُطَاع بن عَبْد الله بن الغِطْرِيف بن عَبْد العُزَّى بن جشَّامة بن مالِك بن مُلاَدِم[٣] بن مالِك بن رُهْم بن يُشْكُر بن مُبَشِّر بن الغَوْث بن مُرٍّ، أَخِي تميم بن مُرٍّ،

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٤٦٧: ٨٥٦.

(٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد في مسند معاوية بن أبي سفيان بعد أن روى حديث: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»، قال: «وجدت هذا الكلام في آخر هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، متصلاً به، وقد خط عليه، فلا أدري أقرأه علي أم لا، وإن السامع المطيع لا حجة عليه، وإن السامع العاصي لا حجة له». «المسند»(٤/٩٦).

(٣) كذا في الأصل والمطبوعة: «ملادم» بالدال المهملة. وفي «تاج العروس»: ملادم اسم رجل. وقد مر في ترجمة شرحبيل بن حسنة، الترجمة ٢٤٠٩: راجع الفهرس: «ملازم» بالزاي.

ويقال: إنه من كِنْدَة. وهو أَخو شُرَحْبِيل بن حَسَنة.

روى الأَعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بن حَسَنة قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه كهيئة الدَّرَقَة[1]، فبال إليها. فقال بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأَة! فسمعه رسول الله ﷺ فقال: أَما علمتم ما أَصاب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أَصابهم شيءٌ من البول قطعوه بالمِقْرَاضِ، فنهاهم صاحبُهم عن ذَلِك، فهو يعذب في قبره»[2].

أَخرجه في هذه الترجمة أَبُو نُعَيم وحده، وأَما ابن منده وأَبو عُمَر فأَخرجاه في ترجمة «عبد الرحمن بن حسنة»، وهما واحد، والله أَعلم.

٣٣٨٩ ــ عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُطِيع بن نَوْفَل بن مُعَاوية.

روى عن النبي ﷺ: «من فاتته صلاة العصر...».

ولا يصح، دخل اسم في اسم؛ رواه ابن طهمان، عن عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطيع بن نوفل. هكذا رواه، وهو وهم.

ورواه خالد بن عبد الله، عن عباد، عن الزهري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن مُطِيع، عن عبد الرحمن بن نَوْفَل.

ورواه ابن أَبي ذئب، عن الزهري، عن أَبي بكر، عن نوفل، مرسلاً.

وقال أَبو نعيم: عبد الرحمن بن مطيع، عداده في التابعين روايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأَخرين، فقال: عبد الرحمن بن مُطِيع بن نَوْفَل بن معاوية.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعيم.

٣٣٩٠ ــ عبد الرحمن بن معاذ بن جبل

(ب) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ مُعَاذِ بن جَبَل الأَنصاريّ.

يذكر نسبه عند ذكر أَبيه، توفي مع أَبيه في طاعون عَمَواس[3] سنة ثماني عشرة، وكان

---

(١) الدرقة: الترس من جلود، ليس فيه خشب ولا عقب.

(٢) أخرجه الإمام أحمد عن أبي معاوية، عن الأعمش بإسناده: «المسند» (١٩٦/٤). وينظر ترجمة عبد الرحمن ابن حسنة.

(٣) عمواس: بفتح العين والميم، وبسكون الميم مع فتح العين وكسرها أيضاً، وهي قرية من قرى الشام بين الرملة وبيت المقدس.

فاضلاً، فاختلفوا فيه: فمنهم من أَنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ بن جبل وَلَد، وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، مات بالشام في الطاعون، وكان آخر من بقي من بني أُدَيّ بن سعد أَخي سلمة بن سعد، فانقرضوا، وعدادهم في بني سلمة.

وقال ابن الكلبي: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل، طُعِن قبل أَبيه بالشام، فمات.

ولعل من أَنكر أَن يكون وُلِد لمعاذ ولد، أَراد أَن معاذاً لم يخلف ولداً، فيكون قوله مثل قول ابن الكلبي: إِن عبد الرحمن مات قبل أَبيه، وإِلا فعبد الرحمن بن معاذ مشهور، ولا شك أَنه له صحبة، لأَنه توفي سنة ثمان عشرة بعد وفاة النبي ﷺ بثماني سنين تقريباً، ولما مات كان كبيراً، فتكون له صحبة، لأَنه من أَهل المدينة لم يكن خارجاً عنها حتى يقال: إِنه لم يفد إِلى النبي ﷺ، والله أَعلم.

والصحيح أَن عبد الرحمن تُوُفِّي قبل أَبيه معاذ.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا يعقوب، حدّثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، حدّثني أَبان بن صالح، عن شهر بن حوشب، عن رابه[1] رجل من قومه، كان خلف على أُمّه بعد أَبيه، كان شهد طاعون عَمَواس ـ قال: لما اشتعل الوجع قام أَبو عبيدة بن الجراح في الناس خطيباً، فقال: يا أَيها الناس، إِنَّ هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم وإِن أَبا عبيدة يسأَل الله أَن يَقسِم له منه حَظَّه. قال: فطعِن فمات. واستخلف على الناس معاذ بن جبل، فقام خطيباً فقال: أَيها الناس، إِن هذا الوجع رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وموت الصالحين قبلكم، وإِن معاذاً يسأَل الله أَن يَقْسم لآل معاذ منه حظّه. فطعن ابنه عبد الرحمن، فمات. ثم قام فدعا ربه لنفسه فَطُعِن في راحتيه، فمات[2]...» وذكر الحديث. أَخرجه أَبو عمر.

٣٣٩١ ــ عبد الرحمن بن معاذ القرشي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ مُعاذ بن عُثْمان بن عَمْرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التَّيْمي، ابن عم طلحة بن عبيد الله.

له صحبة، روى عنه محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، ولم يدركه.

---

(١) كذا في «المسند»، وفي المخطوطة دون نقط. وفي المطبوعة: «رأبه» ولعله «رابة». الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: (١/٢/٥٢٢)، وقال عنه: «من أصحاب أبي هريرة».

(٢) «مسند أحمد»: (١/١٩٦).

أَخبرنا عبد الوهاب بن علي بن سُكينة بإسناده إلى سليمان بن الأَشعث: حدّثنا مُسَدَّد، حدّثنا عبد الوارث، عن حُمَيْد الأَعرج، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن معاذ قال: خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى، فَفُتِحَت أَسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا، فَطَفِق يُعَلِّمهم مناسكَهم حتى بلغ الجِمَار، فوضع إِصبعيه السبابتين ثم قال: «بحَصَى الخَذْف». ثم أَمر المهاجرين فنزلوا في مُقَدَّم المسجد، وأَمر الأَنصار فنزلوا من وراء المسجد، قال: ثم [نزل] الناس بعد ذلك[1].

ورواه الحسن بن عمارة، عن حميد الأَعرج، عن محمد بن عباد، عن عبد الرحمن بن معاذ. وقد روى عن محمد بن إبراهيم، عن رجل من قومه يقال له: ابن معاذ.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٩٢ ــ عبد الرحمن بن معاوية

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ مُعَاوِيَة.

له ذكر في الصحابة، ولا يصح. سكن مصر.

روى يزيد بن أَبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية: «أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما يحلّ لي وما يحرم عليّ؟ قال: فسكت النبي ﷺ فردَّد عليه ثلاث مرات، يسكت عنه، ثم قال: أَين السائل؟ فقال: أَنا يا رسول الله! فقال: ما أَنكر قلبك فَدَعْه».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٩٣ ــ عبد الرحمن بن معقل السلمي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ مَعْقل السَّلَمي، صاحب الدُّثَنِية[2].

روى الحسن بن أَبي جعفر، عن أَبي محمد، عن عبد الرحمن بن معقل صاحب الدثنية قال: «سأَلت رسول الله ﷺ، قلت: ما تقول في الضَّبُعِ؟ قال: لا آكله ولا أَنهي عنه. قلت:

---

(١) «**سنن أبي داود**»، كتاب «المناسك»، باب ما يذكر الإمام في خطبته بمنى، الحديث ١٩٥٧: (٢/١٩٨). وقد رواه الإمام أحمد في مسنده، عن حميد، به. «**المسند**»: (٤/٦١).

(٢) الدثنية ـ بفتح أوله وثانيه، وبعده نون وياء مشددة ـ: بلد بالشام، ومنزل لبني سليم. «**معجم ما استعجم**»: ٥٤٣.

فما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الضب؟ قال: لا آكله ولا أَنْهي عنه. قلت: ما لم تنه عنه فإني آكله. قلت: ما تقول في الأَرنب؟ قال: لا آكلُه ولا أُحرِّمُه. قلت: ما لم تحرمه فإني آكله. قلت: ما تقول في الثعلب؟ قال: أَوَ يَأْكُل ذلك أَحد؟! قلت: ما تقول في الذئب؟ قال: أَوَ يأْكل ذلك أَحد؟!».

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٩٤ ــ عبد الرحمن بن معمر الأَنصاري

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن مَعْمَر الأَنْصَارِيّ.

لا تصح له صحبته، روى عنه محمد بن إبراهيم، وذكره النجاري في الوحدان.

روى محمد بن إبراهيم الأَنصاري، عن عبد الرحمن بن معمر قال: قال رسول الله ﷺ «تَسَحَّرُوا فإن الله يصلّي على المتسحرين، تسحروا ولو بشِقِّ تمرة، ولو بكِشرة».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٣٩٥ ــ عبد الرحمن المكفوف

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ المكفوف. له ذكر في صلاة الأَعمى.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً، وقال: ذكرناه «في كتاب الوظائف»[1].

٣٣٩٦ ــ عبد الرحمن بن مل

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن مِلّ[2] ـ ويقال: ابن مِلٍّ ـ بن عمرو بن عَدي بن وَهْب بن ربيعة بن سعد بن خزَيْمة بن كَعْب بن رفاعة بن مالك بن نَهْد بن زَيْد، أَبو عثمان النهدي. ونَهْدٌ قبيلة من قُضَاعة.

أَسلم في عهد النبي ﷺ ولم يَرَه، وأَعطى سُعَاة النبي ﷺ على الصدقة ثلاثَ صَدَقات، وحَجَّ قبل المبعث حجّتين. وقدم المدينة أَيام عمر بن الخطاب، وغزا على عهد عمر غزوات، وشهد فتح القادسية وجَلُولاءَ، وتُسْتَر، ونَهَاوِنْد، وأَذْرَبِيجَان، ومِهْرَان بالعراق. وشهد بالشام اليَرْمُوك.

---

(١) في المطبوعة: «الوصائف» والمثبت عن الأصل.

(٢) مل، بلام ثقيلة، والميم مثلثة، أي: تضم وتفتح وتكسر. «التقريب»: (١/٤٩٩).

وقال أَبو عثمان: بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة، فما مني شيءٍ إلا عرفت النقص فيه إلا أَمَلِي، فإنه كما كان[1].

وكان كثير العبادة، حسن القراءة. صحب سَلْمَان الفارسي اثنتي عشرة سنة.

قال عاصم الأَحْوَل: قلت لأَبي عثمان النهدي: هل رأَيت النبي ﷺ؟ قال: لا. قلت: رأَيت أَبا بكر؟ قال: لا، ولكني اتَّبَعْتُ عمر حين قام، وقد صَدَّقْت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات.

وكان يسكن الكوفة، فلما قتل الحسين تحوّل إلى البصرة، وقال: لا أَسكن بلداً قُتِل فيه ابن بِنت رسول الله ﷺ.

وقال أَبو عثمان: كنا في الجاهلية نعبد صنماً يقال له: «يَغُوث»، وكان صنماً من رَصَاص لقُضَاعة، تمثال امرأَة، وعبدت «ذا الخَلَصَة»، وكنا نعبد حجراً ونحمله معنا، فإذا رأَينا أَحسن منه أَلقيناه وعبدنا الثاني، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا: سقط إلهكم فالتمسوا حجراً حتى ائتَنَفْتُ[2] الإِسْلاَم.

وكان كثير الصلاة، يصلي حتى يُغْشَى عليه.

ورَوَى عن عُمَر، وعلي، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، وسعد بن أَبي وقاص، وسعيد بن زيد، وحذيفة، وسلمان، وابن عباس، وأَبي موسى وغيرهم.

روى عنه عاصم الأَجول، وسليمان التيمي، وداود بن أَبي هند، وقتادة، وحُمَيد الطويل، وأَيّوب، وغيرهم.

ومات سنة خمس وتسعين، قاله عمرو بن علي، والترمذي. وقال محمد بن سعد: تُوُفِّيَ أَيام الحَجَّاج[3] وعاش مائة وثلاثين سنة. وقيل: مائة وأَربعين سنة. وقيل: توفي سنة إِحدى وثمانين، وقيل: سنة مائة.

أَخرجه الثلاثة.

٣٣٩٧ ــ عبد الرحمن بن النحام

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ النَّحَّامِ، ويقال: ابن أُم النحام، له ذكر في حديث كَعْب بن مُرَّة.

---

(١) «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (٦٩/٧).

(٢) في المطبوعة: «حتى إني اتبعت الإسلام» والمثبت عن المخطوطة. وائتنفت الأمر: أخذت فيه وابتدأته.

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧٠/٧).

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا أَبو معاوية، حدّثنا الأَعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أَبي الجَعْد، عن شُرَحْبِيل بن السِّمْط، أَنه قال لكعب بن مرة: يا كعب بن مرة، حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ واحْذَرْ. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ارموا أَهْل صِنْع، من بلغ العدوَّ بسَهْم رفعه الله به درجة [قال]: فقال عبد الرحمن بن[1] أُم النحام: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: أَما إِنها ليست بعتبة أُمك، ولكنها بين الدرجتين مائة عام»[2].

ورواه أَسباط بن محمد، عن الأَعمش، عن عمرو، عن أَبي عُبَيدة بن عبد الله، عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ.. وقال فيه: «عبد الرحمن بن أُم النحام».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٣٩٨ ــ عبد الرحمن بن النعمان

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ النُّعْمان بن بُزُرْج.

ذكره سيف في الفتوح، قال: وممن أَسلم على عهد رسول الله ﷺ من أَهل سبأَ: بَاذَانُ، وسَعْد بنُ بَالُويَه، وعبد الرحمن بن النعمان بن بُزُرْج، ووكَبُود.

٣٣٩٩ ــ عبد الرحمن بن نيار الأَسلمي

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن نِيَار الأَسلمي. وقيل: هانىء بن نيار. وهو أَصح، سماه يحيى ابن خِذَام[3]، عن عبد الله بن يزيد المُقْري.

قاله ابن منده، وروى بإسناده عن أَبي يحيى بن أَبي مَيْسرة، عن عبد الله بن يزيد المُقْرِي، عن سعيد بن أَبي أَيوب، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَير بن الأَشَجّ، عن سليمان ابن يَسَار، عن ابن نيار: أَن النبي ﷺ قال: «لا يُضْرَبُ أَحد فوق عشرة أَسواط إِلا في حد من حدود الله عز وجل».

ومثله قال أَبو نعيم، فسمياه «عبد الرحمن»، ورويا الحديث، ولم يسمياه، إِنما قالا: «ابن نيار». فأَما ابن منده فقد ذكرناه، وأَما أَبو نعيم فرواه بإسناده عن بشر بن موسى، عن عبد الله،

---

(١) في «مسند أحمد»: «بن أبي النحام».

(٢) «مسند أحمد»: (٤/٢٣٥). ورواه النسائي في كتاب «الجهاد»، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله، عز وجل، عن محمد بن العلاء، عن أبي معاوية به نحوه: (٦/٢٧).

(٣) في المطبوعة: «جذام» بالجيم. والصواب ما أَثبتناه عن الأَصل، و «التقريب»: (٢/٣٤٦).

مثله. وقال: هو أَبو بَرْزَة[١] الأَسلمي واسمه نضلة بن عُبَيد، ومن قال: أَبو بردة الأَسلمي فاسمه هانىءٌ، وعبد الرحمن وهم.

وقد رواه غير المُقْرِي، ولم يسمه أَيضاً.

أَخبرنا إِسماعيل بن علي وغير واحد بإِسنادهم عن أَبي عيسى الترمذي: حدّثنا قتيبة، حدّثنا الليث، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن بُكَيرِ بن عبد الله بن الأَشَج، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أَبي بُرْدة بن نِيار قال: قال رسول الله ﷺ: «لا جَلْدَ[٢] فوق عشر جَلَدات إِلاَّ في حَدٍّ من حدود الله عز وجل»[٣].

وأَبو بردة بن نِيَار اسمه هانىءٌ، ومن قال: «عبد الرحمن» فقد أَخطأَ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

قلت: كذا ذكره ابن منده وأَبو نعيم فقالا: عبد الرحمن ـ وقيل: هانىء بن نِيار الأَسلمي، وهو أَصح. وهذا القول عندي مردود، فإِنهما قد نسبا هانىء بن نِيَار أَبا بُرْدة إِلى بلِي، وهو خال البراءِ بن عازب. وروى له أَبو نعيم الحديث الذي ذكره في هذه الترجمة: «لا جلد فوق عشرة جلدات»، فبان بهذا السياق أَن عبد الرحمن بن نيار الذي في هذه الترجمة، وقالا: هانىءُ بن نيار أَصح، وجعلاه أَسلمياً، ليس[٤] بشيءٍ؛ فإِن الذي نقلاه هما وغيرهما في «هانىء بن نيار أَنه بَلوِي، ولم يقل أَحد: إِن اسمه عبد الرحمن، والله أَعلم.

٣٤٠٠ ـ عبد الرحمن بن واثلة الأَنصاري

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ وَاثِلَةَ الأَنصاري.

ذكر أَبو علي أَحمد بن عثمان الأَبهري في الطوالات، في ذكر وفاة النبي ﷺ بإِسناده إِلى جعفر بن محمد بن علي، عن أَبيه، عن جده، عن علي ـ ذَكَر بعث معاذ إِلى اليمن ورجوعه إِلى أَن قال: فلما صار على مرحلتين من المدينة إِذا هو بهاتف في سَوَاد الليل، وهو يقول: «يا إِله محمد، بلغ معاذ بنَ جَبَل أَن محمداً ﷺ فارق الدنيا، وصار بين أَطباق الثرى».

---

(١) في المطبوعة: «أبو بردة» بالدال مكان الزاي، وهو خطأ، والمثبت عن الأصل. وسيرد في باب الكنى أن أبا برزة كنية نضلة بن عبيد. وأن أبا بردة ـ بالدال ـ كنية هانىء بن نيار.

(٢) لفظ الترمذي: «لا يجلد».

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الحدود، باب ما جاء في التعزير: (٣٢/٥).

(٤) في المطبوعة: «وليس بشيء» بزيادة واو، وهو خطأ لا تستقيم معه العبارة.

فخرج إليه معاذ فقال: ثكلتك أُمك! من أَنت؟ قال: أَنا عبد الرحمن بن واثلة الأَنصاري، أَنا رسول أَبي بكر الصديق إِلى معاذ بن جبل أُخبِرُه أَن رسول الله ﷺ قد فارق الدنيا، وهذا كتابه إِليه... وذكر الحديث.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٠١ ــ عبد الرحمن بن وائل

عَبْد الرَّحْمٰنِ بنُ وَائِل بن عامِر بن مالك بن لَوْذان.

له صحبة، وشهد أُحداً وما بعدها، وقتل يوم القادسية.

قاله ابن القَدّاح، ولم يعرفه غيره فيمن شهد أُحداً.

٣٤٠٢ ــ عبد الرحمن أَبو هند

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبو هند. أَدرك النبي ﷺ.

روى إِبراهيم بن سعد، عن خالته هند، عن أَبيهما عبد الرحمن. وكان قد أَدرك النبي ﷺ أَنه كان يجعل بين فِرَاشه قضيباً، وكان يأْتيه بنوه وبنو أَخيه، فإِذا عرض الحديث فقال أَحدهم: قال رسول الله ﷺ: [فيُخْرِج] القضيب فيعلوه به، ويقول: أَين أَنت من الحديث عن رسول الله ﷺ؟.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٠٣ ــ عبد الرحمن بن يربوع

(س) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَرْبُوع. من المؤَلَّفة قلوبهم.

روى علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير قال: كان المؤَلَّفة قُلوبُهم ثلاثة عشر رجلاً، منهم ثمانية من قريش، منهم: أَبو سفيان بن حرب، من بني أُمية: ومنهم الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٠٤ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن جارية

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ يَزِيدَ بنِ جَارِية بن عامر بن مُجَمع بن العطَّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوس، الأَنصاري الأَوسي، أَخو

مُجمع، أُمه جميلة بنت ثابت بن أَبي الأَقْلَح، وهو أَخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأُمه، يكنى أَبا محمد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وله عنه رواية، ويروي عن عمّه مُجَمِّع بن جَارِيَة أَن النبي ﷺ قال: «يَقْتُل ابن مَرْيَم الدَّجَّالَ بباب لُد[1]».

قال إِبراهيم بن المنذر: ولد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية في عهد رسول الله ﷺ، قاله أَبو عمر[2].

وجعله ابن منده وأَبو نُعيم أَخَا «مُجَمِّع بن يزيد» وقالا: قال محمد بن إِسماعيل: عداده في التابعين. وجعله غيره في الصحابة. ورويا عن يحيى بن سعيد الأَنصاري، عن القاسم بن محمد: أَن مُجَمِّعا وعبد الرحمن ابني يزيد بن جَارِيَة أَخبراه: «أَن رجلاً يدعى خِذَاماً[3] أَنكح بنتاً له، فكرهت نكاح أَبيها، فَرَدَّ رسول الله ﷺ نِكاح أَبيها، وتزوجت أَبا لُبَابة بن عبد المُنْذِر»[4].

رواه جماعة عن يحيى، واختلف عليه فيه.

أَخرجه الثلاثة.

جارية: بالجيم، والياءُ تحتها نقطتان.

٣٤٠٥ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن رافع

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن يَزيد بن رَافِع - وقيل: ابن يزيد بن راشد - الأَنصاري.

مختلف في صحبته، سكن البصرة.

---

(١) لد - بضم اللام وتشديد الدال -: موضع بالشام، وقيل: بفلسطين.
والحديث رواه الإمام أَحمد والترمذي. ينظر **«المسند»**: (٣/٤٢٠)، و **«تحفة الأحوذي»**، كتاب «الفتن»، باب ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال: (٦/٥١٣، ٥١٤). وينظر **«تفسير ابن كثير»**: (٢/٤١٧) بتحقيقنا، فقد خرجنا هنالك الأحاديث التي وردت في شأن الدجال.

(٢) **«الاستيعاب»**، الترجمة ١٤٦٢: ٨٥٥.

(٣) في المطبوعة: «جذاماً» الجيم، وهو خطأ. والمثبت عن الأصل وترجمة خذام بن ربيعة فيما مضى: راجع الفهرس.

(٤) رواه الإمام أحمد في **«مسنده»** من طريق يحيى بن سعيد، به. **«المسند»**: (٦/٣٢٨)، كما أخرجه في مسند عبد الله بن عباس: (١/٣٦٤). ورواه ابن ماجه أيضاً في كتاب «النكاح»، باب من زوج ابنته وهي كارهة، الحديث: ١٨٧٣: (١/٦٠٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، به.

روى عنه الحسن البصري أَن النبي ﷺ قال: «إياكم والحُمْرَة، فإنها أَحَبُّ الزينة إِلى الشيطان».

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٠٦ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن عامر

عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ بن عَامِر بن حَدِيدة.

أَدرك النبي ﷺ هو وأَخوه مُنْذِر بن يزيد، ولهما شَرَفٌ.

قَالَهُ الغَسَّانِي على العَدَوِي.

٣٤٠٧ ــ عبد الرحمن بن يعمر الديلي

(ب د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰن بن يَعْمَر الديلِي، سكن الكوفة.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى: حدّثنا محمد بن بَشَّار، حدّثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مَهْدِيّ قالا: حدّثنا سفيان، عن بُكَيْر بن عطاءٍ، عن عبد الرحمن بن يَعْمَر: أَنَّ ناسَاً من أَهل نَجْد أَتَوْا رسول الله ﷺ وهُو بعرفة، فسأَلوه، فأَمر مُنَادِياً فنادى: الحَجُّ عَرَفَة، ومن جاءَ قبل صلاة الصبح من ليلة[1] جَمْعٍ تَمَّ حَجُّه، أَيامُ مِنىً ثلاثةُ أَيام، من تَعَجَّل في يَوْمَيْن فلا إِثْمَ عليه ومن تأَخَّر فلا إِثم عليه ـ زاد يحيى: وَأَرْدَفَ رجلاً خَلْفَهُ وجَعَل يُنَادِي»[2].

روى عنه بُكَيْر بن عطاء اللَّيثي، ورواه عن بكير: شعبة[3] والثوريّ، ورواه وكيع والناس عن سفيان.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٠٨ ــ عبد الرحمن

(د ع) عَبْدُ الرَّحْمٰنِ. غير منسوب.

---

(١) لفظ الترمذي: «من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج، أيام منى ثلاثة، فمن...».

(٢) لفظ الترمذي: «وأردف رجلاً فنادى به». ينظر «تحفة الأحوذي»، أبواب الحج، باب ما جاء في «الإفاضة» من عرفات: (٣/٦٣٣، ٦٣٤).

(٣) رواية شعبة في «مسند الإمام أحمد»: (٤/٣٠٩، ٣١٠). ورواية سفيان في «المسند» أيضاً: (٤/٣٠٩، ٣٣٥) وعنه فيهما وكيع.

روى عبد الرحمن بن أَبي مالك، عن أَبيه، عن جدّه عبد الرحمن: أَنه قَدِم على رسول الله ﷺ من اليمن، فدعاه إِلى الإِسلام، فأَسلم، ومسح على رأْسه، ودعا له بالبركة، وأَنزله على يزيد بن أَبي سفيان. فلما جَهَّز أَبو بكر رضي الله عنه، جيشاً إِلى الشام، خرج مع يزيد إِلى الشام، فلم يرجع.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم. وقد أَخرج أَبو نعيم وأَبو موسى «عبد الرحمن أَبو عبد الله» وقد تقدم ذِكْره، ولم يخرجه أَبو موسى مستدركاً على ابن منده إِلا وقد علم أَنه غير هذا، ولم يخرج أَبو نعيم الرجلين إِلا وقد ظنّهما اثنين، وأَما ابن منده فلعله ترك أَحدهما لأَنه ظنّهما واحداً، لأَن القصة متقاربة، فإِن عبد الرحمن أَبا عبد الله يروى حديثه في الأَزد، وهذا قد قدم من اليمن، والأَزد من اليمن، والله أَعلم.

٣٤٠٩ ــ عبد الرضيّ الخولاني

(د ع) عَبد رُضَي[1] الخَوْلاني، يكنى أَبا مُكْنِف[2].

وفد على النبي ﷺ في وفد خَوْلاَن، وكتب له كتاباً إِلى معاذ. وكان ينزل ناحية الاسكندرية ولا تعرف له رواية، قاله أَبو سعيد بن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

رُضي: بضم الراءِ.

٣٤١٠ ــ عبد العزيز بن الأَصم المؤذن

(ع) عَبْدُ العَزِيزِ بنِ الأَصَمِّ المُؤَذِّنِ. روى الحارث بن أَبي أُسامة، عن رَوْح بن عُبَادة، عن موسى بن عبيدة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ مؤذنان: أَحدهما بلال، والآخر عبد العزيز بن الأَصم[3].

أَخرجه أَبو نعيم.

---

(١) في المطبوعة: «رضاء» ممدوداً. والمثبت عن الأصل، وباب الكنى فيما يأتي. و «الإِصابة» (٤١٩/٢)، فقد نقل الحافظ عن ابن ماكولا أنه ضبطه مقصوراً.

(٢) كذا ضبط بضم الميم في الأصل، وقد ضبط في «الإِصابة» بكسرها.

(٣) رجح ابن حجر في «الإِصابة» (٤٢٠/٢): أن عبد العزيز اسم ابن أم مكتوم. وقال: والمشهور في اسمه عمرو، وقيل: عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم. فالأصم اسم جد أبيه، نسب إليه.

٣٤١١ ــ عبد العزيز بن بدر

(ب) عَبْدُ العَزِيز بنُ بَدْرِ بن زيْد بن مُعَاوِيةَ بن خِشَّان[١] بن أَسعد[٢] بن وَدِيعَةَ بن مَبْذُول بن عَشم[٣] بن الرَّبْعَةِ بن رَشْدَان بن قَيْس بن جُهَيْنة الجُهَني الربعي.

وفد على النبي ﷺ، فقال: ما اسمك؟ قال: عبد العزى. فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قُضاعة.

أَخرجه أَبو عمر.

عَشْم: بالعين المهملة والثاءِ المثلثة، وخِشَّان: بكسر الخاءِ المعجمة، وبالشين المعجمة، وآخره نون.

٣٤١٢ ــ عبد العزيز بن سخبر

عَبْد العَزِيز بن سَخْبَر[٤] بن جُبَيْر بن مُنَبِّه بن سعد بن عبد الله بن مالك الغافقي. كان اسمه عبد العُزى فسماه رسول الله ﷺ عبد العزيز، ودخل مصر.

قاله أَبو عُبَيد الله الجِيزِي.

٣٤١٣ ــ عبد العزيز بن سيف

(د ع س) عَبْدُ العَزِيز بن سَيْفِ بن ذِي يَزَن الحِمْيري.

كتب إِليه النبي ﷺ، قاله ابن منده.

وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين، والذي كتب إِليه النبي ﷺ «زُرْعة بن سيف بن ذي يزن» فلا أَعلم أَحداً قاله «عبد العزيز»، ولم يذكر لذلك رواية ولا بياناً.

وقال أَبو موسى: أَورده أَبو عبد الله ـ يعني ابن منده ـ وقال: كتب إِليه النبي ﷺ، ولم يورد له إِسناداً، فأَنكره عليه أَبو نعيم.

---

(١) في «الإصابة»: (٤٢٠/٢)، و «الجمهرة» ٤١٦: حسان. وهو خطأ. والصواب ما أثبته ابن الأثير، وينظر «تاج العروس»: (١٩٢/٩)، و «تبصير المنتبه»: (٥٠١/٢)، و «المشتبه»: ٢٣٥.

(٢) في «الجمهرة»: أسد. والصواب أسعد، كما في «تاج العروس»: (١٩٢/٩).

(٣) مكانه في «الجمهرة»: «عدي». والصواب «عشم»، وينظر «القاموس المحيط»، مادة: عشم.

(٤) في «الإصابة»: (٤٢٠/٢): «سخبرة» بهاء. وفي «التجريد» (٣٨٥/١) مثل ما هنا: سخبر.

وقال: الذي كتب إليه النبي ﷺ «زرعة بن سيف بن ذي يزن».

قال: ولا أعلم أحداً ذكره «عبد العزيز» غيره.

وقد روى أبو عبد الله بن منده حديثه بخراسان، وروى أبو موسى بإسناده عن ابن منده قال: أخبرنا أبو اليزن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن السَّفَر بن عُفَيْر بن زرْعَة بن سيف بن ذي يَزَن، حدّثنا عمي أبو روح أحمد بن خيش[1] حدّثني عمي محمد بن عبد العزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان، عن أبيهما، عن جدّهما: أن عبد العزيز قدم على النبي ﷺ واسمه عزيز، قال: فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: عزيز. قال: بل أنت عبد العزيز، وهو أخو ذي يزن، فدفع إليه حُلَلاً، ودفع النبي ﷺ منها إلى عمر بن الخطاب، فقوِّمت عشرين بعيراً.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى.

٣٤١٤ ــ عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد

(س) عَبْد العزيز بن عَبْد الله بن أَسِيد.

أورده ابن شاهين وقال: كذا قال ابن أبي داود، وقد اختُلِف فيه.

روى يزيد بن هارون، عن العوَّام بن حَوْشَب، عن السَّفَّاح بن مَطَر الشيباني[2]، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أَسِيد قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم عرفة اليوم الذي يُعْرَف فيه الناس».

أخرجه أبو موسى.

٣٤١٥ ــ عبد العزيز أبو عبد الغفور

(س) عَبْدُ العَزيز أبو عَبْد الغفور.

قال أبو موسى: أورده أبو نعيم وقال: غير منسوب، وتبعه عليه أبو زكرياء ـ يعني ابن منده ..

أخبرنا أبو موسى، فيما أُذن لي، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدّثنا أحمد بن جعفر ابن سلم، حدّثنا أحمد بن علي الأبّار، حدثنا مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة، حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عثمان بن مطر البصري، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن

(١) في المطبوعة: «خنيس» والمثبت عن الأصل.

(٢) له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٣٢٣/١/٢).

أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن رجباً شهر عظيم، تضاعف فيه الحسنات، من صام فيه يوماً كان كسنة».

قال أَبو موسى: وهذا مرسل، وَهِم فيه وهمين، أَحدهما: أَنه جعله صحابياً، وهو تابعي. وقال: غير منسوب، وهو عبد العزيز بن سعيد. رواه مُعَلّي بن مهدي، عن عثمان، عن عبد الغفور، عن أَبيه، عن جده. كذلك رواه غير واحد، عن عبد الغفور. وقد أَورده أَبو نعيم وغيره في باب السين.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤١٦ ـ عبد العزيز بن اليمان

(د ع) عَبْدُ العَزِيز بنُ اليَمَان، أَخو حُذَيفة بن اليمان.

قال ابن منده: أَخبرنا إبراهيم بن محمد النيسابوري، حدّثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، حدّثنا الحسن بن زياد الهمداني، عن ابن جُرَيْج، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله بن أَبي قدامة[1]، عن عبد العزيز بن اليمان أَخي حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أَمْرٌ بادَرَ إلى الصلاة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم، وقال أَبو نُعيم: كذا ذكره بعض المتأَخرين ـ يعني ابن منده ـ وهو وهم، وصوابه عبد العزيز بن أَخي حذيفة بن اليمان، وروى بإسناده عن عبد الله بن أَحمد بن حنبل، عن أَبيه قال: حدّثنا إسماعيل بن عمر، وخلف بن الوليد قالا: حدّثنا يحيى ابن زكريا ـ يعني ابن أَبي زائدة ـ عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي قال: قال عبد العزيز بن أَخي حذيفة بن اليمان: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أَمر صلّى[2].

ورواه أَبو نُعَيم، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن زكرياء، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبد الله الدؤلي، عن عبد العزيز بن أَخي حذيفة: «أَن النبي ﷺ كان إذا حزبه أَمر بادر إلى الصلاة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

---

(١) في «الإصابة»: (١٥٧/٣): «ابن أَبي قلابة» والصواب «أَبي قدامة». ينظر «التهذيب»: (٢٧١/٩).
(٢) «مسند أحمد»: (٣٨٨/٥).

٣٤١٧ ــ عبد عمرو بن عبد جبل

عَبْدُ عَمْرو بن عَبْد جَبَل الكلبي.

يقال: له صحبة.

ذكره ابن ماكولا مختصراً.

جَبَل: بالجيم، والباءِ الموحدة، واللام.

٣٤١٨ ــ عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(س) عَبْدُ عَمْرو بن نَضْلَة الخُزَاعي. قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عمرو بن [عبد] وَدٍّ. استشهد يوم بدر.

روى محمد بن كثير، عن الأَوزاعي، عن الزهري، عن سعيد وأَبي[1] سلمة وعبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، عن أَبي هريرة قال: سلم رسول الله ﷺ في الركعتين، فقام عبد عمرو ابن نَضْلة، رجلٌ من خزاعة حليف لبني زهرة، فقال: أَقصرت الصلاة أَم نسيت؟ قال: كُلٌّ لم يَكُن. قال: بل نسيتَ، ثمّ أَقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال: أَصَدَق ذو الشِّمالين؟ وقد تقدم القولُ فيه في «ذي اليدين».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤١٩ ــ عبد عوف بن الحارث

(ب د ع) عَبْدُ عَوْف بنُ عَبْدِ الحارِثِ بن عوف بن خُشَيْش أَبو حازم الأَحمَسِي، من أَحْمَس بن الغوث. وهو والد قيس بن أَبي حازم.

روى عنه ابنه قيس، وهو مشهور بكنيته. وقيل: اسمه عوف، وقد ذكرناه في الكنى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٠ ــ عبد قيس بن لاي

(ب) عَبْدُ قَيْسِ بن لاي بن عُصَيْم. حليف لبني ظَفَر من الأَنصار.

قال أَبو عمر: لا أَعرف نسبه. شهد أُحداً مع رسول الله ﷺ.

---

(١) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في «مسند الإمام أحمد»: (٢/٤٢٣).

أَخرجه أَبو عمر[١].

٣٤٢١ ــ عبد القيوم أَبو عبيدة

(د ع) عَبْدُ القَيُّوم أَبو عُبَيدة[٢] الأَزْدِي، مولاهم.

روى موسى بن سهل، عن عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن قيوم، عن جدّه، الفضل، عن أَبيه يحيى، عن جدّه قيُّوم: أَنه وفد إِلى النبي ﷺ مع مولاه أَبي راشد، فقال النبي ﷺ لأَبي راشد: ما اسمك؟ قال: عبد العُزى أَبو مُعْوية. قال: أَنت عبد الرحمن أَبو راشد. قال: فمن هذا معك؟ قال: مولاي. قال: فما اسمه؟ قال: قَيُّوم. قال: ولكنه عبد القَيُّومُ أَبو عُبَيدة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٤٢٢ ــ عبد المطلب بن ربيعة

(ب د ع) عَبْدُ المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث بن عَبْد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَنَاف القرشي الهاشمي. وقيل: اسمه المُطَّلب، وأُمه أُم الحكم بنت الزبير بن عبدِ المُطَّلب بن هاشم، وكان على عهد النبي ﷺ رَجُلاً[٣]، قاله الزبير. وقيل: كان غلاماً، والله أَعلم. ولم يُغَيِّر رسول الله ﷺ اسمَه.

سكن المدينة، ثم انتقل إِلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب، ونزل دمشق، وابتنى بها داراً.

روى الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال: اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس فقالا: والله لو بَعَثْنا هذين الغلامين إِلى رسول الله ﷺ، فكلّماه، فأَمَّرَهُما على هذه الصدَّقَاتِ... وذكر الحديث.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران وإِسماعيل بن محمد بإِسنادهما إِلى أَبي عيسى

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٠٣: ١٠٠٦.

(٢) في المخطوطة والمطبوعة: «أبو عبيد» دون هاء. والمثبت عن «الإصابة»: (٤٢٢/٢)، و «تجريد أسماء الصحابة» للذهبي: (٣٨٦/١)، وباب الكنى فيما يأتي.

(٣) كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٨١.

السُّلمي، حدّثنا قتيبة، حدّثنا أَبو عَوانة، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: حدَّثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: أَن العباس بن عبد المطلب دخل على النبي ﷺ مُغْضَباً وأَنا عنده، فقال: ما أَغْضَبَك؟ فقال: يا رسول الله، مَالَنَا ولِقُرَيْش! إِذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشَرَة، وإِذا لقونا لَقُونا بغير ذلك! قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّ وجهَهُ، ثمّ قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلبَ رجل الإِيمانُ حتى يُحبَّكم لله ولرسوله. ثمّ قال: أَيها الناس، من آذى عمي فقد آذاني، فإِنما عَمُّ الرجل صِنْوُ أَبيه[1].

وتوفى بدمشق، فصلّى عليه معاوية، قال ابن أَبي عاصم: كأَنه توفي سنة إِحدى وستين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٣ ــ عبد الملك بن أَكيدر

(ع) عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَكَيْدر، صاحب دُومَةَ الجَنْدَل[2].

روى يحيى بن وهب بن عبد الملك صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أَبيه، عن جدّه: أَن النبي ﷺ كتب إِلى أَبي كتاباً، ولم يكن معه خاتم، فختمه بظفره.

ورواه عبد السلام بن محمد، عن إِبراهيم بن عَمْرو بن وهب، عن أَبيه، عن جده.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: لا شبهة أَن النبي ﷺ كتب إِلى عبد الملك في غزوة تبوك، وسار إِليه خالد بن الوليد فأَسره، ثمّ صالحه النبي ﷺ وحمل الجزية إِلى النبي ﷺ، والله أَعلم. وقد تقدم في «أَكيدر[3]» أَتَمُّ من هذا.

٣٤٢٤ ــ عبد الملك الحجبي

(س) عَبْدُ المَلِكِ الحَجَبِيّ.

أَورده أَبو بكر بن أَبي علي في الصحابة، وروى عن هاشم بن القاسم الحَرّاني، عن يَعْلى بن الأَشْدَق، عن عبد المَلِك الحَجَبِي: «أَن النبيّ ﷺ مَرَّ بِأَهْلِ مَكَّة فقالوا: يا رسول الله نسقيك نبيذاً؟ قال: نعم، فجيء به فَمَزَجَه ثمّ قال: هكذا فاشربوا يا أَهل مكة. قالوا: يا رسول

(١) تقدم الحديث في ترجمة العباس بن عبد المطلب، وخرجناه هنالك.

(٢) دومة الجندل من أعمال المدينة، وهي منها على نحو خمس عشرة ليلة.

(٣) ينظر الترجمة: رقم ٢٢٠.

الله، إنّا لنعطش، وإن ماءَنا لَحارٌّ، وهو يشق علينا شُرْبُ الماءِ. قال: فانْتَبِذوا في القِرَب وغَيِّرُوا طَعْمَ الماءِ واشْرَبُوا».

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٢٥ ــ عبد الملك بن عباد

(ب د ع) عَبْدُ المَلِك بن عَبّاد بن جَعْفَر المخزومي.

روى سعيد بن السائب الطائفي، عن عبد الملك بن أَبي زهير بن عبد الرحمن الثقفي: أَن حمزة بن عبد الله أَخبره، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك بن عَبّاد بن جعفر أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَول من أَشفع له من أُمّتي أَهلُ المَدينة وأَهل مكة وأَهل الطائف».

رواه عبد الوهاب الثقفي، عن سعيد بن السائب، عن حمزة بن عبد الله بن سبرة، عن القاسم بن حبيب، عن عبد الملك قال: سمعت النبي ﷺ يقول، نَحْوَه.

ورواه محمد بن بكار، عن زافر بن سليمان، عن محمد بن مسلم، عن عبد الملك بن زهير، عن حمزة بن أَبي شمر، عن محمد بن عباد، عن النبي ﷺ، نحوه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٢٦ ــ عبد الملك بن علقمة

(س) عَبد المَلك بن عَلْقَمَة الثَّقَفِي.

أَورده يونس بن حبيب الأَصفهاني في مسند أَبي داود الطَّيَالِسِي.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد بن عبد القاهر بإسناده إِلى أَبي داود الطيالسي، حدّثنا أَبو بكر الحَنّاط، حدّثني يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص[1]، عن أَبي حُذَيفة، عن عبد المَلِك بن علقمة الثقفي: أَن وفدَ ثَقِيف قدموا على رسول الله ﷺ، فأَهدوا له هدية، فقال: أَصدقة أَم هدية؟ فإِن الصدقة يُبْتَغَى بها وجه الله عز وجل، وإِن الهدية يُبْتَغَى بها وجه الرسول وقضاءُ الحاجة. فسأَلوه وما زالوا يسأَلونه حتى ما صلّوا الظهر إِلا مع العصر.

(١) في المطبوعة والمخطوطة: «حدثني يحيى بن هانىء عن عروة بن قعاس» والصواب ما أثبتناه، ففي «التهذيب»: (٢٩٣/١١): «يحيى بن هانىء بن عروة بن قعاص، ويقال: فضفاض المرادي أبو داود الكوفي. روى عن أبيه وأنس بن مالك... وأبي حذيفة. روى عنه شعبة والثوري.. وأبو بكر بن عياش وهو الحناط. وينظر كذلك «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (١٩٥/٢/٤).

كذا ترجم لعبد الملك في المسند.

ورواه البخاري في تاريخه، عن يوسف، عن أَبي بكر هذا، وهو ابن عَيّاش، عن يحيى ابن أَبي حذيفة، عن عبد الملك بن محمد بن نسَير - بالنون - عن عبد الرحمن بن علقمة.

وقال أَبو حاتم: عبد الرحمن بن علقمة تابعي[1].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٢٧ ــ عبد مناف بن عبد الأَسد

(س) عَبْدُ مَنَاف بن عَبْدِ الأَسَد بن هِلال بن عَبْد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم، أَبو سلمة، زوج أُم سلمة قبل النبي ﷺ.

بَدْرِي قديم الإِسلام، توفي في حياة النبيّ ﷺ. وقد تقدم في «عبد الله بن عبد الأَسد»[2]، وهو بكنيته أَشهر. ويذكر في الكنى، إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لم تجر عادة أَبي موسى أَن يستدرك أَمثال هذا، وأَن يذكر من غَيَّر النبي ﷺ في الاسم الأَول، فإِنه متروك، وهو لم يفعل هذا فيما تقدم من هذا الباب، ولو سلك هذا لطال. والله أَعلم.

٣٤٢٨ ــ عبد هلال

(س) عَبْدُ هِلاَل. ذكره المستغفري في الصحابة.

روى إِبراهيم بن عَرْعَرَة، عن زيد بن الحباب، عن بشر[3] بن عمران، عن مولاه عبد الله ابن عبد هلال قال: ما أَنْسَى حين ذهب بي أَبي إِلى النبي ﷺ فقال: ادعُ له وبرك عَلَيْه. قال: فما أَنسى بَرْدَ يد رسول الله ﷺ على يافوخِي[4].

وكان يصوم النهار ويقوم الليل، ومات وهو أَبيض الرأْس واللحية. وكان لا يكاد يفرق

---

(١) «الجرح» لابن أبي حاتم: (٢٧٣/٢/٢).

(٢) ينظر الترجمة رقم ٣٠٣٦.

(٣) ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة بشر بن عمران (٣٦١/١/١) أنه: «روى عن عبد الله بن عبد بن هلال» وينظر ترجمة عبد الله في: (١٠٢/٢/٢).

(٤) اليافوخ: الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل.

شعره من كثرته.

ورواه عبدة بن عبد الله، عن زيد بإسناده مثله؛ إلا أنه قال: عبد الله بن عبد الله بن هلال.

أخرجه أبو موسى.

٣٤٢٩ ــ عبد الواحد

عَبْدُ الوَاحِدِ، غير منسوب.

أخرجه البَاطِرْقَاني في طبقات المقرئين.

روى ابن وهب، عن خلاد بن سليمان قال: وكان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ هو وعبد الله بن مسعود، فقال عبد الواحد: أَرأَيت حيث يقول الله، عز وجل في كتابه: تِسْعٌ وتِسْعُون نعجة أُنثى. أَلم يكن يعرف نعجة أَنهنَّ إِناث!! قال ابن مسعود: أَرأَيت حيث يقول الله: «فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إِذا رجعتم تلك عشرة كاملة» أَلم يكن يعرف أَن سبعة وثلاثة، عشرة؟.

قال أَبو زرعة: عبد الواحد لم ينسب، وخلاد مصري.

٣٤٣٠ ــ عبد ياليل بن عمرو

(ب س) عَبْدُ يَالِيل بن عَمْرو بن عُمَيْر الثَّقَفِي.

كان وجهاً من وجوه ثقيف، وهو الذي أَرسلته ثَقيف إِلى رسول الله ﷺ بعد قتل عروة ابن مسعود، وأَرسلوا معه خمسة رجال بإِسلامهم. وكانت ثقيف أَرادوا أَن يرسلوه وحده، فامتنع وخاف أَن يفعلوا به ما فعلوا بعروة بن مسعود، فأَرسلوا معه الخمسة، وهم: عثمان بن أَبي العاص، وأَوْس بن عَوْف، ونُمَيْر بن خَرَشَة، والحَكَم بن عَمْرو، وشرَحْبِيل بن غَيْلان بن سلمة. فأَسلموا كلهم وحَسُن إِسلامهم، وانصرفوا إِلى قومهم ثقيف، فأَسلموا كلهم.

كذا قال ابن إِسحاق: عبد يَالِيل. وقال غيره: مَسْعود بن عبد ياليل، قاله موسى بن عقبة وابن الكلبي وأَبو عُبَيد وغيرهم.

قال أَبو عمر: وهو الصحيح.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

٣٤٣١ ــ عبد ياليل بن ناشب

(ب) عَبْدُ يَالِيل بن نَاشِب بن غِيَرَة اللَّيْثِيّ، من بني سَعْد بن لَيْث، حليف لبني عَدي ابن كَعْب.

شهد بدراً، وتوفي آخر خلافة عمر بن الخطاب. وكان شيخاً كبيراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

قلت: لا أَعرف في بني سعد بن ليث: عبد ياليل بن ناشب، إلا جَدّ[1] إياس، وخالد، وعاقل بني البُكَيْر بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرَة بن سعد بن لَيْث. شهد إياس وإخوته بدراً مع النبي ﷺ، وَهُم حلفاءُ بني عَدِي كما ذكره، ويبعد أَن يكون له صحبة، وإن كان غَيْرُه فلا أَعرفه.

٣٤٣٢ ــ عبد بن الأَزور

(س) عَبْدُ بنُ الأَزْوَر. وقيل: ضرار بن الأَزور. وهو الأَشهر.

روى ماجد[2] بن مروان، حدّثني أَبي، عن أَبيه، عن عبد بن الأَزور قال: أَتيت النبي ﷺ، فلمّا وقفت بين يديه أَنشدته[3]:

تقول جَمِيلَةُ فَرُّقْتَنَا ... وصَدَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِمالا

تَرَكْتَ القِدَاحَ وعَزَف القيا ... نة والحمر تصْلِيَة وابتِهالا

وقد تَقَدَّمَ ذكره في ضِرَار.

أَخرجه أَبو موسى.

عبد: غير مضاف إلى اسم آخر.

---

(١) ينظر تراجمهم.

(٢) كذا في المخطوطة. وفي المطبوعة: مجاهد.

(٣) مضى البيتان في ترجمة ضرار راجع الفهرس (ضرار بن الأزور) برواية أخرى، وقد خرجناهما هنالك. والبيت الثاني في «مسند الإمام أحمد»: (٧٦/٤) وفي المطبوعة والمخطوطة: «وصدع أهلك شتى سلالاً». ولم نجد «سلالاً» وأثبتنا «شمالاً» مما سبق. إلا أن تكون «شلالاً» وأصلها «شللاً» بفتحتين. ثم مد لأجل القافية. والشلل: الطرد.

والتصلية: الدعاء، كأنه كان يدعو أن لا تفسد الخمر، والابتهال: الدعاء والتضرع، وذلك كقول الأعشى:

وقابلها الريح في دنها ... وصلى على دنها وارتسم

٣٤٣٣ ــ عبد بن جحش

(ب س) عَبْدُ بنُ جَحْش بن رِئَاب الأَسَديّ، من أَسد خزيمة. وقد تقدم نسبه عند أَخيه عبد الله، ويكنى عَبْدٌ هذا «أَبا أَحْمَد» وغلبت عليه كنيته، وهو حليف حرب بن أُمية.

وهو ممن هاجر إِلى أَرض الحبشة، وهو أَخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، ويذكر في الكنى إِن شاءَ الله تعالى أَتم من هذا.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

عَبْد هذا: غير مضاف إِلى اسم آخر.

٣٤٣٤ ــ عبد بن الجلندى

عَبْدٌ بنُ الجُلُنْدَى.

أَسلم هو وأَخوه جَيْفَر على عهد رسول الله ﷺ، وكان بعُمَان.

ذكره أَبو عمر في ترجمة أَخيه جيفر، وقد ذكرناه في جَيْفَر[1].

٣٤٣٥ ــ عبد أَبو حدرد

(ب د ع) عَبْدُ، أَبو حَدْرَد الأَسْلَمِيّ، هو مشهور بكنيته، وسيذكر إِن شاءَ الله تعالى في الكنى.

واختلف العلماءُ في اسمه، فقال أَحمد بن حنبل ويحيى بن معين: اسم أَبي حَدْرَد عبد. وقال هشام بن الكلبي: اسمه سَلاَمَة بن عُمَيْر، وقد تقدم[2].

وهو والدُ عبد الله بن أَبي حَدْرد، [و[3]] والد أُمِّ الدَّرْدَاءِ، والله أَعلم.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن علي بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن محمد بن إِسحاق، عن جعفر بن عبد الله بن أَسلم، عن أَبي حدرد قال: تزوجتُ امرأَةً من قومي، فأَصْدَقْتُها مائتَيْ درهم، فأَتيت رسول الله ﷺ أَستعينه على نِكاحي، فقال: كم أَصْدَقْت؟ قلت: مائتي درهم. فقال رسول الله ﷺ: «سُبْحَانَ الله! لو كنتم تأْخذونها من واد [مازاد][4]، لا والله ما عندي ما

---

(١) مضت ترجمته.

(٢) الترجمة ٢١٣٨.

(٣) زيادة لا بد من إثباتها، فأبو حدرد هو والد أم الدرداء، كما سيأتي في ترجمتها. وينظر كذلك «الاستيعاب»، الترجمة ١٣٨١: ٨٢٠.

(٤) سقط من المطبوعة، أثبتناه عن المخطوطة، وفي «سيرة ابن هشام»: «ما زدتم».

أُعِينك به»! فلبثت أياماً، ثمَّ أقبل رجل من جُشَم بن معاوية يقال له «رِفَاعَة بن قَيْس ـ أَو: قَيس ابن رفاعة» حتى[1] نزل بقومه ومن معه الغابَةَ، يريد أَن يجمع قيساً على حَرْب رسول الله ﷺ، وكان ذا اسم وشرف في جُشم، فدعاني رسول الله ﷺ ورجلين من المسلمين فقال: اخرجوا إِلى هذا الرجل حتى تأْتونا بخبر وعلم. فخرجنا ومعنا سلاحنا، حتى جئنا قريباً من الحاضر مع الغروب، فكمنت في ناحية وأَمرت صاحِبَيَّ فكَمَنَا في ناحية أُخرى من حاضر القوم، وقلت لهما: إِذا سمعتماني كَبَّرْت وشَدَدت في العسكر فكَبِّرَا وشدَّا مَعِي. وغَشِيَنَا الليلُ وذَهَبَتْ فَحْمَةُ العشاءِ، وقد كان أَبطأَ عليهم راع لهم، فتخوّفوا عليه. فقام صاحبهم «رفاعة بن قيس» فأَخذ سيفه، وقال: والله لأَطلبن أَثر راعينا. فقال له نفر ممن معه: نحن نكفيك فقال: والله لا يذهب إِلا أَنا، ولا يتبعُني منكم أَحد. وخرج حتى مَرَّ بي، فلما أَمكنني نفحته[2] بسهم، فوضعته في فؤاده، فما تكلم. فاحتززت رأْسه. ثمّ شددت في ناحية العسكر [وكبّرت] وشدَّ صاحباي وكَبَّرا. فوالله ما كان إِلا النجاء بما قَدَرُوا عليه من نسائهم وأَبنائهم وما خف معهم من أَموالهم، واستقنا إِبلاً عظيمة وغنماً كثيرة، فجئنا بها إِلى رسول الله ﷺ، وجئت برأْسه أَحمله. فأَعطاني[3] من تلك الإِبل ثلاثة عشر بعيراً في صداقي، فجمعت إِليَّ أَهلي[4].

رواه محمد بن سلمة وغيره عن ابن إِسحاق، فقالا: عن جعفر، عن عبد الله بن أَبي حدرد، عن أَبيه.

ورواه إِبراهيم بن سعد عن ابن إِسحاق فقال: عمن لا أَتهم. ورواه سلمة بن الفضل مثل رواية يونس، ورواه عبد الملك بن هشام، عن البكائي، عن ابن إِسحاق مثل رواية إِبراهيم بن سعد.

٣٤٣٦ ــ عبد بن زمعة بن الأَسود

(ب د ع) عَبْدُ بنُ زَمْعَة بنِ الأَسْوَد، أَخو سَوْدَة بنت زَمْعة. كذا نسبه أَبو نعيم.

وقال أَبو عمر: عبدُ بنُ زَمْعَة بن قَيْس بن عَبْد شَمْس بن عَبْد ودّ بن نَصْر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي العامِرِي، أُمه عاتِكَة بنت الأَحْنَف بن عَلْقَمَةَ بن بني معِيص بن عامر أَبو لُؤَيْ[5].

---

(١) قبله في «السيرة»: «في بطن عظيم من بني جشم، حتى...».

(٢) أي: رميته به.

(٣) في «السيرة»: «فأعانني.. بثلاثة عشر...».

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٢/٦٢٩، ٦٣٠).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ١٣٨٢: ٨٢٠.

وقال ابن منده: عبد بن زَمْعَة، أَخو سودة بنت زمعة.

وكان عَبْدُ شريفاً، سَيِّداً من سادات الصحابة، وهو أَخو سَوْدَة بنت زَمْعَة لأَبيها، وأَخو عبد الرحمن بن زَمْعَة[1] ابن وَلِيدَة زَمْعَة، الذي تخاصم فيه «عبد بن زمعة» مع «سعد بن أَبي وقاص»، وأَخوه لأُمه قَرَظة[2] بن عَبْدِ عَمْرو بن نَوْفل بن عبد مناف.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِجازة بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم، حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، حدَّثنا أَبي، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: تزوج رسول الله ﷺ سَوْدَة بنت زَمْعَة، فجاءَ أَخوها عَبْدُ بن زَمْعَة من الحَجِّ، فجَعَل يَحْثُو التُّرابَ في رَأْسِه، فقال بعد أَن أَسلم: إِني لَسَفِيه يوم أَحثو في رأْسي التراب أَنْ تَزَوَّج رسول الله ﷺ بسودة بنت زمعة[3].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول أَبي نُعَيم فيَ نسبه: «زمعة بن الأَسود، أَخو سودة بنت زَمْعَة» وهم منه، فإِن سودة بنت زمعة بن قيس. وكذلك ذكر نسبها أَبو نعيم، ولم يذكر الأَسود. وأَما ابن منده فلم يزد في نسبه على زَمْعَة، فخلص من الوهم: والصحيح النسب الأَول: أَنه من عامر بن لؤي، وقد تقدم هذا في عبد الرحمن بن زمعة مستوفى.

٣٤٣٧ ــ عبد أَبو زمعة البلوي

(س) عَبْدٌ أَبُو زَمْعَةَ البَلَوِيّ.

ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، سكن مصر، واختلف في اسمه فقال جعفر: اسمه عبد ولم يسلم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٣٨ ــ عبد بن عبد أَبو الحجاج الثمالي

(ب) عَبْدُ بنُ عَبْد، أَبو الحجاج الثُّمَالي، وقيل: اسمه «عبد الله بن عبد»، وهو بكنيته

(١) ينظر الترجمة ٣٣٠٥.

(٢) كتاب «نسب قريش»: ٢٠٤، وفي كتاب «حذف من نسب قريش» ٤٢: «وقرظة بن عبد عمرو بن نوفل، كان ممن ينهى عن حرب النبي ﷺ».

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسند عائشة من حديث طويل. «المسند»: (٦/٢١١).

أَشهر، نذكره فيها، إن شاءَ الله تعالى.

ذكره أَبو عمر في أَبي الحَجَّاج الثمالي.

٣٤٣٩ ــ عبد بن عبد الجدلي

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد الجَدَلِيّ.

قديم. ذكر في الصحابة ولا يصح. روى عنه معبد بن خالد، ذكره البخاري في التابعين.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم مختصراً.

٣٤٤٠ ــ عبد العركي

(س) عَبْدٌ العَرَكي وقيل: عُبَيْد، الذي سأَل رسول الله ﷺ عن ماءَ البحر.

قال ابن مَنِيع: بلغني أَن اسمه «عَبْد». وأَورده الطبراني فيمن اسمه عُبَيْد. والعَرَكيّ المَلاَّح، وليس باسم له.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٤١ ــ عبد بن عبد غنم

(د ع) عَبْدُ بنُ عَبْد غَنْم، أَبو هريرة الدَّوْسِي.

صاحب رسول الله ﷺ، وأَكثرُ الصحابة رواية عنه، اختلف في اسمه كثيراً.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٤٢ ــ عبد بن قيس بن عامر بن خالد الأَنصاري

(ب) عَبْدُ بنُ قَيْسِ بنِ عَامِر بن خالِد بن عامِر بن زرَيْق الأَنصاري الزرَقي[1].

شهد العقبة وبدراً.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٤٤٣ ــ عبد المزني

(ب د ع) عَبْدُ المُزَني، أَبو يزيد. روى عنه ابنه يزيد.

---

(١) الذي في «سيرة ابن هشام» (١/٤٦٠): «عباد بن قيس بن عامر بن خلدة بن مخلد بن عامر....».

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاء إِجازة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم قال: حدّثنا يعقوب بن حُميد، عن ابن وهب، عن عَمْرو بن الحَارِث، عن أَيُّوب بن موسى، عن يزيد بن عبد المُزَنِي، عن أَبيه أَن رسول الله ﷺ قال: «يُعَق عن الغُلام، ولا يُمَس رَأْسُه بدم»[1].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: إِنه مرسل. وقال أَبو أَحمد العسكري وذكره فقال: أَراه مرسلاً.

٣٤٤٤ ــ عبدة

(ب د ع) عَبْدَةُ ـ بزيادة هاء ـ هو ابن حَزْن النَّصْري، من بني نصر بن معاوية بن بكر ابن هَوازِن، وقيل: نَصْر بن حَزْن.

وهو كوفي، روى عنه أَبو إِسحاق السَّبِيعِي.

روى شعبة، والثوري، والأَعمش، ويونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبي إِسحاق، عن عَبْدَة بن حَزْن أَن النبي ﷺ قال: «بُعِث داود وهو راعي غنم، وبُعِث موسى وهو راعي غنم، وبُعِثْت أَنا وأَنا راعي غنم بأَجْيَاد»[2].

قال ابن منده: قال يونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبيه: «عبيدة»، بزيادة ياءٍ.

وقال أَبو نعَيم، عن أَبي إِسحاق: «عبيدة»، كما تقدم ذكره.

قال البخاري: عبدة بن حزن النصري من بني نصر بن معاوية، أَبو الوليد. أَدرك النبي ﷺ ومنهم من يجعله تابعياً، ويجعل حديثه مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البَطِين[3] والحسن بن سعد[4] عنه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٤٥ ــ عبدة بن الحسحاس

(س) عَبْدَةُ بنُ الحَشْحَاس. هو الذي أَسَرَ قيس بن السائب يوم بدر.

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب «الذبائح»، باب العقيقة، الحديث ٣١٦٦: (٢/١٠٥٧) عن يعقوب بن حميد ابن كاسب بإسناده، ولكنه وقفه على «يزيد بن عبد المزني»، فلم يقل: «عن أبيه».
والعقيقة: ما يذبح عن المولود. وقد كانوا في الجاهلية يلطخون رأس الغلام بالدم، فهي عن ذلك.

(٢) أجياد: موضع من بطحاء مكة، من منازل قريش البطاح.

(٣) في المطبوعة: مسلم بن البطين. وهو خطأ. وهو: مسلم بن عمران البطين. ينظر «التهذيب»: (١٠/١٣٤).

(٤) في المطبوعة: «ابن مسلم» وهو خطأ والصواب عن الأصل، و «الجرح» لابن أبي حاتم: (٣/١/٨٩).

قال جعفر: كذا قال الواقدي، قال: وقال أَبو حاتم بن حِبّان في تاريخه: عُبَيْد بن الحَشْحَاس.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

حبّان: بكسر الحاءَ وبالباءَ الموحدة. والحَشْحَاس، قال الواقدي: عَبْدَة بن الحَشْحَاس، بالحاءَ والسين المهملتين. وهو ابن عم المُجَذَّر بن ذياد[1] وأَخوه لأُمه، قتل يوم أُحد.

وقال ابن إِسحاق وأَبو معشر: عُبَادة بن الخَشْخاش بن عمرو بن زمْزُمة، له صحبة، وقتل يوم أُحد.

فجعلا «عبادة» بزيادة أَلف، «والخشخاش» بالخاء والشين المعجمتين، وقد تقدم القول فيه في «عبادة»[2] أَتم من هذا. قاله الأَمير أَبو نصر.

٣٤٤٦ ــ عبدة مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

(س) عَبْدَةُ مولى رسول الله ﷺ.

ذكر ابن شاهين. روى يحيى بن بُكير، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن رجل قال: قيل لعبدة مولى رسول الله ﷺ: هل كان رسول الله يأْمر بصلاة غير المكتوبة؟ قال: بين المغرب والعشاء[3].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٤٧ ــ عبدة بن مسهر

(د ع) عَبْدَةُ بن مُسْهر. أَدرك النبي ﷺ.

روى إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي زُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن عبدة بن مسهر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَين منزلك يا ابن مسهر؟» قال: قلت: بكَعْبَة نَجْران[4].

---

(١) في المطبوعة: «زياد» بالزاي، وهو خطأ نبّهنا عليه كثيراً.

(٢) ينظر الترجمة ٢٧٨٦.

(٣) أخرجه الإمام أَحمد في مسند «عبدة مولى رسول الله ﷺ». «المسند»: (٥/٤٣٠، ٤٣١).

(٤) نجران: من مخاليف اليمن من ناحية مكة، وإليها تنسب كَعبة نجران، وهو دير كان لآل عبد المدان بن المدان. بنوه مربعاً مستوى الأضلاع والأقطار، مرتفعاً عن الأَرض، يصعد له بدرجة على مثال الكعبة، فكانوا يحجونه هم وطوائف من العرب ممن يحل الأشهر الحرام ولا يحجون الكعبة، وتحجه خثعم قاطبة.

رواه ابن أَبي زائدة، ومنصور بن أَبي الأَسود، وغيرهما عن إِسماعيل.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٤٨ ــ عبدة بن مغيث البلوي

(ب س) عَبْدَةُ ـ بزيادة هاء أَيضاً ـ هو ابن مغيث[1] بن الجدّ بن عَجْلاَن بن حَارِثة بن ضُبَيْعَة بن حَرَام بن جُعَل بن عَمْرو بن جُشَم بن وَدْم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هَنِيّ بن بَلِيّ البلوي، حليف بني ظَفَر من الأَنصار.

شهد بدراً وأُحداً، وهو والد «شريك بن سحماء» صاحب اللعان، نسب إِلى أُمه. وذكره الخطيب أَبو بكر في ذكر ابنه «شريك بن سحماءَ» في آخر كتاب الأَسماء المبهمة.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى.

وَدم: بفتح الواو، وبالدال المهملة. وحَرَام: بفتح الحاء، وبالراء.

٣٤٤٩ ــ عبس بن عامر الأَنصاري

(ب) عَبْسُ بنُ عَامِر بن عَدِيّ بن نَابِي بن عَمْرو بن سَوَاد بن غَنم بن كَعْب بن سَلِمَة الأَنصاري السَّلَمي.

شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً عند جميعهم. وسماه ابن إِسحاق «عبساً»، وسماه موسى بن عقبة «عَبْسِي» بياءٍ موحدة، وفي آخره ياء تحتها نقطتان.

٣٤٥٠ ــ عبس الغفاري

(ب ع س) عَبْسُ ـ بالسين أَيضاً ـ هو الغفَاري، ويقال: عابس. وهو أَكثر.

شامي. روى عنه أَبو أُمامة الباهلي، روى عنه أَيضاً أَهل الكوفة: حنش وعليم[2] الكنديان، ويروي زاذان عنه، وعن عليم عنه.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

---

(١) في المخطوطة دون نقط. وفي «الإصابة» فعيث، ومثله في «جمهرة أنساب العرب». وقد مضى في ترجمة شريك بن السحماء: معتب، بالعين، والتاء، والباء راجع الفهرس.

(٢) في المطبوعة: «عكيم» بالكاف، وهو خطأ، ينظر «الجرح» لابن أبي حاتم: (٣/٢/٤٠). و «المشتبه»: ٤٦٩. و «مستدرك تاج العروس»: مادة علم. و «مسند الإمام أحمد»، وسيأتي تخريج الحديث فيه.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حَبَّة بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، أَخبرنا يزيد بن هارون، أَخبرنا شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عُمَير، عن زاذان أَبي عمر، عن عليم قال[1]: «كنّا جلوساً على سطح ومعنا رجل من أَصحاب رسول الله ﷺ - قال[1] يزيد: لا أَعلمه إلا عَبْساً الغفاري - والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعُون، خذني. ثلاثاً يقولها، فقال له عُلَيم[2]: لِمَ تقول هذا؟ أَلم يقل رسول الله ﷺ: «لا يتمنى أَحدكم الموت؛ فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيَسْتَعْتِب»؟! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بادروا بالموت ستاً: إِمْرَةَ السفهاء، وكثرةَ الشُّرَط، وبَيْعَ الحُكْم، واستِخفافاً بالدم، وقطيعةَ الرحم، ونَشَأً يتخذون القرآن مزامير، يقدمونه[3] يغنيهم وإن كان أَقَلَّ منهم فِقْهاً»[4].

٣٤٥١ ـ عبيد اللّه بن أَسلم

(ع س) عُبَيْد الله - مصغر مضاف إلى اسم الله تعالى - هو ابنُ أَسْلَمَ. مولى رسول الله ﷺ يعد في الكوفيين.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهِيعة، حدّثنا بكر بن سوادة، عن عبيد الله بن أَسلم - مولى رسول الله ﷺ - أَن رسول الله ﷺ كان يقول لجعفر بن أَبي طالب: «أَشبهت خَلْقي وخُلُقِي»[5].

أَخرجه أَبو نعيم وأَبو موسى.

٣٤٥٢ ـ عبيد اللّه بن الأَسود

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الأَسْوَدِ السَّدُوسِيّ، قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ في وفد بني سَدُوس.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

---

(١) في الأصل والمطبوعة: «فقال» والمثبت عن «المسند».

(٢) في المطبوعة: «عكيم» بالكاف، وهو خطأ، ينظر «الجراح» لابن أبي حاتم: ٣/٢/٤٠، و«المشتبه»: ٤٦٩ و«مستدرك تاج العروس»: مادة علم. و«مسند الإمام أحمد»، وسيأتي تخريج الحديث منه.

(٣) في «مجمع الزوائد»: (٢/٣١٦، ٢١٧، ٥/٢٤٥): «يقدمون الرجل يغنيهم». وفي ترجمة عابس فيما مضى: يقدمونه ليغنيهم.

(٤) «مسند أحمد»: (٣/٤٩٤، ٤٩٥). وقد مضى الحديث في ترجمة عابس بن عبس الغفاري، وخرجناه هناك.

(٥) «مسند أحمد»: (٤/٣٤٢). وينظر «البخاري»، كتاب «فضائل أصحاب النبي»، باب مناقب جعفر بن أبي طالب: (٥/٢٤). و «الترمذي»، أبواب المناقب، مناقب جعفر بن أبي طالب. ينظر «تحفة الأحوذي»: (١٠/٢٧٠).

٣٤٥٣ ـ عبيد الله بن بسر المازني

(س) عُبَيد الله بن بُشر المازِنيّ. من بني مازن بن قيس، هو أَخو عبد الله بن بُسر قاله أَبو الفضل السُّلَيماني.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٥٤ ـ عبيد الله بن التيهان

(ب)[1] عُبَيدُ الله بنُ التَّيِّهَانَ بنِ مالك بن عتِيك بن عمرو بن عبد الأَعلَم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ـ وهو النَّبِيت ـ بن مالك بن الأَوس الأَنصاري الأَوسي. وهو أَخو أَبي الهيثم بن التيهان، وأَخو عُبَيْد بن التَّيِّهَان أَيضاً.

شهد أُحداً. ولم يبق من بني زعوراء أَحد، انقرضوا. وهذا زعوراء هو أَخو عبد الأَشهل. وقيل: إِن أَبا الهيثم وإِخوته من قُضَاعة، ثم من بَلِيّ. والله أَعلم.

٣٤٥٥ ـ عبيد الله بن الحارث

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب، وهو أَخو عبد الله بن الحارث الملقب «ببَّه».

روى الزهري، عن الأَعرج قال: سمعتُ عُبَيد الله بن الحارث يقول: آخر صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ المغرب، قرأَ في الأُولى بالطور، وفي الثانية بـ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٥٦ ـ عبيد الله أَبو حرب الثقفي

(د ع) عُبَيْدُ الله أَبو حَرْب الثَّقَفِيّ. وقيل: حَرْبُ بن عُبَيد الله.

روى عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله، عن أَبيه ـ وكان من الوفد على النبي ﷺ ـ قال: قلت: يا رسول الله، عَلِّمني الإِسلام. فعلّمه، ثم قال: قد عَلِمْتُه، فكيف الصدقة؟ وكيف العشور؟ قال: العشور على اليهود والنصارى، وليس على أَهل الإِسلام، إِنما عليهم الصدقة[2]».

---

(١) سقط هذا الرمز من المطبوعة. وهذه الترجمة في «الاستيعاب» برقم ١٧١١: (١٠٠٨/٣).

(٢) روى الإمام أحمد نحوه عن جرير، عن عطاء بن السائب، عن حرب بن هلال الثقفي، عن أبي أمية رجل من ثعلب ينظر «المسند»: (٤٧٤/٣، ٤١٠/٥). كما رواه الإمام أحمد أيضاً عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عطاء، عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله. «المسند»: (٤٧٤/٣، ٣٢٢/٤).

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٤٥٧ ــ عبيد اللّه أَبو خالد السلمي

(ع س) عُبَيْدُ الله أَبو خَالِد السُّلَمِيّ.

أَخبرنا يحيى كتابة بإسناده إِلى أَبي بكر أَحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدّثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدّثنا إِسماعيل بن عياش، عن عقِيل بن مُدْرك، عن خالد بن عُبَيْد السُّلَمِي، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ قال: «إِن الله عز وجل أَعطاكم عند وفاتكم ثلث أَموالكم، زيادة في أَعمالكم»(١).

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، وقال أَبو موسى: أَخرجه أَبو عبد الله في «عبد الله»(٢) وكأَن عبيد الله أَصح.

٣٤٥٨ ــ عبيد اللّه بن عبد الخالق الأَنصاري

(د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الخَالِقِ الأَنصاري.

له ذكر في حديث «ابن عمر».

روى عطاء بن أَبي رباح، عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من يذهب بكتابي إِلى طاغية الروم وله الجنة؟ فقام رجل من الأَنصار ـ يقال له: عبيد الله بن عبد الخالق ـ فقال: أَنا أَذهبُ به ولي الجنةُ إِن هلكت؟ قال: نعم، لك الجنة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٣٤٥٩ ــ عبيد اللّه بن زيد بن عبد ربه

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ زَيدِ بنِ عَبْدِ رَبِّهِ، أَخو عبد الله.

روى عبد الله بن محمد بن زيد، عن عمه عبيد الله بن زيد قال: أَراد رسول الله ﷺ أَن يُحْدِثَ في الأَذان. قال: فجاءَه عبيد الله بن زيد فقال: إِني رأَيت الأَذانَ. قال: فقم فألقه على بلال. فألقاه على بلال، ثم قال: يا رسول الله، أَنا أُرِيتها وأَنا كنت أُريد أَن أُؤذن. قال: أَقِم أَنت. قال: فقام فأَقام.

---

(١) أخرج ابن ماجه نحوه عن أبي هريرة. ينظر كتاب «الوصايا»، الوصية بالثلث، الحديث ٢٧٠٩: (٢/٩٠٤).
(٢) ينظر الترجمة ٢٩١٣.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٦٠ ــ عبيد اللّه بن سفيان القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن سُفْيان بنِ عَبْدِ الأَسَدِ القرَشِي المخزومي. وقد تقدم نسبه.

قتل يوم اليرموك، وهو أَخو هَبَّار بن سفيان، لا تعلم له رواية.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً.

٣٤٦١ ــ عبيد اللّه بن سهل بن عمرو الأَنصاري

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَهلِ بن عَمْرو الأَنْصَارِي.

قال جعفر: يقال: إِن له صحبة، ولم يُورِد له شيئاً.

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٤٦٢ ــ عبيد اللّه بن شقير القرشي المخزومي

(ب) عُبَيْدُ اللهِ بن شُقَيْر بن عبدِ الأَسدِ بن هِلال القرَشيّ المخزومي.

قتل يوم اليرموك شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر أَيضاً مختصراً.

قلت: لا أَشك أَن أَبا عمر وهم فيه، فإِنه قد ذكر عبيد الله بن سفيان ـ بالسين المهما والفاء ـ وذكر هذه الترجمة ـ بالشين المعجمة والقاف ـ وذكر في عبد الله بن سفيان بن عب، الأَسد، وذكر في الجميع. أَنه قتل يوم اليرموك، وسفيان بن عبد الأَسد مشهور، وأَما شقير بالقاف والشين المعجمة، فلا يعرف.

٣٤٦٣ ــ عبيد اللّه بن ضمرة

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ ضَمْرة بن هُود الحَنفي اليمامي.

سكن المدينة. روى عنه ابنه المِنْهَال أَنه قال: أَشهد لَجَاءَ «الأَقيصر[1] بن سلمة» بالإِداوة التي بعث رسول الله ﷺ، فنضح بها مسجد قران ـ أَو: مروان ـ قاله أَبو نعيم، وأَبو عمر.

---

(١) ينظر فيما مضى ترجمة الأقمس بن سلمة. فقد قيل في اسمه أنه: الأقيصر بن سلمة.

وقال ابن منده: عبيد الله بن صَبرِة بن هَوْذَة ـ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء.

والذي أَظنه أَن هَوْذَة بزيادة هاء أَصح، وأَن هَوْذَة هو ابن عَلِيّ مَلِكُ اليمامة، وهو مشهور، وأَما هود فلا يعرف في حنيفة، والله أَعلم.

٣٤٦٤ ـ عبيد الله بن العباس

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بنُ العَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم القُرَشي الهاشمي. وهو ابن عم رسول الله ﷺ، أُمه لبابة الكبرى أُم الفضل بنت الحارث، يكنى أَبا محمد.

رأَى النبي ﷺ وحفِظ عنه، وكان أَصغر سنّاً من أَخيه عبد الله؛ قيل كان بينهما في المولد سنة.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا جرير، عن يزيد بن أَبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: كان رسول الله ﷺ يصُف عبدَ الله وعُبَيْدَ الله، وكَثِيراً بَنِي العباس، ثم يقول: من سبق إِلَيَّ فلهُ كذا. فيستبقون إِليه، فيقعون على ظهره وصدره، فيقبّلهم ويلزمهم»[1].

وكان عظيم الكرم والجود، يضرب به المثل في السخاء. واستعمله عليّ بن أَبي طالب على اليمن، وأَمَّرَهُ على الموسم، فحجّ بالناس سنة ست وثلاثين، وسنة سبع وثلاثين. فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه عَلِيٌّ عَلَى الموسم، وبعث معاوية «يزيد بن شَجَرة الرَّهَاوِي»[2] ليقيم الحج، فاجتمعا فاصطلحا على أَن يصلي بالناس «شيبة بن عثمان». وقيل: كان هذا مع قَثَم ابن العباس.

ولم يزل على اليمن حتى قتل علي رضي الله عنه، لكنه فارق اليمن لما سار «بُسْر بن أَرطاة» إِلى اليمن لقتل شِيعَةِ عَلِيّ. فلما رجع بسر إِلى الشام عاد «عبيد الله» إِلى اليمن، وفي هذه الدَّفْعَة قتل «بسر» ولدي «عبيد الله». وقد ذكرناه في «بسر».

وكان ينحر كل يوم جزوراً، فنهاه أَخوه عبد الله، فلم ينته. ونحر كل يوم جزورين، وكان هو وأَخوه عبد الله رضي الله عنهما، إِذا قدما المدينة أَوْسَعَهم عبدُ الله عِلْماً، وأَوسعهم عُبَيْدُ الله طعاماً.

---

(١) «مسند الإمام أحمد»: (١/٢١٤).

(٢) قال ابن أبي حاتم: (٤/٢/٢٧٠) «يزيد بن شجرة الرهاوي» شامي. يقال: له صحبة. روى عنه مجاهد».

أَخبرنا أَبو محمد بن أَبي القاسم، أَخبرنا أَبي، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا حمزة بن عليّ بن محمد ومحمد بن محمد بن أَحمد قالا: حدّثنا أَبو الفرج العِضاري[1]، حدّثنا أَبو محمد جعفر بن محمد الخوّاص، حدّثنا أَبو العباس أَحمد بن محمد، حدّثني عبد الله بن مَرْوان بن معاوية الفزازي، حدّثني محمد بن الوليد أَبو الحجاج الفَزَاري: أَن عبيد الله بن العباس خرج في سفر له، ومعه مولى له، حتى إِذا كان في بعض الطريق، رُفع لهما بيت أَعرابي، قال: فقال لمولاه: لو أَنَّا مضينا فنزلنا بهذا البيت وبتْنا به؟! قال: فمضى، [قال]: وكان عبيد الله رجلاً جميلاً جَهِيراً، فلما رآه الأَعرابي أَعظمه وقال لامرأَته: لقد نزل بنا رجل شريف! وأَنزله الأَعرابي، ثم إِن الأَعرابي أَتى امرأَته فقال: هل من عشاءٍ لضيفنا هذا؟ فقالت: لا، إِلا هذه السُّوَيمة[2] التي حياةُ ابنتِكَ من لبنها. قال: لا بد من ذبحها! قالت: أَفتقتل ابنتك؟ قال: وإِنْ! قال: ثم إِنه أَخذ الشاة والشَّفْرةِ وجعل يقول:

يا جَارتي لا تُوقِظِي الـبُنَيَّهْ إِنْ تُوقِظِيها تَنْتَحِبْ عَلَيَّهْ

وَتَنْزِعِ الشَّفْرَةَ مِنْ يَدَيَّهْ

ثم ذبح الشاة، وهيَّأَ منها طعاماً، ثم أَتى به عبيدَ اللهِ ومَوْلاَه، فعَشَّاهما وعبيد الله يسمع كلام الأَعرابي لامرأَته ومحاورتهما، فلما أَصبح عبيدُ الله قال لمولاه: هل معك شيءٌ؟ قال: نعم، خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا. قال: ادفعها إِلى الأَعرابي. قال: سبحان الله! أَتعطيه خمسمائة دينار وإِنما ذبح لك شاة ثَمَنَ خَمْسَةِ دراهم؟ قال: وَيْحَكَ! واللهِ لهو أَسخى منَّا وأَجود، إِنما أَعطيناه بعض ما نملك، وجاد هو علينا وآثرنا على مهجة نفسه وولده. قال: فبلغ ذلك معاوية، فقال: لله دَرُّ عُبَيْدِ الله! من أَي بَيْضة خَرَجَ؟ ومن أَي عُشّ دَرَج؟.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه سليمان بن يَسَار، ومحمد بن سيرين، وعطاء بن أَبي رباح.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حبة بإِسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا هُشَيْم، حدّثنا يحيى بن أَبي إِسحاق، عن سليمان بن يَسَار، عن عبيد الله بن العباس قال: جاءَت الغُمَيْضاء[3] - أَو: الرُّمَيْصاء - إِلى رسول الله ﷺ تَشْكُو زوجها، تزعم أَنه لا يصل إِليها، فما كان إِلا يسيراً حتى جاءَ زوجها، فزعم أَنها كاذبة، وإِنما[4] تريد أَن ترجع إِلى زوجها

(١) كذا في المخطوطة بهذا الضبط. وفي المطبوعة: القصاري.

(٢) في المطبوعة: «الشويهة». والمثبت عن المخطوطة، والسويمة: تصغير سائمة.

(٣) في المطبوعة والمخطوطة: «العميصاء» بالعين المهملة. والصواب بالغين المعجمة. وستأتي ترجمتها في كتاب «النساء».

(٤) في «المسند»: «ولكنها تريد...».

الأَول. فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك ذَاك حتى يذوقَ عُسَيْلَتَك رجلٌ غيرُه»(١).

وتوفي عُبَيد الله سنة سبع وثمانين، قاله أَبو عبيد القاسم بن سلام. وقال خليفة: إِنه توفي سنة ثمان وخمسين. وقيل توفي أَيام يزيد بن معاوية، وهو الأَكثر، وكان موته بالمدينة، وقيل: باليمن. والأَول أَصح.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٦٥ ــ عبيد الله بن عبيد بن التيهان

(ب) عُبَيْدُ الله بنُ عُبَيْدِ بن التَّيِّهان. وقيل: هو عبيد الله بن عتيك، فإِن عُبَيْداً قيل فيه: «عتيك» أيضاً.

وقد تقدم نسبه في عبيد الله بن التيهان، وهو ابن أَخي أَبي الهيثم، قتل يوم اليمامة شهيداً.

أخرجه أبو عمر(٢).

٣٤٦٦ ــ عبيد اللّه بن عدي

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِيّ بن الخِيَار بن عدِي بن نَوْفَل بن عبد مناف القرشي النوفلي. وأُمه أُم قِتَال(٣) بنت أَسِيد بن أَبي العِيص، أُخت عَتَّاب بن أَسِيد.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وتُوُفِّي في زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار بالمدينة عند دار علي بن أَبي طالب.

رَوَى عن عمر وعثمان.

أَخبرنا مكي بن رَيّان(٤) بن شَبَّة النحوي بإِسناده إِلى يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عُبَيْد الله بن عَدِيّ بن الخِيَار أَنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالساً بين ظهري(٥) الناس، إِذ جاءَ رجل فسَارَّه، فلم نَدْر(٦) ما سارَّه به حتى جهر رسول الله ﷺ، فإِذا هو يستأْذنه في قتل رجل من المنافقين، فقال رسول الله ﷺ حين جهر: أَليس يشهد أَن لا إِله إِلا الله وأَن محمداً رسول الله؟ قال: بلى، ولا شهادة له [قال: أَليس يصلّي؟ قال: بلى، ولا صلاة له](٧) فقال رسول الله ﷺ: «أُولئك الذين نهاني الله عنهم»(٨).

---

(١) «مسند أحمد»: (٢١٤/١). (٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧١٦: ١٠١٠.

(٣) في المطبوعة: «أم فنال» بالنون. والمثبت عن كتاب «نسب قريش»: ٢٠١.

(٤) في المطبوعة: «رباب» وهو خطأ. ولمكي ترجمة في «العبر» للذهبي: (٨/٥). ويصحح اسمه فيما سبق: (١٥/١).

(٥) في «الموطأ»: «بين ظهراني الناس». (٦) في «الموطأ»: «فلم يدر بالبناء للمجهول».

(٧) سقط من المخطوطة والمطبوعة. أثبتناه عن «المسند».

(٨) «الموطأ»، كتاب «الصلاة»، باب جامع الصلاة، والحديث رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن ابن شهاب بإِسناده مثله. «المسند»: (٤٣٢/٥، ٤٣٣).

روى عروة بن عياض؛ عن عبيد الله بن عدي أَنه قال: كُسِفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ... وذكر الحديث.

أَخرجه الثلاثةُ.

٣٤٦٧ ــ عبيد اللّه بن عمر

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرِ بن الخَطَّاب بن نُفَيل القرشي، أَبو عيسى. تقدم نسبه عند أَخيه «عبد الله»(١).

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وكان من شُجْعان قريش وفرسانهم، سمع أَباه، وعثمانَ ابن عفَّان، وأَبا موسى، وغيرهم.

روى زيد بن أَسلم، عن أَبيه: أَن عمر ضرب ابنه عبيدَ الله بالدِّرَّة، وقال: أَتكتني بأَبي عيسى؟ وهل كان له من أَب؟!

وشهد عُبَيْد الله صِفِّين مع مُعَاوية، وقُتِل فيها. وكان سبب شهوده صِفِّين أَن أَبا لُؤْلُؤَة لمَّا قتل أَباه عمر رضي الله عنه، فلما دفن عمر مع رسول الله ﷺ وأَبي بكر، قيل لعبيد الله: قد رأَينا أَبا لؤلؤة والهُرْمُزان نَجيًّا، والهُرْمزَانُ يُقَلِّبُ هذا الخِنْجَرَ بيدِه، وهو الذي قُتِل به عمر، ومعهما «جُفَيْنَة» وهو رجل من العباد جاءَ به سعد بن أَبي وقَّاص يُعَلِّم الكتابَ(٢) بالمدينة «وابنُ فَيْرُوز»، وكلهم مشرك إِلا الهُرْمِزَان. فغدا عليهم عبيد الله بالسيف، فقتل الهُرمزان وابنته وجُفَيْنَة، فنهاه الناس فلم ينته. وقال: والله لأَقتلن من يصغر هؤلاء في جنبه. فأَرسل إِليه صهيب عَمْرو بن العاص، فأَخذ السيف من يده، وصهيب كان قد وصى إِليه عمرُ بالصَّلاَة عليهِ ويُصَلِّي بالناس إِلى أَن يقوم خَلِيفةٌ. فلما أَخذ عَمْرُو السيفَ وثب عليه سعدُ بن أَبي وقاص فتناصبا وقال: قتلت جاري وأَخْفَرْتَنِي! فحبسه صهيب حتى سلّمه إِلى عثمان لما استخلف. فقال عثمان: أَشيروا عليَّ في هذا الرجلِ الذي فَتَقَ في الإِسلام ما فَتَقَ! فأَشار عليه المهاجرون أَن يَقْتُلَه، وقال جماعة منهم عمرو بن العاص: قُتِل عُمَرُ أَمْسِ ويقتلُ ابنُه اليومَ! أَبعد اللهُ الهُرْمُزانَ وجُفَيْنَة! فتركه وأَعطى ديةَ مَنْ قتل. وقيل: إِنما تركه عثمان لأَنه قال للمسلمين: مَنْ وَلِيُّ الهُرْمِزَان؟ قالوا: أَنت. قال: قد عَفَوْتُ عن عُبَيْدِ الله. وقيل: إِن عثمان سَلَّمَ عبيدَ الله إِلى القماذيان بن الهرمزان ليقتله بأَبيه. قال القماذيان: فأَطاف بي الناس وكلموني في العفو عنه،

(١) ينظر الترجمة: ٣٠٨٠: راجع الفهرس (عبد الله بن عمر).

(٢) يعني: يعلمهم الكتابة.

فقلت: هل لأَحد أَن يمنعني منه؟ قالوا: لا. قلت: أَليس إن شئت قتلته؟ قالوا: بلى. قلت: قد عفوت عنه.

قال بعض العلماء: ولو لم يكن الأَمر هكذا لم يقل الطَّعَّانُون على عثمان: عدل ست سنين. ولقالوا: إنه ابتدأَ أَمره بالجور، لأَنه عطل حداً من حدود الله.

وهذا أَيضاً فيه نظر، فإنه لو عفا عنه ابن الهُرْمزان لم يكن لعليّ أَن يقتله، وقد أَراد قتله لما وَلِيَ الخلافة، ولم يزل عبيدُ الله كذلك حَيّاً حتى قُتِلَ عثمانُ وَوَلِيَ عَلي الخلافة، وكان رأْيه أَن يقتل عبيد الله، فأَراد قتله فهرَب منه إِلى معاوية، وشهِدَ معه صفِّين وكان عَلى الخيل، فقتل في بعض أيام صفِّين قتلته ربيعة، وكان على ربيعة زيادُ بن خصفة[1] الربعي، فأَتت امرأَة عبيد الله، وهي بَحْرِيَّة ابنة هانىء الشيباني تطلب جثته، فقال زياد: خذيها، فأَخذتها ودفنته.

وكان طويلاً، قيل: لما حملته زوجته على بغل كان معترضاً عليه، وصلت يداه ورجلاه إِلى الأَرض، ولما قتل اشترى معاوية سيفه، وهو سيفُ عمر، فبعث به إِلى عبد الله بن عمر. وقيل: بل قتله رجل من هَمْدَان، وقيل: قتله عمار بن ياسر، وقيل: قتله رجل من بني حنيفة، وحنيفة من ربيعة. وكانت صِفِّين في ربيع الأَول من سنة سبع وثلاثين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٦٨ ــ عبيد اللّه بن فضالة

(س) عُبَيْدُ اللهِ بنُ فَضَالة الليثي.

قال أَبو موسى: أَورده ابن منده في «عبد الله» ولم يورد له شيئاً، وأَورده ابن شاهين في عبيد الله.

وروى بإِسناده عن عدي بن الفضل، عن داود بن أَبي هند، عن أَبي حرب بن أَبي الأَسود الدِّيلِي، عن عبيد الله بن فَضَالة قال: قدمتُ على رسول الله ﷺ فقال: «من كان له[2] عَرِيف فلينزل على عَرِيفِه، ومن لم يكن له عريف نزل على أَهل الصفة. قال: فنزلتُ الصُّفَّةَ، فنادى رجل يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر: أَيْ رَسُولَ اللهِ، الجُوعَ. فقال: «تُوشِكون من عاش منكم أَن يُغْدَى عليه ويُراحَ بجَفْنَة، وتَلْبَسُون كَأَسْتَارِ الكعبة».

(١) في المطبوعة خصيفة. والمثبت عن المخطوطة و «الاستيعاب»، الترجمة ١٧١٨، ١٠١٢.
(٢) العريف: القيم بأمور جماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرف منه الأمير أَحوالهم.

رواه غير واحد عن داود بن أَبي هند، عن أَبي حرب، عن طلحة بن[1] عمرو النصري - بدل «عبيد الله بن فضالة» -، وقد تقدم.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٤٦٩ ــ عبيد الله بن كثير

(ب د ع) عُبَيْدُ اللهِ بنُ كَثِير، أَبو محمد.

مختلف في صحبته، روى سليمان بن بلال، عن سهيل بن أَبي صالح، عن محمد بن عبيد الله، عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ قال: «من لقي الله وهو مُدْمِنٌ من الخَمْرِ، لَقِي الله وهو كعابِدِ وَثَنٍ».

ورواه محمد بن سليمان الأَصبهاني، عن سهيل، عن أَبيه، عن أَبي هريرة[2].

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: عبيد الله بن كثير، والد محمد. وقال ابن منده: عبيد الله أَبو محمد. وقال أَبو نعيم: عبيد الله غير منسوب. فربما يظن أَنهم ثلاثة، وهم واحد، والله أَعلم.

وقال أَبو عمر: محمد وأَبوه عبيد الله مجهولان، والحديث لسُهَيْل، عن أَبيه، عن أَبِي هريرة والله أَعلم.

٣٤٧٠ ــ عبيد الله بن مالك بن النعمان

عُبَيْدُ الله بنُ مَالِك بن النُّعْمَان بن يَعْمَر بن أَبي أَسيد الأَسلمي صحب النبي ﷺ.

قاله الغساني، عن ابن الكلبي.

٣٤٧١ ــ عبيد الله بن محصن

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بنُ مِحْصَن الأَنصاري. رأَى النبي ﷺ.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد بن مِهْران الفقيه وغيره بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى بن

---

(١) مضت ترجمته برقم ٢٦٢٩: راجع الفهرس (طلحة بن عمرو)، وخرجنا الحديث هنالك.

(٢) «سنن ابن ماجه»، كتاب «الأَشربة»، باب مدمن الخمر، الحديث ٣٣٧٥: ١١٢٠. فقد رواه ابن ماجه عن أَبي بكر بن أَبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن محمد بن سليمان به نحوه. وقد أَخرجه الإِمام أَحمد أَيضاً في مسند ابن عباس: (٢٧٢/١).

سَوْرَة قال: حدّثنا عمرو بن مالك، ومحمود بن خِدَاش البغدادي قالا: حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا عبد الرحمن بن أَبي شُمَيلة الأَنصاري، عن سلمة بن عُبَيد الله بن مِحْصن الأَنصاري الخَطْمي، عن أَبيه ـ وكانت له صحبة ـ عن النبي ﷺ أَنه قال: «من أَصبح آمِناً في[1] سِرْبه، مُعَافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكأَنما حِيزَتْ[2] له الدنيا»[3].

وروى عنه ابنه سلمة أَيضاً، عن النبي ﷺ، في فضل رمضان.

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو عمر: منهم من يجعل حديثه مرسلاً، وأَكثرهم يُصَحِّح صحبته، فيجعل حديثه مسنداً.

٣٤٧٢ ـ عبيد الله بن مسلم القرشي

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلِمٍ القُرَشي، أَبو مسلم. وقيل: مُسْلم بن عبيد الله، قاله ابن منده.

وقال أَبو عمر: عبيد الله بن مسلم القرشي، ويقال: الحضرمي ـ مذكور في الصحابة، قال: ولا أَقف على نسبه في قريش، وفيه نظر. قال: وقد قيل: إِنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه [حصين][4] فإِن كان هو فهو أَسَديّ، أَسد قريش.

وروى ابن منده وأَبو نعَيم بإِسناديهما عن أَبي نعيم الفضل بن دُكَيْن والقاسم بن الحكم العُرَني كلاهما، عن هارون بن سلمان الفراء أَبي موسى مولى عمرو بن حريث، عن مسلم بن عبيد الله القرشي، عن أَبيه: أَنه سأَل رسول الله فقال: يا رسول الله أَصوم الدهر كله؟ قال فسكت، ثم سأَله الثانية فسكت، ثم سأَله الثالثة فقال النبي ﷺ: «أَين السائل عن الصوم؟»

---

(١) السرب ـ بكسر السين وسكون الراء ـ: النفس، أي آمناً في نفسه.
وقيل: السرب: الجماعة، فالمعنى: آمناً في أهله وعياله.
وقيل: السرب ـ بفتح السين وسكون الراء ـ ومعناه المسلك والطريقة، فهو آمن في طريقته ومسلكه.
وقيل: السرب: ـ بفتح السين والراء ـ ومعناه: البيت. فهو آمن في بيته.

(٢) حيزت، من الحيازة وهي: الجمع والضم، أي فكانت جمعت له الدنيا.

(٣) «تحفة الأحوذي»، أبواب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا: (٧/ ١٠، ١١). وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية.
ورواه ابن ماجه عن سويد بن سعيد ومجاهد بن موسى كلاهما عن مروان بن معاوية، بإِسناده مثله. ينظر كتاب الزهد، باب القناعة، الحديث ٤١٤١: ١٣٨٧.

(٤) عن «الإستيعاب»، الترجمة ١٧٢١، ١٠١٣. وينظر ترجمة عبيد بن مسلم فيما يأتي.

قال: أَنا. قال: «أَما لأَهلك عليك حَقٌّ؟! صُمْ رمضان والذي يليه، وصم الأَربعاء والخميس، فإذا أَنت قد صمت الدهر».

وقيل: عبيد بن مسلم، عن أَبيه. وسيذكر في موضعه، إِن شاء الله تعالى.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٧٣ ـ عبيد الله بن مسلم

(س) عُبَيْدُ الله بنُ مُسْلم.

أَخرجه أَبو موسى وقال: ليس هو بالذي أَورده والذي يروي عنه ابنه، أَورده علي العسكري فيما ذكر أَبو بكر بن أَبي علي.

وروى بإِسناده عن عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن قال: سمعت عبيد الله بن مسلم ـ وكانت له صحبة ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليس من مملوك يطيع الله تعالى ويطيع سَيده، إِلا كان له أَجران»، أَخرجه أَبو موسى.

قلت: وهذا قد أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم؛ إِلا أَنهما قالا: «عبيد بن مسلم»، غير مضاف إِلى اسم الله تعالى، وقد ذكرا له حديثه المملوك.

٣٤٧٤ ـ عبيد الله بن معمر

(ب د ع س) عُبَيْد اللهِ بنُ مَعْمَر.

أَدرك النبي ﷺ يعد في أَهل المدينة، وقد اختلف في صحبته.

روى عنه عروة بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث.

هذا جميع ما ذكره ابن منده. وزاد أَبو نعيم: سكن المدينة، وروى بإِسناده عن هشام ابن عروة، عن أَبيه، عن عُبيد الله بن مَعْمر: أَن رسول الله ﷺ قال: «ما أُعْطِيَ أَهلُ بيت الرفق إِلا نفعهم ولا مُنِعُوه إِلا ضَرَّهم».

وأَما أَبو عُمَر فإِنه أَحسن فيما قال. قال: فإِنه قال: عبيد الله بن مَعْمَر بن عثمان بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ القرشي التيمي. صحب النبي ﷺ، وكان من أَحدث أَصحابه سنّاً. كذا قال بعضهم، قال: وهذا غلط، ولا يطلق على مثله أَنه صحب، ولكنه رآه ومات رسول الله ﷺ وهو غلام، واسْتُشْهِد بإِصْطَخْر[1] مع عبد الله بن

(١) إصطخر: بلدة بفارس.

عامر وهو ابن أَربعين سنة، وكان على مقدمة الجيش يومئذ.

روى عن النبيﷺ في الرفق، وهو القائل لمعاوية:

إِذا أَنْتَ لَمْ تَرْخِ الإِزَارَ تَكَرُّماً عَلَى الكِلْمَةِ العَوْرَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
فَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحَقْنِ دِمَائِنَا وَمَنْ ذَا الَّذِي نَرْجُو لِحَمْلِ النَّوَائِبِ

وابنه عُمَر بن عبيد الله بن مَعْمَر أَحد الأَجواد. وذكر بعد هذا شيئاً من أَخبار عمر بن عبيد الله[1].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: وقد أَخرجه أَبو موسى فقال: عبيد الله بن معمر، قال المستغفري: ذكره يحيى بن يونس، لا أَدري له صحبة أَم لا، وذكر أَنه مات في عهد عثمان بإِصْطَخر. وروى حديث الرفق، فلا أَعلم لأَي سبب أَخرجه.

وقد أَخرجه ابن منده وإِن كان اختصره.

وروى عبيد الله عن عُمَر وعُثْمَان، وطَلْحة، ويكنى أَبا مُعَاذ بابنه.

وقول أَبي عمر: إِنه قتل بإِصطخر مع ابن عامر، وهو ابن أَربعين سنة، فعليه فيه نظر، فإِنه قال: كان من أَحدث أَصحابه سنّاً، ولم تثبت له رؤية، فكيف يكون من قتل بإِصْطخر، وهي سنة تسع وعشرين. ابن أَربعين سنة، ولا تثبت له رؤية؟! وعلى هذا يكون له عند وفاة النبيﷺ واحداً وعشرين سنة، والله أَعلم.

٣٤٧٥ ــ عبيد اللّه بن معية السوائي

(ب د ع) عُبَيْدُ الله بن مُعَيَّة السَّوائي، من بني سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أَدرك الجاهلية، وروى عن النبيﷺ . سكن الطائف، ويقال: عبد الله[2] بن مُعَيَّة، وقد ذكرناه.

روى وكيع عن سعيد[3] بن السائب قال: سمعت شيخاً من بني عامر، أَحد بني سُواءَة ابن عامر بن صَعْصعة يقال له: عُبَيْد الله بن مُعَيَّة قال: أُصِيب رجلان من المسلمين يوم

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٢٢: ١٠١٣، ١٠١٤.

(٢) ينظر الترجمة ٣١٩٦.

(٣) في المطبوعة: «سعد» وهو خطأ، ينظر ترجمة عبد الله بن معية، وقد خرجنا الحديث هنالك.

الطائف فحملا إلى رسول الله ﷺ، فبلغه ذلك، فبعث أن يُدْفَنَا حيث أُصِيبَا أو حيث لقيا.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٦ ـ عبيد الله بن أبي مليكة

عُبَيْد اللهِ بنُ أَبِي مُلَيْكَة والد عبد الله الفقيه.

روى الحكم، عن عبد الله، عن أبيه عبيد الله بن أبي مليكة: أنه سأل النبي ﷺ عن أُمه: فقال: إنها كانت أبرَّ شيءٍ وأوصله وأحسنه صَنِيعاً، فهل ترجو لها؟ فقال: هل وأدت؟ قال: نعم. قال: هي في النار».

أخرجه الغَسّاني.

٣٤٧٧ ـ عبيد بن أرقم

عُبَيْدُ ـ غير مضاف إلى اسم الله تعالى ـ هو ابن أرقم، أبو زَمْعَة البَلَوي.

سكن مصر، له صحبة، وهو مشهور بكنيته. ويذكر في الكنى أتم من هذا.

ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٤٧٨ ـ عبيد الأنصاري

(ب د ع) عُبَيْدُ الأنصاري. روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عبد الله بن بُرَيْدة أنه قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالاحتفاءِ[1].

أخرجه الثلاثة.

٣٤٧٩ ـ عبيد الأنصاري

(ب) عُبَيْدُ الأَنْصَارِي.

أخرجه أبو عمر غَيْرَ الأول، قال: أعطاني عمر مالاً مضاربة. حديثه في الكوفيين، عند الفضل بن دُكين، عن عبد الله بن حميد بن عبيد، عن أبيه، عن جدّه.

---

(١) روى الإمام أحمد عن عبد الله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر، فكان مما سأله الصحابي: ما لي أراك حافياً؟ قال: «إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نحتفي أحياناً». «المسند»: (٦/٢٢).

أَخرجه أَبو عمر وقال: فيه وفي الذي قبله، نظر[١].

٣٤٨٠ ــ عبيد بن أَوس

(ب د ع س) عُبَيْدُ بنُ أَوْسِ بن مالك بن سَواد بن كعب الأَنصاري الظَّفَرِي. قال أَبو[٢] عمر وقال ابن منده وأَبو نعيم: عُبَيدُ بن أَوس الأَنصاري. ولم ينسباه أَكثر من هذا.

ونسبه ابن الكلبي فقال: عُبَيد بن أَوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سَواد بن ظَفَر. واسمه كعب ـ ابن الخَزْرَجَ بن عَمْرو بن مالك بن الأَوْس.

فقد أَسقط أَبو عمر «زيداً» و «عامراً».

وهو أَبو النُّعْمان، شهد بدْراً[٣]، يقال له: «مقَرِّن» لأَنه قرن أَربعة أَسْرَى يوم بَدْر. وهو الذي أَسر عَقيل بن أَبي طالب، ويقال: إِنه أَسر العباس، ونوفلاً وعقيلاً، وأَتى بهم رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «لقد أَعانك عليهِم مَلَك كَرِيم»، وسَمَّاه رسول الله ﷺ مُقَرِّناً.

وبنو سَلمة يَدَّعون أَن أَبا اليَسَر كعب بن عمرو أَسر العباس. وكذلك قال ابن إِسحاق، وليس لأَبي النعمان عقب.

أَخرجه الثلاثة، وقد أَخرجه أَبو موسى فقال: عبيد بن أَوس بن مالك بن سَوادَ الأَنصاري، من الأَوس، ثم من بني سَوَاد بن كعب. شهد بدراً، قيل: هو الذي أَسر عقيل بن أَبي طالب.

قلت: قد أَخرج ابن منده هذا، ولم يسقط منه إِلا أَسْرُ عقيلٍ، ولعل أَبا موسى اشتبه عليه حيث لم ينسبه ابن منده فظنه غيره، وهو هو، فلا وجه لاستدراكه؛ لأَنه لم يستدرك كل من أَسقط نسبه.

٣٤٨١ ــ عبيد بن التيهان

(ب س) عُبَيْدُ بنُ التَّيِّهان بن مَالِك، أَخو أَبي الهَيْثَم بن التيهان، تقدَّم نسبه في أَبي الهيثم مالك بن التيهان، إِن شاءَ الله تعالى.

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٤٤: ١٠١٩.

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٢٥: ١٠١٥.

(٣) «سيرة ابن هشام»: (٦٨٧/١).

ونسبه أَبو عمر ها هنا إِلى الأَوس من الأَنصار، وخالفه غيره، فجعلوه من حلفاء بني عبد الأَشهل. وممن قال هذا ابن إِسحاق، وموسى بن عقبة، وأَبو معشر.

وكان ابن إِسحاق والواقدي يقولان: هو عُبَيْد. وقال موسى بن عقبة وأَبو معشر وعبد الله ابن محمد بن عمارة ـ هو عَتِيك بن التَّيِّهَان. ووافقهم ابنُ الكَلْبِي.

وعُبَيْدُ هذا هو أَحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة. شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل، وقيل: بل قتل بصفِّين مع عليٍّ.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى قال: هو حليف بَلِيّ، وهذا لم يقله غيره، إِنما من العلماء من جعله من الأَنصار من أَنفسهم، ومنهم من جعله من بَلي بالنسب وحِلْفُه في الأَنصار، وأَما قول أَبي موسى فغريب.

٣٤٨٢ ــ عبيد بن ثعلبة

(ع س) عُبَيْدُ بن ثَعْلَبَة الأَنصاري، من بني النَّجَّار.

روى عن ابن إِسحاق في تسمية من شهد بدراً من، الأَنصار، من الخزرج، ثم من بني ثعلبة من غَنْم بن مالك: عُبَيْد[1] بن ثَعْلَبة.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٤٨٣ ــ عبيد الجهني

(د ع) عُبَيْد الجُهَني، يكنى أَبا عاصم. له صحبة.

روى عاصم بن عُبَيْد الجُهَنِي، عن أَبيه. وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: أَتاني جبريل فقال: «في أُمتك ثلاثة أَعمال لم تَعْمَل بها الأُمم قبلها: النباشون، والمُتَسَمنون[2]، والنساءُ بالنساءِ».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأَخرين فقال: الشَّارُون[3]، والمُتَسَمِّنُون.

---

(١) في المطبوعة: «مالك بن عبيد بن ثعلبة» وهو خطأ واضح. والصواب عن المخطوطة.

(٢) المتسمنون: قوم يتكثرون بما ليس عندهم، ويدعون ما ليس لهم من الشرف. وقيل: يجمعون المال. وقيل: يحبون التوسع في المآكل والمشارب، وهي أسباب السمن.

(٣) الشارون: الذين شروا آخرتهم بدنياهم، أي: باعوا الدين بالدنيا.

٣٤٨٤ ــ عبيد بن حذيفة

(ب د ع) عُبَيْد بنُ حُذَيْفة بنِ غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عُبَيْد بن عَويج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لؤيّ، أَبو جَهْم القرشي العَدَوي، صاحب الخَمِيصة[1].

وقد اختلف في اسمه، فقيل: عُبَيد. وقيل: عامر[2]. وسنذكره في الكنى أَتم من هذا إِن شاء الله تعالى.

وقال ابن منده: عُبَيْد بن حُذَيفة بن غَانم بن عَامِر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، أَبو جَهْم الأَنصاري. كذا قال.

وقال أَبو نعيم ونسبه إِلى كعب، وقال: قاله أَبو بكر بن أَبي عاصم، وقال: عداده في الأَنصار. وقال: توفي في خلافة معاوية.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: إِنه أَنصاري، وقول ابن أَبي عاصم: عداده في الأَنصار، لا أَعرف معناه؛ فإِن أَبا جهم الذي بهذا النسب، عَدوي من عَديٍّ قُرَيْش لا شبهة فيه، يجتمع هو ونُعَيم النَّحَّام ومطيع بن الأَسود في: عَبِيد بن عَويج. والذي نقله أَبو نعيم عن ابن أَبي عاصم أَن عداده في الأَنصار لم أَجده فيما عندنا من كتابه، والله أَعلم.

٣٤٨٥ ــ عبيد بن خالد السلمي

(ب د ع) عُبَيْد بنُ خَالد السلمي ثم البَهْزِي. ويقال: عَبْدَة وعُبَيْدَة بن خالد، وعُبَيد أَصح. يكنى أَبا عبد الله.

وهو مُهَاجِريّ، روى عنه جماعة من الكوفيين، وسكن الكوفة، وممن روى عنه: سعدُ ابن عبيدة، وتَمِيم بن سلمة. وشهد صفِّين مع عليٍّ رضي الله عنه.

أَخبرنا عبد الله بن أَحمد الخطيب بإِسناده عن أَبي داود الطيالسي، حدّثنا سعيد، عن عمرو بن مُرَّة، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن ربيعة السّلمي، عن عُبَيْد بن خالد السلمي ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ ـ قال: آخى النبي ﷺ بين رجلين، فقتِل أَحدهما على عهد النبي ﷺ، ثم مات الآخر فصلّوْا عليه، فقال النبي ﷺ: ما قلتم؟ قالوا: قلنا: اللهم

(١) ينظر الترجمة رقم ٢٦٨٩: راجع الفهرس.

(٢) ينظر كتاب «حذف من نسب قريش»: ٨٣. وكتاب «نسب قريش»: (٣٦٩، ٣٧٠).

ارحمه اللهم ألحقه بصاحبه. فقال ﷺ «فأين صلاتُه بعد صلاتِه؟ وأين صيامُه وعمله بعد صيامه وعمله؟ ما بينهما أبعد مما بين السماءِ والأرض»[١].

رواه منصور وزيد بن أبي أُنَيْسَة، عن عمرو بن مُرَّة، نحوه.

أخرجه الثلاثة.

٣٤٨٦ ــ عبيد بن خالد المحاربي

(د ع) عُبَيْدُ بنُ خَالِد المُحَارِبي، أخو الأَسْود بن خَالِد. يعد في الكوفيين.

نسبه سليمان بن قَرْم، عن أشعث بن أبي الشعثاءِ، عن رُهْم بنت الأسود، عن عمها عبيد بن خالد.

وروت عنه رُهْم بنت أخيه الأسود بن خالد.

روى سعيد بن عامر، عن سَعْيَة، عن أشعثَ بن أبي الشعثاءِ سُلَيم، عن عمّته، عن عمّها قال: «بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة إذ ناداني إنسان من خلفي: ارفع إزارك، فإنه أتْقَى وأنْقَى، فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ قلت: يا رسول الله، هو بُرْدَة[٢] مَلحَاءُ! فرفع إزاره إلى نصف ساقيه وقال: مَا لَكَ في أُسْوَةٌ؟!»[٣].

هذا حديث مشهور عن شعبة. وممن روى عنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ولم يسمع أبو سلمة من شعبة غير هذا الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نُعَيم.

٣٤٨٧ ــ عبيد بن الخشخاش العنبري

(د ع) عُبَيْدُ بنُ الخَشْخَاش العَنبَري. أخو مالك وقيس، عداده في أعراب البصرة.

روى معاذ بن المثنى بن معاذ، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين، عن جده نصر بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد عن أبي النضر ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن مرة بإسناده مثله. «المسند»: (٣/٥٠٠)، (٤/٢١٩).

(٢) بردة ملحاء: أي فيها خطوط سود وبيض.

(٣) أخرج الإمام أحمد نحوه عن وكيع، عن سفيان، عن أشعب، عن عمته، عن عمها. وكذلك رواه عن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرة، عن الأشعث، عن عمته رهم، عن عبيدة بن خلف «المسند» (٥/٣٦٤).

حسان، عن حُصَين بن أَبي الحر، عن أَبيه مالك وعمّيه قيس وعُبَيد: أَنهم أَتوا النبي ﷺ، فشكوا إِليه رجلاً من بني فَهْم. فكتب إِليه النبي ﷺ: «هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد وقيس بني الخشخاش، إِنكم آمنون مسلمون على دمائكم وأَموالكم، لا تُؤخَذُون بجريرة غيركم، ولا يَجْنِي عليكم إِلا أَيديكم».

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقال أَبو نعيم: رواه بعض المتأَخرين - يعني ابن منده - من حديث مُعَاذ بن المثنى، عن أَبيه، وصحف فيه فقال: الحسن بن الحسين، عن نصر. وإِنما هو الحُرُّ بن الحُصَيْن، وصحف أَيضاً عن رجل «من بني عمّهم»، فقال: «من بني فهم». وقد ذكره في «مالك بن الخشخاش» فقال: «عَمُّهم» على الصواب.

٣٤٨٨ ــ عبيد بن دحي الجهضمي

(ب د ع) عُبَيْد بن دُحَيّ الجَهْضَمِي. بصري، مختلف في صحبته وفي إِسناد حديثه.

روى يحيى بن إِسحاق السَّيْلَحِينِي عن سعيد بن زيد، عن واصل - مولى أَبي عيينة: روى عنه ابنه يحيى: أَن النبي ﷺ كان يتبوَّأُ لبوله كما يتبوَّأُ لمنزله.

ورواه وكيع، عن سعيد، مثله. ورواه عمرو بن عاصم، عن حماد وسعيد بن زيد[1]، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أَبيه، عن أَبي هريرة.

أَخرجه الثلاثة؛ إِلا أَن أَبا عمر قال: دحي - بالدال - وجعله جهضمياً. وجعله ابن منده وأَبو نعيم «رُحَيّ» بالراءِ، وجعلاه جهنياً. وقال أَبو نعيم: «وقيل: دحي» والله أَعلم.

٣٤٨٩ ــ عبيد مولى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

(ب د ع) عُبَيْد، مولى رسول الله ﷺ.

روى عنه سليمان التيمي.

أَخبرنا أَبو منصور مسلم بن علي بن محمد المُعَدّل، أَخبرنا محمد بن محمد الجهني، أَخبرنا أَبو نصر أَحمد بن عبد الباقي طوق، أَخبرنا أَبو القاسم بن المرجى، أَخبرنا أَبو يعلى الموصلي، حدّثنا عبد الأَعلى النَّرْسِي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ قال: «إِن امرأَتين كانتا صائمتين، وكانتا يغتابان الناس، فدعا رسول

(١) في المطبوعة: «عن حماد بن سعيد بن زيد» وهو خطأ، والصواب عن المخطوطة. وفي «الخلاصة» أن: «حماد بن زيد» روى عن واصل الأسد مولى أبي عيينة.

الله ﷺ بقدح، وقال لهما: قِيئَا. فقاءَتا قيحاً، ودماً، ولحماً عَبِيطَا[١] فقال: إن هاتين صامتا عن الخبز، وأفطرتا على الحرام»[٢].

وقيل لم يسمع سليمان من عُبَيد، بينهما رجل. روى المعتمر بن سليمان، عن أَبيه، عن رجل، عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ، قال: سُئِل: أكان رسول الله ﷺ يأمر بصلاة بعد المكتوبة؟ قال: نعم، بين المغرب والعشاءَ[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٠ ـ عبيد بن رِفاعة بن رافع الزرقي

(د ع) عُبَيْدُ بنُ رِفَاعَةَ بن رَافع الزُّرَقِي. تقدم نسبه عند ذكر أَبيه.

سكن المدينة. قيل: إنه أَدرك النبي ﷺ، في صحبته اختلاف.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الواحد بن علي بإسناده عن أَبي داود السجستاني: حدّثنا هارون ابن عبد الله، حدّثنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، عن أُمه[٤] حميدة ـ أَو: عبيدة ـ بنت عبيد ابن رفاعة، عن أَبيها، عن النبي ﷺ قال: «يُشَمَّت[٥] العاطس ثلاثاً، فإن شئت فَشَمِّته، وإن شئت فَكُفَّ»[٦].

وروى الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أَبي هلال، عن أَبي أُمية الأَنصاري، عن عُبَيد بن رفاعة قال: دخلت على رسول الله ﷺ يوماً، وعنده رجل من أَصحابه..

رواه أَبو مسعود، عن عبد الله بن صالح، عن الليث، بإسناده عن عبيد بن رفاعة، عن أَبيه مثله.

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم، وقد ذكراه أَيضاً في عبد الله بن رافع، ولا يصح، فإن كانا

---

(١) اللحم العبيط: الطري.

(٢) أخرج الإمام أحمد نحوه. ينظر «المسند»: (٥/٤٣١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد، عن معتمر، بإسناده مثله. «المسند»: (٥/٤٣١).

(٤) كذا في المخطوطة والمطبوعة. وفي «سنن أبي داود»: عن أُم حميدة.

(٥) في المطبوعة: «تشميت» والمثبت عن الأصل. وفي «سنن أبي داود»: «تشمت» بالتاء.

(٦) «سنن أبي داود»، كتاب «الأدب»، باب كم يشمت العاطس.

ظنّاهما اثنين فليس كذلك.

٣٤٩١ ــ عبيد بن زيد بن عامر

(ب ع س) عُبَيْد بنُ زَيد بن عَامِر بن العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق الأَنصاري الزُّرَقِي.

شهد بدراً وأُحداً، قاله أَبو عمر.

وقال أَبو نُعَيم: عبيد[1] بن زيد بن عامر بن العَجْلان الأَنصاري الأَوسي، من بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق. وروى بإسناده، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار من الأَوس: «عبيد بن زيد». وروى بإسناده عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً من الأَنصار، من الأَوس، من بني العَجْلاَن بن عَمْرو: «عُبَيْد بن زَيْد ابن العَجْلان».

وقال أَبو موسى نحوه.

أَخرجه أَبو نعيم، وأَبو عمر، وأَبو موسى.

قلت: قول أَبي نُعَيم وأَبي موسى في نسبه: زرقي، ثم جعلاه أَوسياً، هذا غير مستقيم. فإن زريقاً من الخزرج ليس من الأَوس في شيءٍ وأَما ابن شهاب فلم يرفع نسبه حتى يعلم، فخلص. وأَما قول أَبي نعيم عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدراً، من الأَنصار من الأَوس، ثم بني العجلان بن عمرو: «عُبيد بن زيد» فالذي عندنا من طرق كتاب ابن إسحاق فليست كذلك.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق، في تسمية من شهد بدراً، من بني العَجْلان بن عَمْرو بن عَامِر بن زُرَيْق: «رافع بن مالك، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان».

ومثله نقل عبد الملك بن[2] هشام، عن البكائي، عن محمد بن إسحاق. ومثلهما روى

---

(١) في المطبوعة: «عبيد الله بن زيد» وهو خطأ صوابه من المخطوطة، ومن الرواية التي ساقها أبو نعيم عن موسى بن عقبة وابن إسحاق.

(٢) الذي في «سيرة ابن هشام»: (١/٧٠٠): ومن بني العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق: رفاعة بن رافع بن العجلان، وأخوه: خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان، وعبيد بن زيد بن عامر بن العجلان، ثلاثة نفر. وقد ساق ابن الأثير هذه الرواية في ترجمة رافع بن مالك.

سلمة عن ابن إسحاق، والله أعلم.

٣٤٩٢ ــ عبيد بن زيد أبو عياش الزرقي

(د) عُبَيْدُ بن زَيْد، أبو عَيَّاش الزَّرَقي.

سمّاه هكذا محمد بن إسحاق، وخالفه غيره.

وروى ابن منده بإسناده، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد بن جَبْر، عن أبي عياش الزرقي: أن النبي ﷺ «صلى بهم صلاة الخوف[1]...» وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده.

٣٤٩٣ ــ عبيد بن سعد

(س) عُبَيْد بن سَعْد. ذكره بعضهم، روى عبد الوهاب بن عطاء عمن ذكره عن إبراهيم ابن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب فطرتي فليستن بسنّتي ومن سنتي النكاح» أخرجه أبو موسى.

٣٤٩٤ ــ عبيد بن سليم

عُبَيْد بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعَرِي عمّ أبي موسى كنيته أبو عامر وهومشهور بها، وقد ذكرنا نسبه في ترجمة أبي موسى عبد الله بن قيس ونذكر أخباره في كنيته أتم من هذا إن شاء الله تعالى.

٣٤٩٥ ــ عبيد بن سليم بن ضبع

(ب س) عُبَيْد بن سُلَيم بن ضبع بن عامر بن مَجْدَعَة بن جُشَم بن حارثة الأنصاري الحارثي من الأوس شهد أحداً يعرف بعُبَيْد السَّهَّام قال الواقدي: سألت ابن أبي حبيبة لِمَ سمي عبيد السهام؟ فقال أخبرني داود بن الحصين قال: إنه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهماً، فسمي عبيدَ السَّهَّام، وقيل إنما سمي عبيد السهام لأنه حضر رسول الله ﷺ

(١) أبو عياش الزرقي مختلف في اسمه، فقيل: زيد بن الصامت، وقيل: عبيد بن الصامت. وسيأتي ذلك في ترجمته في باب الكنى. وحديث أبي عياش في صلاة الخوف رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور بإسناده. «المسند»: (٤/٥٩، ٦٠). وقد ساقه الإمام الحافظ ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة...﴾ الآية: ١٠٢ من سورة النساء. ينظر «تفسير ابن كثير»: (٢/٣٥٤، ٣٥٥) بتحقيقنا.

بخيبر، فلما أَراد رسول الله ﷺ أَن يُسْهِم قال لهم: هاتوا أَصْغَرَ القَوْم. فأُتِيَ بعُبَيْد، فَدَفَع إِليه بأَسْهمٍ، فسُمّي بعُبَيْد السَّهَّام، ويكنّى أَبا ثابت، بابنه ثابت بن عُبَيْد الذي روى عنه الأَعمش.

أَخرجه أَبو عمر وأَبو موسى، إِلا أَن أَبا موسى لم ينسبه، إِنما قال: عُبَيْد السّهام. وهو هذا.

٣٤٩٦ ــ عبيد بن شرية

(س) عُبَيْد بن شَرِيَّة، ويقال: عُمَيْر بن شُبْرُمة.

قال هشام بن محمد الكلبي، عن أَبيه قال: عاش عبيد بن شرية الجُرْهُمِي مائتي سنة وأَربعين سنة، ويقال: ثلاثمائة سنة، وأَدرك الإِسلام فأَسلم، وأَتى معاويةَ بن أَبي سفيان وهو خليفة، فقال له: أَخبرني بأَعجب ما رأَيت؟ قال: انتهيت إِلى قوم يدفنون ميتاً، فلما رأَيته اغرورقت عيناي، فتمثلت بهذه الأَبيات:

اسْتَرْزِقِ اللهَ خَيْراً وَارْضَيَنَّ بِهِ ... فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ

وبَيْنَمَا المرءُ فِي الأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ ... إِذْ صَارَ مَيْتاً تُعَفِّيهِ الأَعَاصِيرُ

يَبْكِي عَلَيْهِ غَرِيبٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ ... وذُو قَرَابَتِهِ فِي الحَيِّ مَسْرُورُ

قال: فقال لي رجل من القوم: تَدْرِي مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ؟ هُوَ وَاللهِ الَّذِي دَفَنَّاهُ السَّاعَةَ.

وروى هذا من طريق آخر، وسماه عمير بن شبرمة، وزاد في آخره: «وأَنت غريب ولا تعرفه تبكيه! وابن عمّه في هذه القرية قد خَلَفَ على أَهلِهِ، وأَحْرَزَ مَالَه، وسَكَنَ رباعَه».

أَخرجه أَبو موسى، وليس فيه ما يدل على أَن له صحبة، إِلا أَنه قد كان قَبْل النبي ﷺ وبعده، وقد أَسلم، فلعله أَسلم على عهد رسول الله ﷺ، والله أَعلم.

٣٤٩٧ ــ عبيد بن صخر الأَنصاري

(ب د ع) عُبَيدُ بنُ صَخْرِ بنِ لَوْذَان الأَنصاريّ.

كان ممن بعثه رسول الله ﷺ مع معاذ إِلى اليمن.

وروى سيف بن عمر التميمي، عن سهل بن يوسف بن سهل الأَنصاري، عن أَبيه، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأَنصاري أَنه قال: أَمر النبي ﷺ عُمَّالَ اليمن جميعاً فقال: «تعاهدوا القرآن بالتذكرة، وأَتبعوا الموعظةَ الموعظةَ، فإِنه أَقوى للعاملين على العمل بما يحب الله تعالى،

ولا تخافُوا في الله لومة لائم، واتّقوا الله الذي إليه ترجعون».

وروي عن عبيد أَنه قال: عهد النبي ﷺ إلى عماله باليمن: في البقر في كل ثلاثين تَبِيع[١]، وفي كل أَربعين مُسِنَّة، وليس في الأَوْقَاصِ[٢]. بينهما شيء.

أَخرجه الثلاثة.

٣٤٩٨ ــ عبيد بن عازب الأَنصاري

(ب د ع) عُبَيدُ بن عازِب الأَنصاري، أَخو البراء بن عازب. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه[٣]، يعد في الكوفيين.

روى قيس بن الربيع، عن ابن أَبي ليلى، عن حفصة بنت البراء بن عازب، عن عمّها عُبَيْد بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وكُنْيَتِي»[٤].

رواه ابن منده فقال: «عن حفصة بنت عازب، عن عمها»، وهو وهم، والصواب: «حفصة بنت البراءِ بن عازب».

وقوله: «عن عمها» يرد عليه.

وقال أَبو عمر: «شهد عبيد وأَخوه البَرَاءُ مع عليٍّ مَشَاهِدَه كُلَّها» وقال: «وهو جَدّ عَدِيّ ابن ثابت، روى في الوضوءِ والحيض»[٥].

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قد ذكر أَبو عمر في «ثابت بن قيس بن الخَطِيم» أَنه جد «عدي بن ثابت»[٦] [لأُمّه]، وقال في عبد الله بن يزيد الخَطْمِيّ: «إنه جد عدي بن ثابت[٧] لأُمه»، وقال في دينار

---

(١) التبيع: ما دخل في الثانية. والمسنة: ما دخلت في الثالثة.

(٢) الأَوقاص: جمع وقص ـ بزنة قمر ـ وهو ما بين الفريضتين، أي ما بين الثلاثين والأَربعين.

(٣) ينظر الترجمة رقم ٣٨٩.

(٤) رواه الإمام أَحمد بإسناده عن أبي هريرة، ينظر «المسند»: (٢/٤٣٣). وعن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمه، «المسند»: (٣/٤٥٠، ٥/٣٦٤).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٣٣: ٣/١٠١٧، ١٠١٨.

(٦) الذي في «الاستيعاب» في ترجمة ثابت بن قيس بن الخطيم: «وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات» وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر من أنه قال: «إن ثابت جد عدي». ينظر «الاستيعاب»، الترجمة ٢٦١: (١/٢٠٦).

(٧) «الاستيعاب»، الترجمة ١٦٨٥: (٣/١٠٠١).

الأَنصاري: «إنه جد عدي بن ثابت»[١] [وقال في قيس الأَنصاري: إنه جدّ عَدِيّ][٢]، فليتأَمّل.

٣٤٩٩ ــ عبيد أَبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْد أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ.

حَدَّث عن النبي ﷺ.

روى المِنْهَال بن بحر، عن حماد بن سلمة، عن أَبي سنان عيسى بن سنان، عن المغيرة ابن عبد الرحمن بن عبيد ـ وكان لعبيد صحبة ـ عن أَبيه، عن جدّه: أَن رسول الله ﷺ قال: «الإِيمَان ثَلاثمائَةٍ وثَلاَثٌ وثَلاَثُون شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً منها دَخَلَ الجَنَّة».

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر ترجم عليه: «عبيد رجل من الصحابة[٣]» وهو هذا.

٣٥٠٠ ــ عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْد بنُ عَبْدِ الغَفَّار. مولى النبي ﷺ.

روى حماد بن سلمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبيد بن عبد الغفار ـ مولى النبي ﷺ ـ أَن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فأَمْسِكُوا».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نعيم.

٣٥٠١ ــ عبيد بن عبد

(س) عُبَيْد بن عَبْد.

أَورده المستغفري. روى عنه عُتْبَة بن عَبْد ـ وله صحبة أَيضاً ـ قال: سمعت عُبَيْدَ بنَ عَبْد أَنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا تقصوا نَوَاصِيَ الخيل، ولا مَعَارِفَها[٤]، ولا أَذْنَابَها، فإِن أَذنابها مَذَابُّهَا وأَعرافها أَدفاؤُها[٥]، ونواصيها الخير معقود فيها».

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ٧٠٦: (٢/٤٦٣).

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة، أثبتناه من المخطوطة، وينظر «الاستيعاب»، الترجمة ٢١٦١: (٣/ ١٣٠٢).

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٤٦: (٣/١٠٢٠).

(٤) العرف، وجمعه أعراف ـ والمعرفة جمعها معارف ـ: شعر عنق الفرس.

(٥) في «سنن أبي داود»: «ومعارفها دفاؤها» والأدفاء: جمع دفأ ـ بفتحتين ـ وهو: نقيض حدة البرد «اللسان».

وقد روي هذا الحديث عن «عتبة بن عبد»[١] ويرد في موضعه إن شاء الله تعالى، أخرجه أبو موسى.

٣٥٠٢ ــ عبيد بن أبي عبيد الأنصاري الأوسي

(ب د ع س) عُبَيْد بن أَبِي عُبَيْد الأنصاري الأوسي، من بني أُمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس.

شهد بدراً، قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب، وقاله محمد بن إسحاق.

أخرجه الثلاثة، وقال أبو عمر: شهد بدراً، وأُحداً، والخندق مع رسول الله ﷺ[٢]. وأخرجه أبو موسى على ابن منده، وقد أخرجه ابن منده، فلا وجه لاستدراكه عليه!.

٣٥٠٣ ــ عبيد العركي

(ع) عُبَيد العَرَكِي.

أخرجه الطبراني فيمن اسمه «عبيد»، وقيل: اسمه عبد، وقد تقدم حديثه في ماءِ البحر.

أخرجه أبو نعيم، ولم يخرجه أبو موسى في هذه الترجمة، إنما أخرجه في «عبد»[٣] قال: «ويقال عُبَيْد».

٣٥٠٤ ــ عبيد بن عمر بن صبح الرعيني

(د) عُبَيد بن عُمَر بن صُبْح[٤] الرُّعَيْني، ثم الذُّبْحَانِي.

له ذكر في الصحابة، وشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس.

أخرجه ابن منده، ويقال: لا تعرف له رواية، وأظنه هو العَرَكِيّ.

٣٥٠٥ ــ عبيد بن عمرو الكلابي

(ب د ع) عُبَيْد بن عَمْرو الكِلاَبِي. وقيل: عُبَيْدة. وهو الصحيح، وهو من بني كِلاب

---

(١) وكذا رواه أبو داود عنه في كتاب «الجهاد»، باب كراهة جز نواصي الخيل، الحديث ٢٥٤٢: (٢٢/٣). والإمام أحمد عن عتبة بن عبد، ينظر «المسند»: (١٨٤/٤).

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٢٤: (١٠١٨/٣).

(٣) ينظر فيما تقدم من هذا الكتاب، الترجمة: ٣٤٤٠.

(٤) في المطبوعة: «عمر بن صالح». والمثبت عن المخطوطة، و «الإصابة»، الترجمة ٥٣٥٠: (٤٣٨/٢).

ابن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة.

أَخبرنا عبد الوهاب بن أَبي حَبّة بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد، حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن مَعْمَر أَبو مَعْمَر الهُذَلِي، عن سعِيد بن خُثَيْم، عن ربيعة بنت عياض قالت: سمعت جدي عبيد بن عَمْرو قال: رأَيت رسول الله ﷺ يتوضَّأُ فأَسبغ الطُّهُور، وكانت هي إذا توضأَت أَسبغت الطهور.

رواه سُرَيح بن يونس، عن سعيد بن خُثَيْم فقال: «عن عبيدة»[1].

أَخرجه الثلاثة، وقال أَبو نعيم. رواه بعض المتأَخرين فقال: «عن ربيعة، ووهم، إنما هي «ربعية».

وقال أَبو عمر: وقيل فيه: عُبَيْدة، وعُبيدة بن عَمْرو، يعني بضم العين وفتحها[2].

٣٥٠٦ ــ عبيد بن عمير بن قتادة

(ب س) عُبَيْد بن عُمَيْر بن قَتَادة بن سَعْد بن عَامِر بن جُنْدَع بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن كِنَانَة اللَّيْثي الجُنْدَعِي، يكنى أَبا عاصم، قَاصُّ أَهلِ مَكَّة.

ذكر البخاري أَنه رأَى النبي ﷺ. وذكر مسلم أَنه ولد على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في كبار التابعين، ويروى عن عُمَر وغيره من الصحابة.

أَخرجه أَبو عمر[3]، وأَبو موسى.

٣٥٠٧ ــ عبيد القارىء

(ب) عُبَيْد القارِىءُ. رجل من بني خَطْمَةَ من الأَنْصَار.

روى عن النبي ﷺ، روى عنه زيد بن إسحاق، أَخرجه أَبو عمر مختصراً[4]، وقد ذكره أَبو عمر أَيضاً في عُمَيْر[5]، ويَرِدُ ذِكْرُه هناك، وهو أَصح. وقد قيل فيه: «عُبَيْد»، فلو أَشار إليه لكان أَصْلَح، فإن أَبا أَحمد العسكري ذكر الترجمتين معاً.

---

(١) وكذلك الحديث في «مسند أحمد» عن عبيدة بن عمرو الكلابي، ينظر: (٧٩/٤).

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٣٥: (١٠١٨/٣).

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٣٦: (١٠١٨/٣).

(٤) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٤٥: (١٠١٩/٣).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ١٩٩٨: (١٢٢٣/٣).

٣٥٠٨ ــ عبيد بن قشير

(ب) عُبَيْد بن قُشَيْر. مِصْري[١].

حديثه مرفوع: «إياكم والسَّرِيَّة الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ، وإِنْ غَنِمَتْ غَلَّت»[٢].

روى عنه لَهِيعَة بن عقبة.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٠٩ ــ عبيد بن قيس أَبو الورد الأَنصاري

(س) عُبَيْد بن قَيْس أَبو الوَرْد الأَنصاري.

سمّاه جعفر، وقيل: إِن اسم أَبي الورد «ثابت بن كامل».

أَخرجه أَبو موسى، وقال: أَخرجه ابن منده في الكنى.

٣٥١٠ ــ عبيد بن مخمر

(ب د ع) عُبَيْد بن مِخْمَر أَبو أُمية المَعَافِري.

له صحبة فيما قال أَبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فتح مصر. روى عنه أَبو قَبِيل المَعَافِري.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥١١ ــ عبيد بن مراوح المزني

عُبَيْد بنُ مُرَاوح المُزَني.

ذكره ابن قانع، وروى بإِسناده عن عبيد بن عبيد بن مراوح المزني قال: نزل رسول الله ﷺ بالنَّقِيع[٣]، والناس يخافون الغارة، فنادى منادِي رَسُول الله ﷺ: «الله أَكبر»، فقلت:

---

(١) في المطبوعة: «مضري» بالضاد. وهو خطأ صوابه من المخطوطة، و «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٣٧: (٣/ ١٠١٨٠).

(٢) رواه ابن ماجه في كتاب «الجهاد»، باب السرايا، الحديث ٢٨٢٩: (٢/٩٤٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده إلى لهيعة بن عقبة، قال سمعت أبا الورد صاحب رسول الله ﷺ يقول... وذكره.

(٣) النقيع ـ بفتح النون وكسر القاف ـ موضع قرب المدينة، حماه النبي ﷺ لخيله.

لقد كبرت كبيراً. فقال: «أَشهد أَن لا إِله إِلا الله». فقلت: «لهؤلاء نَبَأٌ» فأَتيت رسول الله ﷺ فأَسلمت، وعَلَّمَنِي الوُضُوءَ وصلّيت معه، وحَمَى النقيع، واستعملني عليه. قاله الغساني.

٣٥١٢ ــ عبيد بن مسلم الأَسدي

(ب د ع) عُبَيْد بن مُسْلم الأَسَدِي.

روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن عُبَيْد بن مُسْلِم ـ وله صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس من مملوك يطيع الله ويطيع سيده، إِلا كان له أَجران»(١).

أَخرجه الثلاثة، إِلا أَن أَبا عمر قال: «عن عباد بن حُصَيْن(٢) قال: سمعت عُبَيْد بن مُسْلِم». وقال ابن منده وأَبو نعيم: «روى عَبَّاد بن العَوَّام، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبيد بن مسلم».

٣٥١٣ ــ عبيد بن معاذ

(د ع) عُبَيْدُ بنُ مُعَاذِ بنِ أَنسِ الأَنصاري. وهو عَمُّ والدِ مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنِي.

روى عبد(٣) الله بن سليمان بن أَبي سلمة المدني، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجهني، عن أَبيه، عن عمّه ـ واسمه عُبَيْد ـ: «أَن رسول الله ﷺ خرج عليهم، وعليه أَثر غُسْل، وهو طَيِّبُ النفس، فظننا أَنه أَلَمَّ بأَهْلِه، فقلنا: يا رسول الله، أَصبحت طيِّب النفس! قال: أَجل، والحمد لله. ثم ذكر الغِنَى فقال: لا بأْس. بالغنى لمن اتقى الله، والصحةُ ـ لمن اتَّقى الله ـ خيرٌ من الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ من النَّعِيم»(٤).

---

(١) رواه البخاري بنحوه عن أبي بردة عن أبيه، أبي موسى الأشعري. ينظر كتاب «النكاح» باب اتخاذ السرايا، ومن أَعتق جارية ثم تزوجها: (٧/٧). وكذلك رواه ابن ماجه في كتاب «النكاح»، باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها، الحديث ١٩٥٦: (٦٢٩/١)، وأخرجه الإمام أحمد في مسند أبي موسى الأشعري: (٤١٤/٤).

(٢) ما نسبه ابن الأثير إلى أبي عمر ثابت في إحدى نسخ «الاستيعاب»، وقد رمز لها السيد المحقق بحرف «س» أما باقي النسخ التي اعتمد عليها في المطبوعة ففيها: «قال عباد بن العوام، عن حصين بن عبد الرحمن...» فليس هناك مخالفة إذاً. ينظر الترجمة ١٧٣٩: (١٠١٩/٣).

(٣) في المخطوطة: «روى عبيد الله...» وهو خطأ، ينظر «الخلاصة».

(٤) رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أَبيه، عن عمه ـ ولم يسمه. ينظر كتاب «التجارات»، باب الحث على المكاسب، الحديث ٢١٤١: (٧٢٤/٢). وكذلك رواه الإمام أَحمد في مسنده عن معاذ، عن أبيه، عن عمه ـ ولم يسمه. «المسند»: (٣٧٢/٥، ٣٨١).

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥١٤ ــ عبيد بن معاوية

(ع س) عُبَيْد بن مُعَاوِيَة ـ وقيل: عُبَيْد بن مُعَاذ ـ وقيل: عَتِيك بن معاذ ـ وقيل: زيد بن الصَّامِت أَبو عَيَّاش الزُّرَقِيّ، وقد تقدم في الزاي[1]، وفي «عبيد بن زيد».

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى.

٣٥١٥ ــ عبيد بن المعلى

(ب د ع) عُبَيْدُ بن المُعَلَّى بن حَارِثة بن زيد بن ثَعْلَبة بن عَديّ بن مالك بن زيد مناة ابن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب[2] بن جُشَم بن الخَزرج. وبنو مالك بن زيد مناة حلفاءَ بني زُرَيْق، وحبيب وزريق أَخوان. وعبيد أَنصاري زُرَقِيّ.

قتل يوم أُحد شهيداً، قتله عكرمة بن أَبي جهل قاله ابن إِسحاق[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥١٦ ــ عبيد بن معية

(ب د ع) عُبَيْد بن مُعَيَّة. وقيل: عبيد اللّه بن مُعَيّة، وقد تقدم[4].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥١٧ ــ عبيد بن نضيلة الخزاعي

(ع س) عُبَيْدُ بنُ نُضَيلة[5] الخُزَاعي.

سكن الكوفة، مختلف في صحبته.

---

(١) ينظر الترجمة ١٨٤٦.

(٢) في المطبوعة: «عضب» بالعين المهملة. والصواب عن المخطوطة، و «معجم قبائل العرب»: (٤٧١/٢)، و «تاج العروس»: (٤١٤/١).

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١٢٦/٢). وفيها: «عبيد بن المعلى بن لوذان» ومثله في «الاستيعاب»، الترجمة ٧٤: (١٠١٩/٣) قال أَبو عمر: «عبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصاري».

(٤) ينظر الترجمة ٣٤٧٥.

(٥) كذا في المطبوعة والمخطوطة: «نضيلة» بصيغة التصغير، وفي «التقرب» ٥٤٥/١ حـ: «نضلة» بفتح النون وسكون المعجمة.

روى الأَوزاعي، عن أَبي عبيد - حاجب سليمان بن عبد الملك - عن القاسم بن مُخَيْمِرة، عن عبيد بن نُضَيلة: أَنهم قالوا في عام، سَنَةٍ[١]. سَعِّرْ لنا يا رسول الله. فقال: «لا يسألني الله عن سُنَّةٍ أَحدثتها فيكم، لم يأْمرني بها، ولكن سَلُوا الله من فضله»[٢].

روى شعبة[٣]، عن منصور، عن إِبراهيم، عن[٤] عبيد بن نضيلة، عن المغيرة بن شعبة قصة المرأَتين اللتين رمت إِحداهما الأُخرى بعمود فسطاط، فقتلتها وما في بطنها[٥].

فعلى هذا يكون «عُبَيْدٌ» تابعياً، والله أَعلم.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٥١٨ ــ عبيد بن وهب أَبو عامر الأَشعري

(ب د ع) عُبَيْدُ بن وَهْب، أَبو عامر الأَشعري.

قتل يوم «أَوْطَاس»[٦] سنة ثمان من الهجرة شهيداً، قيل: قتله دُرَيْد بن الصِّمَّة. ولا يصح، لأَن دريداً كان شيخاً كبيراً لا يقدر على الامتناع، فكيف أَن يَقْتُل؟!.

واستغفر له رسول الله ﷺ، وسمّاه عبيداً.

روى عنه ابنه عامر، وابن أَخيه أَبو موسى الأَشعري.

ويرد ذكره في الكنَى أَتَمّ من هذا، فإِنه بكنيته أَشهر.

أَخرجه الثلاثة.

---

(١) عام سنة، أي: عام قحط وجدب.

(٢) رواه بنحوه الإمام أحمد عن أبي هريرة، ينظر «المسند»: (٢/٣٣٧، ٣٧٢). وعن أبي سعيد الخدري: (٣/ ٨٥)، وعن أنس بن مالك: (٣/١٥٦، ٢٨٦). وكذلك رواه أبو داود عن أبي هريرة. ينظر كتاب «البيوع»، باب في التسعير، الحديث ٣٤٥٠: (٣/٢٧٢). ورواه ابن ماجه عن أَنس بن مالك في كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، الحديث ٢٢٠٠: (٢/٧٤١).

(٣) كذا، وفي المسند: «سفيان» وشعبة وسفيان الثوري يرويان عن منصور بن المعتمر. ينظر «التهذيب»: (١٠/ ٣١٣).

(٤) في المخطوطة والمطبوعة: «إبراهيم بن عبيد» وهو خطأ، صوابه من «المسند». ولا تستقيم العبارة إلا به ومنصور بن المعتمر يروى عن إبراهيم النخعي الذي يروى عن عبيد بن فضلة. ينظر «التهذيب»: (١٠/ ٣١٢، ٧٥/٧).

(٥) «مسند الإمام أحمد»: (٤/٢٤٥).

(٦) أوطاس: واد في ديار هوازن، كانت فيه وقعة حنين.

قلت: قد ذكر بعض العلماء أَن قولهم في أَبي عامر بن وهب المُشتَشْهَدِ بأَوطاس: «إِنه عم أَبي موسى» وهم، وهو مركب من اسم رجلين، أَحدهما: «أَبو عامر عبيد بن سليم بن حَضَّار» عم أَبي موسى، وهو الذي قتل بأَوطاس، والثاني: «عبيد بن وهب» على اختلاف في اسمه واسم أَبيه، نزل الشام، روى عنه ابنه عامر بن أَبي عامر. وقد بين حالهما الحاكم أَبو أَحمد النيسابوري، فقال: عبيد بن سليم - وقيل: ابن حَضَّار - وساق نسبه إِلى الأَشعر بن نَبْت أَبو عامر الأَشعري، عم أَبي موسى عبد الله بن قيس بن حضار - وقيل: ابن سليم بن حَضَّار الأَشعري - له صحبة قتل أَيام حنين، سَيَّره رسول الله ﷺ على جيش إِلى «أَوطاس»، فقتل. وذكر خبر قتله وقال: عبيد بن وهب - وقيل: عبد الله بن هانيءٍ - وقيل: عبد الله بن وهب، له صحبة من النبي ﷺ، وروى عنه: «نعم الحي الأَزد والأَشعرون»، قال: هو غير عم أَبي موسى؛ فإِن عمّ أَبي موسى قتل بحنين، وهذا مات أَيام عبد الملك بن مروان، روى عنه ابنه عامر أَن النبي ﷺ قال: «نعم الحي الأَزد والأَشعرون».

وقال خليفة بن خياط، فيمن نزل الشام من الصحابة أَبو عامر الأَشعري واسمه عبد الله ابن هانيءَ - ويقال: ابن وهب - ويقال: عبيد بن وهب. توفي أَيام عبد الملك بن مروان، وهذا ليس بعم أَبي موسى فإِن سياق نسب أَبي موسى يبطل أَن يكون هذا عمّه، والله أَعلم.

٣٥١٩ ــ عبيد

(د ع) عُبَيْد، رجل من الصحابة، غير منسوب.

روى جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أَبي عبد الرحمن السلمي: حدّثني عبيد رجل من أَصحاب النبي ﷺ رفعه قال: «إِذا صلّى الرجل ثم قعد في مُصَلاَّه، فذكر الله تعالى، فهو في صلاة؛ وذلك أَن الملائكة تصلي عليه يقولون: «اللهم اغفر له، اللهم ارحمه» وإِن دخل مصلاّه ينتظر الصلاة، كان مثل ذلك».

رواه ابن فضيل، وحماد بن سلمة وغيرهما عن عطاء، عن أَبي عبد الرحمن، عمّن سمع النبي ﷺ، نحوه.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٢٠ ــ عبيدة الأَملوكي

(ب ع س) عَبِيدة - بفتح العين، وكسر الباءِ، وبعدها ياءٌ تحتها نقطتان، وآخره هاءٌ - هو عبيدة الأَمْلُوكي. ويقال: المُلَيْكي. شامي.

روى عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أهل القرآن، لا تَوَسَّدوا القرآن»[١].

روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

أخرجه أبو نُعَيم، وأبو موسى، وأبو عمر[٢] وقال أبو موسى: عبيدة - أو: عَبِيدة - بفتح العين، وضمّها.

٣٥٢١ ـ عبيدة بن جابر

(ب) عَبِيدَة، هو ابن جابر بن سُليم[٣] الهُجَيْمِي. له صحبة، ولأبيه أيضاً، وقد ذكرناه.

أخرجه أبو عمر.

٣٥٢٢ ـ عبيدة النصري

(د ع) عَبِيدة - مثله أيضاً - هو ابن حَزْن النَّصري - ويقال: عبدة. وقد ذكرناه[٤]، يكنى أبا الوليد.

تفرد عنه بالرواية عنه أبو إسحاق السبِيعي.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٥٢٣ ـ عبيدة بن خالد

(ب س) عَبِيدة - مثله أيضاً - ابن خالد - وقيل: ابن خَلَف الحَنْظَلِي - من بني حَنْظَلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم. وقيل: المحاربي.

قيل: هو عم عمّة [ابن[٥]] أبي الشَّعْثَاءِ أشعث بن سُلَيم. حديثه عن الأشعث، عن

---

(١) أي: لا تناموا عن القرآن، ولم تتهجدوا به، بل داوموا على قراءته وحافظوا عليه. وقد روى الإمام أحمد في هذا حديثاً عن السائب بن زيد أن شريحاً الحضرمي ذكر عند النبي ﷺ، فقال: ذاك رجل لا يتوسد القرآن» ينظر «مسند أحمد»: (٤٤٩/٣). وترجمة شريح فيما مضى.

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٥١: (١٠٢٢/٣).

(٣) في «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٥٢: (١٠٢٢/٣): «.. جابر بن مسلم، وهو خطأ» وينظر ترجمة أبيه جابر فيما تقدم من «أسد الغابة».

(٤) ينظر الترجمة: ٣٤٤٤.

(٥) عن «الاستيعاب»، و «التهذيب»: (٣٥٥/١). و «الجرح» لابن أبي حاتم: (٩١/١/٣)، وسيأتي على الصواب فيما بعد.

عمّته، عنه. وقيل: عن الأَشعث، عن رجل من قومه، عن عمّته، عن عمها عُبَيْد بن خالد، عن النبي ﷺ أنه قال: «ارفع إِزَارَك فإنه أَنْقَى وأَبْقَى»[١].

وذكره الدارقطني «عُبَيْدة» بالضم فلم يصنع شيئاً، وقال فيه: «ابن خلفَ أَو: ابن خالد» وخَلف خطأً.

وقد ذكره البخاري وابن أَبي حاتم عن أَبيه: «عبيدة» بالفتح بن خالد[٢]، وهو الصواب إِن شاءَ الله تعالى.

أَخرجه أَبو عمر[٣]، وأَبو موسى. وقيل فيه: عَبيد بغير هاءٍ، وقد تقدم ذكره.

٣٥٢٤ ــ عبيدة بن ربيعة بن جبير

عَبيدة ـ مثله أَيضاً ـ هو عَبيدة بن رَبِيعة بن جُبَيْر، من بني عمرو بن كعب، من بَهْراء[٤].

كان حَلِيفاً لبني عُصَينَة[٥] حلفَاءِ الأَنصار، شهد بدراً.

قاله هشام بن الكلبي.

٣٥٢٥ ــ عبيدة بن صيفي

(د ع) عَبِيدة ـ أَيضاً هو ابن صَيْفِي الجُهني. وقيل: الجُعْفي.

روى حماد بن عيسى الجُهَني، حدّثنا أَبي، عن أَبيه عن جدّه عَبِيدة بن صيفي قال: أَتيت النبي ﷺ فقلت: يا نبي الله، ادع الله لذريتي. ففعل، ثم قال: «يا عبيدة، إِنكم لأَهل بيت لا تصيبكم خَصَاصة إِلا فَرَّجَها الله تعالى».

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد عن وكيع، عن سفيان، عن أشعث، عن عمته عن عمتها، وفي رواية أخرى عن حسين بن محمد، عن سليمان بن قرة (كذا) عن الأشعث، عن عمّته رهم، عن عبيدة بن خلف. ينظر الروايتان في «المسند»: (٣٦٤/٥).

(٢) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، الترجمة ٤٦٥: (٩١/٩٠/١/٣).

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٥٣: (١٠٢٢/٣).

(٤) في المطبوعة: «بن بهراء» والمثبت عن المخطوطة.

(٥) كذا ضبط في المخطوطة، بالعين المهملة. وقد ورد ذكر غصينة بالغين المعجمة في «سيرة ابن هشام» عند الحديث عن حلفاء بني لوذان عن بلي. ونصه: قال ابن إسحاق: «ومن حلفائهم من بلي، ثم من بني غصينة قال ابن هشام: غصينة أمهم...»، «السيرة»: (٦٩٥/١).

ورُوي عن حماد بن عيسى، عن بشر بن محمد بن طُفَيْل، عن أَبيه، عن عبيدة بن صيفي قال: هاجرت إِلى رسول الله ﷺ وحملت إِليه صدقاتِ مَالي، وقلت: يا رسول الله، ادع لي. فذكر نحو ما تقدم.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعيم.

٣٥٢٦ ــ عبيدة بن عمرو

(ب د ع) عَبِيدَةُ بنُ عَمْرو ـ وقيل: ابن قَيْس السَّلْماني، وسلْمان بطنٌ من مُرَاد، يكنى أَبا مسلم، وقيل: أَبو عمرو.

وكان فقيهاً جليلاً، صحب عبد الله بن مسعود، ثم صحب علياً، وروى عنهما، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

روى عنه ابن سيرين أَنه قال: أَسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، [وصلّيت] ولم أَلقه، وكان من أَكابر التابعين.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٧ ــ عبيدة بن مسهر

(د ع) عَبِيدَةُ بنُ مُسْهِر.

أَدرك النبي ﷺ. روى حديثه إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي زُرْعة بن عَمْرو[١] بن جَرِير، وقد تقدم ذكره في «عبدة[٢]».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٢٨ ــ عبيدة بن الحارث بن المطلب

(ب د ع) عُبَيْدة، بضم العين، وفتح الباءِ ـ هو عُبَيْدةُ بنُ الحَارِثِ بنِ المُطَّلبِ بن عبد مناف بن قُصَيٍّ القرشِي المُطَّلبِي. يكنى أَبا الحارث، وقيل: أَبو معاوية. وأُمه وأُم أَخويه[٣] سُخَيْلة بنت خُزَاعِيّ بن الحُوَيْرث الثقفية[٤].

---

(١) في المطبوعة: «أبو زرعة بن عمر» والصواب عن المخطوطة، و «التهذيب»: (١٢/٩٩).

(٢) ينظر الترجمة ٣٤٤٧: راجع الفهرس.

(٣) في المخطوطة: «أخوته»، ولعبيدة أخوان هما: الحصين والطفيل وقد مضت ترجمتهما.

(٤) كتاب «نسب قريش»: ٩٤.

وكان أَسن من رسول الله ﷺ بعشر سنين، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأَرقم بن أَبي الأَرقم. أَسلم هو وأَبو سلمة بن عبد الأَسدي، وعبد الله بن الأَرقم المخزومي، وعثمان بن مظعون في وقت واحد.

وهاجر عبيدة إِلى المدينة مع أَخويه طُفَيْل والحُصَين ابني الحارث، ومع مِسْطَح بن أُثاثة ابن عَبَّاد بن المُطَّلبِ، ونزلوا على عبد الله بن سَلَمة العَجْلاَني.

وكان لعبيدة قدر ومنزلة كبيرة عند رسول الله ﷺ.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكير عن ابن إِسحاق قال: فأَقام رسول الله ﷺ بالمدينة ـ يعني بعد عوده من غزوة وَدَّان، بقية صفر، وصدرا من ربيع الأَول السنة الأُولى من الهجرة، وبعث في مقامه ذلك عبيدة بن الحارث بن المطلب في ستين راكباً من المهاجرين ليس فيهم من الأَنصار أَحد فكان أَول لواء عقده رسول الله ﷺ فالتقى عبيدة والمشركون بِبَنِيَّة المَرَة، وكان على المشركين أَبو سفيان بن حرب، وكان أَول من رُمِي بسهم في سبيل الله سعد بن مالك، وكان هذا أَول قتال كان في الاسلام[1].

ثم شهد عبيدة بدراً، قال: وحدّثنا يونس عن ابن إِسحاق قال: ثم خرج عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فدعوا إِلى البِرَاز، فخرج إِليهم فتية من الأَنصار ثلاثة، فقالوا: مِمَّن أَنتم؟ قالوا: رهط من الأنصار. قالوا: ما لنا إِليكم حاجة. ثم نادى مناديهم: يا محمد، أَخْرِجْ إِلينا أَكفاءَنا من قومنا. فقال رسول الله ﷺ: قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة، فاختلفا ضربتين، كلاهما أَثْبَتَ صَاحِبَه[2]. وبارز حمزةُ شيبة فقتله مكانه، وبارز عليٌ الوليد فقتله مكانه. ثم كَرَّا على عُتْبَة فذَفَّفَا[3] عليه، واحتملا عبيدة فحازُوه إِلى الرَّحْل[4].

قيل: إِن عبيدة كان أَسن المسلمين يوم بدر، فقطعت رجله، فوضع رسول الله ﷺ رأْسه على ركبته، فقال: يا رسول الله، لو رآني أَبو طالب لعلم أَني أَحق بقوله منه، حيث يقول:

ونُسْلِمُه حتى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... ونَذْهَلَ عن أَبنائنا والحَلاَئِل[5]

(١) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٥٩١، ٥٩٥).

(٢) أثبت صاحبه أي: جرحه جراحة لم يقم منها.

(٣) دففا عليه: أسرعا قتله.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٢٥).

(٥) البيت في «سيرة ابن هشام»: (١/٢٧٥). والحلائل: جمع حليلة، وهي الزوجة.

وعاد مع رسول الله ﷺ من بدر، فتوفي بالصَّفْراءِ[١].

قيل: إن النبي ﷺ لما نزل مع أَصحابه بالنَّازِية[٢] قال له أَصحابه: إنا نجد ريح مسك؟! فقال: وما يمنعكم؟ وها هنا قبر أبي معاوية.

وقيل: كان عمره حين قتل ثلاثاً وستين سنة، وكان مَرْبُوعاً حسن الوجه.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٢٩ ــ عبيدة بن خالد

(ب) عُبَيْدة ـ بالضم أَيضاً ـ هو ابن خالد.

قال أَبو عمر: لم أَجد في الصحابة عُبَيدة ـ بضم العين ـ إلا عبيدة بن الحارث، إلا أَنَّ الدارقطني ذكر في المؤتلف والمختلف: عبيدة بن خالد المحاربي، وقال بعضهم فيه: «ابن خلف»، حديثه عند أَشعث بن أَبي الشعثاءِ، عن عمته، عن عبيدة، عن النبي ﷺ ـ وقال شيبان، عن أَشعث، عن عمته، عن أَبيها. وقال غيرهما: عن عمته، عن أَبيها.

قال أَبو عمر: لم يذكر[٣] اختلافاً في أَنه عبيدة، بضم العين، وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد وفي اسم أَبيه. وذكره ابن أَبي حاتم، عن أَبيه بفتح العين[٤]، وقال: «ابن خالد» وما قاله فهو الصواب[٥].

ونقل ابن ماكولا فيه بضم العين وفتحها إلا أَنه قال: ابن خلف، وقد تقدم في عُبَيد بن خالد وعَبِيدة بن خالد، والثلاثة واحد.

أَخرجه أَبو عمر.

---

(١) الصفراء: واد من ناحية المدينة، كثير النخل، بينه وبين بدر مرحلة.

(٢) في المخطوطة: «بالناريين» وفي مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث هكذا دون نقط. وفي المطبوعة، «بالتاريين» ومثله في «الاستيعاب»، وقد علق عليه السيد المحقق بأن لم يجده. ولعل الصواب ما أثبتناه، ففي «معجم البلدان» لياقوت: «النازية: بالزاي وتخفيف الياء: عين ثرة على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة قرب الصفراء، وهي إلى المدينة أقرب، وإليها مضافة، قال ابن إسحاق: ولما سار النبي ﷺ إلى بدر، وارتحل من الروحاء، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً، وسلك ذات اليمين على النازية يريد بدراً...».

(٣) يعني الدارقطني.

(٤) «الجرح» لابن أبي حاتم: (٣/١/٩٠، ٩١).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٤٩: (٣/١٠٢١، ١٠٢٢).

٣٥٣٠ ـ عبيدة بن عمرو الكلابي

(د ع) عُبَيدة ـ بالضم أَيضاً ـ هو ابن عمرو الكِلاَبي. وقيل: عُبَيْد. بغير هاءٍ، وقد ذكرناه في «عبيد». وعبيدة أَصح.

أَخرجه ها هنا ابن منده، وأَبُو نُعَيم.

٣٥٣١ ـ عبيدة بن مالك

عُبَيدةُ ـ بالضم أَيضاً ـ هو ابن مالك بن هَمَّام بن معاوية.

وقد ذُكِر نسبه في «مزيدة»[1] النبي ﷺ، وأَسلم.

قاله ابن الكلبي.

باب العين مع التاء

٣٥٣٢ ـ عتاب بن أَسيد

(ب د ع) عَتَّاب بنُ أَسِيد بن أَبِي العِيص بن أُمَيَّة بن عَبْدِ شَمْسِ بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاَب بن مُرَّة القُرَشِي الأُموي. يكنى أَبا عبد الرحمن، وقيل: أَبو محمد. وأُمه زينب بنت عَمْرو بن أُمية بن عبد شمس[2].

أَسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي ﷺ على مكة بعد الفتح لما سار إِلى حُنَيْن. وقيل: إِن النبي ﷺ ترك مُعَاذ بن جبل بمكة يُفَقِّهُ أَهلها واستعمل عتاباً بعد عوده من حصن الطائف. وقال له رسول الله ﷺ: «يا عتاب، تَدْرِي على من استعملتك؟ استعملتك على أَهل الله عز وجل، ولو أَعلم لهم خيراً منك استعملته عليهم».

وكان عمره لما استعملَه رسول الله ﷺ نَيِّفاً وعشرين سنة، فأَقام للناس الحج وهي سنة ثمان، وحجّ المشركون على ما كانوا. وحج أَبو بكر رضي الله عنه، سنة تسع، فقيل: كان أَبو بكر أَول أَمير في الإِسلام. وقيل بل كان عتاب، والله أَعلم.

ولم يزل عتاب على مكة إِلى أَن توفي رسول الله ﷺ وأَقره أَبو بكر عليها إِلى أَن

---

(١) في المطبوعة: «مرثدة» وهو خطأ. ينظر فيما يأتي ترجمة «مزيدة بن جابر العبدي» ففيها. «وقال ابن الكلبي، مزيدة ابن مالك...».

(٢) كتاب «نسب قريش»: ١٨٧.

مات، وتوفي عتاب - في قول الواقدي - يوم مات أَبو بكر، ومثله قال أَولاد عتاب.

وقال محمد بن سلام وغيره: جاء نعي أَبي بكر إِلى مكة يوم دفن عتاب.

وكان عتاب رجلاً خَيِّراً[١] صالحاً فاضلاً، وأَما أَخوه «خالد بن أَسيد» فروى محمد بن إِسحاق السراج، عن عبد العزيز بن معاوية، من ولد عتاب بن أَسيد أَنه قال: توفي خالد بن أَسيد وهو أَخو عتاب لأَبويه يوم فتح مكة، قبل دخول رسول الله ﷺ مكة.

روى ابن أَبي عقرب، عن عتاب بن أَسيد قال: أَصَبْتُ في عملي الذي استعملني عليه رسول الله ﷺ بُرْدَيْنِ مُعَقَّدَيْن[٢]، كسوتهما غلامي كَيْسَان، فلا يقولن أَحدكم: أَخذ مني عتاب كذا! فقد رزقني رسول الله ﷺ كل يوم درهمين، فلا أَشبع الله بطناً لا يشبعه كل يوم درهمان.

روى عنه عطاء بن أَبي رباح، وسعيد بن المسيب، ولم يدركاه.

أَخبرنا أَبو أَحمد عبد الوهاب بن علي الأَمين الصوفي بإِسناده إِلى أَبي داود السجستاني: حدّثنا عبد العزيز بن السَّرِيّ الناقِط، حدّثنا بشر بن منصور، عن عبد الرحمن بن إِسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عتاب بن أَسيد قال: أَمر رسول الله ﷺ أَن يُخْرَصَ العنبُ كما يُخْرَصُ النَّخْل، تؤخذ زكاته زبيباً كما تؤخذ صدقة النخل تمراً[٣].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٣٣ ــ عتاب بن سليم بن قيس خالد

(ب) عَتَّاب بن سُلَيم بن قَيْس بن خَالِد بن مُدْلِج أَبي الحَشْرِ بن خالد بن عبد مناف ابن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي.

أَسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

أَخرجه أَبو عمر[٤] مختصراً.

الحَشْرُ: بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، وآخره راءٌ. قاله ابن ماكولا

(١) في المطبوعة: «خبيراً»، والمثبت عن مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث.

(٢) المعقد: ضرب من برود هجر.

(٣) «سنن أبي داود»، كتاب «الزكاة»، باب في خرص العنب، الحديث.

(٤) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٥٧: (١٠٢٤/٣).

والدارقطني.

٣٥٣٤ ــ عتاب بن شمير الضبي

(ب د ع) عَتَّابُ بن شُمَيْر الضَّبِّي.

له صحبة: روى عنه ابنه مُجَمِّع.

روى الفضل بن دُكَيْن ويحيى الحِمَّاني، عن عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضَّبِّي، عن مجمع بن عتاب بن شُمَير، عن أَبيه قال: قلت: يا رسول الله، إن لي أَباً شيخاً كبيراً وإخوة، فأَذهب إليهم لعلهم يسلمون، فآتيك بهم؟ فقال النبي ﷺ: «إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن أَبوا فإن الإسلام واسع عريض»[1].

أَخرجه الثلاثة.

شُمَير: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وآخره راءٌ.

٣٥٣٥ ــ عتاب بن مالك بن عمرو بن العجلان

(ب د ع) عِتْبان[2] بنُ مَالِك بن عَمْرو بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ابن الخزرج الأنصاري الخزرجي السالمي.

شهد بدراً، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين، وذكره غيره.

أَخبرنا الخطيب عبد الله بن أَحمد الطوسي بإسناده عن أَبي داود الطيالسي، أَخبرنا إبراهيم بن سعد قال: سمعت الزهري يحدث، عن محمود بن الربيع، عن عِتْبَان بن مالك السالمي قال: كنت أَؤُمُّ قومي بني سالم، وكان إذا جاءَت السيول شق عليَّ أَن اجتاز وادياً بيني وبين المسجد، فأَتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني يشقُّ عليَّ أَن أَجتازه، فإن رأَيت أَن تأْتيني وتصلي في بيتي مكاناً أَتَّخِذُه مصلّى؟ قال: أَفعل. فجاءَني الغد فاحتبسته على خزِيرة[3] فلما دخل لم يجلس حتى قال: أَين تحب أَن أُصلِّي في بيتك؟ فأَشرت إلى

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى»: (٣٠/٦). وأَبو عمر في «الاستيعاب» الترجمة ١٧٥٨: (١٠٢٤/٣).

(٢) على هامش مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث: «عتبان: بكسر العين، ويجوز ضمها. ذكره النووي في شرح «مسلم» في باب بيان أن الجماع كان في أول الإسلام لا يوجب الغسل، وأَنه هو الذي مر عليه النبي عليه السلام، فخرج ورأسه يقطر، فقال: لعلنا أعجلناك».

(٣) الخزيرة: لحم يقطع صغاراً، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

الموضع الذي أُصلي فيه. فصلّى فيه ركعتين... ثم ذكر الحديث[١].

وإنما طلب ذلك لأنه كان قد عمي، وقيل: كان في بصره ضعف.

أخبرنا محمد بن سرايا بن علي الفقيه، ومسمار، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وغيرهم، قالوا بإسنادهم عن محمد بن إسماعيل: حدّثنا إسماعيل، حدّثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري، عن عِتْبان بن مالك: أنه كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسيل، وأنا رجل ضرير البصر، فَصَلِّ يا رسول الله في بيتي مكاناً أتخذُهُ مُصَلًّى. فجاءَه رسول الله ﷺ، فقال: أين تحب أن تصلّي؟ فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله ﷺ[٢].

روى عنه أنس بن مالك، ومحمود. ومات أيام معاوية.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٦ ـ عتبة بن أسيد بن جارية

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ أَسِيد بن جَارِية بن أَسِيد بن عبد الله بن سَلمة بن عبد الله بن غِيَرَة ابن عَوْف بن ثَقِيف الثَّقَفي، وكنيته أبو بَصِير، وهو مشهور بكنيته.

وهو الذي هرب من الكفار في هدنة الحديبية إلى رسول الله ﷺ، فطلبته قريش ليرده رسول الله ﷺ إليهم، فإنه كان قد صالحهم على أن يرد عليهم من جاءَ منهم ـ فردَّه رسول الله ﷺ مع رجلين من الكفار، فقتل أبو بصير أحدهما وهرب الآخر إلى النبي ﷺ، وجاءَ أبو بصير فقال: يا رسول الله، وَفَتْ ذِمَّتُك، وأدَّى اللهُ عنك، وقد امتنعت بنفسي من المشركين لئلا يفتنوني في ديني! فقال النبي ﷺ: «وَيْلُ أُمّه مِسْعَرُ حَرْبٍ[٣]، لو كان له رجال!» فعلم أن

(١) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب «الجمعة»، باب صلاة النوافل، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن الزهري: (٧٤/٢، ٧٥). وأخرجه كذلك في كتاب «الأطعمة»، باب الخزيرة، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب: (٩٤/٧) وأخرجه مسلم في كتاب «المساجد»، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، عن يونس عن ابن شهاب: (١٢٦/٢). وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده»: (٤٤/٤، ٤٤٩/٥، ٤٥٠).

(٢) البخاري، كتاب «الأذان»، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله: (١٧٠/١).

(٣) مسعر حرب: موقدها. والمسعر في الأصل: الخشب الذي يوقد به النار. وفي «سيرة ابن هشام»: «محش» بكسر الميم وفتح الحاء والشين مشددة، وهو بمعناه، يقال: حششت النار، وأرثتها، وأذكيتها، وأثقبتها، وسعرتها، بمعنى واحد. و«مسعر» هي رواية البخاري في كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط: ٢٥٧/٣، وذلك من حديث طويل. وقد أخرجه أبو داود في كتاب «الجهاد»، باب في صلح العدو، الحديث ٢٧٦٥: (٨٦/٣)، والإمام أحمد في «مسنده»: (٣٣١/٤).

رسول الله ﷺ سيردّه، فخرج إلى سِيف البحر[١]، واجتمع إليه كل من فَرّ من المشركين فضيَّقوا على قريش وقطعوا الطريق عليهم، فكتب الكفار إلى رسول الله ﷺ فردهم إلى المدينة إلا أبا بصير، فإنه كان قد توفي.

ونذكره في الكنى أتم من هذا، إن شاء الله تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٣٥٣٧ ــ عتبة بن ربيع بن رافع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن رَبِيع بن رَافع بن عُبَيد بن ثعلبة بن عبد بن الأَبْجَر ـ وهو خُدْرة ـ الأنصاري الخدري.

قتل يوم أُحد شهيداً، قاله ابن إسحاق[٢].

أخرجه الثلاثة[٣].

٣٥٣٨ ــ عتبة بن ربيعة بن خالد

(ب س) عُتْبَةَ بنُ رَبيعَةُ بن خَالِدِ بن مُعَاوِية البَهْرَائي، حليف الأَوس.

قال ابن إسحاق: شهد بدراً[٤].

أخرجه أبو عمر، وأبو موسى مختصراً. وقال أبو عمر: اختلف في شهوده بدراً، وقال ابن إسحاق: بَهْرَائي. وقال ابن الكلبي: بَهْزِي، من بني بَهْز بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم[٥].

٣٥٣٩ ــ عتبة بن سالم بن حرملة العدوي

(س) عُتْبَة بنُ سَالِم بن حَرْمَلَة العَدَوي.

له صحبة، ذكره المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصراً.

---

(١) سيف البحر ـ بكسر السين ـ: جانبه وساحله.

(٢) «سيرة ابن هشام»: (١٢٥/٢).

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٥٩: (١٠٢٥/٣).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٦٩٥/١).

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦١: (١٠٢٥/٣).

٣٥٤٠ ــ عتبة بن أَبي سفيان

(ب) عُتْبَةُ بنُ أَبي سُفْيان ـ واسمه صَخْر ـ بن حَرْب بن أُمَية بن عبد شَمْس، أَخو معاوية ابن أَبي سفيان لأَبويه.

ولد على عهد رسول الله ﷺ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف، ولما مات عمرو بن العاص وَلَّى معاوية أَخاه عتبةَ مصرَ، وأَقام عليها سنة، ثم توفي بها، ودفن في مقبرتها[1]، وذلك سنة أَربع وأَربعين، وقيل: سنة ثلاث وأَربعين.

وكان فصيحاً خطيباً، قيل: لم يكن أَخطب منه، خطب أَهل مصر يوماً فقال: «يا أَهل مصر، خَفَّ على أَلْسِنتَكم مَدْحُ الحَقِّ ولا تأْتونه، وذمُّ الباطلِ وأَنتم تفعلونه، كالحمار يحمل أَسْفَاراً يُثْقِلُه حَمْلُها ولا ينفعُه عِلْمُها، وإِنِّي لا أُداوي دَاءَكم إِلا بالسيف، ولا أَبْلُغُ السيف مَا كَفَاني السَّوْطُ، ولا أَبْلُغُ السَّوْط مَا صَلَحْتُم بالدِّرَّة، فالْزَمُوا ما أَلْزَمَكُمْ اللهُ لَنَا تَسْتَوْجِبُوا ما فَرَضَ اللهُ لكم عَلَيْنَا، وهَذَا يَوْمٌ ليس فيه عِقَاب، ولا بَعْدَهُ عِتَاب، والسلام».

وشهد صفين مع أَخيه مُعَاوية، وكذلك شَهد أَيضاً الحَكَمَيْن بدَوْمَةَ الجَنْدَل، وله فيه أَثَرٌ كَبِير، وكان قد شَهِد الجَمَل مع عائشَةَ فَذَهَبَتْ عَيْنُه يَوْمَئذ.

أَخرجه أَبو عمر[2].

٣٥٤١ ــ عتبة بن طويع المازني

(د ع) عُتْبَة بن طُوَيْع المازني. ذكر في الصحابة ولا يثبت.

روى ابن جُرَيْج، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان، عن عتبة بن طُوَيْع المازني أَن النبي ﷺ قال: يا مَعْشَرَ المَوَالي، شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ في العَرَب! ويا معشر العرب، شِرَارُكُمْ من تَزَوَّج في المَوَالي! فقيل له ـ في مولى تزوج امرأَة من الأَنصار: فقال النبي ﷺ: هل رضيت؟ قال: نعم. فأَجازه.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة»، الترجمة (٦٢٤٥/٣/٧٩): «ولم أر له بعد التتبع الكثير ذكراً قبل شهوده الدار، حين قتل عثمان، ولم أزيد في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في العصر النبوي، وهو محتمل... مات بالاسكندرية».

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦٢: (١٠٢٥/٣).

٣٥٤٢ ـ عتبة بن عائذ

(س) عُتْبَةُ بنُ عَائذ.

أَورده ابن شاهين وقال: إِن كان ابن عائذ وإِلا فهو ابن عبد، لأَن المَتْنَيْن واحدٌ.

روى خالد بن معدان، عن عتبة بن عائذ ـ كذا قال: ابن عائذ ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من شَهِد العِشَاء والفَجْرَ في جَماعة، كان له مثلُ أَجر الحَاجِّ المُعْتَمِر».

رواه أَبو عامر الأَلهاني، عن أَبي أُمَامة وعُتْبَة بن عبد.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٤٣ ـ عتبة بن عبد اللّه بن صخر

(ب س) عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ الله بن صَخْر بن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيْد بن عدِي بن غَنْم بن كعْب بن سَلِمَة الأَنصاري الخزرجي السَّلَمِيّ.

شهد العقبة، وبدراً.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى ـ إِلا أَن أَبا موسى قال: عتبة بن عبد الله بن عبيد بن عَدِيّ ابن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، ثم من بني خَنساءَ. شهد بدراً، رواه عن ابن إِسحاق.

فأَسقط من نسبه «صخراً وخنساءَ وسنانا»، ثلاثة أَباءٍ، ثم قال: من بني خنساءَ، ولم يذكر بني خنساءَ في النسب، حتى يعلم كيف هذا النسب! وقد ذكرت أَولاً نسبه على الصحة، والله أَعلم.

والذي ذكره ابن إِسحاق هو ما أَخبرنا به عبد الله بن أَحمد بن علي، بإِسناده إِلى يونس ابن بُكَير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من شهد بَدْراً قال: ومن بني عُبَيْد بن عَدِي بن غَنْم بن كَعْب، ثم من بني خَنْسَاءَ بن سِنَان بن عُبَيْد:... وعتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساءَ[1].

وكذلك ذكره غير يونس عن ابن إِسحاق، فظهر بهذا أَن أَبا موسى أَسقط من النسب ما ذكرناه.

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٦٩٧).

٣٥٤٤ ــ عتبة بن عبد اللَّه

(س) عُتْبَة بنُ عَبْدِ الله.

أَورده الإسماعيلي في الصحابة. حدث إسماعيل بن عياش، عن الحسن بن أَيوب، عن عبد الله بن ناسح[1]، عن عتبة بن عبد الله قال: مَرَّ رسول الله ﷺ برجلين يتبايعان شاة، وهما يحلفان، فقال النبي ﷺ «إن الحلف يمحق البركة».

أَخرجه أَبو موسى، ولعله الاسم الذي يأْتي بعد هذه الترجمة، وهو عتبة بن عَبْد السلمي، فإن أَبا نعيم ذكر في ترجمته أَن «عبد الله بن ناسح» يروي عنه، ويكون بعض الرواة قد أَضاف اسم أَبيه إلى الله تعالى، وبعضهم نقضه؛ فإنهم يختلفون كثيراً أَمثال هذا، والله أَعلم.

٣٥٤٥ ــ عتبة بن عبد الثمالي

(س) عُتْبَةُ بنُ عَبْد الثُّمَالي.

حديثه أَن النبي ﷺ قال: «لو أَقسمت لبررت، لا يدخل الجنة قبل سائر أُمتي إلا بضعةَ عشرَ رَجُلاً، منهم إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب، والأَسباط اثنا عشر، وموسى، وعيسى، ومريم بنت عمران عليهم السلام».

أَخرجه أَبو موسى وقال: كذا وجدته في تاريخ يعقوب بن سفيان.

والصواب: عبد الله بن عبد، وقد ذكرناه قبل.

٣٥٤٦ ــ عتبة بن عبد السلمي

(د ع) عُتْبَة بن عَبْدِ السُّلَمي، يكنى أَبا الوليد. كان اسمه عَتَلَة فسماه النبي ﷺ عُتْبة.

سكن حمص، حديثه عند شُرَيْح بن عُبَيْد، ولُقْمَان بن عامر، وكَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِي، وخالد بن مَعْدَان، وعبد الله بن ناسح، وعَقِيل بن مُدْرِك، وحَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي، وراشِد بن سعد، وغيرهم.

روى إسماعيل بن عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعَة، عن شُرَيْح بن عُبَيْد قال: قال عتبة بن

---

(١) وردت هذه الكلمة في مخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث، مرة ناسخ، وأخرى ناسج، وثالثة ناسح. وقد ارتضينا ضبط الحافظ لها في «تبصير المنتبه» «ناسح» بالسين وآخره حاء مهملة، ينظر: (٤/ ١٤٠٤).

عَبْد السُّلمي: كان النبي ﷺ إذا أَتاه الرجل، وله الاسْمُ لا يُحِبُّه حَوَّلَه، ولقد أَتيناه وإنا لسبعة من بني سليم، أَكبرنا العِرْبَاضُ بن سَارِيَة فبايعناه جميعاً.

أَخبرنا أَبو ياسر بن هبة الله بإسناده عن عبد الله بن أَحمد قال: حدّثني أَبي، حدّثنا الحكم بن نافع، حدّثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زُرْعة، عن شريح بن عبيد قال: كان عتبة يقول: عِرباضٌ خَيْرٌ مِنِّي. وعِرْباضٌ يَقُول: عُتْبَةُ خَيْرٌ مِنِّي، سبقني إلى النبي ﷺ بسنة[1].

أَخبرنا أَبو محمد الدمشقي إذناً عن كتاب أُم المُجْتَبى فاطمة ـ قال: وأَخبرنا أَبي عنها قالت: أَخبرنا إبراهيم بن منصور، أَخبرنا أَبو بكر بن المقري، أَخبرنا أَبو يعلى المَوْصِلي، أَخبرنا جُبارة، حدّثنا مَنْدَل بن علي، عن ثَوْر بن يزيد[2] عن نصر بن علقمة، عن عتبة بن عبد ـ وكانت له صحبة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَقُصُّوا نَواصِي الخيْل، فإنه معقود بنَوَاصِيها الخير، ولا أَعْرَافَها فإنه دفْؤُها، ولا أَذْنَابَهَا فإنها مَذَابُّها».

وقد تقدم هذا الحديث في «عبيد بن عبد»، وعتبة أَصح، وعُبَيْد تصحيف منه، والله أَعلم.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وأَنا غلام حَدَثٌ فقال: مَا اسْمُك؟ فقلت: عَتَلَة. فقال: بل أَنت عُتْبَة.

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وروى يحيى بن عتبة، عن أَبيه أَن النبي ﷺ قال يَوْمَ قُرَيْظَة والنَّضِير: «مَنْ أَدْخَلَ هذا الحِصْنَ سَهْماً وجبت له الجَنَّة». فأَدخلت ثلاثة أَسهم.

عَتْلة بفتح العين، وسكون التاء فوقها نقطتان. قاله ابن ماكولا، قال: وقال عبد الغني: عَتَلَة، يعني بفتحتين.

قلت: كذا جاءَ «قريظة والنضير» ولم يكن لهما يوم واحد، فإن قريظة كان يومهم بعد

---

(١) «مسند أحمد»: (١٨٦/٤).

(٢) في المطبوعة: «ثوير بن يزيد» وهو خطأ، والصواب عن «الجرح» لابن أَبي حاتم: (٤٦٩/١/٤). و «مسند الإمام أَحمد»: (١٨٣/٤).

الخندق سنة خمس، وأَما النضير فكان إِجلاؤُهم سنة أَربع. وقد جعل أَبو عمر عتبة بن عبد، وعتبة بن النُّدَّر واحداً، ويرد الكلام فيه إِن شاءَ الله تعالى.

٣٥٤٧ ــ عتبة بن عمرو بن جروة

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن جِرْوة بن عَدِيّ بن عامر بن عدي بن كَعْب بن الخَزْرِ بن الحارث ابن الخَزْرَج الأَنصاري.

شهد أُحداً، ولا عقب له.

ذكره ابن الدباغ، عن العدوي.

٣٥٤٨ ــ عتبة بن عمرو بن صالح بن ذبحان

عُتْبَةُ بنُ عَمْرو بن صَالِح بن ذُبْحَان الرُّعَيْنِي، ثم الذُّبْحَاني.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر.

قاله ابن ماكولا، عن ابن يونس.

٣٥٤٩ ــ عتبة بن عويم

(د ع) عُتْبَةُ بنُ عُوَيْم بن سَاعِدة الأَنْصَارِي. يذكر نسبه عند ذكر أَبيه، إِن شاءَ الله تعالى. قال ابن أَبي داود: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدها.

روى عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيم بن ساعدة، عن أَبيه، عن جدّه عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن الله اختار لي أَصحاباً، وجعلهم لي أَنصاراً ووزراءَ، فمن سبّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أَجمعين».

أَخرجه ابن منده، وأَبو نُعَيم.

٣٥٥٠ ــ عتبة بن غزوان بن جابر

(ب د ع) عُتْبَةُ بنُ غَزْوَان بن جابر بن وُهيب بن نُسَيْب بن زيد بن مالك بن الحارِث ابن عَوْف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصَفة بن قيس عَيْلاَن.

وقيل: غزوان بن الحارث بن جابر.

وقال ابن منده وأَبو نُعَيم: هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وُهَيْب بن نُسَيْب بن مالك بن الحارث بن مَازِن.

فأَسقطا من النسب زيداً وعوفاً.

قال ابن منده: وقيل: غزوان بن هلال بن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي. وقال: قاله ابن أَبي خيثمة، عن مصعب الزبيري.

يُكنى: أَبا عبد الله، وقيل: أَبو غزوان. وهو حليف بني نوفل بن عبد مَنَاف بن قُصَيّ.

وهو سابع سبعة في الإِسلام مع رسول الله ﷺ، وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة: لقد رأَيتني سابع سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إِلا وَرَق الشَّجر، حتى قرحت أَشْدَاقُنا.

وهَاجَرَ إِلى أَرض الحبشة - وهو ابن أَربعين سنة - ثم عاد إِلى رسول الله ﷺ وهو بمكة، فأَقام معه حتى هاجر إِلى المدينة مع المقداد، وكانا من السابقين. وإِنما خرجا مع الكفار يتوصلان إِلى المدينة. وكان الكفارُ سَرِيَّةً، عليهم عكرمةُ بن أَبي جهل، فلقيهم سَرِيَّةٌ للمسلمين عليهم عُبَيْدة بن الحارث، فالتحق المِقدادُ وعتبة بالمسلمين.

ثم شهد بدراً، والمشاهِدَ مع رسول الله ﷺ، وسَيَّرَهُ عُمَرُ بن الخطاب رضي الله عنهما إِلى أَرض البصرة، ليقاتل مَنْ بالأُبُلَّة[1] من فارس، فقال له لما سَيَّره: «انطلق أَنت ومن معك حتى تأْتوا أَقصى مملكة العَرَب وأَدنى مملكة العجم، فسر على بركة الله تعالى ويمنه، اتَّقِ الله ما استطعت، واعلم أَنَّكَ تَأْتِي حَوْمَة العَدُوِّ، وأَرجو أَن يُعِينَك الله عليهم، وقد كَتَبْتُ إِلى العَلاَءِ بن الحَضْرَمِي أَن يُمِدَّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة، وهو ذو مجاهدة للعدو وذو مكايدة، فشاوره، وادْعُ إِلى الله، فمن أَجابك فاقبل منه، ومن أَبى فالجِزْية عن يَد مَذَلَّةٍ وصغَارٍ، وإِلاَّ فالسَّيف في غير هَوَادَة، واستنفِرْ من مَرَرْتَ به من العَرَب، وحُثَّهم على الجهاد، وكَايِدِ العَدُوَّ، واتَّق الله ربك».

فسار عُتْبَة وافتتح الأُبُلَّة، واخْتَطَّ البصرة، وهو أَول من مَصَّرَها وعَمَّرَها. وأَمَرَ مِحْجَنَ بنَ الأَدْرَع فخط مسجد البَصْرَة الأَعظم، وبناه بالقَصَبِ. ثم خرج حاجّاً وخَلَفَ مُجَاشِعَ بن مَسْعُود، وأَمره أَن يسير إِلى الفرات، وأَمر المغيرة بن شعبة أَن يصلي بالناس، فلما وصل عتبة إِلى عمر استعفاه عن ولاية البصرة، فأَبى أَن يعفيه، فقال: اللهم لا تردني إِليها! فسقط عن راحلته فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكة إِلى البصرة، بموضع يقال له: مَعْدَن بني سُلَيم. قاله ابن سعد[2].

---

(١) الأبلة - بضم الهمزة والباء وتشديد اللام -: بلدة على شاطىء دجلة.

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد: (٦٩/١/٣). ومعدن بني سليم: من أَعمال المدينة على طريق نجد.

وقال المدايني: مات بالرَّبَذَة[١] سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشرة، وهو ابن سبع وخمسين سنة.

وكان طُوالاً جَمِيلاً.

أَخبرنا عبد الوهاب بإسناده عن عبد الله بن أَحمد، حدّثني أَبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا قرة ابن خالد، عن حُمَيد بن هلال العدوي، عن خالد بن عمير، عن[٢] رجل منهم قال: سمعت عتبة بن غَزْوان يقول: لقد رأَيتُني سَابِعَ سَبْعَة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا وَرَق الحُبْلَة[٣]، حتى قَرِحت أَشداقنا[٤].

وفتح عتبة دَسْتُ مِيْسَان، وغَنِم ما فيها، وسَبى الحَرِيمَ والأَبْناءَ، وممن أَخذ منها: يَسَار أَبو الحسن البصري، وأَرطبان جد عبد الله بن عون بن أَرطبان[٥] وغيرهم.

أَخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا أَزهر ابن حميد أَبو الحسن، حدّثنا محمد بن عبد الرحمن الظَّفَاوِي، حدّثنا أَيُّوب السَّخْتِيانِي، عن حميد بن هلال، عن خالد بن عمير: أَن عتبة بن غزوان ـ وكان أَمير البصرة ـ خطب فقال في خطبته: «أَلا إِن الدنيا قد وَلَّت حَذَّاءَ[٦]، ولم يبق منها إلا صُبَابة[٧] كصُبَابَةِ الإِناءِ يَتَصَابُّها أَحدُكم، وإِنكم ستنتقلون منها لا محالة، فانتقلوا منها بخير ما بحضرتكم إِلى دار لا زوال لها، فلقد ذكر لنا أَن الحَجَر يُلْقَى من شَفا[٨] جَهَنَّم فيَهْوِي فيها سبعين خَرِيفاً، لا يَبْلُغُ قَعْرَها، وأَيمُ الله لتُمْلأَنَّ! ولقد ذُكِرَ لي أَن ما بين المِصْرَاعَيْنِ من مَصَارِيعِ الجَنَّةِ مسيرة أَربعين عاماً، وأَيم الله ليأْتين عليهِ يَوْمٌ وهو كَظِيظٌ بالزِّحام، وأَعوذ بالله أَن أَكون عَظِيماً في نَفْسِي صَغِيراً في أَعين الناس، وستُجَرِّبُون الأُمراءَ بَعْدِي»[٩].

---

(١) الربذة ـ بفتح الراء والباء ـ: قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها.

(٢) في «المسند»: «خالد بن عمير رجل منهم». وفي «التهذيب» (١١١/٣): «خالد بن عمير العدري البصري، روى عن عتبة بن غزوان، وعنه حميد بن هلال».

(٣) في «المسند»: «إلا ورق الجنة» وأحسبه خطأ. والحبلة ـ بضم الحاء وسكون الباء ـ: ثمر السمر يشبه اللوبياء.

(٤) «مسند أحمد»: (١٧٤/٤).

(٥) له ترجمة في «الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم: (١٣٠/٢/٢، ١٣١). و «التهذيب»: (٣٤٦/٥ ـ ٣٤٩).

(٦) ولت حذاء: سريعة خفيفة.

(٧) الصبابة ـ بضم الصاد ـ: بقية الماء في الإناء. يتصابها: يشربها.

(٨) في «مسند الإمام أحمد»: «شفير جهنم» وفي مسلم: «شفة جهنم» وشفا كل شيء: حرفه. ومثله الشفير.

(٩) أخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ، عن سيمان بن المغيرة، عن حميد بإسناده، وهو حديث طويل. ينظر

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٥١ ـ عتبة بن فرقد بن يربوع

(ب د ع) عُتْبَةُ بن فَرْقَد بن يَرْبُوع بن حبيب بن مالك بن أَسْعَد بن رِفَاعة بن رَبِيعة بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بُهْثَة بن سُلَيْم السُّلَمِي، أَبو عبد الله.

وقال الكلبي: اسم فرقد «يربوع»، أُمّه بنت عَبَّاد بن علقمة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، له صحبة ورواية، وكان شريفاً.

وقال ابن منده: عتبة بن فرقد السلمي، من بني مازن. غزا مع النبي ﷺ غزوتين.

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بن سعد المؤدب بإسناده إِلى أَبي زكريا يزيد بن إِياس الأَزْدِي قال: أَخبرنا عبد الله بن عبد الله بن أَحمد بن حنبل، حدّثني أَبي، حدّثنا هُشَيْم، أَخبرنا حُصَيْن قال: كان عتبة بن فرقد شهد خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، قال: فقسم له، فأَصابه منها سهم، فجعلها لبني عمّه عاماً، ولأَخواله عاماً. فكان بنو سُلَيْم يجيئون عاماً فيأْخذونه، وكان بنو فلان ـ يعني أَخواله ـ يَجِيئُون عاماً فيأْخذونه، قال هُشَيْم: كان حصين بينه وبينه قَرَابَة ـ يعني عُتْبَة ـ وكان أَميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوح العراق.

أَخبرنا يحيى بن محمود، وعبد الوهاب بن هبة الله، بإِسناديهما عن أَبي الحجاج مسلم ابن الحَجَّاج قال: حدّثنا [أَحمد بن][1] عبد الله بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا عاصم الأَحول، عن أَبي عثمان قال: كتب إِلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن بأَذْرِبيجَان: «يا عُتْبَة ابن فَرْقد، إِنه ليس من كَدِّك ولا كَدِّ أَبِيك ولا كَدِّ أُمّك، فأَشبع المسلمينِ في رِحَالِهِمْ مما تَشْبَعُ منه في رَحْلِك، وإِياكم والتَّنَعُّمَ...» الحديث[2].

أَخبرنا يحيى بن محمود كتابة بإِسناده إِلى ابن أَبي عاصم: حدّثنا وهبان، حدّثنا خالد، عن أُم عاصم امرأَة عتبة بن فَرْقد قالت: كُنَّا عند عتبة ثَلاَثَ نسوة، وإِنَّ كُلَّ واحدةٍ منهن تريد أَن تكون أَطيب ريحاً من صاحبتها، وكان عُتْبَةُ أَطْيَبَ ريحاً منّا، وكان إِذا خرج عُرِفَ بريح طَيِّبة، فَسَأَلْتُه عن ذلك فقال: أَخَذَه الشَّرَى[3] على عهد رسول الله ﷺ، فشكا ذلك إِليه، فأَمر

كتاب «الزهد»: (٨/٢١٥، ٢١٦). كما أخرجه الإمام أحمد عن بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد، ينظر «المسند»: (٤/١٧٤).

(١) سقط من المطبوعة، والمثبت عن «صحيح مسلم». وينظر ترجمته في «التهذيب»: (١/٥٠).

(٢) مسلم، كتاب «اللباس والزينة»، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء: (٦/١٤٠).

(٣) الشرى: طفح جلدي، بشكل بثور ناتئة، يسبّب حكاكاً قد يكون شديداً.

به فقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْه، ثم تَفَل النبيُّ ﷺ في يده ومسح بها ظهره وبطنه.

وله رواية عن النبي ﷺ: وروت عنه زَوْجُه أُم عاصِم. وسكن الكوفة، وكان له بها عَقِب، فقال لهم: «الفَرَاقِدة».

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم بإسناده إِلى أَبي زكرياءَ قال: ووَلِيَ عتبةُ بن فَرْقد لعمر بن الخطاب الموصل ـ قال: وفي بعض الروايات أَنه فتحها ـ قال: وابتنى عتبةُ داراً ومسجداً.

قال: وأَخبرنا أَبو زكرياءَ قال: أُخْبِرْتُ عن خليفة بن خَيَّاط، حدّثنا حاتم بن مُسْلِم: أَن عمر بن الخطاب وجه عياضَ بن غَنْم فافتتح المَوْصل، وخَلَفَ عتبةَ بن فَرْقَد على أَحد الحِصْنَيْن، وافتتح الأَرض كُلَّها عَنْوَة غيرَ الحصنِ، صالحه أَهْلُه عليه، وذلك سنة ثمانَ عشرةَ.

قال: وأَخبرنا أَبو زكرياءَ قال: أَنبأَني محمد بن يزيد، عن السَّرِيِّ بن يَحْيَى، عن شُعَيب، عن سَيْف بن عُمَر، عن محمد وطلحة والمُهَلَّب قالوا: كان على حرب الموصل في سنة سبع عشرة رِبْعِيّ بن الأَفْكَل، وعلى الخراج عَرْفَجَة بن هَرْثَمة، وفي قول آخر: عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إِلى عبد الله بن المعتمر.

أَخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده: «إِنه من مازِن»، لا أَعرفه، وليس في نسبه إِلى «سليم» من اسمه مازِن حتى ينسب إِليه، ولعله قد علق بقلبه مازن بن منصور أَخو سليم، أَو قد نقل من كتاب فيه إِسقاط وغلط، أَو أَنه وصل إِليه ما لا نعلمه، والله أَعلم.

٣٥٥٢ ــ عتبة بن أَبي لهب

(ب س) عُتْبَةُ بنُ أَبي لهب ـ واسم أَبي لهب: عبد العُزَّى بن عبد المطلب القُرَشي الهاشمي، وهو ابن عم النبي ﷺ، وأُمه أُم جَمِيل بنت حرب بن أُمية، أُخت أَبي سفيان، وهي حمَّالةُ الحَطَب.

أَسلم هو وأَخوه مُعَتِّب يوم الفتح، وكانا قد هربا من النبي ﷺ، فبعث النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب عَمَّهما إِليهما، فأَتى بهما، فأَسلما، فسُرَّ رسول الله ﷺ بإِسلامهما، وشهدا مع رسول الله ﷺ حنيناً، وكانا ممن ثبت ولم ينهزم. وشهِدا الطائف ولم يخرجا عن مكة، ولم يأْتيا المدينة، ولهما عقِب.

وقال الزبير بن بكار: شهد عتبة ومُعَتِّب[1] ابنا أَبي لهب حنيناً مع رسول الله ﷺ وكانا

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦٦: (٣/١٠٣٠).

فيمن ثبت، وأَقام بمكة.

أَخرجه أَبو عمر، وأَبو موسى. وقال أَبو موسى: «إِنْ ثبت، وما أَراه» وقول الزبير يرد عليه، والله أَعلم.

٣٥٥٣ ــ عتبة بن مسعود الهذلي

(ب د ع) عُتْبَةُ بن مَسْعُود الهُذَلي. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه عبد الله بن مسعود[1]، يكنى أَبا عبد الله.

هاجر مع أَخيه عبد الله إِلى أَرض الحبشة الهجرة الثانية، وقدم المدينة، وشهد أُحداً وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

وقال الزُّهْرِي: ما كان عبد الله بأَفقهَ عندنا من أَخيه، ولكنه مات سريعاً.

وقيل عن الزهري: ما كان عبد الله بأَقدم صحبة وهجرة من أَخيه، ولكنه مات قبله.

وروى عن عبد الله بن عتبة قال: لما مات عتبة بكاه أَخوه عبد الله، فقيل له: أَتبكي؟ فقال: أَخي، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وأَحبُّ الناسِ إِلي، إِلاَّ ما كان من عمر بن الخطاب.

وقيل: إِن عتبة مات في خلافة عُمَر رضي الله عنهما.

كذا قيل، والذي روي عن القاسم بن عبد الرحمن أَن عتبة توفي سنة أَربع وأَربعين، فعلى هذا يكون موته بعد أَخيه، لا قبله.

أَخرجه الثلاثة[2].

٣٥٥٤ ــ عتبة بن الندر السلمي

(ب د ع) عُتْبَةُ بن النُّدَّر السُّلَمِي.

سكن الشام، روى عنه علي بن رباح، وخالد بن مَعْدان.

أَخبرنا يحيى بن محمود إِذناً بإِسناده إِلى أَبي بكر بن أَبي عاصم قال: حدّثنا ابن

---

(١) ينظر الترجمة ٣١٧٧: راجع الفهرس (عبد الله بن مسعود). وعلى هامش مخطوطة دار الكتب (١١١) ومصطلح حديث: «قيل» إنهما من أم واحدة، وقيل غير ذلك، والأول أكثر.

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦٧: (٣/١٠٣٠، ١٠٣١).

مُصَفًّى، حدّثنا بقية، عن مسلمة بن علي، حدّثني سعيد بن أَبي أَيُّوب، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح قال: سمعت عتبة بن النُدَّر ـ وكان من أَصحاب النبي ﷺ يقول ـ: كنّا عند النبي ﷺ يوماً فقرأَ سورة «طسم» حتى بلغ قصة موسى، قال: «إِن موسى صلى الله عليه وعلى جميع الأَنبياء وسلم، آجر نفسه ثماني سنين ـ أَو قال: عشر سنين ـ لِعِفَّةِ فرجه، وطعام بطنه»(١).

قاله ابن منده، وأَبو نُعَيم.

وقال أَبو عمر: عتبة بن النُدَّر، وهو عتبة بن عبد السلمي، له صحبة. كان اسمه عَتَلَة، فغيّر النبي ﷺ اسمه، فسمّاه عُتْبة.

روى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أَبيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ما اسْمُك؟» قلت: عَتَلَة. قال: أَنت عُتْبَة. وقيل: كان اسمه نُشْبَة، فقال: أَنت عتبة.

قال: وشهد عتبة بن عَبْدٍ خَيْبَر مع رسول الله ﷺ، وكنيته أَبو الوليد. توفي سنة سبع وثمانين أَيام الوليد بن عبد الملك، وهو ابن أَربع وتسعين سنة، يعدّ في الشاميين.

روى عنه جماعة من تابعي أَهل الشام، منهم: خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي، وكثير بن مُرَّة، وراشد بن سعد، وأَبو عامر الأَلهاني، وعلي بن رباح.

وقال الواقدي: عتبة بن عبد آخِرُ من مات بالشام من أَصحاب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: وقد قيل إِن عتبة بن النُدر غير عتبة بن عبد، وليس بشيء، والصواب ما ذكرناه، ولم يختلفوا أَنهما سُلَمِيَّان، وأَن خالد بن معدان روى عن كل واحد منهما.

قال أَبو حاتم الرازي: عتبة بن النُدَّر شامي، روى عنه خالد بن معدان، وعلي بن رَبَاح. وذكر في باب آخر: عتبةُ بن عبد السلمي أَبو الوليد، شامي. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أَبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان بن عامر، وراشد بن سعد، وأَبو عامر الأَلْهَانِي، وعبد الله بن عائذ(٢)، وحَبِيب بن عُبَيْد،

---

(١) أخرجه ابن ماجه عن محمد بن المصفى الحمصي بإسناده، ينظر كتاب «الرهون»، باب إِجازة الأَجير على طعام بطنه، الحديث ٢٤٤٤: (٨١٧/٢). وفي «الزوائد»: إِسناده ضعيف، لأَن فيه بقية، وهو مدلس. وليس لبقية هذا عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

(٢) في «الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم: (٣٧٢/١/٣): «وعبد الله بن عامر».

وشُرَحْبِيل بن شُفْعَة، وعبد الرحمن بن أَبي عوف وابنه يحيى.

هذا كله ذكره في باب عُتْبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن النُّدَّر أَنه روى عنه غير رجلين: خالد بن مَعْدَان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأَن الأَغلب عندي ما ذكرته لك[1].

هذا جميعه كلام أَبي عمر، وهو يميل إِلى أَنهما واحد، والله أَعلم.

٣٥٥٥ ـ عتبة بن نيار

(د ع) عُتْبَةُ بنُ نِيَار. بعثه النبي ﷺ إِلى زُرْعَة بن سيف.

روى الأَسود، عن عروة أَن رسول الله ﷺ كتب إِلى زرعة بن سيف بن ذي يزَن: «بسم الله الرحمن الرحيم، أَما بعد، من محمد رسول الله إِلى زرعة بن ذي يَزَن: إِذا أَتاكم رُسُلي فآمركم بهم خيراً: معاذ بن جبل، وابن رَوَاحة، ومالك بن عبادة، وعتبة بن نيار».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

قلت: في هذا نظر، فإِن رسول الله ﷺ كاتب الناس باليمن سنة تسع بعد الفتح وعبد الله بن رواحة قتل بمؤتة سنة ثمان، والله أَعلم.

٣٥٥٦ ـ عتبة بن أَبي وقاص

(د ع) عُتْبَةُ بنُ أَبي وَقَّاص ـ واسم أَبي وقاص: مالك ـ وقد تقدم نسبه عند ذكر أَخيه «سعد»[2].

ذُكر في الصحابة، عهد إِلى سعد أَخيه أَن ابن وَلِيدة زَمعَة منه. رواه الزهري، عن عروة، عن عائشة.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين في الصحابة، واحتج بحديث الزهري أَن سعداً عهد [إِليه أَخوه[3]] بابن وليدة زمعة أَنه ابنه.

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦٨: (٣/١٠٣١، ١٠٣٢).

(٢) ينظر الترجمة ٢٠٣٧.

(٣) مكانه في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث: «عهد إِلى أخيه...» ولا يستقيم النص عليه، وينظر ترجمة: «عبد الرحمن بن زمعة».

قال: وعتبة هو الذي شج وجه رسول الله ﷺ، وكسر رَبَاعِيَته يوم أُحد، وما علمت له إسلامه، ولم يذكره أَحد من المتقدمين في الصحابة، قيل: إنه مات كافراً.

وروى عن معمر، عن عثمان الجَزَري[١]، عن مقسم: أَن عتبة كسر رباعية رسول الله ﷺ فدعا عليه، فقال: «اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافراً»، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً.

هذا كلامه، وقد قال الزبير بن بكار: عتبة بن [أَبي][٢] وقاص كان أَصاب دماً في قريش، فانتقل إلى المدينة قبل الهجرة، فاتّخذ بها منزلاً ومالاً ومات في الإسلام، وأَوصى إلى سعد بن أَبي وقاص، وأُمه هند بنت وهب بن الحارث بن[٣] زهرة.

٣٥٥٧ ــ عتبة

(س) عُتْبَة، آخر.

أَورده ابن شاهين، وفرق بينه وبين غيره. ومن حديثه أَن رجلاً سأَل النبي ﷺ: «كيف أَوّل شأْنك؟ قال: «كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر». وذكر الحديث[٤].

أَخرجه أَبو موسى مختصراً.

٣٥٥٨ ــ عتريس بن عرقوب

(د ع) عِتْرِيس بن عُرْقُوب.

ذكر فيمن أَدرك النبي ﷺ.

روى عنه طارق بن شهاب، وهو من أَصحاب ابن مسعود. ولا تصح له صحبة.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

---

(١) كذا، ولعله «عبد الكريم الجزري»، فهو الذي يروي عن مقسم، ويروي عنه معمر. ينظر «التهذيب»: (١٠/ ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٧٤/٦).

(٢) سقط من المطبوعة.

(٣) ينظر كتاب «نسب قريش» لمصعب: ٢٦٣.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسند «عتبة بن عبد» ينظر «المسند»: (١٨٤/٤).

٣٥٥٩ ــ عتيبة البلوي

(ع س) عُتَيْبَةُ، البَلَوِيّ نَسَباً، ثم الأَنصاري حِلْفاً.

روى الحسن عن ابنٍ لأَبي ثعلبة، عن أَبيه: أَن النبي ﷺ، صلّى فقام رجل خلفه فقال: سبحانك اللهم وبحمدك، أَشهد أَن لا إِله إِلا أَنت وحدك لا شريك لك، عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاغفر لي وارحمني وتب عليَّ، إِنكَ أَنت التوّاب الرحيم. فقال: من صاحب الكلام؟ فقال الرجل: أَنا يا رسول الله - وهو رجل من بَلِي، ثم من الأَنصار، يقال له: عُتَيْبَةَ. فقال النبي ﷺ: «والذي نَفْسُ محمد بيده ما خَرَجَ آخرها من فَيْكَ حتى رأَيت أَحد عشر ملكاً يبتدرونها، أَيُّهُمْ يَكْتُبُها».

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم.

٣٥٦٠ ــ عتير البدري

عُتَيْر البَدْرِي.

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. روى عنه سليمان بن عبد الرحمن الأَزدي.

قاله المستغفري: عُتَيْر، بثاءَ معجمة بثلاث. وقاله ابن ماكولا: بضم العين، وفتح التاءِ فوقها نقطتان، ثم بالياءِ تحتها نقطتان، وآخره راءٌ. ولا أَدري أَهو عتير العذري الذي نذكره أَم غيره.

٣٥٦١ ــ عتير العذري

(س) عُتَيْر العُذْرِي.

قال أَبو موسى: استدركه أَبو زكرياءَ على جده، وقد ذكره جَدُّه فقال: «عُسّ» بالسين، وقيل فيه كلاهما، وقاله البرذعي بالشين المعجمة، وكذلك عَثَّامة بن قَيْس قيل فيه: عَسَّامَة.

أَخرجه أَبو موسى، وقد ذكره أَبو أَحمد بالتاءِ المثلثة، وروى له حديث: «إِذا زفت المرأَة» كأَنه رآهما واحداً.

٣٥٦٢ ــ عتيق بن قيس

(س) عَتِيقُ بن قَيسٍ.

ذكرناه في ترجمة ابنه الحارث[١].

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٦٣ ــ عتيقة بن الحارث

(س) عَتِيقَة بن الحارث الأَنصاري.

روى مكحول، عن عبد الله بن عمرو قال: «بينا نحن مع رسول الله ﷺ إِذ أَقبل عتيقة ابن الحارث، فقال: قد أَصبت خلوة، فأُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَك؟ قال: سل عمّا شئت. قال: يا رسول الله، ما لمن تقلّد سيفاً في سبيل الله؟ قال: «يكون له وشَاحاً من أَوشحة الجنة من دُرٍّ وياقوت وزبرجد»، قال: يا رسول الله، ما لمن اعتقل[٢] رُمْحاً في سبيل الله عز وجل؟ قال: «يكون له عَلَماً يوم القيامة يعرف به»، قال: يا رسول الله، ما لمن[٣] تَنَكَّبَ قَوْساً في سبيل الله عز وجل؟ قال: «يكون له رداءً أَخضر من أَردية الجنة...» وذكر حديثاً طويلاً في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٦٤ ــ عتيقة

(د) عَتِيقَةُ، روى عنه عبد الله بن صفوان، ولم يصح حديثه. ذكره البخاري في الصحابة، ولم يذكر له حديثاً.

أَخرجه ابن منده مختصراً، والله أَعلم.

٣٥٦٥ ــ عتيك بن التيهان

(ب د ع) عَتِيك بن التَّيِّهَان، أَخو أَبي الهَيْثَم بن التَّيِّهان الأَنصاري الأَوسي الأَشهَلي.

قاله ابن منده، وقال أَبو نعيم: ذكره بعض المتأَخرين عتيكاً، وفي نسختي «عَتِيد»، بالدال، عن الزهري وابن إِسحاق.

وقال أَبو عمر: عتيك بن التيهان، ويقال: عبيد، قال: وقد ذكرنا من قال ذلك في باب

---

(١) ينظر الترجمة ٩٢٥.

(٢) اعتقال الرمح: أن يجعله الراكب تحت فخذه، ويجر آخره على الأرض وراءه.

(٣) تنكب قوساً: علقها في منكبه. والمنكب: مجتمع العضد والكتف.

عبيد، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد شهيداً. وقيل: بل قتل بصفِّين.

قال ابن هشام: يقال: التيُّهان والتَّيِّهان، بالتخفيف والتشديد[١].

أَخرجه الثلاثة[٢].

٣٥٦٦ ــ عتيك بن قيس

(س) عَتِيك بن قَيْس بن هَيْشَة بن الحارث بن أُمَيَّة بن معاوية بن مالك.

ذكره ابن شاهين. روى عنه ابنه جابر بن عتيك، عن النبي ﷺ قال: «إن من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يُبْغِضُ الله، ومن الخيلاءِ ما يحب الله، ومنه ما يُبْغِض الله. فالغيرة التي يحبّها الله الغيرة التي في الريبة، والغيرة التي يبغضها الله الغيرة في غير الرِّيبة، والخيلاءُ الذي يحب الله الرجل يختال بنفسه عند القتال، والخيلاءُ الذي يُبْغِض الله الخيلاءُ في البغي والفجور»[٣].

ورواه غير واحد، عن ابن جابر بن عتيك، عن أَبيه[٤]، وهو الأَصح.

أَخرجه أَبو موسى.

باب العين والثاء

٣٥٦٧ ــ عثامة بن قيس

(ب د ع) عَثَّامَة بن قَيْس، وقيل: عَسَّامة.

روى أَبو بشر عن[٥] عثامة بن قيس الأَزدي، عن عبد الله بن سفيان الأَزدي، وكلاهما من أَصحاب رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله وجهه عن النار مائة عام».

---

(١) الذي في «سيرة ابن هشام» بعد أن ذكر عبيد بن التيهان: ويقال: «عتيك بن التيهان» ينظر: (٦٨٦/١، ٦٨٧، ١٢٣/٢).

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ٢٠٢٠: (١٢٣٦/٣).

(٣) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب. وفي «المسند»: «البغي والفخر».

(٤) وكذلك هو في «مسند أحمد» عن ابن جابر بن عتيك، عن أبيه. ينظر «المسند»: (٤٤٥/٥، ٤٤٦).

(٥) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب: «أبو بشر: بن عثامة» ولعل الصواب ما أثبتناه.

قال عبد الله بن سفيان: إنما أُحدثكم بما سمعت.

وروى عنه بلال بن أَبي بلال فقال: عثامة بن قيس البجلي قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أَحق بالشك من إبراهيم، ويرحم الله لوطاً لقد كان يأْوي إلى ركن شديد».

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٦٨ ــ عثم بن الربعة

(ب) عَثْم بن الرَّبْعَة الجُهَنِي.

وفد على رسول الله ﷺ، وكان اسمه عبد العُزَّى، فغيّره رسول الله ﷺ

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[1].

٣٥٦٩ ــ عثمان بن الأَرقم

(س) عُثْمَانُ بنُ الأَرْقَم المَخْزُوميّ.

أَخبرنا أَبو الفرج بن أَبي الرجاءِ إذناً بإسناده عن أَحمد بن عَمْرو بن الضحاك قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدَّثنا عبد الله بن صالح، حدّثني عَطَّاف بن خالد المخزومي، حدّثنا عبد الله ابن عثمان بن الأَرقم، عن جدّه عثمان بن الأَرقم قال: جئت رسول الله ﷺ فقال لي: أَين تريد؟ قلت: أُريد بيت المقدس. قال: هل مُخْرِجُك إليه التجارة؟ فقلت: لا، ولكني أَردت الصلاة فيه يا رسول الله. فقال: صلاة في هذا المسجد خير من أَلف صلاة ثَمَّ» يريد بيت المقدس!

رواه ابن عُفَيْر، عن عطاف بن خالد المخزومي، عن عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جدِّه الأَرقم.

وروى ابن أَبي عاصم أَيضاً حديثاً فقال: عن عبد الله بن عثمان، عن جدِّه الأَرقم.

أَخبرنا به يحيى بن محمود إجازة بإسناده إلى ابن أَبي عاصم قال: حدَّثنا محمد بن عوف، حدّثنا ابن أَبي مريم؛ حدّثنا عطَّاف بن خالد، قال: حدّثني عبد الله بن عثمان بن الأَرقم، عن جدِّه الأَرقم وكان بدرياً، وكان رسول الله ﷺ نزل في داره عند الصفا.

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ٢٠٢٢: (١٢٣٦/٣). وفي هامش مخطوطة دار الكتب (١١١) مصطلح حديث عن الرشاطي: «وذكر أبو عمر في باب العين المهملة «عثم بن الربعة» فوهم أن جعله «عثماً»، وهو غثم، بغين معجمة، وجعله من الصحابة، وبينه وبين قرن النبي ﷺ قرون كثيرة».

وقد تقدم في ترجمة الأَرقم[1] ما يقوي هذا، وهو الصواب.

أَخرجه أَبو موسى.

٣٥٧٠ ــ عثمان بن الأَزرق

(س ع) عُثْمَانُ بن الأَزرق.

روى هشام بن زياد، عن عمار بن سعد قال: دخل علينا عثمان بن الأَزرق المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب، فقصَّر وقعد في المسجد، فقلنا: يرحمك الله! لو وصلت إِلينا لكان أَوفق بك؟ فقال: إِنِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تخطّى رقاب الناس بعد خروج الإِمام ـ أَو: فرّق بين اثنين ـ كان كجارّ قُصْبَه[2] في النار».

أَخرجه أَبو موسى، وأَبو نُعَيم.

٣٥٧١ ــ عثمان بن حنيف

(ب د ع) عُثْمَانُ بن حُنَيف الأَنصاري الأَوسي. تقدم نسبه عند ذكر أَخيه سهل بن حُنَيف. يكنى عثمان: أَبا عمرو. وقيل: أَبو عبد الله.

شهد أُحداً والمشاهد بعدها. واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، على مساحة سواد العراق، فمسحه عَامِرَه وغَامِرَه، فمسحه وقسط خراجه. واستعمله علي رضي الله عنه على البصرة فبقي عليها إِلى أَن قدمها طلحة والزُّبير مع عائشة رضي الله عنهم في نوبة وقعة الجمل، فأَخرجوه منها. ثمَّ قدم عليٌّ إِليها فكانت وقعة الجمل، فلمَّا ظفر بهم عليّ استعمل على البصرة عبد الله بن عباس.

وسكن عثمان بن حنيف الكوفة، وبقي إِلى زمان معاوية.

روى عنه أَبو أُمامة ابن أَخيه سهل بن حُنَيف، وابنه عبد الرحمن بن عثمان، وهانىء بن معاوية الصدفي.

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وإِسماعيل بن علي وغيرهما قالوا بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا محمود بن غيلان، حدَّثنا عثمان بن عُمَر، حدَّثنا شعبة، عن أَبي

---

(١) ينظر الترجمة ٧٠.

(٢) أخرجه الإِمام أحمد عن الأرقم بن أبي الأرقم. ينظر «المسند»: (٤١٧/٣). والقصب: الأمعاء.

جعفر، عن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، عن عثمان بن حُنَيف: أَن رجلاً ضرير البصر أَتى النبي ﷺ فقال: ادع الله أَن يعافيني. فقال: إِن شئت دعوت وإِن شئت صبرتَ فهو خيرٌ لك. قال: ادعه! قال: فأَمره أَن يتوضأَ فيحسن الوضوءَ، ويدعو بهذا الدعاءِ: «اللهم إِني أَسأَلك وأَتوجه إِليك بمحمّد نبيك نبيِّ الرحمة، يا محمد، إِنِّي توجهتُ بك إِلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فَشَفِّعه فيَّ»[1].

أَخرجه الثلاثة[2].

٣٥٧٢ ــ عثمان بن ربيعة الجمحي

(ب) عُثْمَانُ بنُ رَبِيعة بنُ أُهْبان بن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي.

كان من مهاجرة الحبشة، قاله ابن إِسحاق وحده[3].

وقال الواقديّ: ابنه «نبيه بن عثمان» هو الذي هاجر إِلى الحبشة.

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٧٣ ــ عثمان بن شماس

(د ع) عُثْمَانُ بنُ شَمَّاس بن لَبِيد المَخْزُومي.

مهاجري، شهد بدراً، وقتل يوم أُحد. قاله ابن منده، ورواه عن يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق في ذكر الهجرة: ثمّ خرج مصعب بن عمير، وعثمان بن مظعون، وعثمان بن شَمَّاس ابن الشريد، وجماعة سمَّاهم.

وروى ابن منده، عن ابن عباس: أَن عثمان بن شَمَّاس بن لبيد ممن أَنزل الله عز وجل فيه، وذكره في كتابه.

كذا قال ابن منده في الترجمة: «شماس بن لبيد»، والذي رواه هو عن ابن إِسحاق:

---

(١) «تحفة الأحوذي»، أبواب الدعوات: (١٠/٢٢، ٢٣). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث أبي جعفر، وهو غير الخطمي».
وأخرجه ابن ماجه عن أحمد بن منصور بن يسار، عن عثمان بن عمر بإسناده. ينظر كتاب «إقامة الصلاة والسنة فيها»، الحديث ١٣٨٥: (١/٤٤١).

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٦٩: (٣/١٠٣٣).

(٣) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٢٨، ٢/٣٦١).

شماس بن الشريد.

قال أَبو نعيم: وهذا وهم فاحش، فإنه شَمَّاس بن عثمان[١] بن الشريد كذا ذكره ابن بُكير عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم أُحد، من بني مخزوم. وقد تقدم في شَمَّاس. وقد ذكره الزبير بن بكار فقال: فولد عامر بن مخزوم هَرَميّ بن عامر، فولد هَرَميّ بن عامر[٢]: الشَّريد، وولد الشريد بن هَرَمِي: عثمان بن الشَّريد، وولد عثمان بن الشريد: عثمان بن عثمان ـ وهو الشماس ـ كان من أَحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أُحد شهيداً، وكان يقي رسول الله ﷺ بنفسه[٣].

أَخرجه ابن منده وأَبو نعيم.

٣٥٧٤ ـ عثمان بن أَبي طلحة

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ طَلْحَة بنِ أَبي طلحة، واسم أَبي طلحة عبد الله بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرَّة القرشي العَبْدَرِي الحَجَبِي[٤]. أُمه أُم سعيد من بني عمرو بن عوف، قُتل أَبوه طلحة وعمه عثمان بن أَبي طلحة جميعاً يوم أُحد كافرين، قتل حمزة عثمان، وقتل عليٌّ طلحة مبارزة، وقتل يوم أُحد منهم أَيضاً مسافِع، والجُلاَس، والحارث، وكِلاَب بنو طلحة، كلهم إِخوة عثمان بن طلحة، قتلوا كفَّاراً. قَتَل عاصم بن ثابت ابن أَبي الأَقلح: مسافعاً، والجلاس، وقتل الزُّبير: كلاباً، وقتل قُزْمان: الحارث.

وهاجر عثمان بن طلحة إِلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص قد أَتى من عند النجاشي يريد الهجرة، فاصطحبوا حتى قدموا على رسول الله ﷺ بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ حين رآهم: «أَلقت إِليكم مكة أَفلاذَ كبدها

---

(١) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب: «فإنه عثمان بن شماس بن الشريد»، ولا يستقيم النص عليه، فإن أبا نعيم قد استشهد بما رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق، والمروى في «سيرة ابن هشام»: هو الشماس بن عثمان بن الشريد. ينظر «السيرة»: (٢٦/١، ٣٦٦، ٦٨٣، ١٢٢/٢، ١٦٧)، وهذا ليس قاطعاً، ولكن ما نقله عن الزبير يسلم إلى ضرورة أن يكون اسمه «شماس بن عثمان بن الشريد»، وقد قال الحافظ في «الإصابة»، في ترجمة عثمان بن شماس: «وقد تقدم في حرف الشين: شماس بن عثمان» فأخشى أن يكون هذا [يعني عثمان بن شماس] انقلب، ثم وجدت أبا نعيم جنح إلى ذلك، ونسب الوهم فيه إلى ابن منده».

(٢) ينظر الترجمة ٢٤٤٨.

(٣) كتاب «نسب قريش»: ٣٤٢.

(٤) المرجع السابق: ٢٥١.

ـ يعني أَنهم وجوه أَهل مكة ـ وأَقام مع النبيّ ﷺ بالمدينة، وشهد معه فتح مكة، ودفع إِليه مفتاح الكعبة يوم الفتح وإِلى ابن عمّه شَيْبَة بن عثمان بن أَبي طلحة، وقال: خذوها خالدة تَالِدَة ولا ينزعها منكم إِلاَّ ظالم.

وأَقام عثمان بالمدينة، فلما توفي رسول الله ﷺ انتقل إِلى مكة، فأَقام بها حتى مات سنة اثنتين وأَربعين، وقيل: إِنه استُشْهد يوم أَجنادين.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وحسن[1] بن موسى قالا: حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عن عثمان بن طلحة: أَن رسول الله ﷺ صلّى[2] في البيت ركعتين ـ وجاهك بين الساريتين[3].

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٧٥ ـ عثمان بن أَبي العاص

(ب د ع) عُثْمانُ بنُ أَبي العاص بن بِشْر بن عبد بن دُهْمَان ـ وقيل: عبد دُهْمَان بن عبد الله بن هَمَّام بن أَبان بن سيار[4] بن مالك بن حَطِيط بن جُشَم[5] بن ثَقيف الثقفي، يكنى أَبا عبد الله.

وفد على النبي ﷺ في وفد ثقيف فأَسلم، واستعمله رسول الله ﷺ على الطائف.

أَخبرنا عبيد الله بن أَحمد بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بُكَير، عن ابن إِسحاق ـ وذكر قصة وفد ثقيف ـ قال: «فلما أَسلموا وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابهم، أَمَّر عليهم عثمان بن أَبي العاص ـ وكان من أَحدَثهم سِنّاً، وذلك أَنه كان أَحرصهم على التَّفَقُّهِ في الإِسلام وتَعَلُّم[6] القرآن ـ فقال أَبو بكر: يا رسول الله، إِني قد رأَيت هذا الغلام أَحرصهم على

(١) في المطبوعة: «وحسين بن موسى». وهو خطأ، والمثبت من «مسند الإِمام أحمد»، و «الخلاصة».

(٢) لفظ «المسند»: «دخل البيت فصلى ركعتين، وجاهك حين تدخل بين الساريتين».

(٣) «مسند الإِمام أَحمد»: (٣/٤١٠). وينظر «المسند»: (٢/٧٥، ٦/١٢، ١٣، ١٤).

(٤) كذا في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب، وفي «الجمهرة» لابن حزم ٢٥٤: يسار.

(٥) في المطبوعة: «خيم بن ثقيف». وهو خطأ، والمثبت عن «الجمهرة» لابن حزم: ٢٥٤، و «تاج العروس» للزبيدي: مادة جشم.

(٦) في المطبوعة: «وتعليم القرآن»، والمثبت عن «سيرة ابن هشام».

التفقه في الإِسلام وتَعلُّم القرآن[١].

قال: وحدّثنا يونس عن إِسحاق قال: حدّثني سعيد بن أَبي هند، عن مُطَرِّف بن عبد[٢] الله بن الشِّخِّير، عن عثمان بن أَبي العاص قال: كان من آخر ما أَوصاني به[٣] رسول الله ﷺ حين بعثني إِلى ثقيف[٤] قال: يا عثمان، تَجوَّز[٥] في الصلاة، واقْدُر الناس بأَضْعَفِهم، فإِن فيهم الكبير والضعيف، وذا الحاجة، والصغير[٦].

ولم يزل عثمان على الطائف حياة رسول الله ﷺ، وخلافة أَبي بكر، وسنتين من خلافة عمر. واستعمله عمر سنة خمس عشرة على عُمَان والبَحْرين، فسار إِلى عُمَان ووجه أَخاه الحكم إِلى البحرين، وسار هو إِلى تَوَّج[٧] فافتتحها ومَصَّرها وقتل ملكها «شهرك» سنة إِحدى وعشرين، وكان يغزو سنوات في خلافة عُمَر وعثمان، يغزو صيفاً ويشتو بتَوَّج. وهو الذي منع أَهل الطائف من الردة بعد النبي ﷺ فأَطاعوه، ثم سكن البصرة.

وروى عن النبي ﷺ، وروى عنه من أَهلها ومن أَهل المدينة.

روى عنه الحسن البصري فأَكثر، وقيل: لم يسمع منه.

أَخبرنا يعيش بن صدقة بن علي الفقيه، أَخبرنا أَبو القاسم بن السمرقندي، أَخبرنا المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي، قال: أَخبرنا أَحمد بن عبد الله بن محمد بن الملاعب الأَنماطي، أَخبرنا الحاكم أَبو حامد أَحمد بن الحسين بن علي المَرْوَزِي - يعرف بابن الطبري - حدثنا أَبو العباس أَحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي العبدي، حدثنا جدي أَبو جعفر محمد بن عبد الكريم، حدّثنا الهيثم بن عدي، حدّثنا هشام بن حسان القُرْدُوسي، حدّثنا لَقِيط ابن عبد الله قال: «مرَّ عثمان بن أَبي العاص بكلاب بن أُمية بن الأَسكر وهو بالأُبُلَّة[٨] فقال: ما يَحْبِسُك ها هنا؟ قال: على هذه القرية - قال عثمان: أَعَشَّار؟ قال: نعم، قال: إِني سمعت

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٤٠).

(٢) في المطبوعة: «مطرف بن عبيد الله»، وهو خطأ، والمثبت عن «سيرة ابن هشام»، و «الخلاصة».

(٣) لفظ «السيرة»: «كان من آخر ما عهد إلي رسول الله...».

(٤) لفظ «السيرة»: «حين بعثني على ثقيف».

(٥) أي: خففها وأَسرع بها. وفي «سيرة ابن هشام»: «تجاوز».

(٦) «سيرة ابن هشام»: (٢/٥٤١).

(٧) توج - بفتح أوله، وتشديد ثانيه، وفتحه، وجيم، ويقال بالزاي -: مدينة بفارس.

(٨) الأُبلة: بلدة على شاطىء دجلة.

رسول الله ﷺ يقول: «إذا انتصف الليل أَمر الله تعالى منادياً ينادي: هل من مستغفر فأَغفرَ له؟ هل من داعٍ فأُجِيبَه؟ هل من سائل فأُعْطيه؟ فما تُرَدُّ دعوة داع إلا زانية بفرجها، أَو عَشَّار»[١].

ولعثمان عقب أَشراف.

أَخرجه الثلاثة[٢].

٣٥٧٦ ــ عثمان بن عامر القرشي

(ب د ع) عُثْمَان بنُ عَامِر بن عَمْرو بن كَعْب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَيّ، أَبو قحافة القرشي التَّيْمِي. والد أَبي بكر الصدِّيق، أُمّه[٣] آمنة بنت عبد العزى بن حُرْثان[٤] بن عَبِيد بن عَويج بن عَدِي بن كعب، قاله الزبير بن بَكَّار.

أَسلم يوم فتح مكة، وأَتى به أَبو بكر النبي ﷺ ليبايعه.

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا محمد بن سلمة الحراني، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: سئل أَنس بن مالك عن خِضَابِ رسول الله ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ لم يكن شَابَ إلا يسيراً، ولكن أَبو بكر وعمر بعده خَضَبا بالحِنَّاء والكَتم[٥]، قال: وجاءَ أَبو بكر بأَبيه أَبي قُحَافَة إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، يحمله حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ لأَبي بكر رحمة الله عليه ورضوانه: «لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ في بَيته لأَتيناه». تكرمةً[٦] لأَبي بكر، فأَسلم ورأْسه ولحيته كالثَّغَامة بياضاً[٧]. فقال رسول الله ﷺ: غَيِّروهُمَا وجَنِّبُوه السَّوادِ»[٨].

وقال قتادة: هو أَول مخضوب في الإِسلام، وعاش بعد ابنه أَبي بكر، وورثه. وهو أَول

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن عثمان بن أبي العاص. ينظر «المسند»: (٤/٢٢، ٢١٨).

(٢) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٢٢: (٣/١٠٣٥، ١٠٣٦).

(٣) كذا، وفي كتاب «نسب قريش» لمصعب ٢٧٥: «وأمه قيلة بنت أذاه بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح ابن عدي بن كعب» وقد ذكر الحافظ في «الإصابة»، الروايتين، ينظر الترجمة ٥٤٤٥: (٢/٤٥٣).

(٤) في المطبوعة: «حدثان»، بالدال. والمثبت عن مخطوطة الدار وكتاب «نسب قريش» ٣٢٨١، وفيه: «حرثان ابن عوف بن عبيد...».

(٥) الكتم ـ بفتحتين ـ: نبت فيه حمرة، يخلط بالوسمة يختضب به.

(٦) في «المسند»: «مكرمة».

(٧) الثغامة: نبت أبيض الزهر والثمر، يشبه به الشيب.

(٨) «مسند أحمد»: (٣/١٦٠).

من ورث خليفة في الإسلام، إلا أنه رَدَّ نصيبه من الميراث، وهو السدس، على وَلدِ أَبي بكر.

أَخبرنا أَبو جعفر عُبَيد الله بن أَحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: حدّثني يحيى بن عباد، عن أَبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أَسماء بنت أَبي بكر قالت: لما كان يومُ الفتح نَزَلَ رسول الله ﷺ ذا طُوَى[١]، قال أَبو قحافة لبنت له كانت من أَصغر ولده: أَيْ بُنَيَّة، أَشرفي [بي][٢] على أَبي قُبَيس - وقد كُفَّ بصره - فأَشْرفت به عليه، فقال: أَيّ بُنَيَّه، ماذا ترين؟ قالت: أَرى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، وأَرى رَجُلاً يَشْتَدُّ بين[٣] ذلك السواد مقبلاً ومدبراً. فقال: تلك الخيل أَي بنية، وذلك الرجل الوازع[٤] ثم. قال: ماذا ترين؟ قالت: أَرى السواد قد انتشر. قال: قَدْ والله إذاً دُفِعَتْ الخَيْلُ، فأَسرِعي بي إلى بيتي. فخرجت به سريعاً حتى إذا هبطت به إلى الأَبْطَحِ لَقِيَتْهَا الخيلُ وفي عُنُقِها طَوْقٌ لها[٥] من وَرِق، فاقتطعه إنسان من عنقها، فلما دخل رسول الله ﷺ المسجد خرج أَبو بكر حتى جاءَ بِأَبيه يقوده، فلما رآه رسول الله ﷺ قال: هَلاَّ تركت الشيخ في بيته حتى أَجيئه. قال: يمشي هو إليك يا رسول الله، فأَجلسه بين يديه، ثم مسح ﷺ صدره وقال: أَسْلِمْ تَسْلَم. فأَسلم[٦]، ثم قام أَبو بكر. فأَخذ بيد أُخته فقال: أَنْشُدُ بالله وبالإسلام طَوْقَ أُختي. فما أَجابه أَحد، ثم قال الثانية: أَنشد بالله وبالإسلام طوق أُختي. فما أَجابه أَحد. فقال: يا أُخَيَّة، احتسبي طوقَك، فوالله إن الأَمانة في الناس[٧] لقَلِيل[٨].

وتوفي أَبو قحافة سنة أَربع عشرة، وله سبع وتسعون سنة.

أَخرجه الثلاثة[٩].

---

(١) ذو طوى - بضم الطاء وفتح الواو -: موضع بمكة.

(٢) عن «سيرة ابن هشام» و «مسند أحمد» ونصهما: «أظهري بي على أبي قبيس». وأبو قبيس: جبل بمكة.

(٣) لفظ «السيرة»: «يسعى بين يدي ذلك»، ولفظ «المسند»: «يسعى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً». واشتد: عدا.

(٤) في «المسند» و «السيرة»: «يا بنية، ذلك الوازع - يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها».

(٥) الطوق: القلادة. والورق: الفضة.

(٦) لفظ «السيرة» و «المسند»: «وقال: أسلم، فأسلم».

(٧) في «سيرة ابن هشام»: «إن الأمانة في الناس اليوم لقليل».

(٨) «سيرة ابن هشام»: (٢/٤٠٥، ٤٠٦). و «مسند الإمام أحمد»: (٦/٣٤٩، ٣٥٠).

(٩) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٧٣: (٣/١٠٣٦).

٣٥٧٧ ــ عثمان بن عبد الرحمن التيمي

(ب) عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْمِي.

قال الحسن بن عثمان: مات عثمان بن عبد الرحمن التيمي ـ ويكنى: أَبا عبد الرحمن ـ سنة أَربع وسبعين، وله صحبة.

أَخرجه أَبو عمر مختصراً[١].

٣٥٧٨ ــ عثمان بن عبد غنم القرشي

(ب) عُثْمَان بنُ عَبْد غَنْم بن زُهَيْر بن أَبي شَدَّاد بن رَبيعة بن هِلال بن مالك بن ضَبَّة ابن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشي الفِهْرِي.

كان قديم الإِسلام، وهو من مهاجرة الحبشة في قول الجميع[٢]. وقال هشام بن الكلبي: هو عامر بن عبد غنم.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

٣٥٧٩ ــ عثمان بن عبيد الله بن عثمان

(ب) عُثْمَان بنُ عُبَيْد الله بن عُثْمان.

تقدم نسبه عند أَخيه: طلحة بن عبيد الله[٤]. وهو قرشي من بني تَيْم، وأُمه كَرِيمة بنت مَوْهَبْ بن نِمْرَان، امرأَة من كندة[٥].

أَسلم وهاجر، وصحب النبي ﷺ.

قال أَبو عمر: لا أَحفظ له رواية، ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عُبَيْد الله. كان أَعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

أَخرجه أَبو عمر[٦].

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٧٤: (٣/١٠٣٦).

(٢) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٣٠).

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٧٥: (٣/١٠٣٦، ١٠٣٧).

(٤) ينظر فيما تقدم الترجمة ٢٦٢٥.

(٥) كتاب «نسب قريش»: ٢٨٠.

(٦) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٧٦: (٣/١٠٣٧).

٣٥٨٠ ــ عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي

(د ع) عُثْمَانُ بن عُبَيد اللهِ بن الهُدَيْرِ بن عَبْد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة القُرشي التيمي.

ولد على عهد رسول الله ﷺ.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٨١ ــ عثمان بن عثمان الثقفي

(د) عُثْمَانُ بن عُثْمَانُ الثَّقَفِي.

يعد في أَهل حِمْص.

روى عنه عبد الرحمن بن أَبي عوف أَن النبي ﷺ قال: «إن الله تعالى يقبل توبة العبد قبل أَن يموت بسنة، ثم قال: بشهر، ثم قال: بيوم حتى قال: قبل أَن يغرغر».

أَخرجه ابن منده.

٣٥٨٢ ــ عثمان بن عثمان الشريد

(ب) عُثْمَانُ بن عُثْمَانُ بن الشَّريد بن سُوَيْد بن هَرَمِي بن عامر بن مَخْزُوم القرشي المخزومي. وأُمه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس، أُخت عتبة وشيبة ابني ربيعة[1].

كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدراً وقتل يوم أُحد، وهو المعروف بشَمَّاس، وكذلك ذكره ابن إِسحاق[2]، فقال: الشماس بن عثمان.

وقال هشام بن الكلبي: اسم شَماس بن عثمان: عثمان، وإِنما سمي شمّاساً لأَن بعض شمامسة النصارى قدم مكة في الجاهلية، وكان جميلاً. فعجب الناس من جماله، فقال عتبة ابن ربيعة ـ وكان خاله ـ: أَنا آتيكم بشماس أَحسن منه. فأَتى بابن أُخته[3] عثمان بن عثمان، فسمي شماساً[4] من يومئذ، وغلب ذلك عليه.

---

(١) كتاب «نسب قريش»: ٣٤٢.

(٢) ينظر ترجمة: «عثمان بن شماس بن الشريد» وإحالتنا على «سيرة ابن هشام» هناك.

(٣) في المطبوعة: «ابن أخيه». وهو خطأ ظاهر.

(٤) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٢٦، ٣٢٧).

وكذلك قال الزبير مثل قول ابن الكلبي: عثمان ونسبه إلى الزهري. وقد تقدم في شماس بن عثمان أيضاً.

أخرجه أبو عمر[١].

٣٥٨٣ ــ عثمان بن عفان

(ب د ع) عُثْمَانُ بنُ عَفَّان بنِ أَبي العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شمْس بن عبد مَنَاف القرشي الأُمَوِيّ. يجتمع هو ورسول الله ﷺ في «عبد مناف». يكنى: أبا عبد الله، وقيل: أبو عَمْرٍو، وقيل: كان يكنى أولاً بابنه عبد الله، وأمه[٢] رُقيَّة بنت رسول الله ﷺ ثم كنِّي بابنه عمرو. وأمه[٣] أَرْوَى بنت كُرَيْز بن ربيعة بن حَبِيب بن عَبْدِ شمس، فهو ابن عمة عبد الله بن عامر[٤]، وأُمُّ أَرْوَى: البيضاءُ بنت عبد المطلبَ عمة رسول الله ﷺ[٥].

وهو ذو النورين، وأمير المؤمنين. أسلم في أول الإسلام، دعاه أبو بكر إلى الإسلام فأسلم، وكان يقول: إني لرابع أربعة في الإسلام.

أخبرنا أبو جعفر بإسناده إلى يونس بن بُكَير، عن ابن إسحاق قال: فلما أسلم أبو بكر وأظهر إسلامه دعا إلى الله عز وجل ورسوله ﷺ، وكان أبو بكر رجلاً مَأْلَفاً[٦] لقومه محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير وشر. وكان رجال قريش يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر، لعلمه وتجاربه[٧] وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى الإسلام مَنْ وثق به من قومه، مِمَّن يغشاه ويجلس إليه. فأسلم على يديه ـ فيما بلغني ـ الزبير ابن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عُبَيد الله ـ وذكر غيرهم ـ فانطلقوا ومعهم أبو بكر حتى أتوا رسول الله ﷺ فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، وأنبأهم بحق الإسلام، فآمنوا، فأصبحوا مقرين بحق الإسلام. فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، فصلَّوا

---

(١) «الاستيعاب»، الترجمة ١٧٧٧: (٣/١٠٣٧).

(٢) أي أم عبد الله بن عثمان اسمها رقية. ينظر كتاب «نسب قريش» لمصعب: ١٠٤.

(٣) أي: أم عثمان بن عفان، ينظر المرجع السابق: ١٠١.

(٤) مضت ترجمته برقم ٣٠٣١.

(٥) كتاب «نسب قريش»: ١٠١.

(٦) في المطبوعة: «مؤلفا». والمثبت عن «سيرة ابن هشام»: (١/٢٥٠)، والمألف: الذي يألفه الإنسان. وينظر ترجمة أبي بكر: (٣ / ٣١٥).

(٧) في «سيرة ابن هشام»: «وتجارته»؟؟.

وصَدَّقوا[١].

ولما أَسلم عثمان زوجه رسول الله ﷺ بابنته رُقَيَّة، وهاجرا كلاهما إِلى أَرض الحبشة الهجرتين[٢] ثمّ عاد إِلى مكة وهاجر إِلى المدينة. ولمّا قدم إِليها نزل على أَوس بن ثابت أَخي حسان بن ثابت، ولهذا كان حسان يحب عثمان ويبكيه بعد قتله[٣].

قاله ابن إِسحاق.

وتزوّج بعد رُقَيَّة أُمَّ كلثوم بِنْتَ رسول الله ﷺ، فلمّا توفيت قال رسول الله ﷺ: «لو أَن لنا ثالثة لزوّجناك».

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي قال: أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، حدّثنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه الحافظ، أَخبرنا أَبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن أَحمد بن إِسحاق المفسّر المقرىء، حدّثنا محمد بن إِبراهيم بن مَرْدُويه، حدّثنا علي بن أَحمد بن بسطام، أَخبرنا سهل بن عثمان، حدّثنا النضر بن منصور العنزي، حدّثني أَبو الجنوب[٤] عقبة بن علقمة، قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو أَن لي أَربعين بنتاً زوجت عثمان واحدة بعد واحدة، حتى لا يبقى منهن واحدة».

وولد لعثمان ولد من رقية اسمه عبد الله، فبلغ ست سنين، وتوفي سنة أَربع من الهجرة.

ولم يشهد عثمان بدراً بنفسه، لأَن زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ كانت مريضة على الموت، فأَمره رسول الله ﷺ أَن يقيم عندها، فأَقام، وتوفيت يوم ورد الخبر بظفر النبي ﷺ والمسلمين بالمشركين، لكن رسول الله ﷺ ضرب له بسَهْمِه وأَجْرِه، فهو كمن شَهِدها.

وهو أَحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ.

أَخبرنا الخطيب أَبو الفضل عبد الله بن أَبي نصر قال: أَخبرنا نصر بن أَحمد أَبو الخطاب إِجازة إِن لم يكن سماعاً، أَخبرنا أَحمد بن طلحة بن هارون، أَخبرنا أَحمد بن سليمان، حدّثنا

---

(١) «سيرة ابن هشام»: (١/٢٥٠ - ٢٥٢).

(٢) «سيرة ابن هشام»: (١/٣٢٣).

(٣) المرجع السابق: (١/٤٧٩).

(٤) في المطبوعة: «أبو المحبوب». وهو خطأ، صوابه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: (٤/١/٤٧٩)، ترجمة النضر بن منصور، ومن «التهذيب»: (١٢/٦٠).

يحيى بن جعفر، حدّثنا علي بن عاصم، حدّثني عثمان بن غِيَاث، حدثني أَبو عثمان النَّهْدي، عن أَبي موسى الأَشعري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والباب علينا مغلق، إِذ استفتح رجل فقال النبي ﷺ: «يا عبد الله بن قيس، قم فافتح له الباب، وبشِّره بالجنة». فقمت ففتحت الباب، فإِذا أَنا بأَبي بكر الصديق، فأَخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ودخل فسلم وقعد، ثمَّ أَغلقت الباب فجعل النبي ﷺ يَنْكُت بعُود في الأَرض، فاستفتح آخر، فقال: يا عبد الله بن قَيْس، قم فافتح له الباب وبَشِّرْه بالجنة. فقمت ففتحت، فإِذا أَنا بعمر بن الخطاب، فأَخبرته بما قال النبي ﷺ، فحَمِد الله، ودخل، فسلم وقعد. وأَغلقت الباب فجعل النبي ﷺ ينكُت بذلك العودِ في الأَرض إِذا استفتح الثالثُ البابَ، فقال النبي ﷺ: «يا عبد الله بن قيس، قم فافتح الباب له، وبشّره بالجنة على بلوى تكون». فقمت ففتحت الباب، فإِذا أَنا بعثمان بن عفَّان، فأَخبرته بما قال النبيّ ﷺ، فقال: الله المُسْتَعان وعليه التكْلاَن. ثمّ دخل فسلَّم وقعد[1].

أَخبرنا أَبو منصور بن مكارم، أَخبرنا أَبو القاسم نصر بن أَحمد بن صفوان، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن أَحمد بن السراج، أَخبرنا أَبو طاهر هبة الله بن إِبراهيم بن أَنس، أَخبرنا أَبو الحسن علي بن عبيد الله بن طوق، أَخبرنا أَبو جابر زيد بن عبد العزيز بن حيان، حدّثنا محمد ابن عبد الله بن عمّار، حدّثنا المعافى بن عمران، عن شُعْبَة[2] بن الحجاج، عن الحر بن الصياح قال: سمعت عبيد الله بن الأَخنس قال: قدم سعيد بن زيد - هو ابن عمرو بن نفيل - فقال: قال رسول الله ﷺ: «أَبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد في الجنة، والآخر لو شئت سمّيته»، ثمّ سمى نفسه[3].

---

(١) أخرجه البخاري عن أبي موسى بنحوه في كتاب «الفتن»، باب الفتنة التي تموج كموج البحر: (٦٩/٩). كما أخرجه في كتاب «فضائل الصحابة»: (١٠/٥، ١١). وأَخرجه مسلم أيضاً في كتاب «فضائل الصحابة»، باب من فضائل عثمان: (١١٧/٧). وكذلك أَخرجه الترمذي، ينظر «**تحفة الأحوذي**»، أبواب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان: (٢٠٧/١٠، ٢٠٨)، وأخرجه أيضاً الإمام أَحمد في مسند أبي موسى، «**المسند**»: (٣ - ٣٩٣، ٤٠٦).

(٢) في المطبوعة: «سعيد بن الحجاج». وهو خطأ واضح، ينظر «**التهذيب**»، ترجمة شعبة بن الحجاج: (٤/ ٣٣٨) وما بعدها.

(٣) أخرجه الإمام أحمد بنحوه عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الحر، عن عبد الرحمن بن الأخنس، أَن المغيرة بن شعبة خطب فنال من علي رضي الله عنه، قال: فقام سعيد بن زيد... وذكره. «**المسند**»: (١/ ١٨٨). وينظر أيضاً «**المسند**»: (١٨٧/١، ١٨٩).

قال: وحدثنا المُعَافى بن عِمْرَان، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن هِلاَل بن يَسَاف، عن أَبي طالب، عن سعيد بن زيد أَن رجلاً قال له: أَحببت عليّاً حُبّاً لم أُحبه شيئاً قط. قال: أَحسنت، أَحببت رجلاً من أَهل الجنة قال: وأَبغضت عثمان بغضاً لم أُبغضه شيئاً قط! قال: أَسأْت، أَبغضت رجلاً من أَهل الجنة، ثمَّ أَنشأَ يحدث قال: بينما رسول الله ﷺ على حِرَاءٍ ومعه أَبو بكر. وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير قال: اثْبُتْ حِرَاءُ، ما عليك إِلا نَبِي أَو صِديقٌ أَو شَهِيدٌ[1].

أَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَخبرنا أَبو مسعود سليمان بن إِبراهيم بن محمد بن سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، حدّثنا أَحمد بن عبد الله بن أَحمد، حدّثنا محمد بن أَحمد بن الحسن، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا سعيد بن منصور، حدّثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِبراهيم الأَسدي، عن الأَوزاعي، عن حسان بن عَطِيَّة قال: قال رسول الله ﷺ «غفر الله لك يا عثمان ما قَدَّمْتَ وما أَخَّرْتَ، وما أَسْرَرْتَ وما أَعْلَنْتَ، وما هو كائن إِلى يوم القيامة».

أَخبرنا أَبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أَخبرنا الحسن بن أَحمد وأَنا حاضرٌ أَسمع، أَخبرنا أَحمد بن عبد الله الحافظ، حدّثنا أَبو بكر بن خلاد، حدّثنا الحارث بن أَبي أُسامة (ح) قال أَبو نعيم[2]: وحدثنا عبد الله بن الحسن بن بُنْدَار، حدّثنا محمد بن إِسماعيل الصائغ، قالا: حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن أَنس قال: صَعِد النبي ﷺ أُحُداً، ومعه أَبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل، فقال: «اثْبُتْ [أُحُدٌ، فإِنما عليك][3] نبي وصديق وشهيدان».

أَخبرنا أَبو البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي الدمشقي، أَخبرنا أَبو العشائر محمد بن خليل القيسي، أَخبرنا أَبو القاسم علي بن محمد بن علي المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، حدَّثنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حَيْدَرة الأَطْرَابلسي، حدّثنا أَبو الحسن أَحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان البنا بصنعاءَ، حدّثنا إِبراهيم بن أَحمد اليمامي، حدّثنا يزيد بن أَبي حكيم، حدّثنا سفيان الثوري، عن الكلبي، عن

(١) أخرج الإمام أحمد القسيم الثاني بنحوه عن سعيد بن زيد. «المسند»: (١/١٨٧، ١٨٨).

(٢) أبو نعيم هو: أحمد بن عبد الله الحافظ.

(٣) سقط من المطبوعة، أثبتناه عن «سنن الترمذي». فقد رواه أبو عيسى عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي عروبة، بإسناده مثله. «تحفة الأحوذي»، مناقب عمر: (١٠/١٨٥، ١٨٦).
ورواه البخاري في كتاب «فضائل الصحابة»، باب مناقب عمر، عن مسدد، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، به: (٥/١٤).

أَبي صالح، عن ابن عباس في هذه الآية: ﴿ونَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِنْ غِلٍّ﴾[١]، قال: نزلت في عشرة: أَبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزُّبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، وعبد الله بن مسعود.

أَخبرنا أَبو محمد الحسن بن علي بن أَبي القاسم الحسين بن الحسن الأَسدي، أَخبرنا جدي أَبو القاسم قال: قرأْت على أَبي القاسم علي بن محمد المِصِّيصي، أَخبرنا أَبو نصر محمد بن أَحمد بن هارون بن موسى بن عبد الله الغساني، أَخبرنا أَبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة، حدّثنا هلال بن العلاء، حدثنا أَبي وعبد الله بن جعفر قالا: حدّثنا عبيد الله ابن عَمْرو[٢] عن زيد بن أَبي أُنيسة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، قال: حدّثنا أَبو سهلة مولى عثمان قال: قلت لعثمان يوم الدار: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! وقال عبد الله: قَاتِلْ يا أَمير المؤمنين! قال: لا، والله لا أُقاتل، وعدني رسول الله ﷺ أَمراً، فأَنا صائر إِليه[٣].

قال: وحدَّثنا هلال، حدثنا أَبي، حدّثنا إِسحاق الأَزرق، حدّثنا أَبو سفيان، عن الضَّحَّاك ابن مُزَاحم، عن النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي قال: قلنا لعلي: يا أَمير المؤمنين، فحدّثنا عن عثمان بن عفَّان، فقال: ذاك امرؤ يدعى في الملأِ الأَعلى ذا النورين، كان خَتَنَ رسول الله ﷺ على ابنتيه، ضَمِنَ له بيْتاً في الجنة.

أَخبرنا إِسماعيل بن عبيد وإِبراهيم بن محمد وغيرهما بإِسنادهم إِلى محمد بن عيسى قال: حدَّثنا أَبو هِشَام الرِّفَاعِي، حدّثنا يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زُهْرَة، عن الحارث ابن عبد الرحمن بن أَبي ذُبَاب[٤]، عن طلحة بن عُبَيْدِ الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبيّ رفيق، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان[٥].

قال: وحدثنا محمد بن عيسى، حدّثنا أَبو زُرْعة، حدّثنا الحسن بن بِشْر، حدّثنا الحَكَم ابن عبد الملك، عن قَتَادة، عن أَنس بن مالك قال: «لمّا أُمِرَ رسول الله ﷺ ببيعة الرضوان،

---

(١) سورة الأعراف، آية: ٤٣. وسورة الحجر، آية: ٤٧.

(٢) في المطبوعة: «عبد الله بن عمرو». والصواب عن «التهذيب»: (٣/٤٢، ٣/٣٩٧).

(٣) ينظر ابن ماجه: المقدمة، باب فضل عثمان رضي الله عنه، الحديث ١١٣: (١/٤٢).

(٤) في المطبوعة: «ذياب» بالياء. والصواب ما أثبتناه عن «تحفة الأحوذي».

(٥) «تحفة الأحوذي»، أبواب المناقب، مناقب عثمان رضي الله عنه: (١٠/١٨٨). وأَخرجه الإِمام أَحمد من وجه آخر عن طلحة، «المسند»: (١/٧٤). وابن ماجه عن أَبي هريرة، «المقدمة»، الحديث ١٠٩: (١/٤٠).

كان عثمان بنُ عفَّان رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى أَهل مكة قال: فبايع الناس، قال فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ عثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسولِه، فضَرَبَ بإحدى يديه على الأُخرى[١] فكانت يدُ رسول الله ﷺ لعثمانَ خيراً من أَيديهم لأَنفسهم»[٢].

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن بَشَّار، حدَّثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفيّ، حدَّثنا أَيُّوب، عن أَبي قِلابة، عن أَبي الأَشْعَث الصنعاني: أَنَّ خُطَباءَ[٣] قامت في الشام، فيهم رجال من أَصحاب النبيّ ﷺ، فقام آخِرَهم رجُلٌ[٤] يُقَال له: مُرَّة بن كَعب، فقال: لولا حديث سمعتُه من رسول الله ﷺ ما قُمْت، وذكر الفِتَنَ[٥] فقَرَّبَها، فَمَرَّ رجل مُقَنَّعٌ[٦] في ثوب، فقال[٧]: هذا[٨] يومئذ على الهدى، فقمت إليه، فإذا هو عثمان بن عفَّان، فأَقبلت عليه بوجهه، فقلت: هذا؟ قال[٩]: نعم.

وروى نحو هذا عن ابن عمر.

قال: وحدَّثنا محمد بن عيسى، حدَّثنا أَحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقي، حدَّثنا العَلاء بن عبد الجبّار[١٠] العطار، حدَّثنا الحارث بن عُمَيْر، عن عُبَيْد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقولُ ورسُولُ الله ﷺ حَيٌّ[١١]: أَبو بكر، وعمر، وعثمان[١٢]. فقيل: في التفضيل،

---

(١) أَي: في البيعة. والمعنى أَنه جعل إحدى يديه نائبة عن عثمان.

(٢) «تحفة الأَحوذي»، أَبواب المناقب، مناقب عثمان رضي الله عنه: (١٠/١٩٤). وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب» وقال الحافظ أَبو العلي: «وأَخرجه البيهقي».

(٣) الحديث رواه الإمام أَحمد أَيضاً في «مسنده» عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أَيوب، عن أَبي قلابة قال: «لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء بايلياء...».

(٤) هذا لفظ الترمذي. ورواية أَحمد: «فقام من آخرهم رجل».

(٥) لفظ «المسند»: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة، وأَحسبه قال: فقربها ـ شك إسماعيل ـ ومعنى قربها: قرب وقوعها.

(٦) أَي مستتر في ثوب، جعله كالقناع.

(٧) أَي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٨) لفظ «المسند»: «هذا وأَصحابه يومئذ على الحق».

(٩) «تحفة الأَحوذي»، أَبواب الدعوات، مناقب عثمان: (١٠/١٩٨، ١٩٩)، و «مسند أَحمد»: (٤/٢٣٥). وينظر «المسند» أَيضاً: (٤/٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣). و «سنن ابن ماجه»، المقدمة، فضل عثمان رضي الله عنه، الحديث ١١١: (١/٤١).

(١٠) في المطبوعة: «عبد الرحمن العطار» وهو خطأ، صوابه من الترمذي، و «التهذيب»: (٨/١٨٥).

(١١) أَي: على هذا الترتيب عند ذكرهم، وبيان أَمرهم.

(١٢) «تحفة الأَحوذي»، أَبواب المناقب، مناقب عثمان رضي الله عنه: (١٠/٢٠١).

وقيل: في الخلافة.

أَخبرنا أَبو ياسر بإسناده، عن عبد الله بن أَحمد، حدثني أَبي، حدّثني أَبو قطن، حدّثنا يونس، - يعني[١] ابن أَبي إِسحاق - عن أَبيه، عن أَبي سلمة بن عبد الرحمن قال: «أَشرف عثمان من القصر وهو محصور، فقال: أَنْشُدُ بالله من سمع[٢] رسول الله ﷺ يوم حراء إِذ اهتز الجبل فركله برجله[٣]، ثم قال: اسكن حراءُ، ليس عليك إِلا نبي أَو صديق أَو شهيد، وأَنا معه، فانتشد[٤] له رجال، ثم قال: أَنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم بيعة الرضوان إِذ بعثني إِلى المشركين إِلى أَهل مكة، قال: هذه يدي وهذه يد عثمان، فبايع لي. فانتشد له رجال، قال: أَنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ قال: من يوسع لنا هذا البيت في المسجد ببيت له في الجنة؟ فابتعته من مالي فوسعت به في المسجد. فانتشد له رجال، ثم قال: وأَنشد بالله من شهد رسول الله ﷺ يوم جيش العُسرة. قال: من ينفق اليوم نفقة متقبلة؟ فجهزت نصف الجيش من مالي. فانتشد له رجال. قال: وأَنشد بالله من شهد «رُومَة[٥]» يباع ماؤُها من ابن السبيل، فابتعتها من مالي فأَبحتها ابنَ السبيل. فانتشد له رجال»[٦].

قال: وحدثنا عبد الله، حدثنا أَبي، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا القاسم - يعني ابن الفضل -، حدّثنا عمرو بن مُرّة، عن سالم بن أَبي الجَعْد قال: دعا عثمان ناساً من أَصحاب رسول الله ﷺ فيهم عَمّار بن ياسر، فقال: إِني سائلكم، وإِني أُحب أَن تَصْدُقُوني، نَشَدْتُكم بالله أَتعلمون أَن رسول الله ﷺ كان يُؤْثِر قريشاً على سائر الناس، ويؤثر بني هاشم على سائر قريش؟ فسكت القوم، فقال عثمان: لو أَن بيدي مفاتيحَ الجنة لأَعطيتها بني أُمية حتى يدخلوا من عند آخرهم، فبعث إِلى طلحة والزبير، فقال عثمان: أَلا أُحدثكما[٧] عنه - يعني عماراً - أَقبلت مع رسول الله ﷺ، وهو آخذ[٨] بيدي، نتمشى في البَطْحاء، حتى أَتى على أَبيه وأُمه

---

(١) في المطبوعة: «يونس، عن ابن أَبي إِسحاق». وهو خطأ، والمثبت عن «المسند»، و «التهذيب»: (١١/ ٤٣٣).

(٢) في «المسند»: «من شهد رسول...».

(٣) في «المسند»: «فركله بقدمه».

(٤) أي: فأَجابه رجال. والذي في معاجم اللغة: «فأَنشد له».

(٥) بئر رومة: بئر بالمدينة، اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها.

(٦) «مسند أَحمد»: (١/٥٩).

(٧) في المطبوعة: «أَلا أُحدثكم». والمثبت عن «المسند».

(٨) «لفظ المسند»: «... آخذاً بيدي».

يعذبون[١]، فقال أَبو عمار: يا رسول الله، الدَّهْرَ هكذا؟ فقال له النبي ﷺ: اصبر، ثم قال: اللهم اغفر لآل ياسر، وقد فعلت[٢].

قال: وحدّثنا أَبي، حدّثنا حجاج، حدّثنا لَيْثٌ، حدثني عُقَيْل، عن ابن شهاب، عن يحيى ابن سعيد بن العاص: أَن سعيد بن العاص أَخبره: أَن عائشة زوج النبي ﷺ وعثمان حدثاه: أَن أَبا بكر استأْذن على النبي ﷺ وهو مضطجع على فراشه، لابسٌ مِرْطَ[٣] عائشة، فأَذن له وهو كذلك، فقضى إِليه حاجته ثم انصرف، ثم استأْذن عمر فأَذن له وهو على تلك الحال، فقضى إِليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأْذنتُ عليه فجلس وقال لعائشة: اجمعي عليكِ ثيابكِ. فقضيت إِليه[٤] حاجتي ثم انصرفت ـ قالت عائشة: يا رسول الله، لم أَرك فزعت لأَبي بكر ولا عمر كما فزعت لعثمان؟ قال رسول الله ﷺ: «إِن عثمان رجل حَيِيٌّ، وإِني خشيت إِن أَذنت له على تلك الحال أَن لا يبلغ إِلي[٥] حاجته ـ وقال الليث: قال جماعة الناس[٦]: أَلا أَستحيي ممن تستحيي منه الملائكة»[٧].

خلافته

أَخبرنا مسمار بن عمر العُوَيس وأَبو فرج، محمد بن عبد الرحمن الواسطي وغير واحد، قالوا بإِسنادهم إِلى محمد بن إِسماعيل قال: حدّثنا موسى بن إِسماعيل، حدّثنا أَبو عوانة، عن حُصَين، عن عمرو بن ميمون قال: رأَيت عمر قبل أَن يُصَاب بأَيام بالمدينة، ووقف على حُذَيْفَة ابن اليمان وعثمان بن حُنَيْف فقال: كيف فعلتما؟ أَتخافان[٨] أَن تكونا حَمَّلْتُما الأَرْض ما لا تُطِيق؟ قالا: حَمَّلناها أَمراً هي له مُطِيقة ـ وذكر قصة قتل عمر رضي الله عنه ـ قال: فقالوا له: أَوص يا أَمير المؤمنين؛ استخلف. قال: ما أَجد أَحق بهذا الأَمر من هؤلاءِ النفر ـ أَو: الرَّهْط ـ الذي تُوفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض، فسمى عَلِيّاً، وعثمان، والزبير، وطلحة، وسعداً،

---

(١) لفظ «المسند»: «حتى أَتى على أَبيه وأُمه وعليه يعذبون».

(٢) «مسند أَحمد»: (٦٢/١).

(٣) المرط ـ بكسر فسكون ـ: كساء من صوف، وربما كان من خز.

(٤) لفظ «المسند»: «فقضى إِلي حاجتي...».

(٥) لفظ «المسند»: «أَن لا يبلغ إِلي في حاجته».

(٦) لفظ «المسند»: وقال جماعة الناس: إِن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لعائشة رضي الله عنها: أَلا أَستحي...».

(٧) «مسند أَحمد»: (٧١/١، ٦/٥٥).

(٨) في المطبوعة: «أَتخاف» والصواب عن «صحيح البخاري».

وعبد الرحمن ـ وقال: يَشْهَدُكم عبد الله بن عمر، وليس له من الأَمر شيء، كهيئة التعزية له. فإن أَصابت الإِمْرَةُ سعداً فهو ذاك، وإلا فليستعن به أَيكم ما أُمِّر، فإني لم أَعْزِله من عجز ولا خيانة. وقال: أُوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأَولين، أَن يعرف لهم حَقَّهم، ويحفظ لهم حرمتهم. وأُوصيه بالأَنصار خيراً الذين تبوّءوا الدار والإِيمان من قبلهم، أَن يقبل من محسنهم، وأَن يغضي[1] عن مسيئهم. وأُوصيه بأَهل الأَمصار خيراً، فإنهم ردْءُ الإِسلام، وجُبَاة المال، وغيظُ العدو، وأَن لا يُؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم. وأُوصيه بالأَعراب خيراً، فإنهم أَصل العرب، ومادة الإِسلام، أَنْ[2] يأْخذ من حواشي أَموالهم، ويُرَدَّ على فقرائهم. وأُوصيه بذمة الله وذمة رسوله، أَنْ يوفي لهم بعهدهم، وأَن يقاتل مِنْ وَرَائهم، ولا يُكَلِّفُوا إلا طاقتهم. فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي، فسلم عبد الله بن عُمَر، وقال يستأْذن عمر بن الخطاب، فقالت ـ يعني عائشة ـ: أَدخلوه، فأُدخل فوضع هنالك مع صاحبيه. فلما فَرِغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عبد الرحمن: اجعلوا أَمركم إلى ثلاثة منكم ـ قال الزبير: قد جعلت أَمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أَمري إلى عثمان. وقال سعد: قد جعلت أَمري إلى عبد الرحمن ـ فقال عبد الرحمن: أَيكما تَبَرَّأُ من هذا الأَمر فنجعله إليه، والله عليه والإِسلام[3]، لينظرن أَفضلهم في نفسه. فَأُسْكِت الشيخان. فقال عبد الرحمن: أَفتجعلونه إلي، والله عَليَّ أَن لا آلوَ عن أَفضلكم؟ قالا: نعم. وأَخذ[4] بيد أَحدهما فقال: لك قرابة من رسول الله ﷺ والقِدَمُ في الإِسلام ما قد علمت، فالله عليك لئن أَمَّرْتك لتعدلن، ولئن أَمَّرتُ عثمان لتَسْمَعَن ولتُطيعَنَّ. ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك، فلما أَخذ الميثاق قال: ارفع يدك يا عثمان. فبايعه وبايع له عَليٌّ، وولج أَهلُ الدارِ فبايعوه[5].

وبويع عثمان بالخلافة يوم السبت غُرَّة المحرم سنة أَربع وعشرين، بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة أَيام، قاله أَبو عمر[6].

مقتله

قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشرة ـ أَو: سبع عشرة خلت من

(١) لفظ الصحيح: «وأَن يعفي عن».

(٢) لفظ المطبوعة: «وأَن يأْخذ». والمثبت عن الصحيح.

(٣) أَي: «والله عليه والإِسلام رقيب». ينظر «فتح الباري»: (٧/٥٠).

(٤) في المطبوعة: «فقال بيد أَحدهما». والمثبت عن الصحيح.

(٥) «صحيح البخاري»، كتاب «فضائل الصحابة»، باب مناقب عثمان: (٥/١٩/٢٢).

(٦) «الاستيعاب»: (٣/١٠٤٤).

ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة، قاله نافع.

وقال أَبو عثمان النهدي: قتل في وسط أَيام التشريق.

وقال ابن إِسحاق: قتل عثمان على رأْس إِحدى عشرة سنة، وأَحد عشر شهراً، واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب، وعلى رأْس خمس وعشرين من مُتَوَفى رسول الله ﷺ.

وقال الواقدي: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم الترويه سنة خمس وثلاثين.

وقد قيل: إِنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذي الحجة.

وقال الواقدي: حصروه تسعة وأَربعين يوماً. وقال الزبير: حصروه شهرين وعشرين يوماً[1].

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدثنا إِسحاق بن عيسى الطباع، عن أَبي معشر قال: وقتل عثمان يوم الجمعة، لثمان عشرة مضت من ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إِلا اثني عشر يوماً[2]. وقيل: كانت إِحدى عشرة سنة، وأَحد عشر شهراً، وأَربعة عشر يوماً.

قال: وحدثنا عبد الله، حدثني أَبي، حدّثنا عثمان بن أَبي شيبة، حدّثنا يونس بن أَبي[3] اليعفور العبدي، عن أَبيه، عن أَبي سعيد ـ مولى عثمان بن عفان ـ: أَن عثمان أَعتق عشرين مملوكاً ـ يعني وهو محصور ـ ودعا بسراويل فشدها عليه، ولم يلبسها في جاهلية ولا إِسلام، وقال: إِني رأَيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام، ورأَيت أَبا بكر وعمر، وقالوا لي: اصبر فإِنك تُفْطِر عندنا القابلة، ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه، فقتل وهو بين يديه[4].

أَخبرنا إِبراهيم بن محمد وغير واحد بإِسنادهم إِلى أَبي عيسى قال: حدّثنا محمود بن غيلان. حدّثنا حُجَين[5] بن المُثَنّى، حدّثنا الليثُ بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن

---

(١) الأستيعاب: ٣/١٠٤٤.

(٢) إِلى هنا انتهى نص «المسند»: (١/٧٤).

(٣) في المطبوعة: «يونس عن أَبي اليعفور» وهو خطأ، والصواب عن «المسند»، و «الخلاصة».

(٤) «مسند أَحمد»: (١/٧٢).

(٥) في المطبوعة: «حجير» بالراء. وهو خطأ، والصواب عن الترمذي، و«الخلاصة».

يزيد، عن عبد الله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة أَن النبي ﷺ قال: يا عثمان، إِنَّه لَعَلَّ الله يُقَمِّصُك قَمِيصاً، فإِن أَرادوك على خَلْعه فلا تَخْلَعْه لَهم[١].

وأَخبرنا أَحمد بن عثمان بن أَبي علي، أَخبرنا أَبو رشيد عبد الكريم بن أَحمد بن منصور، أَخبرنا أَبو مسعود: سليمان، أَخبرنا أَبو بكر بن مَرْدُويه، أَخبرنا أَبو علي بن شاذان، حدثنا عبد الله بن إِسحاق، حدّثنا محمد بن غالب، حدّثنا الفضل بن جبير الوراق، حدّثنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أَن النبي ﷺ قال لعثمان: «تُقْتَلُ وأَنْتَ مظلوم، وتَقْطُر قطرة من دَمِك على ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ﴾. قال: فإِنها إِلى الساعة لفي المصحف.

ولما حُصِر عثمان وطال حصره ـ والذين حصروه هم من أَهل مصر، والبصرة، والكوفة، ومعهم بعض أَهل المدينة ـ أَرادوه على أَن ينزع نفسه من الخلافة، فلم يفعل، وخافوا أَن تأْتيه الجيوش من الشام، والبصرة وغيرهما ويأْتي الحجاج فيهلكوا، فَتَسَوّرُوا عليه فقتلوه رضي الله عنه وأَرضاه. وقد ذكرنا كيفية قتله، وخلافته، وجميع فتوحه وأَحواله، وما نَقَموا عليه حتى حصروه، ومن الذي حَرَّض الناس على الخروج عليه في كتاب «الكامل في التاريخ»[٢]، فلا نرى أَن نُطَوِّل بذكره ها هنا.

ولما قُتِل دُفن ليلاً، وصلى عليه جُبَير بن مُطْعِم ـ وقيل: حكيم بن حِزام ـ وقيل: المِسْور ابن مَخْرَمة ـ وقيل: لم يصل عليه أَحد، منعوا من ذلك. ودفن في حَشٍّ كَوْكَب[٣] بالبقيع، وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع. وحضره عبد الله بن الزبير، وامرأَتاه: أُم البنين بنت عُيَيْنَة بن حصْن الفَزاريَّة، ونائِلة بنت الفَرافِصَة الكلبية، فلما دلّوْه في القبر صاحت ابنته عائشة، فقال لها ابن الزبير: اسكتِي وإِلا قتلتكِ. فلمّا دفنوه قال لها: صيحي الآن ما بدا لك أَن تصيحي.

أَخبرنا أَبو ياسر بن أَبي حبة بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني عثمان بن أَبي شيبة،

---

(١) «تحفة الأَحوذي»، أَبواب المناقب، مناقب عثمان: (١٠/١٩٩، ٢٠٠)، وقال الترمذي: «وفي الحديث قصة طويلة، وهذا حديث حسن غريب» وقد أَخرجه ابن ماجه، في المقدمة باب فضل عثمان، رضي الله عنه، عن علي بن محمد، عن أَبي معاوية، عن الفرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، به نحوه. الحديث ١١٢: (١/٤١).

(٢) «الكامل» لابن الأَثير: (٣/٨٤ ـ ٩٠).

(٣) حش كوكب ـ بفتح أَوله وتشديد ثانيه، ويضم أَوله أَيضاً، وكوكب اسم رجل من الأَنصار، وهو عند بقيع الفرقد.

حدّثنا جرير، عن مغيرة[١]، عن أُم موسى قالت: «كان عثمان من أَجمل الناس».

وقيل: كان رَبْعَة لا بالقصير ولا بالطويل، حسن الوجه رقيق البَشَرة، كبير اللحية، أَسمرَ اللون، كثير الشَّعْر ضَخْم الكَرَادِيس[٢]، بعيدَ ما بَيْنَ المِنْكَبَين. كان يُصَفِّر لحيته ويَشُدُّ أَسنانه بالذهب، وكان عمره اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ست وثمانون سنة، قاله قتادة. وقيل: كان عمره تسعين سنة.

ورثاه كثير من الشعراء، قال حسان بن ثابت:

مَنْ سَرَّهُ الموت صِرْفاً لاَ مِزَاجَ لَه ... فليأْت مأْدُبةً[٣] في دار عُثْمَانَا
ضَحُّوا بأَشْمَطَ عُنْوانُ السُّجُودِ بهِ[٤] ... يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وقُرْآنَا
صَبْراً[٥]، فِدىً لَكُمُ أُمِّي ومَا وَلَدَتْ ... قد يَنْفَعُ الصَّبْرُ في المَكْرُوهِ أَحْيَانَا
لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكاً في دِيَارِهُمُ: ... اللهُ أَكْبَرُ يا ثَارَاتِ عُثْمَانَا[٦]

وزاد فيها بعض أَهل الشام أَبياتاً لا حاجة إِلى ذكرها، ومنها:

يا ليت شِعْرِي وليت الطَّيْرَ تُخْبِرُنِي! ... ما كان بين[٧] عَلِيٍّ وابنِ عَفَّانَا

وإِنما زادوا فيها تحريضاً لأَهل الشامَ على قتال عَلِيٍّ، ليقوي ظنّهم أَنه هو قتله.

وقال حسان أَيضاً:

إِن تُمْسِ دارُ[٨] بني عَفَّانَ مُوحِشَةً ... بَابٌ صَرِيعٌ وباب مُحْرَقٌ[٩] خَرِبُ
فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِي الخَيْرِ حَاجَتَهُ ... فِيهَا، ويَأْوِي إِلَيْهَا الجُودُ[١٠] والحَسَبُ

---

(١) في المطبوعة: «حدثنا جرير، عن جرير». والمثبت عن «مسند الإمام أَحمد». وينظر «التهذيب» ترجمة جرير ابن عبد الحميد: (٧٥/٢)، وترجمة المغيرة بن مقسم: (٢٦٩/١٠).

(٢) الكراديس: جمع كردوسة، وهي كل عظمين التقيا في مفصل.

(٣) في «ديوانه»: فليأت مأسدة. شبه دار عثمان لما دار فيها من قتال بالمأسدة موضع الأَسود.

(٤) ضحوا بأشمط، أي: أبيض. يعني: ذبحوا رجلاً أَشيب كما تذبح الضحية. عنوان السجود به: أَي في وجهه علامة الصلاة. وقرآناً: قراءة.

(٥) في «الديوان»: «ويها».

(٦) يهددهم بأنه عما قريب، سيحضر من ينتقم منهم.

(٧) في «الديوان»: «ما كان شأن».

(٨) في «الديوان»: «دار ابن أَروى منه خالية».

(٩) في «الديوان»: «وباب مخرق» بالخاء، أَي: صار ممراً، والصريع من الصرع، وهو الطرح على الأَرض.

(١٠) في «الديوان»: «ويأوي إِليها الذكر» يريد أَن يقول: إِن ذهب شخصه، فقد بقيت آثاره ومكارمه.

وقال القاسم بن أُمية بن أَبي الصلت:

لَعَمْرِي لَبِئْسَ الذِّبْحُ ضَحَّيْتُمُ بِهِ خِلَافَ[1] رَسُولِ اللهِ يَوْمَ الأَضَاحِيَا

ورثاه غيرهما من الشعراءِ، فلا تطول بذكره.

أَخرجه الثلاثة.

٣٥٨٤ ــ عثمان بن عمرو الأَنصاري

(ع س) عُثْمَانُ بنُ عَمْرو الأَنصاري.

ذكره أَبو القاسم الطبراني في المعجم.

قال أَبو نُعَيْم: هو عندي نُعمَان[2] بن عمرو بن رفاعة. وروى ما أَخبرنا به أَبو موسى كتابة، أَخبرنا أَبو علي، أَخبرنا أَبو نعيم، حدّثنا سليمان بن أَحمد، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرّانِي، حدّثنا أَبي، حدثنا ابن لَهِيعَة، عن أَبي الأَسود، عن عُرْوة في تسمية من شهد بَدْراً، من الأَنصار: عثمان بن عمرو بن رِفَاعة بن الحارث بن سَوَاد.

أَخرجه أَبو نُعَيم، وأَبو موسى.

٣٥٨٥ ــ عثمان بن عمرو

(د ع) عُثْمَانُ بنُ عَمْرٍو.

له ذكر في حديث أَنس، رواه كثير بن سليم، عن أَنس بن مالك قال: جاءَ عثمان بن عمرو إِلى رسول الله ﷺ ـ وكان إِمام قومه، وكان بدرياً فقال ـ: «إِذا صلّيت بقومك فأَخِفَّ بهم. فإِن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة».

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم وقالا: هكذا روى هذا الحديث، فقيل: عثمان بن عمرو، وكان بدرياً. وهذا الحديث مشهور بعثمان بن أَبي العاص[3] الثقفي، ولم يكن بدرياً، وإِنما كان إِسلامه مع وفد ثَقِيف.

---

(١) في «الاستيعاب»: (١٠٥١/٣): «وخنتم رسول الله في قتل صاحبه».

(٢) ينظر فيما يأتي ترجمة نعمان ونعيمان بن عمرو بن رفاعة.

(٣) وكذا رواه الإِمام أَحمد في مسند عثمان بن أَبي العاص: (٢١/٤).

٣٥٨٦ ـ عثمان بن قيس بن أَبي العاص

(د ع) عُثْمَان بنُ قَيْسِ بن أَبي العَاص بن قَيْس بن عَدِيّ السَّهْمِي.

شهد فتح مصر مع أَبيه. قاله أَبو سعيد بن يونس.

روى الليث بن سعد، عن يزيد بن أَبي حبيب قال: كتب عمر بن الخطاب إِلى عمرو ابن العاص: أَن افرض لكل من قبلك ممن بايع تحت الشجرة في مائتين من العطاء، وأَبلغ ذلك بنفسك وأَقاربك، وافرض لخارجة بن حذافة في الشرف لشجاعته، وافرض لعثمان بن قيس في الشرف لضيافته.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٨٧ ـ عثمان بن محمد بن طلحة التيمي

(س) عُثْمَانُ بن مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بن عُبَيد الله التَّيْمِي.

أَورده ابن أَبي علي في الصحابة.

أَخبرنا محمد بن أَبي بكر كتابة، حدّثنا سعيد بن أَبي الرجاء، أَخبرنا أَحمد بن الفضل المقري، حدّثنا محمد بن إِسحاق، حدّثنا عبد الله بن محمد بن الحارث، أَخبرنا صالح بن أَحمد بن أَبي مقاتل، حدّثنا عمار بن خالد، حدّثنا أَسد بن عمرو، عن أَبي حَنِيفة، عن محمد ابن المنكدر، عن عثمان بن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال: تذاكرنا لحم صيد يصيده الحلال فيأْكله المُحْرِم، ورسول الله ﷺ نائم حتى ارتفعت أَصواتنا، فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال: فيم تتنازعون؟ فقلنا: في لحم صيد يصيده الحَلاَلُ فيأْكُل منه المُحْرِم؟ قال: فأَمرنا بأَكله.

قال عبد الله بن محمد: كذا رواه أَسد بن موسى، عن أَبي حنيفة، وفلان، وفلان. حتى عَدّ خمسة عشر رجلاً يعني كلهم رواه كذلك. وهذا مرسل وخطأ.

أَخرجه أَبو موسى.

قلت: لا خلاف في أَن هذا عثمان ليست له صحبة، لأَن أَباه قُتِل يوم ست وثلاثين وهو شاب، وكان مولده آخر أَيام رسول الله ﷺ فيكون ابنه في ممن يناظر في الأَحكام الشرعية؟. هذا لا يصح، وقد سقط فيه شيءٌ. والله أَعلم.

٣٥٨٨ ــ عثمان بن مظعون

(ب د ع) عُثْمَان بن مَظْعُون بن حَبِيب بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح بن عَمْرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤيّ بن غالب القرشي الجُمَحي. يكنى أَبا السائب، أُمه سخيلة بنت العَنْبَس بن أَهبان بن حُذَافة بن جُمَح، وهي أُم السائب وعبد الله ابني مظعون(١).

أَسْلم أَول الإِسلام، قال ابن إِسحاق: أَسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إِلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأُولى مع جماعة من المسلمين، فبلغهم وهم بالحبشة أَن قريشاً قد أَسلمت فعادوا.

أَخبرنا أَبو جعفر بن السمين بإِسناده إِلى يونس بن بكَير عن ابن إِسحاق قال: فلما بلغ من بالحبشة سجود أَهل مكة مع رسول الله ﷺ أَقبلوا ومن شاء الله منهم، وهم يرون أَنهم قد تابعوا النبي ﷺ. فلما دنوا من مكة بلغهم الأَمر فَثَقُل عليهم أَن يرجعوا، وتخوفوا أَن يدخلوا مكة بغير جوار، فمكثوا حتى دخل كل رجل منهم بجوار من بعض أَهل مكة، وقدم عثمان بن مظعون بجوار الوليد بن المغيرة(٢).

قال ابن إِسحاق: فحدثني صالح بن إِبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أَبيه، عمن حدّثه قال: لما رأَى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأَصحابه من الأَذى، وهو يغدو ويروح بأَمان الوليد بن المغيرة، قال عثمان: والله إِن غُدُوِّي وَرَواحي آمناً بجوار رجل من أَهل الشرك، وأَصحابي وأَهلُ بيتي(٣) يلقون البلاء والأَذى في الله ما لا يصيبني ـ لنقص شديد في نفسي. فمضى إِلى الوليد بن المغيرة فقال: يا أَبا عبد شمس، وَفَت ذِمَّتك، قد كنت في جِوارك، وقد أَحببت أَن أَخرج منه إِلى رسول الله ﷺ، فلي به وأَصحابه أُسوةٌ. فقال الوليد: فلعلك ـ يا ابن أَخي ـ أُوذيت أَو انتهِكْتَ؟ قال: لا، ولكن أَرضى بجوار الله، ولا أُريد أَن أَستجير بغيره! قال: فانطلقْ إِلى المسجد، فاردُدْ على جواري علانيةً كما أَجرتُك علانية! فقال: انطلق، فخرجا حتى أَتيا المسجد، فقال الوليد: هذا عثمان بن مظعون قد جاءَ ليرد عليَّ جواري. فقال عثمان: صدق، وقد وجدته وفيا كريم الجِوَار، وقد أَحببت أَن لا أَستجير بغير الله عز وجل، وقد رددت عليه جواره. ثم انصرف عثمان بن مظعون، ولبيدُ بن ربيعة بن جعفر بن كلاب القيسي في مجلس قريش، فجلس معهم عثمان، فقال لبيد وهو ينشدهم:

---

(١) كتاب «نسب قريش»: (٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) ينظر «سيرة ابن هشام»: (١/٣٦٤، ٣٦٩).

(٣) في «السيرة»: «وأَهل ديني».

أَلاَ كُـــلُّ شَـــيْءٍ مـــا خَـــلاَ اللهَ بـــاطِـــلُ[١]

فقال عثمان: صدقت. قال لبيد:

وكُـــلُّ نَـــعِـــيـــمٍ لا مَـــحَـــالَـــةَ زائـــل

فقال عثمان: كذبت، فالتفت القوم إليه فقالوا للبيد: أَعِدْ علينا. فأَعاد لبيد، وأَعاد له عثمان بتكذيبه مرة وبتصديقه مرة، وإنما يعني عثمان إذا قال: «كذبت»، يعني نَعِيم الجنة لا يزول. فقال لبيد: والله ـ يا معشر قريش ـ ما كانت مجالسكم هكذا! فقام سفيه منهم إلى عثمان بن مظعون فلطم عينه، فاخْضَرَّت، فقال له من حوله: والله يا عثمان لقد كنت في ذِمَّة منيعة وكانت عينك غنية عما لقيت! فقال عثمان: جوار الله آمن وأَعَزُّ وعيني الصحيحة فقيرة إلى ما لقيت أُختها ولي برسول الله ﷺ وبمن آمن معه أُسوة. فقال الوليد: هل لك في جواري؟ فقال عثمان: لا أَرَبَ لي في جوار أَحد إلا في جوار الله[٢].

ثم هاجر عثمان إلى المدينة، وشهد بدراً. وكان من أَشد الناس اجتهاداً في العبادة، يصوم النهار ويقوم الليل، ويجتنب الشهوات، ويعتزل النساءَ، واستأْذن رسول الله ﷺ في التبتل والاختصاءِ[٣]، فنهاه عن ذلك. وهو ممن حرم الخمر على نفسه، وقال: لا أَشرب شراباً يُذْهِب عقلي، ويُضْحَك بي من هو أَدنى مني.

وهو أَول رجل مات بالمدينة من المهاجرين، مات سنة اثنتين من الهجرة، قيل: توفي بعد اثنين وعشرين شهراً بعد شهوده بدراً، وهو أَول من دفن بالبقيع.

أَخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وغيره قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن بشّار، حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدّثنا سفيان، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة: أَن النبي ﷺ قَبّل عثمان بن مظعون وهو ميّت، وهو يبكي، وعيناه تهراقان[٤].

---

(١) البيت في «الشعر والشعراء» لابن قتيبة: (٢٧٩/١).

(٢) «سيرة ابن هشام»: (٣٧٠/١، ٣٧١).

(٣) ينظر «تفسير الطبري»، «الأثر» ١٢٣٤٨: (٥١٩/١٠)، عند الآية ٨٧ من سورة المائدة.

(٤) لفظ الترمذي ـ كما في «تحفة الأحوذي»، أبواب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت (٦٣/٤) ـ: «وهو يبكي، أَو قال: عيناه تذرفان». قال الترمذي: «وفي الباب عن ابن عباس وجابر وعائشة، قالوا: إن أَبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميّت» وقال أَيضاً: «حديث عائشة حديث حسن صحيح».
هذا وقد أَخرج حديث عائشة ابن ماجه في كتاب الجنائز، باب ما جاء في تقبيل الميت، عن أَبي بكر بن =

ولما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: «إلحق بالسلف الصالح عثمان بن مظعون». وروى أَن النبي ﷺ قال ذاك لابنته زينب عليها السلام.

وأَعلم النبي ﷺ على قبره بحجر، وكان يزوره.

وروى ابن عباس أَن النبي ﷺ دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فانكبَّ عليه ورفع رأْسه، ثم حنى الثانية، ثم حنى الثالثة، ثم رفع رأْسه وله شهيق وقال: اذهب عنك أَبا السائب. خرجتَ منها ولم تلبس منها بشيء[1].

وروى يوسف بن مِهْران عن ابن عباس قال: لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأَته: هنيئاً لك الجنة! فنظر رسول الله ﷺ نظر المُغْضَب، وقال: وما يدريك؟ فقالت: يا رسول الله، فارسك وصاحبك! فقال رسول الله ﷺ: «إِني رسول الله، وما أَدري ما يفعل بي»!

واختلف الناس في المرأَة التي قال لها رسول الله ﷺ هذا، فقيل: كانت أُم السائب زوجته. وقيل: أُم العلاءِ الأَنصارية وكان نزل عليها. وقيل: كانت أُم خارجة بن[2] زيد. وقالت امرأَته ترثيه:

يا عينُ جُودِي بدَمْعٍ غيرِ مَمْنُون ... على رَزِيَّةِ عثمان بن مَظْعُونِ
عَلَى امرِىءٍ باتَ في رِضْوانِ خَالِقِه ... طُوبَى لَه مِنْ فقيدِ الشَّخْصِ مدفُونِ
طاب البقيع له سُكْنَى وغَرْقَدُه ... وأَشْرَقَتْ أَرضُه من بعد تعيين[3]
وأَوْرَثَ القلبَ حُزْناً لا انقطاعَ له ... حتى الممات، فما ترقى له شوني

وقالت أُم العلاءِ: رأَيت لعثمان بن مظعون عيناً تجري، فجئت رسول الله ﷺ فأَخبرته، فقال: ذاك عمله.

أَخرجه الثلاثة.

= أَبي شيبة وعلي بن محمد، عن وكيع، عن سفيان، به نحوه، الحديث ١٤٥٦: (٤٦٨/١). وكذا أَخرجه الإِمام أَحمد، عن يحيى، عن سفيان: (٤٣/٦). وينظر أَيضاً «المسند»: (٥٥/٦، ٢٠٦/٦).

(١) «الاستيعاب»: (١٠٥٥/٣).

(٢) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث: «خارجة بنت زيد» والصواب ما أَثبتناه عن «الاستيعاب»، وقد مضت ترجمة خارجة برقم ١٣٣٠: راجع الفهرس.

(٣) كذا في المطبوعة، وفي المخطوطة دون نقط، وفي «الاستيعاب»: (١٠٥٦/٣): «تفتين».

٣٥٨٩ ـ عثمان بن معاذ القرشي

(ب) عُثْمانُ بنُ مُعَاذ القُرَشي التَّيْمِيّ ـ أَو: معاذ بن عثمان.

كذا روى حديثه ابن عيينة، عن حميد بن قيس، عن محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تيم يقال له: عثمان بن معاذ أَو: معاذ بن عثمان ـ أَنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ارموا الجمار بمثل حصى الخَذْف»(١).

أَخرجه أَبو عمر.

٣٥٩٠ ـ عثمة أَبو إِبراهيم الجهني

(ب ع س) عَثْمَةُ أَبو إِبْرَاهِيم الجُهَني.

حديثه عند أَولاده. رواه يحيى بن بُكَير، عن رفيع بن خالد، عن محمد بن إِبراهيم بن عثمة الجهني، عن أَبيه، عن جدّه قال: خرج النبي ﷺ ذات يوم، فلقيه رجل من الأَنصار فقال: يا رسول الله، بأَبي أَنت وأُمي، إِنه ليسوؤني الذي أَرى بوجهك! فنظر النبي ﷺ إِلى وجه الرجل ساعة، ثم قال: الجوع! فجاء الرجل بيته فلم يجد فيه شيئاً من الطعام، فأَتى بني قريظة فآجر نفسه على كل دلو بتمرة، حتى جمع حفنة ـ أَو: كفا ـ ثم رجع بالتمر، فوجد رسول الله ﷺ في مجلسه لم يَرِمْ(٢) منه، فوضعه بين يديه وقال: كُلْ أَيْ رسولَ الله. فقال له النبي ﷺ: «إِني لأَظنك تحب الله ورسوله». قال: أَجل، والذي بعثك بالحق، لأَنت أَحَبُّ إِليَّ من نفسي وولدي وأَهلي ومالي. قال: «إِمَّا لا فاصطبر للفاقة، وأَعد للبلاءِ تِجْفافاً(٣). فوالذي بعثني بالحق لهما أَسرع(٤) إِلى من يحبني من هبوط الماء من رأْس الجبل إِلى أَسفله».

أَخرجه أَبو موسى وأَبو نُعَيم. وقال أَبو موسى: أَورده ابن شاهين وأَبو نُعَيم بالثاءِ، يعني المثلثة، وأَورده الحافظ أَبو عبد الله بن منده بالنون بدل الثاءِ. وكذلك قاله ابن ماكولا وأَبو عُمَر بالنون(٥).

---

(١) أَي: صغيرة.

(٢) أَي: لم يبرحه.

(٣) التجفاف ـ بكسر التاء ـ: ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح. والكلام تمثيل للاستعداد للأَحداث ومعنى «إِما لا»: إِن لم تفعل كذا...

(٤) في المطبوعة ومخطوطة دار الكتب «١١١» مصطلح حديث: «لهي أَسرع». والمثبت عن «الإِصابة».

(٥) «الاستيعاب»، الترجمة ٢٠٤٨: (١٢٤٧/٣).

٣٥٩١ ــ عثيم بن كليب

(س) عُثَيم بنُ كَثير بن كُلَيب.

أَورده ابن شاهين في الصحابة، ورواه عن الواقدي عن محمد بن مسلم بن عُثَيم بن كَثِير بن كُلَيب الجهني، عن أَبيه، عن جده: أَنه رأَى النبي ﷺ دفع من عرفة بعد أَن غابت الشمس.

كذا أَورده ابن شاهين. ورواه غيره عن الواقدي فقال: عن عبد الله بن منيب، عن عثيم ابن كثير بن كليب، عن أَبيه، عن جدّه حديثاً آخر. ولعله كان في الأَصل محمد بن مسلم، عن عثيم بن كثير بن كليب، فصحف «عن» بابن، لأَن الصحابي فيه كليب[1].

أَخرجه أَبو موسى.

(١) قال ابن أَبي حاتم في «الجرح»: (١٥٦/٢/٣): «كثير بن كليب الجهني، ولأَبيه صحبة: روى عن أَبيه، روى عنه ابنه عثيم بن كليب. سمعت أَبي يقول ذلك».

باب العين والجيم

٣٥٩٢ ـ عجري بن مانع السكسكي

(د ع) عجري بن مَانِع السَّكْسَكِي.

من أَصحاب النبي ﷺ، شهد فتح مصر. لا تعرف له رواية، قاله ابن يونس.

أَخرجه ابن منده وأَبو نُعَيم.

٣٥٩٣ ـ عجوز بن نمير

(ع س) عَجُوز بن نمير.

روى نصر بن حماد، عن أَبيه، عن شعبة، عن الجريري، عن أَبي السليل، عن عجوز بن نمير قال: رأَيت رسول الله ﷺ يصلي في الكعبة مستقبل الباب، فسمعته يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي، عمدي وخطئي».

أَخرجه أَبو نُعِيم وأَبو موسى. وقال أَبو نعيم: هكذا قال: «عجوز بن نمير». ورواه غندر وحجاج وغيرهما عن شعبة فقالوا: «عجوز من بني نمير».

أَخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بإِسناده إِلى عبد الله بن أَحمد: حدّثني أَبي، حدّثنا حجاج، عن[1] شعبة، عن سعيد الجُرَيري، عن أَبي السليل، عن عجوز من بني نمير أَنه قال: «رَمَقْتُ النبي ﷺ وهو يصلي بالأَبطح، تِجاه البيت قبل الهجرة، فسمعته يقول: اللهم اغفر لي ذنبي خَطَئي وجهلي»[2].

وقال أَبو موسى نحو ذلك، والله أَعلم.

---

(١) في المطبوعة: «حجاج بن شعبة». وهو خطأ. والصواب عن «مسند الإِمام أَحمد»، و «التهذيب»، ترجمة حجاج بن محمد المصيصي: (٢/٢٠٥).

(٢) «مسند الإِمام أَحمد»: (٤/٥٥). وأَخرج نحوه عن محمد بن جعفر، عن شعبة. ينظر «المسند»: (٥/ ٢٧٠).

٣٥٩٤ ــ عجير بن عبد يزيد

(ب) عُجَيرُ بنُ عبد يَزِيد بن هَاشِم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيّ القرشي المطلبي، أَخو ركانة بن عبد يزيد[١].

كان ممن بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليقيموا أَنصاب الحرم[٢]، وكان من مشايخ قريش وجلتهم، وأَطعمه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

أَخرجه أَبو عمر[٣].

٣٥٩٥ ــ عجير بن عبد العزى

(ع س) عُجَيْرُ بنُ يَزِيدَ بن عَبْد العُزَّى.

سكن مكة، قاله الطبراني عن البخاري أَنه ذكره في الصحابة. ولم يذكر له شيئاً، وذكر له غيره حديثاً في فضل مقبرة مكة، أَنه يبعث منها يوم القيامة سبعون أَلفاً لا حساب عليهم، وقال المستغفري: قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أَخرجه أَبو نُعَيم وأَبو موسى، ولم ينسباه إِلا هكذا. ولعله الذي قبل هذا الترجمة: «عُجَير ابن عبد يزيد»، فسقط «عبد»، ويشهد لهذا أَنه قسم له رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً.

أَخبرنا أَبو جَعْفر عُبَيد الله بن أَحمد بإِسناده إِلى يونس بن بُكير، عن ابن إِسحاق، في تسمية من قسم له رسول الله ﷺ من خيبر، قال: «ولعجير بن عبد يزيد ثلاثين وسقاً»[٤].

فما أَقرب أَن يكون الأَول صحيحاً، وهذا وهم. والله أَعلم.

تمّ الجزء الثالث

---

(١) مضت ترجمته، برقم ١٧٠٨: راجع الفهرس (ركانة بن عبد يزيد). وينظر كتاب «نسب قريش»: ٩٥.

(٢) أَي: ليحددوا معالم الحرم بحجارة تعرف بها حدوده.

(٣) «الاستيعاب»، الترجمة ٢٠٢٣: (١٢٣٦/٣).

(٤) «سيرة ابن هشام»: (٣٥٢/٢).

فهرس الجزء الثالث من أسد الغابة

الاسم	الصفحة
باب الصاد والألف	
صالح الأنصاري	٥
صالح بن خيوان	٥
صالح مولى الرسول	٦
صالح القرظي	٦
صالح بن المتوكل	٦
صالح بن النحام	٧
صالح	٧
الصامت الأنصاري	٧
الصامت مولى حبيب	٧
باب الصاد والباب والحاء	
صبيح مولى أبي أحيحة	٨
صبيح مولى حويطب	٨
صبيح مولى أم سلمة	٨
صبيحة بن الحارث	٩
صحار بن عياش	٩
باب الصاد مع الخاء والدال	
صخر بن جبر	١٠
صخر أبو حازم	١٠
صخر بن حرب	١٠
صخر بن سلمان	١١
صخر بن صعصعة	١٢
صخر بن عبد الله	١٢
صخر بن العيلة	١٣
صخر بن قدامة	١٤
صخر بن القعقاع	١٤
صخر بن قيس	١٥
صخر بن لوذان	١٥
صخر بن معاوية	١٦
صخر بن وداعة	١٦
صدي بن عجلان	١٦
باب الصاد والراء	
صرد بن عبد الله	١٧
صرد بن يربوع	١٨
صرمة بن أنس	١٨
صرمة بن أبي أنس	١٩
صرمة العذري	٢٠
باب الصاد مع العين	
الصعب بن جثامة	٢١
الصعب بن منقر	٢٢
صعصعة بن صوحان	٢٢
صعصعة بن معاوية	٢٢
صعصعة بن ناجية	٢٣
الصعق أبو عبد الله	٢٤
باب الصاد والفاء	
صفرة أبو معدان	٢٤
صفوان بن أمية	٢٥
صفوان بن أمية	٢٦
صفوان بن صفوان	٢٦
صفوان بن عبد الله	٢٧
صفوان بن عبد الله	٢٧
صفوان بن عبد الرحمن القرشي	٢٧

الاسم	الصفحة
صفوان بن عبد الرحمن	٢٨
صفوان بن عسال	٢٨
صفوان بن عمرو الأسدي	٢٩
صفوان بن عمرو	٢٩
صفوان بن قدامة	٢٩
صفوان بن مالك	٣٠
صفوان بن محمد	٣٠
صفوان بن مخرمة	٣١
صفوان بن المعطل	٣١
صفوان بن وهب	٣٣
صفوان بن اليمان	٣٣
صفوان	٣٣
باب الصاد واللام	
الصلت أبو زبيد	٣٤
الصلت أبو كليب	٣٤
الصلت بن مخرمة	٣٤
الصلصال بن الدلهمس	٣٥
صلصل بن شرحبيل	٣٥
صلة بن أشيم	٣٦
صلة بن الحارث	٣٦
باب الصاد والنون	
الصنابح بن الأعسر	٣٦
صنابح	٣٧
باب الصاد والهاء	
صهبان بن عثمان	٣٧
صهيب بن سنان	٣٨
صهيب بن النعمان	٤١
باب الصاد والواو والياء	
صؤاب	٤٢
صيفي بن الأسلت	٤٢
صيفي أبو الحارث	٤٢
صيفي بن ربعي	٤٣
صيفي بن سواد	٤٣

الاسم	الصفحة
صيفي بن عامر	٤٣
صيفي بن قيظي	٤٣
صيفي أبو المرقع	٤٣
صيفي	٤٤
باب الضاد والحاء	
الضحاك الأنصاري	٤٥
الضحاك بن أبي جبيرة	٤٥
الضحاك بن حارثة	٤٦
الضحاك بن خليفة	٤٦
الضحاك بن ربيعة	٤٧
الضحاك بن زمل	٤٧
الضحاك بن سفيان السلمي	٤٧
الضحاك بن سفيان العامري	٤٧
الضحاك بن عبد عمرو	٤٨
الضحاك بن عرفجة	٤٩
الضحاك بن قيس	٤٩
الضحاك بن قيس التميمي	٥٠
الضحاك بن النعمان	٥٠
باب الضاد والراء	
ضرار بن الأزور	٥٢
ضرار بن الخطاب	٥٣
ضرار بن القعقاع	٥٥
ضرار بن مقرن	٥٥
ضرس بن قطيعة	٥٥
ضريح بن عرفجة	٥٥
باب الضاد والغين والميم	
ضغاطر	٥٦
ضماد بن ثعلبة	٥٧
ضمام بن ثعلبة	٥٦
ضمام بن زيد	٥٨
ضمرة بن أنس	٥٩

الاسم	الصفحة
ضمرة بن ثعلبة	٥٩
ضمرة بن سعد	٥٩
ضمرة أبو عبيد الله	٦٠
ضمرة بن عمرو الجهني	٦١
ضمرة بن عمرو الخزاعي	٦١
ضمرة بن عياض	٦٢
ضمرة بن أبي العيص	٦٢
ضمرة بن غزية	٦٢
ضمرة بن كعب	٦٣
ضمرة	٦٣
ضمضم بن الحارث	٦٣
ضمضم بن عمرو	٦٤
ضمضم بن قتادة	٦٤
ضميرة بن حبيب	٦٤
ضميرة بن سعد	٦٤
ضميرة بن أبي ضميرة	٦٥
باب الطاء والألف والخاء	
طارق بن أحمر	٦٦
طارق بن أشيم	٦٦
طارق بن زياد	٦٦
طارق بن سويد	٦٧
طارق بن شريك	٦٧
طارق بن شهاب	٦٧
طارق بن عبد الله	٦٨
طارق بن عبيد	٦٨
طارق بن علقمة	٦٩
طارق بن المرقع	٦٩
طاهر بن أبي هالة	٧٠
طخفة بن قيس	٧١
باب الطاء والراء والعين	
طرفة والد تميم	٧١
طرفة عرفجة	٧١
طريح بن سعيد	٧٢
طريف بن أبان	٧٢
طريفة بن حاجز	٧٢
طعمة بن أبيرق	٧٣
باب الطاء والفاء	
طفيل بن أبي كعب	٧٣
طفيل بن الحارث	٧٣
طفيل بن أخي جويريه	٧٤
طفيل بن زيد	٧٤
طفيل بن سعد	٧٥
طفيل بن عبد الله الأزدي	٧٥
طفيل بن عمرو	٧٦
طفيل بن مالك بن خنساء	٧٨
طفيل بن مالك	٧٩
طفيل بن النعمان الأنصاري	٧٩
باب الطاء واللام	
طلحة الأنصاري	٨٠
طلحة بن البراء	٨٠
طلحة بن أبي حدرد	٨١
طلحة بن خراش	٨١
طلحة بن داود	٨٢
طلحة الزرقي	٨٢
طلحة بن زيد	٨٢
طلحة السحيمي	٨٢
طلحة بن سعيد	٨٢
طلحة أخو عبد الملك	٨٣
طلحة بن عبيد الله القرشي	٨٣
طلحة بن عبيد الله التيمي	٨٧
طلحة بن عتبة	٨٨
طلحة أبو عقيل	٨٨

الاسم	الصفحة
طلحة بن عمرو	٨٨
طلحة بن مالك	٨٩
طلحة بن معاوية	٨٩
طلحة بن نضيلة	٩٠
طلحة	٩٠
طلق بن علي	٩٠
طلق بن يزيد	٩١
طليب بن أزهر	٩٢
طليب بن عرفة	٩٢
طليب بن عمير	٩٢
طليب بن خويلد	٩٣
طليحة الديلي	٩٤
طليحة بن عتبة	٩٤
طليق بن سفيان	٩٤
باب الطاء والهاء والياء	
طهفة بن زهير	٩٤
طهفة بن قيس	٩٧
طهمان مولى رسول الله	٩٨
طهمان مولى سعيد بن العاص	٩٩
طهية بن زهير	٩٩
الطيب بن عبد الله الداري	٩٩
باب الظاء	
ظالم بن سارق	١٠٠
ظالم بن عمرو	١٠٠
ظبيان بن ربيعة	١٠٠
ظبيان بن عمارة	١٠١
ظبيان بن كدادة	١٠١
ظهير بن رافع	١٠٢
ظهير بن سفيان	١٠٢
باب العين والألف	
عابس بن حويطب	١٠٤
عابس بن ربيعة	١٠٤
عابس بن عبس الغفاري	١٠٤
عازب بن الحارث	١٠٥
العاص بن عامر	١٠٦
العاص بن هشام	١٠٦
عاصم الأسلمي	١٠٦
عاصم بن ثابت	١٠٦
عاصم بن أبي جبل	١٠٨
عاصم الحبشي	١٠٨
عاصم بن حدرة	١٠٨
عاصم بن حصين	١٠٨
عاصم بن الحكم	١٠٩
عاصم بن سفيان	١٠٩
عاصم بن عدي	١١٠
عاصم بن العكير	١١٠
عاصم بن عمر	١١١
عاصم بن عمرو	١١١
عاصم بن قيس	١١٢
عاقل بن البكير	١١٢
عامر بن الأسود	١١٢
عامر بن الأضبط	١١٣
عامر بن الأكوع	١١٣
عامر بن أمية	١١٣
عامر بن أبي أمية المخزومي	١١٤
عامر بن البكير	١١٤
عامر بن بلحارث	١١٤
عامر بن ثابت	١١٥
عامر بن ثابت بن سلمة	١١٥
عامر بن ثابت بن قيس	١١٥
عامر بن الحارث	١١٥
عامر بن الحارث الفهري	١١٦

الاسم	الصفحة
عامر بن الحارث الأشعري	١١٦
عامر بن حذيفة	١١٧
عامر الرام	١١٧
عامر بن ربيعة	١١٧
عامر بن أبي ربيعة	١١٩
عامر بن ساعدة	١١٩
عامر بن سعد بن الحارث	١١٩
عامر بن سعد الأنماري	١٢٠
عامر بن سعد بن ثقف	١٢٠
عامر بن سلمة	١٢٠
عامر بن سليم	١٢٠
عامر بن سنان	١٢١
عامر بن شهر	١٢٢
عامر بن صبرة	١٢٣
عامر بن الطفيل بن الحارث	١٢٣
عامر بن الطفيل العامري	١٢٤
عامر بن أبي عامر	١٢٤
عامر بن عبد الله بن الجراح	١٢٤
عامر بن عبد الله البدري	١٢٧
عامر بن عبد الله الخولاني	١٢٧
عامر بن عبد الله أبي ربيعة	١٢٧
عامر بن عبد الله	١٢٨
عامر بن عبد عمرو	١٢٨
عامر بن عبد غنم	١٢٩
عامر بن عبد القيس	١٢٩
عامر بن عبدة الرقاشي	١٣٠
عامر بن عبدة	١٣٠
عامر بن العكير	١٣١
عامر بن عمرو التجيبي	١٣١
عامر بن عمرو المزني	١٣١
عامر بن عمير	١٣٢
عامر بن عوف	١٣٢
عامر بن غيلان	١٣٢
عامر الفقيمي	١٣٣
عامر بن فهيرة	١٣٣
عامر بن قيس الأشعري	١٣٤
عامر بن كريز	١٣٥
عامر بن لدين	١٣٥
عامر بن لقيط العامري	١٣٥
عامر بن ليلى بن ضمرة	١٣٦
عامر بن ليلى الغفاري	١٣٦
عامر بن مالك الأشجعي	١٣٧
عامر بن مالك القرشي	١٣٧
عامر بن مالك العامري	١٣٧
عامر بن مالك بن صفوان	١٣٨
عامر بن مالك القشيري	١٣٨
عامر بن مالك الكعبي	١٣٨
عامر بن مخرمة	١٣٩
عامر بن مخلد	١٣٩
عامر بن مرقش الهذلي	١٣٩
عامر المزني	١٤٠
عامر بن مسعود القرشي	١٤١
عامر بن مطر	١٤١
عامر بن نابي	١٤١
عامر بن الهذيل	١٤٢
عامر أبو هشام	١٤٢
عامر بن هلال	١٤٢
عامر بن واثلة الكناني	١٤٢
عامر بن أبي وقاص	١٤٣
عامر بن يزيد	١٤٤
عائذ بن ثعلبة	١٤٤
عائذ بن سعيد	١٤٤

الاسم	الصفحة
عائذ بن أبي عائذ	١٤٥
عائذ بن عبد عمرو	١٤٥
عائذ بن عمرو المزني	١٤٥
عائذ بن قرط	١٤٦
عائذ بن ماعص	١٤٦
عائذ الله بن سعيد	١٤٦
عائذ الله بن عبد الله	١٤٦
باب العين والباء	
عباد بن أخضر	١٤٧
عباد بن بشر	١٤٧
عباد بن بشر بن وقش	١٤٨
عباد أبو ثعلبة	١٤٩
عباد بن جعفر	١٤٩
عباد بن الحارث	١٥٠
عباد بن خالد	١٥٠
عباد بن الخشخاش	١٥٠
عباد بن سايس	١٥٠
عباد بن سحيم	١٥٠
عباد بن سنان	١٥١
عباد بن سهل	١٥١
عباد بن شرحبيل	١٥١
عباد بن شيبان	١٥٢
عباد بن عبد العزى	١٥٢
عباد بن عبيد	١٥٢
عباد العدوي	١٥٢
عباد بن عمرو الديلي	١٥٢
عباد بن عمرو	١٥٣
عباد بن عمرو	١٥٣
عباد بن قيس	١٥٣
عباد بن قيظي	١٥٤
عباد بن مرة	١٥٤
عباد	١٥٤
عباد بن نهيك	١٥٥
عباد أبو ثعلبة	١٥٥
عباد بن خالد	١٥٥
عبادة بن الأشيب	١٥٦
عبادة بن أوفى	١٥٦
عبادة بن الخشخاش	١٥٦
عبادة بن رافع	١٥٧
عبادة بن الزرقي	١٥٨
عبادة بن الصامت	١٥٨
عبادة بن عمرو	١٦٠
عبادة أبو عوانة	١٦٠
عبادة بن قرط	١٦٠
عبادة بن قيس	١٦١
عبادة بن مالك	١٦١
عباس بن أنس	١٦١
عباس بن عبادة	١٦١
عباس بن عبد المطلب	١٦٣
عباس بن قيس	١٦٦
عباس بن مرداس السلمي	١٦٧
عباس بن معد يكرب	١٦٩
عباس مولى بني هاشم	١٦٩
عباية أبو قيس	١٦٩
عباية بن مالك	١٦٩
عبد الأعلى بن عدي	١٧٠
عبد الله بن أبي بن خلف	١٧٠
عبد الله بن أبي أحمد بن جحش	١٧٠
عبد الله بن الأخرم	١٧١
عبد الله بن الأدرع	١٧١
عبد الله بن الأرقم	١٧٢
عبد الله بن إسحاق	١٧٣

الاسم	الصفحة
عبد الله بن أسعد	١٧٣
عبد الله بن الأسقع	١٧٤
عبد الله بن الأسود السدوسي	١٧٤
عبد الله بن الأسود المزني	١٧٤
عبد الله بن أصرم	١٧٥
عبد الله بن الأعور	١٧٥
عبد الله بن أقرم	١٧٥
عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة	١٧٦
عبد الله بن أبي أمية بن وهب	١٧٧
عبد الله بن أنس	١٧٧
عبد الله بن أنيس	١٧٨
عبد الله بن أنيس الجهني	١٧٨
عبد الله بن أنيس الزهري	١٨٠
عبد الله بن أنيس	١٨٠
عبد الله بن أنيس العامري	١٨٠
عبد الله بن أوس بن قيظي	١٨٠
عبد الله بن أوس بن وقش	١٨١
عبد الله بن أبي أوفى	١٨١
عبد الله بن بحينة	١٨٣
عبد الله بن بدر	١٨٣
عبد الله بن بدر	١٨٣
عبد الله بن بديل	١٨٤
عبد الله بن بديل	١٨٥
عبد الله بن بر	١٨٥
عبد الله بن البراء	١٨٥
عبد الله بن برير	١٨٥
عبد الله بن بسر المازني	١٨٦
عبد الله بن بسر النصري	١٨٦
عبد الله بن بغيل	١٨٧
عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة السعدي	١٨٧
عبد الله بن أبي بكر الصديق	١٨٨
عبد الله البكري	١٨٨
عبد الله بن ثابت الأنصاري	١٨٨
عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو أسيد	١٨٩
عبد الله بن ثابت الأنصاري أبو الربيع	١٨٩
عبد الله بن ثعلبة البلوي	١٩٠
عبد الله بن ثعلبة بن صعير	١٩١
عبد الله الثقفي	١٩١
عبد الله الثمالي	١٩٢
عبد الله بن ثوب	١٩٢
عبد الله بن جابر البياضي	١٩٢
عبد الله بن جابر العبدي	١٩٣
عبد الله بن جبر	١٩٤
عبد الله بن جبير الخزاعي	١٩٤
عبد الله بن جبير الأنصاري	١٩٤
عبد الله بن جحش	١٩٥
عبد الله بن الجد	١٩٦
عبد الله بن أبي الجدعاء	١٩٧
عبد الله بن جراد	١٩٧
عبد الله بن جزء السلمي	١٩٨
عبد الله بن جزء الزبيدي	١٩٨
عبد الله بن جعفر	١٩٩
عبد الله أبو جمرة اليربوعي	٢٠١
عبد الله بن أبي الجهم	٢٠١
عبد الله بن جهيم	٢٠٢
عبد الله بن الحارث أبو إسحاق	٢٠٢
عبد الله بن الحارث بن أسد	٢٠٣
عبد الله بن الحارث بن أمية	٢٠٣
عبد الله بن الحارث بن أوس	٢٠٤
عبد الله بن الحارث الباهلي	٢٠٤
عبد الله بن الحارث بن جزء	٢٠٥
عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة	٢٠٥

الاسم	الصفحة
عبد الله بن الحارث العدوي	٢٠٦
عبد الله بن الحارث الضبي	٢٠٦
عبد الله بن الحارث الخزاعي	٢٠٦
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب	٢٠٧
عبد الله بن الحارث بن عمرو القرشي	٢٠٧
عبد الله بن الحارث بن عويمرالأنصاري	٢٠٧
عبد الله بن الحارث بن قيس القرشي	٢٠٨
عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٠٩
عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي	٢٠٩
عبد الله بن الحارث بن هيشة الأنصاري	٢١٠
عبد الله بن حارثة الأنصاري	٢١٠
عبد الله بن حبشي	٢١٠
عبد الله بن حبيب	٢١١
عبد الله بن أبي حبيبة	٢١١
عبد الله أبو حجاج الشمالي	٢١١
عبد الله بن أبي حدرد	٢١١
عبد الله بن حذافة	٢١٣
عبد الله بن حرام	٢١٥
عبد الله بن أم حرام	٢١٥
عبد الله بن حرملة	٢١٥
عبد الله بن حريث	٢١٥
عبد الله بن حزابة	٢١٦
عبد الله بن الحسن	٢١٦
عبد الله بن حصن	٢١٦
عبد الله حكل	٢١٦
عبد الله بن حكيم الجهني	٢١٧
عبد الله بن حكيم القرشي	٢١٧
عبد الله بن حكيم الضبي	٢١٧
عبد الله بن حكيم الكناني	٢١٨
عبد الله الملقب بالحمار	٢١٨
عبد الله بن أبي الحمساء	٢١٩
عبد الله بن الحمير	٢١٩
عبد الله بن حنطب	٢٢٠
عبد الله بن حنظلة	٢٢٠
عبد الله بن حوالة	٢٢٢
عبد الله بن حولي	٢٢٢
عبد الله بن خازم	٢٢٣
عبد الله بن خالد بن أسيد	٢٢٣
عبد الله بن خالد بن سعد	٢٢٣
عبد الله بن خالد بن عروة	٢٢٤
عبد الله أبو خالد	٢٢٤
عبد الله بن أبي خالد	٢٢٥
عبد الله بن خباب	٢٢٥
عبد الله بن خبيب	٢٢٥
عبد الله بن الخريت	٢٢٦
عبد الله بن خلف	٢٢٦
عبد الله بن خمير	٢٢٧
عبد الله بن خنيس	٢٢٧
عبد الله الخولاني	٢٢٧
عبد الله بن أبي خولي	٢٢٧
عبد الله بن خيثمة	٢٢٧
عبد الله بن دارة	٢٢٨
عبد الله بن الديان	٢٢٩
عبد الله بن ذرة	٢٢٩
عبد الله بن زياد	٢٢٩
عبد الله ذو البجادين	٢٣٠
عبد الله بن راشد الكندي	٢٣١
عبد الله بن رافع	٢٣١
عبد الله بن الربيع	٢٣١
عبد الله بن ربيعة بن الأغفل	٢٣٢
عبد الله بن ربيعة	٢٣٢
عبد الله بن ربيعة الثقفي	٢٣٤

الاسم	الصفحة
عبد الله بن ربيعة النميري	٢٣٤
عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي	٢٣٤
عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة	٢٣٥
عبد الله بن ربيعة السلمي	٢٣٦
عبد الله بن رزق	٢٣٧
عبد الله بن رفاعة	٢٣٧
عبد الله بن رواحة	٢٣٧
عبد الله بن رياب	٢٤١
عبد الله بن زائدة	٢٤١
عبد الله بن الزبعرى	٢٤٢
عبد الله بن زبيب	٢٤٣
عبد الله بن الزبير	٢٤٤
عبد الله بن الزبير بن العوام	٢٤٥
عبد الله بن زغب	٢٤٨
عبد الله بن زمعة	٢٤٨
عبد الله بن زمل	٢٤٩
عبد الله بن زهير	٢٥٠
عبد الله أبو زهير	٢٥٠
عبد الله بن زيد الأنصاري	٢٥٠
عبد الله بن زيد الجهني	٢٥٢
عبد الله بن زيد الضبي	٢٥٣
عبد الله بن زيد بن عاصم	٢٥٣
عبد الله بن زيد بن عمرو	٢٥٥
عبد الله بن سابط	٢٥٥
عبد الله بن ساعدة بن عامر	٢٥٦
عبد الله بن ساعدة بن عائش	٢٥٦
عبد الله بن ساعدة الهذلي	٢٥٦
عبد الله بن سالم	٢٥٧
عبد الله بن السائب بن أسد	٢٥٧
عبد الله بن السائب المخزومي	٢٥٧
عبد الله بن سبرة الجهني	٢٥٨
عبد الله بن سبرة الهمداني	٢٥٨
عبد الله السدوسي	٢٥٩
عبد الله بن سراقة	٢٥٩
عبد الله سرجى المزني	٢٦٠
عبد الله بن سعد الأزدي	٢٦١
عبد الله بن سعد الأسلمي	٢٦١
عبد الله بن سعد الأنصاري	٢٦١
عبد الله سعد بن خيثمة	٢٦٢
عبد الله بن سعد أبي سرح	٢٦٣
عبد الله بن سعد بن سفيان	٢٦٥
عبد الله بن سعد الهذلي	٢٦٥
عبد الله بن السعدي	٢٦٥
عبد الله بن سعيد بن العاصي	٢٦٦
عبد الله بن سفيان الأزدي	٢٦٦
عبد الله بن أبي سفيان	٢٦٧
عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد	٢٦٧
عبد الله بن سفيان	٢٦٧
عبد الله أبو سفيان	٢٦٨
عبد الله بن سلام	٢٦٨
عبد الله بن سلامة	٢٦٩
عبد الله بن سلمة بن مالك	٢٧٠
عبد الله بن سلمة المرادي	٢٧١
عبد الله بن أبي سليط	٢٧١
عبد الله بن سليمان الليثي	٢٧١
عبد الله بن سنان	٢٧١
عبد الله بن سندر	٢٧٢
عبد الله بن سهل بن حنيف	٢٧٢
عبد الله بن سهل بن رافع	٢٧٣
عبد الله بن سهل بن زيد	٢٧٤
عبد الله بن سهيل العامري	٢٧٥
عبد الله بن سهيل أخو أبي جندل	٢٧٦

الاسم	الصفحة
عبد الله بن سهيل	٢٧٦
عبد الله بن سويد	٢٧٦
عبد الله بن سيدان	٢٧٧
عبد الله بن سيلان	٢٧٧
عبد الله بن شبل الأنصاري	٢٧٨
عبد الله بن شبيل الأحمسي	٢٧٨
عبد الله بن الشخير	٢٧٩
عبد الله بن شداد	٢٨٠
عبد الله بن أبي شديدة	٢٨٠
عبد الله شرحبيل	٢٨٠
عبد الله بن شريح	٢٨١
عبد الله بن شريك	٢٨١
عبد الله بن شقي بن رقبي	٢٨١
عبد الله بن شمر	٢٨١
عبد الله بن شهاب الزهري الأكبر	٢٨٢
عبد الله بن شهاب الزهري الأصغر	٢٨٢
عبد الله بن الشياب	٢٨٣
عبد الله بن أبي شيخ	٢٨٣
عبد الله بن صعصعة	٢٨٣
عبد الله بن صفوان الجمحي	٢٨٣
عبد الله بن صفوان الأنصاري	٢٨٤
عبد الله بن صفوان الخزاعي	٢٨٥
عبد الله بن صفوان التميمي	٢٨٥
عبد الله الصنابحي	٢٨٥
عبد الله بن صياد	٢٨٦
عبد الله بن صيفي	٢٨٨
عبد الله بن ضمرة	٢٨٨
عبد الله بن طارق	٢٨٨
عبد الله بن أبي طلحة	٢٨٩
عبد الله بن طهفة	٢٩٠
عبد الله عامر بن أنيس	٢٩٠
عبد الله بن عامر البلوي	٢٩١
عبد الله بن عامر العنزي الأكبر	٢٩١
عبد الله بن عامر العنزي الأصغر	٢٩١
عبد الله بن عامر بن كريز	٢٩٣
عبد الله بن عامر بن لويم	٢٩٤
عبد الله بن عائذ الثمالي	٢٩٤
عبد الله بن عائذ بن قرط	٢٩٥
عبد الله بن عباس	٢٩٥
عبد الله بن عبد الأسد	٢٩٩
عبد الله بن عبد الله الأنصاري	٣٠١
عبد الله بن عبد الله الأعشى	٣٠٣
عبد الله بن عبد الله المخزومي	٣٠٣
عبد الله بن عبد الله ثابت	٣٠٤
عبد الله بن عبد الله بن عتبان	٣٠٤
عبد الله بن عبد الله بن عثمان	٣٠٥
عبد الله بن عبد الله بن عمر	٣٠٥
عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك	٣٠٦
عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	٣٠٦
عبد الله بن عبد الرحمن أبو رويحة	٣٠٧
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٠٧
عبد الله بن عبد المدان	٣٠٧
عبد الله بن عبد الغافر	٣٠٧
عبد الله بن عبد الملك	٣٠٨
عبد الله بن عبد مناف	٣٠٨
عبد الله بن عبد بن هلال	٣٠٨
عبد الله بن عبد الثمالي	٣٠٩
عبد الله بن عبس الأنصاري	٣٠٩
عبد الله بن عبس	٣١٠
عبد الله بن عبيد الله	٣١٠
عبد الله بن عتبان الأنصاري	٣١٠
عبد الله بن عتبة الذكواني	٣١١
عبد الله بن عتبة بن مسعود	٣١١

الاسم	الصفحة
عبد الله بن عتيك	٣١٢
عبد الله بن عثمان الأسدي	٣١٤
عبد الله بن عثمان التيمي	٣١٤
عبد الله بن عثمان الثقفي	٣١٥
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق	٣١٥
عبد الله بن عثمان بن عفان	٣٤١
عبد الله بن العدوي	٣٤١
عبد الله بن عدي الأنصاري	٣٤٢
عبد الله بن عدي بن الحمراء	٣٤٢
عبد الله بن عديس البلوي	٣٤٣
عبد الله بن عرابة	٣٤٣
عبد الله بن عرفجة	٣٤٣
عبد الله بن عرفطة	٣٤٤
عبد الله أبو عصام المزني	٣٤٤
عبد الله بن عصام	٣٤٥
عبد الله بن عكبرة	٣٤٥
عبد الله بن عكيم	٣٤٦
عبد الله بن علقمة القرشي	٣٤٦
عبد الله بن عمار	٣٤٧
عبد الله بن عمر الجرمي	٣٤٧
عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٤٧
عبد الله بن عمرو بن الأحوص	٣٥٢
عبد الله بن عمرو بن بجرة	٣٥٣
عبد الله بن عمرو الجمحي	٣٥٣
عبد الله بن عمرو بن حرام	٣٥٣
عبد الله بن عمرو بن حزم	٣٥٥
عبد الله بن عمرو بن الحضرمي	٣٥٥
عبد الله بن عمرو بن حلحلة	٣٥٥
عبد الله بن عمرو الألهاني	٣٥٦
عبد الله بن عمرو بن الطفيل	٣٥٦
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٥٦
عبد الله بن عمرو بن عوف	٣٥٨
عبد الله بن عمرو بن قيس	٣٥٩
عبد الله بن عمرو بن لويم	٣٥٩
عبد الله بن عمرو أبو هريرة	٣٦٠
عبد الله بن عمرو بن هلال	٣٦٠
عبد الله بن عمرو بن هلال	٣٦١
عبد الله بن عمرو بن وقدان	٣٦١
عبد الله بن عمرو اليشكري	٣٦٢
عبد الله بن عمير الأشجعي	٣٦٢
عبد الله بن عمير الخطمي	٣٦٢
عبد الله بن عمير السدوسي	٣٦٣
عبد الله بن عمير بن عدي	٣٦٣
عبد الله بن عمير الليثي	٣٦٤
عبد الله بن عميرة	٣٦٥
عبد الله بن عنبة	٣٦٥
عبد الله بن عنمة المزني	٣٦٦
عبد الله بن عوسجة البجلي	٣٦٦
عبد الله بن عوف	٣٦٦
عبد الله بن عوف الأشج	٣٦٧
عبد الله بن عوف بن عبد عوف	٣٦٧
عبد الله بن أبي عوف	٣٦٧
عبد الله بن عويم	٣٦٧
عبد الله بن عياش	٣٦٨
عبد الله بن غالب	٣٦٩
عبد الله بن الغسيل	٣٦٩
عبد الله الغفاري	٣٦٩
عبد الله بن غنام	٣٦٩
عبد الله بن فضالة الليثي	٣٧٠
عبد الله بن فضالة المزني	٣٧١

الاسم	الصفحة
عبد الله أبو قابوس	٣٧١
عبد الله بن قارب	٣٧١
عبد الله بن قداد	٣٧٢
عبد الله بن قدامة	٣٧٢
عبد الله بن قرط	٣٧٢
عبد الله بن قرة	٣٧٣
عبد الله بن قرة الهلالي	٣٧٣
عبد الله بن قريط	٣٧٣
عبد الله بن قمامة	٣٧٣
عبد الله بن قنيع	٣٧٤
عبد الله بن قيس الأسلمي	٣٧٤
عبد الله بن قيس الأنصاري	٣٧٥
عبد الله بن قيس بن خالد	٣٧٥
عبد الله بن قيس الخزاعي	٣٧٥
عبد الله بن قيس بن زائدة	٣٧٥
عبد الله بن قيس الأشعري	٣٧٦
عبد الله بن قيس بن صخر	٣٧٨
عبد الله بن قيس بن صرمة	٣٧٨
عبد الله بن قيس العنقي	٣٧٨
عبد الله بن قيس بن عدس	٣٧٨
عبد الله بن قيس بن عكرمة	٣٧٩
عبد الله بن قيس بن مخرمة	٣٧٩
عبد الله بن قيس بن العوراء	٣٧٩
عبد الله بن قيظي	٣٧٩
عبد الله بن أبي كرب	٣٨٠
عبد الله بن كرز	٣٨٠
عبد الله بن كريز	٣٨١
عبد الله بن كعب الحميري	٣٨١
عبد الله بن كعب بن زيد	٣٨١
عبد الله بن كعب بن عمرو	٣٨١
عبد الله بن كعب بن مالك	٣٨٢
عبد الله بن كعب المرادي	٣٨٢
عبد الله بن كليب	٣٨٣
عبد الله لبيد	٣٨٣
عبد الله بن اللتبية	٣٨٣
عبد الله بن أبي ليلى	٣٨٣
عبد الله بن ماعز التميمي	٣٨٣
عبد الله بن مالك الأسلمي	٣٨٤
عبد الله بن مالك بن بحينة	٣٨٤
عبد الله بن مالك الحجازي	٣٨٥
عبد الله بن مالك الغافقي	٣٨٥
عبد الله بن مالك بن أبي اليقين	٣٨٦
عبد الله بن مالك أبو كاهل	٣٨٦
عبد الله بن مالك	٣٨٦
عبد الله بن مالك بن المعتمر	٣٨٦
عبد الله بن مالك الخثعمي	٣٨٧
عبد الله بن مبشر	٣٨٧
عبد الله بن محمد بن مسلمة	٣٨٧
عبد الله بن محمد	٣٨٧
عبد الله أبو محمد	٣٨٨
عبد الله بن محيريز	٣٨٨
عبد الله بن مخرمة	٣٨٨
عبد الله بن مخمر	٣٩٠
عبد الله بن مربع الأنصاري	٣٩١
عبد الله بن مربع بن قيظي	٣٩١
عبد الله بن مرقع	٣٩٢
عبد الله بن المزني	٣٩٢
عبد الله بن المزين	٣٩٢
عبد الله بن أبي مستقة	٣٩٣
عبد الله بن مسعدة	٣٩٣
عبد الله بن مسعود	٣٩٤
عبد الله بن مسعود الغفاري	٤٠٠

الاسم	الصفحة
عبد الله بن مسلم	٤٠٠
عبد الله بن مسيب	٤٠٠
عبد الله بن مطر	٤٠١
عبد الله بن أبي مطرف	٤٠٢
عبد الله بن المطلب بن أزهر	٤٠٢
عبد الله بن المطلب بن حنطب	٤٠٣
عبد الله بن مطيع	٤٠٣
عبد الله بن مظعون	٤٠٤
عبد الله بن مظفر	٤٠٥
عبد الله بن معاوية الغاضري	٤٠٥
عبد الله أخو معبد بن قيس	٤٠٦
عبد الله بن معتب	٤٠٦
عبد الله بن المعتمر	٤٠٦
عبد الله بن المعتم	٤٠٧
عبد الله بن معرض	٤٠٧
عبد الله بن أبي معقل	٤٠٨
عبد الله بن المعمر العبسي	٤٠٨
عبد الله بن معية السوائي	٤٠٨
عبد الله بن مغفل	٤٠٩
عبد الله بن مغنم	٤١٠
عبد الله بن مغيث	٤١٠
عبد الله بن المغيرة	٤١١
عبد الله بن المغيرة بن معيقيب	٤١١
عبد الله بن المغيرة اليشكري	٤١١
عبد الله بن مقرن المزني	٤١٢
عبد الله بن المنتفق	٤١٢
عبد الله بن منيب الأزدي	٤١٣
عبد الله بن أبي ميسرة	٤١٣
عبد الله بن ناشج	٤١٣
عبد الله بن النحام	٤١٤
عبد الله بن النضر السامي	٤١٥
عبد الله بن نضلة أبو برزة	٤١٥
عبد الله بن نضلة القرشي	٤١٥
عبد الله بن نضلة الكناني	٤١٦
عبد الله بن نضلة بن مالك	٤١٦
عبد الله بن النعمان	٤١٦
عبد الله	٤١٧
عبد الله بن نعيم الأشجعي	٤١٧
عبد الله بن نعيم الأنصاري	٤١٧
عبد الله بن نعيم بن النحام	٤١٧
عبد الله بن نفيل	٤١٨
عبد الله بن أبي نملة	٤١٨
عبد الله بن نوفل	٤١٨
عبد الله بن نهيك	٤١٩
عبد الله بن الهاد	٤١٩
عبد الله بن هانىء	٤١٩
عبد الله بن هبيب	٤٢٠
عبد الله أبو هريرة	٤٢٠
عبد الله بن هداج	٤٢٠
عبد الله بن هشام	٤٢١
عبد الله بن هلال بن عبد الله	٤٢١
عبد الله بن هلال المزني	٤٢٢
عبد الله بن هلال	٤٢٢
عبد الله بن هند	٤٢٢
عبد الله بن الهيثم	٤٢٢
عبد الله بن واقد	٤٢٣
عبد الله بن وائل	٤٢٣
عبد الله بن وديعة	٤٢٣
عبد الله بن وزاج	٤٢٣
عبد الله بن وقدان	٤٢٤
عبد الله بن الوليد	٤٢٤
عبد الله بن وهب الأسدي	٤٢٥

الاسم	الصفحة
عبد الله بن وهب الدوسي	٤٢٦
عبد الله الأكبر بن وهب	٤٢٦
عبد الله بن ياسر العبسي	٤٢٧
عبد الله بن ياميل	٤٢٧
عبد الله اليربوعي	٤٢٨
عبد الله بن يزيد بن حصن	٤٢٨
عبد الله بن يزيد القارىء	٤٢٩
عبد الله بن أبو يزيد المزني	٤٢٩
عبد الله بن يزيد النخعي	٤٢٩
عبد الله بن يزيد	٤٣٠
عبد الله اليشكري	٤٣٠
عبد الجبار بن الحارث	٤٣١
عبد الجد بن ربيعة	٤٣٢
عبد الحارث بن أنس بن الديان	٤٣٢
عبد الحجر بن عبد المدان	٤٣٢
عبد الحميد بن حفص	٤٣٣
عبد الحميد بن عبد الله	٤٣٣
عبد خير بن يزيد	٤٣٤
عبد خير	٤٣٤
عبد ربه بن حق	٤٣٤
عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي	٤٣٥
عبد الرحمن بن أذينة العبدي	٤٣٦
عبد الرحمن بن الأرقم	٤٣٦
عبد الرحمن بن أزهر	٤٣٧
عبد الرحمن بن أسعد	٤٣٩
عبد الرحمن بن الأسود	٤٣٩
عبد الرحمن الأشجعي	٤٤٠
عبد الرحمن بن أشيم	٤٤٠
عبد الرحمن الأنصاري	٤٤١
عبد الرحمن بن بجيد	٤٤١
عبد الرحمن بن بديل	٤٤٢
عبد الرحمن بن بشير	٤٤٢
عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت	٤٤٢
عبد الرحمن بن ثابت بن قيس	٤٤٢
عبد الرحمن بن ثوبان	٤٤٣
عبد الرحمن بن جابر	٤٤٣
عبد الرحمن بن جبر	٤٤٤
عبد الرحمن بن الحارث	٤٤٤
عبد الرحمن بن حارثة	٤٤٥
عبد الرحمن بن حاطب	٤٤٦
عبد الرحمن بن حبيب	٤٤٦
عبد الرحمن بن حزن	٤٤٧
عبد الرحمن بن حسان	٤٤٧
عبد الرحمن بن حسنة	٤٤٩
عبد الرحمن بن أم الحكم	٤٥٠
عبد الرحمن الحميري	٤٥٢
عبد الرحمن بن الحنبل	٤٥٢
عبد الرحمن بن خالد بن الوليد	٤٥٣
عبد الرحمن بن خباب	٤٥٥
عبد الرحمن بن خبيب	٤٥٥
عبد الرحمن بن خراش	٤٥٦
عبد الرحمن الخطمي	٤٥٦
عبد الرحمن أبو خلاد	٤٥٦
عبد الرحمن بن خنبش	٤٥٦
عبد الرحمن أبو خيثمة	٤٥٧
عبد الرحمن بن أبي درهم	٤٥٧
عبد الرحمن بن دلهم	٤٥٨
عبد الرحمن أبو راشد	٤٥٨
عبد الرحمن بن الربيع الأنصاري	٤٥٨
عبد الرحمن بن ربيعة بن كعب	٤٥٩
عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي	٤٥٩
عبد الرحمن بن رشيد	٤٥٩

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن رقيش	٤٦٠
عبد الرحمن بن الزبير	٤٦٠
عبد الرحمن الزجاج	٤٦١
عبد الرحمن بن زمعة	٤٦١
عبد الرحمن بن زهير	٤٦٣
عبد الرحمن بن زيد	٤٦٤
عبد الرحمن بن سابط	٤٦٤
عبد الرحمن بن أبي سارقة	٤٦٥
عبد الرحمن بن ساعدة الأنصاري	٤٦٥
عبد الرحمن بن السائب	٤٦٦
عبد الرحمن بن سبرة الأسدي	٤٦٦
عبد الرحمن بن أبي سبرة	٤٦٦
عبد الرحمن بن سعد	٤٦٧
عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن	٤٦٧
عبد الرحمن بن سعد بن يربوع	٤٦٨
عبد الرحمن بن سمرة	٤٧٠
عبد الرحمن بن سميرة	٤٧٠
عبد الرحمن بن سندر	٤٧٠
عبد الرحمن بن سنة الأسلمي	٤٧٠
عبد الرحمن بن سهل	٤٧١
عبد الرحمن بن سهل بن زيد	٤٧١
عبد الرحمن بن سيحان	٤٧٢
عبد الرحمن بن شبل	٤٧٣
عبد الرحمن بن شرحبيل	٤٧٤
عبد الرحمن بن شيبة	٤٧٤
عبد الرحمن بن صبيحة	٤٧٥
عبد الرحمن بن صخر	٤٧٥
عبد الرحمن بن أبي صعصعة	٤٧٥
عبد الرحمن بن صفوان بن أمية	٤٧٦
عبد الرحمن بن صفوان بن قتادة	٤٧٦
عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٤٧٧
عبد الرحمن بن عائذ	٤٧٨
عبد الرحمن بن عائذ بن معاذ	٤٧٩
عبد الرحمن بن عائش	٤٧٩
عبد الرحمن بن العباس	٤٨٠
عبد الرحمن بن عبد الله البلوي	٤٨٠
عبد الرحمن بن عبد الله (ابن أبي بكر)	٤٨١
عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي	٤٨٣
عبد الرحمن أبو عبد الله	٤٨٣
عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري	٤٨٤
عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن	٤٨٤
عبد الرحمن بن عبد القاري	٤٨٥
عبد الرحمن بن عبد	٤٨٥
عبد الرحمن بن عبيد الله	٤٨٦
عبد الرحمن بن عبيد النمري	٤٨٦
عبد الرحمن بن عتاب	٤٨٧
عبد الرحمن بن عتبة	٤٨٧
عبد الرحمن بن عثمان القرشي	٤٨٧
عبد الرحمن بن عثمان بن مظعون	٤٨٨
عبد الرحمن بن عدي	٤٨٨
عبد الرحمن بن عديس	٤٨٨
عبد الرحمن بن عرابة الجهني	٤٨٩
عبد الرحمن بن عسيلة	٤٩٠
عبد الرحمن أبو عقبة الفارسي	٤٩٠
عبد الرحمن بن أبي عقيل	٤٩١
عبد الرحمن بن علقمة	٤٩٢
عبد الرحمن بن علي الحنفي	٤٩٢
عبد الرحمن الأكبر بن عمر	٤٩٢
عبد الرحمن بن عمرو بن غزية	٤٩٣
عبد الرحمن بن أبي عمرة	٤٩٤
عبد الرحمن بن أبي عميرة	٤٩٤
عبد الرحمن بن العوام	٤٩٥

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن عوف	٤٩٥
عبد الرحمن بن أبي عوف	٥٠٠
عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة	٥٠١
عبد الرحمن أبو عياش	٥٠١
عبد الرحمن بن عيسى الثقفي	٥٠١
عبد الرحمن بن غنام	٥٠٢
عبد الرحمن بن غنم الأشعري	٥٠٢
عبد الرحمن بن فلان	٥٠٣
عبد الرحمن بن قتادة	٥٠٤
عبد الرحمن بن أبي قراد	٥٠٤
عبد الرحمن بن قرط الثمالي	٥٠٥
عبد الرحمن بن قيظي	٥٠٥
عبد الرحمن بن كعب	٥٠٦
عبد الرحمن بن لاشر	٥٠٦
عبد الرحمن بن ماعز	٥٠٦
عبد الرحمن بن مالك الداري	٥٠٧
عبد الرحمن أبو محمد	٥٠٧
عبد الرحمن بن محيريز	٥٠٧
عبد الرحمن بن مدلج	٥٠٧
عبد الرحمن بن مربع	٥٠٨
عبد الرحمن بن مرقع	٥٠٨
عبد الرحمن المزني أبو عمرو	٥٠٨
عبد الرحمن المزني	٥٠٩
عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي	٥٠٩
عبد الرحمن بن المطاع	٥٠٩
عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل	٥١٠
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٥١٠
عبد الرحمن بن معاذ القرشي	٥١١
عبد الرحمن بن معاوية	٥١٢
عبد الرحمن بن معقل السلمي	٥١٢
عبد الرحمن بن معمر	٥١٣
عبد الرحمن المكفوف	٥١٣
عبد الرحمن بن مل	٥١٣
عبد الرحمن بن النحام	٥١٤
عبد الرحمن بن النعمان	٥١٥
عبد الرحمن بن نيار	٥١٥
عبد الرحمن بن واثلة	٥١٦
عبد الرحمن بن وائل	٥١٧
عبد الرحمن أبو هند	٥١٧
عبد الرحمن بن يربوع	٥١٧
عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٥١٧
عبد الرحمن بن يزيد بن رافع	٥١٨
عبد الرحمن بن يزيد بن عامر	٥١٩
عبد الرحمن بن يعمر	٥١٩
عبد الرحمن - غير منسوب	٥١٩
عبد رضي الخولاني	٥٢٠
عبد العزيز بن الأصم المؤذن	٥٢٠
عبد العزيز بن بدر	٥٢١
عبد العزيز بن مخبر	٥٢١
عبد العزيز بن سيف	٥٢١
عبد العزيز بن عبد الله بن أسيد	٥٢٢
عبد العزيز أبو عبد الغفور	٥٢٢
عبد العزيز بن اليمان	٥٢٣
عبد عمرو بن عبد جبل	٥٢٤
عبد عمرو بن نضلة الخزاعي	٥٢٤
عبد عوف بن الحارث	٥٢٤
عبد قيس بن لاي	٥٢٤
عبد القيوم أبو عبيدة	٥٢٥
عبد المطلب بن ربيعة	٥٢٥
عبد الملك بن أكيدر	٥٢٦
عبد الملك الحجبي	٥٢٦
عبد الملك بن عباد	٥٢٧

الاسم	الصفحة
عبد الملك بن علقمة	٥٢٧
عبد مناف بن عبد الأسد	٥٢٨
عبد هلال	٥٢٨
عبد الواحد	٥٢٩
عبد ياليل بن عمرو	٥٢٩
عبد ياليل بن ناشب	٥٣٠
عبد بن الأزور	٥٣٠
عبد بن جحش	٥٣١
عبد بن الجلندى	٥٣١
عبد أبو حدرد	٥٣١
عبد بن زمعة بن الأسود	٥٣٢
عبد أبو زمعة البلوي	٥٣٣
عبد بن عبد أبو الحجاج الثمالي	٥٣٣
عبد بن عبد الجدلي	٥٣٤
عبد العركي	٥٣٤
عبد بن عبد غنم	٥٣٤
عبد بن قيس بن عامر بن خالد	٥٣٤
عبد المزني	٥٣٤
عبدة	٥٣٥
عبدة بن الحسحاس	٥٣٥
عبدة مولى رسول الله ﷺ	٥٣٦
عبدة بن مسهر	٥٣٦
عبدة بن مغيث البلوي	٥٣٧
عبس بن عامر الأنصاري	٥٣٧
عبس الغفاري	٥٣٧
عبيد الله بن أسلم	٥٣٨
عبيد الله بن الأسود السدوسي	٥٣٨
عبيد الله بن بسر المازني	٥٣٩
عبيد الله بن التيهان	٥٣٩
عبيد الله بن الحارث	٥٣٩
عبيد الله أبو حرب الثقفي	٥٣٩
عبيد الله أبو خالد السلمي	٥٤٠
عبيد الله بن عبد الخالق الأنصاري	٥٤٠
عبيد الله بن زيد بن عبد ربه	٥٤٠
عبيد الله بن سفيان القرشي	٥٤١
عبيد الله بن سهل بن عمرو	٥٤١
عبيد الله بن شقير القرشي	٥٤١
عبيد الله بن ضمرة	٥٤١
عبيد الله بن العباس	٥٤٢
عبيد الله بن عبيد بن التيهان	٥٤٤
عبيد الله بن عدي	٥٤٤
عبيد الله بن عمر	٥٤٥
عبيد الله بن فضالة	٥٤٦
عبيد الله بن كثير	٥٤٧
عبيد الله بن مالك	٥٤٧
عبيد الله بن محصن	٥٤٧
عبيد الله بن مسلم القرشي	٥٤٨
عبيد الله بن مسلم	٥٤٩
عبيد الله بن معمر	٥٤٩
عبيد الله بن معية السوائي	٥٥٠
عبيد الله بن أبي مليكة	٥٥١
عبيد بن أرقم	٥٥١
عبيد الأنصاري	٥٥١
عبيد الأنصاري	٥٥١
عبيد بن أوس	٥٥٢
عبيد بن التيهان	٥٥٢
عبيد بن ثعلبة	٥٥٣
عبيد الجهني	٥٥٣
عبيد بن حذيفة	٥٥٤
عبيد بن خالد السلمي	٥٥٤
عبيد بن خالد المحاربي	٥٥٥
عبيد بن الخشخاش	٥٥٥

الاسم	الصفحة
عبيد بن دحى الجهضمي	٥٥٦
عبيد مولى رسول الله ﷺ	٥٥٦
عبيد بن رفاعة الزرقي	٥٥٧
عبيد بن زيد عامر	٥٥٨
عبيد بن زيد الزرقي	٥٥٩
عبيد بن سعد	٥٥٩
عبيد بن سليم	٥٥٩
عبيد بن سليم بن ضبع	٥٥٩
عبيد بن شريه	٥٦٠
عبيد بن صخر الأنصاري	٥٦٠
عبيد بن عازب الأنصاري	٥٦١
عبيد أبو عبد الرحمن	٥٦٢
عبيد أبو عبد الغفار	٥٦٢
عبيد بن عبد	٥٦٢
عبيد بن أبي عبيد الأنصاري	٥٦٣
عبيد العركي	٥٦٣
عبيد بن عمر الرعيني	٥٦٣
عبيد بن عمرو الكلابي	٥٦٣
عبيد بن عمير	٥٦٤
عبيد القارىء	٥٦٤
عبيد بن قشير	٥٦٥
عبيد بن قيس	٥٦٥
عبيد بن مخمر	٥٦٥
عبيد بن مراوح	٥٦٥
عبيد بن مسلم الأسدي	٥٦٦
عبيد بن معاذ	٥٦٦
عبيد بن معاوية	٥٦٧
عبيد بن المعلى	٥٦٧
عبيد بن معية	٥٦٧
عبيد بن نضيلة	٥٦٧
عبيد بن وهب	٥٦٨
عبيد	٥٦٩
عبيد الأملوكي	٥٦٩
عبيدة بن جابر	٥٧٠
عبيدة النصري	٥٧٠
عبيدة بن خالد	٥٧٠
عبيدة بن ربيعة	٥٧١
عبيدة بن صيفي	٥٧١
عبيدة بن عمرو	٥٧٢
عبيدة بن مسهر	٥٧٢
عبيدة بن الحارث	٥٧٢
عبيدة بن خالد	٥٧٤
عبيدة بن عمرو الكلابي	٥٧٥
عبيدة بن مالك	٥٧٥
باب العين مع التاء	
عتاب بن أسيد	٥٧٥
عتاب بن سليم	٥٧٦
عتاب بن شمير	٥٧٧
عتبان بن مالك	٥٧٧
عتبة بن أسيد	٥٧٨
عتبة بن ربيع	٥٧٩
عتبة بن ربيعة	٥٧٩
عتبة بن سالم	٥٧٩
عتبة بن أبي سفيان	٥٨٠
عتبة بن طويع	٥٨٠
عتبة بن عائذ	٥٨١
عتبة بن عبد الله بن صخر	٥٨١
عتبة بن عبد الله	٥٨٢
عتبة بن عبد الشمالي	٥٨٢
عتبة بن عبد السلمي	٥٨٢
عتبة بن عمرو بن جروة	٥٨٤
عتبة بن عمرو بن صالح	٥٨٤

الاسم	الصفحة
عتبة بن عويم	٥٨٤
عتبة بن غزوان	٥٨٤
عتبة بن فرقد	٥٨٧
عتبة بن أبي لهب	٥٨٨
عتبة بن مسعود	٥٨٩
عتبة بن الندر	٥٨٩
عتبة بن نيار	٥٩١
عتبة بن أبي وقاص	٥٩١
عتبة	٥٩٢
عتريس بن عرقوب	٥٩٢
عتيبة البلوي	٥٩٣
عتير البدري	٥٩٣
عتير العذري	٥٩٣
عتيقة بن قيس	٥٩٣
عتيقة بن الحارث	٥٩٤
عتيقة	٥٩٤
عتيك بن التيهان	٥٩٤
عتيك بن قيس	٥٩٥
باب العين والثاء	
عثامة بن قيس	٥٩٥
عثم بن الربعة	٥٩٦
عثمان بن الأرقم	٥٩٦
عثمان بن الأزرق	٥٩٧
عثمان بن حنيف	٥٩٧
عثمان بن ربيعة	٥٩٨
عثمان بن شماس	٥٩٨
عثمان بن طلحة	٥٩٩
عثمان بن أبي العاص	٦٠٠
عثمان بن عامر	٦٠٢
عثمان بن عبد الرحمٰن	٦٠٤
عثمان بن عبد غنم	٦٠٤
عثمان بن عبيد الله بن عثمان	٦٠٤
عثمان بن عبيد الله بن الهدير القرشي	٦٠٥
عثمان بن عثمان الثقفي	٦٠٥
عثمان بن عثمان بن الشريد	٦٠٥
عثمان بن عفان	٦٠٦
عثمان بن عمرو الأنصاري	٦١٨
عثمان بن عمرو	٦١٨
عثمان بن قيس	٦١٩
عثمان بن محمد	٦١٩
عثمان بن مظعون	٦٢٠
عثمان بن معاذ القرشي	٦٢٣
عثمة أبو إبراهيم الجهني	٦٢٣
عثيم بن كليب	٦٢٤
باب العين والجيم	
عجري بن مانع	٦٢٥
عجوز بن نمير	٦٢٥
عجير بن عبد يزيد	٦٢٦
عجير بن يزيد بن عبد العزى	٦٢٦